

فهرس كتاب الشفاء بقدرته المصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم	مضمون	رقم	مضمون
	(١٦)		District Library, TONK (Rajasthan)
٣٤	فصل وما تدعو من حق الحياة اليه	٥	اخصار الكفاي الاقسام الاربعه
٣٩	فصل والصبر التام ما يتفق للمرح بكفرته	٦	الفصل الاول في تعظيم العمل الاعل القدر المصطفى قولاً وفعلاً
٣١	فصل واما الضرب الشاق وما يختلف في الخلاق والتمتع	٤	المباي اول وقرئانه تعالى عليه
٣٣	فصل واما الخصال الكلتسبه	٢	الفصل الاول في اجلاء من ذلك حجي المدح
٣٥	فصل واما اصل فروعها فالعقل	١٢	الفصل الثاني في وصفه تعالى له بالشهادة
٣٦	فصل واما الحلم	١٣	الفصل الثالث في ما ورد خطابه اياه
٣٩	فصل واما الجود والكرم	١٥	الفصل الرابع في قسمه تعالى العظيم قدره
٤٠	فصل واما الشجاعة	١٤	الفصل الخامس في سببه تعايد الحق مكانه عندة
٤٢	فصل واما الحياء	٢٠	الفصل السادس في ما ورد من قوله تعالى في جهنمة
٤٣	فصل واما الشفقة والرافة	٢٢	الفصل السابع فيما اخبر الله به في كتابه العزيز عظيم قدره
٤٦	فصل واما حلقه في الوفاء وصلاة الرحم	٢٣	الفصل الثامن في اعلام الله خلقه بصلواته عليه ولا يتبدل
٤٤	فصل واما تواضعه	٢٢	الفصل التاسع فيما تضمنه سورة الفحة من كرامته
٤٩	فصل واما عدله	٢٦	الفصل العاشر فيما اظهر الله في كتابه العزيز من كرامته عليه
٥١	فصل واما وقارده	٢٤	البا الثاني في تكميل الله تعالى الخلق وخلقاً
٥٢	فصل واما زهداً في الدنيا	٣٢	فصل واما نظافة جسمه وطيب بجهه
٥٣	فصل واما خوفه ربه	٣٢	فصل واما وفور عقله
٥٨	فصل حيدر ابن ابي جالة الجامع لشدة عمله	٣٣	فصل واما فصاحة اللسان وبلاغة القول
٤٣	البا الثاني في اخبار العجيبة لتعظيم قدره	٣٤	فصل واما شرف نفسه وكرم ببلده

مضمون	رقم	مضمون	رقم
الفصل الاول فيما ورد من كتابه عليه	٤٣	فصل في احياء المولى وكلامه	١٥٨
فصل في تفصيله بكتابة الاسراء والمناجاة	٤٤	فصل في اطلاقه على الغيب	١٦٤
الروية واعامة الامبياء عليهم السلام	٤٥	فصل من مجازاته لاطلاقه من مصطلح الدنيا	١٦٦
فصل في ان الاسراء بر وحر او جسد	٤٥	فصل في آياته واسم الملائكة والجن	١٦٩
فصل في ابطال حج من قال انها نحر	٤٨	فصل في آيات عند مولده	١٨٢
فصل في اختلاف رويته له	٤٩	القسم الثاني ما يجب على الامام من حقوقه	١٨٨
فصل وذكر تفصيله في القيامة	٥٦	الكتاب الاول في فرض ايمان به وجب طاعته	١٩٠
فصل في تفصيله بالحجة والخلة	٥٦	فصل فيما ورد عن السلف من اتباع السنة	١٩٢
فصل في التسقاعه والمقام للحدود	١٠٠	الكتاب الثاني في زعم عبته	١٩٤
فصل في تفصيله بالجنة والكوثر	١٠٥	فصل في ثواب محبته	١٩٤
فصل في تعريف الله باسمه الحسن	١١٢	فصل في علامة محبته	٢٠٠
الكتاب الرابع فيما اظهره عليه من العجرات	١١٨	فصل في معنى المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٢
فصل في اعجاز القرآن	١٢٥	فصل في وجوب مباحثته	٢٠٢
فصل الوجه الثاني من اعجاز القرآن	١٢٩	الكتاب الثالث في تطهير اسره ووجوب قهره	٢٠٥
فصل الوجه الثالث من الاعجاز	١٣١	فصل في مادة الصحابة في تعليمه	٢٠٤
فصل الوجه الرابع من الاعجاز	١٣٤	فصل في حرمته بعد موته لا ذكر كان حال حياته	٢٠٩
فصل في اشتقاق القمر وحسن الشمس	١٣٩	فصل في سيرة السلف في تعليمه رواية الحديث	٢١٠
فصل في نضج الماء من بين اصحابه	١٣٦	فصل من توقيره وبره لا لله وذريته	٢١٢
فصل من مجازاته تكثير الطعام ببركته	١٣٢	فصل من توقيره وبره توقيره اصحابه	٢١٥
فصل في كلام الشجر وشهادته له	١٣٦	فصل من اعظامه اعظام جميع اصحابه	٢١٤
فصل في حنين الخبز	١٥١	الكتاب الرابع في حكم الصلوة عليه وفضلها	٢١٤
فصل في مثل هذا في سائر الجمادات	١٥٢	فصل في الصلوة على النبي وفضلها	٢١٤
فصل في آياته وصدقها بالحيوانات	١٥٢	فصل في المواظبة على ما يستحب فيها الصلوة والجمعة	٢٢٢

مضمون	رقم	مضمون	رقم
فصل في كيفية الصلوة والتسليم	٢٢٥	فصل في كيفية الصلوة والتسليم	٢٢٥
فصل في فضيلة الصلوة والتسليم عليه	٢٢٨	فصل في فضيلة الصلوة والتسليم عليه	٢٢٨
فصل في حكم من لم يصل عليه	٢٣٠	فصل في حكم من لم يصل عليه	٢٣٠
فصل في تخصيصه بتبليغ صلواته صلى الله عليه	٢٣١	فصل في تخصيصه بتبليغ صلواته صلى الله عليه	٢٣١
فصل في حكم زيارة قبره	٢٣٢	فصل في حكم زيارة قبره	٢٣٢
فصل في ما يلزم من دخل مسجد النبي صلى الله عليه	٢٣٤	فصل في ما يلزم من دخل مسجد النبي صلى الله عليه	٢٣٤
القسم الثالث فيما يجب للنبي	٢٣٦	القسم الثالث فيما يجب للنبي	٢٣٦
عليه الصلوة والسلام وما يستعمل ويحج عليه	٢٣٦	عليه الصلوة والسلام وما يستعمل ويحج عليه	٢٣٦
التباعد في ما يخص بالأمور الدنيوية	٢٣٧	التباعد في ما يخص بالأمور الدنيوية	٢٣٧
فصل في حكم تحفة قلب النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٧	فصل في حكم تحفة قلب النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٧
فصل في عصاة الأنبياء قبل النبوة	٢٤١	فصل في عصاة الأنبياء قبل النبوة	٢٤١
فصل في إجماع الأمة على عصيته من الشيطان	٢٤٤	فصل في إجماع الأمة على عصيته من الشيطان	٢٤٤
فصل في سولات بعض الطاعنين واجوبتها	٢٤٦	فصل في سولات بعض الطاعنين واجوبتها	٢٤٦
فصل في اختلاف عصمتهم في المعاصي قبل النبوة	٢٤٧	فصل في اختلاف عصمتهم في المعاصي قبل النبوة	٢٤٧
فصل في الكلام على الأحاديث المذكورة فيها اسم	٢٤٧	فصل في الكلام على الأحاديث المذكورة فيها اسم	٢٤٧
فصل في الدعوات من أجل الصفات والانباء	٢٨٢	فصل في الدعوات من أجل الصفات والانباء	٢٨٢
فصل في القول في عصمة الملائكة	٢٩٥	فصل في القول في عصمة الملائكة	٢٩٥
التباعد الثاني في يخصهم من الأمور الدنيوية	٢٩٤	التباعد الثاني في يخصهم من الأمور الدنيوية	٢٩٤
العوارض البشرية		العوارض البشرية	
في الدعوات أو رد في الأخبار عنه	٢٩٩	في الدعوات أو رد في الأخبار عنه	٢٩٩
فصل في أمور الدنيا	٣٠١	فصل في أمور الدنيا	٣٠١
الدنيوية	٣٠٢	الدنيوية	٣٠٢
في صيته	٣٠٤	في صيته	٣٠٤
فصل في إمامة أفعاله الدنيوية	٣١١	فصل في إمامة أفعاله الدنيوية	٣١١
فصل في الحكمة في إجراء الأمراض بشرطها	٣١٢	فصل في الحكمة في إجراء الأمراض بشرطها	٣١٢
القسم الرابع في تصرفه وجره	٣١٨	القسم الرابع في تصرفه وجره	٣١٨
الأحكام من ينقصه أو سببه	٣١٨	الأحكام من ينقصه أو سببه	٣١٨
التباعد الأول في بيان ما هو في حقه سبب أو ينقص	٣٢٠	التباعد الأول في بيان ما هو في حقه سبب أو ينقص	٣٢٠
فصل في الحجية في الإيجاب قبل من سببه أو عاكبه	٣٢٣	فصل في الحجية في الإيجاب قبل من سببه أو عاكبه	٣٢٣
فصل في الوجه الثاني من الست	٣٢٤	فصل في الوجه الثاني من الست	٣٢٤
فصل في الوجه الثالث منه	٣٣١	فصل في الوجه الثالث منه	٣٣١
فصل في الوجه الرابع منه	٣٣٢	فصل في الوجه الرابع منه	٣٣٢
فصل في الوجه الخامس	٣٣٣	فصل في الوجه الخامس	٣٣٣
فصل في الوجه السادس	٣٣٤	فصل في الوجه السادس	٣٣٤
فصل في الوجه السابع	٣٣٥	فصل في الوجه السابع	٣٣٥
فصل في ما يجب على التكاثر إذا ذكر من حالته	٣٣٦	فصل في ما يجب على التكاثر إذا ذكر من حالته	٣٣٦
التباعد الثاني في حكم سببه وشأنه وموعظه	٣٣٨	التباعد الثاني في حكم سببه وشأنه وموعظه	٣٣٨
فصل في حكم الذم الذي إذا صح بسببه أو عرض	٣٣٩	فصل في حكم الذم الذي إذا صح بسببه أو عرض	٣٣٩
فصل في مديان من قبل بسبب النبي صلى الله عليه وسلم	٣٤٢	فصل في مديان من قبل بسبب النبي صلى الله عليه وسلم	٣٤٢
التباعد الثالث في حكم من سببه تعالى وإنبياء	٣٤٣	التباعد الثالث في حكم من سببه تعالى وإنبياء	٣٤٣
وملائكته وكتبه في النبي صلى الله عليه وسلم	٣٤٣	وملائكته وكتبه في النبي صلى الله عليه وسلم	٣٤٣
فصل في حكم من أفضا إلى الله ما لا يليق به على طريق التباعد	٣٤٥	فصل في حكم من أفضا إلى الله ما لا يليق به على طريق التباعد	٣٤٥
فصل في تحقيق القول في كفار المتأولين	٣٤٤	فصل في تحقيق القول في كفار المتأولين	٣٤٤
فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وتختلف	٣٦٠	فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وتختلف	٣٦٠
فصل في حكم الذم الذي لثنا به تعالى	٣٤٨	فصل في حكم الذم الذي لثنا به تعالى	٣٤٨
فصل في حكم مفر من الكفر على الله تعالى	٣٦٩	فصل في حكم مفر من الكفر على الله تعالى	٣٦٩

١٣٨٦
في شفاء وهو هداً وبشر للمؤمنين

يعني به سبحانه من تعلقه نام العلامة الفاضل عماد الدين مؤمن عياض

العلم	الهدى
الهدى	الهدى
الهدى	الهدى
الهدى	الهدى

بمسنيم العالم القمقام الفاضل الهام وحيد الميرزا محمد حسن ابي الحسن اباد

طبع في دار المطبعه في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٨٦

محمد حسن ابي الحسن اباد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الامام العالم العارف النجاشي عن السلف في خلف الاميرة ابودرداء في ذكر الشريعة علم
 الهدى زيد عصره و قرع دهره ^{الحسن} الاريب العاضل اللبيب البارع الاديب
 رئيس الاصحاب سراج الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر المصنف
 المالكي ملكة الله اذ مدة اماله وقتل منه صارح اعتماله بقرآني عليه وهو
 يسبح ويثوم في رجب من سنة اثنين وستين وستمائة بمسجد لله تعالى نجاة
 من له يدك ^{استأقوه} احد في فقال دار الخلافة قال حدثنا ابو العباس احمد
 بن عمر بن ابراهيم القرطبي الانصاري في سوال سنة اثنين وثلاثين سنة
 قال اتانا القاضي الفقيه ابو القاسم عبد الرحيم بن المهجوم واخبرنا
 الامام تاجر الخلافة قرة الطوائف عبد الله بن علي القاسم بن عمر الشارح
 مسأحي قرأ في مسي عليه فلت له اخبرك محمد بن عبد الرحمن بن محمد الانصاري
 منارة فاق فيه وقال نعم قال اخبرنا الفقيه ابو الحسين محمد بن احمد بن
 جبير الكندي قرأ في مسي عليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عيسى كاتبة واخبرنا الامام الفخر بن الفخر بن عبد الله بن عبد الرحمن
 بن حصير زعيم المالكية فيما قرأ في مسي عليه قال ابانا محمد بن ابراهيم
 بن عبد الرحمن الانصاري قال ابانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عتيق الله
 الحصري قالوا جميعا اخبرنا الامام القاضي ابو الفضل عياض بن موسى
 بن عياض الحصري قال التمس في رواية قرأ في مسي عليه واناسهم قال

يكتبه في بعض النسخ والفقهاء اختلفوا في كونه من غير النسخ

هذا الكتاب من كتب الفقه المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر

هذا الكتاب من كتب الفقه المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر

الحديث بعد اذ قوله قاي الله ثم ذكر في نحو غيره ثم يلين فانك ذكرت عنه
السؤال في مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى عليه السلام ما يجب له من تقدير
واكرام وما حكم من لم يؤف واجب عظمه ذلك القدر او قصر في حق منصبه الجليل
قلامة خيرا وان اجمل لك ما لا يسلا بنا وامتثنا في ذلك من مقال ابنته تبدل ظهور
وامثال فا علم اكرمك الله انك جعلتني من ذلك امرا ارا اذ هفتني فيما نذرتني
اليه عشرا وارقتني اما كلفني مرتقا صعبا ملا قلبي رعبا فان الكلام في ذلك المستطاع
نص يا صوليه وتحري فضولي والكشف عن غوامض ودقائق من علوم الحقائق وما يجب
للتنبي ونبات اليه او يتسع او يحجزه عليه وصحة السنن والرسول والرسالة و
السورة والخلقة والمحبة وخصائص هذه الدرجة العلية وهما معجزة في حيايتها
القطا وتقصيرها الخطا وجمال فضل فيها الاحلام ان لم يهيند بعلم عليه ولطرسا يد
ومداحصن نزل بها الاقدام ان تعمد على توفيق من الله وتاميد لكني لما رجعت
لي ذلك في هذا السؤال والجاب من نوايل وثواب بتعريف قدره الجليل وحلقته
العلية وبيان خصائصه التي لم يحتم قبل في مخلوق وما يدان الله تعالى به من
حقه الذي هو اذ لم الحق في يستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا
ايما نانا ولما اخذ الله على الذين اوتوا الكتاب ليدينه للناس ولا يكفونوه ولما
حاصلنا به ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه رحمه الله بقرا في حلبة وما الحسين
بن محمد ونا ابو عمر القمري ونا ابو محمد بن عبد المؤمن ونا ابو بكر محمد بن بكر ونا
سليمان بن الاسعد ونا موسى بن اسمعيل ونا احمد بن اعلى بن الحكيم عن عطاء بن عبيد
ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجمه الله
بلجا من نار يوم القيامة فبادرت الى نكت سافرة عن وجه الغرض سوذيا
من ذلك التي المقر من اختلتها على استعجالها المرء يهجره لا من شغل اليد

هذا الكتاب من كتب الفقه المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر

هذا الكتاب من كتب الفقه المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر

هذا الكتاب من كتب الفقه المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر وهو من كتب الفقه الحنفي المشهورين في عصرنا الحاضر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في الأمم
الأنبياء والمرسلين
فصل في بيان ما تضمنه الكتاب

ويعبر من الامور البشرية ان يضاف اليه وهذا القسم الكرمك الله تعالى هو سائر الكتاب
والباب ثمة هذه الابواب وما قبله له كالتواجد التعديلات والدلائل على انواره فيه
من التكت البيئات وهو الحاكم على ابعده والتج من هذا التاييف وعده وعنه
التقصى لموعده والتقصى عن عهدته يشترق صدق العبد العبد ويشترق قلب المؤمن
باليقين وتعالى انواره سبحانه صدرة ويقدر العاقل النبي حتى قدرة ويحق الكلا
فيه في بابين **الباب الاول** فيما يخص الامور الدينية وينشبت به القول في
العصمة وفيه ستة عشر فصلا **الباب الثاني** في احواله الدينية وما يجوز
طروءه عليه من الاعراض البشرية وفيه تسعة فصول **القسم الرابع** في تصحيح
وحسب الاحكام على من تنقصه اوسبه عليه التسلم وينقسم الكلا في بابين **الباب**
الاول في بيان ما حققه سب ونقص من تعريضان نصر وفيه عشرة فصول **الباب**
الثاني في حكم شائبه وموذيه ومنقصه دعويته وذكر استيائه والصلو عليه
ورائته وفيه عشرة فصول وختمنا باب ثالث جعلناه بكلمة لهذه المسئلة في
وصلة للماين الذين قبله في حكم من سب الله تعالى وملائكته ورسله وكتبه وال
النبي صلى الله عليه وسلم وخطبه واخصر الكلا فيه في خمسة فصول وبما فيها تجز
الكلا ويؤام الاقسام والابواب ويخرج في غرة الايمان لتعند في تاجر اللانام
در خيطه في كل ليس وتوضي كل تخمين وجدس وتنف صدور وقوم مؤمنين
وتصدع بالحق وتبر من عن الجاهلان وبالله تعالى الا لسواه استعين **القسم**
الاول في تعظيم العلى الا على لقد والمصطفى فولا وفيلا لا خفاء على من مارس شيئا
من العلوم اخص بادي الحق من فهو يعظير الله تعالى قد نبينا عليه السلام وخصه
اياه بفضائل ومحاسن ومناقب لا تنضب من مام وتوجيه من عظيم قدره بما اكمل عنه
الاكسنة ولا قلار قمتا ما صرح به تعالى في كتابه ونبه به على جليل نصابه واشنى به عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في الامم
الأنبياء والمرسلين
فصل في بيان ما تضمنه الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في الامم
الأنبياء والمرسلين
فصل في بيان ما تضمنه الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في الامم
الأنبياء والمرسلين
فصل في بيان ما تضمنه الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في الامم
الأنبياء والمرسلين
فصل في بيان ما تضمنه الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في الامم
الأنبياء والمرسلين
فصل في بيان ما تضمنه الكتاب

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأدلة أو قرابة أو كونه من أشرف نوره وادفعهم وفضلهم
على نعمة الغيبة وهذه نهاية المدرس ووصفه بعد باوصاف حميدة وأثنى عليه بما كثر من
حرمه على الصلابة وهم وسد حرمه وإسلامهم وشدة ما يعنتهم ويصبرهم في دنياهم وآخرهم
وعونه عليه ورافته ورحمته بمؤمنينهم قال بعضهم أعطاه أسيرين من أسماائه رؤف
رحيم ومثله في الآية الأخرى قوله لقد سمع الله على المؤمنين إذ بعثت فيهم رسولا
من أنفسهم الآية وفي الآية الأخرى هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم وقوله
كما أرسلنا فيكم رسولا لا تتكفروا روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله
تعالى من أنفكم قال نسيتكم ووصفكم وحسبا قال لا يخفى أباق من لدن آدم سيفاخر كلنا
يكافر قال ابن الكلبي كعب للنجوع صلى الله عليه وسلم خمسمائة امرأة وأجرت فيهن مائتا
ولا شيئا ما كان عليه الجاهلية وعن ابن عباس في قوله تعالى وققلبك في الساجدة
قال من نبى إلى نبى حتى أخرجك نبيا وقال جعفر بن محمد علم الله عز وجل عجز خلقه عن
طاعته تعرفوه ذلك لكي يعملوا لهم لا ينالون الصلوة من خدمته فأقام بينه وبينهم
مخلوقا من جنسهم في الصورة والنسب من نفسه الراقه والرحمة وأخرجه إلى الخلق سفيرا
صادا فاجعل طاعته طاعته وموافقة موافقة فقال من طبع الرسول فقد طاب
الله وقال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قال أبو بكر بن طاهر رضي الله عنهما
الرحمة فكان كونه رحمة وحسين شاملكه وصبغانه رحمة على الخلق فمن أصابه شيء من سمته
فهو الشاخي فالدارين من كل دكروا والواصل فيهم إلى كل محبوب الأخرى ان الله تعالى
يقول وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين فكانت حيوة رحمة وجملة رحمة كما قال صلى
عليه وسلم حيوة ما خير لكم وهو في خير لكم وكما قال صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله
رحمة بامة تبين نبيا قبلها فجعل لها فرطاً وسلفاً وقال السمرقندي رحمة للعالمين يعني
الجن والإنس وقيل لجميع الخلق للمؤمن رحمة بالهداية ورحمة للمنافق بالأمان من القتل

قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأدلة أو قرابة أو كونه من أشرف نوره وادفعهم وفضلهم على نعمة الغيبة وهذه نهاية المدرس ووصفه بعد باوصاف حميدة وأثنى عليه بما كثر من حرمه على الصلابة وهم وسد حرمه وإسلامهم وشدة ما يعنتهم ويصبرهم في دنياهم وآخرهم وعونه عليه ورافته ورحمته بمؤمنينهم قال بعضهم أعطاه أسيرين من أسماائه رؤف رحيم ومثله في الآية الأخرى قوله لقد سمع الله على المؤمنين إذ بعثت فيهم رسولا من أنفسهم الآية وفي الآية الأخرى هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم وقوله كما أرسلنا فيكم رسولا لا تتكفروا روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى من أنفكم قال نسيتكم ووصفكم وحسبا قال لا يخفى أباق من لدن آدم سيفاخر كلنا يكافر قال ابن الكلبي كعب للنجوع صلى الله عليه وسلم خمسمائة امرأة وأجرت فيهن مائتا ولا شيئا ما كان عليه الجاهلية وعن ابن عباس في قوله تعالى وققلبك في الساجدة قال من نبى إلى نبى حتى أخرجك نبيا وقال جعفر بن محمد علم الله عز وجل عجز خلقه عن طاعته تعرفوه ذلك لكي يعملوا لهم لا ينالون الصلوة من خدمته فأقام بينه وبينهم مخلوقا من جنسهم في الصورة والنسب من نفسه الراقه والرحمة وأخرجه إلى الخلق سفيرا صادا فاجعل طاعته طاعته وموافقة موافقة فقال من طبع الرسول فقد طاب الله وقال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قال أبو بكر بن طاهر رضي الله عنهما الرحمة فكان كونه رحمة وحسين شاملكه وصبغانه رحمة على الخلق فمن أصابه شيء من سمته فهو الشاخي فالدارين من كل دكروا والواصل فيهم إلى كل محبوب الأخرى ان الله تعالى يقول وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين فكانت حيوة رحمة وجملة رحمة كما قال صلى عليه وسلم حيوة ما خير لكم وهو في خير لكم وكما قال صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله رحمة بامة تبين نبيا قبلها فجعل لها فرطاً وسلفاً وقال السمرقندي رحمة للعالمين يعني الجن والإنس وقيل لجميع الخلق للمؤمن رحمة بالهداية ورحمة للمنافق بالأمان من القتل

فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم الله عن نفسه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس خطيب القوم انت فوالله اني اقول ذهب قال ابو سليمان كره منه الجهم بين الاسمان بمصر
 الكناية لما فيه من التسوية وذهب غيره الى انه انما كره له الوقوف على بعضهما او قول
 ابى سليمان اصح لما روى في الحديث الصحيح انه قال ومن يعصم الله عن نفسه لم يذرك
 الوقوف على بعضهما وقد اختلف المفسرون واصحاب المعاني في قوله ان الله ^{وكان} لا يترك
^{يصلون} على النبي هل يصلون لرجعة الى الله تعالى والملائكة ام لا فاجازه بعضهم ^{منع}
 اخرون لعله المشريك وخطوا الضمير للملائكة وقد و الاية ان الله يصلو ملائكة
 يصلون وقد روى عن بعض رضى الله عنه انه قال من فضيلتك عند الله ان جعل طاعتك
 طاعته فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقد قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني يحببكم الله الايتين روى انه لما نزلت هذه الآية قالوا ان محمدا ينادي ان
 نخره حنانا كما اخذت النصارى عيسى فانزل الله تعالى قل اطعوا الله والرسول فمرت
 طاعته بطاعته ^{في قوله} وعما لهم وقد اختلف المفسرون في معنى قوله في امر الكتاب هذوا
 الصبر كما المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فقال ابو العالية والحسن البصرى
 الصبر كما المستقيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيار اهل بيته واصحابه كما
 عنهما ابو الحسن الماردي وحكى صواب عنهما نحوه وقال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصاحبا ابو بكر وعمر رضى الله عنهما وحكى ابو الليث السمرقندي مثله عن ابي العافية
 في قوله صراط الذين انعمت عليهم قال فبلغ ذلك الحسن فقال صدق والله ونصح
 حكي الماردي ذلك في تفسيره صراط الذين انعمت عليهم عن عبد الرحمن بن زيد
 حكي ابو عبد الرحمن الشلمي عن بعضهم في تفسير قوله تعالى فقد استمسك بالقروة
 الرشيقة انه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الاسلام وقيل شهادة التوحيد وقال السهول
 في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال نعمته محمد صلى الله عليه وسلم

قال النووي في كتابه
 الايضاح والاشارة على
 اربعين كتابا
 من قال الجهم بين
 سنة خلافه
 رتبة 12
 يقع الا من ان
 قد علم ان
 فالتسوية
 في قوله
 انما كره له
 في قوله
 انما كره له
 في قوله
 انما كره له

وقال تعالى والذرية بما بالصدق وقد نذرتك أو أشك هو التفتون الايتين اذكر للصدق
 علي ان الذرية جاء بالصدق فمن جعل حبل الله عليه وسلم قال بعضهم وهو الذي صدقت به
 وقرئ صدقته بالتخفيف وقال غيره هو الذي صدق به المؤمنون وقيل ابو بكر وقيل
 علي بن رقيب غير هذا من الاقوال وعن حماد بن عمار قوله تعالى الا يدين الله تطمئن القلوب
 قال علي بن رقيب وحجابه رضي الله عنهم **الفصل الثاني** في وصفه له تعالى بالشهادة و
 ما تعلق بها من الشاعرة والكرامة قال الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلتك شاهدا
 وصديقا ونذيرا الاية حسنة الله تعالى في هذا الاية صرح وما من نبي الا نذره وجسلة
 او صفات من الملة فله شاهد اهل امته لمسه ما بلا حضور الرسالة وهي خصلة
 صلى الله عليه وسلم من شرا اهل طاعته ونذيرا لاهل معصيته وداخيا الى التوجه
 وعبادته ومبرا حامدا لله به الحق حدثنا الشيخ ابو محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
 ما رواه القاسم بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الله محمد بن يوسف نا البخاري نا علي بن سنان نا علي بن عطاء
 بن يسار قال لعبيد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال جل والله انه لم يهت في القولية ببعض صفته في القران
 يا ايها النبي انا ارسلتك شاهدا وصديقا ونذيرا وحسب الامم انك عبد
 ورسول سميتك المتوكل ليس لخط ولا غلط ولا تحات في الاسواق ولا يدعها اليه
 التسمية ولكن يعفوا ويعفو ربي فضله الله تعالى حتى يقبلوه به الملة العو جاء بان يقبلوا
 لا اله الا الله ويفقه به اعدنا عمادا اذا ما صفوا فلو با غلغا وذكر مثله عن عبد الله
 بن سلام وكعب بن احبار وفي بعض طرفه عن ابن اسحاق ولا خفي في الاسواق ولا من بين
 بالحقن لا قول الحما سدة لكل جميل اهدى كل خلق كرمه واجل السكينة لباسه
 ولرب شعارة والتقوى ضمير والحكمة معقولة والصدق والوفاء طبيعته والعفو العرف

في قوله تعالى والذرية بما بالصدق
 في قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلتك شاهدا
 في قوله تعالى ورسول سميتك المتوكل
 في قوله تعالى ولا يدعها اليه
 في قوله تعالى ولا خفي في الاسواق
 في قوله تعالى ولا من بين
 في قوله تعالى بالحقن لا قول الحما سدة
 في قوله تعالى ولرب شعارة والتقوى
 في قوله تعالى والحكمة معقولة
 في قوله تعالى والصدق والوفاء
 في قوله تعالى وطبيعته والعفو العرف

خلقه والعدل سيرته والحق شريعته والهدى امامته والاسلام ملته واحمد اسمه
 احد به بالصلالة واعلم به بصل الجلالة وارفع به بعد الخالفة واسمى به بعد الكفاة
 واكثر به بعد القلوة واعني بعد العجلة واجمع به بعد الفرقة واولفت بسبعين قلوب
 مختلفة واهلها مشيئة وامم متفرقة واجعل الله منه خيرا امه اخرجت للناس و
 في حديث اخر اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفته بالتوراة عن عبده
 احمد الخزاز مولده بكرة ومهاجره بالهدية ان قال طيبة امته الخمازون لله على كل
 حال وقال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الاخير الا الذين قد قالوا فيما رزقنا من
 الله لئن لم نره قال السمرقندي ذكره الله منته انه جعل رسول الله رجبا للمؤمنين
 في قوله الخائب ولو كان فطاشينا في القول لفرقوا من حمله ولكن جعله الله فيها
 سحيا سحلا طلقا من الطبقا هكذا قاله الخواك وقال تعالى وكذلك جعلكم امم ساطعا
 لتكلموا شهاة على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال ابو الحسن الفايدي
 بان الله تعالى فضل سبينا صلى الله عليه وسلم وفضل امته هذه الآية وفي قوله والاية
 الاخرى وفي هذا يكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس كذلك
 قوله فكيف اذا اجتمعنا من كل اممة يشهد الاية وقوله وسطا اي عكلا خيادا و
 معنى هذه الاية وكما هديناكم فكذاك حصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امم خيالا
 عدلا يشهدوا للانبياء على اممهم ويشهد لكم الرسول بالصدق قيل ان الله جل
 جلاله اذا اسال الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول اممهم ما جاءنا من بشيرا
 ولا نذير فتشهد اممهم للانبياء ويحكمهم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل معنى الاية
 انكم حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم حكاة السمرقندي وقال الله تعالى
 ولينزل الذين امنوا ان لهم صدق عند ربهم قال قادة والحسن بن زيد بن اسلم
 قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم شفيتم فينضم لهم وعن الحسن ايضا هو

في قوله الخائب ولو كان فطاشينا في القول لفرقوا من حمله ولكن جعله الله فيها سحيا سحلا طلقا من الطبقا هكذا قاله الخواك وقال تعالى وكذلك جعلكم امم ساطعا لتكلموا شهاة على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال ابو الحسن الفايدي بان الله تعالى فضل سبينا صلى الله عليه وسلم وفضل امته هذه الآية وفي قوله والاية الاخرى وفي هذا يكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس كذلك قوله فكيف اذا اجتمعنا من كل اممة يشهد الاية وقوله وسطا اي عكلا خيادا ومعنى هذه الاية وكما هديناكم فكذاك حصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امم خيالا عدلا يشهدوا للانبياء على اممهم ويشهد لكم الرسول بالصدق قيل ان الله جل جلاله اذا اسال الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول اممهم ما جاءنا من بشيرا ولا نذير فتشهد اممهم للانبياء ويحكمهم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل معنى الاية انكم حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم حكاة السمرقندي وقال الله تعالى ولينزل الذين امنوا ان لهم صدق عند ربهم قال قادة والحسن بن زيد بن اسلم قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم شفيتم فينضم لهم وعن الحسن ايضا هو

في قوله الخائب ولو كان فطاشينا في القول لفرقوا من حمله ولكن جعله الله فيها سحيا سحلا طلقا من الطبقا هكذا قاله الخواك وقال تعالى وكذلك جعلكم امم ساطعا لتكلموا شهاة على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال ابو الحسن الفايدي بان الله تعالى فضل سبينا صلى الله عليه وسلم وفضل امته هذه الآية وفي قوله والاية الاخرى وفي هذا يكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس كذلك قوله فكيف اذا اجتمعنا من كل اممة يشهد الاية وقوله وسطا اي عكلا خيادا ومعنى هذه الاية وكما هديناكم فكذاك حصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امم خيالا عدلا يشهدوا للانبياء على اممهم ويشهد لكم الرسول بالصدق قيل ان الله جل جلاله اذا اسال الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول اممهم ما جاءنا من بشيرا ولا نذير فتشهد اممهم للانبياء ويحكمهم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل معنى الاية انكم حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم حكاة السمرقندي وقال الله تعالى ولينزل الذين امنوا ان لهم صدق عند ربهم قال قادة والحسن بن زيد بن اسلم قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم شفيتم فينضم لهم وعن الحسن ايضا هو

في قوله الخائب ولو كان فطاشينا في القول لفرقوا من حمله ولكن جعله الله فيها سحيا سحلا طلقا من الطبقا هكذا قاله الخواك وقال تعالى وكذلك جعلكم امم ساطعا لتكلموا شهاة على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال ابو الحسن الفايدي بان الله تعالى فضل سبينا صلى الله عليه وسلم وفضل امته هذه الآية وفي قوله والاية الاخرى وفي هذا يكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس كذلك قوله فكيف اذا اجتمعنا من كل اممة يشهد الاية وقوله وسطا اي عكلا خيادا ومعنى هذه الاية وكما هديناكم فكذاك حصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امم خيالا عدلا يشهدوا للانبياء على اممهم ويشهد لكم الرسول بالصدق قيل ان الله جل جلاله اذا اسال الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول اممهم ما جاءنا من بشيرا ولا نذير فتشهد اممهم للانبياء ويحكمهم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل معنى الاية انكم حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم حكاة السمرقندي وقال الله تعالى ولينزل الذين امنوا ان لهم صدق عند ربهم قال قادة والحسن بن زيد بن اسلم قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم شفيتم فينضم لهم وعن الحسن ايضا هو

منه من قول الله تعالى **وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لِسَاءٌ مِمَّا يَفْعَلُ** **وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لِسَاءٌ مِمَّا يَفْعَلُ** **وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لِسَاءٌ مِمَّا يَفْعَلُ**

محببتهم بنبيهم صلى الله عليه وسلم وعن أبي سعيد الخدري عن شقاعة بنتهم عن جده
 عليه وسلم هو شقيهم جدا فنعين الله وقال سهل بن عبد الله السمرقندي في سبأه وحمة
 أو دعاء في محرابه صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن علي النهدي في عوام الصادقين والصدقين المشفقين
 المطامير والتائل الجباب محراب صلى الله عليه وسلم حكاية عنه **الفصل الثاني**
 فيما ورد دخلها به آباء مؤدب الملاطفة والمبلاة من ذلك قوله تعالى عفا الله عنك
 لو آذنت لعمري قال أبو محمد ما قيل هذا افتتاح كلامه عن لغة أصحك الله وأمرتك الله وقال
 عون بن عبد الله أخيرة بالعفو قيل إن محمد بن الزينب حكي اليمين فندى عن بعضهم
 معناه ما فاك الله يا أسلم القلب لو آذنت لعمري قال أبو عبد الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لعمري لو آذنت لعمري فخطب عليه أن ينشق قلبه من حبيبة هذا الكافر لكن الله تعالى
 برحمته أخيرة بالعفو حتى سلك قلبه ثم قال له لو آذنت لعمري بالتخلف حتى يبين العباد
 في عذرا من الكاذب في هذا من عظيم منزلته عند الله ما لا يخفى على ذي لب ومن
 أكرمه آباءه ويركبه ما يقضم دون معرفة حايته نياط القلب قال يظنونه ذهب ناس إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم معاتب لهذه الآية وحاشاه من ذلك بل كان حفيذا فلما آذنت
 لعمري علمه الله أنه لو لم ياذن لعمري لعمري النفاقه وأنه لا بأس عليه والاذن لعمري قال
 الفقيه القاضي أبو الفضل رضي الله عنه بمجيب السؤال المجاهد نفسه الرضي بن مأم
 الشريعة خليفة ابن تيارب بأدب القرآن في قوله وفعله ومعالجته ونحو ما به فهو
 محض المعارف الحقيقية وروضة الآداب الدينية والدنيوية وليتأمل هذه الملاطفة
 العجيبة في السؤال من رب الأرباب لتعمر على الكمال المستغني عن الخلق ويستبد ما فيها
 من العناء وكيف ابتدأ سبأ الأكرام قبل العتب أنس بالعفو قبل ذلك لئلا كان تزويج
 وقال تعالى **وَلَوْ كُنَّا أَعْيُنًا لَرَأَيْنَا أَكْثَرَ مِنَ السُّؤَالِ** **وَلَوْ كُنَّا أَعْيُنًا لَرَأَيْنَا أَكْثَرَ مِنَ السُّؤَالِ**
 حاب الله الأنبياء بعد الزلات وعامت نبينا صلى الله عليه وسلم قبل وقوعه ليكون

منه من قول الله تعالى **وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لِسَاءٌ مِمَّا يَفْعَلُ** **وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لِسَاءٌ مِمَّا يَفْعَلُ** **وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لِسَاءٌ مِمَّا يَفْعَلُ**

منه من قول الله تعالى **وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لِسَاءٌ مِمَّا يَفْعَلُ** **وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لِسَاءٌ مِمَّا يَفْعَلُ** **وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لِسَاءٌ مِمَّا يَفْعَلُ**

من العبر ولكننا فتحنا لكثرة الاستعمال ومعناه ويقامك يا محمد قتل وعيتك وقول
 وحياك ههنا غاية التعظيم ونهاية الدبر التشريف قال ابن عباس ما خلق الله ولا ذرأ
 وبارأهسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم ورا سمعت الله افسو حياة احد غير محمد
 قال ابو الجوز اء ما افسو الله عز وجل حياة احد غير محمد صلى الله عليه وسلم لانه اكرم
 الله عز وجل وقال تعالى ليس والقران الحكيم الايات اختلفت لمفسرون في معنى
 على قول حكلي ابو محمد مكن انه ذروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد في عشرة
 اسماء ذكر من منهاطة ويسر اسماء له وحكي ابو عبد الرحمن الشافعي عن حفص الصادق
 انه اراد باسئد محاطبة لسيده صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس ليس يا انسان
 اراد باسئد محاطبة لسيده صلى الله عليه وسلم وقال هو قسم وهو من اسماء الله تعالى وقال
 الزجاج قيل معنى يا محمد وقيل يا رجل وقيل يا انسان وعن ابن الحنفية يس يا محمد
 وعمر بن عبد شمس قسم افسو الله به قبل ان يخلق السماء والارض بالف عام يا محمد
 يس المرسلين ثم قال والقران الحكيم اذ لك لمن المرسلين فان قد اذ منهم من اسماء صلى
 عليه وسلم وحج قوله به انه قسم كان فيه من التعظيم ما تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عطفت القسم الاخر عليه وان كان معني المبدأ فقد جاء قسم اخر بعد لا يفتق رسالة
 والشهادة ههنا به افسو تعالى باسمه وكما به انه من المرسلين بوجه العيادة على
 صراط مستقيم من ايمان به اي طريق لا اعوجاج فيه ولا عدول عن الحق قال القاسم
 لم يقسم الله تعالى لاحد من اعدائه بالرسالة وكما به الاله وفيه من تعظيمه وتحمده
 على ناول من قال انه باسئد ما به وقد قال عليه السلام اناسئد ولد آدم ولا حفر
 وقال تعالى لا اتقوا هذا البلاء وانت حمل هذا البلاء قيل لا افسوه اذا لم تكن فيه
 بعد ووجك منه سكاله مكي وقيل لانه اذ اى افسوه وات به يا محمد خلال ان
 جعل لك ما فعلت فيه على التفسيرين والمراد بالبلاء عند هؤلاء مكة وقال الواسطي اى
 لا افسوه كما ارادوا

من العبر ولكننا فتحنا لكثرة الاستعمال ومعناه ويقامك يا محمد قتل وعيتك وقول
 وحياك ههنا غاية التعظيم ونهاية الدبر التشريف قال ابن عباس ما خلق الله ولا ذرأ
 وبارأهسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم ورا سمعت الله افسو حياة احد غير محمد
 قال ابو الجوز اء ما افسو الله عز وجل حياة احد غير محمد صلى الله عليه وسلم لانه اكرم
 الله عز وجل وقال تعالى ليس والقران الحكيم الايات اختلفت لمفسرون في معنى
 على قول حكلي ابو محمد مكن انه ذروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد في عشرة
 اسماء ذكر من منهاطة ويسر اسماء له وحكي ابو عبد الرحمن الشافعي عن حفص الصادق
 انه اراد باسئد محاطبة لسيده صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس ليس يا انسان
 اراد باسئد محاطبة لسيده صلى الله عليه وسلم وقال هو قسم وهو من اسماء الله تعالى وقال
 الزجاج قيل معنى يا محمد وقيل يا رجل وقيل يا انسان وعن ابن الحنفية يس يا محمد
 وعمر بن عبد شمس قسم افسو الله به قبل ان يخلق السماء والارض بالف عام يا محمد
 يس المرسلين ثم قال والقران الحكيم اذ لك لمن المرسلين فان قد اذ منهم من اسماء صلى
 عليه وسلم وحج قوله به انه قسم كان فيه من التعظيم ما تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عطفت القسم الاخر عليه وان كان معني المبدأ فقد جاء قسم اخر بعد لا يفتق رسالة
 والشهادة ههنا به افسو تعالى باسمه وكما به الاله وفيه من تعظيمه وتحمده
 على ناول من قال انه باسئد ما به وقد قال عليه السلام اناسئد ولد آدم ولا حفر
 وقال تعالى لا اتقوا هذا البلاء وانت حمل هذا البلاء قيل لا افسوه اذا لم تكن فيه
 بعد ووجك منه سكاله مكي وقيل لانه اذ اى افسوه وات به يا محمد خلال ان
 جعل لك ما فعلت فيه على التفسيرين والمراد بالبلاء عند هؤلاء مكة وقال الواسطي اى
 لا افسوه كما ارادوا

من العبر ولكننا فتحنا لكثرة الاستعمال ومعناه ويقامك يا محمد قتل وعيتك وقول

وحياك ههنا غاية التعظيم ونهاية الدبر التشريف قال ابن عباس ما خلق الله ولا ذرأ

من العبر ولكننا فتحنا لكثرة الاستعمال ومعناه ويقامك يا محمد قتل وعيتك وقول
 وحياك ههنا غاية التعظيم ونهاية الدبر التشريف قال ابن عباس ما خلق الله ولا ذرأ
 وبارأهسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم ورا سمعت الله افسو حياة احد غير محمد
 قال ابو الجوز اء ما افسو الله عز وجل حياة احد غير محمد صلى الله عليه وسلم لانه اكرم
 الله عز وجل وقال تعالى ليس والقران الحكيم الايات اختلفت لمفسرون في معنى
 على قول حكلي ابو محمد مكن انه ذروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد في عشرة
 اسماء ذكر من منهاطة ويسر اسماء له وحكي ابو عبد الرحمن الشافعي عن حفص الصادق
 انه اراد باسئد محاطبة لسيده صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس ليس يا انسان
 اراد باسئد محاطبة لسيده صلى الله عليه وسلم وقال هو قسم وهو من اسماء الله تعالى وقال
 الزجاج قيل معنى يا محمد وقيل يا رجل وقيل يا انسان وعن ابن الحنفية يس يا محمد
 وعمر بن عبد شمس قسم افسو الله به قبل ان يخلق السماء والارض بالف عام يا محمد
 يس المرسلين ثم قال والقران الحكيم اذ لك لمن المرسلين فان قد اذ منهم من اسماء صلى
 عليه وسلم وحج قوله به انه قسم كان فيه من التعظيم ما تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عطفت القسم الاخر عليه وان كان معني المبدأ فقد جاء قسم اخر بعد لا يفتق رسالة
 والشهادة ههنا به افسو تعالى باسمه وكما به الاله وفيه من تعظيمه وتحمده
 على ناول من قال انه باسئد ما به وقد قال عليه السلام اناسئد ولد آدم ولا حفر
 وقال تعالى لا اتقوا هذا البلاء وانت حمل هذا البلاء قيل لا افسوه اذا لم تكن فيه
 بعد ووجك منه سكاله مكي وقيل لانه اذ اى افسوه وات به يا محمد خلال ان
 جعل لك ما فعلت فيه على التفسيرين والمراد بالبلاء عند هؤلاء مكة وقال الواسطي اى
 لا افسوه كما ارادوا

خلف لك هذا البلد الذي شرفته بمكانك فيه حيا وبديركمك ميتا يعني المدينة الاولى
 احمر لان السورة مكية وما بعدة يصحح قوله حل لهذا البلد وسخوة قول ابن عطاء في
 تفسير قوله تعالى وهذا البلد الامين قال امنها الله بمقامه فيها وكونه لها فان كونه امان
 حيث كان نور قال ووالدين وما ولد من قال اداد ادم عليه السلام فهو عام ومن قال هو ابراهيم
 عليه السلام وما ولد فهي اشارة انشاء الله تعالى الى الحسن صلى الله عليه وسلم فتضمنت
 القسوة في الموضعين وقال تعالى المر ذاك انكيت قال ابن عباس هذه الحروف اقسا
 اقسوا الله بها وعنه وعن غيره فيها غير ذلك وقال سهل بن عبد الله المشدود لالف
 هو الله تعالى واللام جبرئيل والميم محمد صلى الله عليه وسلم وحكى هذا القول الشمرقندي
 ولم ينسبه الى سهل وجعل معناه الله انزل جبرئيل على الحسن صلى الله عليه وسلم لهذا
 القرآن لا يرب فيه وعلى الوجه الاول يجتمعت القسوة في هذا الكتاب حتى لا يرب فيه
 تعرفه من فضيلة قران اسمه باسمه وسخوة تقدم وقال ابن عطاء في قوله تعالى ق
 والقران المجيد اقسى بقوته قلب جديده صلى الله عليه وسلم حيث حمل الخطاب المشاهدة
 ولم يوشرك ذلك فيه لعل حاله وقيل هو اسم القران قيل هو سخرته قيل حل كحيط الا وقيل غير هذا
 وقال جعفر بن محمد في تفسيره النجود اذ هو حيا انه محمد صلى الله عليه وسلم وقال النجمر قلب
 محمد صلى الله عليه وسلم هو ان شرح من الانوار وقال انقطع عن غيره الله وقال ابن عطاء
 في قوله تعالى والفجر والليالي عشر الف محمد صلى الله عليه وسلم لان منه فجر اليا من
الفصل الخامس في شبهة تعالى جده له ليحقق مكانه عنده قال جل اسمه
 الضحى والليل اذا تجلى السورة اختلف المفسرون في سبب نزول هذه السورة فقيل كان
 ترك النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل بعد نزول به فتكلمت امرأة في ذلك بكلام
 بل تكلم به المشركون عند فترة الوحي فانزلت السورة قال الفقيه العاصي الامام الفاضل
 رحمه الله تضمنت السورة من كرامة الله تعالى له وتبني بها به ويعطيه اياته ستة حجابا

قوله تعالى والليل اذا تجلى السورة اختلف المفسرون في سبب نزول هذه السورة فقيل كان ترك النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل بعد نزول به فتكلمت امرأة في ذلك بكلام بل تكلم به المشركون عند فترة الوحي فانزلت السورة قال الفقيه العاصي الامام الفاضل رحمه الله تضمنت السورة من كرامة الله تعالى له وتبني بها به ويعطيه اياته ستة حجابا

قوله تعالى والليل اذا تجلى السورة اختلف المفسرون في سبب نزول هذه السورة فقيل كان ترك النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل بعد نزول به فتكلمت امرأة في ذلك بكلام بل تكلم به المشركون عند فترة الوحي فانزلت السورة قال الفقيه العاصي الامام الفاضل رحمه الله تضمنت السورة من كرامة الله تعالى له وتبني بها به ويعطيه اياته ستة حجابا

الاول القسره عما اخبره من حاله بقوله والضحى والليل اذا سجى اى ورب الضحى
 وخذ من عظيم درجات المدة الثاني بيان مكانته عندنا وخطوبه لديه بقوله واوتوا
 ربك واقل اى ما تركت وما انقضت وقيل ما اهلك بعد ان اطفاك **الثالث**
 قوله والاخره حينك من الاذن قال ابن اسحاق اى ملك في مرجك عند لغة اظم
 ما اعطاك من كرامة الدنيا وقال سهل اى ادخرت لك من الشفاعة والمقام المحمدي
 ما اعطيتك في الدنيا الراجع قوله وكسوت عيظيك ربك وبيعتني بهذا اية جامعته
 الكرامة وادراج السعادة وشتات لانعام في الاله في الدنيا قال ابن اسحاق
 في النبوة والقرآن في الاخرة وقيل يعطيه الحوض والشفاعة وروي عن بعض الال
 عليه وسلم انه قال ليس اية في القرآن ارحب منها ولا برضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يدخل احد من امته النار **الحا صم** ما ذكره الله تعالى عليه من نعمه وقرره
 من الامم قبلة في بقية السورة من هدايته الى الهداه له او هداية الناس به على اختلاف
 التفسير ولا مال له فاحسا عما اناه او بما جعله في قلبه من القناعة والغنى ويديا فحرب
 عليه عته واواه اليه وقد قيل او اه ال الله تعالى وقيل نبيا لامثال لك فاولك اليه
 وقيل المعنى الرحيم بك فحسبك ضلانا واغنى بك عائلانا و اوى اليك بيتنا ذكر هذا الذين
 وانه على المقام من التفسير لم يزل في حال صغر وعيولته وبيته وقيل معرفة به ولا يد
 ولا قلة فكيف بعد اصفائه واختصاصه **السادس** امره باظهار نعمته عليه
 وشكره مسرفه به بشركه واشارة ذكره بقوله واما ينعم ربك فحسبت فان من شكرا
 النعمة الحربيا وهذا خاص له عام لامته وقال تعالى والنجم اذا هوى الا قوله لقد راى
 من آيت ربك الكبرى اختلف المفسرون في قوله والنجم فاويل معرفة منها النجم
 على ظاهره ومنها القرآن من جعفر بن محمد انه حين صلى الله عليه وسلم وقال وقيل
 محمد صلى الله عليه وسلم وقد قيل في قوله والسماء والارض وما ادرك ما الخارق

هذا هو المقام المحمدي
 قوله والليل اذا سجى
 قوله والضحى
 قوله واوتوا ربك
 قوله والنجم اذا هوى
 قوله والسماء والارض
 قوله وما ادرك ما الخارق
 قوله والليل اذا سجى
 قوله والضحى
 قوله واوتوا ربك
 قوله والنجم اذا هوى
 قوله والسماء والارض
 قوله وما ادرك ما الخارق

التحريم الناق ان الخوج هذا هنا ايضا صل الله عليه وسلم حكاة السلي تضمنت هذه
 الايات من فضله وشرفه العبد بايقف دونه العبد القسور صل الله عليه وسلم على هدية المصطفى وا
 تنظرها عن الهوى وصدقه فيما لا والله وحى يوحى اوصله اليه عن الله جبرئيل وهو
 المستبد القوي ثم اخذ تعالى اعرف فضيلته بقصة الاسراء وانها ايل الى اسئلة المنتهى
 وصدوق بصيرة في ما راي وانه راي من آيات ربه الكبرى وقد نبه على مثل هذا تعالى
 في اول سورة اسراء ولما كان فاكاستفه عليه السلام من ذلك الجرب وشاهدة من
 عجائب الملكوت لا تحيط به العبارات لا استقلال مجمل سماه ادناه العقول رضى عنه تعالى
 بالايمان والكنية الدالة على العظمة فقال فاقوى الى عتبة وااقوى وهذا اللوح من
 الكلام يستميه اهل القدر والبلاغة بالوحى والاشارة وهو عند هو ابلغ العوالب لا يجاز
 وقال تعالى لقد راي من آيات ربه الكبرى اخبرت الاضام عن تفصيل ما وحى وانتهت
 الاحلام في تعيين تلك الايات الكبرى قال القاضى ابو الفضل محمد الله واستعملت هذه
 الايات على عظام الله تعالى تذكيرية بحمته صلى الله عليه وسلم وعصمته من الافات في
 هذا المسرى فرب فوادك ولسانه وجوارحه كله يقوله ما كذب الفواد ما راي
 ولسانه يقوله وما يتحقق عن الهوى وبصيرة يقوله ما راع المصير وما طمعى وقال تعالى
 فلا أقسم بالحنس الجوار الكفيس الى قوله واهو يقول شظن تصحيم لا أقسم
 اقسم انه لقول رسول كريم عند من سله دى فوة على تبليغ واحتمله من
 الوحى ملكا بى متمك المنزلة من به رفيع الخ عند مطامير اسمى في السماء ايد على
 الوحى قال على عيسى وعند الرسول الكريم هنا حتمه صل الله عليه وسلم تحميم لا واصاف
 بعد على هذا له وقال غزاه جبرئيل فترجم الاوصاف اليه وقدره اة يعنى محفل اقبل اى
 ربه وقيل اى جبرئيل في صوته فاهو على الغيب يظن ان اى تبصرون من قبل عابضا
 فمما لا هون بجبرئيل بالدعاء والتذكير بحكمه وجلسه وهادى محمد صل الله عليه وسلم

قوله حكاة السلي تضمنت هذه
 الايات من فضله وشرفه العبد بايقف دونه العبد القسور صل الله عليه وسلم على هدية المصطفى وا
 تنظرها عن الهوى وصدقه فيما لا والله وحى يوحى اوصله اليه عن الله جبرئيل وهو
 المستبد القوي ثم اخذ تعالى اعرف فضيلته بقصة الاسراء وانها ايل الى اسئلة المنتهى
 وصدوق بصيرة في ما راي وانه راي من آيات ربه الكبرى وقد نبه على مثل هذا تعالى
 في اول سورة اسراء ولما كان فاكاستفه عليه السلام من ذلك الجرب وشاهدة من
 عجائب الملكوت لا تحيط به العبارات لا استقلال مجمل سماه ادناه العقول رضى عنه تعالى
 بالايمان والكنية الدالة على العظمة فقال فاقوى الى عتبة وااقوى وهذا اللوح من
 الكلام يستميه اهل القدر والبلاغة بالوحى والاشارة وهو عند هو ابلغ العوالب لا يجاز
 وقال تعالى لقد راي من آيات ربه الكبرى اخبرت الاضام عن تفصيل ما وحى وانتهت
 الاحلام في تعيين تلك الايات الكبرى قال القاضى ابو الفضل محمد الله واستعملت هذه
 الايات على عظام الله تعالى تذكيرية بحمته صلى الله عليه وسلم وعصمته من الافات في
 هذا المسرى فرب فوادك ولسانه وجوارحه كله يقوله ما كذب الفواد ما راي
 ولسانه يقوله وما يتحقق عن الهوى وبصيرة يقوله ما راع المصير وما طمعى وقال تعالى
 فلا أقسم بالحنس الجوار الكفيس الى قوله واهو يقول شظن تصحيم لا أقسم
 اقسم انه لقول رسول كريم عند من سله دى فوة على تبليغ واحتمله من
 الوحى ملكا بى متمك المنزلة من به رفيع الخ عند مطامير اسمى في السماء ايد على
 الوحى قال على عيسى وعند الرسول الكريم هنا حتمه صل الله عليه وسلم تحميم لا واصاف
 بعد على هذا له وقال غزاه جبرئيل فترجم الاوصاف اليه وقدره اة يعنى محفل اقبل اى
 ربه وقيل اى جبرئيل في صوته فاهو على الغيب يظن ان اى تبصرون من قبل عابضا
 فمما لا هون بجبرئيل بالدعاء والتذكير بحكمه وجلسه وهادى محمد صل الله عليه وسلم

قوله حكاة السلي تضمنت هذه

الذي جعل الله عليه وسلم كحفه من الشهور التعبد قيام الليل إحصاءاً للقاضي كرجل
 محمد بن عبد الرحمن بن علي وأحد عن القاضي أبي الوليد الباسم أحاديثاً ومراجبة نقلت نا
 أبو ذر الحارثي نا أبو محمد المحمدي نا إبراهيم بن محمد الساشي نا عبد الله بن حسين ناهاشم
 بن الهمداني نا جعفر بن الربيع بن أسد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلنا
 قار على رجل ورفعه لأخرى فأنزل الله تعالى طيه يعني طأ الأرض يا محمد ما أنزلنا عليك
 القرآن ليشتقى ولا يخفاء بها في هذا جله من الأكرام وحسن المعاملة وأن جعلنا طيه
 من أسماء جعل الله عليه وسلم كما قيل أو جعلت قسيما لحن الفضل بما قبله ومثل هذا
 من غلط الشفقة والذبرة قولنا تعالى فلعلك يا جهم نفسك على آثاره من لم يؤمنوا
 بهذا الحديث استأى فإل نفسك لأنك غضباً أو غيظاً وأجرعاً ومثله قوله أيضاً
 لعلك يا جهم نفسك إن لا يكونوا مؤمنين ثم قال إن نشأ نزلنا عليهم من السماء
 آية فظلمت أعناقهم لها خضيبين ومن هذا المثل هو فاصدح بماتوا من آجر عن
 عن المشركين إلى قوله ولقد نعلم أنك بضيق صدرك مما ينفون عن الخرافة
 وفولانك ولقد استخزري رسول من قبلك الآية قال في صلاة تعالى بما ذكره وهو
 عليه وآله يلقى من المشركين وأسماءه ان من تهادى على ذلك حل به حاله من قبله و
 مثل هذه النسبية قوله تعالى وإن يكذبون بك فصدقك بذبت رسول من قبلك ومن
 قوله تعالى كذلك قال الذين من قبلك من رسلنا إلا قالوا سخراءً وما هم بمؤمنين
 عز آية ما خبره عن الأمير السائفة ومثاله أنبأهم قبله ومحمد بن هجر وسأل أهل
 عن عنته بمثاله مركباً من كفة فاذة وليس أول من بع ذلك ثم طيب نفسه و
 ابان عده بقوله تعالى قول عنكم أي أخرج عن عنكم فما أنت بملهم أي في اداء
 ما أنت وابلح ما حقلت ومثله قوله فاصبر لحكم ربك فانك يا عيننا أي اصبر
 على إذا هم فانك بحيث نزلك وحفظك سلا الله لطف في أي كثير من هذا المعنى

هذا الحديث...
 عن أبي ذر الحارثي نا أبو محمد المحمدي نا إبراهيم بن محمد الساشي نا عبد الله بن حسين ناهاشم بن الهمداني نا جعفر بن الربيع بن أسد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلنا قار على رجل ورفعه لأخرى فأنزل الله تعالى طيه يعني طأ الأرض يا محمد ما أنزلنا عليك القرآن ليشتقى ولا يخفاء بها في هذا جله من الأكرام وحسن المعاملة وأن جعلنا طيه من أسماء جعل الله عليه وسلم كما قيل أو جعلت قسيما لحن الفضل بما قبله ومثل هذا من غلط الشفقة والذبرة قولنا تعالى فلعلك يا جهم نفسك على آثاره من لم يؤمنوا بهذا الحديث استأى فإل نفسك لأنك غضباً أو غيظاً وأجرعاً ومثله قوله أيضاً لعلك يا جهم نفسك إن لا يكونوا مؤمنين ثم قال إن نشأ نزلنا عليهم من السماء آية فظلمت أعناقهم لها خضيبين ومن هذا المثل هو فاصدح بماتوا من آجر عن عن المشركين إلى قوله ولقد نعلم أنك بضيق صدرك مما ينفون عن الخرافة وفولانك ولقد استخزري رسول من قبلك الآية قال في صلاة تعالى بما ذكره وهو عليه وآله يلقى من المشركين وأسماءه ان من تهادى على ذلك حل به حاله من قبله و مثل هذه النسبية قوله تعالى وإن يكذبون بك فصدقك بذبت رسول من قبلك ومن قوله تعالى كذلك قال الذين من قبلك من رسلنا إلا قالوا سخراءً وما هم بمؤمنين عز آية ما خبره عن الأمير السائفة ومثاله أنبأهم قبله ومحمد بن هجر وسأل أهل عن عنته بمثاله مركباً من كفة فاذة وليس أول من بع ذلك ثم طيب نفسه و ابان عده بقوله تعالى قول عنكم أي أخرج عن عنكم فما أنت بملهم أي في اداء ما أنت وابلح ما حقلت ومثله قوله فاصبر لحكم ربك فانك يا عيننا أي اصبر على إذا هم فانك بحيث نزلك وحفظك سلا الله لطف في أي كثير من هذا المعنى

الفصل الثاني عشر فيما اخبرنا الله به في كتابه العزيز من عظيم قدره وسرته من است
سلى الانبياء وخلق رتبته قوله تعالى واذا اخذناه من بيننا من النبي كما انتم كنتم
وكمية الخلق من الشيطان قال ابو الحسن القاسمي استخلص الله تعالى محمدا صلى
عليه وسلم بفضل لربوته غير آياته به وهو ما ذكر في هذه الآية قال المعمر بن اعين الميثاق
بالوحي فلو سمعت بتنا الاذكاره محمدا ونعمته واخذ عليه ميثاقه ان ادركه ليوم من
به وقيل ان يمينه لقوله ويأخذ ميثاقهم ان يبذلوا له ما يجدون من قوه وكرهه لرجاء كرم الخلق
لاهل الارض كما للمعاصرين لمحمد صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب عسى الله عند
لربيعت الله نبيا من آدم فمن بعدة الاخذ ملكه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم لكن كبرت
وهو في اليوم من به ولينصر به ويأخذ العهد بذلك على قومه وتحميهم عن الشدة ما
تأذوا في أي تضمنت فضله من غير جبه واحد قال الله تعالى واذا اخذنا من النبيين
ميثاقهم ورسولهم ومن نوح الابد قال انا اوحينا اليك كما اوحينا الي نوح الى قوله
وكذا لا يدرى من عمر بن الخطاب صلى الله عليه انه قال في كلامه بكى به النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني انت واهي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان يثاق اخ
الانبياء وذكرك في اولهم فقال واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ورسولهم ومن نوح
الايدى يا بني انت واهي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان اهل النار يودون ان
يكونن اطاعوك وخدموك اطبا قها بعد نون يقربوننا لعلنا اطعنا الله واطعنا
الرسول قال قتادة ان الله صلى الله عليه وسلم قال كت اول الانبياء في الخلق واهي
في البعث فلذلك وطم ذكره ههنا مع اقبل نوح وغيره قال الترمذي في هذا افضل
نبينا صلى الله عليه وسلم لتخصيصه بالذكر قبله وهو اخر المعنى اخذ الله عليه الميثاق
اذ اخرجه من ظهر آدم كالذي قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الا قال
اهل التقدير اذ يقبل الله وطم بعضهم درجات محمد صلى الله عليه وسلم لانه بعث

هذا الحديث يدل على ان الله تعالى قد فضل محمد صلى الله عليه وسلم على جميع الانبياء والمرسلين في الدنيا والآخرة
 وانه قد اخذ من النبيين ميثاقهم ورسولهم ومن نوح الى قوله وكذا لا يدرى من عمر بن الخطاب صلى الله عليه انه قال في كلامه بكى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انت واهي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان يثاق اخ الانبياء وذكرك في اولهم فقال واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ورسولهم ومن نوح الايدى يا بني انت واهي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان اهل النار يودون ان يكونن اطاعوك وخدموك اطبا قها بعد نون يقربوننا لعلنا اطعنا الله واطعنا الرسول قال قتادة ان الله صلى الله عليه وسلم قال كت اول الانبياء في الخلق واهي في البعث فلذلك وطم ذكره ههنا مع اقبل نوح وغيره قال الترمذي في هذا افضل نبينا صلى الله عليه وسلم لتخصيصه بالذكر قبله وهو اخر المعنى اخذ الله عليه الميثاق اذ اخرجه من ظهر آدم كالذي قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الا قال اهل التقدير اذ يقبل الله وطم بعضهم درجات محمد صلى الله عليه وسلم لانه بعث

إلى الاحمر الاسود واجتله الغنائم وظهرت على يدك المغيرات وليس احد من الانبياء
 اعطى فضيلة او كرامة الا قد اعطى محمد صلى الله عليه وسلم مثلها قال بعضهم من فضله
 ان الله تعالى خاطب الانبياء باسمهم وخاطبه بالنبوة والرسالة في كتابه فقال يا ايها النبي
 ويا ايها الرسول وحكي السهم فهدى عن الكلبة في قوله تعالى وذلك من شيعته
 لا يزيهون الهاء عائدة الى محمد صلى الله عليه وسلم اي ان من شيعته محمد
 لا يراهيرون اي على دينه ومنها جبهه واجازة الفراء وحكاية عنه مكى وقيل المراد نوح عليه
 السلام **الفصل الثامن** في اعلام الله تعالى اخلاقه بصلاه عليه ولايته له و
 دفع العذاب بسببه قال الله تعالى وما كان الله ليبعث بهم نبي وانت فيهم اى كنت بمكة فلما
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وتبع من تبع فيهم من المؤمنين نزل ما كان الله
 معذبهم وهو يستغفرون وهذا مثل قوله لو نبي الايد وقوله ولو لا رجال
 الايد فلما هاجر المؤمنون نزلت ونالهم الا بعد بهم الله وهذا من ايات ما يظهر مكانته
 صلى الله عليه وسلم ودس ثمة العذاب عن اهل مكة بسبب كونه تركوا اصحابه بعد ايام
 اظهر هو فلما اخلت منهم مكة عذبهم بتسليط المؤمنين عليهم وعلبتهم اياهم وحكم
 فيهم سبيهم ثم هجرهم ودارهم وامواهم وفي الايد ايضا تاويل اخر حصرها
 القاضي الشهية ابو على وحمد الله بقراني عليه نا ابو الفضل بن خزيون وابو الحسين
 الصديقي قالانا ابو يعلى بن زوج الحرة نا ابو على التيجي نا هج بن محبوب المزني
 نا ابو عيسى الكافي نا سفيان بن وكيم نا ابن عمير نا عن اسمعيل بن ابراهيم بن هاجرا
 عن عباد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انزل الله علي امانين لا متي ما كان الله ليبعث بهم نبي وانت فيهم وما كان الله
 معذبهم ويستغفرون فاذا مضيت تركت فيكم الاستغفار وحكي منه قوله وما آتيناك
 الا حجة للحكيمات قال عليه السلام انا امان لا يصح اني قيل من المبدء وقيل من الاختلاف
 اعلمت من ذلك اني امان لا يصح اني قيل من المبدء وقيل من الاختلاف

هذا الحديث في بيان ان الله تعالى
 جعل فيهم من المؤمنين نزل ما كان الله
 معذبهم وهو يستغفرون وهذا مثل قوله
 لو نبي الايد وقوله ولو لا رجال
 الايد فلما هاجر المؤمنون نزلت ونالهم
 الا بعد بهم الله وهذا من ايات ما يظهر
 مكانته صلى الله عليه وسلم ودس ثمة
 العذاب عن اهل مكة بسبب كونه تركوا
 اصحابه بعد ايام اظهر هو فلما اخلت
 منهم مكة عذبهم بتسليط المؤمنين
 عليهم وعلبتهم اياهم وحكم فيهم سبيهم
 ثم هجرهم ودارهم وامواهم وفي الايد
 ايضا تاويل اخر حصرها القاضي الشهية
 ابو على وحمد الله بقراني عليه نا ابو
 الفضل بن خزيون وابو الحسين الصديقي
 قالانا ابو يعلى بن زوج الحرة نا ابو
 على التيجي نا هج بن محبوب المزني نا
 ابو عيسى الكافي نا سفيان بن وكيم نا
 ابن عمير نا عن اسمعيل بن ابراهيم بن
 هاجرا عن عباد بن يوسف عن ابي بردة
 بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انزل الله علي
 امانين لا متي ما كان الله ليبعث بهم
 نبي وانت فيهم وما كان الله معذبهم
 ويستغفرون فاذا مضيت تركت فيكم
 الاستغفار وحكي منه قوله وما آتيناك
 الا حجة للحكيمات قال عليه السلام
 انا امان لا يصح اني قيل من المبدء
 وقيل من الاختلاف

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

هذا الحديث يدل على...
في قوله تعالى...
وقوله...
وهو...
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

والقائ قال بعضهم الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامان لا اعظم ما عاين وما دامت
سنته باقية فهو باقى فاذا اجتمعت سنته فانتظر ابتداء الفتن وقال الله تعالى وان الله
وكذلك يقولون على الشيء الاله آيات الله تعالى افضل نبيه صلى الله عليه وسلم بصلوات
عليه ثم بصلواته ولا يكونه وامر عماد بالصلوات والتسليم عليه فالصلوة من الملائكة وسئالة
دعاء ومن الله رحمة وقيل يصلون يباركون وقد في السنة صلى الله عليه وسلم حين علم الصلوة
عليه بين لفظ الصلوة والبركة وسند ذكر حكم الصلوة عليه وقد حكى ابو بكر بن
فورك ان بعض العلماء اقول قوله عليه السلام جعلت فرقة عتيق والصلوة على هذا اى في
صلوة الله تعالى اعلى وملاكيته وامر الامة بذلك ال يوم القيامة وذكر بعض المتكلمين
تفسير حروف كهيص ان الكتاب من كثرة اى كفاية الله لنبىه صلى الله عليه وسلم
قال ليس الله يكاف عبده والهاء هاء منه له قال في ريك صراط مستقيما والياء تأشير الى
قال ايدك بخره والعين عصمته له قال والله يعصمك من الناس الصلوات صلاتهم
عليه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال تعالى وان اطعوا الله فاعان الله
هو قوله الاله هو لاه اى ليه وناصرة وصلى المؤمنين قيل الانبياء وقيل الملائكة وقيل
قيل ابو بكر وعمر وقيل على وقيل المؤمنون على طاهرة الفصل التاسع فيما تضمنته
سورة الفتح من كراماته قال الله تعالى انما فتحنا لك فتحا مبينا اى قوله يذكركم فتوى
ايديهم تضمنت هذه الآيات من فضله والتناء عليه وكرمه من ربه عند الله تعالى وبعث
لديه ما يقصر الموضع عن الاتواء اليه فاستد حل جلاله باعلامه بما افشاء له من
القضاء البين بظهوره وحكمته على عرق لا وعلو كلمته وشريعته وانه معفون
له غير واحد بما كان وما يكون قال بعضهم ارا دعفرك ما وقع ولو دفع اى اذك معفو
لك وقال متى جعل المنه سببا للنفرة وكل من عنده لا اله غيره منه بعد منة وفضل
بعد فضل ثم قال ويذكر بعد عليك قيل يحنون من ذكركم وقيل بفتح مكه والهاء

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وقيل يرثه ذكرك في الدنيا ونصرك في بعثتك فاعلمه بتمام نعمته عليك ^{بما} بمحض مستكبري
عزيمته وفيه ^{بما} شهر البلاد عليك ولتصاليه ونعم ذكره وهديته الصراط المستقيم المبلغ
لبنته والسعادة ونصرة النصر العزيم ومنته على أمته المؤمنين بالسكينة والطمانينة
التي جعلتها في قلوبهم وبشارتهم بما لم يخطر على قلب بشر وفوزهم العظيم والعفو عنهم ^{بما}
الستر في نوحهم وهلاك حدقك في الدنيا والآخرة ولعنهم ولعنهم من وجنته وسوءه
سقطه ^{بما} فهو قال يا رسول الله أشهدك شاكراً ومبشراً وأذنباً لا يدفعه عن حسنه وخصلته
من شجاعته على أمته لنفسه بتبليغ الرسالة طم وقيل شاهداً طم بالتحديد ومبشراً
لامته بالثواب قيل بالمعزة ومنذرا عذبة بالعذاب قيل عن الضلالات
ليؤمن بالله ثوبه من سيقت له من الله الحسنى وتغزوة أي تجلوه وقيل نصرة له
وقيل تباينون في تعظيمه ووق فرقة أي تقطعوه وقرأه بعضهم ^{بما} لعن ذرورة باين من
العروا الكز والأطهران لهذا في حق محمد صلى الله عليه وسلم فرقا وتسميته لهذا جبراً
الذي قال ابن عطاء ^{بما} سمع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه التسمية لا يعرفه
من النبي المبين وهي من أعلام الإجابة والمغفرة وهي من أعلام المحبة وتأم الغفر
وهي من أعلام الاختصاص الهداية وهي من أعلام الولاية بالمغفرة تبرز من العين
وتسام النعمة بإبلاغ الدرجة الكماله والهداية وهي الدعوة إلى الشاهدة وقال
جعفر بن محمد من تمام نعمته عليه أن جعله حبيبه وأقرب حبيبه ونسب به شرايع
غيره وعمره إلى أهل الأعلى وحفظه في الأرض حتى ما زالت الجعر واطفي وبعثه
إلى السوء ولا بأس وأحل له وألمته الضامن وجعله شقيقنا مشفقاً وسيداً لإدراك
وقوت ذكره بلذره بصره وجعله احد كفى الترخيد ثم قال إن الذين يبايعون
إيماناً بعين الله ^{بما} يعني بيعة الرضوان أي إيماناً باليونان الله ببيعةهم أي ببيعة المؤمنين
أي ببيعة مريد عند البيعة قيل ثوبة الله وقيل ثوابه وقيل منته وقيل عقده وهذه

من أعلام الاختصاص الهداية وهي من أعلام الولاية بالمغفرة تبرز من العين وتسام النعمة بإبلاغ الدرجة الكماله والهداية وهي الدعوة إلى الشاهدة وقال جعفر بن محمد من تمام نعمته عليه أن جعله حبيبه وأقرب حبيبه ونسب به شرايع غيره وعمره إلى أهل الأعلى وحفظه في الأرض حتى ما زالت الجعر واطفي وبعثه إلى السوء ولا بأس وأحل له وألمته الضامن وجعله شقيقنا مشفقاً وسيداً لإدراك وقوت ذكره بلذره بصره وجعله احد كفى الترخيد ثم قال إن الذين يبايعون إيماناً بعين الله يعني بيعة الرضوان أي إيماناً باليونان الله ببيعةهم أي ببيعة المؤمنين أي ببيعة مريد عند البيعة قيل ثوبة الله وقيل ثوابه وقيل منته وقيل عقده وهذه

من أعلام الاختصاص الهداية وهي من أعلام الولاية بالمغفرة تبرز من العين وتسام النعمة بإبلاغ الدرجة الكماله والهداية وهي الدعوة إلى الشاهدة وقال جعفر بن محمد من تمام نعمته عليه أن جعله حبيبه وأقرب حبيبه ونسب به شرايع غيره وعمره إلى أهل الأعلى وحفظه في الأرض حتى ما زالت الجعر واطفي وبعثه إلى السوء ولا بأس وأحل له وألمته الضامن وجعله شقيقنا مشفقاً وسيداً لإدراك وقوت ذكره بلذره بصره وجعله احد كفى الترخيد ثم قال إن الذين يبايعون إيماناً بعين الله يعني بيعة الرضوان أي إيماناً باليونان الله ببيعةهم أي ببيعة المؤمنين أي ببيعة مريد عند البيعة قيل ثوبة الله وقيل ثوابه وقيل منته وقيل عقده وهذه

Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "هذا هو المقصود" and "هذا هو المعنى".

Main body of handwritten text in Arabic script, containing religious and philosophical discourse. Key phrases include "استمعوا له يا حنيفة", "وإن كان أولاد في الجحيم", and "فعل الله فهو القائل".

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, providing commentary and additional text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, continuing the commentary.

ما انزلنا من كبري و نزلنا انذارا و نصيبا من كل واعدنا نعيمنا و اتيناك نبأ القرآن العظيم
 و قيل سميتك اقر القرآن من انزلنا لاهلته في كل ركعة و قيل بل الله استنادا لاجمده صلى
 عليه وسلم و ذكر حاله دون الانبياء و سماه القرآن من انزلنا لان القصص تسمى فيه و قيل
 التسميه الثاني اكرمناك بسيدكم مات الصلوة و النبوة و الرحمة و الشفاعة و الوفاية و العظم
 و الشكينة و قال و انزلنا اليك الذكر الابر و قال و ما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
 و نذيرا و قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا لا ابر قال فهذه مرخصا
 و قال و ما ارسلنا من رسول الا بلسان عربي و انزلنا اليك الكتاب و بعث محمد
 صلى الله عليه وسلم الى الخلق كافة كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر و الاسود
 و قال تعالى النبي اذني بالمؤمنين من انفسهم و اذوا حجة امهاتهم و قال اهل النفس
 اول المؤمن من انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم
 السبيل على عبده و قيل اتباع امير اول من اتبع راي النفس اذوا حجة امهاتهم اي
 هرت في الحجة كالامهات حرم كما حرم عليهم بعدة تكملة له و خصوصية و لان كل
 اذوا حجة في الاخرة و قدر في و هو ان لهم و لا يقر به لان الخلق له الصحف و قال تعالى
 و ان كتبنا اليك الكتاب و الحكمة الا قبل فضله العظيم بالنبوة و قيل باسبق له في
 الاول و اشار العارضي الى انها اشارة الى احتمال الروية التي لخصها موسى صلى الله عليه
 وسلم **الباب الثاني** في كمال الله تعالى له الحاسن خلقا و خلقا و قيل في حقه الغضا
 الدينية و الدنيوية منه سقا اعلم بها الحق هذا النبي الكريم الباحث عن رضا صليل
 و ذكر العظيم ان حصول الجلال الكمال في البشر نوعان ضروري و ديموي اقتضيه
 الحسنة و من وجه الحيوة الدنيا و مكتسب في نبي و هو احمد فاعله و يقرب الى الله و لو نفر
 هي على فئتين ايضا منها ما يتخلص لحد الوصفين ومنها ما يتمازج و يتداخل فاما الضروري
 المحض فما ليس للمعرفة اختيار و لا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقه و جمال

ما انزلنا من كبري و نزلنا انذارا و نصيبا من كل واعدنا نعيمنا و اتيناك نبأ القرآن العظيم
 و قيل سميتك اقر القرآن من انزلنا لاهلته في كل ركعة و قيل بل الله استنادا لاجمده صلى
 عليه وسلم و ذكر حاله دون الانبياء و سماه القرآن من انزلنا لان القصص تسمى فيه و قيل
 التسميه الثاني اكرمناك بسيدكم مات الصلوة و النبوة و الرحمة و الشفاعة و الوفاية و العظم
 و الشكينة و قال و انزلنا اليك الذكر الابر و قال و ما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
 و نذيرا و قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا لا ابر قال فهذه مرخصا
 و قال و ما ارسلنا من رسول الا بلسان عربي و انزلنا اليك الكتاب و بعث محمد
 صلى الله عليه وسلم الى الخلق كافة كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر و الاسود
 و قال تعالى النبي اذني بالمؤمنين من انفسهم و اذوا حجة امهاتهم و قال اهل النفس
 اول المؤمن من انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم
 السبيل على عبده و قيل اتباع امير اول من اتبع راي النفس اذوا حجة امهاتهم اي
 هرت في الحجة كالامهات حرم كما حرم عليهم بعدة تكملة له و خصوصية و لان كل
 اذوا حجة في الاخرة و قدر في و هو ان لهم و لا يقر به لان الخلق له الصحف و قال تعالى
 و ان كتبنا اليك الكتاب و الحكمة الا قبل فضله العظيم بالنبوة و قيل باسبق له في
 الاول و اشار العارضي الى انها اشارة الى احتمال الروية التي لخصها موسى صلى الله عليه
 وسلم **الباب الثاني** في كمال الله تعالى له الحاسن خلقا و خلقا و قيل في حقه الغضا
 الدينية و الدنيوية منه سقا اعلم بها الحق هذا النبي الكريم الباحث عن رضا صليل
 و ذكر العظيم ان حصول الجلال الكمال في البشر نوعان ضروري و ديموي اقتضيه
 الحسنة و من وجه الحيوة الدنيا و مكتسب في نبي و هو احمد فاعله و يقرب الى الله و لو نفر
 هي على فئتين ايضا منها ما يتخلص لحد الوصفين ومنها ما يتمازج و يتداخل فاما الضروري
 المحض فما ليس للمعرفة اختيار و لا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقه و جمال

ما انزلنا من كبري و نزلنا انذارا و نصيبا من كل واعدنا نعيمنا و اتيناك نبأ القرآن العظيم
 و قيل سميتك اقر القرآن من انزلنا لاهلته في كل ركعة و قيل بل الله استنادا لاجمده صلى
 عليه وسلم و ذكر حاله دون الانبياء و سماه القرآن من انزلنا لان القصص تسمى فيه و قيل
 التسميه الثاني اكرمناك بسيدكم مات الصلوة و النبوة و الرحمة و الشفاعة و الوفاية و العظم
 و الشكينة و قال و انزلنا اليك الذكر الابر و قال و ما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
 و نذيرا و قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا لا ابر قال فهذه مرخصا
 و قال و ما ارسلنا من رسول الا بلسان عربي و انزلنا اليك الكتاب و بعث محمد
 صلى الله عليه وسلم الى الخلق كافة كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر و الاسود
 و قال تعالى النبي اذني بالمؤمنين من انفسهم و اذوا حجة امهاتهم و قال اهل النفس
 اول المؤمن من انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم اي انفسهم
 السبيل على عبده و قيل اتباع امير اول من اتبع راي النفس اذوا حجة امهاتهم اي
 هرت في الحجة كالامهات حرم كما حرم عليهم بعدة تكملة له و خصوصية و لان كل
 اذوا حجة في الاخرة و قدر في و هو ان لهم و لا يقر به لان الخلق له الصحف و قال تعالى
 و ان كتبنا اليك الكتاب و الحكمة الا قبل فضله العظيم بالنبوة و قيل باسبق له في
 الاول و اشار العارضي الى انها اشارة الى احتمال الروية التي لخصها موسى صلى الله عليه
 وسلم **الباب الثاني** في كمال الله تعالى له الحاسن خلقا و خلقا و قيل في حقه الغضا
 الدينية و الدنيوية منه سقا اعلم بها الحق هذا النبي الكريم الباحث عن رضا صليل
 و ذكر العظيم ان حصول الجلال الكمال في البشر نوعان ضروري و ديموي اقتضيه
 الحسنة و من وجه الحيوة الدنيا و مكتسب في نبي و هو احمد فاعله و يقرب الى الله و لو نفر
 هي على فئتين ايضا منها ما يتخلص لحد الوصفين ومنها ما يتمازج و يتداخل فاما الضروري
 المحض فما ليس للمعرفة اختيار و لا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقه و جمال

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the name 'عبد القادر' and other religious or philosophical phrases.

صورة وهو قوة سنية - روحية فصيحة لسانه وقوة حواسه واعصابه
واعتماد الحركات وشرف نسبة - ووجه قوه به - وكرم ايضه - ويحق به - والذبح ضروري
حياته اليه من غذائه - وقوه - ومكسبه وممكنه - وكله - ومنكه - وما له
رجائه - ودونك هذه الخصال الاخرى بالحق اذ ايدى اليه التقوى وصعوبة البدل على
لسانك طريقا وكانت كل جنة والضرورة وشرايين الشريعة اما المكسبة الاخرى
فسر الاخلاق العلية والآداب الشرعية من الذين - والعلم - والحلم - والصدق
والشكر - والعدل - والهدى - والنواصيح - والعفو - والبرقة - واللين - والشجاعة
والحياء - والبرية - والقيمت - والتوارة - والوقار - والرحمة - وحسن الآداب - والعدا
واخلاقا - وهي التي جماعها - حسن الملق - وقد يكون من هذه الاخلاق ما هو الغريب
واصل الجليل لبعض الناس وقد بعضهم لا يكون فيه ذكسبها ولكن لا بد ان تكون فيه
من اسوق ان اصل الجليل شعبة كما سنبينه ان شاء الله تعالى وتكون هذه الاخلاق
دينيا اذ لم يرد فيها وجه الله والذبح والاخرى ولكنها كلها عاين وفضائل بافان اصحاب
العقول السليمة وان اختلفوا في مرجعيتها وتفضلنا فصل اذا كان خصال
الكمال والجلال ما ذكرنا وما وجدنا الواحد منها يعرف بواجده منها وانتم ان اتفق
في كل عصر ما من نسب او جمال او قوة او علم او علم او شجاعة او ساجية حتى ليظن
وتصرب باسمه الاشكال ويفرله بالوصف بذلك والظروب اشرة وعظيمة وهو
منذ عمه ويحوي في موال فضلك بعضهم قد من اجتمعت فيه كل هذه الخصال
لا الا ياخذ عدو لا يعلم عنه مقال ولا يتال بكس ولا حيلة الا تخصص الكبر
المتعال فضيلة النبوة والرسالة والحلة والنجبة والاصطفاء والاسماء والرقية
الغيب والافان والوحى والشفاعة والوسيلة والفضيلة والذبح والذمة ولقد
العود والبراق والمعراج والبعث الى الاحسن والاسود والصلوة بالانبياء والشهادة

Vertical handwritten marginal notes on the right side of the page, providing commentary or additional text related to the main text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, continuing the discourse or providing further details.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خيرة خلق الله تعالى في كل زمان ومكان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خيرة خلق الله تعالى في كل زمان ومكان

بعد الامراء والطغاة من ايام الكفر وقد حانت الاحارار ما بعد صرخة
استدعاهم في قته وكادعاه الى الاسلام وصارهم اناز كرامة واجبا هليته وكان شديدا عما
تلت مرارة كل ذلك ليحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه يريد ان ياربنا ابا
اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبه كما هو الاصل في نظري له انما الجهد
الصبأ وهو يركب كفاؤيت وما جعلته ان جعله كان تشبها اذ اذ التفت القبت مع
واذا استنى متنى نلقا كما انها تخط من صبأ فصل ما انا صاحة اللسان وبلاعة العقول
فقد كاصلى الله عليه وسلم من ذلك المحل الاصل في الموضوع الذي لا يتجمل في الاصل
وراعه فخرج وبارح مقطوع وفيها قد لفظ وحزاة قول في حكمة معارف وتلك الحقائق
جاء به الكبر وحسن بدل ثم ليحكي وعلما السنة العركي كمن يتجمل في كل امة منها المسافر
ويجاء ورها لبعثها وبارها في صريح بلايتها حتى كان كين من اصحابه يسألونها
في خبر موطن عن شرح كلامه وتفسير قوله من نائل حديثه وتفسيره على ذلك متحفه
ولكن كلامه مع قوش والاصار واهل الحجاز وجد كلامه مع دي المشاعر الحمدا في
ويظهره النهي وقص رحابته العليي وكلامه مع بن تليس وواثل بن حنبل الكندي
وعنه من اقبال حنبل موت وملوك اليمن ذانظر كتابه الى اهل ذلك الكفر وقضاها وبعثها
وعزل اها تا كون علاها وترتوي عفاها هالنابن في شهر من ايامهم ما سألوا بالميتات
والامانة ولهم من الصدقة الثلث والثالث والعصيل والعارضن والداخن والكاش
الحوي وحله فيها الصالح والقارح وقوله ليهن الخمر بلانك لهم في محصها في
محبها ومذتها وابتع وايضا في الدين واسرله الفخر القدر وبارك له في اللال والولاية
من اقام الصلوة كان مشيدا ومن اتى الى كوة كان مستان من شهيد ان كلامه الا
كان محصها لكوايا من هبه ودايه الترك وخبايم الملك لا يلبط في النون ولا يلبط
في اليمون ولا يلبط في الصلوة وكنت هم في العولمة التي نصبة وتلك العارضن القدر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خيرة خلق الله تعالى في كل زمان ومكان

بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لغت من خير قبلي بنى ادم قرناً حتى كنت من القرن الذي كنت
 منه ^{اي وقتك} ^{وحدثت من طريق ابيهم كاشين بالقصة ابد القصة} وسكن العباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق فجعل
 من خيرهم من خيرهم ثم جعل القبايل فجعل من خير قبيلة من قبيلة ثم جعل البيت فجعل من
 من خير بيتي منهم ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} فانا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً وسكن وائله بن الاقصم قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني
 كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بن هاشم واصطفاهن ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم}
 قال الذي ذكرك هذا حديث صحيح ^{اي ابيهم} وفي حديث بن عمر رواه الطبري انه صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله اختار طهه فاختار منهم بنى ادم فاختار بنى ادم فاختار منهم العرب ثم اختار
 العرب فاختار منهم قريشا فاختار قريشا فاختار من بني هاشم ثم اختار من بني هاشم فاختار في علم
 انزل خييار احسن خيالا لاصححت العرب فاجمعتهم من بعض العرب فبعضي البعض ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم}
 عن ابن عباس ان قريشا كانت نوزابا بن يدي الله تعالى اقبل ان يخلق ادم بالحق عام يسبح
 ذلك الم نور وسبح الملائكة ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} بتسبيحه فلما خلق الله ادم الخلق لك النور في صلبه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبطني الله الى الارض في صلبك دم وجعلني في صلبك روح
 واذت بي في صلب ابراهيم ثم ازل الله تعالى ايقلني من الاصلاب الكريمة وكلاهما
 الطاهر حتى اخرجني بين ابوي تولى بقيا على سقماء ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} فطف وبيته بعد ابعده هذا الخبر شنعن
 المشهور في وادح النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** ولما نادى عن ضربه الحياة اليك
 ما فصلناه لعل ثلاثه ضربوب ضربك الفضل في قلته وضربك الفضل في كثرة ضربه وضرب
 تختلف الاحوال فيه فاما انا الضرب والكمال بقلته انفاقوا على كل حال عادة ويشهد كالغذاء
 واليوم ولورث العرب والحكمة ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} تارة بقلتها وتارة بكثرة فحال كذا في الاكل والشراب
 دليل على التمهيد والحضرة البشرية ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} ^{اي ابيهم} وعلمها المشهورة مسبب لضرب الازليها ورعا حال الازليها

الله
 الطهر في قطع العروس
 وهو في تمامه ابو بكر
 كان من تشييب الطاهر
 عليه قومه في القرن
 الاقران يطعن على كل
 زمان تحت ذنب طاهر
 واعمالهم
 حرم ابي فيهم
 اي من دمهم الناس
 الله قومه في ذنوب
 او سئل عن اقم التوبة
 فيه قومه في ذنوب
 الغيب والاسباب
 في قوله ابراهيم
 قيل في صلب ابراهيم والولده
 فبعض ادم فقال في النار
 من اولاده وكانوا شاشا
 الله قومه في ذنوب
 قومه في ذنوب
 وقيل انهم من اولاده
 القوم في ذنوب
 الله قومه في ذنوب
 الله قومه في ذنوب

معظم عند المعانة لا عقاد ما توصل به الاجابة وتمكن اغراضه بسببه ولا فليس فصيلة
 في نفسه متى كان المال لهذه الصورة وصاحبه مستغفاله في مهماته ومهمات من اعتل
 واقبله وتصرفه في مواضع مستدابة المعالي والثناء الحسن للمدة في القلوب كالصحة
 في صاحبه وعند اهل الدنيا فاذا احرص في ربحه لابن وانفق في سبيل الخير فقصود بذلك
 الله تعالى والذوا لا يخبره عند لكل بكل حال وحتى كان صاحبه معسكاه عنك
 من حوجه ربحه من ربحا على اجتهاد كالتام وكان منقصة في صاحبه ولم يعرف
 بهم على جرد السلام بل واقعه في حق وقيمة الخلق رذيمة المذلة فاذا احرص بالمال
 وفضيلته عند معصية لست لعمه وانما هو للتوصل به الى غيره وتصرفه في بعض
 في امعاذ المر بعد ولا يصحح وجهه عن باب الحقيقة ولا عنى المعنى لا جده عن
 احد من القلاء بل هو قديما بل غير قابل الغرض من اغراضه اد ما يدل من المال المو
 لها المرسل عليه فاسته خازن مال غيره ولا مال له فكانه ليس في يده منه شيء والنسب
 على عي شتمته فوائد المال وان لم يبق في يده من المال شيء فانظر بيده بعثت على الله
 عليه وسلم وخلفه في المال فخا قذا وقى خزان الارض مقابل المبالا واحملت له العنايه
 ولعل على نبى قبله واقه حكره في حياته صلى الله عليه وسلم بلاد الحجاز واليمن وتجميع جزية
 العرب وما داني ذلك من التكم والعراق وجلب اليه من اخطاسها وجزيتها وصمد فانها
 ما لا يجبي الملوك الا بعنه رهاوته جماعتهم ملوك الا قالو قوما استأزرتي عنده ولا
 منه دبرها بل صرفه مصارفة واغننى به غيرك وقومكاه المسلمين قال النبي فان لي احدا
 ذهبا يستعمد لدينا ولا دينارا يصدره لدي ولا منه دنائره فدفعها واقبعت منها
 بقية فدفعها لبعض فسائه فلم يأخذها يوم حتى قام وقسمها وقال الان اسدحت واثرت في
 در شه هو بوتي نفقة عياله واقصير من نفقة ومليسة وسكنه على يد جوعه صا
 اليه وزجد فينا سواءه كان يلبس ما يلبس في الغالب الشمله والكساء الغني في

منه
 في نفسه متى كان المال لهذه الصورة
 واقبله وتصرفه في مواضع مستدابة
 في صاحبه وعند اهل الدنيا فاذا احرص
 الله تعالى والذوا لا يخبره عند لكل
 من حوجه ربحه من ربحا على اجتهاد
 بهم على جرد السلام بل واقعه في حق
 وفضيلته عند معصية لست لعمه وانما
 في امعاذ المر بعد ولا يصحح وجهه عن
 احد من القلاء بل هو قديما بل غير
 لها المرسل عليه فاسته خازن مال غيره
 عليه وسلم وخلفه في المال فخا قذا
 ولعل على نبى قبله واقه حكره في
 العرب وما داني ذلك من التكم والعراق
 ما لا يجبي الملوك الا بعنه رهاوته جماع
 منه دبرها بل صرفه مصارفة واغننى به
 ذهبا يستعمد لدينا ولا دينارا يصدره
 بقية فدفعها لبعض فسائه فلم يأخذها
 در شه هو بوتي نفقة عياله واقصير من
 اليه وزجد فينا سواءه كان يلبس ما يلبس

الروح الغليظ وتيسر على من حضره اقبية الدنيا بالخصوصة بالذهب ورفع لمن لو حضره
 اذا المباحة في الملابس الذين جالست من حصال الشرف في الجلالة وهي من سمات
 النساء والجمود منها نقارة الثوب الوسط في جنسه وكونه ليس مثله غير مستطير في
 جنسه مما لا يؤدي الى الشهرة في الطرفين وقد ذكره الشيخ ذلك وغاية الفخر في العادة
 عند الناس انما يعود الى الفخر بكثرة الموجود وفوق الحال وكذلك التباهي بحجة المسكن
 وسعة المنزل وتكثيرة زوجه ومركوباته ومن تلك الارض وحجتي لده ما فيها فترك
 ذلك نهلا من تنزهها هو جاز الفضيحة المادية والى الفخر بهذه الخصلة ان كانت فضيلة
 زائدة عليها في الفخر وتعرف في المكنه باضلال به عنها وزهد في فانيها وبتدائها في محلاتها
 فصل راما الفضائل المكتسبة من الاخلاق الحميدة والاداب الشريفة التي اتفق جهده
 العقلاء على تفضيل صاحبها وتعليق المتصف بالخلق الواحد منها فضلا عما فوقها وان
 الشرح على جميعها امرها ووعده السعادة الدائمة للخلق بها وصف بعضها باثمة
 من اجراء النبوة وهي المستحبة للخلق وهو الاعتدال في شئ النفس او صاحبها و
 التوسط فيما دون الميل الى منحرف اطرافها جميعها قد كانت خلق نبينا صلى الله عليه وسلم
 على الاسماء في كتابها والاعتدال في غايتها حتى اتى الله تعالى بذلك فقال **وَالَّذِي لَعَلِّي خَلِقُ**
عَظِيمٍ قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه المران يرضى ضبا ولا يستعيط بسخطه وقال
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَتْ لَأَتَمَّ مَكَارِمَ لِأَخْلَاقِي وَقَالَ نَسِىَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَعَنَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
فِيهَا ذَكَرَ الْمُتَقَوْنَ مَجْبُودًا عَلَيْهِ فِي أَصْلِ خَلْقَتِهِ وَأَصْلَ فِطْرَتِهِ لَمْ يَخْصِلْ لَهُ بِأَكْتَابِي بِرَأْسِهِ
الابجد المهي وخصوصية ربانية وهكذا اسائر الانبياء ومن طالع سيد هو منذر صباهر
الى سبعة من خلق ذلك كما عرف من حال عيسى وموسى ويحيى وسليمان وغيرهم عليهم السلام
بل غررت قيم هذه الاخلاق في الجملة واودعوا العلم والحكمة في الفطرة قال الله تعالى

زيادة في حلال الفحل
 فخره كونه تاس
 صلح من حصار ما ج
 دنت صم
 نهدي رفته اللس بعد اها
 عايشية
 سبب لمن كونه راسد
 طست في فضيلة في ذمها
 طه قد مر من اي لرون
 اي اصل من ارق الحرة
 شنت
 كدريست
 الاوقيا ورومن
 ابر من النبوة
 النفس فانها
 كل وشيئة
 ونسبها
 الداجر والذوب والبان
 بسن بسن
 يان من الطرام والكرو
 شق قوم ضحاك
 الداجر
 خلق

من حصار ما ج
 دنت صم
 نهدي رفته اللس بعد اها
 عايشية
 سبب لمن كونه راسد
 طست في فضيلة في ذمها
 طه قد مر من اي لرون
 اي اصل من ارق الحرة
 شنت
 كدريست
 الاوقيا ورومن
 ابر من النبوة
 النفس فانها
 كل وشيئة
 ونسبها
 الداجر والذوب والبان
 بسن بسن
 يان من الطرام والكرو
 شق قوم ضحاك
 الداجر
 خلق

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the title 'قصة نوح' and other religious commentary.

وَأَتَيْنَاهُ بِالْحُكْمِ صِدْقًا قَالَ الْمَغْرِبُونَ اعطى الله بحكي العلم بحكمة ربك الله في حال صباه وقال الصبيان
كان من سنين او ثلاث فقال له الشيخ لم لا تعلم فقال له اللب سئلت قيل في قوله تعالى
عصير قاقيل حكيمه من الله صديق يحيى بعيسى وهو ابن ثلاث سنين فتبين انه كلمة الله
وروجه وقيل صدفه وهو في اليمن ابيه وكانت امرحى تقول لم يراني اجد في يحيى سبحان
لسانك تحية له وقد نص الله تعالى على كلام عيسى لانه عند ولادتها اياه بقوله لها
ان لا تحزني على فله من قرأ من تحتها رضى قول من قال ان المنادي عيسى عليه السلام
ووصى على كلامه في هذه فقال في عهد الله انا في الكتاب ومعك في الدنيا قال تعالى ففتش
سليمان وكان اتيانا سكتا في حكمنا وقد ذكر عن حكم سليمان وهو يحيى بلعنى قضية لكن
في قضية الصبوة اقمى به داود ابوه وحلى الطبري الله عمره كان حين ادنى الملك اثنى
عاما وركلت قصبة مؤمنى سم فرعونك ومنه ويحيى به وهو طفل وقال المغربون في قوله
ولقد اتينا ابراهيم رمتا من قبل اي هدينا لا صغيرا قاله جاهد وعبره وقال ابن
اصطفاه قبل ابداء خلقه وقال بعضهم لما ولد ابراهيم عليه السلام بعث الله اليه ملكا
يا سرا عن الله ان يعسره ويذره بلسانه فقال قد فعلت ولم يقل اقول قد شرنا
وقيل ان القاء ابراهيم في النار وحنثه كانت وهو ابن ست عشرة سنة وان ابتلاه يحيى
مالذبح كان وهو ابن ستم سنين وان استدل ابراهيم بالكواكب القمر والشمس كان وهو
ان خمسة عشر شهرا وقيل اذى الله تعالى الى يوسف وهو صبى عند ما هجره اباؤه بالفكر في
البحث بقوله تعالى واوحينا اليه كتمانهم بامرهم هذا لا يتل غير ذلك وما ذكر في اخبار
هم وعبرهم وذل حتى اهل التقدير ان امته بنت وصبا خبرت ان نبينا صرا صلى الله عليه
وسلم ولد حين ولد باسطا يديه الى الارض باعداد اسه الى السماء وقال في حديثه لما نشأت
لعبت الى الاوتان وبعض الى الشعر ولم اهرت مع حكايات الجاهلية ففعله الامر تدني نعمته
منها ثم اعادتم بكل الامر لهم فترادف نجات الله عليهم وتشرق انوار المعارف وقولهم

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, providing commentary and additional text.

Extensive handwritten marginal notes on the left side of the page, providing commentary and additional text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including the title 'قصة نوح' and other religious commentary.

حتى يصلوا الغاية ويبلغوا باحفظاء الله تعالى الصواب بالنوبة في تحصيل هذه الخصال الشريفة
 النهاية دون ممارسة لإيضاة قال الله تعالى ولتألمن أسرتكم وأسئلتهم أنيتبا حكما وأ
 علموا وقد نجتهم غيرهم بطبع على بعض هذه الأخلاق دون جميعها ويؤيد حكما فيسهل عليه
 اكتساب تمامها عناية من الله تعالى كما نشاهد من خلقه لبعض الصبيان على حسن التمسك والتمسك
 أو صرف اللسان واللسان كما نرى في بعضهم على هذا فبما لاكتساب يتكفل ناقصا أو بالزيادة
 والمجاورة يستحب معدومها ويعتمد منحرفها وباختلاف هذين الخلقين يتفاوت الناس
 فيها وكل مفسر لها خلقه ولهذا قد اختلف السلف هل هذا الخلق جبله أو مكتسبة فكان
 الطبري عن بعض السلف أن الخلق الحسن جبله وعمر بن الخطاب في العبد وحكاية عن عبد الله
 بن مسعود والحسين بن علي قال هو الصواب ما أصلناه وقد روى سعد بن النضر عن علي بن
 قال كل الخلال بطبع عليها المؤمن الأصلية والكذب قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه
 حديثه والجرأة واللين عزرا في بعضها الله حيث يشاء وهذه الأخلاق الحميدة والخصال الجيدة
 كثيرة ولكنها نذكر أصولها ونشير إلى جميعها ونحقق وصفه عليه السلام بها إن شاء الله تعالى
 فصل ما أصل فرعها وعصمتها ببعها ونقطة دائرتها فالعقل الذي منه ينبعث العلم
 والمعرفة ويتفرع عن هذا تقرب الرأى وجوده الفطنة والأصابة وصدرت الطبع النظر للعوا
 ومصالح النفس وجهادة الشهوة وحسن السياسة والتدبير اقتناء الفضائل وتجنب
 الرذائل وقد اشترى إلى مكانه منه صلى الله عليه وسلم وبلغه منه ومن العلم الغاية التي
 لم يبلغها بشر سواه وأذ حلاله حله من ذلك وما تفرع منه متحقق عند من يتبع حمار
 أحواله وأطراد سيره وطالع جوامع كلمه وحسن شأمله ويدايم سيره وحكم حديثه
 وعمله بما في التوراة والإنجيل والكتب المنزلة وحكم الحكماء وسبل الأمم الخالدة والجاه
 وظهر في مثال سياسات الأنام وتقرير التشريعات وتفاصيل الآداب النفيسة والشعر الحميدة
 التي هيوت العلوم التي نحن أهلها كلامه عليه السلام فيها قدرة وإشارته حجة كالعبارة

في قوله تعالى ولتألمن أسرتكم وأسئلتهم أنيتبا حكما وأعلموا وقد نجتهم غيرهم بطبع على بعض هذه الأخلاق دون جميعها ويؤيد حكما فيسهل عليه

أي بطبعه أو كسبه
 في قوله تعالى ولتألمن أسرتكم وأسئلتهم أنيتبا حكما وأعلموا وقد نجتهم غيرهم بطبع على بعض هذه الأخلاق دون جميعها ويؤيد حكما فيسهل عليه

أي بطبعه أو كسبه
 في قوله تعالى ولتألمن أسرتكم وأسئلتهم أنيتبا حكما وأعلموا وقد نجتهم غيرهم بطبع على بعض هذه الأخلاق دون جميعها ويؤيد حكما فيسهل عليه

من قال قدامي ان الله تعالى على كل شيء قدير غفر الله له خطيئته وكان له مع الله رفقا وطيبا
 من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى
 من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى
 من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى

والمطلب للحايات والفرق والنسب وغيرها مما سنبينه في محرابه عليه السلام
 دون تعلم ولا مدارسة ولا مطالعة لتركيب من تقدم ولا الجلبوس الى علماءهم بل نجما من
 لم يعرف بشئ من ذلك حتى شمر الله صدره وابان امره وعلته واقرا ويعلم ذلك بالمطالعة
 والبحث عن حاله صراحة وبالبدان القاطع على تبهونه نظرنا لانظول سره لا قاصيص
 آحاد القضايا اذ هي عما لا يأخذ حصره ولا يحيط به حفظ جامع ونحسب عمله كانت معا
 عليه السلام السائر اعله الله واظلمه عليه من علوم ما يكونه وما كان وشجابه قد ربه و
 عظيم ملكوته قال الله تعالى وتوكلنا ما كنا تكلمو وكان فضل الله عليك عظيما احادرت
 العقول في تقدير فضله عليك وحسن التسنون وصفنا بحيطه منك او متنعى اليه
 فحصل واما الجهد والمحتاج والعقول القدره والصبير على ايمانه وبين هذه القالب قربت
 فان العلم حاله متفرق ثبات عنده لا بسبب الحركات والاحتلال بحسب النفس عند الامور
 الموديات ومن ثلها الصبر سعائيا متقاربة واما العفو فهو ترك المؤاخذة وهذا كله ما
 ادب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال حين العفو وامرنا بالعفو الاية ودعى ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك هذه الاية اسلم جبرئيل عن تاويلها فقال احق امسال
 العالم ثم ذهب فتاة فقال يا يحران الله يا امرك ان تصبر من قطعك وتغنى من حركك و
 تقوى من نملك وقال له واصبر على ما اصابك الاية وقال تعالى قاصديك صبرا او لوما
 الغر من الرسل وقال ويعفوا رخصتهم الاية وقال ولكن صبر وعفوان ذلك
 لمن ربه لا مؤثر ولا خفاء بما يؤمن من جمله واحتماله وان كل حليم قد عرفت منه ثلثة
 حفظت عنده مخفوة وهو صلب الله عليه نال لا يزيد وهم اكثر الاذي لا صبرا وعلى اسراف
 الجاهل الاحلاما حشرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن علي التتلميذ وغيره قالوا احد ثنا
 محمد بن عثمان نا ابو بكر بن واقد القاضي وغيره نا ابو عيسى نا عبيد بن سليمان نا مالك بن
 ان شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى
 من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى
 من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى
 من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى

من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى
 من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى
 من قال في حق الله تعالى ما فيه شبهة او اجراء في حق غيره من ادوات خلقه ادوات الله تعالى

في أمرين قط الا اختار ايتهما فالذي كان ائمتنا كان ائمتنا كان ائمتنا كان ائمتنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان يتوهك حرية الله فبنت تقوى لله فليروى
 النبي صلى الله عليه وسلم لتاكيرت ربا عينته ربي وجه يوم اخرجت ذلك على
 اصحابه شذوبا وقالوا لرد دعوتك عليهم فقال اني لم ابعث لعاثا ولكن بعثت داعيا
 وحملة اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه
 يا بني انت راعي دار رسول الله فمدح عانوه على قومه فقال رب لا تذرني على الارض الا بد ولو لم
 عليك ما مناهي لهلكنا من عندنا فما لقلنا على ظهورك وادعى وجهك وكسرت ربا عينتك
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال القاضي ابو الفضل
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من حمارة الفضل ورجاء الحسن وحسن الخلق كرم النفس
 وغاية الصبر والحزم اذ لم يقصر صلى الله عليه وسلم على التسكوت عنهم حتى عفا ثم شفق
 عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفرا واسد فر اظهر الشفقة والرحمة بقوله صلى
 الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغافل الغفيل الغافل الغفيل الغافل الغفيل الغافل الغفيل
 ثم اعذر عنهم فلهذا قال لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه فتنة ما اريد بها
 وجهك الله تعالى البرزخ في حيايه ان بين له ما جعله ووعظ نفسه وذكرها بما قاله فقال
 ويحك من بعد ان لم اعدل خبت وخرت ان لم اعدل وفي من اباد من اصحابي قتله
 ولما انصرت له عودت من الحادث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم منتهى
 تحت شجرة وحده قائلا والناس في ثوبين في عزاة فلم يندبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا وهو قائم والسيف صهلنا في يده فقال من يبعثك مني فقال الله فسقط السيف من يده
 فاخذ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يبعثك مني فقال كن خيرا اخيرا فتركه وعفا عنه
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خيرا الناس ومن عظيم خيرة في العفو عفو لا عن الميقات
 التي سمعته في الشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرابية وانه لم يواخذ لم يرد بن الاخصم
 اذ سحر وقد اعلم برواحي اليه ليس حرامه ولا عتب عليه فضلا عن معاقبه وكذلك

في امرين قط الا اختار ايتهما فالذي كان ائمتنا كان ائمتنا كان ائمتنا كان ائمتنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان يتوهك حرية الله فبنت تقوى لله فليروى
 النبي صلى الله عليه وسلم لتاكيرت ربا عينته ربي وجه يوم اخرجت ذلك على
 اصحابه شذوبا وقالوا لرد دعوتك عليهم فقال اني لم ابعث لعاثا ولكن بعثت داعيا
 وحملة اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه
 يا بني انت راعي دار رسول الله فمدح عانوه على قومه فقال رب لا تذرني على الارض الا بد ولو لم
 عليك ما مناهي لهلكنا من عندنا فما لقلنا على ظهورك وادعى وجهك وكسرت ربا عينتك
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال القاضي ابو الفضل
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من حمارة الفضل ورجاء الحسن وحسن الخلق كرم النفس
 وغاية الصبر والحزم اذ لم يقصر صلى الله عليه وسلم على التسكوت عنهم حتى عفا ثم شفق
 عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفرا واسد فر اظهر الشفقة والرحمة بقوله صلى
 الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغافل الغفيل الغافل الغفيل الغافل الغفيل الغافل الغفيل
 ثم اعذر عنهم فلهذا قال لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه فتنة ما اريد بها
 وجهك الله تعالى البرزخ في حيايه ان بين له ما جعله ووعظ نفسه وذكرها بما قاله فقال
 ويحك من بعد ان لم اعدل خبت وخرت ان لم اعدل وفي من اباد من اصحابي قتله
 ولما انصرت له عودت من الحادث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم منتهى
 تحت شجرة وحده قائلا والناس في ثوبين في عزاة فلم يندبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا وهو قائم والسيف صهلنا في يده فقال من يبعثك مني فقال الله فسقط السيف من يده
 فاخذ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يبعثك مني فقال كن خيرا اخيرا فتركه وعفا عنه
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خيرا الناس ومن عظيم خيرة في العفو عفو لا عن الميقات
 التي سمعته في الشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرابية وانه لم يواخذ لم يرد بن الاخصم
 اذ سحر وقد اعلم برواحي اليه ليس حرامه ولا عتب عليه فضلا عن معاقبه وكذلك

في امرين قط الا اختار ايتهما فالذي كان ائمتنا كان ائمتنا كان ائمتنا كان ائمتنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان يتوهك حرية الله فبنت تقوى لله فليروى
 النبي صلى الله عليه وسلم لتاكيرت ربا عينته ربي وجه يوم اخرجت ذلك على
 اصحابه شذوبا وقالوا لرد دعوتك عليهم فقال اني لم ابعث لعاثا ولكن بعثت داعيا
 وحملة اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه
 يا بني انت راعي دار رسول الله فمدح عانوه على قومه فقال رب لا تذرني على الارض الا بد ولو لم
 عليك ما مناهي لهلكنا من عندنا فما لقلنا على ظهورك وادعى وجهك وكسرت ربا عينتك
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال القاضي ابو الفضل
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من حمارة الفضل ورجاء الحسن وحسن الخلق كرم النفس
 وغاية الصبر والحزم اذ لم يقصر صلى الله عليه وسلم على التسكوت عنهم حتى عفا ثم شفق
 عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفرا واسد فر اظهر الشفقة والرحمة بقوله صلى
 الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغافل الغفيل الغافل الغفيل الغافل الغفيل الغافل الغفيل
 ثم اعذر عنهم فلهذا قال لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه فتنة ما اريد بها
 وجهك الله تعالى البرزخ في حيايه ان بين له ما جعله ووعظ نفسه وذكرها بما قاله فقال
 ويحك من بعد ان لم اعدل خبت وخرت ان لم اعدل وفي من اباد من اصحابي قتله
 ولما انصرت له عودت من الحادث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم منتهى
 تحت شجرة وحده قائلا والناس في ثوبين في عزاة فلم يندبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا وهو قائم والسيف صهلنا في يده فقال من يبعثك مني فقال الله فسقط السيف من يده
 فاخذ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يبعثك مني فقال كن خيرا اخيرا فتركه وعفا عنه
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خيرا الناس ومن عظيم خيرة في العفو عفو لا عن الميقات
 التي سمعته في الشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرابية وانه لم يواخذ لم يرد بن الاخصم
 اذ سحر وقد اعلم برواحي اليه ليس حرامه ولا عتب عليه فضلا عن معاقبه وكذلك

كان أوسع الناس صدقاً وأصدق الناس هجة والينهم عريكة وأكرمهم عشرة في حكاية
 أبو الحسن علي بن مشرف الأعمش في إجازته وقرأته على غيره قال نا أبو إسحاق الخليل
 قال إننا أبو محمد بن الخراساني نا أبو عبد الله نا هشام أبو هريرة بن عثمان بن
 كلاب نا أبو سعيد بن مسلم نا الأعمش نا قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول حدثنا محمد بن عبد
 بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد نا الأعمش نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة في إجازته فلما أدا
 الأعمش قوله سعد نا أوطأ نا علي بن يقطين نا فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سمعنا أبا قيس نا صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نا قال قيس نا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك
 فأبيت فقال امان تركب امان منصرف فأنصرفت وفي رواية أخرى ادرك ما في صاحب
 الدابة اولى بمقدّمها وكان عليه الصلاة والسلام يؤلفهم ولا يفرقهم ويكرم كرم كل
 قوم ويؤيّد عليهم ويحسن الناس ويحسن من وصتهم من خيران يطوع عن أحدهم يستره
 ولا خلفه ويتفقد أصحابه ويعطى كل جلسائه نصيبه لا يفرق بين جلسائه ان احداً اكرم عليه
 من جلسائه او قاربه كما جازى صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سألته حاجته لو لم
 الاياه اوتيسوا من القول قد رسع الناس بسببه وخلقته فصار طهوراً وصاروا واحدة
 في الحق سوا عبيدنا وصفه ابن ابي هالة وكان دائراً بالبشر سهل الخلق لائق الجانب ليس
 ولا غلب ولا سخراب لا فاش لا عيبك لا صداح يتعاقل عماله لا يشتهن كما يقولون
 سنة وقال الله تعالى في ما أحسنه من الله لنت لهم الايد وقال تعالى اذ وقع بالي هي احسن
 الايد وكان يجب من دعاه ويقبل الهدية ولو كانت كراها ويكافى عليها قال انس حدث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرين سنة فما قال لي اوف قطره لا قال شي صنعه
 ولا لشي تركته لم تركته وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان احداً حسن خلقاً من
 صلى الله عليه وسلم ما دعا احداً من اصحابه ولا اهل بيته الا قال ليك وقال جرير بن
 عبد الله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت الا راني لا ابسوا عليه

الفرس اوطأ نا هشام
 اركب امانات
 انا ابو سعيد بن مسلم نا الأعمش نا قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول حدثنا محمد بن عبد بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد نا الأعمش نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة في إجازته فلما أدا الأعمش قوله سعد نا أوطأ نا علي بن يقطين نا فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سمعنا أبا قيس نا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نا قال قيس نا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك فأبيت فقال امان تركب امان منصرف فأنصرفت وفي رواية أخرى ادرك ما في صاحب الدابة اولى بمقدّمها وكان عليه الصلاة والسلام يؤلفهم ولا يفرقهم ويكرم كرم كل قوم ويؤيّد عليهم ويحسن الناس ويحسن من وصتهم من خيران يطوع عن أحدهم يستره ولا خلفه ويتفقد أصحابه ويعطى كل جلسائه نصيبه لا يفرق بين جلسائه ان احداً اكرم عليه من جلسائه او قاربه كما جازى صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سألته حاجته لو لم الاياه اوتيسوا من القول قد رسع الناس بسببه وخلقته فصار طهوراً وصاروا واحدة في الحق سوا عبيدنا وصفه ابن ابي هالة وكان دائراً بالبشر سهل الخلق لائق الجانب ليس ولا غلب ولا سخراب لا فاش لا عيبك لا صداح يتعاقل عماله لا يشتهن كما يقولون سنة وقال الله تعالى في ما أحسنه من الله لنت لهم الايد وقال تعالى اذ وقع بالي هي احسن الايد وكان يجب من دعاه ويقبل الهدية ولو كانت كراها ويكافى عليها قال انس حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرين سنة فما قال لي اوف قطره لا قال شي صنعه ولا لشي تركته لم تركته وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان احداً حسن خلقاً من صلى الله عليه وسلم ما دعا احداً من اصحابه ولا اهل بيته الا قال ليك وقال جرير بن عبد الله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت الا راني لا ابسوا عليه

الفرس اوطأ نا هشام
 اركب امانات
 انا ابو سعيد بن مسلم نا الأعمش نا قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول حدثنا محمد بن عبد بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد نا الأعمش نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة في إجازته فلما أدا الأعمش قوله سعد نا أوطأ نا علي بن يقطين نا فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سمعنا أبا قيس نا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نا قال قيس نا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك فأبيت فقال امان تركب امان منصرف فأنصرفت وفي رواية أخرى ادرك ما في صاحب الدابة اولى بمقدّمها وكان عليه الصلاة والسلام يؤلفهم ولا يفرقهم ويكرم كرم كل قوم ويؤيّد عليهم ويحسن الناس ويحسن من وصتهم من خيران يطوع عن أحدهم يستره ولا خلفه ويتفقد أصحابه ويعطى كل جلسائه نصيبه لا يفرق بين جلسائه ان احداً اكرم عليه من جلسائه او قاربه كما جازى صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سألته حاجته لو لم الاياه اوتيسوا من القول قد رسع الناس بسببه وخلقته فصار طهوراً وصاروا واحدة في الحق سوا عبيدنا وصفه ابن ابي هالة وكان دائراً بالبشر سهل الخلق لائق الجانب ليس ولا غلب ولا سخراب لا فاش لا عيبك لا صداح يتعاقل عماله لا يشتهن كما يقولون سنة وقال الله تعالى في ما أحسنه من الله لنت لهم الايد وقال تعالى اذ وقع بالي هي احسن الايد وكان يجب من دعاه ويقبل الهدية ولو كانت كراها ويكافى عليها قال انس حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرين سنة فما قال لي اوف قطره لا قال شي صنعه ولا لشي تركته لم تركته وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان احداً حسن خلقاً من صلى الله عليه وسلم ما دعا احداً من اصحابه ولا اهل بيته الا قال ليك وقال جرير بن عبد الله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت الا راني لا ابسوا عليه

بما ذكره أصحابه وعما ظهر وشاهد منهم وما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تحريمه ويجوز
 الحذر والتمسك بعلامته والمسالك ويعود المراد في باقي المدينة وقيل عند المعتاد قال
 ما التفتوا أحد في النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنجي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينجي رأسه
 وما أخذ أحد بيده فبدل يده حتى يرسل الحجر من مقدمه وكتبه بين يديه جالس له وكان
 يبدا من تسيبنا لعمركم رسول أصحابه بالمصافحة ولم يوطأ مائة رجل عليه بين أصحابه حتى
 يضيّق بهما على أصله من يدخل عليه وسرهما بسط له ثوبه ويوشمها بالوسادة التي
 تحته ويعمر عليه في المجلس عليه أربع وعشرون وجعلته ويدعوهم بأحب أسماءهم
 بكرمة لهم ولا يقطع على أحد حديثا حتى يتجوز فيقطعه بنهي وقام ويروي بأتهامه أن
 قيامه وإن كان لا يجلس ليه أحد وهو يصلح لا يخفت صلواته وسأله عن حاجته
 فإذا فرغ عاد إلى صلواته وكان أكثر الناس تلبسا وأطيبهم نفسا ما لم يزل عليه قرآن
 أو يعطى ويخطب قال عبد الله بن الحارث ما رأيت أحدا أكثر تلبسا من رسول الله صلى
 عليه وسلم وعن انس قال إذا أخذت المدينة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء
 يأتيهم فيها الماء فما يأتي ثوبه بأنية إلا غمس يده فيها وربما كان ذلك في الغداة الباردة
 يريدون التبرك فصل وأما الشفقة والرأفة والرحمة لجميع الخلق فقد قال تعالى فيه
 عزير عليه ما علمتم حرمين صلى الله عليه وآله وسلم كرمين رؤوف رحيم وقال وما أكرمك
 إلا الرحمة للعالمين وقال بعضهم من فضله عليه الصلوة والسلام إن الله تعالى أعطاه
 أسبعمائة سنة فقال الله تعالى يا موسى من رؤوف رحيم وحكي في الإمام أبو بكر بن
 مؤيد حدثنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد الخشفي يفتي عليه نا إمام الحرمين
 أبو علي الطبري نا عبد الغافر النعماني نا أبو أحمد الجواليقي نا إبراهيم بن سفيان نا مسلم
 الحجارة نا أبو الطاهر خزن نا ابن هب خزن نا أبو يوسف نا ابن شهاب قال عن رسول الله صلى
 عليه وسلم غزوة وذكر خزن نا قال فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوان بن يحيى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

مائة عن العنبر فرمائه ثم مائة قال ابن شهاب كسب محمد بن المسيب ان صفوان قال والله
 لقد اعطاني ما اعطاني وانه لا بعض الخلق الى هذا قال يعطيني حتى انه لا يحب الخلق الى و
 روي ان اعرا بيا جاءه يطلب منه شيئا فاعطاه ثم قال احسنت اليك قال الاعرابي ولا
 اجعلت فغضب المسلمون وقاموا اليه فاشكروا اليهم ان كفوا ثم قام ودخل منزله و
 ارسل اليه وزاده شيئا ثم قال احسنت اليك قال نعم فجزاك الله من اهل عشيرة بن خيل
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت ما قلت وفي انفس اصحابي من ذلك شئ فان
 احببت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب في صدقهم وعليك قال نعم فلما
 كان الغدا والعشي جاء فقال صلى الله عليه وسلم انه هذا الاعرابي قال اقل فزناه فزعم
 انه رضى لذلك قال نعم فجزاك الله من اهل عشيرة خيرا فقال عليه السلام مثل مثل هذا
 مثل رجل له ناقة شردت عليك فأتى الناس فلم يربدها الا نفوا فاناداهم صاحبها
 خلوا بيني وبين ناقتي فاني ادفع بها منكم واعلم فوجه لها بين يديها فاخذ لها من قمام
 الارض فردها حتى جاءت واستناخت وشدا عليها رحلها واستوى عليها واني لو كنت
 حيث قال الرجل ما قال فتلقوه دخل النار ورمى عنه عليه السلام انه قال لا يبلغن
 احد منكم عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخبر اليكم وانا سليلو الصدوقين شفقت
 على امته عليه السلام تخفيفه عنهم ونسويهم عليهم وكرهته اشياء عذابة ان تفرص
 عليهم كقول عليه السلام لو لانا ان اشتق على امتي لامرهم بالسواك مع كل وضوء واخيرا
 صلوة الليل فنههم عن الوصال وكرهته دخول الكعبة لئلا يعين امته ورغبته لربه
 ان يجعل اسمه ولعنه لهم رحمة بهم وانه كان يسميهم بكيا والصبي فيجب في صلواته من
 شفقتة صلى الله عليه وسلم ان دعا ربه وحاده فقال انما ارسل بسببته اولعنته فاجعل
 ذلك نكاحا له ورحمة وصلوة وطير او قربة تقرب بها اليك يوم القيامة ولما ذكر يقو
 انا جبرئيل فقال له ان الله قد سمع قول قومك لاك ومارد عليك وقال صلواتك على اهل

الاشارة الى ان الاعرابي
 اعرا بيا جاءه يطلب منه شيئا فاعطاه
 احسنت اليك قال الاعرابي ولا
 اجعلت فغضب المسلمون وقاموا اليه فاشكروا اليهم ان كفوا ثم قام ودخل منزله و
 ارسل اليه وزاده شيئا ثم قال احسنت اليك قال نعم فجزاك الله من اهل عشيرة بن خيل
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت ما قلت وفي انفس اصحابي من ذلك شئ فان
 احببت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب في صدقهم وعليك قال نعم فلما
 كان الغدا والعشي جاء فقال صلى الله عليه وسلم انه هذا الاعرابي قال اقل فزناه فزعم
 انه رضى لذلك قال نعم فجزاك الله من اهل عشيرة خيرا فقال عليه السلام مثل مثل هذا
 مثل رجل له ناقة شردت عليك فأتى الناس فلم يربدها الا نفوا فاناداهم صاحبها
 خلوا بيني وبين ناقتي فاني ادفع بها منكم واعلم فوجه لها بين يديها فاخذ لها من قمام
 الارض فردها حتى جاءت واستناخت وشدا عليها رحلها واستوى عليها واني لو كنت
 حيث قال الرجل ما قال فتلقوه دخل النار ورمى عنه عليه السلام انه قال لا يبلغن
 احد منكم عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخبر اليكم وانا سليلو الصدوقين شفقت
 على امته عليه السلام تخفيفه عنهم ونسويهم عليهم وكرهته اشياء عذابة ان تفرص
 عليهم كقول عليه السلام لو لانا ان اشتق على امتي لامرهم بالسواك مع كل وضوء واخيرا
 صلوة الليل فنههم عن الوصال وكرهته دخول الكعبة لئلا يعين امته ورغبته لربه
 ان يجعل اسمه ولعنه لهم رحمة بهم وانه كان يسميهم بكيا والصبي فيجب في صلواته من
 شفقتة صلى الله عليه وسلم ان دعا ربه وحاده فقال انما ارسل بسببته اولعنته فاجعل
 ذلك نكاحا له ورحمة وصلوة وطير او قربة تقرب بها اليك يوم القيامة ولما ذكر يقو
 انا جبرئيل فقال له ان الله قد سمع قول قومك لاك ومارد عليك وقال صلواتك على اهل

لنا من ما شئت فيه فما حاد ملك الجبال ^{بأمر الله} وسلم عليه وقال مرتين بما شئت ان مشئت ان
 اطيع عليهما لا اخشين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل اجوان بحرس الله من صلواتهم
 من كيبك الله وقد ذكر لا يشركه شيئا ودوى ابن المنكدر ان جبريل قال للنبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى امر السماء والارض والجبال ان تطيعك فقال اذخر ^{صلى الله عليه وسلم}
 لعل الله ان يتوب عليهم قالت حائشة رضيت الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بين امرين الا اختار اليسر فما قال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتخيلنا بالموحظة عناية السامة عليك نار عن حائشة رضيت الله عنها انها ركبت بيداى
 قية صعبا فجعلت تردده فقال لها عليك السلام عليك بالرفق فصل واما خلقه صلى
 عليه وسلم في الوفاء وحسن العهدة وصلة الرحم فقل لنا القاضي ابو حنيفة محمد بن سهيل
 يقراني عليه قال نا ابو بكر محمد بن يحيى نا ابو اسحاق الجبالى محمد بن الحسن نا ابن الاعراب
 نا ابن اوف نا محمد بن يحيى نا محمد بن سنان نا ابراهيم بن طهمان عن يزيد بن عبد الله
 بن عبد الله بن شبيب عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحساء قال بايعت النبي صلى الله
 عليه وسلم بيعة قبل ان يبعث وبقيت له بقية في عذته ان اتيه بما كانه فنتبت شعر
 ذكرك بعد تارث فحنت فاذا هي في مكانه فقال بافتى لقد شفقت على انا ثمنا منذ تارث
 انظر الى حسن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بهدية قال اذهبوا بها الى بيت
 فالانة فانها كانت بديقة في راحة وانما كانت تحب خبيجة وعن حائشة رضيت الله عنها
 قالت ما عرت على امرأة ما عرت على خديجة لما كنت اسمع يركن كما وان كان ليذبح الشاة
 فيهدى بها الى خلائكها واستاقت حلبة اختها فانما تاسر اليها ودخلت عليه امرأة فحس
 حسن السؤال عنها فلما خرجت قال لها كانت تاتينا ايام خديجة بزنان حسن العهد
 الايمان ووجهه بعضهم فقال كان يصل ذوى رحمه من غيرك فيؤشروا على من هو افضل
 من حمر وقال صلى الله عليه وسلم ان ال ابي فلان ليسولى بالولياء غيرك لهم رحما

لعل الله ان يتوب عليهم قالت حائشة رضيت الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بين امرين الا اختار اليسر فما قال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتخيلنا بالموحظة عناية السامة عليك نار عن حائشة رضيت الله عنها انها ركبت بيداى
 قية صعبا فجعلت تردده فقال لها عليك السلام عليك بالرفق فصل واما خلقه صلى
 عليه وسلم في الوفاء وحسن العهدة وصلة الرحم فقل لنا القاضي ابو حنيفة محمد بن سهيل
 يقراني عليه قال نا ابو بكر محمد بن يحيى نا ابو اسحاق الجبالى محمد بن الحسن نا ابن الاعراب
 نا ابن اوف نا محمد بن يحيى نا محمد بن سنان نا ابراهيم بن طهمان عن يزيد بن عبد الله
 بن عبد الله بن شبيب عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحساء قال بايعت النبي صلى الله
 عليه وسلم بيعة قبل ان يبعث وبقيت له بقية في عذته ان اتيه بما كانه فنتبت شعر
 ذكرك بعد تارث فحنت فاذا هي في مكانه فقال بافتى لقد شفقت على انا ثمنا منذ تارث
 انظر الى حسن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بهدية قال اذهبوا بها الى بيت
 فالانة فانها كانت بديقة في راحة وانما كانت تحب خبيجة وعن حائشة رضيت الله عنها
 قالت ما عرت على امرأة ما عرت على خديجة لما كنت اسمع يركن كما وان كان ليذبح الشاة
 فيهدى بها الى خلائكها واستاقت حلبة اختها فانما تاسر اليها ودخلت عليه امرأة فحس
 حسن السؤال عنها فلما خرجت قال لها كانت تاتينا ايام خديجة بزنان حسن العهد
 الايمان ووجهه بعضهم فقال كان يصل ذوى رحمه من غيرك فيؤشروا على من هو افضل
 من حمر وقال صلى الله عليه وسلم ان ال ابي فلان ليسولى بالولياء غيرك لهم رحما

عجز صادق امكاذب فقال ابو جهل والله ان عجز الصادق وما كاذب عجز كاذب وسأل فقل
 عنه ايا سفيان فقال هل كنته تهمة بالكذب قيل ان يقول ما قال قال لا ذوال الضر
 للمارت لغرين قد كان عجز فيكم غلاما حديثا اكرم فيكم واحد فكم حديثا واعظمكم
 امانة حتى اذا رايتني صديغيه الشيخ جاءكم بما جئكم به قلتموا ساخر لا والله ما هو ^{قوله ومما} ما هو
 وقل الى بيتا عنه صلى الله عليه وسلم ما لمست يده يدا سراية قط لا يملك وقها وفي حديث
 على يعق الله عنه في وصفه طهية السلام اصدق الناس لجة وقال في الصحيح ويحك
 فمن يورث ان لم اعد لمخبت وحسن ان لم اعد اعد قالت عائشة رضي الله عنها ما اخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا اختارا يبرهما ما لم يكن اتما فان كان اتما كان
 ابعدا للناس منه قال ابو العباس المبرد قسرو الكسرى امانة فقال يعلى يوم الريح للانام
 ويوم الغدير للصبيد وليلو المطر للشرب ^{قوله امانة} في اللوز يوم الشمس للحوار قال ابن خالويه ما
 اعرفهم بساسة دنيا هو يعلى من طاهرا من الحيوة الدنيا وهو عن الاخرة فهو غفلق
 ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم جزاها اذ ثلاثة اجزاء جزاها الله وجزا لاهله وجزا لغيره
 فجزا حردا بيبه وبين الناس فكانت يستعين بالخاصة على العامة ويقول بلغوا
 حاجة من لا يستطيع الاغنى فانه من بلغ حاجة من لا يستطيع ابلانها آمنه الله
 يوم الفرج الاكابر وعن الحسن رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ
 احدا ابقرت احدا ولا يهدق احدا على احد وذكر ابو جعفر الطبري عن علي رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هممت بستى ما كان اهل الجاهلية يعملونه به غير
 مرتين كل ذلك يحول الله بيني وبين ما اريد من ذلك ثم ما هممت بسوى حتى اكرمني الله
 برسالته قلت ليلة لغلام كان يرعى معي لوابصرت لي اغشى حتى ادخل مكة فاسمى لها كما
 يسمل الشباب فخرجت لذلك حتى جئت اول داد من مكة اسم عرفا بالدفوف والمزمار
 لرس بعظهم فجلست انظر في ريب على اذني فممت فما ايقظت الا اسلم الشمس فرجعت

له الزاد النسيب
 طاب من لادن اخرجت
 طاب من لادن اخرجت
 ما عظمه ما عظمه
 ان ان اربل من يوم
 عظمه ما عظمه
 يومه
 ان ان اربل من يوم
 عظمه ما عظمه
 يومه
 ان ان اربل من يوم
 عظمه ما عظمه
 يومه
 ان ان اربل من يوم
 عظمه ما عظمه
 يومه

لكنت شهرا فاقون نار ان هو الا التمر والماء وعن عبد الرحمن بن عوف هلاك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ويشبهه في اهل بيته من خديجة الشيبان وعنه عائشة وابي له وواين جباس
 سحرة قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت هو اهلها اللبا الى المتساقط
 طوا ولا يجيزون عشاء وعن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اخوان و
 لا في سكر خبز ولا خبز له صرق ولا ارا اثاة سميتا قطر وعن عائشة رضى الله عنها انما كان
 فواس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عينا م عليه ادم خشو ليلف وعن حفصة كان
 فواس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته مسكا ثنية ثينين فينام عليه فنثينا ليلته
 باربع فلما اصبح قال ما فرشتوني الليلة فذكر له ذلك فقال ادو ولا يجاه فان وطانه
 منعتني الليلة صلاتي وكان ينام احبانا على سرير من ورا بشر يطحن يوشا في جنيد
 عن عائشة رضى الله عنها قالت لم يصبني جوف النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط ولم
 يدب شكوى الى احد وكانت الفاقة احب اليه من الغنى وان كان ليطل ابا يلقوا
 حول ليلته من الجوع فلا يمنع صيام يومه ولو شاء سأل به جميع كفو الارض و
 ثمارها واعد عيشه بالقد كنت ابكي رحمة له مما ادى به وامسح بيدي على بطنه مما
 ادى به من الجوع واقول نفسي لك الفداء لو تبلغت من الدنيا بما يقولون فيقول
 يا عائشة مالي وللدنيا سخاوي من ابي العزم من الرسل صبرا على ما هو اشد من هذا
 على الصبر فقد ما على بصبر فافكر ما بهر وابجزل ثوابهم فاجتهد استحيان ترفيت
 في معيشتي ان يقصر بي علة وروهم واما من شئ هو احب الي من الحقوق باخواني واخلا
 قالت فما اقام بعد الا شهرا حتى توفي صلوات الله وسلامه عليه **فصل**
 واما خوفه ربه وطاعته له وشدق عبادته فعلى قدر حلمه بربه ولذلك قال في احد
 ابو شعيب بن عتاب قراءة معنى عليه قال اخبرنا ابو القاسم الطبراني بسوفا ابو الحسن
 انا ابو زيد المرثي نا ابو عبد الله الفريسي نا عمه بن اسمعيل نا يحيى بن بكير نا الليث

له
 في رواية عن ثقفون
 بن جده
 ابن جده والثوري
 بن جده
 ابن جده
 في نقل من الامم
 فارسي
 ليعاد رسول الله
 في سخاها لسان
 شرا من نيل من
 شرا من
 ثمن من الغنى والفقير
 في قول من جليل
 نقل من
 ابي ابي من ثقفون
 في قول من جليل
 في قول من جليل

عن محمد بن عبد الله عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا لو كنتم في
 روايتنا عن ابي عيسى الذي ذكره في الحديث الذي لا يرون واسمهم ما لا تسمعون اطمت السماء حتى لها ان تنطق ما فيها من ضمهم اربعة اصابع لا وملك واضمح جبهته مسلحا لله
 والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما انزلت تم بالنساء على القريش
 ولما جئت الى الصبيحتين تجارتون الى الله تعالى لو حدثت اني شجرة تعضد وي جمل الكلال
 لو حدثت اني شجرة تعضد من قول ابي خديجة وفيه وهو في حديث المغيرة بن صالح بن
 صلى الله عليه وسلم حتى انخفت قبالا في رواية انه كان يصلاح حتى تفرق ما ذكرا ذكرا
 له انكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فلا يكون عبد استكورا
 ونحوه عن ابي سلمة وابي هريرة رضي الله عنهما وقالت عائشة رضي الله عنها كان
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة وابكر يطبق ما كان يطبق وقالت كان يصوم حتى
 تقول لا يفطر يفطر حتى تقول لا يصوم ونحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما واما
 وانس قال كنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا ادايته مصليا ولا نائم الا ادايته
 نائما وقال عرف بن مالك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك شعر
 فوضه ثم قام يصلي فقصت معرفدا فاستغفر البقرة فلا يخرج بانية وحده الا وقف فسأل
 ولا يخرج بانية عايب الا وقف وتوذي ثم ركم فصكت بقدر قيسا وهو يقول سبحان
 ذي الجبروت والملايكوت والعظمة ثم سجد وقال مثل ذلك ثم قرأ آل عمران ثم سجد وسجد
 يفعل مثل ذلك وعن حفصة بنته وقال سجد نحو من قيامه وحلب بين السجدين
 نحو امه وقال حتى قرأ البقرة وال عمران والنساء والمائدة وعن عائشة رضي الله عنها
 قام عليه الصلوة والسلام بانية من القرآن ليلة وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه
 اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي نحو في اذنين كان زيرا المرجل قال بن ابي
 لقا

هذا هو النبي السابق
 وهو من بيت ابيهم صلى الله
 على من شاء والاول من اهل
 الاصل والاعلى ان يكونوا
 يطبقون في راحة الله
 فيهم مساجد يستاق
 قول حفصة رضي الله عنها
 وشهدوا بالهدى في قول حفصة
 السلام على النبي
 وابي سلمة بن ابي
 جليل بن عبد الله بن
 النوفلي بن ابي
 وهبان بن عبد الله بن
 مبارك بن ابي
 فاطمة بنت العزم
 وحمزة بن ابي
 زيد بن ابي
 من بن ابي
 من بن ابي
 من بن ابي

كان صلى الله عليه وسلم متواضعا لغيره كما كانت دامم الغفارة ليست له راحة وقال عليه السلام
 اني لا استغفر الله في اليوم مائة مرة وروى سبئان مرة وعن علي رضي الله عنه قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنته فقال المعرفة رأس مالي والعقل صل
 ديني والمحبة أساسني الشوق محركي وذكره ابن عسيري والشيعة كزني والسنن رفيقي و
 العلو سراجي والصباب داني والرضا عيني والجهاد حربي والهدى حرمي واليقين قوتي
 والصدق شيعتي والطاعة حسي بجهاد خلق رقة عيني في الصلوة وفي حديث غيره
 وثمرة نوادي في ذكره وعن علي لأجل امتي وشوق الربي فصل قال المؤلف رحمه الله
 اعلموا وبقا الله واياك ان صفات جميع الانبياء والرسل صلوات الله عليهم من كمال
 الخلق وحسن الصلوة وشرف النسب وحسن الخلق وجميع المحاسن هي هذه الصفات لا غيرها
 صفات الكمال والجمال والتتام البشرية والفضل للجميع له صلوات الله عليهم اذ بغير
 اشرف الرب درجاتهم الدرجات ولكن فضل الله بعضهم على البعض قال الله تعالى
 تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال ولقد اخترناهم على علم على العالمين وقال
 قال عليه الصلوة والسلام ان اول ذمرة يدخلون الجنة على صوتية القبر ليأية الابد قال
 اختر الخليل على خلق رجل واحد على صوتية ابيهم آدم صلى الله عليه وسلم طول ستمائة
 ذراعا في السماء وفي حديثه ابي هريرة رايته موسى فاذا هو رجل ضروب رجل اثنى كانه
 من رجال ستمائة ورايت عيسى فاذا هو رجل ثلثة اركان الوصي استخر كما ما استخر من
 ديماين في حديث اخر يطين مثل السيف قال انا اشته ولدا ابراهيم عليه وقال في حديث
 اخرى في صفة موسى عليه السلام كاحسن بانك رايه من ادم الخال وفي حديث ابي هريرة
 رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ابعت الله تعالى من بعد اول نبيا الا في غيره
 من قومه ويروي في نزوحه اي كثيرة وصنع وحكي لانه عن قتادة ورواه الدارقطني
 من حيث قتادة عن ابي بنس ابعت الله نبيا الا احسن الوحي حسن الصلوة وكان نبيا كما سمع

اي استغفر الله في اليوم مائة مرة وروى سبئان مرة
 عن علي رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنته فقال المعرفة رأس مالي
 والعقل صل ديني والمحبة أساسني الشوق محركي وذكره ابن عسيري والشيعة كزني والسنن رفيقي
 والعلو سراجي والصباب داني والرضا عيني والجهاد حربي والهدى حرمي واليقين قوتي والصدق شيعتي
 والطاعة حسي بجهاد خلق رقة عيني في الصلوة وفي حديث غيره وثمرة نوادي في ذكره
 وعن علي لأجل امتي وشوق الربي فصل قال المؤلف رحمه الله اعلموا وبقا الله واياك ان صفات جميع
 الانبياء والرسل صلوات الله عليهم من كمال الخلق وحسن الصلوة وشرف النسب وحسن الخلق وجميع
 المحاسن هي هذه الصفات لا غيرها صفات الكمال والجمال والتتام البشرية والفضل للجميع
 له صلوات الله عليهم اذ بغير اشرف الرب درجاتهم الدرجات ولكن فضل الله بعضهم على البعض
 قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال ولقد اخترناهم على علم على العالمين
 وقال قال عليه الصلوة والسلام ان اول ذمرة يدخلون الجنة على صوتية القبر ليأية الابد قال اختر
 الخليل على خلق رجل واحد على صوتية ابيهم آدم صلى الله عليه وسلم طول ستمائة ذراعا في السماء
 وفي حديثه ابي هريرة رايته موسى فاذا هو رجل ضروب رجل اثنى كانه من رجال ستمائة ورايت
 عيسى فاذا هو رجل ثلثة اركان الوصي استخر كما ما استخر من ديماين في حديث اخر يطين مثل السيف
 قال انا اشته ولدا ابراهيم عليه وقال في حديث اخرى في صفة موسى عليه السلام كاحسن بانك
 رايه من ادم الخال وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ابعت الله تعالى من بعد
 اول نبيا الا في غيره من قومه ويروي في نزوحه اي كثيرة وصنع وحكي لانه عن قتادة ورواه الدارقطني
 من حيث قتادة عن ابي بنس ابعت الله نبيا الا احسن الوحي حسن الصلوة وكان نبيا كما سمع

وحقاً ما حسرتهم يوماً وفي حين فرارهم سألتك عن نسيه فلكرت انما حكيم ذو
 وكذا انك الرسل تعبت في نسيانها وقال تعالى في ارباب حكيمه التلذذ لنا وجزاناه صابراً
 نعم العبد انما اقرابك وقال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ورتوم وبعثنا
 وقال ان الله يبشرك بكلمة طيبة يحيى فقال الى قوله الضالين وقال ان الله اصطفى ادم
 ونوحاً وال ابراهيم واسماعيل على العالمين الا يبين وقال في نوح انه كان عبداً
 شكوراً وقال ان الله يبشرك بكلمة طيبة اسما له ليس له ابه وقال اني عبد الله
 انبئني الكتاب الى قوله ما دمت حياً وقال يا ايها الذين امنوا لا تكفروا كما كفرت ادم
 موسى الابه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجاب الله بما امره من عبادة
 استجاب له الرب وقال تعالى اعنه فوهب لي نبي حكماً الاية وقال في وصف جماعة
 منحروني لكم رسول ايمان وقال ان خيل من استأجرت القوي الايمان وقال فاصبر
 كما صبر اولوا العزم من الرسل وقال ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا الى قوله
 فهدى هموا فهدى في صغيمها وضاهاجته من الصلاح والهدى والحكم والاجتهاد والنبوة
 وقال فبشرناه بغيرهم عليهم وحليم وقال ولقد فتنا قباة فوجهم فرعون وجاءهم
 رسول كريم الى قوله ايمان وقال مستحيدي ان شاء الله من الضالين وقال في
 اسمعيل انه كان صديق الوكيل الا يبين وفي موسى انه كان مختصاً وفي سليمان
 نعم العبد انما اقرابك وقال واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايمان
 والابصار الى الاحبار وفي داود انه اقرابك ثم قال وسندنا ملكه وانبئنا الحكمة
 وقصّل لي خطايه وقال عن يوسف اجعلني على خزائن الارض اني خفيظ عليهم وفي
 مستحيدي ان شاء الله صابراً وقال في شعيب مستحيدي ان شاء الله من الضالين
 وقال وما اردنا ان اخالفكم الى ان اظلمت عنان اريد الا ان الصلاح ما استطعت
 وقال ولو كان اذننا سحاً ورحماً وقال اظلمت عنان اريد الا ان الصلاح ما استطعت

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

سفيان بن يحيى بن الخزرجي الدمشقي ذكر في ما من خصاله وهو محاسن أخلاقه هو الزاهد
 على كل اليوم ومائة من ذلك في الأحاديث كذا يقولون إنما الكرم ابن الكرم ابن الكرم ابن
 الكرم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيى
 وذكر ذلك الأنبياء تمام أعينهم ولما قالوا لهم وروى أن سلمة بن عبد السلام كان
 مع ما أعطى من الملك لا يرفع بصره إلى السماء خشعاً وتواضعاً لله تعالى وكان يطعم
 للأنبياء الأطمع ويأكل خبز الشعير وأوحى الله إليه يا رأس لعابد بن أبي نوح قال هل هذا
 وكانت العجوة تضره وهو على الريح فوجد خبثاً من الريح فحفظ في طير في حاجتها
 وتيقظ قيل لليوسف مالك سبح وامت على خبز ابن لارض قال أخاف أن أشبع قلسي
 الجائع وروى أبو هريرة عنه عليه السلام خفف على داود القرآن فكان يأمر به بأنه
 فتسبح فيقرأ القرآن قبل أن تسبح ولا يأكل إلا من عمل ليل قال الله تعالى والذالك
 الحزيب يذكركم وكان سأل ربه أن يرتقه عملاً يركه وتغنيه عن بيتي قال الله وقال عليه
 الصلوة والسلام اسجد للصلوة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود
 وكان يتام تصبف الليل ويقوم ثلثه وييام سداسه وهو يوم ويفطر يوماً وكان
 يلبس الصوف ويفترس الشعر ويأكل خبز الشعير بالحل والرأد ويمرجه شرباً لله
 ولحمراً ضاحكاً بعد الخطبة ولا يتأخر بصبره إلى السماء حياً من ديه ولزني
 يا أيها حياها كلها وقيل لبي حتى بنت العنثين من دمره حتى التوت الدمع في
 حلة أشد دا وقيل كان يمشي في سائرته فيسمع الله لثناء عليه فيزاد
 تواضعاً وقيل لعيسى عليه السلام لما تخذت حماراً فقال لا تأكل من علفه من أن
 يتغذى بهما وكان يلبس الشعر ويأكل الخبز ولم يكن له بيت وإنما امره اللوفر
 كان أحب إلى إسحاق عليه السلام أن يقال له مسكين وقيل إن موسى لما ورد ماء ولدان
 كانت ترى حوض البقل في بطنه من الهزال وتقال صلى الله عليه وسلم فقرا الألبان

هو في الحديث
 من في ما من خصاله
 الكرم ابن الكرم ابن الكرم
 الكرم يوسف بن يعقوب بن إسحاق
 وذكر ذلك الأنبياء تمام أعينهم
 مع ما أعطى من الملك لا يرفع بصره
 للأنبياء الأطمع ويأكل خبز الشعير
 وكانت العجوة تضره وهو على الريح
 وتيقظ قيل لليوسف مالك سبح
 الجائع وروى أبو هريرة عنه
 فتسرح فيقرأ القرآن قبل أن تسرح
 الحزيب يذكركم وكان سأل ربه
 الصلوة والسلام اسجد للصلوة
 وكان يتام تصبف الليل ويقوم
 يلبس الصوف ويفترس الشعر
 ولحمراً ضاحكاً بعد الخطبة
 يا أيها حياها كلها وقيل لبي
 حلة أشد دا وقيل كان يمشي
 تواضعاً وقيل لعيسى عليه السلام
 يتغذى بهما وكان يلبس الشعر
 كان أحب إلى إسحاق عليه السلام
 كانت ترى حوض البقل في بطنه

عن عبد الرحمن بن العجلي مائة من كتابه قال قتي بن رجب من بني تميم من ولد ابي هالة ذوق
 خبز بجزاهم المؤمنون رضى الله عنها كيأتي ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي
 بن ابي طالب رضى الله عنه قال سألت خالي همدان بن ابي هالة قال القاضى ابو علي رضى الله
 وقرأت على الشيخ ابي طاهر احمد بن الحسن بن احمد بن حماد اذا ذكرني لبا قلافي قال و
 اجاز لنا الشيخ الاجل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيزون قال اخيرا ابو علي الحسن بن احمد
 بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حارب بن مهران الفارسي قسا عليه
 فأقربه قال اخيرا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بابن ابي طاهر العلوي قال نا اسمعيل بن
 محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال شى علي بن جعفر
 بن محمد بن علي بن الحسين عن اخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد
 علي عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي اللفظ بهذا السند سألت خالي همدان بن هالة
 عن حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وصفا فانا وانا رجوان يصف اليها
 شيئا يعاقب به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حفا حفا متيلا لا وجهه تلاقف
 القمر ليلة البدر بطول من المربوب واقصر من المشرب عظيم الهامة رجل الشعر ان تقص
 عققتة فوق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذهور ووراه زهر اللون واسم الجبين
 ارجح الحواجب سوابق من غرقين بيدهما عرق يدركه الغضب فتقى العريان له قويا يعلوه
 فيحسبه من لوها ما استعركت الحياة اذ جمع العيان ل الخن صلعم الغم اشيب صفح للانس
 دقيق المسربة كان عقفه حذفة مية في صفاء الفضة مقدار الحلق باذنا ماسكا
 سواء البطن والصلد مشبه الصلد بعيد ما بين المنكبين خن الكرويس اتور الجزر
 مصقول ما بين اللثة والسرة بشعر مجرى كاخط طردى الشربان والبطن ما سوى ذلك
 اشعر اللد رعين والمنكبين واعالى الصلد بطول الزنادين صب الراحة شقين
 الحظوة

على قتي بن رجب
 تميم بن تميم
 ابن علي بن ابي طالب
 الحسين بن محمد بن احمد
 بن الحسن بن احمد بن حماد
 اذا ذكرني لبا قلافي
 قال و اجاز لنا
 الشيخ الاجل ابو الفضل
 احمد بن الحسن بن خيزون
 قال اخيرا ابو علي الحسن
 بن احمد بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب المعروف بابن ابي
 طاهر العلوي قال نا اسمعيل
 بن محمد بن اسحاق بن جعفر
 بن محمد بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب قال
 شى علي بن جعفر بن محمد
 بن علي بن الحسين عن اخيه
 موسى بن جعفر عن جعفر بن
 محمد عن ابيه محمد علي عن
 علي بن الحسين قال قال الحسن
 بن علي اللفظ بهذا السند
 سألت خالي همدان بن هالة
 عن حذيفة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان وصفا
 فانا وانا رجوان يصف اليها
 شيئا يعاقب به قال كان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حفا حفا متيلا لا وجهه
 تلاقف القمر ليلة البدر
 بطول من المربوب واقصر من
 المشرب عظيم الهامة رجل
 الشعر ان تقص عققتة فوق
 والا فلا يجاوز شعره
 شحمة اذنيه اذهور ووراه
 زهر اللون واسم الجبين
 ارجح الحواجب سوابق من
 غرقين بيدهما عرق يدركه
 الغضب فتقى العريان له
 قويا يعلوه فيحسبه من
 لوها ما استعركت الحياة
 اذ جمع العيان ل الخن صلعم
 الغم اشيب صفح للانس
 دقيق المسربة كان عقفه
 حذفة مية في صفاء الفضة
 مقدار الحلق باذنا ماسكا
 سواء البطن والصلد مشبه
 الصلد بعيد ما بين المنكبين
 خن الكرويس اتور الجزر
 مصقول ما بين اللثة
 والسرة بشعر مجرى كاخط
 طردى الشربان والبطن ما
 سوى ذلك اشعر اللد رعين
 والمنكبين واعالى الصلد
 بطول الزنادين صب الراحة
 شقين الحظوة

الكهين والقدماين سائلين الاطراف او قال سائر الاطراف في سبط العصب
 بخصان الامهصين صبيح القدامين ^{بشيء} يتبعون ماعادانا زال ثقلها ونشطوا كذا
 ويمشي فورا ذمرا المشية اذا مشى كما نما فطر من صبيح اذا التفت التفت جميعا فخر
 الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء رجل نظره الملاحظ يسوق اجماله ن
 يتراء من لقيه بالسلام قلت له صرف لي منقحة قال كان عليه السلام متواصلا بالاشرف
 دائره الفكره ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجه طويل السكوت يفتر الكلام فخره
 باسئل قه ويتكلم نحوهم الكفر فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دميئاليس بالجمافي
 ولا المهين يعظم النعمه وان دقت لا يدوم شيئا لو كان يام ذواقا ولا يمدح ولا يقام
 لقصبه اذا عرض للشي حتى ينصرفه ولا يقصبت نفسه ولا يقصير لها اذا اتت
 اشار بكتفها واذا تعجب قلبها واذا اتحدت اصلها فخرت باباءه العيني استه
 اليسرى واذا غضب عرين واسياح واذا فرغ غصن طوقه جل فضلكه التسم ونقير عن
 مثل حبه الغام قال الحسن فكتبتك عن الحسين بن علي زهانا ثم حدثتني فوجا ثا قد سقط اليه
 فقال اباه عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشره ومجلسه ومجلسه و
 شكاه فلم يبلغ منه شيئا قال الحسين سألت ابي رضي الله عنه عن دخول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه ما ذوق الله في ذلك فكان اذا اوى الى
 منزله جزع دخوله ثلثه اجزا يريد الله تعالى رجلا لاهاه وجرا لنفسه ثوبا اخر اه بيته
 ويات الناس فيرد ذلك على العامة بالحاصه ولا يذخر عنده شيئا فكان من سيرته
 في جزالة ايتار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضله في الذين هم ذوو الجاه
 ومنهم ذوو الجاهتين ومنهم ذوو الحوائج فيشاكلهم ويشتغلهم وما اصل ولا تمهر
 مستكين عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب
 ابلون من حاجته من لا يستطيع اباشي حاجته فانهم ابلغ سلطانا حاجته من لا يستطيع

الشيخ محمد بن
 الرومي قال
 الحسين بن
 علي بن ابي طالب
 كان من اولاد
 آل بيت النبي
 صلى الله عليه
 وآله وسلم
 وكان له من
 العلم والفضل
 ما لا يحصى
 وكان له من
 الخصال والصفات
 ما لا يدرك
 بحسب
 ما كان عليه
 من العلم والفضل
 والصفات والخصال
 التي لا يحصى
 منها
 وكان له من
 الخصال والصفات
 ما لا يدرك
 بحسب
 ما كان عليه
 من العلم والفضل
 والصفات والخصال
 التي لا يحصى
 منها

وقد اختلف الناس من ثلاث كان لا يفرح اسك ولا يعز ولا يطلب عونه ولا يشكره لا في
 يرض قوله اذا تكلم اطرق بلساء كما تماماً على رؤوسهم الطير اذا سكنت نكحوا ولا يتكلم
 عند الخريث من حكمه عند انصتوا له حتى يفرح من حذيرتهم حديث اولهم يضحك مسما
 فيقولون منه ويحجب مسما يعجب منه ويضجر للغريب على الخوة في المنطق ويقول اذا
 روت حوصلا حيا لم يطلبها فان فرادى ولا يطلب الشئ اسلا من مكافؤ ولا يقطم على الحية
 حديث يحيى بن يحيى في قطعها وانها في اوقيام حسنا انتهى حديث سفیان بن وكيع وزاد
 الاخر قلت كيف كان سكونه صلى الله عليه وسلم قال كان سكونه على انتم على الحمار
 المشرك والتفرد والتفكر فما تقدره ففي تسوية الطير والاستماع بين المارين اما انكسر
 فديما يقضي ويضي وحمله الحمار صلى الله عليه وسلم في الصبر فكان لا يقضيه شئ يستبرئ
 ويحمله في الحزن اذ يفزع اخذ بالحسن ليقطن به وتركه القبيح ليستضي عنه واجتهاد لا
 بما اصله امته والقيام لهم بما حرم لهم امر الدنيا والاخرة صلى الله عليه وسلم ورضي
 عن صحابه اجمعين فصل في تفسير غريب هذا الحديث ومثله قوله المشد بابي
 البرئ الطويل في نجاة وهو مثل قوله في الحديث الاخر ليس بالطويل المصغر والشعر الرجل
 الذي كانه مشط فكثر قليلا ليس بسبط ولا جنين والعقيد شعر الرأس اذا دنا
 انفرقت من ذات نفسها فرقتها ولا تتركها معقوسة وروى عقيدته واذهر اللون
 بايره وقيل اذ حرس ومنه زهرة الحياة الدنيا اي زينتها وهذا كما قال في الحديث الا
 ليس بالابيض الا مهيوق ولا بالادم ولا مهيوق كالتامر البياض والادم الاسم واللون
 ومثله في الحديث الاخر ابيض مشرب اي فيه حمره والحليم لا ذير المعوس الطويل
 الوافر الشعر وافئ الشائل الالنف المرتفع وسطه ولا شمر الطويل قصير الالنف و
 القرب اتصال شعر الحجبين وضد البلبه ووقم في حديث امر عبد قمره بقرب
 ولا عجز الشد يزسوا جلد الرد في الحديث الاخر اسكل العين واشجر العين هي الشئ

هذا الحديث في تفسير
 قوله المشد بابي
 البرئ الطويل في نجاة
 وهو مثل قوله في
 الحديث الاخر ليس
 بالطويل المصغر
 والشعر الرجل
 الذي كانه مشط
 فكثر قليلا ليس
 بسبط ولا جنين
 والعقيد شعر
 الرأس اذا دنا
 انفرقت من ذات
 نفسها فرقتها
 ولا تتركها معقوسة
 وروى عقيدته
 واذهر اللون
 بايره وقيل اذ
 حرس ومنه زهرة
 الحياة الدنيا اي
 زينتها وهذا
 كما قال في الحديث
 الا ليس بالابيض
 الا مهيوق ولا
 بالادم ولا مهيوق
 كالتامر البياض
 والادم الاسم
 واللون ومثله
 في الحديث الاخر
 ابيض مشرب اي
 فيه حمره والحليم
 لا ذير المعوس
 الطويل الوافر
 الشعر وافئ
 الشائل الالنف
 المرتفع وسطه
 ولا شمر الطويل
 قصير الالنف و
 القرب اتصال
 شعر الحجبين
 وضد البلبه
 ووقم في حديث
 امر عبد قمره
 بقمره بقرب
 ولا عجز الشد
 يزسوا جلد الرد
 في الحديث الاخر
 اسكل العين
 واشجر العين هي
 الشئ

ذلك ربي رستت دون عجله كما قال كانما نخط من حبس عليه يفتخر الكلام ويحبته ما
 اى يستقر فيه والعرب تتأخر هذا وقد لم يصغر العمى واستاكر مال وانقض حجب العام المبر
 وقوله في ذلك الخاصة على العامة اى جعل من خرج نفسه كما يحصل الخاصة اليد فكل
 عنه العامة وقيل يجعل منه الخاصة ثم يبد لها في جزاءها العامة ويدخلون زواجا اى
 تحتها من الكه وطالبت لها حدة ولا يصح فون الا عن ذواق قيل عن علي عليه السلام
 ان يكون على ما هو في العالم الاكث والتعماد العادة والسنى الحاضر المتعد والمعاد
 المعانة وقوله لا يكون الا ما كان اى لا يجزى لمصلحة من معا معلوما وقد مر في نفسه عن
 هذا معسرا في غير هذا الحديث وصار اى حبس نفسه على ما يريد صاحبها ولا يؤمن
 فيه المهر اى لا يدرك ناسوه ولا يستى فلانته اى كشدت بها اى لولاك فيه فقلته و
 ان كانت من اجزى سرت وترى ذوق يعنون والسحاب الكثير الصيل وقوله وقيل
 الشاء الا من مكان قيل من يقبض في ثنائه ومدحه وقيل الا من سئل وقيل الا من
 مكافى على يد سبقت من السى صلى الله عليه وسلم واستقره سكتة في حديث اخر
 في رصده من من العقب الي قليل الحيا واهد باب الاشعار كلوى بل شعرها
الباب الثالث فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها لعظيم قدره عند
 وملائكته واحبته به في الدارين من كرامته عليه السلام لاحلاف انه صلوات الله
 سلاه عليه اكرم النبي وسبدا والادم وافضل الناس منزلة عند الله عز وجل واطلاه
 ما قرئ في ربي واعلوات الاحاديث الواردة في ذلك كثير جدا وقد قصرنا منها على
 ومختصرها وحسن ما عانى ما وردت في السنن عشر فهذا **الفصل الاول**
 فيما ورد من ذكر مكانه عند ربه والاصطفاء ورفعته الذكر والمفضل وسيادة ذكره
 اكرم واحضه به في الدنيا من زابا الرتب والبركة اسمه الطيب اخيرا الشيف
 عبر الله بن احمد النخعي قال اخبرنا ابو الحسن الفراءى عن ابي عبد الله القاسم بن
 محمد بن ابي بصير

الباب الثالث
 من القصة
 سوانك

ابن بكير بن يعقوب عن اسمها ناما حار و هو ابن عجيل بن يحيى بن زهير بن اسماعيل عن يحيى بن عمار بن
 نافيس عن الامام عن عبيدة بن ربيعة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم ان الله قسم للفق فسين جعله من خيره قسم في ذلك قوله عن رجل
 اليمن واصحاب السيف فانما من اصحاب اليمن وانا خير اصحاب اليمن فجعل القسم ^{ثمة} على ان
 جعله من خيره اثنتا وذلك قوله اصحاب اليمين واما اصحاب اليمين واصحاب المشركين
 واما اصحاب المشركين والشيعة المشيكون فانما من السابقين وانا خير السابقين
 ثم جعل الاثلاث قبائل فجعل من خيرا قبيلة وذلك قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل
 الاية فانما اشق ولادهم وكانهم على الله ولاشرف فوجع القليل بيننا فجعل من خيرا
 بيتا وذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية وعن ابى
 عن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله متى رجعت لك الذبوة قال آدم بين الرجم والحسد
 وعن اثلة بن الاسود قال قال علي السلام ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
 واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة واصطف من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش
 بنى هاشم واصطفاى من بنى هاشم ومن حديث انس انا آدم وكنس آدم على بنى لا
 وفي حديث ابن عباس انا آدم والاولين والاخرين لا فخر عن عائشة رضي الله عنها
 عنها عليه السلام اتاني جبريل فقال قلبت مشارق الارض ومغاربها فوجدت رجلا
 افضل من محمد صلى الله عليه وسلم ولم ارا بنى اب الفضل من بنى هاشم ومن انس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم الى بالباقي ليكاة اسرى بابه فاستصعب لي قتال له جبريل
 اب محمدا ففعل هذا فمادك كيك احاكمكم على الله منه فارفض عرقا وعن ابن عباس رضي
 عنها لما ساق الله ادم اهبطني الى الارض في صليته جعلني في صليته فوجع في السقيفة
 وقرف في النار في صليته ابراهيم ثم لو نزل ينقلني في اصحاب الكفرة الى الارض الام
 حتى اخبرني بين اموا لو يلقتما على سفكم قط والى هذا ابتداء العباس بن عبد المطلب

عنه
 واما العشرة الاولى
 اشارة الى العشرة الاولي
 اشارة الى العشرة الاولي
 اشارة الى العشرة الاولي

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا آدم وكنس آدم على بنى لا
 وفي حديث ابن عباس انا آدم والاولين والاخرين لا فخر
 عنها عائشة رضي الله عنها
 عنها عليه السلام اتاني جبريل فقال قلبت مشارق الارض
 ومغاربها فوجدت رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وسلم
 ولم ارا بنى اب الفضل من بنى هاشم ومن انس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم الى بالباقي ليكاة اسرى بابه فاستصعب لي قتال له
 جبريل اب محمدا ففعل هذا فمادك كيك احاكمكم على الله منه
 فارفض عرقا وعن ابن عباس رضي عنها لما ساق الله ادم
 اهبطني الى الارض في صليته جعلني في صليته فوجع في
 السقيفة وقرف في النار في صليته ابراهيم ثم لو نزل ينقلني
 في اصحاب الكفرة الى الارض الام حتى اخبرني بين اموا لو
 يلقتما على سفكم قط والى هذا ابتداء العباس بن عبد المطلب

عنه فيه يقول لفظ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في المعجم

من قبلها طبت البلاد
فلم يلمت البلاد لا بشئ
بل نطفة تركب السفين وقد
تنقل من حبال إلى رحيم
حتى أحو بيثك المهين من
وانت لما وليت أشقت الأ
نحن في ذلك الضياء وفي

مستودع حيث تصفنا لورق
انت ولا مضغة ولا علق
الحجر تسرا وأمله العرق
إذا مضى عالم بين الطبق
خندر فطيلت تخمها النطق
ومن وصامت بنور لا فيق
النور وسبيل الشاد يخدق

وروى عنه عليه الصلوة والسلام أبو عبد الله وابن عمر وابن عباس وابو هريرة
وجابر بن عبد الله انه صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمساً وفي بعضها استأبقت من
بني قبي نصرت بالرحم كثيراً شهيراً جعلت في الأرض سجداً وطهوراً فأما جل من
أكثر الصلوة فليصل وأحلت الغنائم ولم تحل لأحد قبله وبعت إلى الناس كافة
الشفاعة وفي رواية يدل هذه الكلمة وقيل في سلب نطفه وفي رواية أخرى
أمنى فلم يخف على التاييم من المتبوع وفي رواية بيئت إلى الأحمر والأسود قبل السق
لان الغالب على أوابهم الأدمه فمنهم من السق والحمر البقر وقيل اللبن والسق
وقيل الحمر الأبرج السود الجن وفي الحديث الأستر عن أبي هريرة نصرت بالرحم
جوامع النكاح وسنا أنا نائم أفرجى بمغايته خزائن الأرض فوضعت في ثدي وفي رواية
وتخبرني النبيون وعن عقبه بن عامر انه قال صلى الله عليه وسلم اني قرط لكم على العن
وانا شهيد عليكم واني والله لأنظر إلى حوضي الآن واني قد أعطيت مغايته خزائن
واني والله ما أشتأ عليكم ان تشركون بعدي ولكني أشاق عليكم ان تفسوفاها وعن عبد
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا تحت هذا النبي الأمام لاني

من قبلها طبت البلاد
فلم يلمت البلاد لا بشئ
بل نطفة تركب السفين وقد
تنقل من حبال إلى رحيم
حتى أحو بيثك المهين من
وانت لما وليت أشقت الأ
نحن في ذلك الضياء وفي

على اللعان الله معك ولا تكفنه قال في حيز ابى ذر بن ابي ان وكما عني فكما ادرى
 لا اله الا الله وحده لا شريك له قال ابن الليث السمرقندي وغيره ما ان ادم عند مجيسته قال
 اللهم بحق حيز اغفر لي خطيئتي وروى تقبل مني فقال الله تعالى من اين عرفت حيز
 قال آيت في كل موضع من الجنة ولكن لا اله الا الله محمد رسول الله وروى محمد بن
 ورسول فعلت انه اكرم خلقك عليك فذاك الله عليه وعقل وهذا عند قوله تاويل
 قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه وروى في رواية اخرى فقال ادم لا خلقتي
 رفعت راسي الى عرشك فاذا فيه ملكي كماله الا الله محمد رسول الله فعلت انه
 ليس احد اعظم من اعزك من جعلت اسمه مع اسمك فاحسب الله اليه وعزك وجلالي انه
 لا خير للنبيين من ذريتك ولو لا ما خلقتك قال وكان ادم يبكي بابي محمد وقيل بابي البتة
 وروى عن سر بن يونس انه قال ان الله ملائكة سياحين عباده كل ارضها حيز
 او اسجدوا كما مندهم لرحم صلى الله عليه وسلم وروى ابن قايمة القاضى عن ابى الحسن قال
 قال عليه الصلوة والسلام لما استرني الى السماء اعدا على العرش ملائكة كماله الا الله محمد رسول
 الله ايدته بعيني وفي التفسير عن ابن عباس قوله تعالى وكان حجة كذرا لهما قال لوج
 من ذهب فيه مكتوب سبحان من يقين بالقل كيف ينصب سبحان اليقن بالنا وكيف ينصبك
 سبحان من اى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطهرت اليها انا الله الا اله الا محمد عبد ورسول
 وعن ابن عباس على باب الجنة مكتوب انى انا الله الا اله الا اله الا محمد رسول الله لا اعذب
 من قالها وذكر انه وجد على الحجرة القديمة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسئل مين ذكر الصنطاري انه شاهد في بعض بلاد سمان مولودا اولاد مكتوب على
 احد جنبه لا اله الا الله وعلى الاخر محمد رسول الله وذكر اخباريون ان ببلاد الهند
 احد مكتوب عليه يا لا اله الا الله محمد رسول الله وروى عن جعفر بن محمد عن ابيه
 اذا كان يوم القيامة نادى صنادي لا يقوم من اسمه محمد فليس من الجنة بل كرام اسميه

لما استعن بهم
 الكافي وروى عليه السلام
 على اسمه دارام
 نور الدين من منزل
 فليس
 والث شمس الجوهري ان
 الورد الكافي خوارزمي
 طاب الله
 بل بنو محمد بن ابي
 في الاربعة
 من ابن بن العبادي
 ضحك كتاب الشريعة
 في سنة فرقة
 في اول ان كانت
 على قول الاربعة
 واسم محمد بن
 اسم الله تعالى
 بل ان اسمه بن العبادي
 م

عليه السلام ورواه ابن القاسم بن سنان بن هبة جامع عن مالك سمعت اهل مكة يقولون
 ما من بيت فيه اسود حيطانها او زفر قبا ونزق جيرانهم وعند علي السلام ما نزل احدكم اذ
 يكون في بيته حجر ومحمل ونزلة وعن عبد الله بن مسعود ان الله نظر الى قلوب العباد
 فاستار من هالك حجركم السلام فاصطفاه لنفسه ببعثه برسالة وحكى النفس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا
 اذ واجه الامم فاطرخيبا فقال لعشر اهل الايمان ان الله فضّلني عليكم تفصيلا و
 فضّل ناسي على نساءكم تفصيلا الحديث صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
فصل في تفصيله بما تضمنته كرامة الاسراء من المناجاة والرواية وامانة الانبياء
 والروح به الى سيرة المتحلي وما نأى من آيات ربه الكبرى ومن خصائصه عليه السلام
 والسلام فضيلة الاسراء وما اظهرت عليه من درجات الرفعة مما تبينه الكتاب العزيز
 وشركه مما كمل اخباره قال الله تعالى سبحن الذي نرى عبده يمشي بالبحر
 الابه وقال والفخر اذا هو الى قوله لقد نأى من آيات ربه الكبرى فلا خلاف بين
 المسلمين في صحة الاسراء به عليه السلام اذ هو نص القرآن وجاءت تفصيله وشرح
 عجائبه وخواصه نبينا محمدا عليه السلام فيه احاديث كثيرة مستشرة وانا ان نقرر احكامها
 ونشده الى ياد من غير يجب ذكرها حلها القاضى الشهيد ابو على والفقهاء اجمعين
 بسامع عليه ما والقاضى ابو عبد الله التيمي وغير واحد من شيوخنا القوا ثنا ابو العباس
 القدر ثنا ابو العباس الرازي ثنا ابو احمد الخواري نا ابن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا
 شيبان بن فرخ ثنا احمد بن سلمة نا ثابت بن النعمان عن انس بن مالك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اريت كمال البراق وهو مائة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل
 يصم حاروه عند منتهى طريقه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس فوطيت بالملقاة التي
 ترتط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل بالبراق

السلام في الاسراء
 الاية
 في سيرة النبي
 في سيرة النبي
 في سيرة النبي

في سيرة النبي
 في سيرة النبي
 في سيرة النبي

من جبرائيل من ابن فاخترت اللابن فقال جبريل اخذت الفطرة ثم عرض بنا الى السماء فاستخبر
 سيدنا جبريل من انت قال جبريل قيل من معك قال محمد بن عبد الله ^{عليه السلام} قد بعث اليك قد بعث اليك ففقم لنا
 فاذا انا باءه وصل الله عليه وسلم فوحى ^{عليه السلام} ودعوا على بخير ثم عرض بنا الى السماء الثانية
 فاستخبر جبريل ففقم من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد بن عبد الله وقد بعث اليك
 قال قد بعث اليك ففقم لنا فاذا انا باءه ^{عليه السلام} لحالة عيسى بن مريم وميحي بن ذكريا ^{عليه السلام}
 عليهما فوحى ودعوا على بخير ثم عرض بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل الاول ففقم لنا
 فاذا انا يوسف صلى الله عليه وسلم واذا هو قد اعطى سبط الحسن فوحى ودعوا على
 بخير ثم عرض بنا الى السماء الرابعة وذكر مثله فاذا انا بادر يس فوحى ودعوا على بخير
 قال الله ورعناه مكا ^{عليه السلام} تا عليا ثم عرض بنا الى السماء الخامسة فذكر مثله فاذا انا هارون
 فوحى ودعوا على بخير ثم عرض بنا الى السماء السادسة فذكر مثله فاذا انا موسى فوحى
 ودعوا على بخير ثم عرض بنا الى السماء السابعة فذكر مثله فاذا انا ابراهيم ^{عليه السلام} مستنابا ^{عليه السلام}
 الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم
 الى سيدة المنتهى فاذا اورد فيها كاذان القبيلة واذا اثمها كالقبيلة ^{عليه السلام} فاما عشيتهم امر
 اصرا به ما عشتي ^{عليه السلام} تغيرت فما يستطيع احد من خلق الله ان يعثرها من حشيتها فاقوى الله
 الي ما اوحى فرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما وحي
 ربك على امك قلبت خمسين صلوة قال ارجع الي ربك فسلكه الخفيف فان امك
 لا يطيقون ذلك فاني قد بكوت بناس اربك وخبرهم قال فوجعت الى انى فقلت يا
 رب خفف عن امى ^{عليه السلام} خف عنى خمسا فوجعت الى موسى فقلت خفف عنى خمسا قال
 ان امك لا يطيقون ذلك فارجم الي ربك فسلكه الخفيف قال فلم ازل ارجع بان
 دى تعالى وربان موسى انتهى قال يا محمد ان حسن صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة
 عشر فلك خمسون صلوة ومن هم محبسة فلم يعملها كتبت احسنة فان عملها

على اي قوله السلام
 في الاستغفار والتوب
 سائقا سائرا
 على اي ملك قدوت
 اليه لا يورثه
 من حشيتها من حشيتها
 في كل يوم
 على اي قال رجب الامان
 السلام والى السلام
 من حشيتها من حشيتها
 في كل يوم
 في كل يوم
 في كل يوم

بعثته بعد ما يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من امتي في حجة الوداع وقد ايسر في جملته
 من الانبياء فحانت الصلوة فاقمهم ثم فقال قائل يا محمد هذا ملاك خزائن النار سلوك حيله فان
 من ان في السلام في حجة الوداع فمسا حتى اتى بيت المقدس فنزل في ليلة قسمة الوداع
 فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلوة قالوا لجريل من هذا الملعون معاك قال هذا يحيى
 المسيح الذي النبيات قالوا وقد ارسل اليه قال نعم والوحيا اله من اخيه وخليفة فيتم
 الاخرة وفيه الخليفة ثم لقوا اذ واحدا الانبياء فأتوا على بعضهم وذكر كلام كل واحد منهم
 هو ابراهيم وموسى وعيسى وداؤد وسليمان ثم ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 وان محمد صلى الله عليه وسلم اثنى عليه فقال كلكم اثنى عليه وانا اثنى على بنى محمد
 اللان ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على القرآن فيه نبيا كل
 وجعل اثنى خيرا ثم اخرجت للناس وجعل امتي امة وسطا وجعل اثنى هدايا والولون وهو
 الاخرون ومهرهم لي صابرة ووجه عني ورد ورفع الخ كرمي وجعله فاتحا وخاتما فقال
 ابراهيم هذا قضيتكم محمد ثم ذكر اية محجوج في السماء الانبياء ومن سماه الى السماء نحو ما قام
 وفي جلد ابن مسعود وانتهى الى سيد المنة هي في السماء السادسة اليها اثنى ما
 يعبر به من الارض فيقبض منها اليها يئس ما ينزل من فوقها فيقبض منها قال في اثنى
 المشركه ما يقش قال وايس من ذبيح في رواية ابى هريرة من طرف اليربع بن النفل
 في هذه سدة المنتهى في يها كل احد من امتك حلالا على سبيلك وهي السدة المنتهى
 يخرج من اهلها انها من كرم عليسين وانها كانت لغيرك تقيتها وانها من خمر ليلتها
 وانها من سئل مقصود في شجرة يسمونها اراكب ظلها سبعين عاما واث ردفه منها مظلة
 الخلق فغشها نود وعشيت بالملائكة قال فهو قوله اذ يقش الشجرة ما يقش فقال
 تبارك وتعالى له سل فقال ذلك محمد ابراهيم خليل الله واعطيت له ملكا عظيما وكلمت موسى
 تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له لهو ابراهيم وصحبت له الجبال واعطيت سليمان

لعمرك ان
 من ان في السلام
 في حجة الوداع
 فمسا حتى اتى
 بيت المقدس
 فنزل في ليلة
 قسمة الوداع
 فصلى مع الملائكة
 فلما قضيت
 الصلوة قالوا
 لجريل من هذا
 الملعون معاك
 قال هذا يحيى
 المسيح الذي
 النبيات قالوا
 وقد ارسل اليه
 قال نعم
 والوحيا اله
 من اخيه
 وخليفة فيتم
 الاخرة وفيه
 الخليفة ثم
 لقوا اذ واحدا
 الانبياء فأتوا
 على بعضهم
 وذكر كلام كل
 واحد منهم هو
 ابراهيم وموسى
 وعيسى وداؤد
 وسليمان ثم
 ذكر كلام النبي
 صلى الله عليه
 وسلم فقال وان
 محمد صلى الله
 عليه وسلم اثنى
 عليه فقال كلكم
 اثنى عليه وانا
 اثنى على بنى
 محمد اللان
 ارسلني رحمة
 للعالمين
 وكافة للناس
 بشيرا ونذيرا
 وانزل على
 القرآن فيه
 نبيا كل وجعل
 اثنى خيرا
 ثم اخرجت
 للناس وجعل
 امتي امة
 وسطا وجعل
 اثنى هدايا
 والولون وهو
 الاخرون
 ومهرهم لي
 صابرة ووجه
 عني ورد
 ورفع الخ كرمي
 وجعله فاتحا
 وخاتما فقال
 ابراهيم هذا
 قضيتكم
 محمد ثم ذكر
 اية محجوج في
 السماء الانبياء
 ومن سماه الى
 السماء نحو ما
 قام وفي جلد
 ابن مسعود
 وانتهى الى
 سيد المنة هي
 في السماء
 السادسة اليها
 اثنى ما يعبر
 به من الارض
 فيقبض منها
 اليها يئس ما
 ينزل من
 فوقها فيقبض
 منها قال في
 اثنى المشركه
 ما يقش قال
 وايس من
 ذبيح في
 رواية ابى
 هريرة من
 طرف اليربع
 بن النفل في
 هذه سدة
 المنتهى في
 يها كل احد
 من امتك
 حلالا على
 سبيلك وهي
 السدة المنتهى
 يخرج من
 اهلها انها
 من كرم عليسين
 وانها كانت
 لغيرك تقيتها
 وانها من
 خمر ليلتها
 وانها من
 سئل مقصود
 في شجرة
 يسمونها
 اراكب ظلها
 سبعين
 عاما واث
 ردفه منها
 مظلة الخلق
 فغشها
 نود وعشيت
 بالملائكة
 قال فهو
 قوله اذ
 يقش
 الشجرة
 ما يقش
 فقال تبارك
 وتعالى
 له سل
 فقال
 ذلك
 محمد
 ابراهيم
 خليل
 الله
 واعطيت
 له ملكا
 عظيما
 وكلمت
 موسى
 تكليما
 واعطيت
 داود
 ملكا
 عظيما
 والنت
 له
 لهو
 ابراهيم
 وصحبت
 له
 الجبال
 واعطيت
 سليمان
 ملكا
 عظيما
 وانا
 اثنى
 على
 بنى
 محمد
 اللان
 ارسلني
 رحمة
 للعالمين
 وكافة
 للناس
 بشيرا
 ونذيرا
 وانزل
 على
 القرآن
 فيه
 نبيا
 كل
 وجعل
 اثنى
 خيرا
 ثم
 اخرجت
 للناس
 وجعل
 امتي
 امة
 وسطا
 وجعل
 اثنى
 هدايا
 والولون
 وهو
 الاخرون
 ومهرهم
 لي
 صابرة
 ووجه
 عني
 ورد
 ورفع
 الخ
 كرمي
 وجعله
 فاتحا
 وخاتما
 فقال
 ابراهيم
 هذا
 قضيتكم
 محمد
 ثم
 ذكر
 اية
 محجوج
 في
 السماء
 الانبياء
 ومن
 سماه
 الى
 السماء
 نحو
 ما
 قام
 وفي
 جلد
 ابن
 مسعود
 وانتهى
 الى
 سيد
 المنة
 هي
 في
 السماء
 السادسة
 اليها
 اثنى
 ما
 يعبر
 به
 من
 الارض
 فيقبض
 منها
 اليها
 يئس
 ما
 ينزل
 من
 فوقها
 فيقبض
 منها
 قال
 في
 اثنى
 المشركه
 ما
 يقش
 قال
 وايس
 من
 ذبيح
 في
 رواية
 ابى
 هريرة
 من
 طرف
 اليربع
 بن
 النفل
 في
 هذه
 سدة
 المنتهى
 في
 يها
 كل
 احد
 من
 امتك
 حلالا
 على
 سبيلك
 وهي
 السدة
 المنتهى
 يخرج
 من
 اهلها
 انها
 من
 كرم
 عليسين
 وانها
 كانت
 لغيرك
 تقيتها
 وانها
 من
 خمر
 ليلتها
 وانها
 من
 سئل
 مقصود
 في
 شجرة
 يسمونها
 اراكب
 ظلها
 سبعين
 عاما
 واث
 ردفه
 منها
 مظلة
 الخلق
 فغشها
 نود
 وعشيت
 بالملائكة
 قال
 فهو
 قوله
 اذ
 يقش
 الشجرة
 ما
 يقش
 فقال
 تبارك
 وتعالى
 له
 سل
 فقال
 ذلك
 محمد
 ابراهيم
 خليل
 الله
 واعطيت
 له
 ملكا
 عظيما
 وكلمت
 موسى
 تكليما
 واعطيت
 داود
 ملكا
 عظيما
 والنت
 له
 لهو
 ابراهيم
 وصحبت
 له
 الجبال
 واعطيت
 سليمان

ملكك غيبا وخبرنا انك لا تفرق بين الشياطين والبرية الا بغير علمك لا ينفك احد من بعدك عنك حتى الموت
 لا ينجل وجعلته يردى الا كره ولا يرس من احد من ايامه من الشيطان ان اجم فلم يكن له عليه
 سبيل فقال له ربه تعالى قد اخذتك جميعا فموت في التوبة فموت حيا في التوبة فموت حيا في التوبة
 الى الناس كافة وجعلت لك هرا ولون وهم الاخرين وجعلت لك لا تخفى لهم خطية حتى
 يشهدوا انك عبدك ورسولك وجعلت اول الذين خلقنا واخرهم بعنا واخطيتك سبعا
 من الناس ولو اعطيت انبياءك واعطيتك خاتم موسى في القرون من كن تحت من شئ على
 نبيا قبلك وجعلت طمحا وخامتا وفي الرواية الاخرى قال واعطيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاثا اعطيت الصلوات المحسن اعطيت خاتم النبوة البقرة وعقر من لا يشرك بالله شيئا
 من امته المحمدا وقال ما كان الفؤاد ما راى الا لا يبين راى جبريل في جنه ربه الله ستة اركان
 بخارج وفي حديث شريك انه راى موسى في السابعة قال تفضيل كل امرئ الله قال فرطك
 فوق ذلك بما لا يمد الا الله فقال موسى عليه السلام لم اظن ان برقم على احد قد يمد
 عن انس انه صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء بيت المقدس عن انس قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم بيتنا انا قاعد ذات يوم اذ دخل جبريل عليه السلام فموت بين
 كتفي فموت الى شجرة فيها مثل وكر في الطائر فموت في واحد وقعدت في الاخر
 فموت حتى سدت الخافقين ولو شئت لمست السماء وانا اقلب طرفي ونظرت
 جبريل كانه حليس لحي فموت فضل عليه الله علي فموت الى السماء ورايت الله اعظم من
 الحجاب فوجه الله والياقوت ارحم الله ابي ما شاء ان يعسج وذكر الابرار عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه لما اراد الله تعالى ان يعلم رسوله الا ان ساءة جبريل بلبانة يقال لها
 فذ هب من كهها فاستصعبت عليه فقال يا جبريل اسكني في الله ما ركبت عبدك على الله
 من حين فرجها حتى اتي بها الى الحجاب الذي يلي الرحمن فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من
 الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا قال والله بئسك يا اخي لا

ملك غيبا وخبرنا انك لا تفرق بين الشياطين والبرية الا بغير علمك لا ينفك احد من بعدك عنك حتى الموت
 لا ينجل وجعلته يردى الا كره ولا يرس من احد من ايامه من الشيطان ان اجم فلم يكن له عليه
 سبيل فقال له ربه تعالى قد اخذتك جميعا فموت في التوبة فموت حيا في التوبة فموت حيا في التوبة
 الى الناس كافة وجعلت لك هرا ولون وهم الاخرين وجعلت لك لا تخفى لهم خطية حتى
 يشهدوا انك عبدك ورسولك وجعلت اول الذين خلقنا واخرهم بعنا واخطيتك سبعا
 من الناس ولو اعطيت انبياءك واعطيتك خاتم موسى في القرون من كن تحت من شئ على
 نبيا قبلك وجعلت طمحا وخامتا وفي الرواية الاخرى قال واعطيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاثا اعطيت الصلوات المحسن اعطيت خاتم النبوة البقرة وعقر من لا يشرك بالله شيئا
 من امته المحمدا وقال ما كان الفؤاد ما راى الا لا يبين راى جبريل في جنه ربه الله ستة اركان
 بخارج وفي حديث شريك انه راى موسى في السابعة قال تفضيل كل امرئ الله قال فرطك
 فوق ذلك بما لا يمد الا الله فقال موسى عليه السلام لم اظن ان برقم على احد قد يمد
 عن انس انه صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء بيت المقدس عن انس قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم بيتنا انا قاعد ذات يوم اذ دخل جبريل عليه السلام فموت بين
 كتفي فموت الى شجرة فيها مثل وكر في الطائر فموت في واحد وقعدت في الاخر
 فموت حتى سدت الخافقين ولو شئت لمست السماء وانا اقلب طرفي ونظرت
 جبريل كانه حليس لحي فموت فضل عليه الله علي فموت الى السماء ورايت الله اعظم من
 الحجاب فوجه الله والياقوت ارحم الله ابي ما شاء ان يعسج وذكر الابرار عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه لما اراد الله تعالى ان يعلم رسوله الا ان ساءة جبريل بلبانة يقال لها
 فذ هب من كهها فاستصعبت عليه فقال يا جبريل اسكني في الله ما ركبت عبدك على الله
 من حين فرجها حتى اتي بها الى الحجاب الذي يلي الرحمن فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من
 الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا قال والله بئسك يا اخي لا

الخلق صكنا وان هذا الملك ما رايته منذ خلقت قبل ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر
 الله اكبر فعيل له من وراء الحجاب حتى عرف ان انا اكبر انا اكبر قال الملك انت هذان لا اله الا الله
 فقيل من وراء الحجاب حتى عرف ان الله الا انا وذكر مثل هذا في بقية الاذان الا ان
 لم يذكر سبحان الله حتى على الصلوة حتى على الفلاح وقال فاحذر الملك بدين محمد صلى
 عليه وسلم فقد رآه فامر اهل السماء فيهم آدم ونوح قال ابو جعفر محمد بن يحيى بن الحسين
 رواه اهل البيت سلم محمد صلى الله عليه وسلم الشرف على اهل السموات والارض قال لقاب
 رضي الله عنه ما في هذا الحديث من ذكر الحجاب فهو في حق الخلق لا في حق الخالق في حق
 الحجب والبار جل اسمه مرة عما يحجبها اذا الجبل فما تحيط بمقدار محسوبين ولكن يحجب على
 ابصاره لغيره ويصبرهم وادراكهم فما شاء وكيف شاء ومتى شاء كقولهم كلاً انهم
 من غير ان يحجب بوقت فعله في هذا الحديث الحجاب اذا خرج ملك من الحجاب يحجب ان
 يقال انه حجاب يحجب به من وراءه من الاكثار عن الاطلاع على ما دونه من سلطانه و
 عظمته ويحجب ملكوته وجبروته ويدل عليه من الحديث قول جبريل عن الملك الذي
 خرج من ورواه ان هذا الملك ما رايته منذ خلقت قبل ساعتي هذه فدل ان هذا الحجاب
 لو يخص بالذات ويدل عليه قول كعب في تفسير سورة المشقة قال اليها استنى علم الملا
 وعند الجبروت امر الله لا يجا وذا علمهم واما قوله الذي يلي الرحمن فيعمل على حذف
 المضما اي يلي الرحمن او امر ما من عظيم اياته او مبادئ خلائق معارفه جاهي اعلم
 كما قال تعالى واستل القرية اي اهلها وقوله فقيل من وراء الحجاب صدق انا اكبر فقال
 انه يسمع في هذا الموضع كلام الله ولكن من وراء الحجاب كما قال وما كان يبشر ان يكلمه
 الله الا وحياً او من وراء حجاب اي وهو لا يراه حجب بصره عن رؤيته فان صح القول
 بان محراب صلى الله عليه وسلم رايته فيحتمل انه في غير هذا الموضع بعد هذا قوله وفي الحديث
 عن بصره حتى رآه والله اعلم فحصل انما اختلف السلف والعلماء هل كان الإسراء
 اسما وان لم يكن

سلم ان هذا الملك
 الكتاب ليس باب الاحكام
 تروى ان كان اسما وان
 ما في تحت قوله من خلق
 لا سلم ان يكون من خلق
 فتقدم بالبرهان ان اسما
 الا انه يطلع من وراء الحجاب
 من تحت الحجاب ان اسما
 ان اسما وان من تحت الحجاب
 ذواتها هو الذي في تحت الحجاب
 الحجابات ذواتها هو الذي في تحت الحجاب
 ما في تحت قوله من خلق
 الا انه يطلع من وراء الحجاب
 من تحت الحجاب ان اسما
 ان اسما وان من تحت الحجاب
 ذواتها هو الذي في تحت الحجاب
 الحجابات ذواتها هو الذي في تحت الحجاب
 ما في تحت قوله من خلق
 الا انه يطلع من وراء الحجاب
 من تحت الحجاب ان اسما
 ان اسما وان من تحت الحجاب
 ذواتها هو الذي في تحت الحجاب
 الحجابات ذواتها هو الذي في تحت الحجاب

برسوه واجتده على ثلاث منارات فلذ هيب طافنا الى اننا نزلنا ان سر وانه روي
 سائرهم لقا فيهم ان روي الاتباع حتى روي والجلد ذهباً ودية وحكى عن الحسن الشاذلي
 عنه خلافة واليه استأجرت بن اسحاق وجمعتهم قوله تعالى وما جعلناك الا نبياً من قبلي
 وما حكى عن عايشة ما قدرت حينئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله بيا انا ما نكح
 وقول انس وهو قائم في المسجد اشهر وذكر القصة ثور قال في آخرها فاستيقظت وانا بالمسجد
 اشهر وذهب مشيئاً للقتل والمسلمين الى ان اسراء بك بالحسين في القلعة وهذا هو الحق
 فلما نزل ابن عباس وجابر وانس وحذيفة وعمر وابي هريرة والمكثين صفة صفة وابي حنيفة
 البلاء وابن مسعود والنخعي ووسعيد بن جبيرة فاذنوا بر المسيب ابن شهاب بن ابي زيد
 الحسين اراهيتم ومسروق ومجاهد بن عروة وابن سيرين وهو ليل قول عائشة وهو في
 الطبرية وابن حنبل جامع حطبة من المسلمين هو قول اكثر المتأخرين من الفقهاء والجلد
 والتكليف والمفسرين وقالت طائفة كان لاسراء بالحسين بقطعة اليد المقدسة الى السماء
 والارض واسحق بن عمار الذي اسر من تعبده لئلا ينزل المسجيد الحرام الى المسجد
 الاقصى فحجج المسجيد الاقصى غاية لاسراء النبي وقصته في بطن القارورة والصدق بشخص
 النبي محمداً واطهار الكرامة له بالاسراء اليه قال هؤلاء ولو كان اسراء بحسده الى اهل
 سلى المسجيد الاقصى لكان فيكون ابلغ في المدح ثم اختلفت هذه الفقهاء هل حملت اليد المقدسة
 امر لا في جيش اشع بن عبيد ما تقدم من صلواته فيه وانكر ذلك حذيفة بن اليمان وقال
 ما زاد الا عن ظهر البراق حتى رجعا قال القاضي رضي الله عنه والحسن هذا والعظيم شأن
 الله انه اسراء بالحسين والروح في القصة كلها وحكيه بدل الاية وصححه اخبار ولا اعتبار
 ولا يُعَدل عن الظاهر الحقيقية الى التأويل الاعتدال مستحالة وليس في اسراء المحبته في
 حال تظهير استخالة اذ لو كان مناسا لقتل بر عبيده ولم يقل بتبديده وقوله ما زاد الخبر
 وما ظنني ولو كان مناسا لكانت فيمائية ولا معجزة ولما استبعد الكفار ولا كذبوه

على ما مر في نسخة
 طائفة من الفقهاء
 لا يثبتون ان اليد
 وقتها الا في حال
 القلعة واليها
 لولا ما على
 اسراء اهل البيت
 لا اسراء اهل البيت
 سائر من البيت
 لولا ما على
 ما زاد الا عن
 ما ظنني ولو كان
 ما ظنني ولو كان

فيدوا ارضها به صفتاً من أسلم وانتم اذ مثل هذا من المتأكل لا يتكلم لم يكن
 ذلك منه صلاة وقد علموا انك سمعته انما كان عن جبريه وحال يقطيني ما ذكر في الحديث
 من ذكر جهلوه بالانبياء ببنت المقدس في رواية النيس اوفى السماء على ما روينا في الخبر
 في جبريل له بالبراق وخبر المصطفى واستيقاضه السماء فيقال ومن معك فيقول
 محلي وثقائه الا انبياء فيها رجبهم صفة ووجهه به وشأنه في فرض الصلوة ومن
 مع من يسه في ذلك وفي بعض هذه الاخبار فاذا نسي جبريل بيده فخرج بي الى السماء
 الى قوله ثم عرج به حتى نزلت بمسكني اسم فيه صرحت الا قلام وانه وصل الى سر المقدم
 وانه دخل الجنة وراى فيها ما ذكره قال ابن عباس هي رؤيا عين رآها النبي صلى الله
 عليه وسلم لا رؤيا مناخه وعن الحسن فيه بنا انا ما نرى في الخبر في جبريل فهمني بقصده
 فقصت فجلست فلم ارشياً فعدت لمضج ذكر ذلك ثلاثاً فقال في الثالثة فاخذ بيده
 فخرني الى باب المسجد فاذا بدا برة وذكر خبر البراق وعن أم هانئ التي سئرت رسول الله صلى
 عليه وسلم في يوم في بيتي تلك الليلة صلى العشاء الاخرة ونام بيننا فلما كان قبل الغر
 اصنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وصلينا قال يا أم هانئ لقد
 صليت معكم العشاء الاخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه
 ثم صليت الغداة معكم الا انكم ترون وهذا بين في انه يجتبه وعن ابى بكر من رواه
 شداد بن اوس عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به طلبتكم يا رسول
 الله الباص في مكانك فلم اجرك فاجابه ان جبريل حمله الى المسجد الاقصى وعن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة أسرى بي في مقام المسجد دخلت
 الصخرة فاذا بمالك قائم معداً ثلثاً وذكر الحديث وهذه النسخة من خطي امير
 مستحيلاً ففعل على ظاهرها وعن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجع سققتي وانا
 بمكة فزل جبريل فخره صدره ثم غسله بما عزمه الى اخر القصه ثم اخذ بيده

قوله انك سمعته انما كان عن جبريه
 قوله من ذكر جهلوه بالانبياء ببنت المقدس
 قوله في جبريل له بالبراق وخبر المصطفى
 قوله واستيقاضه السماء فيقال
 قوله محلي وثقائه الا انبياء فيها رجبهم
 قوله ومن معك فيقول
 قوله في فرض الصلوة
 قوله ومن
 قوله في ذلك وفي بعض هذه الاخبار
 قوله فاذا نسي جبريل بيده فخرج بي الى السماء
 قوله الى قوله ثم عرج به حتى نزلت بمسكني اسم فيه
 قوله وانه وصل الى سر المقدم
 قوله وانه دخل الجنة وراى فيها ما ذكره
 قوله قال ابن عباس هي رؤيا عين رآها النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله لا رؤيا مناخه
 قوله وعن الحسن فيه بنا انا ما نرى في الخبر في جبريل فهمني بقصده
 قوله فقصت فجلست فلم ارشياً فعدت لمضج
 قوله ذكر ذلك ثلاثاً فقال في الثالثة فاخذ بيده
 قوله فخرني الى باب المسجد فاذا بدا برة
 قوله وذكر خبر البراق
 قوله وعن أم هانئ التي سئرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله في يوم في بيتي تلك الليلة صلى العشاء الاخرة
 قوله ونام بيننا فلما كان قبل الغر
 قوله اصنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وصلينا
 قوله قال يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء الاخرة كما رايت بهذا الوادي
 قوله ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه
 قوله ثم صليت الغداة معكم الا انكم ترون وهذا بين في انه يجتبه
 قوله وعن ابى بكر من رواه شداد بن اوس
 قوله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به طلبتكم يا رسول الله
 قوله الباص في مكانك فلم اجرك فاجابه ان جبريل حمله الى المسجد الاقصى
 قوله وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله صليت ليلة أسرى بي في مقام المسجد دخلت الصخرة
 قوله فاذا بمالك قائم معداً ثلثاً
 قوله وذكر الحديث وهذه النسخة من خطي امير
 قوله مستحيلاً ففعل على ظاهرها
 قوله وعن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله ورجع سققتي وانا بمكة
 قوله فزل جبريل فخره صدره ثم غسله بما عزمه الى اخر القصه
 قوله ثم اخذ بيده

فمررت بي وعين ابن آبيك فانطلق لي الى دمن قهر عن صدقك وعن ابن شريك القدر ايضه
 في الحجوم ولين تسالني عن منبر وعن الشيخ عن اسحاق علم انبشها فذكرت كرايا ما كتبت عليه
 قد فرغنا الى انظر اليك ونبره ونحوها عن جابر وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 في حين الاسراء عنه طلبه الصلوة والسلام انه قال فرجعت الى خديجة وما تحولت عن
فصل في ابطال حجة من قال انما نوم الحجة بقوله وما جعلنا البرق قويا فمحاها ولنا
 قوله سبحانه الذي اسر له يره لانه لا يقال اللهم اسس وقوله وثمة للناس وثيابتها
 روية عين واسراء تنخص اذ ليس للعلم فبنة ولا يكرب به احد لان كل احد يركب
 مثل ذلك في مناه من الكون في ساعة واحدة في اقطار متباينة حتى ان المفسرين قد
 اختلفوا في هذه الآية فمن ذهب بعضهم الى انها نزلت في قضية الطور البنية وما وقع في قول
 الناس من ذلك وقيل غير هذا وانا قولهما انه قد سماها في الحرب مناسكا وقوله في حديث
 اخريين النائم واليقظان وقوله ايضا وهو نائم وهو نائم وقوله نورا استيقظت فلاحجة فيه اذ
 قد يحتمل ان اول وصوله الملك اليه كان وهو نائم او اول حمله والاسرا به وهو نائم
 وليس الجديت انه كان نائما في القصة كما هو الاميل عليه في استيقظت وانا في اليمين
 الحارة فلعل قوله استيقظت صيغت استيقظ من نوم اخر بعد حصوله بينه وبين
 عليه ان مسرا لم يكن لولا ليلته وانما كان في بعضه وقد يكون قوله استيقظت وانا
 في المسجد الحرام لما كان عمر بن الخطاب طالما لعم من ملكوت السموات والارض وسائر الكون
 من مشاهدة الملك الاعلى ما راى من آيات ربه الكبري فلم يستيقظ ورجع الى حال النية
 الا وهو المسجد الحرام ووجه ثالثة ان يكون نومه واستيقاظا حقيقة على مقتضى لفظه
 ولكنه اسري بحبسه وقلبه حاضره روي الانبياء حتى تمام عينيه ولا نام ولو نمر وقد
 بال بعض اصحابنا الى سارنا الى غير من هذا قال تعييب عينيه لتلايته في حق من الحسنة
 عن النبي لا يصح هذا ان يكون في وقت صلوة بالانبياء ولعله كانت من المفرد الاسراع

الحديث في قوله
 انما نوم الحجة
 بقوله
 وما جعلنا البرق
 قويا
 فمحاها
 ولنا
 قوله
 والذي اسر له
 يره لانه لا
 يقال
 اللهم اسس
 وقوله
 وثمة للناس
 وثيابتها
 روية عين
 واسراء
 تنخص اذ
 ليس للعلم
 فبنة
 ولا يكرب
 به احد
 لان كل
 احد يركب
 مثل ذلك
 في مناه
 من الكون
 في ساعة
 واحدة
 في اقطار
 متباينة
 حتى ان
 المفسرين
 قد اختلفوا
 في هذه
 الآية
 فمن ذهب
 بعضهم
 الى انها
 نزلت في
 قضية
 الطور
 البنية
 وما وقع
 في قول
 الناس
 من ذلك
 وقيل
 غير هذا
 وانا قول
 هما انه
 قد سماها
 في الحرب
 مناسكا
 وقوله في
 حديث
 اخريين
 النائم
 واليقظان
 وقوله
 ايضا
 وهو نائم
 وهو نائم
 وقوله
 نورا
 استيقظت
 فلاحجة
 فيه اذ
 قد يحتمل
 ان اول
 وصوله
 الملك
 اليه كان
 وهو نائم
 او اول
 حمله
 والاسرا
 به وهو
 نائم
 وليس
 الجديت
 انه كان
 نائما
 في
 القصة
 كما هو
 الاميل
 عليه
 في
 استيقظت
 وانا
 في
 اليمين
 الحارة
 فلعل
 قوله
 استيقظت
 صيغت
 استيقظ
 من
 نوم
 اخر
 بعد
 حصوله
 بينه
 وبين
 عليه
 ان
 مسرا
 لم
 يكن
 لولا
 ليلته
 وانما
 كان
 في
 بعضه
 وقد
 يكون
 قوله
 استيقظت
 وانا
 في
 المسجد
 الحرام
 لما
 كان
 عمر
 بن
 الخطاب
 طالما
 لعم
 من
 ملكوت
 السموات
 والارض
 وسائر
 الكون
 من
 مشاهدة
 الملك
 الاعلى
 ما
 راى
 من
 آيات
 ربه
 الكبري
 فلم
 يستيقظ
 ورجع
 الى
 حال
 النية
 الا
 وهو
 المسجد
 الحرام
 ووجه
 ثالثة
 ان
 يكون
 نومه
 واستيقظا
 حقيقة
 على
 مقتضى
 لفظه
 ولكنه
 اسري
 بحبسه
 وقلبه
 حاضر
 روي
 الانبياء
 حتى
 تمام
 عينيه
 ولا
 نام
 ولو
 نمر
 وقد
 بال
 بعض
 اصحابنا
 الى
 سارنا
 الى
 غير
 من
 هذا
 قال
 تعييب
 عينيه
 لتلايته
 في
 حق
 من
 الحسنة
 عن
 النبي
 لا
 يصح
 هذا
 ان
 يكون
 في
 وقت
 صلوة
 بالانبياء
 ولعله
 كانت
 من
 المفرد
 الاسراع

حاترت ووجهه راجع وهو ان يعذب النور هل نحن من هيئة النور من الاصله الجبر وتفسيره
 قوله في رواية عبد بن حميد عن همام بن انا ناهم وربما قال مصعب في رواية همام بن حماد
 بينا انا انما الخطير وربما قال في الخبر مضطرب وقوله في الرواية الاخرى بان النور واليقظان
 فيكون نسي هيئة النور لما كانت هيئة النور عاليا وذهب بعضهم الى ان هذه الروايات
 من النور وذكر شق البطن وذكر الرب الواقعة في هذا الحديث فما هي من رواية شريك
 عن انس هي مثله من روايته اذ شق البطن في الاحاديث الصحيحة انما كان في صنعته عليه
 السلام وقبل النبوة ولانه قال في الحديث قبل ان يبعث ولا سرايا كما كان لبعث
 فهذا كله يؤمن ما وقع في رواية انس مع ان انس لم يبين من غير طريق انه انما ادوات
 غير وان لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة عن مالك بن صعصعة وفي
 كتاب مسلم لعنه عن مالك بن صعصعة على الشك قال مرة كان ابو سريش واما قول
 عائشة ما قدرت جسده فعايشة لم تزل به عن مشاهدته لانه لم تكن حينئذ زوجة
 لابي من من يضبط ولعلها لم تكن ولدت بعد على الخلاف في الاسراء متى كان فان الاسراء
 كان في اول الاسلام على قول الرهري ومن وافقه بعد المبعث بتمامه ونصفت وكانت عائشة
 في الحج بنت نحو ثمانية اعوام وقد قيل كان الاسراء الخمس قبل الهجرة وقيل قبل الهجرة بعام
 والاشبه انما الخمس والحجة لذلك تطول ليست من غرضنا فاذا لم نشاهد ذلك عائشة
 دل على انها سئلت بذلك عن غيرها فلم يجر خبرها على خبر غيرها وغيرها يقول خلافة ما
 وقم نصها في حديث ابرهاني وغيره وايضا فليس حديث عائشة بالثابت ولا احاديث كالحج
 اثبتت لسنا نعلم حديث ابرهاني وما ذكرت فيه من غير رواية وايضا فقد روي في حديث عائشة ما
 فثبت ولو دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم لولا المديونة وكل هذا يؤمنه بل الله يدل عليه
 صحيح قولها انه بجسده لا مكانها ان تكون رويها له ربه رويها عين ولو كانت عند همام
 لم تكنه فان قيل فقد قال معا ما كتب القواد ما راي فقد جعل ارا للقرع وهذا ليس

له شريك بن جابر
 اسلمه ابن جابر
 ابن اسلمه ابن جابر
 فانما رواه شريك بن جابر
 اسلمه ابن جابر
 فلو روي في رواية
 بعد من رواية
 فلو كان الاسراء
 على قول اول الروايات
 اسلمه ابن جابر
 بان ذلك من
 بان ذلك من

على انه روي في قوم وروى في كذا مشاهدة عين وحسن كذا يقايله قوله تعالى ما نزلنا من آية الا لعلهم يرجعون
 حتى انقذها اليهم المعبر قد قال حل التفسير في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى لم يروى
 القلب لعين على الحقيقة بل صدق رويها وقيل انكر قلبه ما رآه عينه **فصل**
 واما رويته صلى الله عليه وسلم لانه حل معن فاختلف العلماء فيها فانكروا ما عاينته
 حل ثنا ابو الحسين سليمان بن عبد الملك الخ اخط بقراني عليه قال حدثني ابي وابو عبد الله
 بن عتاب لقيه قالانا القاضى يونس بن مغيث سبوا الفضل الصفيلى بنات من قات
 بن ثابت عن ابيه وجدة قال لا يتبعه الله بن علي بن ابي حمزة بن آدم بن ابي بكر عن ابن ابي خالد
 عن عامر بن منصور انه قال لعائشة يا امر المؤمن هل دأى شهر بيه فقالت لقد
 شعرت مما قلت ثلاث مخزوك بين فقد كذب من حدثك ان محمدا راي به فقد كذب
 تو قرات لا تدركه الا بصرك لا يدركه الحديث وقال جهم بن يعقوب عاينة وهو المشهور
 ابن مسعود ومثله عن ابي هريرة انه اتم اراى جبريل واختلفت عليه وقال باكا وهذا و
 امتناع رويته في الدنيا جماعة من المخزومين والعقلاء والتكلمين وعن ابن عباس انه رآه
 بعينه وروى غطاء عنه رآه بقلبه وعن ابي العالية عنه رآه بقوادح قرنين وذكر ابن
 اسحاق ان عمرا سئل الى ان عباس يمشيه هل راي شهر بيه فقال نعم ولا استهتر عنه انه
 راي رية بعينه روى ذلك عنه من كوفي وقال ان الله احصى موسى بالكلية وابل اليم
 بالكلية وجرى بالرقية وحجته ما كذب الفؤاد ما رأى افة اذونة على ما روى ولقد رآه
 ليلة اخرى قال العا وروى قيل ان الله لما قسم كلامه ورويته بين موسى ومحمد فراه
 محمد مرتين وكلمته موسى مرتين وحكى ابو السرح الازى وابو الليث الشمرى في الحكاية
 عن كعب وروى عبد الله بن الحارث قال احتم ابن عباس كعب فقال ابن عباس ما سمعت
 منها شرف فقول ان محمدا راي به مرتين واكثر كعب حتى جاءه به الممال وقال ان الله
 قسم رويته وكلامه بين محمد وموسى فكلمه موسى وراه من يقبله وروى عن ابن ابي

على ان يروى في كذا مشاهدة عين وحسن كذا يقايله قوله تعالى ما نزلنا من آية الا لعلهم يرجعون
 حتى انقذها اليهم المعبر قد قال حل التفسير في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى لم يروى
 القلب لعين على الحقيقة بل صدق رويها وقيل انكر قلبه ما رآه عينه
 واما رويته صلى الله عليه وسلم لانه حل معن فاختلف العلماء فيها فانكروا ما عاينته
 حل ثنا ابو الحسين سليمان بن عبد الملك الخ اخط بقراني عليه قال حدثني ابي وابو عبد الله
 بن عتاب لقيه قالانا القاضى يونس بن مغيث سبوا الفضل الصفيلى بنات من قات
 بن ثابت عن ابيه وجدة قال لا يتبعه الله بن علي بن ابي حمزة بن آدم بن ابي بكر عن ابن ابي خالد
 عن عامر بن منصور انه قال لعائشة يا امر المؤمن هل دأى شهر بيه فقالت لقد
 شعرت مما قلت ثلاث مخزوك بين فقد كذب من حدثك ان محمدا راي به فقد كذب
 تو قرات لا تدركه الا بصرك لا يدركه الحديث وقال جهم بن يعقوب عاينة وهو المشهور
 ابن مسعود ومثله عن ابي هريرة انه اتم اراى جبريل واختلفت عليه وقال باكا وهذا و
 امتناع رويته في الدنيا جماعة من المخزومين والعقلاء والتكلمين وعن ابن عباس انه رآه
 بعينه وروى غطاء عنه رآه بقلبه وعن ابي العالية عنه رآه بقوادح قرنين وذكر ابن
 اسحاق ان عمرا سئل الى ان عباس يمشيه هل راي شهر بيه فقال نعم ولا استهتر عنه انه
 راي رية بعينه روى ذلك عنه من كوفي وقال ان الله احصى موسى بالكلية وابل اليم
 بالكلية وجرى بالرقية وحجته ما كذب الفؤاد ما رأى افة اذونة على ما روى ولقد رآه
 ليلة اخرى قال العا وروى قيل ان الله لما قسم كلامه ورويته بين موسى ومحمد فراه
 محمد مرتين وكلمته موسى مرتين وحكى ابو السرح الازى وابو الليث الشمرى في الحكاية
 عن كعب وروى عبد الله بن الحارث قال احتم ابن عباس كعب فقال ابن عباس ما سمعت
 منها شرف فقول ان محمدا راي به مرتين واكثر كعب حتى جاءه به الممال وقال ان الله
 قسم رويته وكلامه بين محمد وموسى فكلمه موسى وراه من يقبله وروى عن ابن ابي

في تصديق الآية قال راي النبي صلى الله عليه وسلم ربه وحكي السمرقندي عن محمد بن كعب
القرظي وروى عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل ايت ربك قال رايته
بقوامي وكرامته يعني وروى مالك بن يحيى عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايته ربي ذكر كلمة فقال يا يحيى في المختصر الملاء الاعلى الحديث وحكي عبد الرزاق
ابن الحسن كان يخلف بالله لعزاي محمد ربه وحكاها ابو عمرو الطائفة عن عكرمة وحكي
بعض المتكلمين هذا المذهب عن ابن مسعود وحكي بن اسحاق ان مروان سأل ابا هريرة
هل راي محمد ربه فقال نعم وحكي الثعالب عن ابي بن حنبل انه قال انا اقول بحدوث ابن
عباس بعينه راه راه حتى انقطع نفسه يعني نفس اماره قال ابو عمرو قال ابن حنبل راه
بقلبه وسجد عن القول برؤية في الدنيا يا ابا بصير وقال سعيد بن جبلة اقول راه و
لا لهريرة وقال اختلفت في اويل الآية عن ابن عباس وعكرمة والحسن بن مسعود وحكي
عن ابن عباس وعكرمة راه بقلبه وعن الحسن بن مسعود راي جبرئيل وحكي عبد الله بن
احمد بن حنبل عن ابيه انه قال راه وعن ابن عطاء في قوله انك تشره لك صديق قال
تشره صديق لروية وشره صديق موسى للكلام وقال ابو الحسن علي بن اسمعيل الا شره
رضي الله عنه وجماعته من اصحابه انه زاي الله بصرك وعيني راسه وقال كل اية اوتينا
بني من الانبياء عليهم السلام فقد اوتى مثلها نبينا عليه السلام وحسن من بينهم تفضل
الرواية ووقف بعض مشائخنا في هذا وقال ليس بحد دليل واضح ولكن جازم ان يكون
قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه والحكي اللزوم لا اعتناء فيه ان روية تعالي في الدنيا
جازم عقلا وليس في العقل بالاجتهاد والدليل على جوازها في الدنيا سؤال موسى عليه السلام
لها وقال ان يجعل نبي لا يجوز له ان يراى الله ولا يجوز عليه بل لم يسأل الا جازم غير مستحيل
ولكن وقوعه وشاهدته من الغيب لا لا يعلمه الا من علمه الله فقال له الله ان ترائي
اي ان يطيق ولا يختل روي في ضرب الله له مثلا لا بما هو اقوى من روية موسى وثبت

سلك طريق اهل البيت
والذين هم اهل البيت
سلك طريق اهل البيت
سلك اي بابها لا يخرج
سلك اي بابها لا يخرج
سلك اي بابها لا يخرج
سلك اي بابها لا يخرج
سلك اي بابها لا يخرج
سلك اي بابها لا يخرج
سلك اي بابها لا يخرج
سلك اي بابها لا يخرج

في هذا العلم

من الامور التي لا تنقطع

عن الاله في كل زمان ومكان

والله اعلم من قولنا ولكن النظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف نراه في احوالها حتى ينزل الى الجبل فجعله دكا وسحق موسى صبعا وتجد به الجبل هو ظهوره له حتى اذ على هذا القول و

قال جعفر بن محمد بن شاذان في الخبرين في الجبل ان الله خلقه من نور وكان في الجبل حيا وساقط في احوالها حتى ينزل الى الجبل فجعله دكا وسحق موسى صبعا وتجد به الجبل هو ظهوره له حتى اذ على هذا القول و

والله اعلم من قولنا ولكن النظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف نراه في احوالها حتى ينزل الى الجبل فجعله دكا وسحق موسى صبعا وتجد به الجبل هو ظهوره له حتى اذ على هذا القول و

والله اعلم من قولنا ولكن النظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف نراه في احوالها حتى ينزل الى الجبل فجعله دكا وسحق موسى صبعا وتجد به الجبل هو ظهوره له حتى اذ على هذا القول و

في هذا العلم من الامور التي لا تنقطع عن الاله في كل زمان ومكان والله اعلم من قولنا ولكن النظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف نراه في احوالها حتى ينزل الى الجبل فجعله دكا وسحق موسى صبعا وتجد به الجبل هو ظهوره له حتى اذ على هذا القول و

عن الرازي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وحكمه من ان مسعود وان عباس وانكرا من الزنوج وحكمه المقاسن عن ابن عباس في قصة
 الاسراء عنه صلى الله عليه وآله وسلم في قوله ذق قدامي قال اقرني جدي فانقطعت الابرار
 عنى فسمعت كلام بني عمر يقولون ليقدر ^{وهو عاك يا محمد ان اذن} وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاسراء
 فتومنه وقد اجتمعا في هذا لقوله وكان لبشر ان يكلمه الله لا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
 رسولا فيومني باذنه ما يشاء فقالوا هي ثلاثة اقسام من وراء حجاب تكلم موسى في اسراء
 الملائكة كحال جميع الانبياء والكن حوال فينبأ صلى الله عليه وسلم الثالث قوله وحيا و
 لو سبق من تقبل وجود الكلام المشاهدة مع المشاهدة وقد قيل الوحي منها هو ما يقبته
 في قلب النبي صلى الله عليه وسلم كون واسطة وقد ذكر ابو بكر الازرق عن علي في حديث
 الاسراء ما هو اوضح في سماع النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من الآية فذكر في مقال الملك
 الله اكد الله اكبر فيقول لي من وراء الحجاب لاني عبدا انا اكبر انا اكبر قال في مسائل كليات
 الالمان مثل ذلك وشي الكلام في مشكل هذين اللان يتبين في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه
 وفي اول فصل من الباب منه وكلام الله طهر ومن اخذ به من انشائه ما من غير مستر
 عقلا ولا ورث في الشرع فاطم عيني فان سمع في ذلك خبرا عمدا عليه وكلامه تعالى له
 كان حتى مقطوع به نص في الكفار لكنه بالمضد دلالة على الحقيقة وقوم كاذب
 ما ربح في الحديث والاشياء السابقة لاسباب كلامه وترقم هذا فون هذا كله حتى يلزم
 وسم صحت الالام وكيف يتخيل في حق هذا او يبعد سماع الكلام فسيان من ضمن
 من شلعبا شاء وحمل بعضهم فوق بعض درجات فصل واما ما ورد في حديث النبي
 وطاهر لاية من الازهر والقريب من قوله تعالى في قدامي فكان قلب رحمتي اودا في
 فاكد التفسير بان الذوق الذي مستطاب من وراء الحجاب لاني انما التالام او حصصا
 من الاسراء ومن التالام للشهري قال الذي وقال ابن عبد الجبار في قول من به و

عن الرازي عن علي بن ابي طالب
 عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في قوله
 ذق قدامي قال اقرني جدي فان
 انقطعت الابرار عنى فسمعت
 كلام بني عمر يقولون ليقدر
 وهو عاك يا محمد ان اذن وفي
 حديث النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم في الاسراء فتومنه وقد
 اجتمعا في هذا لقوله وكان
 لبشر ان يكلمه الله لا وحيا او
 من وراء حجاب او يرسل رسولا
 فيومني باذنه ما يشاء فقالوا
 هي ثلاثة اقسام من وراء حجاب
 تكلم موسى في اسراء الملائكة
 كحال جميع الانبياء والكن حوال
 فينبأ صلى الله عليه وسلم الثالث
 قوله وحيا ولو سبق من تقبل
 وجود الكلام المشاهدة مع
 المشاهدة وقد قيل الوحي منها
 هو ما يقبته في قلب النبي صلى
 الله عليه وسلم كون واسطة وقد
 ذكر ابو بكر الازرق عن علي في
 حديث الاسراء ما هو اوضح في
 سماع النبي صلى الله عليه وسلم
 كلام الله من الآية فذكر في
 مقال الملك الله اكد الله اكبر
 فيقول لي من وراء الحجاب لاني
 عبدا انا اكبر انا اكبر قال في
 مسائل كليات الالمان مثل ذلك
 وشي الكلام في مشكل هذين
 اللان يتبين في الفصل بعد هذا
 مع ما يشبهه وفي اول فصل من
 الباب منه وكلام الله طهر ومن
 اخذ به من انشائه ما من غير
 مستر عقلا ولا ورث في الشرع
 فاطم عيني فان سمع في ذلك
 خبرا عمدا عليه وكلامه تعالى
 له كان حتى مقطوع به نص في
 الكفار لكنه بالمضد دلالة على
 الحقيقة وقوم كاذب ما ربح في
 الحديث والاشياء السابقة لاسباب
 كلامه وترقم هذا فون هذا
 كله حتى يلزم وسم صحت الالام
 وكيف يتخيل في حق هذا او يبعد
 سماع الكلام فسيان من ضمن
 من شلعبا شاء وحمل بعضهم
 فوق بعض درجات فصل واما ما
 ورد في حديث النبي وطاهر لاية
 من الازهر والقريب من قوله
 تعالى في قدامي فكان قلب
 رحمتي اودا في فاكد التفسير
 بان الذوق الذي مستطاب من
 وراء الحجاب لاني انما التالام
 او حصصا من الاسراء ومن
 التالام للشهري قال الذي وقال
 ابن عبد الجبار في قول من به و

عن الرازي عن علي بن ابي طالب
 عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في قوله
 ذق قدامي قال اقرني جدي فان
 انقطعت الابرار عنى فسمعت
 كلام بني عمر يقولون ليقدر
 وهو عاك يا محمد ان اذن وفي
 حديث النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم في الاسراء فتومنه وقد
 اجتمعا في هذا لقوله وكان
 لبشر ان يكلمه الله لا وحيا او
 من وراء حجاب او يرسل رسولا
 فيومني باذنه ما يشاء فقالوا
 هي ثلاثة اقسام من وراء حجاب
 تكلم موسى في اسراء الملائكة
 كحال جميع الانبياء والكن حوال
 فينبأ صلى الله عليه وسلم الثالث
 قوله وحيا ولو سبق من تقبل
 وجود الكلام المشاهدة مع
 المشاهدة وقد قيل الوحي منها
 هو ما يقبته في قلب النبي صلى
 الله عليه وسلم كون واسطة وقد
 ذكر ابو بكر الازرق عن علي في
 حديث الاسراء ما هو اوضح في
 سماع النبي صلى الله عليه وسلم
 كلام الله من الآية فذكر في
 مقال الملك الله اكد الله اكبر
 فيقول لي من وراء الحجاب لاني
 عبدا انا اكبر انا اكبر قال في
 مسائل كليات الالمان مثل ذلك
 وشي الكلام في مشكل هذين
 اللان يتبين في الفصل بعد هذا
 مع ما يشبهه وفي اول فصل من
 الباب منه وكلام الله طهر ومن
 اخذ به من انشائه ما من غير
 مستر عقلا ولا ورث في الشرع
 فاطم عيني فان سمع في ذلك
 خبرا عمدا عليه وكلامه تعالى
 له كان حتى مقطوع به نص في
 الكفار لكنه بالمضد دلالة على
 الحقيقة وقوم كاذب ما ربح في
 الحديث والاشياء السابقة لاسباب
 كلامه وترقم هذا فون هذا
 كله حتى يلزم وسم صحت الالام
 وكيف يتخيل في حق هذا او يبعد
 سماع الكلام فسيان من ضمن
 من شلعبا شاء وحمل بعضهم
 فوق بعض درجات فصل واما ما
 ورد في حديث النبي وطاهر لاية
 من الازهر والقريب من قوله
 تعالى في قدامي فكان قلب
 رحمتي اودا في فاكد التفسير
 بان الذوق الذي مستطاب من
 وراء الحجاب لاني انما التالام
 او حصصا من الاسراء ومن
 التالام للشهري قال الذي وقال
 ابن عبد الجبار في قول من به و

التعويذ واماقة المنزلة والرغبة من الله تعالى وفيها ما بينا قول في قوله من تعويذ مسمى
 بشرا تقرت منه ذمرا حواس انا في عيني ابيته وخرج له وتكب بالاحياء والقبول وايتان
 بالاحسان وقبيل المأمول **فصل** في ذكر قبضيله في القيامة بخصوص المكارم اخذنا
 القاضى ابو علقم با ابو الفضل و ابو الحسين قالوا بنى ابو يعلى بن ابي اليسرى بنا ابي محبوب
 بنى الذين تسمى الحسين بن زيد الكوفي نا عبد السلام بن حرب عن ابي عمير بن ابراهيم
 بن ابي عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس حزن اذ قبضوا
 وانا خطيبهم اذ اؤذوا وانا مبشرهم اذ ايسوا لواء الجهادى وانا اكرم ولد آدم على
 ولا في وفي رواية ابن جرير عن الربيع بن النسي لفظ هذا الحديث انا اول الناس حزن وانا
 اذ القبوا وانا قائمهم اذ اؤذوا وانا خطيبهم اذ اقبضوا وانا اشفيهم اذ احسوا وانا
 ممتبرهم اذ ايسوا لواء الكرميين وانا اكرم ولد آدم على بنى ولا في وفي رواية ابن
 خزيمة كانهم لو لم يكونوا وعن ابى هريرة واكسى كلمة من جمل الجنة قوله نعم بين العرش
 ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام عزي وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة وبنى لواء الجهادى ولا في وفي رواية ابن ابي عمير
 الا تعبوا لواءى وانا اول من ينشق عنه الارض ولا في وفي رواية ابن ابي عمير
 انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافه واول مشقم وعابن
 حيا من انا حامل لواء الجهادى يوم القيامة ولا في وانا اول شافه واول مشقم ولا في وانا
 اول من يخرج كحان الجنة في اذ احياها من معى من فقراء المؤمنين ولا في وانا اكرم
 الاولين والاخرين ولا في وعن النبي انا اول الناس يشتم في الجنة وانا اكرم الناس تبعا
 وعن النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة وذلك وان لي بذلك
 يجمع الله الاولين والاخرين وذكر حديث الشفاعة وعن ابى هريرة انه عليه السلام قال اطعم
 ان اكون اعظم الانساء احدا يوم القيامة وفي حديث اخر ما ترجمون ان يكون ابراهيم

الحق والله انما هو الذي
 يتم من ابي عمير بن ابراهيم
 بن ابي عن النبي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا اول الناس حزن
 اذ قبضوا وانا مبشرهم اذ ايسوا
 لواء الجهادى وانا اكرم ولد آدم على
 ولا في وفي رواية ابن جرير عن الربيع
 بن النسي لفظ هذا الحديث انا اول
 الناس حزن وانا اذ القبوا وانا قائمهم
 اذ اؤذوا وانا خطيبهم اذ اقبضوا
 وانا اشفيهم اذ احسوا وانا ممتبرهم
 اذ ايسوا لواء الكرميين وانا اكرم
 ولد آدم على بنى ولا في وفي رواية
 ابن خزيمة كانهم لو لم يكونوا
 وعن ابى هريرة واكسى كلمة من
 جمل الجنة قوله نعم بين العرش
 ليس احد من الخلائق يقوم ذلك
 المقام عزي وعن ابى سعيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
 سيد ولد آدم يوم القيامة وبنى
 لواء الجهادى ولا في وفي رواية
 ابن ابي عمير الا تعبوا لواءى
 وانا اول من ينشق عنه الارض
 ولا في وفي رواية ابن ابي عمير
 انا سيد ولد آدم يوم القيامة
 واول من ينشق عنه القبر واول
 شافه واول مشقم وعابن حيا من
 انا حامل لواء الجهادى يوم
 القيامة ولا في وانا اول شافه
 واول مشقم ولا في وانا اول من
 يخرج كحان الجنة في اذ احياها
 من معى من فقراء المؤمنين ولا في
 وانا اكرم الاولين والاخرين ولا في
 وعن النبي انا اول الناس يشتم في
 الجنة وانا اكرم الناس تبعا
 وعن النبي قال النبي صلى الله
 عليه وسلم انا سيد الناس يوم
 القيامة وذلك وان لي بذلك
 يجمع الله الاولين والاخرين
 وذكر حديث الشفاعة وعن ابى
 هريرة انه عليه السلام قال اطعم
 ان اكون اعظم الانساء احدا
 يوم القيامة وفي حديث اخر ما
 ترجمون ان يكون ابراهيم

الشيخ ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...

حكيم بن عبد الله قاضي سمرقند ...
 عبد الله بن محمد بن يوسف ...
 ثنا أبو الصبر عن أبي سعيد الخدري ...
 عن ابن مسعود ...
 صلى الله عليه وسلم ...
 فقال بعضهم ...
 كلمة الله تكلماً ...
 فسلم وقال ...
 حبیب الله ولا تخش ما نأخذ ...
 وأنا أكره الأهلين ...
 عليه وسلم ...
 قال القاضي أبو الفضل ...
 الخليل المنقطع ...
 واختارهذا القول ...
 لأنه تعالى فيه ...
 أصله الفقير المحاجر ...
 حاجته صلى الله عليه ...
 في النار فقال ...

قوله في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...
 قوله ...
 في الخبر ...

التي احبا بواجده فينبغيهم وفي رواية ابن عمر ^{رضي الله عنهما} ودركنا من ابي علي ^{رضي الله عنه} في قوله ^{يؤذي} ^{الابرار}
 فانه حليل الله فيما يكون ابراهيم فيقولون ان الله حليلنا من اجل ان ارضنا شتمتنا لانا انما كنت
 ما نحن فيه فيقول ان ربى قد عطف اليهم عطفيا وذكر مشاهيرهم وذكر كل كلمة لا يخرج نفسى عنها ولا
 عليهم مولى فانه طيب الله وفي رواية فانه عبادنا انما الله النورية وكلما في قوله يخافون مني من غير
 ولا اكره عيسى بن النضر ^{رضي الله عنه} وقناه النفس نفسا لكي يكون بعدني فيهم دوم الله وكل من ياتون عيسى فيقول
 نستحق ولكم يسكن محمد ^{عليه السلام} الله له ما تقدم من سببه ما انخرقوا في قولنا لانا فانطلقوا فان استاذن
 علي بغيري ذوقا ذرا رايته وقعت جلا ووق رواية فاق تحت العين فاستحسبوا او في رواية فاقهم بين
 فاحب الله عبادك اقل عليها الا ان يلهيها الله في رواية فيحرق الله على من عمدا والسنن عليه السلام
 على احد قال في رواية ابن عمر فيقول لي ان الله ارسل الله ^{رسلا} استمعتم فادركهم راس فاقول يا ايها النبي
 امري فيقول ادخل من امتك من احبها الي من المابلا من من ابواب الجنة وهم مائة
 الناس فيما سمعت ذلك من ابواب لم يذكر في رواية انس هذا الفضل قال مكانة ثم
 اصغر ^{عليه السلام} فيقول لي يا محمد ارفع راسك وظل بينهم كواستقم تستقم وسئل لعنه فقال
 وارث امي فيقول اني كان في قلبي مشغال حبا من مؤنة او شعيرة من ايمان
 فاستحسب فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحدث بلاك لحا وبد ذكر مثل الاول وقال فيه
 مشغال حبة من خردل قال فافعل ثم ارجع الى ربي وذكر مثل ما تقدم وقال فيه من كان
 في قلبه ادنى ادنى من مشغال حبة من خردل فافعل وذكر في المرة الرابعة فيقول
 ارفع راسك وظل بينهم واستقم تستقم وسئل لعنه فقال يا ربي اذن لي فيقول لا اله
 الا الله قال ليس ذلك اليك ولكن ربحني وكثيرا يسي وعطيتي وجربا بعي لا يخرج من
 النار من قال لا اله الا الله ومن رواية قتادة عنه قال فلا ادري في الثالثة او الرابعة
 فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي من وجب عليه للقرآن ان يخرج من
 ونسبته بن عامر بن ابي سعيد وسئل في رواية عن قال فيما يكون من في قوله لا اله الا الله

التي احبا بواجده فينبغيهم وفي رواية ابن عمر ^{رضي الله عنهما} ودركنا من ابي علي ^{رضي الله عنه} في قوله ^{يؤذي} ^{الابرار}
 فانه حليل الله فيما يكون ابراهيم فيقولون ان الله حليلنا من اجل ان ارضنا شتمتنا لانا انما كنت
 ما نحن فيه فيقول ان ربى قد عطف اليهم عطفيا وذكر مشاهيرهم وذكر كل كلمة لا يخرج نفسى عنها ولا
 عليهم مولى فانه طيب الله وفي رواية فانه عبادنا انما الله النورية وكلما في قوله يخافون مني من غير
 ولا اكره عيسى بن النضر ^{رضي الله عنه} وقناه النفس نفسا لكي يكون بعدني فيهم دوم الله وكل من ياتون عيسى فيقول
 نستحق ولكم يسكن محمد ^{عليه السلام} الله له ما تقدم من سببه ما انخرقوا في قولنا لانا فانطلقوا فان استاذن
 علي بغيري ذوقا ذرا رايته وقعت جلا ووق رواية فاق تحت العين فاستحسبوا او في رواية فاقهم بين
 فاحب الله عبادك اقل عليها الا ان يلهيها الله في رواية فيحرق الله على من عمدا والسنن عليه السلام
 على احد قال في رواية ابن عمر فيقول لي ان الله ارسل الله ^{رسلا} استمعتم فادركهم راس فاقول يا ايها النبي
 امري فيقول ادخل من امتك من احبها الي من المابلا من من ابواب الجنة وهم مائة
 الناس فيما سمعت ذلك من ابواب لم يذكر في رواية انس هذا الفضل قال مكانة ثم
 اصغر ^{عليه السلام} فيقول لي يا محمد ارفع راسك وظل بينهم كواستقم تستقم وسئل لعنه فقال
 وارث امي فيقول اني كان في قلبي مشغال حبا من مؤنة او شعيرة من ايمان
 فاستحسب فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحدث بلاك لحا وبد ذكر مثل الاول وقال فيه
 مشغال حبة من خردل قال فافعل ثم ارجع الى ربي وذكر مثل ما تقدم وقال فيه من كان
 في قلبه ادنى ادنى من مشغال حبة من خردل فافعل وذكر في المرة الرابعة فيقول
 ارفع راسك وظل بينهم واستقم تستقم وسئل لعنه فقال يا ربي اذن لي فيقول لا اله
 الا الله قال ليس ذلك اليك ولكن ربحني وكثيرا يسي وعطيتي وجربا بعي لا يخرج من
 النار من قال لا اله الا الله ومن رواية قتادة عنه قال فلا ادري في الثالثة او الرابعة
 فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي من وجب عليه للقرآن ان يخرج من
 ونسبته بن عامر بن ابي سعيد وسئل في رواية عن قال فيما يكون من في قوله لا اله الا الله

الرحم فقوا ^{عليه السلام} حتى الصراط وذكر في رواية ابى مالك عن سعد بن عبد الله بن جابر قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وآله يقول اللهم صل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وسلم على الصراط يقول اللهم صل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وفي رواية ابى هريرة قال كنت اول من يجزي يومئذ وعن ابن عباس عنه عليه السلام
 نوصيه للانبياء من يخلصون عليه ما يبقى مني لا احبس عليه قائما بين يدي
 متصفا يقول الله مبارك وتعالى ما تريد ان اصنم باسمك فاقول يا رب بكل حسنة
 يدعى بهم فيها سبون فمنهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي
 ولا لقل اشقمت على صراطك رجال قد امرهم الى النجى حتى خارت النار يقول يا ارحم
 الراحمين ما زلت لغضب ربك واكثر من نفسي ومن طريق زياد البكري عن انس ان رسول
 صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يتفلق الارض عن محبته ولا غيرها ناسبيد الناس
 يوم القيامة ولا اخر ومع لواء الحمد يوم القيامة انا اول من تقهره الجنة ولا اخر
 فاني فاحد بجنة الجنة فيقال من هذا فاقول محمد ففقر لي فاستقبلني الجبار تعلقا
 فخر له ساجدا وذكر نحو ما تقدم ومن رواية ابى نيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول لا شقن يوم القيامة لا كفن معا في الارض من حجر وشجر فقد اجتمع باختلاف
 الفاظ هذه الاثار ان شفاعته صلى الله عليه وسلم ومقامه المحمود من اول الشفاعة
 الى اخرها من شأن يحيم الناس المشرك وتضييق بهم المناجر ويلين منهم العرق والشمس
 الوقوف متباعد وذلك قبل الحساب فيشقهم حينئذ لا ياجت الناس من الموقف ثم يصعد
 الصراط ويحاسب الناس كما جاء في الحديث عن ابى هريرة ومخافة وهذا المشرك اتقن
 فيشقهم فيجعل من لا يحاسب عليه من امته الى الجنة كما تقدم في الحديث ثم يشقهم فيمن
 رجب عليه العذاب يدخل النار منهم حسبما يقضيه الاحاديث الصحيحة فرفق قال
 لا اله الا الله وليس هذا لیسواه صلى الله عليه وسلم وفي الحديث المشرك الضعيف لكل

الحمد لله الذي جعل
 في كتابه من
 ما لا يحصى
 من العجايب
 والبرهان
 على ما لا يدرك
 بالحواس
 من عظمة
 قدرته
 وجلالة
 مقامه
 والحمد لله
 رب العالمين
 والصلوة
 والسلام
 على سيدنا
 محمد
 وآله
 الطيبين
 الطاهرين
 المعصومين
 الباقين
 الى يوم
 الدين
 والحمد لله
 رب العالمين
 والصلوة
 والسلام
 على سيدنا
 محمد
 وآله
 الطيبين
 الطاهرين
 المعصومين
 الباقين
 الى يوم
 الدين
 والحمد لله
 رب العالمين
 والصلوة
 والسلام
 على سيدنا
 محمد
 وآله
 الطيبين
 الطاهرين
 المعصومين
 الباقين
 الى يوم
 الدين

من يؤمن لاجل ما حكي ثمنه فان ذبح النبوة افضل واغلى واكن تلك الاقدار
 المحطية عنها حذر لا يدين في سنن ابي القاسم الثالث من هذا بيان ان شأنا الله
 قد بان لك العرض وسقط ما خردناه شبهة للعرض ان شاء الله تعالى افضل
 في اسمائه عليه السلام وما افضمته من فضيلته صلى الله عليه وسلم حل ثنا
 ابو عمران موسى ابن ابي بليد النقيية قال نا ابن عمر الخافظ ناسيدين نصرنا قاسم
 بن ابين بن حجر بن وصاح نالخي نا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمدا وانا احمد
 وانا الماحي الذي نفي الكفر وانا الخاشع الذي يستر الناس حله ^{على} قدي انا القا
 وقد سماه الله تعالى في كتابه محمدا واحمدا فمن خصنا الله تعالى ان ضمن اسماءه سلمة
 فلو لم يسم الله في كتابه محمدا واحمدا لم يثبت اسمنا من صفته المحمدا
 ومحمدا مفعول مبالغ من كذا المحمدا فهو صلى الله عليه وسلم اجل من محمدا افضل من محمدا
 واكثر الناس محمدا فهو احمد المحمدين واحمدا الحامدين ومع لولم المحمدين يوم القيا
 ليقره كال محمدا ويشهره في تلك العرصات بعفته الحمد ويتغير ربه هناك معا
 محمدا واما وعده محمدا في الاولون والآخرين بشئاعته لهم وتغير عليه فيمن
 لنا من كما قال عليه الصلوة والسلام ما لم يعط عمير ونسب الله امته في كتب انبياءه
 بالحمدا دين تحقيق ان يسمى محمدا واحمدا توفى هذين الاسمين من عجائب خصه
 وبلد اياته فمن آثره من الله تعالى اجل اسمي محمدا ان يسمى بما احدا قبل زمانه
 اما احمد الله اتى في الكتب وبشئته به الانبياء فمنهم الله تعالى بحجته ^{التي}
 احك غيرك ولا يلحق به مدعى قبله حتى لا يدخل ليس على ضعيف القلب وشك
 وكذا لك محمد ايضا لم يسمى احمد من العرب لا غيرهم ان شاء الله قبل مجي
 عليه السلام وميلا ده ان نبيك سميت اسمي قوم قليل من العرب ابنا لهم

الحمد لله الذي جعلنا من محمدا واحمدا
 من بين رسوله صلى الله عليه وسلم
 من بين اولاده
 من بين اهل بيته
 من بين اصحابه
 من بين تلامذته
 من بين من آمن به
 من بين من حبه
 من بين من لا ينسى
 من بين من لا يفارق
 من بين من لا يترك
 من بين من لا يفر
 من بين من لا يهرب
 من بين من لا يتردد
 من بين من لا يتردد

بذلك لجماع ان يكون احد هو الله اعلم حيث يجعل رسالته وهو محمد بن يحيى بن
 الجلاح الا وسمى محمد بن مسلكة الانصاري ومحمد بن راء البكري ومحمد بن سفيان بن
 نجاشيم ومحمد بن تميم بن الجعفي ومحمد بن خراسي السلمي لاسباع لهم ويقال قل من
 محمد بن محمد بن سفيان واليمن يقول بل محمد بن الحسين من الازد ثم سمي الله كل من يسمي
 ان يدعى النبوة او يدعى احدا له او ليس عليه سبب يشكك احدا في امره حتى
 تحققت المسمتان له صلى الله عليه وسلم ولو سارزع فيها وما قوله وانا المسمى الله
 فجاء الله في الكفر ففسر في الحديث ويكون محرا الكفر تامن مكة وبلاد العرب فتدعو
 له من الارض وويعد انه سابع ملك امته او يكون المحرجا بمعنى الظهور والغلبة
 كما قال الله تعالى ليظهره على الدين كله وقد مر تفسيره في الحديث انه الذي
 بعثت به سيئات من اتبعه وقوله وانا الحاشير الله يحشر الناس على قدميها على
 زمانى ومحمد بن ابي ليس بعدى بنى كما قال تعالى وحاشا لهم الشين وسمى عقب لان عقب
 غيره من النبياء وقيل معنى على قدمي اى يحشر الناس بمشاهدتي كما قال تعالى
 ليكنوا نورا متوهجا على الناس ويكون الراسول عليك رؤيا سيدا وفي الصبح وانا العا
 الذي ليس بعدى بنو وقيل على قدمي الفقه قال الله تعالى انهم قائمى صديق عند الله وقيل
 على قدمي اى قدمي وخولي اى يجتمعون اليه في القيامة وقيل ودمى سنتي ومعنى
 قوله صلى الله عليه وسلم انى خمسة اسماء قيل انها موجودة في الكتب المتقدمة
 وعند اولي العلم من اعم السلفية والله اعلم وقادى عنه على العلم بعشرة اسماء
 وذكر منها طة ونيس حكاة كل وقيل في بعض نفا سبطه انه ياكل هيرا
 ياكل ادى وفي نيس ياستيد حكاة السلمي عن الواسطي وجعفر بن محمد وذكر غيره
 وعشرة اسماء فلا كسر الخمسة التي في الحديث الاول قال وانا رسول الرحمة ورسول
 الراحة ورسول الملاجم وانا النقي تقيت النبيين وانا قاتل القوم الكابيل الجاحم

الذي ليس بعدى بنى كما قال تعالى وحاشا لهم الشين وسمى عقب لان عقب غيره من النبياء وقيل معنى على قدمي اى يحشر الناس بمشاهدتي كما قال تعالى ليكنوا نورا متوهجا على الناس ويكون الراسول عليك رؤيا سيدا وفي الصبح وانا العا الذي ليس بعدى بنو وقيل على قدمي الفقه قال الله تعالى انهم قائمى صديق عند الله وقيل على قدمي اى قدمي وخولي اى يجتمعون اليه في القيامة وقيل ودمى سنتي ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم انى خمسة اسماء قيل انها موجودة في الكتب المتقدمة وعند اولي العلم من اعم السلفية والله اعلم وقادى عنه على العلم بعشرة اسماء وذكر منها طة ونيس حكاة كل وقيل في بعض نفا سبطه انه ياكل هيرا ياكل ادى وفي نيس ياستيد حكاة السلمي عن الواسطي وجعفر بن محمد وذكر غيره وعشرة اسماء فلا كسر الخمسة التي في الحديث الاول قال وانا رسول الرحمة ورسول الراحة ورسول الملاجم وانا النقي تقيت النبيين وانا قاتل القوم الكابيل الجاحم

المشجر فالمراد به العامة ولم تكن حينئذ الا للمعرب المأثرين بفتح العرب واوصافه والعال
 وبثانته في الكتب كثيرة وفيما ذكرناه منها مقعون تشاء الله تعالى وكانت كنيته ^{سورة المشجر}
 اما التاسيس وروى عن انس انه لما ولد له ابراهيم ^{من امرته} جاءه جبريل فقال له السلام عليك
 يا ابا ابراهيم **فصل في تسميته** الله تعالى له بما سئاه به من اسمائه المحسني ^{وهو} وصفا
 به من صفاته العلا قال التاكضي ابو الفضل رضى الله عنه ما اخرجني هذا الفصل فصبوا
 البيا لاول الاخراج له في سلك مضمونها وانما جاءه بعد ذم مبيها لئلا يكون لرسول
 الله الصلة لله كما الى الاستنباط ولا انا الفكرة لا استنساخ جوهريه والتقاطه الا
 عند المحض في الفصل الذي قبله قرأنا ان تضيفه اليه ونحبه به مثله فاعلم ان الله
 تعالى خص كثير من الانبياء بكلمة حلقها عليهم من اسمائه كسمية اسحاق و
 اسماعيل يعقوب وحليم و ابراهيم ^{عليه السلام} و من جاءه تسمى بشي يذم موسى بكلمة
 قري ويوسف محقق عليه واليوب بصار واسماعيل بصادق الوعد كما نطق بذي الك
 الكتاب الغزي من من اضع ذكرهم وقيل نبينا محمدا عليه السلام بان حلاله منها
 في كتابه العربي وحلى السنة انبيائه لعامة كثيرة اجتمع لنا منها جملة بعد احوال النقل
 واحضار الذكر اذ لم نجد من جمعها فوق اسمين ولا من تفرع فيها لتايف
 فصلين وجزء نامنها في هذا الفصل نحو تالين اسما ولعل الله تعالى كما اهتم الى ما علم
 منها وحققها في العمة يا بانه ما لم ينطق لها الا ان ويفتح خلقه من اسمائه تعالى المحمدي
 معناه المحمدي لانه من نفسه وجمدة عبادة ويكون ايضا بمعنى الحامد لنفسه
 ولاعمال الطاعات وسعى النبي صلى الله عليه وسلم محمدا واسم ^{الاسم} فغير بمعنى محمدي
 كذا وقعا منه في ر بوح اؤد واسم بمعنى اكبر من سيد واجل من حمود وقد اشكنا
 نحن من هذا احتسان رضى الله عنه بقوله وسق له من اسميه ليحمله وقد قال العرش
 محمدي وهذا محمدي من اسمائه تعالى الرق فالحجيم رها بمعنى متفاد في سماءه ن

المشجر فالمراد به العامة ولم تكن حينئذ الا للمعرب المأثرين بفتح العرب واوصافه والعال
 وبثانته في الكتب كثيرة وفيما ذكرناه منها مقعون تشاء الله تعالى وكانت كنيته
 اما التاسيس وروى عن انس انه لما ولد له ابراهيم جاءه جبريل فقال له السلام عليك
 يا ابا ابراهيم فصل في تسميته الله تعالى له بما سئاه به من اسمائه المحسني وهو وصفا
 به من صفاته العلا قال التاكضي ابو الفضل رضى الله عنه ما اخرجني هذا الفصل فصبوا
 البيا لاول الاخراج له في سلك مضمونها وانما جاءه بعد ذم مبيها لئلا يكون لرسول
 الله الصلة لله كما الى الاستنباط ولا انا الفكرة لا استنساخ جوهريه والتقاطه الا
 عند المحض في الفصل الذي قبله قرأنا ان تضيفه اليه ونحبه به مثله فاعلم ان الله
 تعالى خص كثير من الانبياء بكلمة حلقها عليهم من اسمائه كسمية اسحاق و
 اسماعيل يعقوب وحليم و ابراهيم و من جاءه تسمى بشي يذم موسى بكلمة
 قري ويوسف محقق عليه واليوب بصار واسماعيل بصادق الوعد كما نطق بذي الك
 الكتاب الغزي من من اضع ذكرهم وقيل نبينا محمدا عليه السلام بان حلاله منها
 في كتابه العربي وحلى السنة انبيائه لعامة كثيرة اجتمع لنا منها جملة بعد احوال النقل
 واحضار الذكر اذ لم نجد من جمعها فوق اسمين ولا من تفرع فيها لتايف
 فصلين وجزء نامنها في هذا الفصل نحو تالين اسما ولعل الله تعالى كما اهتم الى ما علم
 منها وحققها في العمة يا بانه ما لم ينطق لها الا ان ويفتح خلقه من اسمائه تعالى المحمدي
 معناه المحمدي لانه من نفسه وجمدة عبادة ويكون ايضا بمعنى الحامد لنفسه
 ولاعمال الطاعات وسعى النبي صلى الله عليه وسلم محمدا واسم فغير بمعنى محمدي
 كذا وقعا منه في ر بوح اؤد واسم بمعنى اكبر من سيد واجل من حمود وقد اشكنا
 نحن من هذا احتسان رضى الله عنه بقوله وسق له من اسميه ليحمله وقد قال العرش
 محمدي وهذا محمدي من اسمائه تعالى الرق فالحجيم رها بمعنى متفاد في سماءه ن

كتابه بذلك فقال المؤمنون ^{الذين آمنوا} وفرحوا ومن اسماؤه تعالى الحق المبين ومعنى الحق
 الموجود والمحقق امره وكذلك المبين اي المبين امره والهيبة بان وابان بمعنى
 يكون بمعنى المبين لعبادة ^{التي هي} امرهم ومعادهم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
 في كتابه فقال حتى جاء هو الحق ^{الذي هو} ورسول مبين وقال وقال انا النذير المبين
 قال قد جاءكم الحق من ربكم وقال فقد كذبوا بالحق لما جاءهم ^{فكذبوا} فقل محمد وقيل الصراط
 ومعناه ههنا صراط العاطل والحق صفة له وامره وهو بمعنى الاول والمبين المبين
 امره ورسالته او المبين عن الله ما يسته به كما قال لستين للناس مازلن لهم ومن
 اسمائه تعالى التوب ومعناه ذو التوب اي حالته او منق السموات والارض بالاول
 ومنق قلوب المؤمنين بالهداية وسماه نوبا فقال تعالى قد جاءكم من الله نور
 وكتاب مبين قيل وجهه وقيل القرآن وقال فيه وسير اجا كثيرا وسمى بذلك
 امره وبيان نبوته وتغدير قلوب المؤمنين والعارفين بما جاء به ومن اسمائه
 تعالى الشهيد ومعناه العالم وقيل الشاهد على عبادة يوم القيامة وسماه شهيدا
 وشاهدا فقال انا اوستلناك شاهدا وقيل يكون الرسول عليكم شهيدا وهو معنى
 الاول ومن اسمائه تعالى الكرم ومعناه كبير الخير وقيل المعضل وقيل العفو قيل
 العلي وفي الحديث المروي في اسمائه تعالى الاكرم وسماه الله تعالى كريما بقوله
 انة لقول رسول كريم قيل محمد وقيل جبريل وقال عليه الصلوة والسلام انا اكرم
 ولد ادم ومعاني الاسم عظيم في حقه صلى الله عليه وسلم ومن اسمائه تعالى العظيم
 ومعناه الجليل الشان الذي كل شيء دونه وقال في النبي عليه السلام وانك لعلى
 خلق عظيم ووقع في اول سفر من التوبة انه عن اسمعيل عليه السلام وسئل عظيم
 لامة عظيمة فهو صلى الله عليه وسلم عظيم وعلى خلق عظيم ومن اسمائه تعالى الجبار
 ومعناه المصلح وقيل القاهر وقيل العلي العظيم الشان وقيل المتكبر وسمى النبي صلى

اسماؤه تعالى الحق المبين ومعنى الحق
 الموجود والمحقق امره وكذلك المبين اي
 يكون بمعنى المبين لعبادة امرهم ومعادهم
 وسمى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في
 كتابه فقال حتى جاء هو الحق ورسول مبين
 وقال وقال انا النذير المبين قال قد جاءكم
 الحق من ربكم وقال فقد كذبوا بالحق لما
 جاءهم فقل محمد وقيل الصراط ومعناه
 ههنا صراط العاطل والحق صفة له وامره
 وهو بمعنى الاول والمبين المبين امره
 ورسالته او المبين عن الله ما يسته به
 كما قال لستين للناس مازلن لهم ومن
 اسمائه تعالى التوب ومعناه ذو التوب اي
 حالته او منق السموات والارض بالاول
 ومنق قلوب المؤمنين بالهداية وسماه نوبا
 فقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب
 مبين قيل وجهه وقيل القرآن وقال فيه
 وسير اجا كثيرا وسمى بذلك امره وبيان
 نبوته وتغدير قلوب المؤمنين والعارفين
 بما جاء به ومن اسمائه تعالى الشهيد
 ومعناه العالم وقيل الشاهد على عبادة
 يوم القيامة وسماه شهيدا وشاهدا فقال
 انا اوستلناك شاهدا وقيل يكون الرسول
 عليكم شهيدا وهو معنى الاول ومن
 اسمائه تعالى الكرم ومعناه كبير الخير
 وقيل المعضل وقيل العفو قيل العلي وفي
 الحديث المروي في اسمائه تعالى الاكرم
 وسماه الله تعالى كريما بقوله انة لقول
 رسول كريم قيل محمد وقيل جبريل وقال
 عليه الصلوة والسلام انا اكرم ولد ادم
 ومعاني الاسم عظيم في حقه صلى الله
 عليه وسلم ومن اسمائه تعالى العظيم
 ومعناه الجليل الشان الذي كل شيء
 دونه وقال في النبي عليه السلام وانك
 لعلى خلق عظيم ووقع في اول سفر من
 التوبة انه عن اسمعيل عليه السلام وسئل
 عظيم لامة عظيمة فهو صلى الله عليه
 وسلم عظيم وعلى خلق عظيم ومن
 اسمائه تعالى الجبار ومعناه المصلح
 وقيل القاهر وقيل العلي العظيم الشان
 وقيل المتكبر وسمى النبي صلى

عليه وسلم في كتابي وقد يجابرف فقال نفلان ايها الجبار سيقفك فان ناموسك مسترايك
 مقرونة بجمية يميناك ومعناه في حواليتي عليه السلام اما اهل الصلوة لا يقبلوا
 والتعليم او لغتهم اعدا قه او لغتهم اعدا قه او لغتهم اعدا قه او لغتهم اعدا قه
 القرآن جبينية التكبر التي لا يليق به فقال وما انت عليه من محاربه ومن اسما الله تعالى
 المخير ومعناه المظلم بكنهه الشيء العالم بصحته وقيل معناه المخير وقال تعالى الرحمن
 فاستسئل به خير قال القاضي بيكر بن العلاء المأمور بالسؤال غير الذي صلى الله
 عليه وسلم والمسئول المخير هو النبي عليه السلام وقال غيره بل السائل النبي صلى الله
 عليه وسلم والمسئول الله تعالى فسال النبي صلى الله عليه وسلم خبيراً بالجنين المدرك
 قبل ذلك لانه عالم على غاية من العلم بما ابعده الله من تكون علمه وعظيم فضل
 لا يمتد بما اذن له في اعلامهم به ومن اسما الله تعالى للقاتل ومعناه الحاكم بالحق
 او قاتل ابواب الرزق والرحمة والمنقذ من امور هو عليه اسم او يقهر قلوبهم ويصائر
 هو لمعرفة الحق ويكون ايضا بمعنى الناصر كقوله ان تستفتي فقد جاءكم الفتح اي
 ان تستفتي فقد جاءكم الفتح قيل معناه مبدئى النصر والفتح وسئى الله تعالى
 نبيا من قبله عليه السلام بالفتح في حديث الاسر الطويل من رواية الربيع بن انس
 عن ابي العالية وغيره عن ابي هريرة وفيه من قول الله تعالى وجعلناك قتيلا
 وخاتما وفيه من قوله عليه الصلوة والسلام في سنائه على ربه وتعايد مراتبه في
 رقبتي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فيكون الفاتح هنا بمعنى الحاكم والقائم لا يعا
 الرحمة على امته او الفاتح لبعثهم هو لمعرفة الحق ولا يمان بالله او الناصر للحوال
 المبتدئ بجداية الامم والمبدء المقدم في الانبياء والمخاتوم كما قال عليه السلام
 كنت اول الانبياء في السابق واخرهم في البعث ومن اسما الله تعالى في الحديث
 ومعناه المشب على العمل القليل وقيل المشي على الطبيعيين ووصف بذلك نبيا

عليه وسلم في كتابي
 قد يجابرف فقال نفلان
 ايها الجبار سيقفك فان
 ناموسك مسترايك
 مقرونة بجمية يميناك
 ومعناه في حواليتي
 عليه السلام اما اهل
 الصلوة لا يقبلوا
 والتعليم او لغتهم
 اعدا قه او لغتهم
 اعدا قه او لغتهم
 اعدا قه او لغتهم
 اعدا قه

عليه وسلم في كتابي
 قد يجابرف فقال نفلان
 ايها الجبار سيقفك فان
 ناموسك مسترايك
 مقرونة بجمية يميناك
 ومعناه في حواليتي
 عليه السلام اما اهل
 الصلوة لا يقبلوا
 والتعليم او لغتهم
 اعدا قه او لغتهم
 اعدا قه او لغتهم
 اعدا قه او لغتهم
 اعدا قه

نوحاً فقال إني كان عبداً شكراً وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نفسه
 فقال أفلا تكون عبداً شكراً أي معتزاً فاستعرب في طلبا ابتداء ذلك مُستنياً عليه ^{تعالى} فجدداً
 النفس في الزيادة من ذلك لقوله لئن شكنت لولا زيد نكمت ومن أسماه تعالى العليم
 والعالم العلالم والعالم الضيق الشهادة ووصف نبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم والخصم
 بمرئيه منه فقال وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليه عظيماً وقال ويعلم الكتاب والحكمة والعلوم
 عالمكم كما نوايبكم ومن أسماه تعالى الأول والأخير معناها السابق للأشياء
 قبل وجودها والباقي بعد فاتها وتحقيقاً بأنه ليس له أول ولا آخر قال عليه السلام
 كنت أول الأنبياء في الطين وأخيراً في البعث ^{تعالى} وفيتس بهذا قوله تعالى ولا إذ أخذنا
 من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوحٍ أقدم محمد عليه السلام وقد أسألتني
 سنة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون
 وقوله أنا الأول من نشئ عند الارض وأول من يدخل الجنة وأول تسافر وأول شق
 وتمام النبيين وأخر الرسل صلى الله عليه وسلم ومن أسماه تعالى القوي ودور القوي
 المتين ومعناه القادر وقد وصفه الله تعالى بذلك فقال ذري قوي عزيمة ذري العرش
 فكان قيل مجي وقيل جبريل عليهما السلام ومن أسماه تعالى الصادق في الحديث
 المشهور وورد في الحديث أيضاً اسمه عليه السلام بالصادق والصدوق ومن سمته
 تعالى الولي والمولى ومعناها الناظر قد قال تعالى إني وليكم الله وبرهاني
 وقال عليه السلام إنا ولي كل مؤمن وقال تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وقال
 عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه ومن أسماه تعالى العفو ومعناه الصفيق
 وقد وصف الله تعالى بهذا نبيه عليه السلام في القرآن واللوراة وأمره بالعفو
 فقال خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل وأعرض عنهم وأصرف وجهك عنهم وقد سألت
 قوله تعالى خذ العفو فقال إن تعصى عبيث ظلمك وقال في التوراة والاعجيل في

كان هذا قول الإمام الزبير
 من أسماه تعالى العليم
 والعالم العلالم والعالم الضيق
 الشهادة ووصف نبيه صلى الله عليه وسلم
 بالعلم والخصم بمرئيه منه
 فقال وعلمك ما لم تكن تعلم
 وكان فضل الله عليه عظيماً
 وقال ويعلم الكتاب والحكمة
 والعلوم عالمكم كما نوايبكم
 ومن أسماه تعالى الأول والأخير
 معناها السابق للأشياء قبل وجودها
 والباقي بعد فاتها وتحقيقاً بأنه ليس له
 أول ولا آخر قال عليه السلام كنت أول
 الأنبياء في الطين وأخيراً في البعث
 تعالى وفيتس بهذا قوله تعالى ولا إذ
 أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
 ومن نوحٍ أقدم محمد عليه السلام
 وقد أسألتني سنة عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
 نحن الاخرون السابقون وقوله أنا الأول
 من نشئ عند الارض وأول من يدخل الجنة
 وأول تسافر وأول شق وتمام النبيين
 وأخر الرسل صلى الله عليه وسلم
 ومن أسماه تعالى القوي ودور القوي
 المتين ومعناه القادر وقد وصفه الله تعالى
 بذلك فقال ذري قوي عزيمة ذري العرش
 فكان قيل مجي وقيل جبريل عليهما السلام
 ومن أسماه تعالى الصادق في الحديث المشهور
 وورد في الحديث أيضاً اسمه عليه السلام
 بالصادق والصدوق ومن سمته تعالى
 الولي والمولى ومعناها الناظر قد قال
 تعالى إني وليكم الله وبرهاني وقال
 عليه السلام إنا ولي كل مؤمن وقال تعالى
 النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وقال
 عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه
 ومن أسماه تعالى العفو ومعناه الصفيق
 وقد وصف الله تعالى بهذا نبيه عليه السلام
 في القرآن واللوراة وأمره بالعفو فقال
 خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل
 وأعرض عنهم وأصرف وجهك عنهم
 وقد سألت قوله تعالى خذ العفو فقال
 إن تعصى عبيث ظلمك وقال في التوراة
 والاعجيل في

الحديث المشهور في صفته ليس يقط ولا يخط ولا سحاب لكن يعقب ويصير ومن
 اسمه تعالى الهادي وهو بمعنى توفيق الله لمن أراد من عبادة ومعنى الدلالة والهدى
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يهديني الله إلى دار السلام ويهديني من يشاء إلى صراط مستقيم
 وأصل الجيم من الميل وقيل من التقدير وقيل في تفسيره أنه يأطرها بما ذكره
 يعني النبي عليه السلام وقال تعالى له وإنك ليهديني إلى صراط مستقيم وقال
 فيه ودعا جميعا إلى الله يأذنه ويسر حاجته فإله محض بالمعنى الأول قال الله
 لأنك لا تهديني من أحببت ولكن الله يهديني من يشاء وبمعنى الدلالة
 ينطق على غير تعالى ومن اسمه تعالى المؤمن والمؤمنين وقيل هما بمعنى واحد فعني
 المؤمن في حقه تعالى المصدق وعادة عبادة والمصدق قوله الحق والمصدق
 لعبادة المؤمنين ورسله وقيل المصدق نفسه وقيل المؤمن عبادة في الدنيا من
 طمأنينة والمؤمن في الآخرة من عذابه وقيل المهيمن بمعنى الأمان مصعبه فقيلت
 المهيمنة هاء وقد قيل ان قولهم في الدعاء آمين انه اسم من اسمائه تعالى ومعناه
 معنى الثامن وقيل المهيمن بمعنى الشاهد والحافظ والنبي صلى الله عليه وآله في سلم
 آمين وهم من مؤمنين وقد سماه الله تعالى آمين فقال مطاع قرأ آمين وكان
 عليه السلام يقرأ بالآمين وشهره قبل النبوة وبعد كما وسماه العباس شعر
 فوجدنا في قوله بشعرنا تراحتوى بيتك المهيمن من خذيت علماء شجتها الطمأنينة
 قيل المراد ياتها المهيمن قاله العنبي والامام أبو القاسم العسدي وقال تعالى ويؤمن
 بالله ويؤمن للمؤمنين اي يصدق وقال انا آمنة لأصحا في هذا بمعنى المؤمن
 من اسمائه تعالى القدوس ومعناه المقدس عن النقايس المطهر من سيات
 الحديث وسمي بيت المقدس لانه يطهر فيه من الذنوب ومنه الوادي المقدس
 وخرج القدس ووقع في كتب الانبياء في اسمائه عليه السلام المقدس المطهر

اسم الله تعالى الهادي
 وهو بمعنى توفيق الله لمن
 أراد من عبادة ومعنى الدلالة
 والهدى وقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله يهديني الله إلى
 دار السلام ويهديني من يشاء
 إلى صراط مستقيم وأصل الجيم
 من الميل وقيل من التقدير
 وقيل في تفسيره أنه يأطرها
 بما ذكره يعني النبي عليه
 السلام وقال تعالى له وإنك
 ليهديني إلى صراط مستقيم
 وقال فيه ودعا جميعا إلى
 الله يأذنه ويسر حاجته فإله
 محض بالمعنى الأول قال
 الله لأنك لا تهديني من
 أحببت ولكن الله يهديني
 من يشاء وبمعنى الدلالة
 ينطق على غير تعالى ومن
 اسمه تعالى المؤمن والمؤمنين
 وقيل هما بمعنى واحد فعني
 المؤمن في حقه تعالى المصدق
 وعادة عبادة والمصدق
 قوله الحق والمصدق
 لعبادة المؤمنين ورسله
 وقيل المصدق نفسه وقيل
 المؤمن عبادة في الدنيا من
 طمأنينة والمؤمن في الآخرة
 من عذابه وقيل المهيمن
 بمعنى الأمان مصعبه فقيلت
 المهيمنة هاء وقد قيل ان
 قولهم في الدعاء آمين انه
 اسم من اسمائه تعالى
 ومعناه معنى الثامن
 وقيل المهيمن بمعنى
 الشاهد والحافظ والنبي
 صلى الله عليه وآله في سلم
 آمين وهم من مؤمنين
 وقد سماه الله تعالى
 آمين فقال مطاع قرأ
 آمين وكان عليه السلام
 يقرأ بالآمين وشهره
 قبل النبوة وبعد كما
 وسماه العباس شعر
 فوجدنا في قوله
 بشعرنا تراحتوى
 بيتك المهيمن من
 خذيت علماء شجتها
 الطمأنينة قيل المراد
 ياتها المهيمن قاله
 العنبي والامام أبو
 القاسم العسدي وقال
 تعالى ويؤمن بالله
 ويؤمن للمؤمنين
 اي يصدق وقال انا
 آمنة لأصحا في هذا
 بمعنى المؤمن من
 اسمائه تعالى
 القدوس ومعناه
 المقدس عن النقايس
 المطهر من سيات
 الحديث وسمي بيت
 المقدس لانه يطهر
 فيه من الذنوب ومنه
 الوادي المقدس
 وخرج القدس ووقع
 في كتب الانبياء في
 اسمائه عليه السلام
 المقدس المطهر

اسم الله تعالى الهادي
 وهو بمعنى توفيق الله لمن
 أراد من عبادة ومعنى الدلالة
 والهدى وقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله يهديني الله إلى
 دار السلام ويهديني من يشاء
 إلى صراط مستقيم وأصل الجيم
 من الميل وقيل من التقدير
 وقيل في تفسيره أنه يأطرها
 بما ذكره يعني النبي عليه
 السلام وقال تعالى له وإنك
 ليهديني إلى صراط مستقيم
 وقال فيه ودعا جميعا إلى
 الله يأذنه ويسر حاجته فإله
 محض بالمعنى الأول قال
 الله لأنك لا تهديني من
 أحببت ولكن الله يهديني
 من يشاء وبمعنى الدلالة
 ينطق على غير تعالى ومن
 اسمه تعالى المؤمن والمؤمنين
 وقيل هما بمعنى واحد فعني
 المؤمن في حقه تعالى المصدق
 وعادة عبادة والمصدق
 قوله الحق والمصدق
 لعبادة المؤمنين ورسله
 وقيل المصدق نفسه وقيل
 المؤمن عبادة في الدنيا من
 طمأنينة والمؤمن في الآخرة
 من عذابه وقيل المهيمن
 بمعنى الأمان مصعبه فقيلت
 المهيمنة هاء وقد قيل ان
 قولهم في الدعاء آمين انه
 اسم من اسمائه تعالى
 ومعناه معنى الثامن
 وقيل المهيمن بمعنى
 الشاهد والحافظ والنبي
 صلى الله عليه وآله في سلم
 آمين وهم من مؤمنين
 وقد سماه الله تعالى
 آمين فقال مطاع قرأ
 آمين وكان عليه السلام
 يقرأ بالآمين وشهره
 قبل النبوة وبعد كما
 وسماه العباس شعر
 فوجدنا في قوله
 بشعرنا تراحتوى
 بيتك المهيمن من
 خذيت علماء شجتها
 الطمأنينة قيل المراد
 ياتها المهيمن قاله
 العنبي والامام أبو
 القاسم العسدي وقال
 تعالى ويؤمن بالله
 ويؤمن للمؤمنين
 اي يصدق وقال انا
 آمنة لأصحا في هذا
 بمعنى المؤمن من
 اسمائه تعالى
 القدوس ومعناه
 المقدس عن النقايس
 المطهر من سيات
 الحديث وسمي بيت
 المقدس لانه يطهر
 فيه من الذنوب ومنه
 الوادي المقدس
 وخرج القدس ووقع
 في كتب الانبياء في
 اسمائه عليه السلام
 المقدس المطهر

من الذنوب كما قال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ^{ما تقدم من ذنبك وما تأخر} الذي يظهر
 من الذنوب وينزلها بالتابع عنها كما قال تعالى وتوبوا لله ^{توبوا لله} وقال وتوبوا من الذنوب ^{توبوا من الذنوب}
 الى اللغو ^{الى اللغو} ويكون مقدرها بمعنى مطهر من الاخلاق الذميمة والاوصاف الذميمة ^{مقدرها بمعنى مطهر من الاخلاق الذميمة والاوصاف الذميمة}
 من اسمائه تعالى العزيز ومعناه الممتنع الغالب او الذي لا نظير له او المعز لغيره ^{من اسمائه تعالى العزيز ومعناه الممتنع الغالب او الذي لا نظير له او المعز لغيره}
 قال الله تعالى ذلله العزة ^{ذلله العزة} ورسوله ^{ورسوله} وللمؤمنين اي الامتناع وجلالة القدر وقد
 وصفت الله تعالى نفسه بالمشاورة والندارة فقال يُدبِّرْهُمْ ذنوبهم ^{يُدبِّرْهُمْ ذنوبهم} رحمة من الله ^{رحمة من الله}
 وقال الله تعالى ان الله يبشركم ^{يبشركم} بخير ^{بخير} ويكفلكم ^{يكفلكم} شره ^{يكفلكم شره} وسماه الله مُبَشِّرًا ^{مُبَشِّرًا} وَنَذِيرًا ^{وَنَذِيرًا}
 اي مُبَشِّرًا ^{مُبَشِّرًا} لاهل طاعته ^{لاهل طاعته} وَنَذِيرًا ^{وَنَذِيرًا} لاهل معصيته ^{لاهل معصيته} ومن اسمائه تعالى فيما ذكره
 بعض المُفسرين طاهر وليس وقد ذكر بعضهم ايضا انها من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم
 فحصل قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى وهذا انما ذكره كثرة اذ تلجأ بهذا الفصل و
 اختم بها هذا القسم وانزع الاشكال بها فيما تقدم عن كل ضعيف التوهم سقيم الفهم
 فخلصه من مما وى التشبيه وورث ختمه عن شبه التوبة وهو ان يعتقد ان الله
 عز وجل في عظمته وكبريائه وملكوته وحسنى اسمائه وعظما صفاته لا يشبهه
 شيئا من مخلوقاته ولا يشبهه به وان ما جاء مما اطلقه الشرع على الخالق وعلى المخلوق
 فلا تشابه بينهما في المعنى الحقيقي اذ صفات القديم بخلاف صفات المخلوق فكذلك
 ذاته لا تشبهه الذوات كذلك صفاته لا تشبهه صفات المخلوقين اذ صفاته لا تشبهه
 عن الاعراض والاعراض وهو تعالى منزوع عن ذلك بل لو نزل بصفاته واسمائه و
 كفى في هذا قوله تعالى ليس كمثلها شيء ^{ليس كمثلها شيء} والله دمر من قال من العلماء العارفين ان
 التوحيد اثبات ذات غير مشبهة للذوات ولا معطلة بعين الصفات وزاد هذا
 التكنة الواسطي رحمه الله تعالى بيا ناوهي مقصودنا فقال ليس كذاية ذاتها
 لا كاسمها اسما ولا كغفله فعل ولا كصفتها صفة الا من جهة موافقة اللفظ واصلت

من الذنوب
 توبوا لله
 توبوا من الذنوب
 الى اللغو
 مقدرها بمعنى مطهر من الاخلاق الذميمة والاوصاف الذميمة
 من اسمائه تعالى العزيز ومعناه الممتنع الغالب او الذي لا نظير له او المعز لغيره
 ذلله العزة ورسوله وللمؤمنين اي الامتناع وجلالة القدر وقد
 يدبِّرْهُمْ ذنوبهم رحمة من الله
 يبشركم بخير ويكفلكم شره وسماه الله مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 اي مُبَشِّرًا لاهل طاعته وَنَذِيرًا لاهل معصيته ومن اسمائه تعالى فيما ذكره
 بعض المُفسرين طاهر وليس وقد ذكر بعضهم ايضا انها من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم
 فحصل قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى وهذا انما ذكره كثرة اذ تلجأ بهذا الفصل و
 اختم بها هذا القسم وانزع الاشكال بها فيما تقدم عن كل ضعيف التوهم سقيم الفهم
 فخلصه من مما وى التشبيه وورث ختمه عن شبه التوبة وهو ان يعتقد ان الله
 عز وجل في عظمته وكبريائه وملكوته وحسنى اسمائه وعظما صفاته لا يشبهه
 شيئا من مخلوقاته ولا يشبهه به وان ما جاء مما اطلقه الشرع على الخالق وعلى المخلوق
 فلا تشابه بينهما في المعنى الحقيقي اذ صفات القديم بخلاف صفات المخلوق فكذلك
 ذاته لا تشبهه الذوات كذلك صفاته لا تشبهه صفات المخلوقين اذ صفاته لا تشبهه
 عن الاعراض والاعراض وهو تعالى منزوع عن ذلك بل لو نزل بصفاته واسمائه و
 كفى في هذا قوله تعالى ليس كمثلها شيء والله دمر من قال من العلماء العارفين ان
 التوحيد اثبات ذات غير مشبهة للذوات ولا معطلة بعين الصفات وزاد هذا
 التكنة الواسطي رحمه الله تعالى بيا ناوهي مقصودنا فقال ليس كذاية ذاتها
 لا كاسمها اسما ولا كغفله فعل ولا كصفتها صفة الا من جهة موافقة اللفظ واصلت

توبوا لله

الذات القديمة ان يكون لها صفة جديدة كما استحال ان تكون الذات الحديثة صفة
 قديمة وهذا كله مذموم بل الحق والسنة والجماعة رضى الله عنهم وقد كلفنا
 ابوالقاسم القشيري رحمه الله تعالى قوله هذا الذي يدعى بيانا فقال هذه الحكيمة
 تشتمل على جوامع من مسائل التوحيد وكيف يشبه ذاته ذات الحقائق وهي بوجوه
 مستغنية وكيف يشبه فعله فعل الخلق وهو يعجز بل لئلا يرد دفع نقص حصل
 ولا يخو اطراف اخرى فوجد ولا يما شرا ومما لم يظن فعل الخلق لا يشترط عن
 الوجوه وقال اخر من مشائخنا ما توهموه يا رهامكم وادركتموه يعقولكم فهو
 محذرت مثلكم وقال الامام ابو المعالي الجعفي من اطمأنت الى وجود انتم الى قوله
 فهو شبيه ومن الممان النفي المصعب فهو معطل وان قطع بوجوده واحذرت بالبحر
 عن حرك حقيقته فهو موجود وما حسن قول ذي النون المصري حقيقته التوحيد
 ان تعلم ان قدرة الله تعالى في الاشياء بلا علاج ومبشعة لها بلا مزاج وعلة كل
 صفة ولا علة لصبغة وانصوب في ذلك فالله بخلافه وهذا كلام عبيد بن نفيس
 محقق والنقل الاخر تفسير قوله تعالى ليس كمثلها شيء والثاني تفسير لقوله
 لا يسئل عنها ليعقل وهم يسئلون والثالث تفسير لقوله تعالى انما خلقنا السبح
 اذ اردناه ان نقول له كن فيكون بتبنا الله وإياك على التوحيد والاثبات
 التنزيه وجذبنا كل في الضلالة والعوابة من التعطيل والتشبيه بتمهه ورحمته
 وقوله لا رب غيركم ولا معبود سوا الا.

الباب الحادي عشر في التوحيد فيما اظهره الله على ايدى من المنجيات
 وشرقه به من الخصائص الكرام قال المؤلف رحمه الله تعالى احسبك التامل ان تتوقف
 ان كانا هذا الرغبة لئلا يكون نبينا عليه السلام ولا الطامعين في منجزه فمما
 الى نصب البراهين عليه وتبيين حركتها حتى يتوصل الى الحق او نذكره في التفسير

هذا هو المقصود من قوله تعالى لا يسئل عنها ليعقل وهم يسئلون
 انما خلقنا السبح اذ اردناه ان نقول له كن فيكون بتبنا الله وإياك على التوحيد والاثبات
 التنزيه وجذبنا كل في الضلالة والعوابة من التعطيل والتشبيه بتمهه ورحمته
 وقوله لا رب غيركم ولا معبود سوا الا.

هذا هو المقصود من قوله تعالى لا يسئل عنها ليعقل وهم يسئلون

صُوتِي فِي مَصْنُوعَاتِ امْتِنَانِ صِرْتِ اللَّهِ تَعَالَى وَالنَّبُوَّةِ فِي الْغَايَةِ هُنَّ كَوْنُهُنَّ كَوْنُ الْمُرْسَلِ
 وَكَوْنُهُنَّ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ تَسْهِيلاً وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَطْلَعَهُ عَلَى غَيْبِهِ وَاعْتَمَدَ
 أَنَّهُ نَبِيَّهُ فَيَكُونُ مَعْنَى تَدْوِيلِ مَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ يَكُونُ مُخْبِرًا بِمَا بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِ وَنَبِيًّا
 بِمَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَسَيَلُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَيَكُونُ عِنْدَ مَنْ لَمْ يَخْبُرْ مِنَ النَّبُوَّةِ وَهِيَ أَدْرَأُ
 مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ لَهُ رُتْبَةً شَرِيفَةً وَمَكَانَةً تَقِيْمَةً عِنْدَ مَوْلَاهُ مُنِيْقَةً وَكَانَ
 الْيُضْفَانُ فِي حَقِّهِ مَوْجِبًا لِنَعَانٍ وَأَمَّا الرَّسُولُ فَهِيَ الرَّسُلُ وَلِرَبَابِ مَفْعُولٍ بِمَعْنَى مَمْتَلِ
 فِي اللَّسَنَةِ الْأَنَادِرُ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِأَبْلَاحٍ إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ وَاسْتِغْنَاءًا بِمَنْ
 السَّابِقِ وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ النَّاسُ أَسْأَلًا إِذَا تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَكَانَتْهُ الرَّمْ تَكْرِيًا
 التَّبْلِيغِ أَوْ النَّبِيِّ الْأُمَّةُ أَسْأَلُهُ وَأَخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ هَلِ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ
 فَتَقِيلُ هَاسِوَاءً وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْبَاءِ وَهِيَ الْأَعْلَامُ وَأَسْتَدْرَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَوَأَدْرَأُ
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَيَّنَّا فَقَدْ تَبَيَّنَ لِهَمَا مَعَالِ الْأَسْأَلِ قَوْلُ الْأَنْبِيَاءِ
 النَّبِيُّ الْأَدْرَأُ وَلَا الرَّسُولُ الْأَنْبِيَاءُ وَقِيلَ هُمَا مُتَعَرِّفَانِ مِنْ وَجْهِهِ إِذَا قَدْ اجْتَمَعَا
 فِي النَّبُوَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَطْلَاحُ عَلَى الْغَيْبِ وَالْأَعْلَامُ بِمَعْنَى خُصْلِ النَّبُوَّةِ أَوْ الرِّقَابَةِ بِمَعْنَى
 ذَلِكَ وَخَوَافِةٍ حَرَجَتْهَا وَأَفْتَرَقَا فِي زِيَادَةِ الرَّسَالَةِ الَّتِي لِلرَّسُولِ وَهِيَ الْأَسْأَلُ
 بِالْأَنْذَارِ وَالْأَعْلَامُ كَمَا قِيلَ وَجَعَلْتُمْ مِنَ الْآيَةِ بَعْضُهَا التَّعْرِيفُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ فَلَوْ كُنَّا
 شَيْئًا وَاحِدًا لَمْ أَحْسَنْ تَكْرَارُهَا فِي الْكَلَامِ الْبَلِيغِ قَالُوا وَالْمَعْنَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ
 إِلَى أُمَّةٍ وَنَبِيِّ لَيْسَ يُرْسَلُ إِلَى أَحَدٍ وَقَدْ كَتَبْتُ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الرَّسُولَ جَاءَ بِشَرَحٍ
 مُبْتَدَأٍ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ نَبِيُّ خَيْرٍ رَسُولٍ وَإِنْ أَمْرًا بِالْأَبْلَاحِ وَالْأَنْذَارِ وَالصَّحِيحُ لِلَّهِ
 عَلَيْهِ لِبَعْضِ الْغَفِيرَاتِ كُلِّ رَسُولٍ نَبِيٍّ وَلَيْسَ نَبِيُّ رَسُولٍ وَأَوَّلُ الرَّسُلِ آدَمُ وَأَخْرَجَ
 عَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَأَنَّ الْغَيْبِ
 وَأَدْبَعُو عَشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ فِي ذِكْرَاتِ الرَّسُلِ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثُونَ عَشْرًا وَلَهُمْ

استخرج ما في المتن
 من قوله تعالى
 وما أرسلنا من قبلك
 من نبي إلا إذا
 تممنا عليه
 ما نزلنا من
 الكتاب من غير
 حجة
 وما أرسلنا من قبلك
 من نبي إلا إذا
 تممنا عليه
 ما نزلنا من
 الكتاب من غير
 حجة
 وما أرسلنا من قبلك
 من نبي إلا إذا
 تممنا عليه
 ما نزلنا من
 الكتاب من غير
 حجة

فقد بات لك معنى النبوة والرسالة وليست احد المحققين ذاك النبي صلى الله عليه وسلم
ولا وصف ذات سلوانا للكريمة في بطون النور وتمويل اليقين عليه بقبول الاموال
ما قبله الاسراع فلما كاصلا الله علك وسلم يلقى ما يأتيه من ربه بكل سبي وحيوان
سميت العوام الالهات وحياتهما بالوصى السنن وجملة من وحياتهما حركة
يد كاسه ووصي الاحاد للظن سر حيا تشارتها ومنه قوله تعالى ما وصي بالخير ان
سبحوا انكسر في وعشيما اي او ما وصيها وقيل كتع منه قوله هو الوحي الوحي والتم
شتر من اجل الوحي الرشد الانقضاء ومنه سبي الالهات وحيوانه قوله تعالى وان
السبلات للوحيات الى اولياهم اي يؤمسون سنون في صدهم ويهزم ومنه قوله تعالى
واوحينا الى ام موسى اي الي في قلبها وقد قل ذلك في قوله تعالى وما كانت
لبشر ان يكتبه الله الا وحيا اي ما يلقيه في قلبه دون واسطة فصل اعلم
ان معنى تسميتها ما حادت به الا بنبأ مغفرة هو ان الحق عجز عن الاتيان بمثلها
وهي على ضربين صريحا هو من نوع قدرة التسرع واعنه فتعريفه عنه هو فعل
الله ذلك على يدق بنيتها كصر فهم عتف الموت ويغير هو عن الاتيان بمثل القران
على اي بعضهم ومحيوه وصرك هو خا ربهم عن قدرتهم فلم يقدر واعلى الاتيان بمثلها
كلحياء الموتى وقلب العصا حية واخر اجزا ناقة من حخرة وكلام شجرة ونور الماء
من بن الاصابع واستفاق القمر حال لا يمكن ان يفعله احد الا الله تعالى ويكون ذلك
على يد النبي من فعل الله تعالى وتحديه من تكديبه ان يأتي عملة تجر له واعلم
ان المعجزات التي ظهرت على يد نبينا صلى الله عليه وسلم ودلائل نبوته وبراهينه
صديقه من هذين النوعين معا وهو اكثر الرسل مجزة وابهر هراية واطهر كثر
كما سنبينا وهي في كذا لا يحيط لها ضبط فان واحدا منها وهو القران الشريف
حد مغفلة بالفضلاء الذين ولا اكثر لا النبي صلى الله عليه وسلم قد كثر

سبحوا انكسر في وعشيما اي او ما وصيها وقيل كتع منه قوله هو الوحي الوحي والتم
شتر من اجل الوحي الرشد الانقضاء ومنه سبي الالهات وحيوانه قوله تعالى وان
السبلات للوحيات الى اولياهم اي يؤمسون سنون في صدهم ويهزم ومنه قوله تعالى
واوحينا الى ام موسى اي الي في قلبها وقد قل ذلك في قوله تعالى وما كانت
لبشر ان يكتبه الله الا وحيا اي ما يلقيه في قلبه دون واسطة فصل اعلم
ان معنى تسميتها ما حادت به الا بنبأ مغفرة هو ان الحق عجز عن الاتيان بمثلها
وهي على ضربين صريحا هو من نوع قدرة التسرع واعنه فتعريفه عنه هو فعل
الله ذلك على يدق بنيتها كصر فهم عتف الموت ويغير هو عن الاتيان بمثل القران
على اي بعضهم ومحيوه وصرك هو خا ربهم عن قدرتهم فلم يقدر واعلى الاتيان بمثلها
كلحياء الموتى وقلب العصا حية واخر اجزا ناقة من حخرة وكلام شجرة ونور الماء
من بن الاصابع واستفاق القمر حال لا يمكن ان يفعله احد الا الله تعالى ويكون ذلك
على يد النبي من فعل الله تعالى وتحديه من تكديبه ان يأتي عملة تجر له واعلم
ان المعجزات التي ظهرت على يد نبينا صلى الله عليه وسلم ودلائل نبوته وبراهينه
صديقه من هذين النوعين معا وهو اكثر الرسل مجزة وابهر هراية واطهر كثر
كما سنبينا وهي في كذا لا يحيط لها ضبط فان واحدا منها وهو القران الشريف
حد مغفلة بالفضلاء الذين ولا اكثر لا النبي صلى الله عليه وسلم قد كثر

صدا

بسورة منه في حياها قال اهل العلم واقصر السور انا اعطينك الكفر ثم اكلية ان
 آيات منه بعد ذلك المعجزة ثم فيها نفسها معجزات على انفضها في الطوى عليه من
 المعجزات ثم معجزاته عليه الصلوة والسلام على تسدين قسم منها على طعاما نقل الينا
 متواركا لقرا فلا حجة ولا خلاف في النبي صلى الله عليه وسلم به وطمى من
 قبله واستدل الله بحجته وان انكر هذا معاندا جاحدا فهو كالكافر وجرد حجة على
 عليه وسلم في الدنيا وانما جاء اعتراض الجاحدين في الحجته به فهو في نفسه وتبشير
 ما تضمنه من معجز معلوم ضرورية ووجه اعجازة معلوم ضرورية ونظر اكله في
 ان شاء الله تعالى قال بعض ائمتنا ويخبر هذا الخبر على الجملة انه قد جرى
 على يديه عليه السلام آيات وحوادث عاذا ان لم يبلغه واحد منها سمينا القطع
 فيبلغ جميعها فلا حجة في جراين معانيها على يديه ولا يخلف مؤمن ولا كافرا
 جرت على يديه عجائب واتما خلاف المعاندين كونها من قبل الله وقد قدرنا كونها
 من قبل الله وان ذلك بمثابة قوله صدقت فقد علم وقوع مثل هذا ايضا من نبينا
 صلى الله عليه وسلم ضرورية لا اتفاق معانيها كما يعلم ضرورية وجود حاتم وشيخه عنده
 وحلم اخف لاتفاق الاخبار الواردة عن كل واحد منهم على كرم هذا وشيخه هذا
 وحلم هذا وان كان كل خبر بنفسه لا يوجب العلم ولا يقطم صحته والقسم الثاني
 ما لم يبلغه صلوة الضمير والقطم وهو على فخرين نوع كمشتمه مستثناة واه العدة
 الكثير وشام الخبر عند الحديثين والرواة ونفاعة السيد والاخبار كتبني الماء من
 بين الاصابع وتكثير الطعام وتفرغ منه اخصص به الواحد والاثنان ورواه الحد
 السيد ولم يشتمها شتمها خيرة لقيه اذا اجتمع الى غيره اتفاقا في المعنى واجتماعا على
 الايمان بالمعجز كما قد منا قال القاضي ابو الفضل رحمه الله وانا اقول صدق الحجة
 كثيرا من هذه الايات لما تقرر في حقه صلى الله عليه وسلم معلومة بالقطم اما

استدلوا بان المعجزات
 والى ان تقرر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم اظهر
 المعجزات على ما
 تقدم ذكره من
 المعجزات
 والى ان تقرر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم اظهر
 المعجزات على ما
 تقدم ذكره من
 المعجزات
 والى ان تقرر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم اظهر
 المعجزات على ما
 تقدم ذكره من
 المعجزات

الحطية ويجرون به بين الضرب ويمدحون ويقادحون ويتوسلون
ويوجهون ويرتفون ويصعون فيأتون البحر الحلال والطرفون من اوصافهم
اجل من ينط الكلال فيجعون الالباب ويذرون الصماب يذجون الاخون
ويجرون الدمن ويجرون الحمان وينسجون بالعبد البنان ويصرون الناصر
كاملان يركون السنية خاملانهم الدوي ذواللفظ الجزل والقول الفضل
والكلام القوم والطبع الجوهري والنزاع العوي ومنهم الحضري ذوالبلاغة السا
واللائظ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والنص في القول القليل
الكلفة الكثير الرقيق اللاشية وكلا البابين فلمها في البلاغة الجوهري
البالغة والقوى الدامنة والقدرة الغالبة والمهيم الناهج لا يشكوت ان الكلام
طوع مرادهم والبلاغة ملك فيادهم قدحوا فافقوا واستنبوا عيقا لها ودخلوا
من كل باب من ابوابها وعلوا صرحا لبلوغ اسبابها فقالوا في الخطر واليهين
وتفنوا في الفث والتمين وتعاروا في القل والكثرت سلوا في النظم والنثر
فما راعهم الا رسول كريم بكتاب عرين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يهرب
خلفه تنزيل من حكيم حميد احييت آياته وقضيت كلماته وبهرت بلاغته العقول
وظهرت فصاحته على كل منقول وتطافرا بجائزة واعجازه وتطاهر حقيقته وجازته
وتبارت في الحسن مطالعة ومقاطع وجوت كل البيان جوامع ونبالعه واعتاد
مع اجازة حسن نظمه وانطق على كثرة قوائمه عتار لفظه وهم اقم ما كانوا في
هذا الباب مجالا واشتهر في الخطابة رجالا واكثر في الشعر والسجع ارجالا وان
في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي بلجها ورون ومنها زعمهم التي عنها يتناضل
صادحهم في كل حين ومعهما البحر ضيحا وعشرين عاما على رؤس الملا جمعين
ام يعاونون اقره رقل فاقوا بسنيرة فتلاه وادعوا من استطاعوا من كون الله

الحطية ويجرون به بين الضرب ويمدحون ويقادحون ويتوسلون
ويوجهون ويرتفون ويصعون فيأتون البحر الحلال والطرفون من اوصافهم
اجل من ينط الكلال فيجعون الالباب ويذرون الصماب يذجون الاخون
ويجرون الدمن ويجرون الحمان وينسجون بالعبد البنان ويصرون الناصر
كاملان يركون السنية خاملانهم الدوي ذواللفظ الجزل والقول الفضل
والكلام القوم والطبع الجوهري والنزاع العوي ومنهم الحضري ذوالبلاغة السا
واللائظ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والنص في القول القليل
الكلفة الكثير الرقيق اللاشية وكلا البابين فلمها في البلاغة الجوهري
البالغة والقوى الدامنة والقدرة الغالبة والمهيم الناهج لا يشكوت ان الكلام
طوع مرادهم والبلاغة ملك فيادهم قدحوا فافقوا واستنبوا عيقا لها ودخلوا
من كل باب من ابوابها وعلوا صرحا لبلوغ اسبابها فقالوا في الخطر واليهين
وتفنوا في الفث والتمين وتعاروا في القل والكثرت سلوا في النظم والنثر
فما راعهم الا رسول كريم بكتاب عرين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يهرب
خلفه تنزيل من حكيم حميد احييت آياته وقضيت كلماته وبهرت بلاغته العقول
وظهرت فصاحته على كل منقول وتطافرا بجائزة واعجازه وتطاهر حقيقته وجازته
وتبارت في الحسن مطالعة ومقاطع وجوت كل البيان جوامع ونبالعه واعتاد
مع اجازة حسن نظمه وانطق على كثرة قوائمه عتار لفظه وهم اقم ما كانوا في
هذا الباب مجالا واشتهر في الخطابة رجالا واكثر في الشعر والسجع ارجالا وان
في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي بلجها ورون ومنها زعمهم التي عنها يتناضل
صادحهم في كل حين ومعهما البحر ضيحا وعشرين عاما على رؤس الملا جمعين
ام يعاونون اقره رقل فاقوا بسنيرة فتلاه وادعوا من استطاعوا من كون الله

الحطية ويجرون به بين الضرب ويمدحون ويقادحون ويتوسلون
ويوجهون ويرتفون ويصعون فيأتون البحر الحلال والطرفون من اوصافهم
اجل من ينط الكلال فيجعون الالباب ويذرون الصماب يذجون الاخون
ويجرون الدمن ويجرون الحمان وينسجون بالعبد البنان ويصرون الناصر
كاملان يركون السنية خاملانهم الدوي ذواللفظ الجزل والقول الفضل
والكلام القوم والطبع الجوهري والنزاع العوي ومنهم الحضري ذوالبلاغة السا
واللائظ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والنص في القول القليل
الكلفة الكثير الرقيق اللاشية وكلا البابين فلمها في البلاغة الجوهري
البالغة والقوى الدامنة والقدرة الغالبة والمهيم الناهج لا يشكوت ان الكلام
طوع مرادهم والبلاغة ملك فيادهم قدحوا فافقوا واستنبوا عيقا لها ودخلوا
من كل باب من ابوابها وعلوا صرحا لبلوغ اسبابها فقالوا في الخطر واليهين
وتفنوا في الفث والتمين وتعاروا في القل والكثرت سلوا في النظم والنثر
فما راعهم الا رسول كريم بكتاب عرين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يهرب
خلفه تنزيل من حكيم حميد احييت آياته وقضيت كلماته وبهرت بلاغته العقول
وظهرت فصاحته على كل منقول وتطافرا بجائزة واعجازه وتطاهر حقيقته وجازته
وتبارت في الحسن مطالعة ومقاطع وجوت كل البيان جوامع ونبالعه واعتاد
مع اجازة حسن نظمه وانطق على كثرة قوائمه عتار لفظه وهم اقم ما كانوا في
هذا الباب مجالا واشتهر في الخطابة رجالا واكثر في الشعر والسجع ارجالا وان
في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي بلجها ورون ومنها زعمهم التي عنها يتناضل
صادحهم في كل حين ومعهما البحر ضيحا وعشرين عاما على رؤس الملا جمعين
ام يعاونون اقره رقل فاقوا بسنيرة فتلاه وادعوا من استطاعوا من كون الله

ان كثر طه قين وان كثر في ريب كما نزلنا على عبدنا ما قالوا انهم سمعوا من منسليه
 وادعوا لشهادته كرم من دون الله ان كثر صدق قين وان لم يفعلوا او لم يفعلوا
 وقال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا اذن
 عنده الاية وقال قل فاقول الجحش سواي مثلوه مشرئبي وذلك ان المقر في اسهل
 الباطل والخائف على الاختيار اقرب واللفظ اذا تبع المعنى الصحيح كان اصعب لهذا
 قيل فلان يكتب كما يقال له ولان يكتب كما يريد للاول على الثاني فصل وبينهما
 شوا^ب بعيد فلم يزل يقرحهم صلى الله عليه وسلم استدل التقرير ويقضونه استدل الذي
 وكيفية اجلاهم وخط اجلاهم ونسبت نظامهم ويزيد اليهم وابداهم ويستقيم
 ارضهم وديارهم واممهم وفي كل هذا ناكصون عن مسارضة محي عن طائفة
 بخارجون انفسهم بالتشغيب والتكذيب لا اختراء بالا فزاء وقيل يجوز ان هذا الاصح
 يؤمن ويحرم مستقر وافك افقرته واسا طيرا الا واين والبا هنة والرحى والذينة
 كقولهم فاني اعطيت وفي الكيفه كما نذعونا اليه وفي احاديثنا وفرار من بيننا وبكيد
 حجاب ولا تسموا هذا القرآن والنعوا فيه ولا دعا مع العجز بقولهم لو نشاء
 لعلنا مثل هذا وقد قال لهم الله وكن يفعلوا فما فعلوا ولا قدروا ومن تعاطى ذلك
 من سخطهم كسبيل كسفت عوار الجحيم وسلبهم الله بالحق من فصيح كلامهم
 ولا فلم يفت على اهل الميزان منهم انه ليس من كط فضاحتهم ولا جنس بالاعتهم بل
 ولو اعنه مذبرين وقلوا اليه مدحيين من بين صفتهم بين منقون وهذا كما
 الميعر من النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية قال الله
 ان له خلافا وان عليه لطلاة وان اسقله المشرق وان اجلا فاشترى يقول هذا
 كثر وذكر ابو عبيد ان اعرايا سمع رجلا يقرع فاضد ايضا ثم فسجد وقال سبحان
 لغير اخته وسمي اخر رجلا يقر فليما استيسوا منه تلصوا بها فعال استولى

في قوله تعالى ان كثر في ريب كما نزلنا على عبدنا ما قالوا انهم سمعوا من منسليه
 في قوله تعالى وقال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا اذن
 عنده الاية وقال قل فاقول الجحش سواي مثلوه مشرئبي وذلك ان المقر في اسهل
 الباطل والخائف على الاختيار اقرب واللفظ اذا تبع المعنى الصحيح كان اصعب لهذا
 قيل فلان يكتب كما يقال له ولان يكتب كما يريد للاول على الثاني فصل وبينهما
 شوا^ب بعيد فلم يزل يقرحهم صلى الله عليه وسلم استدل التقرير ويقضونه استدل الذي
 وكيفية اجلاهم وخط اجلاهم ونسبت نظامهم ويزيد اليهم وابداهم ويستقيم
 ارضهم وديارهم واممهم وفي كل هذا ناكصون عن مسارضة محي عن طائفة
 بخارجون انفسهم بالتشغيب والتكذيب لا اختراء بالا فزاء وقيل يجوز ان هذا الاصح
 يؤمن ويحرم مستقر وافك افقرته واسا طيرا الا واين والبا هنة والرحى والذينة
 كقولهم فاني اعطيت وفي الكيفه كما نذعونا اليه وفي احاديثنا وفرار من بيننا وبكيد
 حجاب ولا تسموا هذا القرآن والنعوا فيه ولا دعا مع العجز بقولهم لو نشاء
 لعلنا مثل هذا وقد قال لهم الله وكن يفعلوا فما فعلوا ولا قدروا ومن تعاطى ذلك
 من سخطهم كسبيل كسفت عوار الجحيم وسلبهم الله بالحق من فصيح كلامهم
 ولا فلم يفت على اهل الميزان منهم انه ليس من كط فضاحتهم ولا جنس بالاعتهم بل
 ولو اعنه مذبرين وقلوا اليه مدحيين من بين صفتهم بين منقون وهذا كما
 الميعر من النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية قال الله
 ان له خلافا وان عليه لطلاة وان اسقله المشرق وان اجلا فاشترى يقول هذا
 كثر وذكر ابو عبيد ان اعرايا سمع رجلا يقرع فاضد ايضا ثم فسجد وقال سبحان
 لغير اخته وسمي اخر رجلا يقر فليما استيسوا منه تلصوا بها فعال استولى

مثله قط ما هو الشعر ولا بالسر ولا بالكهانة وقال النخعي من الحارث مثله وفي
 حديث اسلام بن ذرر وصفت اخاه انيسا فقال والله ما سمعت يا شعر من لي
 انيس لقد ناقضتني عشر رجلا في الجاهلية انا احدهم وانه انطلق الى مكة و
 جاء الى ابي ذرر بن النخعي ^{معه} الله طيبه وسلم قلت فما يقول الناس قال يقولون
 شاعر كما من سائر لقد سمعت قول الكهنة فما هو يقولهم ولقد وضعتنا اقران
 الشعر فلم يلتزموا بل يمشون على لسان احد بعدي انه شعر وانه لصادق وانهم كاذب
 والاعجاز في هذا ^{الاعجاز} كثيرة والاعجاز بكل واحد من النوعين الاعجاز والبلغاء
 والاسلوب الغريب بذاته كل واحد منهما نوع اعجاز على التحقيق لم تقدر العربية
 الايتان لو احدهن منها وكلاهما من قدامها من لفصاحتها وكلامها
 والى هذا ذهب عمر بن عبد العزيز ^{الموسى} من ائمة المحققين وذهب بعض المعتزدي ^{المعتزدي} ليهو الى ان
 الاعجاز في مجموع البلاغة والاسلوب والى على ذلك بقول ^{المعتزدي} الاسماء وتنضم
 القلوب الصريح وما قد مناه والعلم بمبدأ كنه خبره وقطعا ومن تغنى في علوم
 البلاغة وارتقت خاطرته ولسانه ادب هذه الصناعة لم تخف عليه ما كانه
 قد اختلف ائمة اهل السنة في رجة شعره عنه فاكثرهم يقول انه فاجح في قوة
 جزالته ونصاعة الفالجه وحسن نلجه وايجازة ويد بع تاليفه واسلوبه لا يصح
 ان يكون في مقدور البشر وانه من باب المخارق المتسعة من اقدار الخلق
 عليها كاحياء الموتى وقلب العصا وتفسير الحما وذهب الشيخ ابو الحسن الى انه
 مما يمكن ان يدخل مثله تحت مقدور البشر ويقدرهم الله تعالى عليه وكتبه
 لم يكن هذا ولا يكون فتعهم الله هذا وعظمهم عنه وقال به جماعة من اصحابه و
 على الطرفين فحضر العرب عنه ثابتة واقامة الحجة عليهم بما يصح ان يكون في مقدور
 البشر ويحسد بهم بان ياتوا بمثله قاطع وهو ابلغ في التحسين واحرى بالتقديم

اعجاز
 وسكون اللغات
 والاعجاز في كل
 ان يقول بان كل
 وانه من ائمة
 على ذلك القول
 بالعرفان والاعجاز
 من كل نوع
 من اقدار الخلق

وَأَمَّا الْمُتَمَرِّمُونَ فَلَا كُرَالَ دُونَ عَمَّةٍ بِهِ وَهَيْبَةٌ أَيْ لَا سَمَّ تَلَاوُفَهُ تَوَلَّى لِيَةِ اخْتِزَابًا وَتَكْسِبَةً
 هَشَاكَةً لِيَلِ قَلْبَهُ الْيَكِيهِ وَتَصَدَّقَ بِقِيَمِهِ قَالَ تَعَالَى نَفْسٌ مَرِيضَةٌ مَجْزُومَةٌ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ تَتَّخِذُونَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ
 لَأَنزَلْنَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَهَذَا شَيْءٌ خَصَّ بِهِ أَنَّهُ يُعْرَفُ مَنْ لَا يَفْهَمُ مَعَانِيَهُ وَلَا يَعْلَمُ تَفْاسِيرَهُ
 كَمَا رَوَى عَنْ نَصْرٍ فِي أَنَّهُ صَرَّفَ رُؤْيَى ذُو قِفَّتٍ بِسَبْكِ فُقَيْلٍ لَهُ مَرُوكِيَّتٌ قَالَ لِلسَّجْدِ وَالنَّظْمِ
 وَهَذَا الرَّوْعَةُ فَمَا عَدَّتْ جَمَاعَتُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَبَعْدَهُ فَسَهَرُوا مِنْ أَسْلَمَ لَهَا أَوْلَادٌ وَهَذِهِ
 وَأَمَّنْ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ حُكْمَ فِي الصَّبِيِّ مَعْنَى مَطْعَمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ فِي الْمَرْبِ بِالطَّرِيقِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمَرَ خَلْفَاءَهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْرَهُمْ لِمَا تَوَدَّ أَنْ
 قَوْلُهُ الْمَصْطَبِ رَوَى كَأَنَّ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ فِي رِوَايَةٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَفَ عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ
 وَعَنْ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا جَاءَهُ مِنْ جِلْدَانٍ قَوْمَهُ
 فَتَلَا عَلَيْهِمْ حَقْمٌ فَصَلَّتْ إِلَى قَوْلِهِ صَاعِقَةٌ مِثْلُ صَاعِقَةِ حَادٍ دُونَ قَوْمٍ فَامْسِكْ عَتَبَةَ سَيْدَةً
 عَلَى فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنشَدَ الْجَحْرَانَ يَكْفُوفِي رِوَايَةً فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَعَتَبَةُ مَضْمُونٌ يَلْقَى يَدَيْهِ حَلْفَ ظَهْرِهِ مَعْتَلٌ عَلَيْهِمَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى السَّجْدِ
 فَتَسْبَعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عَتَبَةُ لَا يَدْرِي بِمَا رَأَى جَعْلَهُ وَجِئَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَ
 لَمْ يَجْزِمْ إِلَى قَوْمِهِ حَتَّى تَوَدَّ فَأَعْتَلَهُ لَهُ وَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ
 إِذْ نَأَى بِمِثْلِهِ قَطُّ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ لَهُ وَقَدْ حَلَّ عَنْ عَيْرٍ وَأَحَدٌ مِنْ أُمَّمِ مَعَارِضَتِهِ
 أَنَّهُ اعْتَرَبَهُ رُوْحًا وَهَيْبَةً كَفَتْ بَهَا عَنْ ذَلِكَ فَحَلَّى أَنَّ ابْنَ الْمُفْعَلِ طَلَبَكَ وَدَامَتْ
 وَتَسْرَعُ فِيهِ فَبِعَصْبِي يَمْرًا وَقِيلَ يَا رِضٌ أَبْلَغِي مَا لَكَ مِنْ فِجْمٍ وَمَا عَمَلٌ بِرَقَالِ تَهْتَدُ
 أَنَّ هَذَا لَا يَمَارِضُ وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْبَشَرِ وَكَانَ مِنْ فِجْمِ أَهْلِ وَقْتِهِ وَكَانَ يَجِيءُ مِنْ حُكْمِ
 الْعُرَالِ بَلِيغٌ لَا تَدْرِي فِي زَمَنِهِ فَحَلَّى أَنَّهُ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذَا فَخُضِّرْ فِي سَوَاءِ الْإِخْلَاصِ
 لِيُذْرَى عَلَى مِثْلِهَا وَيُنَبِّئُ رِعْمَهُ عَلَى مَنَاسِكِهَا قَالَ فَأَعْتَرَفِي خَشْيَةً وَرَوْهَ حَمَلَتْهُ عَلَى الْقِيَامِ

سلم الى الفقيه
 تاريخه في تاريخ اسلام
 فتدبره في تاريخه
 الى الفقيه في تاريخه
 استوفى في تاريخه
 جليله في تاريخه
 من تاريخه في تاريخه
 سلم الى الفقيه
 تاريخه في تاريخه
 سلم الى الفقيه
 تاريخه في تاريخه
 سلم الى الفقيه
 تاريخه في تاريخه
 سلم الى الفقيه
 تاريخه في تاريخه

من كتبهم ترجم فيه من بيان علم الشرايم والتنبه على طرق الحجج العقلية والرد على قسوف لا علم
 بالاميين قوية وادلة بيينة سهلة الالفاظ من حجة المقاصد راجع التخص لبقوت بعد التخص
 ادلة مثلها فلم يقدر احد عليها كفق له اوليس الذي ساقوا السموات وله رخص يقام على
 ان يخلق مثله ^{منه} مني وهو الخلاق العليم وقل يحييها الذي نشأها اول مرة ولكن
 كان فيهما الهة الا الله ^{اي منسدا} الى ما حواه من علوم الشريعة وانباء الامم والمواعظ
 والحكم وانباء الدار الآخرة وخصاس الاداب الشيم قال الله جل اسمه ما فرطنا في الكتاب
 من شيء وانزلنا عليك الكتاب ^{اي شفقا} ليبدأنا لكل شيء ولقد صدقنا للتانس في هذا
 القرآن من كل مثل وقال عليه السلام ان الله انزل هذا القرآن امرضا جزا ونبه
 خالية ومثلا مضمر بآية نبأكم وخبر من كان قبلكم ونبا ما بعدكم وحكم ما بينكم ليخفف
 طول الرد ^{منه} ولا تنقص حجابته هو الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل
 ومن خاص به ^{عليه} فلم ومن فسده اهبط ومن عمل به اجر ومن تمسك به هدي الى جهاط
 مستقيم ومن طلب الهدى من غير اهله الله ومن حكم بغير قصبة الله هو الذي كلفكم
 والنور المبين والصرط المستقيم وجعل الله للمتقين والشقاء النافع عصية لمن تمسك
 به ونجاة لمن اتبعه لا يعوج ليقوم ^{اي عوجا} ولا يزيد فيستعجب ولا تنقص عجائبه ولا يخف على
 كفة المرح وسخوة عن ابن مسعود وقال في قوله لا يخفف ولا يتثاق فيه نباي الاولين و
 الاخرين وفي الحديث قال الله تعالى الحمد صلى الله عليه وسلم ان من ان عليك نوراة
 حلايته تتفرقا ^{جسدته} عينا عجميا واذانا صما وقلوبا صمفا فيها بنايم العلم وفهم الحكمة ويزعم
 القلوب وعن كعب عليك كرم بالقران فانه فهم العقب ^{منه العقل} هو نور الحكمة وقال الله تعالى ان هذا
 القرآن نقيص على النبي ^{منه} وارضئنا من اكثر الذي همر فيه ^{منه} تنبشون وقال تعالى هذا
 بيان للانس وهدي الاي فيهم فيه مع وجازة الفاظه وسوامه كلمة اضحك ما في
 الكتب قبله التي الفاظها على الضعف منه صارت ومنها جمعه في بين الاليل والمدايا

له اي من اسود
 تدرى ما استطاع
 ابرو ولا زال التوبة
 من الخوف فيستغيث
 الايام بالعدة
 ان من تبتان بالبلدة
 سلمه من كل جرح
 وامر من كل حكر
 هذه اتم العمل
 شقة تخفيف الدين
 رتبه اس الى نون
 كاد لولا رتبه
 الى الاليل من نون
 فينبى على جرح
 الفاسد من نون
 الفاسد من نون
 فينبى على جرح
 الفاسد من نون
 الفاسد من نون

وذلك انه استخرج بجمع القرآن وحسن مدقها وايجازها وبلاغته واتقانها هذه البلاغة امره
 وغيبه ووجدوا وعيدوه فالتأني له يفهم من فهم الحجة والتكليف معاً من كلام واحد
 وسورة مفردة ومنها ان جعلها في حيز المنظم الذي لم يفتك ولو يكن في حيز المنثور
 لا يك المنثور اسم بل على النعوس واوعى للغايب واسم في الاذان وحلى على الالف فالتأني
 اليه ابل والاهواء اليه اسمع ومنها تيسير لا تعال حفظه لتعالجه واقربه على تخليله
 قال الله تعالى ولقد سيرنا القرآن للذكري رسا والامم لا يحفظ كتابها الواحد منهم وكيف
 لي كما على من من السنين عليهم والقرآن ميسر حفظاً للعلمان في اقرب مدخل ومنها ما كلة
 بعض اجزائه بعضها وحسن بالانواع وانواعها والتسام انماها وحسن النظم من قضاة
 الى اخرى والخروج من باب الى غيره على اختلاف معانيه وانقسام السورة الواحدة في
 سطرين وفي خبر استخبار ووعده وعيد واثبات ثبوتة وتوحيد وتقرير وتثبوت
 نيزد لك من فوائد دون خلل يحل فصوله والكلام انصير اذا اعتوى لا مشن هذا بقية
 قوله ولايت جن الله وقل دونقته وتقلقت العائنه فامل اقل من وما جمع فيها
 من اخبار الكفار وشقاقتهم وتقريرهم باهلاك القران من قبلهم وما ذكر من
 تكذيبهم المحمدي وتعييرهم ما اتى به والتخبر عن اجتماع ملاههم على الكفر وما ظهر من الحسد
 في كلامهم وتعييرهم وتوقهيتهم ووعيدهم تجزي الدنيا والاخرة وتكذيب الامم قبلهم
 واهلاك الله لهم ووعيد هولاء بمثل محبايمهم وتصدير النبي صلى الله عليه وسلم
 على اذامه وتسليةه بكل ما تقدم ذكره ثم اخذ في نكر داف ووجوه الانبياء كل هذا
 في او جز كلامه وحسن نظامه ومنه الجملة الكثيرة التي انطوت عليها الكلمات القليلة
 وهذا كله وكثير مما ذكرنا انه ذكر في اعجاز القرآن الى وجوه كثيرة فذكرها الاثمة لم
 نذكرها الا كما داخل في باب بلاغته فلا يخفى ان يبد لنا من في اعجازها لا في باب
 تفصيل فن البلاغة وكذلك كثير مما قدما ذكره عنهم بعيد في خواصه وفنائه

هذا هو
 من كلامه
 في قوله
 لا يحفظ كتابها الواحد منهم

هذا هو
 من كلامه
 في قوله
 لا يحفظ كتابها الواحد منهم

هذا هو
 من كلامه
 في قوله
 لا يحفظ كتابها الواحد منهم

هذا هو
 من كلامه
 في قوله
 لا يحفظ كتابها الواحد منهم

جدي بن محمد ورواه عن ابن عباس بن عبد الله بن عتبة ورواه عن ابن عمر
 بكاءاً ورواه عن حذيفة أبو عبد الرحمن السلمي مسلم بن عبد الرحمن الأزدي وآكثراً
 طرقه ذرية الأحاديث عيسى وكلاهما مصرحة ولا بلغت الاعتراض مطلقاً بل لو كان
 هذا المصحف على أهل الأرض اذ هو شيء ظاهر لجميعهم اذ لم يُقبل لنا من أهل الأرض أفصح
 وصحده تلك الليلة فلوروه أنشق ولو نقل اليها من لا يجوز ثمالوهم لكنهم قهروا على
 الكذب لما كانت علينا به حجة اذ ليس القمر في حد واحد لجميع أهل الأرض فقد يطلم
 على قوم قل أن يطلم على آخرين وقد يكون من قوم بعضهم من مقابلتهم من قطار
 الأرض ويحوي بين قوم وبينه سياتك جبال ولهذا نجد الكسوفات في بعض البلاد
 دون بعض وفي بعضها جزئية وفي بعضها كلية وفي بعضها لا يعرفها إلا المدعى من
 علمها ذلك فقد ير العزيز العليم وآية القمر كانت ليلاً والمعاداة من الناس ليلاً الحد
 والسكون وإيجابها لبياب وقطع التصرف ولا يكاد يعرف من امور السماء شيئاً
 الا من وحد ذلك واحتمل به ولذلك ما يكون الكسوف القمرى كثره في البلاد
 اكثرهم لا يعلم بصحة خبره كغير ما يحدث السمات بعجاب يشهد بها من انوارها
 طوال عم عظام تظهر في الاحيان بالليل في السماء ولا علم عند احد منها وخبر المحدثين
 في مشكل الحديث عن اسماء بنت عميس من طريقين اذ النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يؤمى اليه وواسه في حجره على فلم يسهل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم اصليت يا علي قال لا فقال عليه السلام اللهم انه كان في طاعتك وطاعتك
 رسولك فاردت عليك الشمس قالت اسماء فراءتها غربت ثم رايتها طلعت بعد
 ما غربت ووقفت على الجمال والأرض وذلك بأهله في خير قال وهذا الحد يقال
 تامناً وردوا بها ثقات وحكى الطحاوي ان احمد بن صالح كان يقول لا ينبغي
 لمن سبيله العلم الخلف عن حفظ حديث اسماء لانه من علامات النبوة وروى

سنة القصور في ابي
 يكون على الراء في
 استاذه ابن ابي شيعة
 وهو في تاجي
 الملكة اسماء
 انوار من نبي
 وهو في بعض
 اسئلة في
 في قوله تعالى
 تلك حجة
 في قوله تعالى
 انما انزلنا
 اسما بنت
 فذكرت اسماء
 في قوله تعالى
 سنة في قوله
 في قوله تعالى
 سنة في قوله
 سنة في قوله
 سنة في قوله

من جوارحه
 في قوله تعالى
 سنة في قوله
 سنة في قوله
 سنة في قوله
 سنة في قوله

والدائمة وبأدرك رواه عن جابر سعيد بن مسعود وأمين وعن ثابت مثله عن رجل من الأنصار
 وأمراته ولم يسمها قال وعسى مثل الكف بفعل يبيط رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الأناة ويقول ما شاء الله فاكل من في البيت والحجر والدار وكان ذلك قدامنا
 حين قدم معه عليه السلام لذلك وبقربنا ما شبعوا مثل ما كان في الأناة وحديث
 ابى أيوب انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكره من الطعام ذهاء ما
 يكفيهما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلاثين من اشرف الانصار فدعاهم
 فاكلوا حتى تركوه ثم قال ادع ستين فكان مثل ذلك ثم قال ادع سبعين فاكلوا
 حتى تركوه وما خرج منهم احد حتى اسلموا ورايع قال ابوايوب فاكل من طعامي مائة
 وثمانون رجلا وعن سمرقون بن جندب طبع النبي صلى الله عليه وسلم بقعة فيها لحم
 فتأقبوا ما من عذبة حتى الليل يقوم قوم ويقعد اخرين ومن ذلك حديث عبد الله
 بن ابي بكر كما مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة وذكر في الحديث انه يحسن
 صاع من طعام وضعت شاة فشوي سواد بطنها قال لايم الله ما من الثلاثين ما
 الا وقد حركت من سواد بطنها ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجسود وفصل الفقهير
 فجلده على البعير ومن ذلك حديث عبد الرحمن بن ابى عمير الانصارى عن ابيه عن
 سلمة بن الاكوع وابى هريرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم فاذا كرهوا الحنيفة اصاب
 الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازبه وراعبية الا ذواد فجا
 الرجل بالحنيفة من الطعام وفراق ذلك واعلام الذي اتى بالصاع من التمر فجمه
 على نطم قال سلمة فشرذمة كثر نصرة العذرة دعا الناس باوعيتهم فماتوا في الجيش
 وعاء الا ما كرهه وبقى منه وعن ابى هريرة رضي الله عنه امر في النبي صلى الله عليه
 وسلم ان ادعوا له اهل الصفة فتبعهم حتى جمعتهم فوضعت بين ايديها حفنة
 فاكلنا ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الا صابغ وعن

سليمان بن ابي بشار
 روى عن ابى بصير
 بالحدود في بيوتهم
 وثبت في البيوت
 ذلك لرسول الله
 مع من في بيوتهم
 اوشبظا وراكب
 مع من في بيوتهم
 فاولد الله ما جابره
 فيهم
 وصل او قطع
 وكثير من الغنم
 اولد من الله ما جابره

وقال كفى وطعن من غشبيك وفي حديث انس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصنعت أقمي تمسكك حيا فجعلته في قود فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال صدق وأدرك فلانا وفلانا ومن لقيت فذا سمو لهم ولم ادع احد الفيد لا دعواته
 وذكر اقمه كانوا ذاهاء ثلاث مائة حتى ما في الصفة والحجرة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم تحلقوا عشرة وعشرين في شهر النبي صلى الله عليه وسلم يد على الطعام ذراعا
 فيه وقال ما شاء الله ان يقول فاكلوا حتى تشبعوا اكلهم فقال ل ارفعهما ادري
 حين وضعت كات اكارام حين فعلت الكذا احتات هذه الفصول الثلاثة في الحديث قد تم على بعض
 حرايت هذا الفصل بضعة عشرة من الصيا به راء عنهم اخبرنا منهم من التايعين ثم
 من لا ينعما بعدهم واكثرها في قصص مشهورة وجوامع مشهورة لا يمكن التحدث عنها
 الا بالحق ولا اسكت المتماضي لها على اكل فصل في كلام التبر وشهادته له بالنبوة
 واجابته ودعوتة حلثنا احمد بن محمد بن عبدون الشير الصائم فيما اجازته عن
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن المفضل عن ابي لقاسم السعدي قال سمعت ابا عبد الله
 نا ابي جيان التيمي وكان صدوقا عن محمد بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في سفر قد نامته اعراب فقال يا اعرابي اين تريد قال الى اهلي قال هل لك الى
 خير قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و
 رسوله قال من يشهد لك على ما تقول قال هذه الشجرة السمرة وهي بشاطي الوادي
 فاذعها فانها مجيبك قال فذعوها فاقبلت تحت الارض حتى قامت بين يديه فاستجابه
 ثلاثا فشهادته انه كما قال ثم رجعت الى مكافا وعن بريرة سال اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك قال
 فمالت الشجرة عن يمينها وشمالها بين يديها وخلفها فقطعت عروقها ثم جاءت تحت
 الارض بشجرة و فها مغبر حتى وقفت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

ابي جيان التيمي
 روى في نسخة
 عن ابي جيان التيمي

وروى عن الصادق في رواية ^{عن} أشعث بن عمار بن سليمان بن سلمة الشافعي مثله في شجرة بن و
 من بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في غزاة ^{أوشكين} وعمر بن عبد الله بن مسعود
 بن سبابة أيضا وذكر شيئا ^{دا} ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر ان
 طلحة أو صخره جاءت فاطمات به ثم رجعت ^{ان} وسببها فقال عليه الصلاة والسلام إنها
 استأذنت أن تمشي على في حديث عبد الله بن مسعود أن ذمت النبي صلى الله عليه وسلم
 بالبحر ليلة استعملوا له شجرة ^{وعن} مجاهد عن بن مسعود في هذا الحديث ^{البحر} فالواحد
 يشهد لك قال هذه الشجرة تعال يا شجرة فجات ^{فجر} وعمرها ^{فما} لم يذكر مثل هذا
 الا اول ^{اشعري} قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى فهذا بن عمر بن يزيد وجابر بن
 بن مسعود ويعلى بن ميمون واسامة بن زيد وانس بن مالك وكنان بن ابي طالب ابن
 عباس وغيرهم ^{وقضى} الله عنهم قد انفقوا على هذه القصة نفسها او معناها ورواه
 عنهم من التابعين اصحابهم فصارت في منقذها من القوة حيث هي وذكر بن
 ثورك انه صلى الله عليه وسلم سار في غزوة الطائف ليلا وهو قد سق فاعترضه
 سيرة فانفرجت له نصفين حتى جابتهما وبقيت على ساقه الى وقتنا وهي هناك
 معروفة معطرة وذلك حديث انس بن مالك ^{عن} جابر بن عبد الله السلام قال النبي صلى الله عليه
 وسلم وراه حزينا ^{يأ} الحجب ان اريك اية قال نعم فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى شجرة من وراء الوادي فقال ^{أضرم} تلك الشجرة فجاءت نمت حتى قامت بين يدي
 فقال ^{عمر} ما فلترجع فعادت الى مكانها ^{وعمر} عجبا ^{فخو} هذا ولم يذكر فيه جبريل قال ^{الصحاح}
 ابني اية لا ابالي من كذبتني بعد ما فذعا ^{شجرة} وذكر مثله ^{وعمر} بنه عليه السلام
 لتكون يبقوه ^{من} طلبه ^{لا} يتره لاله ^{وذكر} بن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اراد كالة مثل هذه الاية في شجرة ^{دعاها} فانت حتى وقفت بين يديه ثم قال اني
 فرجبت ^{وعمر} الحسن ^{انه} عليه السلام سلك الى ربه من قومه ^{واثم} جميعا ^{فوق} وسأله

استأذنت ان تمشي على في حديث عبد الله بن مسعود ان ذمت النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر ليلة استعملوا له شجرة وعمر بن عبد الله بن مسعود بن سبابة أيضا وذكر شيئا دا ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر ان طلحة أو صخره جاءت فاطمات به ثم رجعت ان وسببها فقال عليه الصلاة والسلام إنها استأذنت أن تمشي على في حديث عبد الله بن مسعود أن ذمت النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر ليلة استعملوا له شجرة وعن مجاهد عن بن مسعود في هذا الحديث البحر فالواحد يشهد لك قال هذه الشجرة تعال يا شجرة فجات فجر وعمرها لم يذكر مثل هذا الا اول اشعري قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى فهذا بن عمر بن يزيد وجابر بن بن مسعود ويعلى بن ميمون واسامة بن زيد وانس بن مالك وكنان بن ابي طالب ابن عباس وغيرهم وقضى الله عنهم قد انفقوا على هذه القصة نفسها او معناها ورواه عنهم من التابعين اصحابهم فصارت في منقذها من القوة حيث هي وذكر بن ثورك انه صلى الله عليه وسلم سار في غزوة الطائف ليلا وهو قد سق فاعترضه سيرة فانفرجت له نصفين حتى جابتهما وبقيت على ساقه الى وقتنا وهي هناك معروفة معطرة وذلك حديث انس بن مالك عن جابر بن عبد الله السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم وراه حزينا يأ الحجب ان اريك اية قال نعم فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجرة من وراء الوادي فقال أضرم تلك الشجرة فجاءت نمت حتى قامت بين يدي فقال عمر ما فلترجع فعادت الى مكانها وعمر عجبا فخو هذا ولم يذكر فيه جبريل قال الصحاح ابني اية لا ابالي من كذبتني بعد ما فذعا شجرة وذكر مثله وعمر بنه عليه السلام لتكون يبقوه من طلبه لا يتره لاله وذكر بن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد كالة مثل هذه الاية في شجرة دعاها فانت حتى وقفت بين يديه ثم قال اني فرجبت وعمر الحسن انه عليه السلام سلك الى ربه من قومه واثم جميعا فوق وسأله

زفانا وذكر الاستفراغ في النبي صلى الله عليه وسلم دحاها الى انفسه في امة محمد
 الارض بالزمنة ثم امره فعاد الى مكانه روى عنه بريدة فقال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم ان شئت اردت ان اكون في الحائط الذي كنت فيه كذبت لك عروفاك ويكحل خديك
 ويحجد ذلك خوصر وشرة وان شئت اغرستك في الجنة فياكل اولياء الله من ثمرها
 ثم اصغى له النبي صلى الله عليه وسلم بيستمه فيقول فقال بل اغرستك في الجنة في
 متى اولياء الله واكون في مكان لا ابل فيه فسمعه من يلبه فقال عليه السلام
 قد فعلت ثم قال اختار اذا البقاء على دار المناء فكان الحسن رضي الله عنه اذا
 حدثت هذا الحديث يتكلم وقال يا عباد الله الخشية تنقون الى رسول الله صلى الله عليه
 شوقا اليه فكانه فانه استمع ان تشاقوا الى لقائه رواه عن جابر بن حفص بن غصين
 ويقال لعبد الله بن حفص وايمان وابو نضرة وابن السائب سعيد بن ابي كريب
 وابو صالح ورواه عن انس بن مالك الحسن ثابت واسحاق بن ابي طلحة ورواه عن
 ابن عمر بن ابي ذر ورواه ابو بصير ورواه ابو نضرة وابو الوعد عن ابي سعيد وعابر بن ابي
 عن ابن عباس والجرانم وعباس بن سهول بن سعد عن سهيل بن سعد وكنان بن
 زيد من المطلب عبد الله بن بريدة عن ابيه والطفيل بن ابي عن ابيه قال المولى
 رحمه الله فهذا حديث كثر اخرجوا اهل الصحة ورواه من الصحابة من ذكرنا وغيرهم
 من التابعين فضعفهم الى من لم تذكره وعين دون هذه العدة فيعلم لمن اعني
 بهذا الباب في الله المتب على المصواب فحصل ومثل هذا في سائر الجهاديات حدثنا
 القاضي ابن عبد الله محمد بن عيسى التميمي القاضي ابو عبد الله محمد بن البرابطان
 المهلب بن القاسم ابو الحسن القاسم المرزى نا القزويني نا البخاري نا احمد
 بن المتق نا ابو احمد الزبير نا اسرائيل عن منهجود عن ابراهيم عن سفيان عن عبد الله
 قال لغار كما نسج قسيب الطعام وهو في كل وفي غير هذه الرواية عن ابن مسعود

هذا حديث
 صحيح
 رواه
 ابن
 عمر
 بن
 الخطاب
 رضي
 الله
 عنه
 في
 صحيحه
 في
 كتاب
 المغازي

فكما ان كل موم رسول الله صلى الله عليه وسلم الطماع ومن نسيه تسيبه وقال انس اخذ
 النبي صلى الله عليه وسلم كذا من جني فسبجني في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت
 السبيح فرجبه في يد ابى بكر فسبجني فرني ايدينا فها السبجني وروي مثله ابو خرا و ذكر
 في سنن في كتب عمر وعثمان رضي الله عنهما وقال علي كما يجرك موم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فشمه ال بعض فواحيتها فها استقباله شيخ لا اجل الا قال له السلام عليك يا رسول الله
 وعن جابر بن سمرة عنه عليه السلام قال اني لارفت حجرا بركة كان يسلم على قبايل انه اخي
 الاسود وعن عائشة لما استقبلت جبريل عليه السلام بالرسالة جعلت لا امر حجرا وكثير
 الا قال السلام عليك يا رسول الله وعن جابر بن عبد الله لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
 يمر بحجرا ولا شجر الا سجد له وفي حديث العباس اذا شتم عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلى نية بمائة وداعلم بالاسنان من النار كسندته اياهم بملائته فانكبت اسكفة الباب
 نحو النبي صلى الله عليه وسلم وعن جعفر بن محمد عن ابيه مرض النبي صلى الله عليه وسلم
 فاناه جبريل بطبق فيه رومان و غني فاكل منها عليه السلام فسبح ^{و عن انس بن مالك} النبي
 صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان احوال فرحفت بهم فقال نبت احد فاما عليك يني
 و صديق وشهيدان و مثله عن ابى هريرة في سحراء و زاد فيه و سعد على طلحة و زيد بن
 قال فاما عليك بنى او جبريل بن او شهيد والحبر في سحراء ايضا عن عثمان قال و حشرة
 من الصحابة انا فيهم و زاد عبد الرحمن و سعدا قال و نسيت الاثنين في حديث سبعين
 زيدا ايضا مثله و ذكر عشرة و زاد نفسه و قد روي انه حين طلبته فرين قال له
 شيرا هبط يا رسول الله فاني اخاف ان يقتلوك على ظهرى فيعد بى الله فقال الخرا
 الى يا رسول الله و روى بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قر على المنبر و ما
 قدما و الله حتى قل ثم قال عهد الجبار نفسه انا الجبار انا الكبير المتعال فرجبت المنبر
 حتى قلنا لعمر بن عنه وعن بن عباس بان حول البيت سلونا و لنا امانة صم صمته

نسخة
 اي يولين والفقهاء
 شواذ اشتهر به
 على عقل
 بعد ذلك
 اي يقبل منكم
 اي ياتوا تار النبي
 عليه السلام
 اي افتادوا بغير
 فوسلكه
 اي في بيوت
 في بيت وبيوتهم
 و منهم
 كالمثقل و نحوه
 كان قال
 اي يبين
 و هو لا يرد
 من انكسر
 كل سنة
 او نظير
 و قدس
 اي استجر
 كذا
 اي و من
 اي استجر
 كذا
 جرد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجهه اللآلئ ما زالت أكله خيبر نعاذني قالان لا أو أقطعت أظفري وحي
 إن أحمق أن كان المسلمون الكذوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيدا
 مع ما كرمه الله تعالى به من النبوة وقال بن سحنون أجمع أهل الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حليما وسلم قتل اليهودية ^{بالتحريك} والله تسميته وقد ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابن عمر
 والنس جاري وفي رواية بن عباس أنه دفعها لأولياء نسي بن الدراء فقتلوا أو كلاك
 قد اختلفت في قوله الذممة شجرة قال الوازري وعفوه عنه اثبت عندنا وقد مر في الحديث
 الذراع عن ابن سعيد فذكر مثله إلا أنه قول شريك يدا وقال كانوا بالله فاكلنا وذكر
 اسم الله فلو نصحنا أحدا منا قال المؤلف رحمه الله وقد خرج حديث الشاة المسمومة
 أهل الصحيح وشرحه الأئمة وهو حديث مشهور واختلف أئمة أهل النظر في هذا الباب
 فمن قائل يقول هو كلام يخلق الله في الشاة الميتة أو الشجرة أو الحجر وحروفه وأصل
 خبرها الله تعالى فيها ويسميها منها دون تغيير أشكالها ونقلها عن هيئتها وهو مذموم
 الشيخ أبي الحسن القاسمي بكر رحمه الله تعالى وآخرون ذهبوا إلى إيجاد الحياة بها
 أو لا ثم الكلام بعدها وحكي هذا أيضا عن شيخنا أبي الحسن وكل محتمل والله اعلم إذا لم يخلق
 الحياة شرط لوجود الحروف والأصوات إذا لا يستحيل وجودها مع عدم الحياة بشرط
 فإما إذا كانت عبارة عن الكلام النفس فلا بد من شرط الحياة لها إذا لا يوجد كلام
 النفس إلا من حي خلا فالحيات من بيان سائر المتكلمى العروق في إحالة وجود الكلام
 المفقى والحروف والأصوات إلا من حي مركب على تركيب من يصح منه النطق بالحروف
 والأصوات والذم ذلك في الحصى والحيزم والذراع وقال إن الله تعالى خلق فيها
 حياة وخلق لها فمأول لسانها وآلة أصواتها هذا من الكلام وهذا لو كان لكان نقله
 والظهور أن من القوم ينقل تسميته أو حقيقته ولم ينقل أحد من أهل السير الرواية

أبو زرارة عن ابن عمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كرمه الله تعالى به من النبوة
 قال بن سحنون أجمع أهل الحديث
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حليما وسلم قتل اليهودية والله
 تسميته وقد ذكرنا اختلاف
 الروايات في ذلك عن ابن عمر
 والنس جاري وفي رواية بن
 عباس أنه دفعها لأولياء
 نسي بن الدراء فقتلوا أو
 كلاك قد اختلفت في قوله
 الذممة شجرة قال الوازري
 وعفوه عنه اثبت عندنا وقد
 مر في الحديث الذراع عن ابن
 سعيد فذكر مثله إلا أنه قول
 شريك يدا وقال كانوا بالله
 فاكلنا وذكر اسم الله فلو
 نصحنا أحدا منا قال المؤلف
 رحمه الله وقد خرج حديث
 الشاة المسمومة أهل الصحيح
 وشرحه الأئمة وهو حديث
 مشهور واختلف أئمة أهل
 النظر في هذا الباب فمن
 قائل يقول هو كلام يخلق
 الله في الشاة الميتة أو
 الشجرة أو الحجر وحروفه
 وأصل خبرها الله تعالى
 فيها ويسميها منها دون
 تغيير أشكالها ونقلها عن
 هيئتها وهو مذموم الشيخ
 أبي الحسن القاسمي بكر
 رحمه الله تعالى وآخرون
 ذهبوا إلى إيجاد الحياة
 بها أو لا ثم الكلام
 بعدها وحكي هذا أيضا
 عن شيخنا أبي الحسن وكل
 محتمل والله اعلم إذا لم
 يخلق الحياة شرط
 لوجود الحروف والأصوات
 إذا لا يستحيل وجودها
 مع عدم الحياة بشرط
 فإما إذا كانت عبارة
 عن الكلام النفس فلا
 بد من شرط الحياة لها
 إذا لا يوجد كلام النفس
 إلا من حي خلا فالحيات
 من بيان سائر المتكلمى
 العروق في إحالة وجود
 الكلام المفقى والحروف
 والأصوات إلا من حي
 مركب على تركيب من
 يصح منه النطق بالحروف
 والأصوات والذم ذلك
 في الحصى والحيزم
 والذراع وقال إن الله
 تعالى خلق فيها حياة
 وخلق لها فمأول لسانها
 وآلة أصواتها هذا من
 الكلام وهذا لو كان
 لكان نقله والظهور
 أن من القوم ينقل
 تسميته أو حقيقته
 ولم ينقل أحد من
 أهل السير الرواية

تسميه براء على بطنه وظهركه وسكنه اليان من سحر ابي بن عمر وكان يجرح يوم خيبر ودخل فكاك
شقة الغرة الفرس وتسميه حل رأس فليس بن زيد بن الزبير ^{بن} دعاه فهلك بن مائة سنة وورا
ابن زيد ومنهم من كلف النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه زيد بن علي بن شمر ^{بن} اسكن كان يدا لا غدر
مثل هذا الكبار ^{بن} ابن ثعلبة الحنظلي وتسميه وجبة اسرفها زال على وجهه نوا وتسميه وجبة فمادة
بن سلطان بنان لوجهه رين يحيى كان يمشي في نسيج كبا يظفر في المرأة وتضم يدك على اسن ظفرك
حذرم وبرك سنيه فكان حنظلة يؤتى بال حل قان ودم وبيبه والنشاة قد ودم ضم على كفي ضم
حذر موضع كفة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم ونصر في معبد زينب بنت ام سلمة نصر
بن مائة تسميه كجركف كان في وجبه امرأة من الجبال ما بها وتسميه على رأس
صبي به حامة فبرى واستوى شعره وروى مثله في خبر مطلب بن قباله
وعلى غير احد من الصبيان المرضى والنجارين فابروا واتاه رجل به ادمه فامسه
ان ينضم باهما من عيز ^{بن} فيها ففعل فبرى وعن طاوس لم يوت النبي صلى الله عليه وسلم
باسم به مش فصارك في صلاة الا ذهب اسن المس البنون وخط في دلون بافروضيه ففاه
استجرا بدم المسك ^{بن} واحمل نبضة من تراب يوم خيبر ودمي لها في وجوه الكفار وقال شيا هتلك
فانصر فوا يسمون القناد عن اعينهم وشكى اليه ابو هريرة المنسي فامر ان يبسط ثوبه
عرت بيده فيه ثم امره بضمه ففعل فيما نسي شيئا بعد وما يروى عنه في هذا الباب كثير ومن
صدا سحر بن عبد الله ودعاه وكان ذكر له انه لا يثبت على الخيل فصار من اوس العر
وا تبتهم وتسميه رأس ^{بن} عبد الله بن زيد بن الخطاب وهو صغير وكان وصيما ودعاه بالبركة
ففرح الرجال له ولما ففصل ومن ذلك وما اطعم عليه من العيون ما يكون ولا احد
في هذا الباب خبر لا يترك قعره ولا يتراف خمره وهذه ^{بن} العيون من جملة معجزاته المعلومة
على القصة نوا اصل ابي اخير اعلى اللغات ككثرة زوااتها وانفاق معاينها على الاطراف على
الغيب ^{بن} شام الا نام ابو بكر جدين الوليد الفرس اجارة وروى على غيره قال ابو بكر نا

تسميه براء على بطنه وظهركه وسكنه اليان من سحر ابي بن عمر وكان يجرح يوم خيبر ودخل فكاك
شقة الغرة الفرس وتسميه حل رأس فليس بن زيد بن الزبير بن دعاه فهلك بن مائة سنة وورا
ابن زيد ومنهم من كلف النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه زيد بن علي بن شمر اسكن كان يدا لا غدر
مثل هذا الكبار ابن ثعلبة الحنظلي وتسميه وجبة اسرفها زال على وجهه نوا وتسميه وجبة فمادة
بن سلطان بنان لوجهه رين يحيى كان يمشي في نسيج كبا يظفر في المرأة وتضم يدك على اسن ظفرك
حذرم وبرك سنيه فكان حنظلة يؤتى بال حل قان ودم وبيبه والنشاة قد ودم ضم على كفي ضم
حذر موضع كفة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم ونصر في معبد زينب بنت ام سلمة نصر
بن مائة تسميه كجركف كان في وجبه امرأة من الجبال ما بها وتسميه على رأس
صبي به حامة فبرى واستوى شعره وروى مثله في خبر مطلب بن قباله
وعلى غير احد من الصبيان المرضى والنجارين فابروا واتاه رجل به ادمه فامسه
ان ينضم باهما من عيز فيها ففعل فبرى وعن طاوس لم يوت النبي صلى الله عليه وسلم
باسم به مش فصارك في صلاة الا ذهب اسن المس البنون وخط في دلون بافروضيه ففاه
استجرا بدم المسك واحمل نبضة من تراب يوم خيبر ودمي لها في وجوه الكفار وقال شيا هتلك
فانصر فوا يسمون القناد عن اعينهم وشكى اليه ابو هريرة المنسي فامر ان يبسط ثوبه
عرت بيده فيه ثم امره بضمه ففعل فيما نسي شيئا بعد وما يروى عنه في هذا الباب كثير ومن
صدا سحر بن عبد الله ودعاه وكان ذكر له انه لا يثبت على الخيل فصار من اوس العر
وا تبتهم وتسميه رأس عبد الله بن زيد بن الخطاب وهو صغير وكان وصيما ودعاه بالبركة
ففرح الرجال له ولما ففصل ومن ذلك وما اطعم عليه من العيون ما يكون ولا احد
في هذا الباب خبر لا يترك قعره ولا يتراف خمره وهذه العيون من جملة معجزاته المعلومة
على القصة نوا اصل ابي اخير اعلى اللغات ككثرة زوااتها وانفاق معاينها على الاطراف على
الغيب شام الا نام ابو بكر جدين الوليد الفرس اجارة وروى على غيره قال ابو بكر نا

١٦٩
 كتاب التاريخ
 كتاب المعجم
 كتاب البلدان
 كتاب السير
 كتاب الطب
 كتاب الفقه
 كتاب الحديث
 كتاب التفسير
 كتاب الصلاة
 كتاب الزكاة
 كتاب الصوم
 كتاب الحج
 كتاب الجهاد
 كتاب النكاح
 كتاب الطلاق
 كتاب الميراث
 كتاب العتق
 كتاب النسيئة
 كتاب الدعاء
 كتاب التوبة
 كتاب الاستسقاء
 كتاب الاستسقاء
 كتاب الاستسقاء

وللعرب بين ارض الهند اقصى المشرق الى بحر كنجة حيث لا حجارة ودعاء ذلك عالم
 تملكه ائمة من الامم ولم يمتد في الجنوب ولا في الشمال مثل ذلك وقوله لا يزال اهل الغرب
 طاهرين على الحق حتى تقوم الساعة ذهب بن عبد بنى الى اظهر العرب كان لهم المخلصون بالنسبة
 بالغرب وهي الدالوق خيرة يذهب اليهم اهل المغرب وقد ورد في التفسير كذا في القدر تبعتها
 وفي حديث اخر من نهاية الامة لا يزال الحاشية من امرتى طاهرين على الحق فاهرين
 بعدتهم حتى ياتيهم امر الله وهم كذلك قيل يا رسول الله واين هم قل بيت المقدس
 واخبر جلت في امة وكلايت معاوية ووصفاه وانما خبى امة مال الله ذو ولا يخرج
 ولان العباس يال اي ايام المسمى وما اكلهم اضاعت املكم واخر وجه الملك وما يئال اهل
 وقتي لهم وتسلم يرهم وقتل جلاد ان استفاها الذي ينجحها من هذه المدينة من اسة
 انه قسم النار في كل اولها لا بالجنة واحلوه النار فكان ممن عاداه الخوارج والناحية
 وطائفة ممن تنسب اليهم من الروافض كثر وقال يسلم عثمان وهو يعرف في المصنف في رث
 الله عسى ان يلبسها قسمها وهو يريد ان حلت وانه سيقطر منه على قوله تعالى تكلم
 الله وهو السميع العليم وات الفائق لانه بعد ايام مجرما وجارية الزبير لعلي بنياح
 كلاب الخوارج بعض ارجواه وانه يقبل صولها قبلي كثيرة ونحو بعد ما كانت في حيث
 على عائشة رضي الله عنها عند خروجها الى البصرى وان عمار انتملكه الي اعية
 فضنها اصحاب معاوية وقال بعد انة بن الزبير وويل للناس منك وويل لك من الناس
 وقال في زمان وفد ابي مسلم المسلمين اناه من اهل النار فقتل نفسه وقال في جماعة فيهم
 ابوهريرة وسمي بن جندب من حديث اخر كرمونا في النار فكان بعضهم يسأل عن بعض انكا
 سيرة اخرهم موتهم وسرف فاصطلي بالنار فاقترق قبرا وقال في حنطة الغنسل
 سلوازي وحدث عنه فاني ابيك الملكة تغسله فسالها فقالت انه خرجت بجسبان وعجاوه
 لئال عن الغسل قال ابو سعيد مرانا ساسه تقطرها وقال الحارثية في قوله وليرب ا ل

كتاب التاريخ
 كتاب المعجم
 كتاب البلدان
 كتاب السير
 كتاب الطب
 كتاب الفقه
 كتاب الحديث
 كتاب التفسير
 كتاب الصلاة
 كتاب الزكاة
 كتاب الصوم
 كتاب الحج
 كتاب الجهاد
 كتاب النكاح
 كتاب الطلاق
 كتاب الميراث
 كتاب العتق
 كتاب النسيئة
 كتاب الدعاء
 كتاب التوبة
 كتاب الاستسقاء
 كتاب الاستسقاء
 كتاب الاستسقاء
 كتاب التاريخ
 كتاب المعجم
 كتاب البلدان
 كتاب السير
 كتاب الطب
 كتاب الفقه
 كتاب الحديث
 كتاب التفسير
 كتاب الصلاة
 كتاب الزكاة
 كتاب الصوم
 كتاب الحج
 كتاب الجهاد
 كتاب النكاح
 كتاب الطلاق
 كتاب الميراث
 كتاب العتق
 كتاب النسيئة
 كتاب الدعاء
 كتاب التوبة
 كتاب الاستسقاء
 كتاب الاستسقاء
 كتاب الاستسقاء

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ان ابا بكر بن الصديق رضي الله عنه
 ان ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه
 ان ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه
 ان ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه
 ان ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه
 ان ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه
 ان ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه
 ان ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه
 ان ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه
 ان ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه

هذا الامر في تركيها اذ هو الدين وقال يكون في تعقيب كذا في سيرة زورها الخاطرة والمتار من
 بات مسيلا يعترض الله وان فاطمة اول اهل لحق فابة واندر ساكودة وبات الخليفة بعد
 ولا تون يكون كما كانت كذلك بمائة الحسن بن علي قال ان عنك لا امر يا بنتي ورحمة تم
 يكون رحمة وعلاقة ثم يكون ملكا محضو عنها ثم يكون عسوا وجبرتنا وفسادا في الامة و
 اخذ بشان اويس القرني وابراء يوسف وبن الصلوحة من وفيها وسكوت في مئة ثلاث
 كتابا فيهم اربع نسوة وفي حين اخر ثلاثين دجا لاكذا ابا اخر هم الرجال الكتاب كله
 يكذب عليه الله ورسوله وقال يوشك ان يكثر فيكم الخير يا طوبى لقلبكم وينس من رفاكم
 ولا تقوم الساعة حتى يبوء الناس بعضا رجل من شيطان قال بجرهم في ثم الذئب
 بلوهم ثم الذين يابونهم ثم ياتي بعد ذلك قوم يشهدون ولا يستشهدون في حقهم
 ولا يؤتمنون ويصدون ولا يؤفون وقال لا ياتي زمان الا والذي بعد شرا منه وقال
 هالك امة على يد اعدائهم من قريش قال ابو هريرة لا يه لوشئت اسميتهم لكرموا فلان
 وبنو فلان واخبر بطيوس القديرة والمرافضة وسئل اخر هذه الامة واطار قلة الانصار
 حتى يكون فيكم في المعام فلم يزل امرهم يتغير حتى ليرى طوي جماعة وآمهم سيلقون
 بعدة اثرة واخذ بنشان الخوازم وصفتهم والمخير الله فيهم وان سياتهم الخلق وترب
 رعاء الغنم رؤس الناس وال...
 وليتيا والآخر اكل يغزونه ادا واثة هو غيرهم واخبر بالموثان الذي يكون بعد فخر
 بيت المقدس ما وذن من سكنى الجبهة والهو تغزون في الجرح الملوك على الاثرة وان
 الدين لو كان منوطا بالذريات لاله رجال من ابناء فارس حاجب يسير في عرانة فقال
 حاجب موت منا فقلها رجعا الى المدينة وجدا لذلك وقال لقوم من جبسية خيرا
 احلكم في النار اعطو من احد قال ابو هريرة فذم القوم يعني انا وانا بقيت انا ورجل كليل
 قرنا يوم الامة وآخا بال... كل خير ابرن خرن يه في حيت في رحله وبالذي ظل الشيا

ومن ذلك ما ذكره حين صلواته كيف تعلقت بالشيخة بخطابها واثبات كتابها على اهل مكة
 ولغضبة تخير مع صفوان حين ساءرة وشارطه على قتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما
 جاء عمر النبي صلى الله عليه وسلم قاصدا القلعة اطلعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
 الامر والنشر اسلم واخبر بالمال الذي تركه عمه العباس عند ام الفضل بعد ان كتبه فقال ما علمه
 غيري وغيرنا فاسلموا الحكم باننا مستقل بالبيت مطهر ونخبر بقتل امية بن خلف الخلاء ابا سفيان رضي الله عنه
 ونعتب ببن الخطاب في كل ما كتب كل الله عن صراع اهل البيت كان قال في الحسن بن ابي ذر وسيدنا
 بين فستان وتسعد لعك خلف حتى يتفعم بك اقوام ويستخربك اخرون ونخبر بقتل اهل
 مائة يوم قبل ان يبيتهم مسددا شعورا وازيدا ويبيت النجاشي يوم ما وهو بارضه واجر
 اذرو واذ ورد عليه رسول الله من كسبه يموت كسره ذلك اليوم فلما تحقق فيروز القصة
 اسلم واخبرنا باذرت تطير يدك كان ووجد في المسجد انما فقال كيف بك اذا اخرجت
 فقال استكن المسجد الحرام قال فاذا اخرجت منه المدينت فبعثه وحده وبعثه وحده و
 اخبر ان اسره اذواجه به لحوقا طوهن يدا فكانت يدين طول يرها بالصدقة واخبر
 بقتل الحسين بالطفه اسره مدينة ربة وقال فيها مضجعه وقال في زيد بن حوشان يسبقه
 عضو منه الى الجنة فقطعت يده في الجهاد وقال بالاباء والاسد الذين نزلوا على ابي بكر فاما عليا
 بن ابي طالب وشهيد فقتل على وعمر وعثمان وطلحة والبراء بن عازب وعبد الله بن مسعود
 بك اذا لبست سوارك كسرت فلما اتى بها العلي بن ابي طالب وقال للحسين الذي سلكه ما كسرت
 ولبسه ما سراقته وقال مني مدينتان دجاجة ودجيج قطن والذوق الطمحي للباخران الاخر
 تحسب لبايعني بغداد قال سيبكون في هذا الامة رجل يقال له الوليد بن شمر طهنة
 الامة من فرعون لقي وقال لا تقوم الساعة حتى يقتل فستان دعواها واحدا وقال
 في سهل بن عمرو عسى ان يقوم مقامك يا عمر فان كان ذلك قام به مقام ابي بكر
 بن بلعهم من النبي صلى الله عليه وسلم وخطب خطبته ووثق بها ثم وقال

بجانب البيت الماركة
 رجع العباس الى مكة
 سكت بغير وجهه
 نعت الخطاب
 رجع الطاهر
 وشهدوا ما روى
 انما كان الكوفة
 حفرها الى شجرة
 فيقولون اهلها من اس
 زينت اظفارها
 في الاسلام فكان كما
 قال في ابي عدي بن قال
 من قال ابن ابي عمير قال
 سبوا من اهل البيت
 من اهل البيت
 من اهل البيت

في الرضا وجمعة لا تكفي في ذلك حتى يصيبه البقر ^{فوق} هذا الامور كما في حياته وبعد
 من ثانياً دل عليه السلام لك ما اخبره مجلساً من كبارهم وبواضهم ^{سائرهم} واظلم عليه من
 اسرار المناقبات وكفرهم وقولهم وفي الثمانين حتى ان كان يعيظهم ليقول لصاحب
 استكثت نوا الله لي امرين عند من يشتره لا خيرة سجاير المطيء واطلما بصفة المحرر
 شجرة له لبيلين الا عصروا كونه في مشط ومثاقلة في صفت طلم ^{عليه السلام} ثم ذكر انهم اتفق في بئر
 درابن فكان قال عليه الصلوة والسلام ووجد على تلك الصفة واطلما قريشاً باكل
 الارضية بما في حقيقتهم التي لم تخر ابا حنيفة ما شره وقلعوا بياضهم وانما ابقت فيها
 كل ما سواه ^{منه} فوجد ما قال صلى الله عليه وسلم ووصفه الكفار قرين بيت المقدس ^{او غيره}
 كذبوا في خبر اسراء ولعمري ايا لا نعت من عرفه واطلما هو وغيره الله عز وجل في طريقه
 انذارهم بوقت وصوله فكان كانه قال عليه السلام الى ما اخبره من المحلات التي تكون
 ولورثات بعد ومنها ما ظهر بسفدها كما كقولهم عزرا بيت المقدس خراب يرب خراب
 يرب خراب وجر الملية وخر وجر الملية في قسطنطينية ومن اشراط الساعة واية حاوها وذكر
 الشر والمختر واخبار الامار والعمار والجنة والنار وعن جهات القيامة ^{لهذا الفصل} وجب هذا الفصل
 ان يكون ديوانا مقفرا يشتمل على اجزاء وسدء وفيما اشترى ان كنت من نكت الاحاديث
 فكرناها كفاية واكثرها في الصحيح وعندائمة رحمهم الله تعالى الفصل في عصمة
 تعالى له من الناس كفايته من اذاه قال الله تعالى ^{والبه} يعصمك من الناس وقال تعالى
 يا ابا عبد الله ^{عليه السلام} فارتك ما عيسى وقال الكيس ^{عليه السلام} فبكاف عبيد قيل لكان عهدا
 احداً من المشركين وقيل غير هذا وقال ^{عليه السلام} انا كذبتك المشركين وقال ^{عليه السلام} انا كذبتك المشركين
 كقرن الاباء حدثنا القاضي ابو علي الصمد ^{عليه السلام} بقرته عليه والفقيه الحافظ ابو بكر محمد بن
 عبد الله العارفي قال اخبرنا ابو الحسين الصمد ^{عليه السلام} قال نا ابو يعلى البغدادي نا ابو الحسن
 نا ابو العباس المرزباني نا ابو عيسى الحافظ نا عبد بن محمد نا مسلم نا ابراهيم نا الحارث بن عبيد

ما ذكره
 في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ

في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ

وهو السر السري بمعه ابو بكر في يد صاحبه من سحارة فلما قدمت عليه جالوا رايا ابا بكر
 وحده ثم بعد من اس نبيه صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا بكر اين صاحبك فقد بلغني
 به شيء ان امتلوا بعدة لنفسك بهذا الفهر فاه وحس الحكم منك العاصم اذا ناطق است مثل
 عليه وسبح حتى اخبرنا به ما صحتنا خلفنا ما خلفنا انه بقي بينهما احا فو كذا ما عشتنا علينا
 انما انما حتى قضى صلواته ورحيم الاله ثم فرجوا ابا كنه اخرى فيما حتى ذرنا ناطق
 لفتا والمرور فحالت بيدينا وبينه وعن تمر فوا حدث انا و ابو جهم بن سديف نية ليه مثل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجنا منزله فبسمه ففهمه وقال خاوة ما خلفا الى قوله
 مثل تركه من باقية فخرى ابو جهم على عضد عمر قال لجر ووا دارين فكم من منقار
 اسلام محمد ومن ذلك العبرة المشهورة والنهاية التامة صد ما احا كنه قيس واجعت ط
 اذ له و يلقى لا تحجر عليه من بينه فقام على قوسهم وقد ضرب الله على بصادهم وذرنا
 الذر السلي ورسولهم وخلص منهم و حكمية عن و بتم في الغار وبما هيا الله تعالى له
 من الايات والعكوث التي سمع عليه حتى قال امية بن خلف حين قالوا نزل الغار ما
 فيه و عليه من نبي العاكين ما رى انه قيل ان بولك صخر و وثقت حمامتان على فخر الغار
 فقالت قريش لو كان فيه احد لما كانت هناك الحمام و فحسنته مم سر قه من مالك بن مجشم
 حين الحجر وقد جعلت قريش فيه روى ابي بكر الجمال فانذرا فركب قوسه و امية حتى اذا
 قرب منه دعا طه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت فوا ثم نزل فخر عنها واستقبل
 فخر له ما يركه ثم ركبه ناسي سمع قراة النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يلت من ابي بكر
 يلتفت فقال النبي صلى الله عليه وسلم امية فقال لا تحزن ان الله معنا فساخت ثابا الى
 و كبتها و خر عنها فخرها و نهضت و لقوا نهما مثل الدخان فناداهم بالامان فكتب له
 النبي صلى الله عليه وسلم اما انكسب ان فخرية و قيل ابو بكر و اخره ربا احباد و امارة
 النبي صلى الله عليه وسلم الا يركه اسلم النبي فخر فانصهر يقول الناس فليتم ما ههنا و قل

هذا هو السر السري بمعه ابو بكر في يد صاحبه من سحارة فلما قدمت عليه جالوا رايا ابا بكر وحده ثم بعد من اس نبيه صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا بكر اين صاحبك فقد بلغني به شيء ان امتلوا بعدة لنفسك بهذا الفهر فاه وحس الحكم منك العاصم اذا ناطق است مثل عليه وسبح حتى اخبرنا به ما صحتنا خلفنا ما خلفنا انه بقي بينهما احا فو كذا ما عشتنا علينا انما انما حتى قضى صلواته ورحيم الاله ثم فرجوا ابا كنه اخرى فيما حتى ذرنا ناطق لفتا والمرور فحالت بيدينا وبينه وعن تمر فوا حدث انا و ابو جهم بن سديف نية ليه مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجنا منزله فبسمه ففهمه وقال خاوة ما خلفا الى قوله مثل تركه من باقية فخرى ابو جهم على عضد عمر قال لجر ووا دارين فكم من منقار اسلام محمد ومن ذلك العبرة المشهورة والنهاية التامة صد ما احا كنه قيس واجعت ط اذ له و يلقى لا تحجر عليه من بينه فقام على قوسهم وقد ضرب الله على بصادهم وذرنا الذر السلي ورسولهم وخلص منهم و حكمية عن و بتم في الغار وبما هيا الله تعالى له من الايات والعكوث التي سمع عليه حتى قال امية بن خلف حين قالوا نزل الغار ما فيه و عليه من نبي العاكين ما رى انه قيل ان بولك صخر و وثقت حمامتان على فخر الغار فقالت قريش لو كان فيه احد لما كانت هناك الحمام و فحسنته مم سر قه من مالك بن مجشم حين الحجر وقد جعلت قريش فيه روى ابي بكر الجمال فانذرا فركب قوسه و امية حتى اذا قرب منه دعا طه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت فوا ثم نزل فخر عنها واستقبل فخر له ما يركه ثم ركبه ناسي سمع قراة النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يلت من ابي بكر يلتفت فقال النبي صلى الله عليه وسلم امية فقال لا تحزن ان الله معنا فساخت ثابا الى و كبتها و خر عنها فخرها و نهضت و لقوا نهما مثل الدخان فناداهم بالامان فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم اما انكسب ان فخرية و قيل ابو بكر و اخره ربا احباد و امارة النبي صلى الله عليه وسلم الا يركه اسلم النبي فخر فانصهر يقول الناس فليتم ما ههنا و قل

قوله ما عشتنا علينا
 قوله ما خلفنا ما خلفنا
 قوله ما خلفنا ما خلفنا
 قوله ما خلفنا ما خلفنا

قوله ما خلفنا ما خلفنا
 قوله ما خلفنا ما خلفنا
 قوله ما خلفنا ما خلفنا

ان قال لهما اراكم عودا على ما دعوا به في يومئذ في نفسه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم
 في خبر اخر ان را حيا عرف من غير ما ظهر نيسا يعلمون قريشا فلما ورد مكة فترى على قلبه قننا
 يان نرى ما بصنعوا ونسي اخر من نده حتى رجوا من موضع وجاءه فيما ذكر ابن اسحاق وغيره
 ابو جبر بن بخترة وهو ساجد قريش ينظرون اليه ليصرخوا عليه فلن وقت بيده ويكسب
 وعنفه وقبل يرجع القوم من بني خلفه ثم سألوه ان يدعوه اليه ففعلوا فانطلقت بيده وكان
 مواجعا مع قريش بذلك وحلف لان يراه ليلين معا فبداه من شانه فان ذكره عرض
 في فضل ذوقه فما رايت قط مثله ثم سئل ان ياكله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 جبريل نورنا الاخا؟ وذكر ستم قنادي ان رجلا من بني المغيرة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم يدب يفتكه فطمس الله على بصره فلم يبق النبي صلى الله عليه وسلم وسمع قوله
 الى اصحابه وهم يرمون حتى ياكفون وذكرا ان في هاتين القصبتين نزلت انا جعلنا في
 اعلا لا لايتين ومن ذلك ما ذكره ابن اسحاق وغيره في قصته اذ خرج الى بني قريظة
 في اصحابه فجلس الى جدار بعين طاسهم فانبعث محمد بن حسان احدهم ليطر عليه رحا
 فاشتم النبي صلى الله عليه وسلم فانسرف الى المدينة واعلمهم بقصتهم وقد قيل ان قوله
 تعالى يا ايها الذين آمنوا ذكروا ايعه الله عليكم اذ هم قوم الابر في هذه القصة
 نزلت وحكي الستم قنادي انه خرج الى بني النضير يستعين في عقل اكل الميثان اللذان قتلها
 عمر بن امية فقال له يحيى بن اخطيب اجلس يا ابا القاسم اطعمك ونطعمك ما اسألتنا فجلس النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الي بكر وعمر وواضح على قنانه فامع جبريل النبي صلى الله
 عليه وسلم بذلك فقام كما يروي حناجه حتى دخل المدينة وذكر من القنيد ومعه
 الحديث عن ابي هريرة ان ابا جهل رما قريشا لان سرى محمد يصلو لبطان وقويت فظن
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا فانيل فلما قرب منه وثى هاربا تاكصا على عقبيه
 متقبيا بيده فسيل فقال لسا د نوبت منه اشرف على جندق صلوات اراك في
الخط

في خبر اخر ان را حيا عرف من غير ما ظهر نيسا يعلمون قريشا فلما ورد مكة فترى على قلبه قننا
 يان نرى ما بصنعوا ونسي اخر من نده حتى رجوا من موضع وجاءه فيما ذكر ابن اسحاق وغيره
 ابو جبر بن بخترة وهو ساجد قريش ينظرون اليه ليصرخوا عليه فلن وقت بيده ويكسب
 وعنفه وقبل يرجع القوم من بني خلفه ثم سألوه ان يدعوه اليه ففعلوا فانطلقت بيده وكان
 مواجعا مع قريش بذلك وحلف لان يراه ليلين معا فبداه من شانه فان ذكره عرض
 في فضل ذوقه فما رايت قط مثله ثم سئل ان ياكله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 جبريل نورنا الاخا؟ وذكر ستم قنادي ان رجلا من بني المغيرة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم يدب يفتكه فطمس الله على بصره فلم يبق النبي صلى الله عليه وسلم وسمع قوله
 الى اصحابه وهم يرمون حتى ياكفون وذكرا ان في هاتين القصبتين نزلت انا جعلنا في
 اعلا لا لايتين ومن ذلك ما ذكره ابن اسحاق وغيره في قصته اذ خرج الى بني قريظة
 في اصحابه فجلس الى جدار بعين طاسهم فانبعث محمد بن حسان احدهم ليطر عليه رحا
 فاشتم النبي صلى الله عليه وسلم فانسرف الى المدينة واعلمهم بقصتهم وقد قيل ان قوله
 تعالى يا ايها الذين آمنوا ذكروا ايعه الله عليكم اذ هم قوم الابر في هذه القصة
 نزلت وحكي الستم قنادي انه خرج الى بني النضير يستعين في عقل اكل الميثان اللذان قتلها
 عمر بن امية فقال له يحيى بن اخطيب اجلس يا ابا القاسم اطعمك ونطعمك ما اسألتنا فجلس النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الي بكر وعمر وواضح على قنانه فامع جبريل النبي صلى الله
 عليه وسلم بذلك فقام كما يروي حناجه حتى دخل المدينة وذكر من القنيد ومعه
 الحديث عن ابي هريرة ان ابا جهل رما قريشا لان سرى محمد يصلو لبطان وقويت فظن
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا فانيل فلما قرب منه وثى هاربا تاكصا على عقبيه
 متقبيا بيده فسيل فقال لسا د نوبت منه اشرف على جندق صلوات اراك في
الخط

من الكتابين بما في كتبهم وإعلامهم بما ساروا وطبقات علومها وأخبارهم بما كتموا من ذلك
 وغيره إلى الاحتواء على ما للعرب وغيرهم من لغاتهم وأصنافها ونحوها والحفظ
 لا يابها وأما ما لحقها وحكمها ومعاني أشعارها والتخصيص بمجموع كل ما إلى المعرفة بغير الامتنان
 الصريح ولو ليكن البيئة لتقريب التفهيم للخاصة والتبيين للشكل إلى تهيئة قواعد الشرع
 الذي لا تناقض فيه ولا يتخذ من اشتغال شربها على محاسن الأخلاق ومقامه الأدب
 وكثير من مستحسن مفضل لم يتكر منه مقلد وعقل سليله شيئا إلا من جهة الخلد لأن بل كل
 ساعده هو كما في من الجاهلية به إذ سمع ما يدعى إليه صوته واستحسنه دون طلب قامة
 به كان عليه فورا أصل ظهر من الطيبا وسحر وعلا من شعبات وصنابه انفسهم وأصل
 وأمن لهم من العاقبات السوء ودعوا لولا والتفويض بالنار اجلا لا يعلم ولا يتقرب به ولا
 ببعضه الا من مآدس الذم من العجوة على الكعبة متناقبة بعض هذا إلى الاحتواء على
 العلوم وقنون المعارف كالطب العائنة والقراض والحساب والنسب وغير ذلك من العلوم
 مما اتخذ أهل هذه المعارف كلامه عليه الصلوة والسلام فيها مادة واصول في عليهم كقول
 عليه الصلوة والسلام الربا لا اول جابر وهو على رجل طائر وقوله الرثايات ثلاث رثا حق في
 رثا يتحل بها الرجل نفسه ورثا يتحل من الشيطان وقوله اذا تقاسم الزمان لم تكذب رثا
 المؤمن تكذب قوله اصل كل داء البركة وما روى عنه في حديث ابن مريم من قوله
 المدة حوض البدن والعروق اليكها وارادة وان كان هذا حديثا لا يصح تصحفه في
 كونه من خواص الكرمه الدار قطف وقوله خير ما تدا ويتر السعوط والارز والحجامة والشي
 وخير الحجامة يوم سبيع عشرة وتسع عشرة واحسن في العود المسند سبعة اشوية
 وقوله ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن الى قوله فان كان لا يدرك ثلث للذوات وثلث
 للشهوات ثلث للنفس وقوله وقد سئل عن سبب ارجل هوام اسر في ارض فقال رجل هذه
 عشرة عينا من منهن ستة وشأع اربعة الحليات بلولة وكذا لك سوابه في نسبة حياة

من الكتابين بما في كتبهم وإعلامهم بما ساروا وطبقات علومها وأخبارهم بما كتموا من ذلك
 وغيره إلى الاحتواء على ما للعرب وغيرهم من لغاتهم وأصنافها ونحوها والحفظ
 لا يابها وأما ما لحقها وحكمها ومعاني أشعارها والتخصيص بمجموع كل ما إلى المعرفة بغير الامتنان
 الصريح ولو ليكن البيئة لتقريب التفهيم للخاصة والتبيين للشكل إلى تهيئة قواعد الشرع
 الذي لا تناقض فيه ولا يتخذ من اشتغال شربها على محاسن الأخلاق ومقامه الأدب
 وكثير من مستحسن مفضل لم يتكر منه مقلد وعقل سليله شيئا إلا من جهة الخلد لأن بل كل
 ساعده هو كما في من الجاهلية به إذ سمع ما يدعى إليه صوته واستحسنه دون طلب قامة
 به كان عليه فورا أصل ظهر من الطيبا وسحر وعلا من شعبات وصنابه انفسهم وأصل
 وأمن لهم من العاقبات السوء ودعوا لولا والتفويض بالنار اجلا لا يعلم ولا يتقرب به ولا
 ببعضه الا من مآدس الذم من العجوة على الكعبة متناقبة بعض هذا إلى الاحتواء على
 العلوم وقنون المعارف كالطب العائنة والقراض والحساب والنسب وغير ذلك من العلوم
 مما اتخذ أهل هذه المعارف كلامه عليه الصلوة والسلام فيها مادة واصول في عليهم كقول
 عليه الصلوة والسلام الربا لا اول جابر وهو على رجل طائر وقوله الرثايات ثلاث رثا حق في
 رثا يتحل بها الرجل نفسه ورثا يتحل من الشيطان وقوله اذا تقاسم الزمان لم تكذب رثا
 المؤمن تكذب قوله اصل كل داء البركة وما روى عنه في حديث ابن مريم من قوله
 المدة حوض البدن والعروق اليكها وارادة وان كان هذا حديثا لا يصح تصحفه في
 كونه من خواص الكرمه الدار قطف وقوله خير ما تدا ويتر السعوط والارز والحجامة والشي
 وخير الحجامة يوم سبيع عشرة وتسع عشرة واحسن في العود المسند سبعة اشوية
 وقوله ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن الى قوله فان كان لا يدرك ثلث للذوات وثلث
 للشهوات ثلث للنفس وقوله وقد سئل عن سبب ارجل هوام اسر في ارض فقال رجل هذه
 عشرة عينا من منهن ستة وشأع اربعة الحليات بلولة وكذا لك سوابه في نسبة حياة

من الكتابين بما في كتبهم وإعلامهم بما ساروا وطبقات علومها وأخبارهم بما كتموا من ذلك
 وغيره إلى الاحتواء على ما للعرب وغيرهم من لغاتهم وأصنافها ونحوها والحفظ
 لا يابها وأما ما لحقها وحكمها ومعاني أشعارها والتخصيص بمجموع كل ما إلى المعرفة بغير الامتنان
 الصريح ولو ليكن البيئة لتقريب التفهيم للخاصة والتبيين للشكل إلى تهيئة قواعد الشرع
 الذي لا تناقض فيه ولا يتخذ من اشتغال شربها على محاسن الأخلاق ومقامه الأدب
 وكثير من مستحسن مفضل لم يتكر منه مقلد وعقل سليله شيئا إلا من جهة الخلد لأن بل كل
 ساعده هو كما في من الجاهلية به إذ سمع ما يدعى إليه صوته واستحسنه دون طلب قامة
 به كان عليه فورا أصل ظهر من الطيبا وسحر وعلا من شعبات وصنابه انفسهم وأصل
 وأمن لهم من العاقبات السوء ودعوا لولا والتفويض بالنار اجلا لا يعلم ولا يتقرب به ولا
 ببعضه الا من مآدس الذم من العجوة على الكعبة متناقبة بعض هذا إلى الاحتواء على
 العلوم وقنون المعارف كالطب العائنة والقراض والحساب والنسب وغير ذلك من العلوم
 مما اتخذ أهل هذه المعارف كلامه عليه الصلوة والسلام فيها مادة واصول في عليهم كقول
 عليه الصلوة والسلام الربا لا اول جابر وهو على رجل طائر وقوله الرثايات ثلاث رثا حق في
 رثا يتحل بها الرجل نفسه ورثا يتحل من الشيطان وقوله اذا تقاسم الزمان لم تكذب رثا
 المؤمن تكذب قوله اصل كل داء البركة وما روى عنه في حديث ابن مريم من قوله
 المدة حوض البدن والعروق اليكها وارادة وان كان هذا حديثا لا يصح تصحفه في
 كونه من خواص الكرمه الدار قطف وقوله خير ما تدا ويتر السعوط والارز والحجامة والشي
 وخير الحجامة يوم سبيع عشرة وتسع عشرة واحسن في العود المسند سبعة اشوية
 وقوله ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن الى قوله فان كان لا يدرك ثلث للذوات وثلث
 للشهوات ثلث للنفس وقوله وقد سئل عن سبب ارجل هوام اسر في ارض فقال رجل هذه
 عشرة عينا من منهن ستة وشأع اربعة الحليات بلولة وكذا لك سوابه في نسبة حياة

من الكتابين بما في كتبهم وإعلامهم بما ساروا وطبقات علومها وأخبارهم بما كتموا من ذلك
 وغيره إلى الاحتواء على ما للعرب وغيرهم من لغاتهم وأصنافها ونحوها والحفظ
 لا يابها وأما ما لحقها وحكمها ومعاني أشعارها والتخصيص بمجموع كل ما إلى المعرفة بغير الامتنان
 الصريح ولو ليكن البيئة لتقريب التفهيم للخاصة والتبيين للشكل إلى تهيئة قواعد الشرع
 الذي لا تناقض فيه ولا يتخذ من اشتغال شربها على محاسن الأخلاق ومقامه الأدب
 وكثير من مستحسن مفضل لم يتكر منه مقلد وعقل سليله شيئا إلا من جهة الخلد لأن بل كل
 ساعده هو كما في من الجاهلية به إذ سمع ما يدعى إليه صوته واستحسنه دون طلب قامة
 به كان عليه فورا أصل ظهر من الطيبا وسحر وعلا من شعبات وصنابه انفسهم وأصل
 وأمن لهم من العاقبات السوء ودعوا لولا والتفويض بالنار اجلا لا يعلم ولا يتقرب به ولا
 ببعضه الا من مآدس الذم من العجوة على الكعبة متناقبة بعض هذا إلى الاحتواء على
 العلوم وقنون المعارف كالطب العائنة والقراض والحساب والنسب وغير ذلك من العلوم
 مما اتخذ أهل هذه المعارف كلامه عليه الصلوة والسلام فيها مادة واصول في عليهم كقول
 عليه الصلوة والسلام الربا لا اول جابر وهو على رجل طائر وقوله الرثايات ثلاث رثا حق في
 رثا يتحل بها الرجل نفسه ورثا يتحل من الشيطان وقوله اذا تقاسم الزمان لم تكذب رثا
 المؤمن تكذب قوله اصل كل داء البركة وما روى عنه في حديث ابن مريم من قوله
 المدة حوض البدن والعروق اليكها وارادة وان كان هذا حديثا لا يصح تصحفه في
 كونه من خواص الكرمه الدار قطف وقوله خير ما تدا ويتر السعوط والارز والحجامة والشي
 وخير الحجامة يوم سبيع عشرة وتسع عشرة واحسن في العود المسند سبعة اشوية
 وقوله ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن الى قوله فان كان لا يدرك ثلث للذوات وثلث
 للشهوات ثلث للنفس وقوله وقد سئل عن سبب ارجل هوام اسر في ارض فقال رجل هذه
 عشرة عينا من منهن ستة وشأع اربعة الحليات بلولة وكذا لك سوابه في نسبة حياة

هذا الخبر
في الخبرين
الذين هما
في الخبرين
الذين هما

كيف كانت مخبراً و زاد اخرون ان كل حجة مستطعة منه مخبراً وان كانت من كلمة او كلمتين
والتي ما ذكرناه اول لقوله تعالى فاقن ايستوي في شئ ففهموا قل ما اخذناهم به من نصير
هذا من الخبرين حقيقي بطول بسطه واذا كان هذا في القرآن من الكلمات نحو من سبعة
تسعون الف كلمة وسبع على عدد بعضها وعاد طيات انا اعطيتك الالف وعشر كما هي
القرآن على نسبة عدد انا اعطيتك الكثر ازيد من سبعة الالف جزء كل واحد منها مخبراً
نفسه فمجازها كما تقدم بن جوين من طريق بلاغته وطريق لغة فضايل جزء من هذا
العدد مخبران فصاعف العبد من هذا الوجه ثم فيه وجوه اعجازا من الانباء يعاين
الغيب فقد يكون في السورة الواحدة من هذا الخبرية الخد عن اشياء الغيب كل خبر
منها يشبهه مخبراً فصاعفا لعلة كثرة اخرى ثم وجوه الاعجاز الاخر التي ذكرنا اوجوب
الضعيف هذا في القرآن فلا يكاد يأخذ العدد مخبراً به ولا يجيء المحصر اتمه ثم
الاجاديت الواردة والاعجاز الصادقة عنه عليه السلام في هذه الايات وعادل على امر
جاء اشراها الخ لانه منه سئلتم عن هذا الوجه الثاني وخبير مخبراً به صلى الله عليه وسلم
وان مخبرات الرسل كانت بيدهم اهل زمانهم وحسب لعن الذي سماه في قوله فلما كان
او من موسى عليه السلام غاية علم اهله المحرمت الله اليهم من سبي عيسى بن مريم
قد نصر عليه فجاهر منها ما حرق ما نصر ولم يكن في قدره وابلل شعره وكذا ذلك من
عيسى عليه ما كان الخشب اوف ما كان اهله فجاهر امر لا يقدر ان عليه واما ما في الخبرين
من احيا الموتى و ابراهم الاكاهه والامر من دون معلية ولا طيب هكذا سائر من انبياء
قرآن الله تعالى ليئت محمدا عليه السلام وجملة معارف العرب وعلومها اربعة البلاغة و
الشعر العبري الكعانة فانزل الله تعالى عليه القرآن الحارق لهذه الاربعة فصولا من القصة
والاخبار والبلاغة الخارجية عن كلامهم ومن الشعر العربي ولا سلب الجليلي في الخبرين
في المنظوم الخ طريقه ولا غلب في اساليب الاوزان مستحبة من انبعاث الكواكب والخواص

هذا الخبر
في الخبرين
الذين هما
في الخبرين
الذين هما

والأخبار والنجاة الضارة فمن جاز ما كانت وتعرفت لغيرها بصحة ذلك وقد وردت
 أحاديث في قاطب الكهانة التي تصدق مرة وتكذب عشرين مرة استنبأ من أهلها بوجه التنبؤ
 وتصدق النجوم وساء بين الأخبار عن القرون السالفة وأبناء الأنبياء والأصح البائدة والموثقة
 الماضية ما يتغير من تغير هذا العلم عن بعضه على الوجه التي بسطناها وبينا البحر فيها
 بقيت هذه المحررات الجامعة لهذه الوجوه إلى الفضول الأخر التي ذكرناها في سيرة القرآن
 نابتة إلى يوم القيامة بديلة للجزء لكل أمة تال لا يخفى بوجه ذلك على من عرفه من أهل
 استنبأه إلى ما أخبره من العيوب على هذا السبيل فلا يتركه لأرض ولا يطعمه رافيه صدا
 يظهر من على ما أخبره من العيوب على هذا السبيل فلا يتركه لأرض ولا يطعمه رافيه صدا
 زيادة في اليقين والنفس استدل كهيئة إلى عين اليقين منها إلى علم اليقين وإن كان كالمعجز
 حقا وسائر عجائب الرسل انقضت بانقراضهم وعديت بعد ذواتها وتغيرت بغيرها
 عليه وسلم لا يتبدل ولا ينقطع إيمانه بحلال ولا ينقض وهذا أشار إليه السائر بتوابعه فيما
 حدثنا القاضي الشهير أبو علي القاضي أبو الوليد تال أبو محمد سواد أبو إسحاق وأبو
 أبي الطيب قالوا لنا القرمي تال البخاري تال عبد العزيز بن عبد الله تال اللين عن سعيد عن
 أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء مني إلا أعطى من آيات
 ما سئلها من عليه البشوق أما كان الدنيا وتبتت حيا وحيا الله في أركانهم تال
 يوم القيامة هذا معنى الحديث عند بعضهم وهو الظاهر والصحیح من شاء الله تعالى
 شرح أحد من العلماء في تأويل هذا الحديث وظهر من محجرتنا عليه السلام إلى معنى آخر
 من ظهور ما كونهما وحيا وكل الأركان الخليل فيه ولا الخليل عليه والتشبه وإن غيرهم من
 عجائب الرسل قدر أم المعاند ونالها بأشياء طعموا في الخليل لها على الصدق كالأمة
 جواهرهم وعصيتهم ونسبته هذا فما يحمله السائر ويحمل فيه والقرآن كلام كذا في الجملة ولا يحمل
 في الخليل فيه على كل من هذا الوجه عندهم الظاهر من غير من المحررات كما لا يخفى

من العيوب
 من العيوب
 من العيوب
 من العيوب
 من العيوب

ولا خطيئة يكون ستعزل وخطيباً يضرب من الخيل والتمويه والتاوريل الا ولا اشخص في
 في هذا التأويل الثاني يُعصّل الخلق عليه ويُعصى به كالتعلل على مذهبه من قول بالصهرفة وانك
 المعتاد بها كانت في مقدار البشر كصفتها اوحى احد من جنى اهل السنة من انك الاية
 بمثله من جنس مقدارهم ولكنه لم يكن ذلك قتل لا يكون بعد لا ان الله تعالى لم يقدرهم
 ولا يقدرهم عليها وبين المذهب في دين وطبوعاً جميعاً فرق العرب الايات بما في مقدارهم
 او ما هو من جنس مقدارهم ورضاهم بالهلاك واليلاخ والسباج والا فذلال تغيير الحال
 وسلبي النفوس والاموال والتمزيق والتوخيخ والتبجير^{من احوالهم} والتمديد والتوبيخ اي آية للتجسس
 الايات بمثله والنكول عن معارضته والله مستحق من جنس مقدارهم وقا
 هذا ذهب الامام ابو المعالى الجويني وغيره قال وهذا عندنا ابلغ فرق العادة بالافعال التي
 في انفسها انقلاب المعصية وخروجها فانه قد يسبق الالئ الناطق بل ان ذلك من خصام
 صاحبك بمنزلة معرفة في ذلك البين وفضل علم ال ايرك ذلك ضخم النظر واما الحكم
 للخالق منين من السنين بكون من جنس كل صحر ليا فوا بمثله فلما اوافق بيق بعدك كونه
 اللواهي حل المعارضة فوجد ما لا استمع الله الخلق فيها بما تامة ما لو قال يخى اب ميم الله
 القيام عن الناس مع مقدارهم عليه وارتقاء الرأفة فم فلو كان الضحك هم الله عن القيام كما
 ذلك من ابراهيم والظهور لا ننوي بالله التوفيق وقد خاض عن بعض العلماء وجبة طويلاً
 ايمه حل ما ترايات الانبياء حتى احتاجوا للعذار عن ذلك بقية فيها العرب وذكاء الباهيا
 ووفو ذعق لها وافراد كوا المجرى فيه فليظنهم وجاءهم من ذلك تحببك بالآخر وغيرهم من
 القبط وبنى اسرائيل وغيرهم لم يكن نوا لهذا السبيل بل كانوا من النياوة وقلة الفطنة
 بحيث يجوز عليهم وعون الله وهم ويجوز عليهم الساهر في ذلك في الخلل بعد انما فهم مستعد
 السير مع ايمانهم على صلبه وما اقلوه وما صابوا ولكن سببه طمخا هم من الايات الطاهر
 الكريمة للانصار بعد خلقها انها هم لا يتكلمون فيه ومع هذا فقالوا ان نؤمن لك ستم

من
 في هذا التأويل الثاني
 المقادير
 في جنس مقدارهم
 في احوالهم
 في السباج
 في التوخيخ
 في التبجير
 في التمديد
 في التوبيخ
 في التمسيد
 في التمهيد
 في التوبيخ
 في التمسيد
 في التمهيد
 في التوبيخ

ترعى الله سبحانه وتعالى راعى المسكين واستبدلوا الذم وهو الذي لا يفرح بالدين
 طبعها الكبر ما يعرف بالضمائم وانما كانت سقرت بما لا يذمهم الله زلفى ومنهم من
 امرى وعاد قبل الرسول عليه السلام بدليل عقله وصدق قلبه ولما جاءهم الرسول بكلام
 الله فهم من كسبه وتبينوا بفضل ادراكهم لاول حلة معجزته فاستجابوا واخذوا كل قطر
 ايضا ما وتر فضيل الدين كما في حقيقته وهجر واديارهم وامواهم وماوا اباهم واو لا دهم
 في بصرة والى في معنى هذا بما يكون له رونق ويحبه نزيه لولا شجر اليه وحقوق كفا
 اذن منها في بيان شجره وتبينها وطهيها ما يعنى عن ركوب بعض هذه السلك وطهورها
 ان شاء الله تعالى والله المستعان

انما هو الذي
 العيون في
 طبعها الكبر
 انما هو الذي
 ان شاء الله

تم طبع القسم الاول

بتوفيق الملك المتعال يتلوا طبع القسم الثاني بكرمنا بتم طبعه من انزل على الانبياء
 القرآن والسنة النبوية
 طبع



هذا
الكتاب

من كتاب النفا
 بعد تحقيق
 المصنف
 طاب الله عليه

بإشراف الشيخ محمد باقر الخليلي

القسم الثاني في باب حجة الأئمة من حقوقه عليه السلام قال الفاضل أبو الفضل رحمه الله تعالى
 وهذا قسم كتب فيه الكلام في أربعة أبواب على ما ذكرناه أول الكتاب مجمل في بيان حجة
 وآثار طاعته وحببه ومناصحه وتوثيره وبرهانه وكبره الصلوة عليه السليم وبراءة قومه عليه السلام

الباب الأول

في فرض الإيمان به ووجوب طاعته اتباعه منه أنه إذا تقر بما قد استأنه ثبوت نبوته ووجه
 رسالته وجب الإيمان به وتصديقه فيما أتى به قال الله تعالى فأستوفوا بالله ورؤس إليه
 النبي الذي أنزلنا وقال لنا آزرناك شاهداً ومبيناً ونذيراً لمن آمن بالله ورؤس
 فأستوفوا بالله ورؤس إليه وقال فأستوفوا بالله ورؤس إليه النبي الذي أنزلنا
 وآزرناك شاهداً ومبيناً ونذيراً لمن آمن بالله ورؤس إليه قال الله تعالى
 ومن كفر بعد ذلك فلا تأمنوا بالله ولا تأمنوا بالذين كفروا سعيهم باطل

بإشراف

بإشراف

بقرآن عليه انما الامام ابو علي الطبرسي ^{عليه السلام} ناعبد العاقل الفارسي تارن محمد زينه نا ابو سفيان
 نا ابو الحسين نا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا دوق عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
 عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^{عليه السلام} امرت ان اقبل الناس حتى
 يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي ولما جئت ^{عليه السلام} بهما فاذ اقبلوا ذلك ^{عليه السلام} حتى ماء هروفا
 امر الله لا يشكها وحسبها على الله تعالى قال العاصي ابو الفضل والايمان به عليه السلام
 تصديق ^{عليه السلام} ورسالة وتصديقه في جميع ما جاء به وما قاله ومطابقة تصديق القلب
 بذلك شهادة اللسان باه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجتمع التصديق به بالقلب
 والطق بالتهمة ^{عليه السلام} هذا الشاهد الايمان به والتصديق له كما ورد في هذا الحديث نفسه من رواية
 عبد الله بن محمد ^{عليه السلام} ان اقبل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان علي رسول الله وقد انا
 وضوا في حد جبريل اذ قال ^{عليه السلام} عن الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تشهد
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وذكر ان كان الاسلام فرساله عن الايمان فقال ان تؤمن بالله
 وملائكته وكتبه ورسله ^{عليه السلام} فقدر ان الايمان به عن اجزاء العقد الجان والاسلام
 به مضطر ^{عليه السلام} باللسان هذه الحال المحمودة السامة واما الحال المذمومة فالشهادة باللسان
 دون تصديق القلب هذا هو النفاق قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
 رسول الله والله ليعلم انك رسول له والله يشهد انك رسول الله والمنافقون كاذبون ^{عليه السلام} اكل دلو في قوله ذلك
 عن اعتقادهم تصديقهم وهم لا يعتقدونه فلما الرصد ^{عليه السلام} ذلك ضامهم لو يفتهم ان يقولوا
 بالسننهم حالين فلو يفتهم حوا عن اسوا الايمان لو يفتهم في الاخرة حكمه اذ لو يفتهم
 ولحقوا بالكا في في الذك الاسفل من التار ويق عليهم حكم الاسلام باظهار شهادة الاشارة
 احكام الدنيا المتعلقة بالائمة وحكام المسلمين الذين احكامهم على الطواهير بما اظهرها
 من علامات الاسلام اذ لو يجعل للشيء سبيل الى السر ^{عليه السلام} ولا امر ابا الحسن عنهما على النبي
 صلى الله عليه وسلم عن التا ^{عليه السلام} عليها ودم ذلك وقال هلا شئت عن قلبه قال الفرق بين العقد

على
 في رواية
 في نسخة

والقول ما يحسنه سيد جبريل الشهاده من الاسلام والتصديق بالامان بقية سالتان الحزبان
 بين هذا ^{بصانه} ايمانه يصدق ويقلبه ثم ^{تتم} قبل اتساع وقت الشهادة بلسانه فاختلغ فيه فخر
 بعضهم ان من تمام الايمان القول بالشهادة وراه بعضهم من سئمتوا حيا للجنة لقوله عليه
 الصلوة والسلام ^{من النار} كان طلبة متفائلين ^{من} بيان فلم يذكر حتى ما في القلب
 وهذا من بقلبه خيرا حيا لا مفرط بزاوية وهذا هو الصحيح في هذا الوجه الثانية ان
 يصعد بقلبه ويحيا ^{من} مله ما يلزمه من الشهادة فلم يبق فيها جملة ولا استشهاده في عمر
 ولا مرة فهذا ^{منه} اخفف فيه ايضا فيقول هو مؤمن لانه مصدق والشهادة من جملة الاعمال فهو
 حاص بتركها غير محذور قيل ليس بمؤمن حتى يقارن عقدا شهادة اذ الشهادة انشاء عقده
 وانرا ايمان وهي من طية مع العقده لا يثبت التصديق مع العقده الا بها وهذا هو الصحيح
 وهذا سئل يقضى الى ^{شروط} متمم من الكلام في الاسلام والايمان وايواهما ان الزيادة فيهما والتقصير
 وهل ^{في} مستعمل ^{في} جبريل التصديق لا يصح فيه جملة وانما جبريل الي اذ عليه من عمل ان
 كبري ^{في} فيه اختلاف صفاته وتباين حاله من قوة يقين ^{في} تصميم اعتقاد ووضوح معرفة
 ودوام حاله ورضوخ قلبه بسط هذا خروجه عن غرض التالي وفيما ذكرنا ^{في} عليه في
 كصنفا ان شاء الله تعالى **فصل** واما وجوب طاعته فاذا وجب الايمان به وتصديقه بما
 جاءه وحب طاعته لان ذلك مما اتي به قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول وقال واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وقال وان اطيعوا الله فعدوا وقال من
 يطيع الرسول فقد اطاع الله وما انا الا رسول قد خلت من قبله الانبياء من قبلي فاطيعوا الله
 وقال ومن يطيع الله والرسول الاية وقال وما ارسلنا من رسل الا ليظلموا ياذن الله فعملوا
 تعالى طاعة رسوله طاعته وقرن طاعته بطاعته ووجد على ذلك بخبريل النوار اوحى
 حل مخالفته بسوء العقاب ^{وجب} متثال امره واجنا ^{في} قال لمفسرون والائمة طاعة
 الرسول في التزام سنته والتسليم لما جاء به وقالوا وما ارسل الله من رسول الا وخص

لكن
 يشهد ان
 سائر
 على
 في
 ان
 على
 ان
 ان

على من ارسله اليه فقال من يطع الرسول فسننته يطمعه الله من فرائضه وسئل ابن عباس
 عن مثل يوم الاسلام فقال ما اناكر الرسول ثم يرد الى السر فبقول الطيبين الله في الله والرسول
 في سنته وقيل الطيبين الله في امر حليكم والرسول في ما بلغكم ويقال الطيبون الله بالشهادة له بالرسول
 والرسول بالشهادة له بالنبوة **حدثنا** محمد بن عثمان بن عمار بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي بصير عن ابي بصير بن عيسى عن ابي بصير بن عيسى عن ابي بصير بن عيسى عن ابي بصير بن عيسى
 قال يا ابن سيدة بن عبد الرحمن سمع ابا بصير يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 اطاعني فهذا اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع امرأته فقد اطاعني ومن عصى
 امرأتي فقد عصاني فطاعت الرسول من طاعة الله اذ الله امرنا بما اطاعنا فقال له امرأته يه
 طاعتها وقد حكم الله من الكفار في شركائهم بغير نقل في جوارهم في النار يقولون يا ليتنا
 اطاعتنا واطعنا الرسول فتمت اطاعته حيث لا ينفعهم التمني وقال عليه الصلاة والسلام
 اذ اهيبتكم عن شي فاجتنبوا واذا امرتكم بما امرتكم فاقبلوا منه ما استطعتم في تحاشا من امره عت
 عليه السلام كل امي يريدون الجنة الامر في قالوا ومن يطعني قال من اطاعني دخل الجنة
 ومن عصاني فقد ابى وفي الحديث الاخر الصحيح عنه عليه السلام مثل ومثل ما بعثني الله به
 كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اتى ابي رايته الجيس ابي في انا انا انا النذر العريان فالتجاء
 فاطاعتها طاعة من قومه فادبوا فانطلقوا على ما هم فيها ولا يربطها الله من فاصب امرها في
 الجيس فاهلكوا ويحتمل قول الامم الملقى بالحق واتباع ما حبت به وفضل من عصاني ان اربا جئت به من الحق
 وفي الحديث الاخر في مثله كمثل من سب اعداء وجعل فيها مآذبة وبعث داعيا فامر ابا بلال
 ودخل الدار وااكل من اللادبة ومن لم يحب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من اللادبة فالدار
 الجنة والداعي محبة طاعة الاسلام فمن اطاع غيره فقد اطاع الله ومن عصى غيره فقد عصى الله
 وعهد فرق بين الناس فحصل ما واما وجوب ابتعاك امتثال سنة ولا فانه اعبد الله فبقول
 قال تعالى قل ان كنتم تحبونون الله فاتبعوني في محبة الله الاية وقال فاصبروا يا ايها الذين آمنوا

علي بن ابي طالب
 في سنة
 في سنة
 في سنة

علي بن ابي طالب
 في سنة
 في سنة
 في سنة

النبي الاخير لا يدور قال تعالى فالادور تريك لا يؤمنون حتى يحولوا الايمان قوله تسليما اي سائلا
 حاكم يقال سلم واستسلم السلم اذا نكح وقال لثقل كاهكم في رسول الله اسوة حسنة الا يقول
 ابن خلدون في الترمذي الا تقول في الرسول الاقدار عليه والاشباع لسنة وزاد في الفقه في قوله او فعل
 وقال غير احد من المفسرين يمتناه وقيل هو عتاب الخلفين عنه وقال سهل في قوله تعالى حين اخط
 الذين انتمت حواشيهم قال بتا بعد السنة فامروا الله تعالى بذلك وهو صواب لا هتلا ما بان له
 لان الله تعالى ارسله بالهتلا ودين الحق الذي لا يحوط وتعلموا الكتاب والكتابة وكذا في قوله تعالى
 مستقيم وحرهم محبة تعالى في الآية الاخرى ومغفرة اذا سبوا وانزل على اهلها وهو في
 اليه نفوسهم وان صحة ايمانهم باقتيادهم له ورضاهم بحكمه وتريك الاعتراض عليه و
 روى عن الحسن ان قوله تعالى يا رسول الله انما نحبك الله فانزل الله تعالى قل ان كتبتموه شيئا
 الله فاشعروا في الآية وروى ان الآية نزلت في علي بن ابي طالب وغيره وهو قال في الخصال
 الله واوجبناه ونحن اشده حبا لله فانزل الله الآية وقال الزجاج معناه ان كانت تسمى الله ان
 تقصدوا اطاعته وافعلوا ما امركم به اذ تحببوا العبد لله والرسول طابعتهم لها ورضاه بما
 امره بحبه الله لهم عقوبة عندهم وانعامه عليهم ورحمة ويقال المحب من الله حصة وتوفيق
 ومن العباد طاعة كما قال القائل ^{ابن ابي عمير} تعصى الاله وانت تطهر حبه هذا لغوي في القياس
 بكبريه لو كان حبه مبادر فالطاعة ان الحبة من حبه مطيع ويقال حبة العبد
 مع تعظيمه له وهيبته منه وحبته الله له رحمة له والذية الجميل له وتكون بمعنى رحمة
 وثباته عليه قال القشيري فاذا كانت الحبة والارادة والمدركان من صفات
 الذات وسياتي بعد في ذكر حبة العبد غير هذا يقول الله تعالى احذرتنا ابو اسحق ابراهيم
 بن جعفر الفقيه قال ابنا نا ابو الاصبه عيسى بن سهل ونا ابو الحسن بن يونس بن مغيث
 الفقيه بقراء في حبه قالانا حاتم بن محمد نا ابو حفص الجعفي نا ابو بكر الجعفي قال نا
 ابراهيم بن محمد الجعفي نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن ثوبان بن يزيد عن خالد بن

في قوله تعالى
 يا رسول الله
 انما نحبك
 الله فانزل
 الله تعالى
 قل ان كتبتموه
 شيئا
 الله فاشعروا
 في الآية
 وروى ان
 الآية نزلت
 في علي بن
 ابي طالب
 وغيره
 وهو قال
 في الخصال
 الله
 واوجبناه
 ونحن
 اشده حبا
 لله فانزل
 الله الآية
 وقال
 الزجاج
 معناه
 ان كانت
 تسمى
 الله ان
 تقصدوا
 اطاعته
 وافعلوا
 ما امركم
 به اذ
 تحببوا
 العبد
 لله
 والرسول
 طابعتهم
 لها
 ورضاه
 بما امره
 بحبه
 الله
 لهم
 عقوبة
 عندهم
 وانعامه
 عليهم
 ورحمة
 ويقال
 المحب
 من
 الله
 حصة
 وتوفيق
 ومن
 العباد
 طاعة
 كما
 قال
 القائل
 تعصى
 الاله
 وانت
 تطهر
 حبه
 هذا
 لغوي
 في
 القياس
 بكبريه
 لو
 كان
 حبه
 مبادر
 فالطاعة
 ان
 الحبة
 من
 حبه
 مطيع
 ويقال
 حبة
 العبد
 مع
 تعظيمه
 له
 وهيبته
 منه
 وحبته
 الله
 له
 رحمة
 له
 والذية
 الجميل
 له
 وتكون
 بمعنى
 رحمة
 وثباته
 عليه
 قال
 القشيري
 فاذا
 كانت
 الحبة
 والارادة
 والمدركان
 من
 صفات
 الذات
 وسياتي
 بعد
 في
 ذكر
 حبة
 العبد
 غير
 هذا
 يقول
 الله
 تعالى
 احذرتنا
 ابو
 اسحق
 ابراهيم
 بن
 جعفر
 الفقيه
 قال
 ابنا
 نا
 ابو
 الاصبه
 عيسى
 بن
 سهل
 ونا
 ابو
 الحسن
 بن
 يونس
 بن
 مغيث
 الفقيه
 بقراء
 في
 حبه
 قالانا
 حاتم
 بن
 محمد
 نا
 ابو
 حفص
 الجعفي
 نا
 ابو
 بكر
 الجعفي
 قال
 نا
 ابراهيم
 بن
 محمد
 الجعفي
 نا
 داود
 بن
 رشيد
 نا
 الوليد
 بن
 مسلم
 عن
 ثوبان
 بن
 يزيد
 عن
 خالد
 بن

ومن احب ان كان يحيى عن عمرو بن علقمة عن ابي الشخبطة صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن العازب
 من احبني سنة من سنتي فلا يصيبك بعدة فان له من اجر مثل من عملها من غير ان يقصر
 من اجور هو شيئا ومن ابتاع بعدة اخذ لثمة لا يرضى الله ورسوله كان عليه مثل انام من عمل
 لا يقصرون من او ناد الناس شيئا **فصل** في واما ما ورد عن السلف والائمة من اتباعهم
 السنة والاقتداء بصلواتهم وسيرتهم **في ثنا** الشيخ ابراهيم بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي
 العافية سما ما عليه قال نأبوا لخالفا قال باسعيد بن نصر با قاسم بن اصبغ وهب بن
 مسروق قالوا اجبر بن وضاح قال انا يحيى بن يحيى قال نأما لك عن انس بن شهاب عن رجل من
 آل جابر بن ابي سفيان انه سأل عبد الله بن عمر فقال يا ^{ابن عمر} بعدد الحسن انا نجد صلوة الخوف و
 صلوة المصروع العرس ولا نجد صلوة السفر فقال ابن عمر يا ابا يحيى ان الله بعثنا لينا عمل
 صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فاما نعمل كما رأيناه يفعل قال عمر بن عبد العزيز
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامم بعده سئنا الاخذ بها تصديق لكتاب الله و
 استعمال الطاعة لله وقوة على دين الله ولكن لا حد لغيرها ولا تبدلها ولا النظر في ما نحن
 حالها من اقتداء بها فهو محذور من استعملها فهو منصور ومن حالها باو اشم غير مسيل
 التي منين وولاة الله ما تولى واجهارة حريم وساعت مصداق قال الحسن بن ابي الحسن
 عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في ما عدا قال ابن شهاب بل كنا عن رجال من اهل العلم
 قالوا لا احتساب في السنة فشاء وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعامر السنة والقراءات
 واللعن اى العزة وقال ابن ناسا يجادلون بكروية في القرآن فخذ وحربا السنن فان احبها السنن
 اعلم بكتاب الله وفي خبره حين صلى على بنت الخليفة ركنين فقال اصبرم كما رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصنع وعن علي بن حبيب في قول قتادة رضي الله عنهما ترى في اهل الناس عساة يفعل
 فقال له لم اكن ادر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القول احد من الناس حتى اكره ان
 كنت تدركي لا تدركي اذ لو انك اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت

من عمل سنة من سنتي
 من اجور هو شيئا
 من ابتاع بعدة اخذ لثمة
 لا يرضى الله ورسوله
 كان عليه مثل انام
 من عمل
 لا يقصرون
 من او ناد الناس
 شيئا
 فصل
 في واما ما ورد
 عن السلف والائمة
 من اتباعهم
 السنة والاقتداء
 بصلواتهم
 وسيرتهم
 في ثنا
 الشيخ ابراهيم
 بن موسى
 بن عبد الرحمن
 بن ابي
 العافية
 سما ما عليه
 قال نأبوا
 لخالفا
 قال باسعيد
 بن نصر
 با قاسم
 بن اصبغ
 وهب بن
 مسروق
 قالوا اجبر
 بن وضاح
 قال انا يحيى
 بن يحيى
 قال نأما
 لك عن انس
 بن شهاب
 عن رجل
 من آل جابر
 بن ابي
 سفيان
 انه سأل
 عبد الله
 بن عمر
 فقال يا
 ابن عمر
 بعدد الحسن
 انا نجد
 صلوة الخوف
 و صلوة
 المصروع
 العرس
 ولا نجد
 صلوة السفر
 فقال ابن
 عمر يا
 ابا يحيى
 ان الله
 بعثنا لينا
 عمل
 صلى الله
 عليه وسلم
 ولا نعلم
 شيئا
 فاما نعمل
 كما رأينا
 ه
 يفعل
 قال عمر
 بن عبد
 العزيز
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 وولاة
 الامم
 بعده
 سئنا
 الاخذ
 بها
 تصديق
 لكتاب
 الله و
 استعمال
 الطاعة
 لله
 وقوة
 على
 دين
 الله
 ولكن
 لا حد
 لغيرها
 ولا
 تبدلها
 ولا
 النظر
 في ما
 نحن
 حالها
 من
 اقتداء
 بها
 فهو
 محذور
 من
 استعملها
 فهو
 منصور
 ومن
 حالها
 باو
 اشم
 غير
 مسيل
 التي
 منين
 وولاة
 الله
 ما
 تولى
 واجهارة
 حريم
 وساعت
 مصداق
 قال
 الحسن
 بن ابي
 الحسن
 عمل
 قليل
 في
 سنة
 خير
 من
 عمل
 كثير
 في
 ما
 عدا
 قال
 ابن
 شهاب
 بل
 كنا
 عن
 رجال
 من
 اهل
 العلم
 قالوا
 لا
 احتساب
 في
 السنة
 فشاء
 وكتب
 عمر
 بن
 الخطاب
 رضي
 الله
 عنه
 تعامر
 السنة
 والقراءات
 واللعن
 اى
 العزة
 وقال
 ابن
 ناسا
 يجادلون
 بكروية
 في
 القرآن
 فخذ
 وحربا
 السنن
 فان
 احبها
 السنن
 اعلم
 بكتاب
 الله
 وفي
 خبره
 حين
 صلى
 على
 بنت
 الخليفة
 ركنين
 فقال
 اصبرم
 كما
 رايت
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 يصنع
 وعن
 علي
 بن
 حبيب
 في
 قول
 قتادة
 رضي
 الله
 عنهما
 ترى
 في
 اهل
 الناس
 عساة
 يفعل
 فقال
 له
 لم
 اكن
 ادر
 سنة
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 القول
 احد
 من
 الناس
 حتى
 اكره
 ان
 كنت
 تدركي
 لا
 تدركي
 اذ
 لو
 انك
 اعمل
 بكتاب
 الله
 وسنة
 نبيه
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 ما
 استطعت

وعشيرة زمر زعموا ان قدرتموها الاير فلفي فيها احصاؤا ^{تتبعها} ودلالة ^{وتحفة} على الزام عبته
 وورثها ^{فرضها} وعظم خطرها واستحقاقها ^{لها} اعياها ^{السلام} اذ وقع ^{الله} تعالى لمن كان
 ماله وولده وادله احب اليه من الله ورسوله ^{واوحدهم} بقوله تعالى ^{فترقبوا} حتى
 يأتي الله بامرهم ^{فترقبوا} بما امر الايد ^{واعلمهم} بما فسر من ضل ^{ولو فبده} الله تعالى ^{احصا} ابو عن
 العتاني الحافظ فيما اجازنيه وهو ما قرأه على غير احد قال ^{ناس} سراج بن عبد الله التميمي
 نا ابو محمد الاصيلي نا المرزى نا ابو عبد الله محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا يعقوب
 بن ابراهيم نا ابن عتيبة عن عبد العزيز بن محمد بن ^{الفرج} حبيب عن انس بن مالك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والناس
 اجمعين وعن ابن شبره شوية وعن انس عنه عليه الصلوة والسلام ثلاث من كن فيه
 وحبه لوجه الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه ^{من} ما سواهما وان يحب الناس
 الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يعذف في النار وعن عمر بن الخطاب رضي
 عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا كنت احب الي من كل شيء الا نفسي التي بين يدي
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ^{كن} من احب اليه من نفسه
 فقال عمر ^{الذي} انزل عليك الكتاب لا كنت احب الي من نفسي التي بين يدي فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم ^{لان} يا عمر قال سهل من لزم ربي لا ياة ان رسول صلى الله عليه وسلم في
 جميع الاحوال ويرى نفسه في ملكه لا يذوق ^{الصلوة} الايمان لان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من نفسه ^{الصلوة} في فوات ^{تتبعها}
 عليه الصلوة والسلام ^{تتبعها} ابا ^{محمد} بن عثاب بقران في عتيبة نا ابا القاسم حاتم بن محمد
 نا ابو الحسن علي بن خلف نا ابو زيد المرزى نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا
 عبدان نا ابا ناسبة عن حمزة بن محمد بن سنان بن ابي الجعد عن انس بن مالك نا النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى ^{الصلوة} ما عذرت قال ما عذرت لها قال نا ^{الصلوة} ان

من
 من
 من

من
 من
 من

رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بيئتكم بالحق لا اسلام الا بطالبان ان
 يعني من اسلامه يعني اياه ابان افة وذلك ان اسلامه ابطالبان ان البيعت من هلال
 وشعره عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله للعباس ان نسيتك احب من ان يسلم الخطاب
 لان ذلك احب رسول الله وعمر بن الخطاب ان امرأه من الانصار قبل ابوها وزوجها وانها
 يوم الحدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
 خيرا هي كجدها الله كاشحين قالت اريته حتى انظر اليه فلما ارأته قالت كل مصيبة بعدك
 حلال ومثل علي بن ابي طالب رضي الله عنه كيف كان يحبكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كان والله احب الينا من اموالنا واولادنا وابنائنا واهلنا ومن الماء العذب سرد
 على الطمحاء وعن زيد بن اسلم قال خرج عمر كيلة يجرس فراى مصباحا في بيت واذا نعيم
 تنفس صبره فاقول له على محمد صلوة الابرار صلى عليه الطيبون الا خياره قد ائتت
 قول ما بكابا لا شماره يا كيت شمري والمنابا الطوار هل تبغعد وحبيته الدار بقضى
 النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عمر يكر في الحكاية طول وروي ان عبد الله بن عمر
 رجله ثقيل له اذكر احب الناس اليك يرلك عنك فصاحها بجلا فانتفت واما احصوا
 بلال نادى امرأته واخرناك فقال لها يا هذا الفى الاحبة عمر واخرناك وروي ان امرأته
 قالت لعائشة رضي الله تعالى عنها اكنفى لي فبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفه
 لها فبكت حتى ماتت ولما اخرج اهل مكة زيد بن الدثنة من الحرم لم يقبلوا قال له ابو سفيان
 بن حرب ائتتلك الله يا زيد احبك حجر الان عندنا مكانك يصرك عنق دانت واهلك
 فقال زيد والله ما احبك حجر الان في مكانه الله هو فيه ان نصيبه شوكة واني جالس
 في اهل فقال ابو سفيان ما اريت من الناس احلا احب احلا احب صحاح حجر الان
 ابن عباس كانت المرأة اذا امت النبي صلى الله عليه وسلم حلقها بالله ما حرجت من
 زوجه ولا رغبة بأرض عن ارض ما حرجت الاحبابه ورسوله ووقع بن عمر بن الخطاب

ك
 كاشح المصباح
 على من الرعدة
 في السور البوراني
 كاشح

عنه ابن سفيان
 حارس في حيا
 في اهل
 كاشح

بعد قوله فاستغفره وقال كنت والله فيما علمت صوماً فوق ما تحبب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن اصحابه اجمعين **فصل** في علامة محبته عليه الصلوة والسلام
 احكم ان من احب شيئا اثره واثروا فتنه والا لم يكن صادقا في حبه وكان مدهميا فالعبد
 في محبة النبي صلى الله عليه وسلم من يلهم علامات ذلك طيبة ارضا الاقراء به واستعمل
 سنته واتباع احواله وافعاله وامثال اومر واجتناب نواهيها والسادكيا دابة
 في عسره وليس له ومنشطه ومكرهه وشاهد هذا قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فليؤتوا ما اشترى
 به من نفسه وموافقه شهوده قال الله العظيم والذين يتوبوا
 الذل ولايمان من قبله محبتون من كما يحب اليهم ولا يخذلون في صدهم وهو حاجته
 شتاء او ثوبا او ثوبا يزفون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة واستحاط العباد ورضي الله
 عن شتاء القاضي ابو علي الحافظ نا ابو الحسين الصديقي وابو الفضل بن خيرة قال
 نا ابو علي البغدادي نا ابو علي السنجيني نا محمد بن محبوب نا ابو عيسى نا مسلم بن حاتم نا محمد
 بن عبد الله نا ابي بصير نا ابيه عن علي بن يزيد عن سعيد بن المسيب قال قال انس بن
 مالك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا ان قد بعثت ان تصبر وتمسى ليس في ذلك
 عيش لاحد فافعل ثم قال لي يا ايها الذين آمنوا ذلك من سنتي فمن اعجبني سنتي فقد كسبني ومن اعجبني
 كان مني في الجنة فمن انصف بضرة الصفة فهو كامل الحمية لله تعالى ورسوله ومخالفها في
 بعض هذه الامور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اهلها ولا يتركه قوله عليه السلام لا تلعبوا
 حدة في الخمر فلعنته بعضهم وقال ما اكثر ما يؤتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعبوا فانه
 يوجب الله ورسوله ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن
 احب شيئا اكثر ذكره ومنها كثرة شوقه الى لقاءه فكل جيب يحب لقاء حبيبه وفي حديث الاسعدي
 عند قدومهم المدينة اظمهم كانوا يرجون غدا تلتقي الاحبة محمد وخير امة وقد تقدم
 قول بلال فقتله قال عماد حيان قتله كما ذكرنا من قصة خالد بن معدان ومن حاله

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

مع كثرة ذكره تعظيمه له وتوقيره عند ذكره وإظهار الخشوع والافتقار مع سماع اسمه
 صلى الله عليه وسلم قال بن اسحق الجبلي كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما لا يذكر
 الا يخشعوا واقتضت جلودهم بلوا وكذا وكثير من التابعين منهم من يفعل حجة له في
 شوق اليه ومنهم من يفعلها فليما وثق قيدا ومنها محبة لمن احب النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن هو ينفسه من آل بيته واصحابه من المهاجرين والانصار واولادهم من حاداهم ونقص
 اغضبهم وسببهم فمن احب شيئا احب بن يحيى قتال عليه الصلوة والسلام في الحسن والحسين
 اللهم والي احبهما فانحبهما واولي احبهما في الحسن في حبه وقال من احبهما فقد احبني
 ومن احبني فقد احب الله ومن انبغضهما فقد انبغضني ومن انبغضني فقد انبغض الله وقال صلى
 الله عليه وسلم ان الله في اصحابي لا يخلف وهو غرضنا من بعدك فمن احبهم فيحبي احبهم ومن ابغضهم
 فببغضني ابغضهم ومن اذا هم فقد ادان ومن ادانني فقد ادانى الله ومن ادانى الله بقره
 ان يا خالا وقال في فاطمة اهل بيعة مني ابغضبني ما ابغضها وقال لعائشة رض الله عنها
 في اسامة بن زيد احببته فان احببته وقال اية الايمان تحب له نصرا واية النفاق ابغضهم وفي
 حديث ابن عمر من احب الحسين فحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضني ابغضهم فبالحقيقه من
 شيئا احب كل شئ يحبه وهذا سيرة السلف حتى في المباحات وشهوات النفس قد قال
 انس حين راى النبي صلى الله عليه وسلم يتشبع الماء من حوا لي القصعة فما زالت تحب
 الماء من يومئذ وهذا الحسن بن علي بن عبد الله بن عباس بن جعفر الرسول وسالوهما
 ان تصنم لهم يوما مما جا كان يعبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يابس فقالوا له لا تصنم
 وتصنم بالصفحة اذ راى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل نحو ذلك ومنها بغض من بعض
 ورسوله ومعاداة من عاداه ومحبابة من مخالف سنته وابتدع في دينه واستنفاه كل
 امر مخالف لشرعيته قال الله تعالى لا تجعلوا مؤلفيكم مؤلفين يا الله واليوم الآخر بيدنا ومن
 حاد الله ورسوله وهو لاء اصحابه عليه الصلوة والسلام قد قتلوا احباءهم وقاتلوا آبائهم

احب النبي صلى الله عليه وسلم
 من احب النبي صلى الله عليه وسلم
 احب الله ورسوله
 من احب الله ورسوله
 احب النبي صلى الله عليه وسلم
 من احب النبي صلى الله عليه وسلم
 احب الله ورسوله
 من احب الله ورسوله
 احب النبي صلى الله عليه وسلم
 من احب النبي صلى الله عليه وسلم
 احب الله ورسوله
 من احب الله ورسوله
 احب النبي صلى الله عليه وسلم
 من احب النبي صلى الله عليه وسلم
 احب الله ورسوله
 من احب الله ورسوله

ثابت الحجة دون حقيقتها وحققتها المحبة الميل الى ايمان في الانسان وتكون سواقفته له
 اما الاستئذان اذ يادبره كحجب الضمير للبدانة والا حجاب الحسنة والاضحية والاشراية
 اللذيذة واشتباها كحل طبع سليم مائل اليها لموافقته او الاستئذان اذ يادبره كحجاسة
 عقله وقلبه معاني بالهنة شريفة كحجة الصالحين والعلماء واهل المعروف والمادح عنهم
 الرئس الجميلة والافعال الحسنة فانك طبع الانسان مائل الى الانشغاف باعماله هو بلا حتى
 يبلغ العصب بيقوم لقوم والكشيم من امة واخره ما يوقى الى اللاد عن الاوطان هناك
 الحزم واخذام النفوس او يكون حبه اياها لموافقته له من حجة احسانه له وانعام عليه
 فقد حكت القلوب على حجب من حسن اليها فاذا انكرك هذا نظرت الهذلة الاسباب كلها في
 حقه صلي الصلوة والسلام فعلمت انه عليه الصلوة والسلام جامة هذه العاني النار التي
 المحبة اما جمال الصورة والظاهر كمال الاخلاق والباطن فقد وثق منها قبل فياه من الكتاب
 ما لا يجتاز الزيادة ما احسانه وانعامه على امته فقد مر منه في اوصاف الله تعالى المبرر بانه
 جود ودمته طهره وهدايتة اياه وشفقته عليه استغفرهم به من النار والله بالمؤمنين
 رشف رحيمة العالدين يشيدون نذير اذ عا الى الله باذنه سراجا منيرا ويبلو عليهم
 آياته ويبرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى صراط مستقيم فاني احسان اقبل قديما
 واعطى خيرا من احسانه الى جميع المؤمنين واني فضل اعتم منفعته والاذقائه من انعامه
 على كافة المسلمين اذ كان ذمهم على الهلالية ومنقذهم من العماية ودعيهم الى الفلاح و
 الكرامة ووسيلتهم الى طهر وشفيعهم التكاثر عنهم والشاهد لهم والوجه المبتاه اندامهم
 والذمير الترمه فقد استبان لك انه عليه الصلوة والسلام منسوق حجب المحبة الحقيقية
 شرعا بما ذكرناه من صميم النار وحادثة وجملة بما ذكرناه انقلا ناضية الاحسان في
 عمية الاجمال فاذا كان الانسان محب في دنياه مرة او مرتين مرفقا او مستغفرا
 من هلكة او مصرا مدة التاذي بها قليل منقطع من محرم لا يبيد من النعم وقاة ما لا

كبره واديب
 من الشكر والتواضع
 الفيس الكسبي
 طبعه الغيب الجود
 قبل السواد الفخر
 الجان من شانه
 واذنات تلي
 على كذا على كذا
 شجرة اسنان
 للمدارس السنية
 من الامارات الاموال
 على ما يتقدم
 تيقن

من هذا الخبر اول البلع فادان بحب الطبع ملاك الحسن سيدنا اوحا كرمنا يونس من قديم
 طريقته اذ قاض بعد الذار لما يشاء من علمه اذكر من تيممه فمن جمع هذه الحصا على اية مراتب
 اذ كان الحق الخب اول بالميل رقد قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وصحبه عليه الصلوة و
 السلام من راي مدية ما يه ومن خالطه معرفة بحب وودك من بعض الصحابة رضوا به
 منهم انه كان لا يفر من نصر ولا يه في حبه فيه صلى الله عليه وسلم **فصل** في وجوب استقامته
 ودينه لصدقة والسلام قال الله تعالى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون **كسر** اذا تحسنى الله
 ورسوله لا ير قال اهل التفسير اذا نصوا الله ورسوله اذ كانوا اخصيين مسلمين في السلام
 والعلانية **حرف** منها الفقيه ابو الوائيد بقرا في حبه ناكسين بن عمه نايون سب بن سب بن سب
 ما سسد المؤمن ما ابو بكر التمار نايون داود ناسين بن يونس نارهين ناسول بن ابي
 عن عطاء بن ريد عن عيسى بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل في النبي
 ان الذي النبي قال لو انك رسول الله قال الله لكتابه ورسول له وائمة السابن وما في استقامته الله
 الله ورسوله وائمة السابن وحاتم **حرف** قال الامام الويلمان **كسر** في الخبر عن ابي ابي
 المنصور له وليس يكن ان يغير عنها بكلمة وسد شخصها ومعناها في اللغة الا خالص من قولي
 العسل اذا خلصته من شحمه وقال ابو بكر بن ابي اسحق الثقاف المصنف فعل الشئ الذي به
 الصلاح والملازمة ماخوذة من البصائر وهو الخيط الذي يمتكأ به النوق في قال ابو اسحق
 الرجل ينفق في نصية الله عز وجل **حرف** الاعتقاد له بالوحدانية ووصفها بما هو احد
 وتذرية عما لا يجوز تحلية الرغبة في محايته والبدن من مساحته والا حلاص عبادة
 والنصية لكتابه الايمان به والعمل بما فيه وتحسين تلاوته والتشمع عنده والتظيم
 له ونفثه والنفقة فيه والذنب عنه من تاويل الغالين وطعن الملحدين والنصيحة
 لرسوله الصديق يدينه وبذلك الطاعة فيه امره وحقى عنه قاله ابو سليمان قال
 ابو بكر موارثة ونصية وحمائة حيا وميتا وحمائة سنة بالطلب الذي يعنى

على
 في استقامته
 في كل ذلك في قوله
 على
 في قوله
 في قوله

ونشره وانطلق باسلامه الكريمة وادايه الجميلة وقال ابو ابراهيم الحلي في شرحه صلى الله عليه وسلم
 ان الله والى كتابه والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والى ما جاء به ولا عنده من بيته ونشره او المحدثين عليها وادعوه
 الى الله والى كتابه والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والى ما جاء به ولا عنده من بيته ونشره او المحدثين عليها وادعوه
 بصحة اذ النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر الاسدي وغيره الكفر به يقتضي اخذ
 نصحا وحياته ونحوه بعد ثبوتها في حياته نصحا واحدا به به بالنصر الموصلة عنه ومعاداة من اياه
 والسلم والطاعة له ويزيل النصوص في الاموال دونها كما قال ابن الجوزي صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 الا يرد قال تعالى وَيَتُورُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْاَيُّهَا وَمَا نَصِيحَةُ الْمُسْلِمِينَ لَهُ بَعْدُ فَانَّهُ فَالْتَرَامِ
 التوفيق والاحسان شدة المحبة له ولتأثيره على تعلم سنته والنفقة في شريعته ونحوه اهل بيته
 واحكامه وعبادته من غيب عن سنته وانحرف عنها وبغضا والتخريف والشفقة على امته ونحوه
 عن تعرف اسلافه وسيرة وادايه والضمير في ذلك فعلى ما ذكره تكون النصيحة احد ثمرات
 المحبة وعلامة من خلا ما هنا كما قد مرنا وحل لامام ابو القاسم لقنطين ان محرم من الميث
 احد ملوك خراسان ومشاهير الثغور المعروف بالصغار في النور وقيل له ما فعل الله
 بك فقال غفر لي فليل بما اذا قال صدق اذ ذكره جيل بواقله فيك على جنودى فاجب بشي كظم
 فتمني ان حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعنته ونصرته فذكر الله لي ذلك و
 غفر لي واما النصيحة لائمة المسلمين فطاعتهم في الحق ومعونتهم فيهم وامرهم بالخير ونهْيهم
 اياه على حسن وجه وتبيينهم على ما عقولوا عنه وكبريهم من امن المسلمين ترك الخبز
 عليهم ونصرتهم الناس افساد قلوبهم عليهم والنصر لائمة المسلمين ارشادهم الى حالهم
 ومعونتهم في امرهم ودينهم بالقول والفعل وتبينة ما قلهم وابتدعوا حالهم ورفق
 فيما هم وسارعوا لهم ودفعتهم الى الصواب عنهم وجعلنا لهم اليهم

الباب الثالث

في تعظيم امره ووجوب توقيده ويره قال الله تعالى لانا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

اي ابو ابراهيم الحلي

نحوه

نحوه

اي ان النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

نحوه

اي ان النصيحة لائمة المسلمين

عن
رواية
مسألة
الشيعة

سب بين خمسة أشهر قال حصن بن عمار بن العاص فذكر حدان بطولان فيه عن سمر قال وما كنت
استبال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجعل في عيني منه اجالا وما كنت أطيق ان يبال
عني سبنا الحقت كان لو كان كراعي مني وروى الدرهمي عن المس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج حل صحابه من الباهجين والانبهار وهو جلوس فيهم ايو بكر وعمر فلا يرفع
اصلا منهم اليه بصره الا ابو بكر وعمر فانما كانا نيتظران اليه وننظر اليهما ويبتينا اليه
ويقتسمنا اليهما وروى اسامة بن شريك قال انبئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
سواكه كما حل ووسم الخبير في حين حفته اذ انكلم اطلق جلساوه كما سما حل ووسم
الخير قال عمرو بن مسموع بن وجمه قريش حاتم القضية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وراى من تعظيم صحابه له ما رى انه لا يتوضا الا ابدا ووضوه لا وكاد
يتسكبون عليه ولا يقبض بصا قولا لا يتسخر منه الا تلقوا بها بالكرم وقد لكونها من جوار
واجسادهم ولا تنقط منه شعرة الا ابدا وها واذا امرهم بامر ابدا والامر واذا انكلم
خفصوا اصواتهم عنده وما يجردون اليه النظر تعظيما له فلما اجتمع الى قريش قال يا معشر
قريش اني جئتكم كرسى في ملكه وقصر في ملكه والنخاشيتي في ملكه وراق الله ما رايه ملكا
في قومه قط مثل هذا في صحابه وفي رواية ارايت ملكا تظلم اصحابا ثم هذا اصحابه وقد
رايت قوما لا يسلمون ابدا وعن انس لقد ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحاق
بخلته واطاف به اصحابه فلما يريدون ان تقوم شعرة الا في يدي رجل ومن هذا لما اذنت
قريش لعثمان في الطواف بالبيت حين وجه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في التقدمة
ان قال ما كنت ولا فعل حتى يطوف به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث طهارة ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا عرب اب جاهل ساءت عن قضى شعبة وكانوا يهابونه
ويؤذونه ورساله فاعتز من عنده اذ طه طه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طه
حين قضى شعبة وفي حديث قبيصة فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا

عن
مسألة
الشيعة
رواية

حالات المعقر كان احطار النبي

صلى الله عليه وسلم يعرفون بابيه بالاطاف وقال البراء بن عازب لقد كنت اريد ان اقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف من الامم فاخرة سنين من هيبته ^{فصل} ^{الاعلم}
ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وتوقيره وتعظيمه لازم كان حال حياته
وذلك عند ذكره عليه الصلوة والسلام وذكر حديثه وسننه وسماحه وسهوه وسائر ثمره
معا لم يزلوا وعشيرة وتعظيم اهل بيته وصحابته قال ابو ابراهيم الجبلي راجع كل مؤمن
من ذكره او ذكر حديثه ان يخضع ويخشع ويوقر ويسكن من حرمة ربه ويأخذ في هيبته و
احلاله بما كان يأخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما ادبنا الله به قال القاضي القضا
رضي الله عنه وهذه كانت سيرة سلفنا الصالحين واثمتنا الماضين رضي الله عنهم هذا
القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مشعر وابو القاسم محمد بن يحيى الكوفي هذا حديثا
احاز ونبيه قالوا انا ابو عباس احمد بن محمد بن زهات نا ابو الحسن بن فهرا ابو بكر محمد بن احمد
بن القجر نا ابو الحسن عبد الله بن المتشاب يعقوب بن اسحق بن ابي اسرايل نا بن محمد
قال ناظر ابو جعفر امير المؤمنين ما لي كما في صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك
يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك فهذا المسجد ان الله تعالى ادبك قوما فقال تعالى لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي مرده قوما فقال تعال الذين يعصون اوصوا محمد رسول
الا يردوكم قوما فقال ان الذين يتادونك من وراء الحجاب لا يربان حرمته شيئا كرمته
حيثما استبانها ابو جعفر قال يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا من استقبل رسول
صلى الله عليه وسلم فقال ولم تصرف وجهك حته وهو سبيلك ووسيلة ابيك ادم
حته السلام الى الله يوم القيامة بل استقبل الله استشفهم فيستفعدك الله قال الله تعالى
ولو اشر اظلموا انفسهم جاؤك لا يردك قال مالك وقد سئل عن ايوب النبي لما حذر
عن احد لا و ايوب افضل منه قال وسبح حجتين فكنت اذ مقهوه اسمع منه غير ان كان

الحديث في صحيح
الترمذي
صحة الحديث
في صحيح الترمذي

في صحيح الترمذي
صحة الحديث

في صحيح الترمذي
صحة الحديث

في صحيح الترمذي
صحة الحديث

اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكل حتى لاحمه فلما ماتت منه لما ايت اجل الله للنبي صلى الله عليه وسلم كتب عنه وقال صعيب عبد الله وكان مالك هذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 يتغير لونه ويخضر حتى كسفت ذلك على حسنة فقيل له يوما في ذلك فقال لو اوتيت ما ايت
 لما انكر قول اقرينه لقد كنت سمع من المنكر وكان ستر القراء لا تكاد تسال من ستر
 ابد الا يبكي حتى يسهو وقد كنت اذ جعفر بن محمد وكان كثير الزجاجة والبسم فاذا ذكر عند الله
 عليه السلام اضرغ ما اريته يحدت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخلطها ثم ولقد
 اختلق اليه نورا فما كنت اراه الا اخلط ثلاث خصال مما صلبها وانشاصا متا واما قيل
 العزك ولا يتكلم فيما لا ينسبه وكان من العلماء والتعبا خالد بن عيشون الله عن رجل ولقد
 كان عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في نظر لونه كأنه يروق منه
 الدم وقد جفت لسانه وفيه هيبه فكرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت انا امر بن
 عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عند الله النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حتى لا يبقى في عينيه
 دموع ولقد رايت الزهري وكان من اشق الناس اقره فاذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فكانه ما عرفه ولا عرفه ولقد كنت اتي صفوان بن سليم وكان من السجدة
 للجهنم فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس ويتركوه
 وكروى عن قتادة انه كان اذا سمع الحديث اخذ العويل والرثيل ولما ذكر صلى الله عليه وسلم
 قيل له لو جعلت مستمليا ايتهم فقال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
 اصواتكم فوق صوت النبي وحينئذ يسمعون الله وهو سمير فاذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ذكر عند جده النبي صلى الله عليه وسلم خشم كان عبد الرحمن بن موهبا اذا قرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اصره التلوي وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وسأولك نهيبك من
 الا نصح عند قراءة حديثه ما يجب له عند سماع قوله صلى الله عليه وسلم **فصل**
 في سيرة السلف في تعظيم رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته حديثا

على
 ان اورد في اوقات
 على من يتعدى الى اراء
 يكون النبي لا يفرح بالويل

على
 على من يتعدى الى اراء
 على من يتعدى الى اراء

على
 على من يتعدى الى اراء
 على من يتعدى الى اراء

على
 على من يتعدى الى اراء
 على من يتعدى الى اراء

الحسين بن عسما الحافظنا ابو الفضل بن خيزون نا ابو بكر البرقاني في غيرنا نا ابو الحسن
 الدارقطني اعلى بن ميثرا احمد بن سيباط العطار نا بن زيد بن هارون نا المعتمد بن مسلم البطين
 بن يعمون قال اخذنا قال بن مسعود سنة فما سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا انة حشر يوم الحشر على السان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلا له كرسى
 العرق يحد عن جبهته ثم قال هكذا ان شاء الله تعالى او فوق اذ او ما دون ذاك او ما هو
 قريب من ذوق رواية في رواية وفي رواية وقال في حديث عيناها وانضخت اود اجعل
 ابراهيم بن عبد الله بن قيس الا نصحه فاضى المدينية مرة مع مالك بن انس على ان يحضره وهو
 فبازاه وقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه فذكره ان اخذته رسول الله صلى الله عليه
 وانا فاقم وقال لك جاء رجل الى ابن المسيب ليله عن نبيذ وهو مصطح فجلس حتى فقال له
 الرجل ددت انك لم تسمع فقال اني كرهت ان احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
 وانا مصطح وروى عن محمد بن سيرين انه قال يكون يضطك فاذا ذكر محمد ارضا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خشع وقال ابو مصعب كان مالك بن انس لا يجلس في مجلس رسول الله صلى
 عليه وسلم الا وهو على صنوع اجال لانه وحكي لك عن جعفر بن محمد قال ابو مصعب بن عبد
 كان مالك بن انس اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نوحا وفتيا وليس ثيابا توشح
 قال مصعب بن ابي سفيان عن ذلك فقال انه حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطرف كان
 اذ اتى الناس كما خرجت اليهم الجارية فتقول لهم يقول لكم الشيخ يريدون الحديث
 او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم فخران قالوا الحديث دخل معسلة وانعسل وليك
 وليس ثيابا حردا او ليس ساحة وتعمير وضع على اشته رداءه ولفى له منبره فخرج فجلس
 عليه وا عليه لتفوق ولا يزال يتحيا لعود حتى يفرغ من حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال غيره ولم يكن يجلس على تلك المنبر الا اذا اجاز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 قال ابن ابي اوس فيقول لما لك في ذلك فقال اجاز اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنة في رواية
 سنة في رواية
 سنة في رواية
 سنة في رواية

سنة في رواية
 سنة في رواية

ولا أحده إلا على طهارة مستحقة قال ابن بكير إن جئنا في الطريق أو هو قائم أو مستجيب
 قال الحبيب بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير ابن سورة كانوا يكرهون أن يجزوا
 على غير ضيق ونحوه عن قتادة وكان لا يحسن ذلك أسبغ بيده على غير وضوء تيمم وكان لا
 لا يجزأ إلا على طهارة ولا يقبل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على وضوء قال عبد الله
 بن المبارك كنت عند ذلك هو ثلاثا فلذ عنه عرقب ستة عشر مرة وهو يتغير لونه ويصفر
 ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما فرغ من المجلس تفرقت عنه الناس قلت له
 يا أبا عبد الله لقد رأيت اليوم منك عظيما قال نعم إنما صبرت أجلا لا لغير رسول الله
 عليه وسلم قال ابن وهب ما كنت يوماً مع مالك بن العتيق فسالته عن حديث فأتوني وقال
 كنت في بني أجل من أن تسأل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نشتري سألته
 من عبد الحميد بن عبد الله القاضي عن حديث وهو قائم فمر بجبسة فقيل له إنه فاضل الألبان
 استحق من أدب ذكر أن هشام بن الغائب سأل أبا عبد الله عن حديث وهو في قصره عشرين
 سوطا ثم شفق في ثوبه عشرين حيا فقال هشام وددت لو زادني سباطا ويريد حديثا قال
 عبد الله بن صالح كان مالك والبيضا لا يكتبان الحديث إلا وما طاهرا وكان قتادة يفتي
 أن لا يقبل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على وضوء ولا يجزأ إلا على طهارة وكان
 لا يحسن إذا نادان يجزأ وهو على غير وضوء تيمم فصل ومن توفيقه صلى الله عليه
 وسلم وبره برآه وذريته وأهله الثوبين كما حصى عليه الصلوة والسلام وسلكه السلطنة
 السلم رضي الله عنهم أجمعين قال الله تعالى إنا برئنا الله لئذ هيبت عنكم الخبيثات
 وليقولن لكم نطيرين إنا قال تعالى إنا ذرأنا حجة أممناهم أخبرنا الشيخ أبو محمد بن أحمد القدراني
 من كتابه وكتبت من أصله نا أبو الحسن المقرئ الفرغاني حدثني أم القاسم بنت الشيخ
 أبو بكر الخفاف قال حدثني أني سألتهم عن عقيل بن يحيى هو ابن اسمعيل نا يحيى هو الخفاف
 نا وكريم عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن يحيى نا عن زيد بن زرقان قال قال رسول الله

من حديث
 من حديث
 من حديث
 من حديث
 من حديث

صلواته على محمد النبي وآله من اهل بيته قال ال علي بن ابي طالب
 والعباس قال عليه الصلوة والسلام ان اترك فكم ما ان اخذت فله لم يضلوا كما بال الله
 وعمر اهل بيتي فانظر كيف يختلفون فيهما وقال عليه الصلوة والسلام معرفة ال صبر برادة
 من النار وسخيل محمد جواز على الصراط والولاية لال محمد امان من العذاب قال بعض
 العلماء معرفة معرفة مكانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا عرفوا ذلك
 عرفوا رجب حقه وصرته له بسببه وعن عمر بن ابي سلمة لما ارادت لسان الله لزيد
 عنة الرجنس اهل البيت يطهر كثر تطهير وذلك في بيت ام سلمة وفاطمة وحسنا
 حسينا تطهير بكاء وعلى خلف تطهيره قال اللهم هو لاء اهل بيتي فاذهب عنهم الغم
 وطهرهم تطهير وعن سعد بن ابي وقاص لما نزلت آية المسحاة دعا النبي صلى الله عليه
 وسلم عليا وحسنا وحسينا وفاطمة وقال اللهم هو لاء اهل بيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم في
 علي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال مولى ال واد من عادته وقال فيه لا يخرجك الا
 ولا يخرجك الا ما في وقال للعباس رضي الله عنه والذى نفسى بيدى لا يدخل قلبى الا
 حتى يحبوا الله ورسوله ومن ادى عني فخذ اذني انما عمو الرجل مستوايه وقال للعباس
 اعد علي باعرصه واذلك فجمعهم وطلهرم بما رآته وقال هذا عمن صنواي هو لاء اهل بيتي
 فاستحسن من النار كسرى يا اهو فامنت استسفة ال باري حول البيت امين وكان
 ياخذ اسامة بن زيد الحسن ويقول اللهم ارحمنيما فلحقتهما فقال ابو بكر رضي الله عنه
 ارهونا محمدا في اهل بيته وقال ايضا والذي نفسى بيدى لقرابة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اوجب لي ان اصيل من قرابي قال عليه السلام احب الله من احبنا وحسينا وقال من
 احبني وحب من اشارة الحسن حسين واباهما واحبهما كان مص في ذرى يوم القيا
 وقال عليه الصلوة والسلام من اهان قريبا اهان الله وقال قديمي قريبا ولا تفضلها
 وقال عليه الصلوة والسلام لام سلمة لا تؤذي في عاتق عاتق من عاتق من العارفة

لعل
 ان يخرج
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب

لعل
 ان يخرج
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب

ابراهيم وجعل الحسن عليه السلام يقول يا بشيعة يا بشيعة صلى الله عليه وسلم ولم يشهد بها علي وصلى
 الحسن بن علي بن عبد الله بن حسن بن حسين قال اني سميت بن علي بن ابي طالب فقال لي اذا كانت لك
 قلوبك الى والدك في اشقى من الله ان يراك على ابن حسن التميمي قال صلى الله عليه وسلم يا ابي طالب
 آية شريفة اليه بعلة كبرها في اعيان بني عباس فاخذوا به وقال زيد بن ابي سلمة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال هكذا امرنا ان نفعل بالعلماء فقيل في زيد بن عباس قال هكذا امرنا ان
 نفعل باهل بيت نبيتنا صلى الله عليه وسلم وداي بن عمر بن اسامة بن زيد فقال ليت فلان
 عنك فقيل له هو محمد بن اسامة فلطأ ابن عمر اسامة ونقر بهد لا الارض وقال لولا رسول
 صلى الله عليه وسلم لاحبه وقال الاوزاعي دخلت بنت اسامة بن زيد صديرة رسول الله
 عليه وسلم على عمر بن عبد العزيز ومعهما من لي اياك بيدك فقام طاهر ومشى اليها حتى
 جعل يدان يديه ويداه في ثيابه ومشى ليا حتى اجلسها على حجره وجلس بين يديها
 وما ترك لها حاجة الا قضاها رضي الله عنه وارضاه وقر من وجهه ورضه وشبهه ولما فرغ
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابنه عبد الله في ثلاثة الاف ولا اسامة بن زيد في ثلاثة الاف
 وخمسة مائة قال عبد الله لابي له لم رضته فوالله ما سبقني اليك شهد فقال له لان اياه زيد كان
 استحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك اسامة احب اليك منك فانزلت حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على جدي بلعم معاوية ان كان من سيدتي شيئا يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما دخل عليه من بالدار فاصم من سره وقلته له وقيل بين سيدتي واقطعها من ابيك شيئا
 صولة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ان ما كان وجهه الله تعالى انما يجمعون رسول الله
 وقال منه ما نال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس فاق فقال اني قد كنت اكره ان تجلس في
 في حل قسطن بعد ذلك فقال دخلت ان اموت فالتق النبي صلى الله عليه وسلم فاستسئمت منه
 ان يدخل بعض الاله النار بسببي قيل ان الله في اقدانه من جعفر فقال له اعوذ بالله من
 ما ارتفع منها سوكتي حتى لا اوقد جعلته في حل لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يدخل على الخليل
 من غير اذنه

في رواية اخرى
 ان علي بن ابي طالب
 كان يمشي في
 مكة فالتق
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 فالتق النبي صلى
 الله عليه وسلم
 فالتق النبي صلى
 الله عليه وسلم
 فالتق النبي صلى
 الله عليه وسلم

وسلم وقال أبو بكر بن عباس لو لم أرى أبو بكر وعمر في حاحية لبرأت بحبابه على قلوبهما أقر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أخرج من الشاة إلى الأرض أحب من أن أقدمه عليه أما
وقيل لأبي عباس أنت فلانة لبعض زواجر النبي صلى الله عليه وسلم شجيرة قيل له أشجيرة هذه
الشاة فقال لكيس قال عليه الصلوة والسلام إذا رايتها فاستجدها أو أوى إليها أعلم من غيرها
أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وعمر في وراة أم المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ولما أوردت حبل السعد في النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجتها فلما أتوتها وقدمت على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ففصنعا لها مثل ذلك فص
ومن توفيرة وبرة صلى الله عليه وسلم توفيرا صحابه وبرهم معرفة حقه ولا اقتداء بهم و
حاشيئنا عليه ولا يستغفرا لهم ولا يمسك عما شجر بينهم ومعاداة من عاداهم ولا ضرب آيات
عن أخبار المؤمنين وجهالة الرواة وضلال الشيعة والمتبدلين القادحة في الحديث
أن يلتمس لهم فيما نقل من مثل ذلك فيما كان بينهم من الطمان الحسنة ويلازم ويخرج
اصحاب المخارج اذ هو أهل ذلك لا يذكر أحد منهم بسوء ولا يعجز عليه أصل بل تذاكر
وفضها ألكهم محمد بن يوسف وليستك عادوا ذلك كما قال عليه الصلوة والسلام اذ ذكر
اصحابي فاصسكوا قال الله تعالى يحمل رسول الله والذين آمنوا أعباءهم وقال والسائرين
الأرامل من النبيين والأبصار الأبيد قال سبيل كذا رضي الله عن المؤمنين إذ يسألون
حسب الشجرة وقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية معهل إنما القاصي أبو علي بن
أبو الحسين وأبو الفضل بن خيرة نأبو علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في الترمذي الحسن
بن الصلاح نأسفيا بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عيسى بن ربيع بن بسطام عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفندوبا الذي من بعدك أبو بكر وعمر وقال الحسن
كالصوم بأبهم أهدى من أهتم يتم وعن النسقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي
قتل الميت في الطعام لا يصلح الطعام لهم وقال الله في اصحابي لا تقدر وهم غضا بعدا فمن أجم

منه في حديث
حذيفة بن اليمان

عن
أبي بصير

عن
أبي بصير

ويحكي أحبهم ومن بعدهم فينبص على نعتهم ومن أحبهم فقد آذاني فمن آذاني فقد آذى الله ومن
 آذاه يوشى بجان يأخذه وقال لا تسبوا صحابي فلو اتفق أحدكم مثل أحد هيا مالم يفتقد
 أصحابه ولا نصيفه وقال من سب صحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
 الله منه صرفا ولا عدوا وقال إذا تكلم أحدكم في أصحابي فليستكوا وقال في بيتنا جابر بن الله أخا
 علي جميع العالمين سبوا النبيين المرسلين اختلف منهم اربعة ايا بكر وعمر وعثمان وعلي
 فجماعهم خير صحابي في صحابي كله وخير قال من أحب عمر فقد أحبني ومن الغرض عمر فقد
 البعض قال مالك بن النضر غيرك من أفضل الصحابة وسبهم فليس له في المسلمين حتى
 وترى بأية الحشر الذي سبنا ومن تكلمهم الا يدور قال من عالى أصحابي شهد صلى الله عليه
 وسلم فهو كما قال الله تعالى لا يغيبنكم اليوم الكفار وقال عبد الله بن المبارك خصلتان من كل
 فيه نكاح الصدق رحل صحاب سول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الجحش من أحب
 ايا بكر فقد قام الدين من أحب عمر فقد اوضح السبيل ومن أحب عثمان فقد استضاء نور
 الرحمن ومن أحب عليا فقد اتخذ بالعمرة التي تقي ومن أحسن الشنا على صحاب شهد صلى الله
 عليه وسلم فقد برى من الشقاق ومن انتقص احد انهم فهو مبيح عن موافق السنة وقا
 السلب الصلح واخاف ان لا يصعد له عمل الى السماء حتى يجمع جميعا ويكون قلبه لهو
 سليمان في حديث خالد بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس اني باين عن ابني
 فاعرفوا الله ذلك ايها الناس اني راض عن عمر عن علي وعن عثمان وعن علي بن ابي
 وسعد وسعيد عن عبد الرحمن بن عوف ان عبيد بن عمير قال ايها الناس ان الله قد غفر لاهل
 بدو والحدبية ايها الناس لا تخفوني في صحابي اصحابي واخواني لا يطالبونكم احد منهم
 بمطهرة فان مطهرة لا توجب في القيمة عدل وقال رجل للمعاني بن عمران عن جابر بن عبد الله
 من معارفة فقتل قال لا يقاس احد يا صحابي النبي صلى الله عليه وسلم معاوية وصاحب
 وصهم وكان نبيه وامينهم على وجه الله واني السبق على الله صلى الله عليه وسلم بمجادة رجل فانما

من تكلم في صحابي
 يوجب حيا من اهل البيت
 من اهل البيت

من اهل البيت
 من اهل البيت

من اهل البيت
 من اهل البيت

من اهل البيت
 من اهل البيت

من اهل البيت
 من اهل البيت

من اهل البيت
 من اهل البيت

دين لله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انشئتم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولغيره ومعاذ البراهين المهاجرين وصنائع الذين مشاعر السايح مؤلف سيد المرسلين و
 سيد اخاتم النبيين حيثما انجرت النبوة وابن فاضلنا ومروان مهبط السالة واول من
 كسب بلز المصطفى ليدان نعمهم حرمانا ونعمهم نفرا فانا ونعميل ربهم اوجبر رانقا واستد لهم

كفيا في الا نام ونجس بالايات
 ونسوق صوقا قد الجسرات
 من قلك كمر الحيرات والعرجات
 من كذرة التقبيل والرز شفات
 ابد اولي محبا على النجعات
 لقطن تلك الدار والحجرات
 تغشاء بالاصال والملكات
 ونواهي التسليم والبركات

ياد ارحم الراحمين ومن به
 عندي لا يهلك لغيره وسبابه
 وعك عهد ان ملائكة حياجه
 لا يعرفون مصون شيبه ينفخه
 لولا العوادى والاحاديث
 لكن ساهدي من حفيل النبي
 اذك من الملك المقوق نفعه
 ومخصه بزواكي الصلوات

الكامل في الصلاة

في حكم الصلاة عليه والتسليم ووضوئك فضيلته قال الله تعالى ان الله وملائكته
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابن عباس معناه
 ان الله وملائكته يباركون على النبي وقيل ان الله يبارك على النبي وملائكته يدعون له
 قال الكبري اصل الصلوة الزخرفي من الله رحمة ومن الملائكة رفة واستدعاء للرحمة من
 الله وقد ردت في الحديث صفة صلوة الملائكة على من جلس ينظر الصلوة اللهم اغفر له اللهم
 انجحه فهداه وقال بكر القشيري في الصلوة من الله تعالى بين دون النبي صلى الله عليه
 وسلم رحمة والنبي صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة تكميل قال ابو العالية صلوة الله
 شناء لا عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال القاضي ابو الفضل وقد فرق

لح
 في الصلاة عليه
 من قلك كمر الحيرات
 من كذرة التقبيل
 ابد اولي محبا على النجعات
 لقطن تلك الدار
 تغشاء بالاصال
 ونواهي التسليم

انما يصلي الله عليه وسلم حين تعلية الصلوة عليه بين لفظ الصلوة ولفظ البركة قال علي
 ابن ابي طالب ^{عنه} اما التسمية لله امر الله تعالى بالعبادة فقال القاضى ابو بكر بن بكر ^{بن بكر} زلت عليه
 الاية ^{صلى الله عليه وسلم} صل الله عليه وسلم امر الله اصحابه ان يصلى عليه وكذلك من بعد عمر بن
 آت ^{صلى الله عليه وسلم} يصلى الله عليه وسلم عند حضوره ^{عند حضوره} وقوله وعند ذكره ^{وقوله وعند ذكره} ومعنى الصلاة
 عليه ثلاثة وجوه احدها التسمية لك معك وتكون التسمية مصداقاً للآذان والارادة
 وانما ترى التسمية على خطك ^{وحياتك} متصلة له ^{وتقبل} به ويكون هذا التسمية ^{التي هي} سر
 الله تعالى الثالث ان التسمية بمعنى المسئلة له ^{ولا لا نقاد} كما قال تعالى لا تدرك ^{لا تدرك} الا بصوت
^{الصلوة} الصلوة ^{صلى الله عليه وسلم} صل الله عليه وسلم ^{صلى الله عليه وسلم}
 على الجملة غير محدود بوقت لا يراد الله تعالى بالصلوة عليه وحل الامة والعلماء له على التوجه
 واجمع عليه وحل ابو جعفر الطبري ان جملة الاية عندك على التنديد ^{ادعى فيه} الابعام ^{ولما}
 فيما زاد على مرة ^{والواجب} منه الذي يسقطه الحرج ^{وما تم} ترك الفرض ^{مرة} كالشهادة
 له بالنسبة ^{وما عد} ذلك فندب ^{بغيب} فيه من سنن ^{بلا} اسلام ^{وشعار} اهله ^{قال} القاضى
 ابو الحسن بن القصار ^{الشهيد} عن اصحابنا ^{ان ذلك} واجب ^{بالجملة} على الانسان ^{وفرض}
 عليه ان يأتى به ^{مرة} من دهر ^{صم} العترة ^ة على ذلك ^{وقال} القاضى ابو بكر ^{بن بكر} اقر
 الله على خلقه ان يصلى على نبيه ^{وتسلموا} تسليماً ^{او لم} يجعل ^{في ذلك} لوقت ^{معلوم} فالواجب
 ان يكبر ^{المرة} منها ^{ولا يقبل} عنها ^{قال} القاضى ابو محمد ^{بن نصر} المصطفى ^{صلى الله}
 عليه وسلم ^{واجبة} في الجملة ^{قال} القاضى ابو عبد الله ^{بن محمد} بن سعيد ^{بن عبد} الله ^{بن احمد} بن حنبل
 من اهل العلم ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض ^{بالجملة} بعد الايمان
 الاثنتين ^{في} الصلوة ^{والا} من صل ^{عليه} مرة ^{واحدة} في عمرة ^{سقط} الفرض ^{عنه} وقال ^{اصحابنا}
 الساقط ^{الغرض} منها ^{الله} امر الله به ^{ورسوله} عليه ^{الصلوة} والصلوة ^{هو} الصلوة ^{والا}
 واما غيرهما ^{فلا} خلاف ^{الفا} غير ^{احية} واما ^{في} الصلوة ^{فكل} الامان ^{ابن} جعفر ^{الطبري} بن

الطحاوي وغيرهما اجماع جميع المتقدمين المتأخرين من علماء الامة على ان الصلوة على النبي
 صلى الله عليه وسلم في المشهد غير اجبة وسنن الشافعي في ذلك فقال من لم يصل على النبي صلى
 عليه وسلم من بعد التشهد الاخر قبل الشارفة فصلاؤه فاسد وان صلى عليه قبل ذلك لم
 يجره ولا ساقط له في هذا القول ولا سنة ينبتها وقد بان في انكار هذه المسئلة عليه مخالفة
 فيها من تقدمت بها كقولنا وسنننا عليه للخلاف فيها منهم الصريح والفتية وغير واحد قال
 ابو بكر بن المنذر ليس ذلك الا يصل على الصلوة الاصل في النبي صلى الله عليه وسلم وان
 ترك ذلك تارك فصلاؤه محترمة في مذهبه ذلك واهل المدينة وسفیان الثوري واهل الكوفة
 من اصحاب الرأي وغيرهم وهو قول جل اهل العلم وحكي عن مالك وسفیان انها في التشهد
 مسنية وان تاركها في التشهد الاخير مستند الشافعي فاجب عليه تاركها في الصلوة
 الاعادة ووجب استحقاق الاعادة مع تعدد كعادون النفسيا وحكي ابو حنيفة بن يزيد
 عن عثمان بن الموانذ ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرضية قال ابو حنيفة بن يزيد
 من في ارض الصلوة وقد آله عجزت بالحكم وغيره وحكي ابن القضاة وعبد الوهاب بن محمد بن
 موازيرها فرضية في الصلوة كقول الشافعي وحكي ابو يعلى العبد المالكى ان المذاهب فيها
 ثلاثة اقول في الصلوة الوجوب السنة والنكح قد خالف الخطابي من اصحاب الشافعي
 غير الشافعي في هذه المسئلة قال الخطابي ليست بواجبة في الصلوة وهو قول جماعة الفقهاء
 الا الشافعي لا علم له فيها فذرة والذليل على انها ليست من فرض الصلوة عمل السلف
 الصالح قيل الشافعي اجماعهم عليه وقد ستم الناس عليه في هذه المسئلة جدا وهذا
 تشهد بن مسعود الذي اختاره الشافعي وهو الذي شهد النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كل من روى التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان هزيمة وابن عباس وخباب بن عمرو بن سعيد الخدري بن ابي موسى الاشعري وعبد الله
 بن الزبير لم يذكر فيه صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال ابن عباس وجاب عن النبي

٤١
 فتوى من تواتر
 على من تواتر

٤٢
 ان اهل الكوفة
 الذين من الكوفة
 اوجبوا عليهم
 في الصلوة على
 النبي صلى الله
 عليه وسلم

٤٣
 ان اولاد النبي
 صلى الله عليه وسلم

صل الله عليه وسلم يكلمنا الله بكلامنا السويك من القرآن نحو على سعيد فقال ابن عمر
 انك تكلمنا الله بكلامنا السويك انك تكلمنا الله بكلامنا السويك انك تكلمنا الله بكلامنا السويك
 في الخبر الاصح انك تكلمنا الله بكلامنا السويك انك تكلمنا الله بكلامنا السويك انك تكلمنا الله بكلامنا السويك
 اهل الخبر كما هو رواية هذا الخبر وفي حديثنا ان جعفر بن محمد بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من صلى علي ولو لم يزل في كل يوم حتى لو قيل منته وقد روي في سورة فاس قل ابراهيم
 قال الدارقطني الصواب انه قول ابن جعفر محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 صلى الله عليه وسلم ولا على اهل بيته لانه انما لا يتم دراية عن علي بن جعفر بن
 الجعفي وهو ضعيف **فصل** في واطراف الحديث يستعملها الصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
 ويرتفع من ذلك في شهر الصلوة كما ذكرناه وذلك بعد الشهادتين في كل صلاة واحدة
 ابو علي رحمه الله تعالى يقرأ في عليه قال نا الامام ابو القاسم البجلي نا العارضي عن ابى القاسم
 الحرابي عن ابي سعيد الهيثم بن حكيم بن عيسى الخاطي قال اخبرني بن عيلان نا عبيد الله بن
 يزيد المقرئ نا اخيه قيس بن مسهر نا ابو هاشم الخولاني نا عمر بن مالك الجعفي نا اخيه نا
 بن عبيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوني صلوة فلو يصل والصلوة
 عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره انما يصلوا احكامكم
 فليبدلوا بتحميد الله وانما عليه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يمد يده بعد ما يشاء و
 يروي عن غير هذا السند بتحميد الله وهو صحيح وعن ابن الخطاب رضي الله عنه قال الدعاء
 والصلوة معقوبان بين السماء والارض ولا يصعد الي الله منه شيء حتى يطغى على النبي صلى
 عليه وسلم وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه وقال علي بن ابي
 ذر روي ان الدعاء حتى تصلي الله اعي على النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود
 اذا نادى احادكم ان يسأل الله شيئا فليبدلتموهوا لئلا يصيبكم بما هو افقره ثم يقبل على
 صلى الله عليه وسلم ثم اجابته فانه اجابته وعن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من
 صلى
 علي
 لم
 يزل
 له
 اجر
 يوم
 القيامة

لا يتبعها في ركعتي الركبتين الا قد حده ثوبه يضعه ويرفعه متاعه فان احبها على الشرايط
 شرية اوال الوضوء ثمها والا اشراكه ولكن اجعلني في اول الدعاء واوسطه واخره وقال ابن
 اعطاء الدعاء اركان واجتهاد والسبب او نوات فان وافق اركانه فهو كاد وان وافق اجزائه
 طار في السماء ورن وافق مواقيته فاروان وافق اسبابه انجم فارك انه حضور القلب والقر
 ولا استكمالها وللشوق وتعلق القلب بالله وتطوعه على اسباب واجتهاده الصديق ومواقفه
 الاجتهاد واسبابه الصلوة على حجر صلي الله عليه وسلم وفي الحديث الدعاء بين الصلوة على النبي
 وفي حديث اخر كل دعاء عجز بك دون الاستماع فاذا اجابت الصلوة على صعدك الدعاء وفي حديث
 ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اخره واسمعه يدعاهي ثم يركبني الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم فتقول المصطفى اسمك ان تصلي على محمد بن عبدك ونبيك ورسولك
 افضل من ضلعت على احد من خلقك اجنبت اامين ومن سواهن الصلوة عليه عند ذكره وسماح
 اسمه او كتابه او عند الاذان وقد قال عليه الصلوة والسلام ينحرف ان جعل ذكرتك عندك فالصلوة
 على ذكره ابن حبيب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند الذكر وتكون الصلوة عليه عند التمجيد
 وقال لا يصلي عليه الا على طريق الاحتساب وطالب الثواب قال اصبغ محمد بن القاسم فطمان لا يتدبرها
 الا الله الذي يحجره والعطاش فلا تقبل فيما بعد ذكر الله محمد رسول الله وتوقال بعد ذكر الله صلى
 على محمد لم يكن تسمية له من الله وقاله استهيب قال لا ينبغي ان تجعل الصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم في سنة اذ وردت في سنة اعين من او عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالاكثار من الصلوة عليه
 يوم الجمعة ومن سواهن الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو اسحق بن سليمان ينبغي لمن دخل المسجد
 على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله ويدخر عليه وعلى الله ويبارك عليه وعلى الله ويكسب
 تسليما ويقول اللهم اغفر لي ذنوبي واغفر لوالدي ورحمتك اذا خرج فعل مثل ذلك جعل
 موضع رحمتك فضحك قال عمرو بن دينار في قوله اذا دخلتم بيوت فسلموا على انفسكم
 تحية من عند الله مباركة طيبة قال ان لم يكن في البيت احد فقل السلام على النبي صلى الله عليه وسلم

على
 اجازات كل تفصيل
 الكسب من ربه
 بقول الامام ابو حمزة
 على من جادلته
 اشرك اسبابه
 جازان يقول بسم الله
 على الذي سلم لان
 على الذي سلم لان
 قال بسم الله الذي
 في كتابه انما هو
 على ان كتابه الذي
 سنة في سنة
 حيث قال الامام ابو اسحق
 على الذي سلم لان
 وسأل السيد

وبركاته السلام علينا وعل عباد الله الصالحين والسلام على اهل البيت ^{عليهم السلام} وبركاته وقل بن محمد
 المراد بالبيت هنا المساجد قال الخضر الركن في المسجد احد قتل السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذ الربكر في البيت احد قتل السلام علينا وعل عباد الله الصالحين ^{عليهم السلام} وعن علقمة قال اذا دخلت
 المسجد اتقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته صلواته وماز تكلمة على حجر ومحوه حكمك
 دخل المسجد اذا خرج ولم يذكر الصلوة واستخبر ابن شعبان لما ذكره بن خزيمة فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلوة والسلام كان يفعله اذا دخل المسجد ومثله من ابن ابر
 بن عمر بن خزيمة وذكر السلام والرحمة وقد ذكرنا هذا الحديث اخر القسرة في الاختلاف في القائل
 ومن موطن الصلوة عليه ايضا الصلوة على الخازن وذكر ابن امامة انما من السنة قال
 من موطن الصلوة التي مضى عليها عمل الامة ولم تنكها الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 وحلى الله في الرسائل وما يكتب بعد البسملة ولم يكن هذا في الصلوة الاولى ^{الاولى} ولحقه عند ولايته في
 فضى على الناس في اقطار الارض ومنهم من شتمها ايضا الكذب قال عليه الصلوة والسلام
 من صلى على في مكانه منزل الملائكة تستغفر له مائة مرة اسمي في ذلك الكتاب من موطن
 السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد الصلوة ^{صلى الله عليه وسلم} ابو القاسم خلف بن ابراهيم القريشي
 الخطيب ^{الخطيب} الله سيره قال حدثني كريمة بنت جعفر بن محمد قال قال ابو العيص بن سفيان نا محمد بن
 نا ابو يعين نا الاعشى عن سفيان بن عيينة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله
 وبركاته السلام علينا وحلى عباد الله الصالحين فانك اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صلوات
 في اسماء والارض هذا احد موطن التسليم عليه وسنته اول الشهادة قد روى مالك بن ابراهيم
 عن ابنه كان يقول ذلك اذا فرغ من تسبده و اراد ان يسلم واستخمس مالك في الميسوط ان
 يسلم بمثل هذا قيل السلام قال محمد بن مسلمة اراد ما جاء عن حايثة و ابن عمر رضي
 عنهما انهما كانا يقفان في غنابا ^{الغنابا} يسلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام

السلام على النبي
 والصلوات على اهل بيته

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير

المتقين رسول رب العالمين الشاهد المشهد الذي ادعى اليك باذنك الشيخ المنير وعليه السلام
 ورحمة الله وبركاته من مستغوث اللجوء اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام
 المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير ورسول الحق اللهم العنة يا ماما
 محمد ودايعته الاولون والاخرين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم
 حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم و آل ابراهيم حميد مجيد
 كان الحسن البصري يقول من اراد ان يشرك بالكناس الاوفى من حوض المعطف فليقل
 اللهم صل على محمد وعل له واصحابه واولاده وازواجه وذريته واهل بيته واصحابه
 وانصاره واشياعه حميد واصله وطينا معهم يجعلين يا ارحم الراحمين عن طاووس بن
 عباس انه كان يقول اللهم تغلب شفاعة محمد الكبرى وارفع درجة عليا وانتموا له والآخر
 والاولى كما كتبت ابراهيم من مؤمن هيب الورد انه كان يقول في حاله اللهم صل على افضل امسالك
 واخطو من افضل امسالك محمد خلقك اعظم في القبول اننت مسئول له الى يوم القيامة وعن ابن سيرين
 انه كان يقول اذا صليتك على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسبوا انك تلو عليه فانك لو تلو
 لعلمت انك تعرض عليه وقولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين
 وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الحق ورسول الرحمة
 اللهم العنة مقامنا حميد ودايعته في الاولون والاخرين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 على ابراهيم وعل آل ابراهيم حميد حميد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
 ابراهيم وعل آل ابراهيم حميد حميد في قبول الصلوة وتلك الشفاء على اهل البيت وغيرهم كثير
 وقوله و السلام كما قد كتبتوه من اعلمهم في الشهاد من قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة
 الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وتسميهم على صلواته عنده السلام على
 نبي الله السلام على انبياء الله ورسوله السلام على رسول الله السلام على محمد بن عبد
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات من بعدنا

من غير وجه الحمد لله انفق عليه من قبل شفاعته واعترض لاهل بيته وعلموا ولو بالشيء وما ولد
 وادهم ما السلام على علي عباد الله الصالحين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 جاءه هذا الحديث عن علي لعنه الله عليه الصلاة والسلام يا لعن ابي سفيان في حديثه عليه
 ايضا جل الدعاء له بالرحمة ولم يأت في غيره من الاحاديث المرفوعة المعروفة وهذا ذهب
 ابن جرير عن عبد البر بن محمد بن يحيى في حديثه عليه وسلم بالرحمة واما ايديكم يا صلوة
 والبركة التي تحقن به ويدكم في الغيرة بالعرف والرحمة وقد ذكر ابو محمد بن ابى زيد في الحديث
 علي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم محمدنا وال محمد ^{عليه} كما رحمت ابا ابراهيم وال ابراهيم ^{عليه} لم يأت
 في حديث صحيح بحجته قوله عليه الصلاة والسلام والتسليم والسلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
 وبركاته **فصل** في فضيلة الصلاة والتسليم عليه والدعاء له صلى الله عليه وسلم
 حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن القاضى بولس بن ميعتب نا ابو بكر بن معاوية
 نا النسائي نا سفيان بن يحيى نا عبد الله بن حيوة بن شريح قال سئل عن كعب بن علقمة انما
 عبد الله بن جبير نا فاعلم انه سمع عن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اذا سمعت الموضع فقولوا مثل ما يقول ^{اي اذا} صلوا على ابيه من صلى على مره
 واحدا صلى الله عليه عشر اوسلو الوسيلة فاذا فرغ في الجنة لا ينبغي الا لعين من عباده
 الله تعالى ورجوا ان يكون انا هو من سأل الوسيلة ^{اي السلام} حدثت علي بشفاعة ودواسر
 مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلوة فقل علي عشر صلوات حجة
 عنه عشر خطبات رفع له عشر سجود في رواية وكاتب له عشر ستائر من اس عمر عليه
 الصلاة والسلام ان جبريل نزل فقال من صلى عليك مرة صلى الله عليه عشر مره ^{اي عشر} ففعل
 كبريات ومن رواية عبد الرحمن بن عوف عنه عليه الصلاة والسلام لعين جبريل ان قل
 اني ابشر ان الله يقول من سلم عليك سلمت عليك ومن صلى عليك سلمت عليه ورحمة
 من رواية ابي هريرة ومالك بن اوس بن الحارث بن مسعود ^{عليه} بن ابي طلحة وعن زيد بن

سائل بن زياد
 مبرك
 مبرك
 مبرك

مبرك
 مبرك
 مبرك
 مبرك
 مبرك
 مبرك
 مبرك

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وآل محمد المثلزل الشريف عندك
يوم القيامة وجبت له شفاعة وعنه ابن مسعود اول الناس يوم القيامة الكرم صلوة وعن
ابن مروة عنه عليه الصلوة والسلام من صلى على محمد وآل محمد الملائكة تستغفرون له ما
اسمي في ذلك الكتاب عن طاب بن ربيعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة
صليت عليه الملائكة ما صلى على فيقول وذلك عبدك وليك وعن ابي بن كعب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب بع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاعت الارواح من
الارادة جاع الموت بما فيه فقال ابن كعب يا رسول الله اني اذكر الصلوة عليك فلم تجعل
لك من صلواتي فقال ما شئت قال الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير قال النصف قال
ما شئت وان زدت فهو خير قال الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير قال اي رسول الله
فاجعل صلواتي كلها لك قال اذ انكففت عنك ويعفرت بك وعن ابطله دخلت علي النبي صلى
عليه وسلم فرأيت من يشرف وطائفه مالوا لاه قط فسألته فقال وما تريد في دن خرج
جبريل انفا فانا اني ببشارة من بلى ان الله لعابعتني اليك اشرك انه ليس احد من امتك
يصلي عليك الا صلى الله عليه وما اكلت جها عشرا وعنه جابر بن عبد الله قال قال عليه الصلوة
والسلام من قال حين يسبح اللذان اللهم ربك خذ العروة الثالثة والصلوة القائمة اوت
ختمه الوسيلة والفضيلة وابغته مقامنا محمود الذي وعدت لك الشفاعة يوم
القيامة وعنه سعد بن ابي نواس قال حين يسبح المومنون وان اشهد ان لا اله الا الله و
وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله رضيتم بالله ذبوا وحبكم له رسول وبلا اسلا
دينا عرفه وروى ابن وهبان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحوا انما عتقوا من
وفي بعض الاثار انك قد كنت على احوام ما عرفه ولا يكونه صلواتهم على من اخوان الجاهل كجرم
القيامه من اهل الطاهر والصلوات على صلواتهم وعن ابى بكر الصديق رضي الله عنه
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم الذي نزل من السماء البار للدار والسلام على من

الصلوات على النبي وآله وسلم
الصلوات على النبي وآله وسلم
الصلوات على النبي وآله وسلم

الصلوات على النبي وآله وسلم
الصلوات على النبي وآله وسلم

عن عتيق الرقاب صلى الله عليه وسلم فصل من ودم من لم يرض صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو
 حدثنا القاضي الشهيد ابو علي بن محمد بن ابي القاسم بن حيدر بن ابي الحسين الصيرفي قال قال ابو يعلى
 مال الرستنجي ابو جعفر بن محبوب بن ابي عيسى بن الحسن بن ابراهيم الزرقاني قال سمعت ابا عبد الرحمن بن
 اسحق بن سعيد بن ابي سعيد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم من
 ذكرني عندة فله نور صلى الله عليه وسلم على وجهه صلى الله عليه وسلم من ان يتركه صلى الله عليه وسلم من ان يتركه صلى الله عليه وسلم من ان يتركه
 آخره عندة ابياه الاكبر صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن واخيه قال او احدكم ما في حديث
 اسراف النبي صلى الله عليه وسلم صعبه صلى الله عليه وسلم فقال امين فوصوه فقال امين فوصوه فقال
 امين فسأله عما ذكر لك فقال ان جبريل عليه السلام اناني فقال يا محمد من يثبت يديه
 فلم يده صلى الله عليه وسلم فمات فدخل النار فابتدأ الله قل امين فقلت امين وقال فيمن اذكر لكم من
 فلم يقبل منه فمات مثل ذلك ومن اذكر ابيهم او احدها فلم يذكرها فمات مثله صلى الله عليه وسلم
 بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم عنده عليه الصلوة والسلام انه قال صلى الله عليه وسلم من ذكرني عندة فله نور
 على وجهه صلى الله عليه وسلم من ان يتركه صلى الله عليه وسلم من ان يتركه صلى الله عليه وسلم من ان يتركه
 فلم يقبل من كل طريق الجنة صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الجنة كل البخل من ذكرك عندة فلم يقبل من ذكرك عندة صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم كما قومه صلى الله عليه وسلم جلسوا اجلسا ثم نكروا قبل ان يذكروا الله وتصلوا اهل النبي صلى الله
 عليه وسلم كانت عليهم من الله حرة صلى الله عليه وسلم ان شاء عقروا وعن ابي هريرة من
 نسي الصلوة على نبي طريق الجنة صلى الله عليه وسلم عن قتادة عنه عليه الصلوة والسلام من الجفاة ان
 اذكر عند الرجل فلا يقبل على وجهه صلى الله عليه وسلم من ان يتركه صلى الله عليه وسلم من ان يتركه
 هجاء ثم نكروا على غير صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تفرقوا ان من ذكرك عندة
 وعن ابي سعيد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم جلست الا يصلون فيه على النبي
 صلى الله عليه وسلم الا كانت عليهم حرة صلى الله عليه وسلم وان دخلوا الجنة كما يرون من الثواب على ابي

عن ابن ابي عمير
 عن ابي بصير
 عن ابي بصير
 عن ابي بصير
 عن ابي بصير

عن ابن ابي عمير
 عن ابي بصير
 عن ابي بصير
 عن ابي بصير

في بيان ما كان اذا
يكون صلواته
بغير ان في الصلاة

صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء صلواتهم والسلام قال لعقيل لما قدم الله عليه اهل العالم يقولون على
 نحو صلواته صلى الله عليه وسلم وروى عن عاصم بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه لا تحب الصلاة على احد الا النبي قال في قولك لا صلى الا على مني في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي على احد من الانبياء سوى محمد صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام وهذا غير من حيث مداهة و
 قد قال مالك في الموطأ في الحديث الصحيح الصحيح في الصلاة على غير الانبياء وما يعني كذا انما تتعدى
 ما امرنا به قال يحيى بن يعقوب السجستاني في قوله ولا ناس الصلاة على الانبياء كجهنم واصلح غيرهم وخرج
 محمد بن اسحق عن ابي جعفر في حديث تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه وفيه على كل واحد
 وعلى الله وقد وجدنا معناه عن ابي عبد الله النعماني وروى عن ابن عباس كراهة الصلاة على
 غير النبي صلى الله عليه وسلم قال به نقول ولو لم يكن مستعمرا فينا مضى قد روى محمد بن ابي
 عن ابن هريجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على ابياء الله ورسوله فان الله
 يبعثكم كبعثني قالوا والاساميد عن ابن عباس ستنة والصلوة في لسان العرب بمعنى الدعاء
 والدعاء وذلك على الاطلاق حتى يمتنع منه حديث صحيح او اجماع وقد قال تعالى صلوا على
 نبيكم وعلينا صلوة اية وقال تعالى اخذ من امورهم صدقة فلهذا في الحديث وروى في الحديث
 تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقال صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
 آل ابي اؤن وكان اذا اتاه قوم تصدقوا بهم قال اللهم صل على آل ابي اؤن في حديث الصلوة اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد وارض عنهم وارض عن آل محمد قيل انما تعدد قيل امته وقيل آل النبي
 وقيل الاصح والوسط والعسيرة وقيل آل الرجل ولدا وقيل قومه وقيل اهلته الذين خرج
 عليهم الصدقة وفي رواية السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم من آل محمد قال كل نبي
 روي عن علي مدهي الحسن ان المراد بال محمدية محمد بن عبد الله نفسه فانه كان يقول في صلواته صلى الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد يريد نفسه لا سكان آل
 بالفرض يأتي بالنقل لان الفرض الذي امر الله به هو الصلوة على محمد بن عبد الله مثل قول

صلوات النبي
لنفسه
او اهل بيته
او اهل بيته

النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الصلوة ولا يبي بكر وعمر كما في حديث ابن عمر عن الجلاب وقال
 ابن حبان يقول اذا دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه
 والسلام على من بعد من اوله صلى الله عليه وسلم فكلت على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي اني استميتك وحسبك
 واحفظني من الشيطان الرجيم ثم اقصد الرخصة وهما بين القبيل المنادي واركن من لا يقتدى
 قبل وقوفك بالفتح محمد الله فيها وتساله ثم اداسرت اليد والعمود عليه وان كانت كذا
 في غير الرخصة اخذناك في الرخصة افضل قال قال عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي و
 مبدئي رخصة من بياص الجنة وسب كل رخصة من نوع الجنة ثم تعقب ما قبله من رخصته
 فصل عليه وتبني بركم صلى الله عليه وسلم على الزبير وعمر وتذرعها والذين من الصلوة في سجدة
 صلى الله عليه وسلم بالنيل والنهار ولا تدع ان تأتي مسجد قبا وبنو الشهداء قال الاك في
 كتابه محمد وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل فخره يعني في المدينة وفيه ابن ذلك
 قال محمد ولا يخرج جعل الخرج بل لا يوقف بالقبور كذلك من خرج مسافرا او روي في سبا
 عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اللهم اغفر لي ذنوبي اني استميتك
 وحسبك واذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اللهم اغفر لي ذنوبي اني استميتك
 ابواب فضلك وفي رواية اخرى فليسلم كان فليصل حيه ويقول اذا خرج اللهم اني استميتك
 من فضلك وفي اخرى اللهم احفظني من الشيطان الرجيم وعن محمد بن سيرين قال كان
 الناس يقولون اذا دخلوا المسجد فصل الله ولا تكتف على غير السلام عليك ايها النبي ورحمة
 الله وبركاته بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا وكانوا يقولون اذا خرجوا
 ذلك وعن فاطمة ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال صلى الله عليه وسلم
 فر ذكر مثل هذا فاطمة قبل خلا وفي رواية اخرى اللهم اغفر لي ذنوبي اني استميتك وحسبك
 وذكر مثله وفي رواية بسم الله والسلام على رسول الله وعن غيره كان رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم
 قال ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم

عن فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

هشام بن أحمد الفقيه بقرآن عليه نال الحسين بن محمد الحافظ نا أبو عمر الشيرازي نا أبو محمد بن عبد
 المؤمن نا أبو بكر بن كاسية نا أبو داود نا مسند نا سفيان نا الثوري نا شعيب نا سعيد نا الشيبان نا
 ابن مريم نا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إل ثلاثة مساجد مسجد الحرام و
 مسجد حنظلة والمسجد الأقصى قد تقدمت الأفاضل في الصلوة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلوا عند دخول المسجد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص نا النبي صلى الله عليه وسلم
 إذا دخل المسجد قال أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
 وقال مالك رحمه الله سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوّف في المسجد فذاب صاحبه فقال من
 أنت فقال رجل من ثقفين فقال لو كنت من هاتين القريتين لأدبته لأن مسجدنا لا يقرب
 الصلوة قال محمد بن مسلمة لا ينبغي لأحد أن يعمد المسجد رفقه الصلوة ولا يشي من الأذى أن
 يذكره عمداً كره قال القاضي أبو الفضل حكى ذلك كله القاضي اسمعيل في مبسوطه من باب
 فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء طهروا متفقون أن حكموا سائر المساجد
 هذا الحكم قال القاضي اسمعيل وقال ابن مسلمة وبكرة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
 بلحظة المصلين فيما يخطط عليهم صلواتهم وليس ما يخصه الساجد رفع الصوت قدره
 رفع الصوت باللبية في مساجد الجماعات إلا المسجد الحرام ومسجدنا وقال أبو هريرة عن
 عليه الصلوة والسلام صلوة في مسجدنا هذا خيراً من ألف صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام
 قال القاضي أبو الفضل رحمه الله اختلف الناس في معنى هذا الاستثناء على اختلاف فهم في
 المغايرة بين مكة والمدنية فذهب مالك في رواية أشبهت وقاله ابن ماجة صاحبته وجماعة
 اصحابه إلى أن معنى الحديث إن الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم أفضل من صلوة
 في سائر المساجد بغير صلوة إلا المسجد الحرام فإن الصلوة في مسجد الرسول عليه الصلوة والسلام
 أفضل من صلوة فيه بدون الألف واجتنب أبا داود وسمي أبا داود عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 صلوة في المسجد الحرام خير من مائة صلوة فيما سواه فأتى فضيلة مسجد الرسول صلى الله

على
 من عبد بن صالح
 ابن أبي بكر بن كاسية نا أبو داود نا مسند نا سفيان نا الثوري نا شعيب نا سعيد نا الشيبان نا
 ابن مريم نا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إل ثلاثة مساجد مسجد الحرام و
 مسجد حنظلة والمسجد الأقصى قد تقدمت الأفاضل في الصلوة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلوا عند دخول المسجد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص نا النبي صلى الله عليه وسلم
 إذا دخل المسجد قال أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
 وقال مالك رحمه الله سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوّف في المسجد فذاب صاحبه فقال من
 أنت فقال رجل من ثقفين فقال لو كنت من هاتين القريتين لأدبته لأن مسجدنا لا يقرب
 الصلوة قال محمد بن مسلمة لا ينبغي لأحد أن يعمد المسجد رفقه الصلوة ولا يشي من الأذى أن
 يذكره عمداً كره قال القاضي أبو الفضل حكى ذلك كله القاضي اسمعيل في مبسوطه من باب
 فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء طهروا متفقون أن حكموا سائر المساجد
 هذا الحكم قال القاضي اسمعيل وقال ابن مسلمة وبكرة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
 بلحظة المصلين فيما يخطط عليهم صلواتهم وليس ما يخصه الساجد رفع الصوت قدره
 رفع الصوت باللبية في مساجد الجماعات إلا المسجد الحرام ومسجدنا وقال أبو هريرة عن
 عليه الصلوة والسلام صلوة في مسجدنا هذا خيراً من ألف صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام
 قال القاضي أبو الفضل رحمه الله اختلف الناس في معنى هذا الاستثناء على اختلاف فهم في
 المغايرة بين مكة والمدنية فذهب مالك في رواية أشبهت وقاله ابن ماجة صاحبته وجماعة
 اصحابه إلى أن معنى الحديث إن الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم أفضل من صلوة
 في سائر المساجد بغير صلوة إلا المسجد الحرام فإن الصلوة في مسجد الرسول عليه الصلوة والسلام
 أفضل من صلوة فيه بدون الألف واجتنب أبا داود وسمي أبا داود عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 صلوة في المسجد الحرام خير من مائة صلوة فيما سواه فأتى فضيلة مسجد الرسول صلى الله

عليه وسلم عليه تسعة مائة وعلى غيره بالف وهذا معنى على تفضيل المدينة على مكة على أقوالنا
 وهو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبالك والقر والمدنين وذهب أهل مكة والكوفة إلى التفضيل
 مكة وهو قول عطية وابن وهب بن حبيب أصحاب مالك وحكاها الساجي عن الشافعي ومحمدا
 الاستثناء في البيعة المتقدم على ظاهره وإن الصلوة في المسجد الحرام أفضل وأجبر أحمد بن حنبل
 عبد الله بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود في المسجد
 الحرام أفضل من الصلوة في مسجد هذا بما تروى في صلاة وروى قتادة مثله في فضل الصلوة
 في المسجد الحرام على هذا على الصلوة في سائر المساجد بمائة الف ولا خلاف أن موضع
 قبره أفضل بقاع الأرض قال القاضي أبو الوليد الباجي الذي يقتضيه الحديث الشريف حكم
 مكة لسائر المساجد لا يعلمونه حكمها اسم المدينة وذهب الجمهور إلى أن هذا التفضيل إنما
 هو في صلوة الفرض وذهب مطرف من أصحابنا إلى أن ذلك في النافلة أيضا قال جمهور
 خير من حجة ورمضان خير من رمضان وقد ذكر عبد الرزاق في تفضيل رمضان بالمدينة
 وغيره أحاديث كثيرة وقال عليه الصلوة والسلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
 الجنة وشبهه عن أبي هريرة وابن سعيد وزادون بن حنبل على حوضي في حجة أخر منبري على منبر
 من قوم الجفة وقال الطبري فيه معنيين أحدهما أن المراد بالبيت بيت سكنه على الطاهر مع
 أنه في مكة ما بين حجرتي ومنبري والثاني أن البيت هنا القبر وهو قول زيد بن أسلم
 في هذا الخبر كما رووه بن حنبل ومنبري قال الطبري وإذا كان قبره في بيعة انفقت معناه
 الروايات ولم يكن بينهما اختلاف لأن قبره في حجرته وهو بيته وقوله ومنبري على حوضي
 يحتمل أن منبره بعينه الذي كان في الدنيا وهو الظاهر الثاني أن يكون له هنا منبره الثاني
 أن قصد منبره والحوض عنده الملازمة لأعمال الصلوة تؤيد الحوض ويوجب التبرع
 منه قاله الباجي وقوله روضة من رياض الجنة يحتمل معنيين أحدهما أنه موجب لذلك
 وإن الدواعي والصلوة فيه يستحق ذلك من الثواب كما قيل الجنة تحت ظل العرش

الذي هو في مكة
 والذين في المدينة
 والذين في مكة
 والذين في المدينة

عليه
 كان منبره في مكة
 في بيعة انفقت معناه

فيهم وكان في ذلك
شيء من السماء على

قيل ان ابوابها كانت
تفتح على اسم آدم

في ليلة القدر في كل سنة
واسم الله تعالى في ذلك

قال في كتابه في ليلة
القدر في كل سنة

في ليلة القدر في كل سنة
واسم الله تعالى في ذلك

في ليلة القدر في كل سنة
واسم الله تعالى في ذلك

في ليلة القدر في كل سنة
واسم الله تعالى في ذلك

في ليلة القدر في كل سنة
واسم الله تعالى في ذلك

والثاني ان تلك البقعة قد يتكلم الله فتكون في الجنة بعينه كما قاله اللادودي ودون سعد بن
 جماعة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المدينة لا يقربها الا وانها مشيت
 اسفل اركانها ثم يدور او شفيها يوم القيامة وقال فيمن تحمل عن المدينة والمدينة خير
 لو كانوا يعلمون وقال انما المدينة كاللاذنية تنفي جنتها ونصرته عنها وقال لا يخرج احد من المدينة
 رغبة عنها الا ابذلها الله خيرا منه وروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من مات
 في احد الحرمين حاجيا او مغمورا بعينه الله يوم القيامة لا حساب عليه ولا عذاب في طرف احد
 بيت من الايمن يوم القيامة وعن ابن عمر من استطاع ان يموت بالمدينة يكتم لها قال في
 لمن يموت بها قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة لا يزال الناس الى اسئله
 قال بعض المغنرين باسما من النار قيل كان يا من من الطلب من تحت حذو في الجاهلية وكجا
 اليه ولهذا مثل قوله تعالى واد جعلنا البيت مثابة للناس وكان ما على قول بعضهم وحكى
 قوله انوا سعدون اللؤلؤ والنسيب فاعلم ان كرامة قتلوا رجلا واطمروا عليه المشرك
 طول الليل فلم يفسد فيه وبقي بعض البدن فقال لعلاء حج ثلاث حج قالوا انعموا لعمركم
 من حج حجة ادى فرضه ومن حج ثمانية دارين ربه ومن حج ثلاث حج حرم الله شعركه و
 تبرك على النار ولما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قال مرجا بك من بيت
 ما استطعت واعظم حرمتك وفي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام ما من احد يذبحوا لله
 عند الركن الا سجد الا استجاب الله له وكذلك عند المنابر وعنه عليه الصلاة والسلام
 من صلى خلف المقام ركعتين يفر به ما تقدم من ذنبه وما اخر وخير يوم القيامة حين
 الامنين قال الفقيه القاضي ابو الفضل اعنت على القاضي الحافظ ابن حجر رحمه الله حد ثنا
 ابو العباس العمدة قال نا ابواسامة محمد بن احمد بن محمد العمري قال الحسن بن دشتين
 سمعت ابوالحسن محمد بن الحسن بن دشتين يقول سمعت ابوبكر محمد بن ادريس يقول سمعت
 الحميد قال سمعت سفيان بن عيينة قال سمعت عمر بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول

في ليلة القدر في كل سنة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دعا أحد النبي في هذا الملة من الاستحيب له قال ابن
 عباس ان انا فدعوت الله بشي في هذا الملة من سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا استحيب له وقال عمر بن دينار وانا فدعوت الله تعالى بشي في هذا الملة من سمعت هذا من
 ابن عباس الا استحيب له وقال شفيان وانا فدعوت الله تعالى بشي في هذا الملة من سمعت
 هذا من عمر الا استحيب له قال الجدي وانا فدعوت الله تعالى بشي في هذا الملة من سمعت
 هذا من شفيان الا استحيب له وقال محمد بن ادريس وانا فدعوت الله تعالى في هذا الملة من
 من سمعت هذا من الجدي الا استحيب له وقال ابو الحسن بن الحسن بن اشرف وانا فدعوت الله تعالى
 بشي في هذا الملة من سمعت هذا من محمد بن ادريس الا استحيب له قال ابو اسامة وما اذكر
 ان الحسن بن رشيق قال فيه شيئا وانا فدعوت الله بشي في هذا الملة من سمعت هذا
 من الحسن بن رشيق الا استحيب له من امر الله بها وانا انجوان يستجاب له من امر الاخرة قال القاسم
 وانا فدعوت الله تعالى بشي في هذا الملة من سمعت هذا من ابي اسامة الا استحيب له قال
 ابو علي وانا فدعوت الله فيه باشيء كثيرة استحيب له بعضها وانا ارجو الله تعالى من سمعت
 فضله ان يستحيب له بعينها قال القاسم ابو الفضل ذكرنا شيئا من هذه النكته في هذا الفصل و
 ان لو تكن من الباب المتعلقة بالفضل الذي قبله حصرا على تمام الفائدة والله تعالى الموفق للصواب
 باقتداره

القسم الثالث

فيما يجب للنبي عليه الصلوة والسلام وما يستعمل او يحجب عليه وما يستعمل او يحجب من الاجوال
 البشرية ايضا كاليه قال الله تعالى وما خلقنا الا رسول قد خلت من قبله الرسل لا يراد بها
 ما استعمل من صفة الا رسول قد خلت من قبله الرسل واما صفة صفة كما نانا كل ان العام وقال
 تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا هؤلاء لعلهم يتقون في كل عام وكشفت في كل عام وقال تعالى
 قل ايها النبي انما ارسلتكم بدين من قبلي الا ما كان للنبي والذين آمنوا من قبله من الدين الا ما
 كان للنبي والذين آمنوا من قبله من الدين الا ما كان للنبي والذين آمنوا من قبله من الدين الا ما كان للنبي والذين آمنوا من قبله من الدين

الذي لا يرد عليه
 في كل عام
 في كل عام
 في كل عام

الذي لا يرد عليه
 في كل عام
 في كل عام
 في كل عام

سلك
الذي يتبعه من قوله
جسد من انفسه
التي هي صفة من صفات
جسمه فانها لا تنفصل
عن جسد الانسان
الذي هو جسد الله

اولي اذ ذكروا الطاق للناس متواشرون والقول عنهم مخاطبةهم قال الله تعالى لو ان جناتنا
لجناتنا او زجلنا للبعث انفسكم ما لبثتم الا في صور و البشركم ما يكونون الا في صور
لا يطيقون متواشرون الملك وعاطفته ورؤيته اذا كان على صوته وقال قل لو كان في كل قرية
يا ايها الذين آمنوا انزلنا عليهم من السماء ماء فكلوا منه الا ان ياتيكم اليه في سعة الله تعالى
ارسال الملك الا من هو من جنسه او من حكمه الله تعالى اصطفاه وقوله هل متواشرون الا في
والرسول لا يبيد والرسول ساطع بين يديه وقد يبلغ نور ابره ونواحيه ووعده ووعده
وكثير في قبره بما لو يعلم من امره وسفقه بعبارته وصلاحه ونوره وكونه قطره من قطره
وغيره مستغفرا واصوات البشر طار عليها ما ينظر على البشر من الاغراض والاستقام والقناء
والموتى لغت الانسانية واوردهم و بواجرهم منصفه بأهل من اوصاف البشر متعلقه
بالملاكة على تشبهه بصفات الملاكة تسليمة من التعريف الا ذات لا يلحقها خالبا بخير البشر
ولا ضعف الانسانية اذ لو كانت بواضعها خالصة للبشرية لظواهرهم كما اطافوا الاخذت
الملاكة ووق فيهم ومخاطبةهم ومخاطبةهم ولا يطيق غيرهم من البشر لو كانت اجسامهم
وظواهرهم متشبهة بغيرت الملاكة وبخلاف صفات البشر كما اطاف البشر من اوساوا اليك
على مخالفتهم كما تقدم من قول الله تعالى فجعلوا من جهة الاجسام والظواهر مع البشر من
جهة الارواح والباطن من جهة الملاكة كما قال عليه الصلوة والسلام لو كنت متخذا من امتي
خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لكن صاحبكم خليل الرحمن وكما قال تعالى
عيناي ولا ينام قلبي قال اني لست كهيشكم اني اظن بظنهم في دنو يقيني فواظنهم من غير
الافات مطهر من التقاضي والاعتدالات هذا بجملة ان لا يكون في بعض ما كل جليل الا كذا
يعتبر الابطوط وتفصيل على انقائه بعد ذلك في البابين بعون الله تعالى وهو حسنا ونعم كما
الباب الاول فيما يختص باوامر الدينية والكلام في عصمة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم
السلام وسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام قال القاضي ابو الفضل صامه اعلم ان الطحا

سلك من سلك
بغيره تعالى
على الاربعة
تقدم من قوله
تغيره من قوله
مع من له على
او غيره

عده
الطحا

من التعريف والافات على الجسد والبشر لا يخلو ان نظرنا على حقيقته او على حواسه بغير قصد ^{استنباط}
 كما لا يخلو ان الاستقام او بطر القصد اختيارا وكله في الحقيقة عمل افضل ولكن ^{سبح} راسم الشك بتخصيصه
 نازك في شواجر عقولنا لقلبك قول باللسان وعمل بالجوهر ^{وسبح} البشيرة لهم والافات والتغيرات
 بالاختيار وبغير الاختيار في هذه الوجوه كلها والنبي صلى الله عليه وسلم وان كان من البشر
 على جلته ما يجوز عليه حياة البشر فقد قامت البراهين القاطعة ^{ومكث} حكمة الاجماع على خروجه
 عن حيزه وتزفير عن كثير من الافات التي تقع على الاختيار ^{وكل} خير الاختيار كاستيائه انشاء الله
 تعالى فيما تاتي به من التفاصيل ^{الله} المستفاد **فصل** في حكمة عقول النبي صلى الله عليه
 وسلم من وقت نبوته اعلم محض الله ورايك توفيقه ^{انما} يتعلق منه بغير التوحيد والعبادة
 تعالى وصفاته والايان ^{بوما} اوحى الله اليه فعلى غاية المعرفة ووضوح العلم واليقين والاشارة
 عن الجمل بشيء من ذلك او الشك او الريب ^{والعصمة} من كل ايضا المعرفة بذلك واليقين
 هذا ما وقع اجماع المسلمين عليه ولا يصح بالبراهين الواضحة ان يكون في عقول الانبياء ^{سوا}
 ولا غيرهم على هذا يقول ابراهيم عليه السلام قال بل ولكن ^{ايضا} كلفني اذ لم يشك ابراهيم في
 اخباره تعالى له احياء الموتى ولكن اراد طمأنينة العقل ترك المنازعة لمشاهدة الاحياء
 فحصل له العلم الاول بوقوعه و اراد العلم الثاني بكيفيته ومشاهدة الوجوه الثاني ان ابراهيم
 عليه السلام انما اراد اختيارا من رتبته عند ربه ^{وعلم} اجابة دعوته بسؤالك من ربه فكون
 قوله او لم تؤمن من اى الرتبتي ^{بم} لم تترك متى حدثت ^{اصطفاك} تلك الوجوه الثالث انه سأل
 ربه زيادة يقين وقوة طمأنينة وان لم يكن في الاول شك اذا العلوم النظرية والضرورية
 قد استفاضت في قلوبهم ^{ان} الشك ^{على} الضرورية ^{من} حتمت ^{في} النظر ^{اي} ثارا ^{لذا} انقضا
 من النظر والجدال المشاهدة والذوق من طرئ اليقين الى عين اليقين فلا يمس الحيز ^{العلمية}
 وهذا قال سئل بن عبد الله سأل كشاف غطاء الغيا اريد اذ اذ بنوا اليقين ^{تعدنا} في حاله الوجه الرابع
 انه لما اخرج على المشركين بان ربه تعالى الحيوي ^{ومكث} طلب لك من ربه ليخرج ^{سبح} اجريا

هو اكله
 عايت على التفتيح
 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

له
 في قوله لا يبرأ من كفر
 النبي صلى الله عليه وسلم
 ما قاله الجاهل
 كيف في قوله لا يبرأ من كفر
 شك في قوله لا يبرأ من كفر
 قال علاء الدين
 في قوله لا يبرأ من كفر
 أي لا يبرأ من كفر
 أي لا يبرأ من كفر
 أي لا يبرأ من كفر
 أي لا يبرأ من كفر

الوجه الثاني من قول بعضهم هو سؤال على طريق الإلحاد المراد أقول في حل إحياء الموتى قوله لا يبرأ
 قلبه عن هذه الأمانة الوجه السادس أنه أرى من نفسه الشك والشك لكن لا يبرأ من كفر
 وفيه وقول تبييناً عليه السلام نحن نؤمن بالشك من إبراهيم نؤمن لأن يكون إبراهيم شك
 ابتداءً للفرق الضعيفة أن نؤمن بهذا إبراهيم أي نحن موقوفون بالبعث الحياه لله الموتى قالوا
 شك إبراهيم أكماً وإلنا شك منه إما على طريق الأذى أو أن نؤمن له لأن نؤمن عنهم عليهم
 الشك أو على طريق التواضع ولا شقاق إن حلت قصة إبراهيم على إسماعيل حالاً ما واد تيقن
 فان قلت فما معنى قوله فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فأسأل الذين يعرفون الآيتين
 فأخذت بتك الله قلبك أن يتكلم بك ما ذكره فيه بعض المفسرين عن ابن عباس وغيره
 من أتائه شك النبي صلى الله عليه وسلم فيما أوتى اليه وأنه من البشر فمثل هذا لا يجوز عليه
 كما قيل قد قال ابن عباس لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم والرسائل ونحوه عن ابن جبرين
 الحسن وحكي فتأده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أشك ولا أسأل وإمامة المفسرين على
 هذا واختلفوا في معنى الآية فقول المراد قل يا محمد للشك فان كنت في شك الآية فالوادي
 السورة نفسها ما دل على هذا التأويل قوله قل لا فيما الناس إن كنت في شك من ربِّي
 وقيل المراد بالخطأ العبادة غير النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن جرير في تفسيره
 الآية والخطأ بك والمراد غيره ومثله فلا تك في ضرباً مما يعبدون كما وتفسيره كثير قال بكر بن
 العلاء لا تراه يقول ولا تكون من الذين كذبوا بايسته الله وهو عليه السلام كان
 المكذب وما يدعون اليه فكيف يكون ممن كذب في ذلك يدل على ان المراد بالخطأ صاحب
 غيره ومثل هذه الآية قوله الرحمن فاسأل بيخيرة المأمور ما هنا غير النبي صلى الله عليه وسلم
 فاسأل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم هو الخبير السنن لا المشيخ السنن قالوا قد
 الذين غير النبي صلى الله عليه وسلم الكمال فما هو فيما قصه الله تعالى من أخبار الأمم لا فيما
 ادعاه اليه من التوحيد والشريعة ومثل هذا قوله تعالى واسأل من أرسلنا قبلك من رسلنا

الا بالمراد به المشركون والخطاب اجماعاً للنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي في قوله تعالى قل من كان
 عينا كرسلتنا من قبلك فخرت لنا فخرت ثم الكلام ثم اسد اجعلنا من دون الخمين الهندي من
 على طريقه انكاراً بجعلنا حكاية من وقيل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل الانبياء
 ليدخلوا اسراء عن ذلك فكان استدل بقينا من ان يجيبوا الى السؤال فيروى انه قال لا اسئلكم
 في ما كنتم تقاتلون فيه ولا في ما كنتم تقاتلون فيه من اسئلكم من اسئلكم من اسئلكم من اسئلكم من اسئلكم
 والسنة والضحى والوفاء والبر والعدل والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب
 الله عليهم وانه يعالى لهم يا اذن في عبادة غير الاحمد اعلى مشترك العرب وغيرهم في قولهم
 ما اعبروا الا بغير نون الله في ذلك قوله تعالى والذين امنتمهم المكذبين انهم
 منكم من ذلك بالحق قالوا من من المشركين اي في علمهم بانك رسول الله وان لم يقرروا
 بذلك وليس المراد به بشراً في ذلك ولا في قوله تعالى ايضاً على مثل ما تقدم اي قل لمن امنتم
 يا محرم في ذلك لا تكون من من المشركين بل ليل قوله اول الامتياز في قوله تعالى انتم اعلمون بحكاية وان
 النبي صلى الله عليه وسلم يحاطب بذلك غيركم وقيل هو تعريض لقوله انك قلت للمناس انتم
 واخي اهل من دون الله وقد علم انه لم يقبل وقيل معناه كانت في شك فاسأل بزدن خطا
 وعلما الى عليك وبيعتك وقيل ان كنت في شك فيما شرفناك وفضلناك به فاسألهم عن
 صفتك في الكتب وكشفنا لك وحكي عن ابي عبيدة ان المراد ان كنت في شك من
 غيرك فيما ازلنا فان قيل المعنى قولهم حتى اذا استئسنا الرسل وطبقوا لهم قد كان جواباً على قوله
 الخفيف فلنا المعنى في ذلك ما قاله عايشة رضي الله عنها معاذ الله ان تظن ذلك الرسل
 بربوا وانما معنى ذلك ان الرسل لما استئسوا طبعوا ان من وعدهم النصر من انبأهم لكانوا
 وعلى هذا اكد المفسرون وقيل ان الضمير في طوعا واعداء على الانبياء ولا هم لاصل الانبياء والرسول
 وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان يجيبوا الى السؤال فيروى انه قال لا اسئلكم
 بالقرآن فكشفنا لك من شأد التصدي بسواها مما لا يليق بمشعب العلماء فكيف بالانبياء

ك
 جازي من سلم في
 السيرة في السيرة
 اسأل من اسئلكم
 لا يخفى ان كان كنت
 مشركاً
 اي ضا اجمع في السلام
 والادب والادب في السيرة
 لان قاطب زعيم في قاطب
 او هو من الذين في السيرة
 فتلك الامور التي لا يفت
 وروى اسد
 ان بابا ما في قاطب في السيرة
 من غيرهم على يد قاطب في السيرة
 ان الله سبحانه اسئلكم في السيرة
 على ان يسيء ان السيرة في السيرة

في قوله تعالى

وكذلك ما ورد في حديث الربيعة ومبدا التحي من قول عائشة لعقد خشيته على نفسي بل معنى
 التاك في اناءه الله بعد رؤيته للملك ولكن لعلمه حتى ان لا يتخيل قومه سقاؤا للملك
 العوي فيخلم قلبه او يرفق نفسه هذا على ما ورد في الصحيح انه قال بعد لقائه الملك او يكون
 ادك فل نقياء الملك واعلم الله تعالى له بالنبوة لا اول ما عرضت عليه من العجايب
 وسلم عليه الحجة والشجر زيدا انه المتأما والبتباشيد كما روى في بعض طرق هذا الحديث ان
 ذلك كان اولا في المنام ثم ارى في اليقظة مثل ذلك تأبينا العجيبا الصلوة والسلام ثم اراه
 يقبأه لا امر مشاهير ومتساهلة فلا يحمته لاول حاله بيئته البشرية وفي الصحيح عن جابر
 الاول الذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العوي الرويا الصادقة قالت فوجدت علي
 الخاء وقالت ان جاء الحق وهو في طائر الحديث وعن ابن عباس حكى النبي صلى الله
 عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمه الصوك ويراد الصوة بسبب سنين لا يشبه شيئا وان
 ستين بوجه اليه وقد روى ابن اسحاق عن بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ذكر جواده بغار جلاء قال فجاءني انا فانا ثم فقال اقرأ فقلت ما اقرأ وذكر حتى حيا حبشة
 في غطره واقرأه اقرأ يا سيوربك السورة قال فانصرف عنى وهنئت من نومي فكانت
 صوت في قلبى ولم يكن البص الى من متاعرا وعبون ثم قالت لا تحدا عني وتبرك
 ابدا لا اعزك الى الحاقق من الجبل فلا طرح نفسى منه فلا قبلها فبينما انا حاك وكذا ذلك
 اذ سمعت مناديا ينادي من السماء يا محمد انتك رسول الله واتا جبريل فرفع رأسى
 فاذا جبريل عصفورة رجل وذكر الحديث فقد ابرن في هذا ان قوله لما قال وقصده
 لما قصد انما كان قبل لقاء جبريل عليه السلام وقبل اعلام الله تعالى له بالنبوة و
 اظهار اصطفاؤه له بالرسالة ومثله يومئذ عمر ابن شحبل انه عليه الصلوة والسلام
 قال الجوزي اني انا خلقا ووجدت نداء قد خشيته وهو ان يكون هذا الامر ومن رواية
 احمد بن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يجزى لا اسم صوتا وارى صوتا

هذا الحديث
 في بيان النبوة
 نبوة اسلامية
 القدرات
 النبوة
 في رواية
 النبوة
 النبوة
 النبوة
 النبوة
 النبوة
 النبوة

واخترت ان يكون بن جنون وعلى هذا ما اول لوجه قوله في بعض هذه الاحاديث ان لا يقدر
 شاعر او مخون والفاظهم منها مغاني الشك في تصحيح ما راه وانه كان كله في ابتداء
 امره وقيل تقوا الملك له وعلام الله لمانه رسوله فكيف بعض هذه الالفاظ لا تصح
 لمفهومها واما بعد اعلام الله تعالى له ولتقائه الملك فلا يصح فيه ريب لا يجوز عليه شك
 فيما اتى اليه وقد روى ابن اسحاق عن شيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يروي جماعة من العينين قبل ان ينزل عليه فلما نزل عليه القران اصاب نحو ما كان يصيبه لافظ
 لضمه في غير اوجه اليك من يريك فقال اما الاطلاق حديث خزيمة واختبارها امر جليل
 يكتمها راسها الحديث انما ذلك في حق خزيمة لثقت صحبه يومه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانت التهمه يا شيه ملك ويزول الشك عنها الا ان فعلت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم بخير
 هو حاله بذلك بل قد ورد في حديث عبدالله بن عثمان بن عمار بن عروة عن هشام عن ابيه
 عن عائشة ان ورقة امره يخبر ان تخبره الا من بذلك وفي حديث اسماعيل بن ابي حكيم ايضا
 قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عمي هل تستطيع ان تخبرني بصاحبك اذا جاءك
 قال نعم فلما جاء رسوله اخبرها فقالت له اجلس لي شرح وذكرك الحديث الى اخره وفيه فقالت
 ما هذا بشيطان هذا الملك يا ابن عمي فاثبتت واثبتت وانت راضية به فهذا يدل على انها مستبينة
 بما فعلته لنفسها ومستظهره لا بما افاضه للنبي صلى الله عليه وسلم وقول من غف في فاقة
 الوحي فخرت النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا اخرنا عنك من امره ان يري من رؤس
 سواه في الجبال لا يقدر في هذا الاصيل لقول من غف عنه فيما بلغنا ولم يسمه ولا ذكر واية
 ولا من شهد به ولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ولا يعرف مثل هذا الا من جهة
 النبي صلى الله عليه وسلم من ان يحمل على الله كان اول الامر كما ذكرنا لا والله فعل ذلك كما اخبر
 من تكذيب من بلغه كما قال تعالى فلكم يا احقر نفسك على تارهم ان لو لم يهو لهذا الخبر
 اسقوا ويصح معنى هذا التاويل حديث رواه شريك عن عبدالله بن محمد بن عقييل عن جابر بن

نسخة
 من نسخة
 جامع شيخان ان يقال
 شيخا مولد بيزن
 ان في نسخة

الانفا نوري وادوية
 في نسخة
 على ابي عبد
 نسخة

نسخة
 في نسخة
 نسخة
 نسخة

له
ثم انما اسما للام
التي هي على ما في قوله
بابا مضمون في كبري
الجملة المضمومة
منه من ان يوسع
على ما سادته في قوله
وقال بان ما بس
والويل الى الابل المارة
على حالها في قوله
بان والويل من قوله

عبد الله ان المشركين لما اجتمعوا يريدون النذرة للتشاور في شأن النبي صلى الله عليه وسلم
واتفقوا ان يقولوا انه سيلجأ اليك فذلك من كل في شيايه ويدثر فيها فانيه جبريل
فقال يا ايها المرسل يا ايها المدثر واخاف ان القرأة لا تكمل وتسمى فحشي ان تكون عقوبة
من ربه تفعل ذلك بنفسه ولرب خلقك بالذي عن ذلك فيعترض به وهو هذا فرار يونس
عليه السلام خشية تكذيب قوله له لما وعده هو به من العذاب قول الله تعالى في يونس
قل ان كنت نقول عليكم معناه ان لن اقبض عليكم قال كما لم في رحمة الله وان لا يقبض عليكم
سلك في خزيه وقيل حسن بولاه انه لا يقبض عليكم العقوبة وقيل نقول حكمه
ما اصاب قدر في نقول حكمه بالتسديد وقيل لو اخذت بعضه وذمها وقال ابن زيد
معناه اظن ان لن نقول حكمه على الاستفهام ولا يليق ان يظن بنبي ان يجعل صفته من
صفات ربه وبذلك قوله اذ ذكبت معاظبا الصبح معاظبا العقوبة كقوله هو في ابن ابي
والضحك وغيرها الا ان ربه اذ معاظبا الله معجاده له ومعاذ الله تعالى الكفر لا يليق
المؤمنين فكيف بالانبياء وقيل مستحبا من فوه ان يسموه بالكرذب او يقاتلوه كما ورد
في الخبر وقيل معاظبا لبعض الملوك فيما امره من التوبة الى امر الله تعالى به النبي ان قال
يونس غير اقوى حكمه متى فعم حكمه فخرج لذلك معاظبا وقد وعى ابن حبان في
ان رسال يونس عليه السلام نبوتها كما كان بعد ان نبه الحوت استدل من قوله يعقوب لعاقلة
بالمرء وهو شقير وانبتنا عليه حجر من قطين وارسلناه الى امم القيت او زبدان ويستدل
ايضا بقوله ولا تدرك اصحاب الحوت وذكر التصبية ثم قال فاستبنا لاربه جعله من اسلمين
فتكون هذه القصة اذا قبل توبه فان قيل فما معنى قوله عليه الصلوة والسلام انه
ليعان على قلبي فاستغفر الله كل يوم مائة مرة وفي طريق في اليوم اكثر من سبعين مرة
فاخذت ان يقيم بذلك ان يكون هذا الغني وسوسة او زنا وقم في قلبه عليه الصلوة
والسلام بل اصل الغني في هذا ما يتعشى القليل لغيره قال ابو عبيد اصل من غني

وهو طباؤ الغيم عليها وقال غيره العنان شئ يعشى التراب ليغطي كل التغطية كالغدير الرقيق
الذي يبرص في الهواء فالإيم ضيق الشمر وكان لك لا يفهم من الحديث انه يُعَان على قلبه
مائة مرة وأكثر من سبعين في اليوم ^{أدليس} يقضيه لفظ الذم ذكرناه وهو أكثر
المرات وأكثر انما هذا علاج الاستغفار لا الخبز فيكون المراد بهذا الغبار إشارة الى عقوبات
قلبه وقذرات نفسه وسهوها من صلوة الذكر ومشاهدة الحوائج بما كان صلى الله عليه
وسلم دفع اليه من مقاسم البشر وسياسة الأمة ومعامات الأهل ومقاومة الحوائج
والعدو ومصليته النفس ^{كقوله} من أعباء أداء الرسالة وكحل الأمانة وهو في هذا كله في طاعة
ربه وعبادته خالقته ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم ارفع الخلق عند الله تعالى مكانة وعال
درجة وأهمهم به معرفة وكانت حاله عند خالص قلبه وحقوقه وتفرقة بربه وإقباله
بكلية عليه ومقامه هناك ارفع حاله رأى عليه الصلوة والسلام حال قدرته عنها و
شغله بسببها ^{غضا} من على حاله وحفظا من رفيع مقامه فاستغفر الله من ذلك هذا و
وجوه الحديث وأشهرها هو المعنى ما اشترنا اليه فيه ما لا نذكر من الناس ^{أحاديث} حوام حوام
ولو يركب وقد قرأنا معنى وكشفنا المستفيد ^{منه} وهو مني على جوار أذن القدرات
العقالات والشهيق غير طريق البلاغ على أساسان ^{وذهب} طاعة لمن اراد العلو ^{وغيره}
المتصوفة فمن قال بتزوية النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الجملة واجله أن يحجز عليه في
حال شهر أو فذرة الى ان معنى الحديث ما يجوز خاطره ^{ويغفر} فمن امر الله عليه الصلوة
والسلام لاهتمامه بهم وكثرة شفقتيه عليهم فيستغفروا ^{طوقا} او قد يكون الغبار ^{هذا}
قلبه السكينة التي تستعشا لقوله تعالى فاترأل الله بسكينة عليه ويكون استغفاره عليه
الصلاة والسلام عندها أطوار العبودية والافتقار وقال ابن عطاء استغفاره وفعلة هذا
تعريف الأمة بحجراتهم على الاستغفار وقال غيره ويستشعرون الخبز ولا يركبون الى الأيمن
من أجل ان تكون هذا الأمانة حالة خشية واعظام تقضى قلبه فيستغفر ^{سنة} شدة

الاستغفار
الطباؤ

٤٢
وقيل ان
الاستغفار

وملازمة لصعود ربه كما قال في ملازمة العبادة أفلا تكون عبدا مستكورا وعل هذا العوجي لا
 الاخير في تحمل ما روي في بعض طرق هذا الحديث عنه عليه الصلوة والسلام انه ليقاتل
 قلبه في اليوم اكثر من سبعين مرة فاستغفر الله فان قلت فما معنى قول تعالى ليجزيك الصلوة
 والشاهد ولو شاء الله سمعتم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين وقوله تعالى لنوم فلا تستلن
 ما ليس لك به علم ان اعطاك ان تكون من الجاهلين فاعلم انه لا يفت في ذلك ال قول من
 قال في اية نبينا عليه الصلوة والسلام لا تكونن ممن يجادل ان الله لو شاء لجعلهم على الهدى وفي اية
 نعم لا تكونن ممن يجادل ان وعد الله حق لقوله وانك وعدك الحق اذ فيه اسات الجاهل بصرف
 من صفة الله تعالى واذك لا يجوز على الانبياء والمقربين وعظهم ان لا يشبهوا في امورهم
 سمات الجاهلين كما قال في اعطاك ليس في اية منها دليل على كونه على تلك الصفة التي فيها
 عن الكون عليها فقلت واية نوح قبائله فلا تستلن ما ليس لك به علم فعمل ما بعد ما
 قبلها اول لان مثل هذا قد يخرج الى اذني وقد يجوب ابا حة السؤال فيه ابتداء فيها
 به ان يسأله عما كان عليه من ذلك من غيبه من السبب المحب له لاله اك ابيهم اهل
 نعمته عليه باعلامه ذلك بقوله انه ليس من اهل ذلك انه عمل غير هذا الحكم معناه كل ذلك
 امر نبينا في الاية المحسنة بالترام الصبر على اعراض قومه ولا يخرج عند ذلك فيقارح
 الجاهل بشدة التحس كاله ابو بكر فونك وقيل معنى الطاريب مخرج اي فلا تكونوا
 من الجاهلين حكاه ابو جهم مكي وقال مثله في القرآن كثيرا في هذا الفصل وجب القول
 بوجهه لا انبياء عليهم الصلوة والسلام منه بعد السبوة قطعا فان قلت فاذا اقررت حقيقة
 من هذا وانما لا يجوز عليه حتى من ذلك فما معنى اذا وعيد الله لنبي عليه الصلوة
 والسلام على ذلك ان فعله فمقدرة منه كقول له تعالى لان استركت ليجب عملك الاية
 وقوله ولا تذكرون من ذور الله ما لا يتبعك لا يضر لك الاية وقوله اذا لا ذك فاذك ضعفت
 الحيوة ضعفت الما الاية وقوله لا اخذ بالسنة الايمان وقوله وان نظرت الى الانبياء صلواتك على ربي

من ان الله لو شاء لجعلهم على الهدى وفي اية نوح قبائله فلا تستلن ما ليس لك به علم ان اعطاك ان تكون من الجاهلين فاعلم انه لا يفت في ذلك ال قول من قال في اية نبينا عليه الصلوة والسلام لا تكونن ممن يجادل ان الله لو شاء لجعلهم على الهدى وفي اية نعم لا تكونن ممن يجادل ان وعد الله حق لقوله وانك وعدك الحق اذ فيه اسات الجاهل بصرف من صفة الله تعالى واذك لا يجوز على الانبياء والمقربين وعظهم ان لا يشبهوا في امورهم سمات الجاهلين كما قال في اعطاك ليس في اية منها دليل على كونه على تلك الصفة التي فيها عن الكون عليها فقلت واية نوح قبائله فلا تستلن ما ليس لك به علم فعمل ما بعد ما قبلها اول لان مثل هذا قد يخرج الى اذني وقد يجوب ابا حة السؤال فيه ابتداء فيها به ان يسأله عما كان عليه من ذلك من غيبه من السبب المحب له لاله اك ابيهم اهل نعمته عليه باعلامه ذلك بقوله انه ليس من اهل ذلك انه عمل غير هذا الحكم معناه كل ذلك امر نبينا في الاية المحسنة بالترام الصبر على اعراض قومه ولا يخرج عند ذلك فيقارح الجاهل بشدة التحس كاله ابو بكر فونك وقيل معنى الطاريب مخرج اي فلا تكونوا من الجاهلين حكاه ابو جهم مكي وقال مثله في القرآن كثيرا في هذا الفصل وجب القول بوجهه لا انبياء عليهم الصلوة والسلام منه بعد السبوة قطعا فان قلت فاذا اقررت حقيقة من هذا وانما لا يجوز عليه حتى من ذلك فما معنى اذا وعيد الله لنبي عليه الصلوة والسلام على ذلك ان فعله فمقدرة منه كقول له تعالى لان استركت ليجب عملك الاية وقوله ولا تذكرون من ذور الله ما لا يتبعك لا يضر لك الاية وقوله اذا لا ذك فاذك ضعفت الحيوة ضعفت الما الاية وقوله لا اخذ بالسنة الايمان وقوله وان نظرت الى الانبياء صلواتك على ربي

وقوله **فَإِنْ يَسْأَلُكَ اللَّهُ عَمَّا فِي قَلْبِكَ وَقَوْلًا ظَاهِرًا** وإن لم تفعل فما أبلغت رسالة وحق لك
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّ اللَّهَ وَالْأَطْغَى الْكُفْرَيْنَ وَالنَّفِيقَاتِ فاعلم وقفاه وإياك أنه عليه الصلاة والسلام
لا يصح ولا يجوز عليه أن لا يبلغ وإن يخالف أمر به ولا أن يتك ولا أن يقول على الله واجب
أو يفرض عليه أو يرضى أو يخجل على قلبه أو يطعم الكافرين لكن الله تعالى لم يكلمك بالمشقة والبيان والبرخ
للخالفين وإن الإلهان يحسن هذا الجليل كما يبلغه ويغيبه في قلبه بقوله تعالى **وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ الظَّالِمِينَ**
كما قال عز وجل لموسى وهارون **عليهما السلام** لا تخافا فتشددوا ثم في الإبراهيم وإظهار
دين الله ويذهب عنهم حزن الغم والضيق لليقين وأما قوله ولو تقول علينا بعض
الأكاويل الأية وقوله **إِذَا لَدُنَّاكَ** ضعفت الحيوة فعننا أن هذا جزاء من فعل هذا و
جزاؤك لو كنت من يفعلوه وهو لا يفعلوه وكذلك قوله **وَإِنْ طُغِيَ الذَّمُّ** من في الأرض
فلم أذعية كما قال **إِنْ طُغِيَوا الَّذِينَ كَفَرُوا** الأية وقوله **فَإِنْ يُسْأَلْ عَنَّا** الله سبحانه على قلبك
وقوله **لَئِنْ أَشْرَكْتَ** ليحبطن عملك ما شبهه فلم أذعية وإن هذا حال من أشرك والسبي
عليه الصلاة والسلام لا يجوز عليه هذا وقوله **إِنَّ اللَّهَ وَالْأَطْغَى الْكُفْرَيْنَ** فليس فيه أنه
يطاعهم والله يمتاعها عما يشاء ويأمره بما يشاء كما قال **لَا تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ** الأية
وما كان طرده وما كان من الظالمين **فَصَلِّ لَهُ** وما عصمتهم من هذا الفن قبل النبي
فلناس فيه خلافه والصواب أنهم معصومون قبل النبوة من الجهل بالله تعالى أو صفا
أو الشكك في شئ من ذلك وقد تعاضد الأخبار والآثار عن الأنبياء بغيرهم عن هذه
القبصة منذ زلزال أو نفاها على التوحيد والايان بل على اشتراق نور المعارف والنفحات
الطاف السعادة كما ينبغيها عليك في الباب الثاني من القسم الأول من كتابنا هذا ولو نقل
أحد من أصل الأخبار أن أحد النبي صلى الله عليه وسلم عرف بكفره وأشرك قبل ذلك في مسنده
هذا الباب النقل وقد استدل بعضهم بأن القلوب تنفر عن كانت هذه سبيلا أنا أقول
إِنْ تَوَلَّيْنَاكَ دعت نبينا عليه الصلاة والسلام بكل ما أدته وعبرته كما لا يخفى عن أبناءها

طه
القبصة والاولى الطه
نفسه جوارها
على كبريل
اخواته تطهرت بمحرم
من الظالمين

بكل ما أسكتها أو اختلقتهم ما خلق الله عليه أو نقلته اليها أو أذول محمد في شيء من ذلك
 تغييرا أو واحدا منهم برفضه اليه وتقريره بذمه بترك ما كان قد جعله عليهم عليه وتوحيده
 كما هو بذلك مبدرين وواحد في جميعه استحقاقه وكان تخييمهم له بغيرهم عما كان
 يعكبره قبل اقطم وقطر في الجحيم من توحيده بهمهم عن تركهم المشهور وما كان يعبدون اباؤهم
 من قبل ففي الجبا قومه على الاعراض عنه دليل على اضر لم يجد واسبب الا ابتداء لو كان
 لتقول ولما اسكتوا عنه كالريشكوا عند تحول القبلة وقالوا ما آذاهم عن قلبهم الذي كانوا
 يحكموا حكماء الله منهم وقد استدلى القاضي القشيري على انه فهو عن هذا بقوله تعالى
 وَاِذْ اخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَقُلُودًا اِذْ اخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الْبَنِي
 اِسْرَائِيلَ لَتَوَلَّوْا حُرْمَةَ اللهِ وَلَتَقْرَأُوا لَهَا كَلِمَاتٍ خَالٍصَةً لِلذِّكْرِ وَلتَعْلَمَنَّ اِنَّ اللهَ عَالِمُ
 الْغُيُوبِ ^{١١} فلو كان الله في الميثاق ولبيد ان يأخذ منه الميثاق قبل
 اخذ غيره من الذين يرب هذا ما لا يخفى في الاصل هذا من حيث كل امره وكيف يكون ذلك وقد
 اتاه جبريل وسوق قلبه صغيرا واستخرج منه علقه وقال هذا حظ الشيطان منك فمسح
 وسلاة حكمة واما ما كان ظاهره به اخبار المبداء ولا يشبه عليك بقول ابراهيم في
 الكوكب والقمر الشمس هذا في فانه قد قيل كان هذا في سن الطفولية وابتداء النظر
 ولا استدلال وقبل لزوم التكليف وذهب معظم الخدق من العلماء والمفسرين الى
 انه اساق ذلك مما يختص القوم ومُسند عليهم وقيل معناه الاستغناء عن الوارد من رد
 الاستحار والمراد بهذا في قال الزجاج قوله هذا الذي اى على قوله كما قال تعالى ان شئنا
 عند ذكره يدل على انه لم يعين شئ من ذلك ولا اشرك به قطرفة حين قول الله عز وجل
 اِذْ قَالَ لِبَنِيهِ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِىَ اَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ اَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ اَفَلَا تَعْقِلُونَ
 اَقَامَ عَدْلًا اَلَا تَرَى الْبَلْغَمَ اِذَا فُجِّئَ مِنْهُ اَوْ اِذَا سَلَطَ عَلَيْهِ اَمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اِذْ
 تَعْبُدُونَ اِلَّا صُتَامًا فَاَنْ قُلْتَ فَمَا عَسَى لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِى رِزْقٌ لَّا كُنْتُ مِنَ الْمُتَصَالِحِينَ قِيلَ

ان الله عز وجل
 خلقهم من طين
 مطهرة
 واما قوله
 واما قوله
 واما قوله

اي ان يقول بمؤمنته ان منكم في ضلالتكم وعبادتكم على معنى الاستغناء والهدى والافضل
مصروف في الاذن من الضلال فان قلت فما معنى قوله وقال للذئب كفر بالرسول ^{صلى الله عليه وسلم}
ومن ارضى او لتعوض في ملتينا ثوق قال بعد عن الرسول قد اقررنا على المولد بان حدنا في
صليكم بعد ان انبأنا ان الله منها قال في مثل عليك لفظ العود وانها تقضى الصبر انما يكون
الى ما كنا فيه من بدوهم فقد اتى هذه اللفظة في كلام العرب لما ليس له ابتداء بمعنى
الصبر وروح كما جاء في حديث الجهميين عاديوا جهميا ولو يكونوا قبل ذلك ومثله قول
السناسع فعاد الجعد ابو الابره كانا قبل كذلك فان قلت فما معنى قوله وهو
صا لا فهدى فليس هو من الضلال بل هو الكفر قيل ضالا عن النبوة هذا كاليها قاله
الطبري وقيل وحبرك بين اصل الضلال فعصاك من ذلك وهذا للرحمان والى ان شاذ
ورثوه عن السنن وغيرهم احد قيل ضالا عن شريعك اى لا تعرفها هذا كاليها ايضا
هنا التحدير ولهذا كان عليه الصلوة والسلام يخالو ابغرا حراء في طلبك ايتي حبره الى ربه و
يشترع يده حتى هاله الله الى الاسلام قال معناه التشديد وقيل لا تعرف الحق هذا كاليها
وهذا من قولك ما لئلا نكتم قال علي بن عيسى قال ابن عباس لو تكن له ضلالا او عصية
وقيل هذا اى بيان امرك بالبراهين وقيل روحك ضالا بين عكده والمدية هذا كاليها
الى المدينة وقيل المعنى روحك ضالا وعن جعفر بن محمد روحك ضالا عن
حجنتك لك في الازل اى لا تعرفها حينئذ عليك بمعرفتي وقر الحسن بن علي روحك
ضالا ضالا اى اهتدى بك وقال ابن عطاء ووجرك ضالا اسه محبا للفرغى و
الضال الهب كما قال تعالى انك لفي ضلالك القديم اى عبتك القديمة ولو يريد
هنا في الدين اذ لو قالوا ذلك في بئس الكفر او مثله عند هذا قوله انا لانا هادي في ضلال
مبين اى حجة بينة وقال الجبدي ووجرك محير في بيان ما نزل اليك هذا كاليها
وانزلنا اليك الذئب لتبين للناس الاية وقيل ووجرك ليرفعك احدا النبي صلى الله عليه وسلم

يد على اوجه
الرجح نسبة الى
ملك ذوات العيون
البيت يابسا
كل الكلام اجاب
نسبة الى انما
اي الكلام
من لرب خطابه
هذا العبد المشرك
استجاب له
التسبيح

فمدى بك السعداء ولا اعلم بعد من المفسرين قال فيها صا ليعن الايمان ولا ذلك في قصة
 موسى عليه السلام قوله فعلمها ادا وانا من الصالحين اى من المختارين الفاضلين سيما
 تغير تصديقه ابن عرفة وقال لازمه معناه من الناسين وقد بينك لك في قوله ووجوه
 ضا لا فهدى اى نسيبها قال تعالى ان تصلى اخلاها فان قلت فما معنى قوله ما كنت تدري
 ما الكايب والايان والمجواب ان السمرقند قال معناه ما كنت تدري قبل العزم ان تقر
 القرن والكايب تدعو الخلق الى الايمان وقال بكل تقاضى شخوه قال ولا الايمان الد
 هو الفرائض الاحكام قال فكان قبل مؤمنات جده ثم نزلت الفرائض التي لم يكن يدرك
 قبل فزاد بالتكليف ايما وهو حسن وجوه فان قلت فما معنى قوله وان كنت من
 قبلين الغافلين واعلم انه ليس بمعنى قوله والذين هم عن ايماننا غافلون بل حكى ابو عبد
 المراد ان معناه لمن الغافلين عن قصة يوسف اذ لم تعلمها الا ابو حنيفة والى ذلك الحديث
 الذي يرويه عثمان بن ابي شيبة بسنده عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يشهد مع المشركين متجاهدين فسمع ملكين خلفه احدهما يقول لصاحبه اذهب تقوى
 خلفه فقال الا شر كيف اقوم خلفه وعقده باسنادهم الا صدام فلم يشهدهم بعد في احد بيت
 انكره احد بن حنبل جدا وقال هذا موضوع او شبيهة بالموضوع وقال الدارقطني يقال ان
 عثمان وهو في اسناده والحديث في الجملة متكر غير متفق على اسناده فانه يثبت اليه
 والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم سماه خلافا عند اهل العلم من قوله لنعصوا الامم
 وقوله في الحديث الاخر الذي رويته امر ايقن حين كلمه في حضي بعض اصحابهم وعرضوا
 عليه فيه بعد كرامته لذلك فخره معهم ورجع مرعوبا فقال كلما دونت منها من صل
 تمثل له رجل ابيض طويل يصير في رادك لا تمسده فما شهد لهم بعد عيدا او قوله في قصة
 تحريك ابن استخلف النبي صلى الله عليه وسلم باللائ والعرش اذ لقبه بالشام في
 سفرته مع عه ابي طالب هو صيبي دراي فيه حلاوات النبوة فاختره بذلك فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم لا نسأل في حقها فوالله ما بعضنا قط نبصهما فقال لبحر اقلبه
 الا ما اخبرني عما اسالك عنه فقال سأل عما ابدا لك لذلك المعروف من سيرته عليه
 والسلام وتوفيق الله تعالى لئلا تمسك قبل نبوته في الحرف المشرك في وقوعه عبرة لغيره
 في الحج فكان يقف هو يعرفه لانه كان موقف ابراهيم عليه السلام **فصل** وقال
 القاضي ابو الفضل قد بان بما قد صناه عقوق الانبياء في التوحيد والايمان والوحى وا
 عصمتهم في ذلك على ما بيناه فاما ما عدا هذا الباب من عقوق قلوبهم في اعماها لها عاقبة
 علما ويقينا على الحج والفاقد احق من المعرفة والعلم باصور الدين والذرية ما لا ينشئ
 فوقه ومن لها لع الاخبار واعتنى بالحدوث وتامل ما قلناه وصحة وقد قد تمنا من في حق
 نبينا عليه الصلوة والسلام في الباب الرابع اول قسم من هذا الكتاب ما ينبغي على ما واداه
 الآت احوالهم في هذه المعارف تختلف فاما ما تعلق منها بما من الدنيا فلا يشترط في حق
 الانبياء العصمة من عدم معرفة الانبياء ببعضها واعتقادها على خلاف ما هو عليه في احوالهم
 عليهم فيه اذ هي متعلقة بالاخيرة وانما لها امر الشريعة وتوابعها وامور الدنيا
 تضادها بخلاف غيرهم من اهل الدنيا الذين يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهما
 عن الاخيرة هم عاقلون كالسبيديين هذا ان شاء الله تعالى في الباب الثاني ولكتة لا يقال
 اهلوا يعلمون شيئا من امر الدنيا فان ذلك يورث العقل والبدن وهم المشرهون عنه
 بل قد ارسلا الى اهل الدنيا وقد راسيا ستم وهذا يتم والنظر في مصالح الدينم ودينهم
 وهذا لا يكون مع عدم العلم بامور الدنيا بالكلية وحوال الانبياء وسيرهم في هذا الباب
 معاونة ومعرفة من ذلك كله مشهورة واما ان كان هذا العقول مما يتعلق بالدين
 فلا يصح من النبي صلى الله عليه وسلم الا التمام ولا يجوز عليه كماله لانه لا يخلو ان
 يكون حصل عقلة بذلك عن وصي من الله تعالى فهو الاصح للشك منه فيه على ما
 قد صناه فكيف الجمل بل حصل له العلم اليقيني ويكون فعل ذلك باجتهاده في التوكل

عليه فيه متى عمل للقول بتجيز وقوع الاحتجاج منه فذلك على قول الحقين وسلي مقتضى
 صحة ام سلمة ان ابا ابي بنيتكم برأى فيما لو نزل على فيه حرج التفتت لكفصة ام سلمة
 نزلوا الذين التحقوا على رأى لنفسه فلا يكون ايضا ما يمتد لها ما يمتد له اجتهاده للاختصاص
 وجه هذا هو الحق الذي لا يفت الخلاف من خالف فيه من آجار عليه الخطا في الاحتجاج
 ان لو قام عليه دليل لا على القول بتصويب التجهين الذي هو الحق والصواب عندنا ان
 لا على القول الاخر بيان الحق في طرف واحد بعصمة النبي صلى الله عليه وسلم من الخطا في
 الاحتجاج في الشرعيات لان القول في تحضية التجهيزين انما هو بعد استقرار الشرع
 ونظر النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاده انما هو فيما لو نزل عليه فيه شيء ولو نزل على
 قبل هذا فيما عقد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قلبه فاما ما لم يقدر عليه قلبين امر
 النوازل الشرعية فقد كان لا يعلم منها الا لا ما علمه الله شيئا فشيئا حتى استقر علمه
 عنده اما ابو يحيى من الله واذا نزل ان يستخرج في ذلك ويحكم ما آواه الله وكان ينظر الحق
 في كثير منها ولكنه لم يثبت حتى استقر علم جميعها عند الله عليه الصلوة والسلام وتقررت
 معادتها لديه على التحقيق ورفع الشك والريب انتهى الجدل وبالجملة فلا يصح منه الجدل
 بشي من تفاصيل الشريعة التي امر بال دعوة اليه اذ لا يصح دعوه الى الايلة اما ما اتفق
 بعقوله من ملكوت السموات والارض خلق الله وتعيين اسمائه الحسنى في آياته الكبرى
 وامور الاخرة واشراط الساعات واحوال السعداء والاشقياء وعلم ما كان وما يكون وما
 لم يعلم الا ابو يحيى فعلى ما نقل من انه معصوم فيه ولا يأخذ في الاظم بينه شك ولا ريب
 بل فيه على غاية اليقين لا شك لا يشك في العلم بجميع تفاصيل ذلك وان كان عندنا من
 علم ذلك ما ليس عندنا جميع البشر لقوله صلى الله عليه وسلم اني الاظم الاما علمي من قول الله
 ولا خطر على قلب بشر فالعلم لنفسه اخفى كقول من ثروا عاين وقول من سى الغضير هال شيئا
 على ان يعلم مما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلوات والسلام اسألت باسمك الجنة ما

طه الله اول الرضا
 لى ابوبكر عشرين
 بهاد مقام سلمة في
 سلمة طه الله اول الرضا
 سلمة طه الله اول الرضا
 سلمة طه الله اول الرضا
 سلمة طه الله اول الرضا

حاسباً في سيرة الراداع عنه عليه الصلوة والسلام أنه حد الله ابليس سباً من
 يتباهيه من نار بعد أن في حصى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة وذكر تعوذ به بأه من
 لعنه فمأردت أخذته وذكرته وقال لا يصح من يقابل أهله ولدان أهل المدينة
 كذلك في حديثه في الإمراء وكلمة عرفت لا يشعل ناراً فكم جبريل ما يتعبد به منه ذكره
 في الموطأ وكما المرئي في حديثه على آذانه بما شرفه من سبيل الترس في الصلاة وكما نصبت مع فريش في
 الأماناد بتاتل النبي صلى الله عليه وسلم وتصوره في صورته الشبيهة للجن في مرة أخرى ثم
 يكتم بدنه في صورة شرافة من بالله هو قول مستحاد وأدركه لفظ الشيطان أعماه الألبان
 مرة يردد لسانه عند سيرة العصة وكل هذا فقد كفاه الله امرأة وعصم ضميره وشرفه وقد
 قال عليه الصلوة والسلام إن عيسى عليه السلام كفى من كسبه فخاراً ليطعن بيده وفخاراً
 حين ولدأ فطمع في الحجاب قال عليه الصلوة والسلام حين الذي مر فيه وقيل المستخيان أن يردد
 بك ذائب الجبر فقال لها من الشيطان ولم يكن الله ليس له صلوات قال قيل فما معنى قولك
 إني أريد عنك من الشيطان ثم لا يرد فقد قال بعض المفسرين الظاهر أن الله استعد الله وأعرض عن الشيطان
 ثم قال إني أريد عنك من الشيطان ثم لا يرد أي كسبه ففك غضبك على تركه أو اعراض عنهم
 فاستعد بالله وقيل الازع هنا الفساد كما قال تعالى من بعد أن رزع الشيطان بيني وبين أخي
 وقيل يزع عنك لغريك ويحركك والزع أذن لو سوسة فامر الله تعالى أن يزع تحريك
 عليه غضبك على ملة أو راع الشيطان من أعزاً سمعوا الطرادان وسأوسه والرحيل
 سئل إليه ان كسبته عند فليكن مرة ويكون سبباً من عصية إذ لم يكلمه عليه السلام
 المتعرض له ولم يجعل له قدرة عليه وقد قيل في هذه الآية غير هذا وكذلك لا يصح أن يصلي
 الشيطان في صورة الملك فيليس عليه كما في أول الرسالة ولا بعد ما هو الاعتقاد في ذلك
 دليل العجز قول لا يسئك النبي صلى الله عليه وسلم أن ما آتته من الملك رسول حقيقة
 إيماناً به ضروري فخالقه الله له أو به هان بطهره لذي به لمحمد كما ربيك صدقاً وحلاً

ما هو العادة المستحقة
 على من لم يرد من الشيطان
 ولا ما من كمال الضمان
 في الكلام فقال أن كان
 أن من سبب من سبب
 يا مولود من كل
 لعل علماء السوط وسبباً
 ينهم يوم ثم قدوة
 يتفرق
 على الضمان قال كذا في
 الفقه المستحق إلى الشيطان
 جابرين الشيطان
 على السلام
 وقد يروى أن في ذلك
 الفقه في سبب

لا يسأل كما سأل فان قيل فما معنى قوله تعالى وانزلنا من قبلك من سورة لا ينزلها الا
 على امرين الشيطان في امينية الابد فاعلم ان للناس في معنى هذه الاية اقول بل منها السهل
 والوجع والسمين والبعث واول ما يقال فيها ما عليه الجمهور من المفسرين ان التثنية هي التاكيد
 والقائه الشيطان فيها شغلها نحو قوله واذا كان من اصون الدنيا للآل حتى يدخل عليه الوهون
 المنسية في الآله او يدخل غيرك لك على افهام السامعين من التصريف وسوء الدليل في قوله
 الله ويخيه ويكشف كبسه ويحكي اياته وسياق الكلام على هذه الاية بعد ما بشير من هذا انشاء
 الله تعالى وقد حكى الترمذي انكار قول من قال بتسليط الشيطان على ملك سليمان عليه السلام
 حكيه وان مثل هذا لا يصح وقد ذكره ائمة سليمان مبينة بعد هذا ومن قال ان الجسد هو الذي
 الذي ولد له وقال ابو جهم ملك في قصته يوجب حكيه السلام وقوله اني سمع في الشيطان في
 وعذاب انه لا يجوز لاحد ان يتاول ان الشيطان هو الذي امره والى قوله في بيرو ولا يكره
 ذلك الا بفعل امره او لا يثبت عليهم ويثبتهم قال ملك وقد قيل ان الذي اصابه الشيطان
 ما وسوس به الى اهل فان قلت فما معنى قوله تعالى عن يوسف وآلسا الشيطان
 ان اذكرة وقوله تعالى عن يوسف فانساه الشيطان ذكره في قوله نبينا عليه الصلوة
 والسلام حين نافر من الصلوة يوم الوردى ان هذا وايد به شيطان قول موسى في قوله هذا
 من عمل الشيطان فاعلم ان هذا الكلام قد يرد في جميع هذا صل موسى في كلام العرب في
 وصفهم كل قبيح من شخص او فعل بالشيطان او فعله كما قال تعالى كما تدروس الشياطين و
 قال صلى الله عليه وسلم غليظا ثلثه فانما هو شيطان ايضا فان قوله لا يكفرنا الجحيم
 عناذ لو ثبت لم في ذلك الوقت نبوة مع موسى قال الله تعالى واذا قال موسى لئن انا ووالدي
 اننا انما نبى بعد من موسى وقيل شيبيل مؤيد وقوله موسى كان قبل نبوة بل ليل القرآن
 وقصة يوسف قد ذكرها انها كانت قبل نبوة وقد قال المفسرون في قوله فانساه الشيطان
 قولين احدهما ان الذي انسا الشيطان ذكره برأى صاحب السجى وويهد الملائكة اى انسا

لعله كان في
 قوله تعالى انزلنا من قبلك
 لعله ان انزلنا
 التثنية هي التاكيد
 لعله اني انزلنا
 باصول اننا انزلنا
 على ان يكون
 اني انزلنا من قبلك
 لعله اني انزلنا
 لعله اني انزلنا
 لعله اني انزلنا
 لعله اني انزلنا
 لعله اني انزلنا

لعله اني انزلنا
 لعله اني انزلنا
 لعله اني انزلنا
 لعله اني انزلنا

ان تذكر شدي شات يوسف وايضا ان مثل هذا من فعل الشيطان ليس فيه تسلط على
 يوسف ويوسف يوسف بن نوح وانما هو استعمال خواطره واما ^{الرسالة} قوله ان هذا هو المعبر عما ينبغي وما
 شيئا واما قوله عليه الصلوة والسلام ان هذا راو به شيطان فليس فيه تسلط عليه
 لا وسوسه له بل ان كان بمقتضى ظاهره فقد بين امره ان الشيطان يقول امرات شيطان
 ان بلا الاكل بل كيد ^{كيد} كيد كما في هذا الصبي نام فاعلم ان تسلط الشيطان في ذلك الواو الى ما
 كان على بلال الموكب كيد الفجر هذا ان جعلنا قوله ان هذا راو به شيطان تنبيه على
 سبب النوم عن الصلوة واما ان جعلناه تنبيه على سبب الرجوع عن الواو وعلة
 لذلك الصلوة به وهو دليل مساق في حديث زيد بن اسلم فلا اعتراض في هذا الباب لبيان
 ارتفاع اشتكاله **فصل** وما قوله عليه الصلوة والسلام فقامت لك ائمة الواو ^{بصحة}
 المعجزة على صدقها ^{بصحة} اجتمعت الامة فيما كان طريقه البلاغ انه معصوم فيه من الاخبار عن شئ
 منها بخلاف ما هو عليه لا قصدا ولا عمدا لا سهوا ولا غلطا اما عند الخلف في ذلك فستعبد ^{بالحق}
 القائمة مقام قول الله تعالى صدق عبدك فيما قال انفاقا ويا طبا ان اهل الجنة اجماعا
 اما قوله على جهة الغلط في ذلك فبهذه السبيل عند الاستاذ ابي اسحق الاشعري ان
 قال بقوله من جهة الاجماع فقط وورد الشرع بانتفاء ذلك وعصمة النبي صلى الله عليه
 وسلم لا من مقتضى المعجزة نفسها عند القاضى ان بكر الباقلان ومن واقف باختلاف
 بينهما في مقتضى دليل المعجزة لا نطول بذكره ^{فحشر} عن عمن الكتاب قلنت على ما وقع
 عليه اجماع المسلمين انه لا يجوز عليه خلف في القول في ابلاغ الشرع والاعلام بما أخبر به
 عن ربه وما اوحاه اليه من وحيه لا على وجه التمرد ولا على غير عمدا ولا وحالي
 الرضا والسخط والمصحة والمرح وفي حديث عبد الله بن عمر قلت يا
 رسول الله اكتب كما اسمع منك قال نعم قلت في الرضا والرضى والقبض قال نعم فاني لا اقول في ذلك
 كلمة لاحقا ولذا ما اشركنا اليه من دليل المعجزة عليه بيا فاننا نقول اذا قامت المعجزة ^{استفاد}

سلمة بن يسلم
 في قوله
 سلمة بن يسلم
 في قوله
 سلمة بن يسلم
 في قوله

صحة روايته لا يقول الاحتياط ولا يبلغكم عن الله تعالى الاخذوا وان المعجز قائمه مقام قوله الله
تعالى الصديق في ان ذكره حتى وهو يقول ان رسول الله ليكره لا يلقاكم ما ارسلك به ليكره
اي ان لكم ما ازل ليكره وما ينجي من العسر الا اولى به حتى يوحى قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
وما تاتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فلا يصح ان يوجد منه في هذا الحديث
بجوارف غيره على اي حيزان فلو جازنا الغلط والسهو لما تميزنا من غيره ولا شغلنا الحق
بالباطل فالعجز مشتمل على تصديق جملة واحدا من غير خصوصية فتدبره النبي صلى
عليه وسلم عن ذلك كراهه وبشبهه انما و اجاءه كما قاله ابو اسحاق **فصل** وقد شجره
به بنا لبعض الطائفتين سؤالات فمنها سألوه من ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ا
سودت رؤيته وقال اقرئتم اللات والعزى ومائة الثالثة الاسود قال تلك الغرانيق
العلو وان شفا عنها النبي وروى له يحيى في روايته ان شفا عنها النبي واطلم
الغرائيق **القل** في احسن والغرائق العلى تلك للشفا عنه ترشيها فلهذا اختار السود كما يمكن
ويجد مع الملوكة والكفار ما سموه انى على ابيهم وما وقع في بعض الروايات ان الشيطان
اتقاها على السائر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان **شك** ان لو انك اكلت شئ يقارب بينه
وبين قومك في روايته اخبرني ان لا يغرل عليه شئ يغيره عنه وذكره هذا القصة وان جبر
جاءه فعرض عليه هذه السورة فلما ابتلى كلمته قال له ما جئتكم بها آيات فخذوا لذل
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تسليمة له وما ارسلا من قبلك من رسول ولا نبى الا يدر
قوله وان كادوا ليفتنوك عن الذين اوحينا اليك فاحملوا كرمك الله ان لنا في الكلام على
مشكل هذا الحديث ما خذ من احد هاتين توهمين اصله والثاني على تسليمة اما الماخذ الاول
فيه كفاية ان هذا الحديث غير واحد من اهل الصحه ولا رواه ثقة بسند سليم متصل انما اوله
به وبغلة المقصود والمؤرخون المولعون بكل غريب المتلقون من الصحف كل صحيح وسقيم
وصدق القاضي بذكر بن العلاء المالكى حيث قال لقد بل الناس ببعض اهل الاهواء

صحة
جمع فزون كسوف
او عمن او فزون
بعض الاول او فزون
او فزون على الاول
او فزون على الاول
طويل النقص والادب
بابه الله خاتمها
في العبادات والاعمال
فانها صالحة

التمسك وتعلق بذلك المبدأ من معصية نقلته واضطرارها واية وانقطاعها
 واختلاف كلفها فقائل يقول انه في الصلوة واخر يقول قالها في نكاحي قومي حين تزكيت
 طيلة السنة واخر يقول قالها وقد أصابته رسة واخر يقول بل حدثت نفسي ما واخر يقول
 ان الشيطان قالها على مساندة وان النبي صلى الله عليه وسلم كما عثر منها على خير بل عليه السلام
 قال ما هكذا أقرأئك واخر يقول بل أغلظهم الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها
 فلما بلغ النبي عليه الصلوة والسلام ذلك قال والله ما هكذا نزلت الا غير ذلك من اختلاف
 الرواية ومن حكيته عنه هذه الحكاية من المفسرين والتابعين لوكيئد ما أحسنهم وا
 لا دقها الى صاحب الكثر الطرق عنهم بها واجبة ضيقة والمرغوع فيه حيث شعبت عن ابن
 بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن جابل في الخبر في الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان بمكة وذكر القصة قال ابو بكر البزار هذا الحديث لا ينعلم من عن النبي صلى
 عليه وسلم باسناد متصل بخير ذكره الا هذا ولو كئيد عن شعبة الكاهن بن خالد في
 يرسوله عن سعيد بن جبيرة وانما يعرف عن الكلبى عن ابى صلح عن ابن عباس فقد بين
 ابو بكر رحمه الله انه لا يعرف من طريق بخير ذكره سوى هذا وفيه من الضعف ما
 عليه مع وقوع الشك في ذكرها الذي لا يؤتى به الا حقيقة معد ما سجد الكلبى الاخر
 الرواية عن ولا ذكره لفق وضعف ولا يدركها اشار اليها البزار رحمه الله والله مست في
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة والخير وهي عكة فسجد مع المسلمين والمشركين وا
 الناس والخير هذا توحينه من طريق النقل وامن جبه المعنى فقد قامت الحقيقة وجمعت
 الأمة على عصيته طيلة الصلوة والسلام وزاهاه عن مثل هذه الفيلة قبل النزل ما من
 ان ينزل عليه مثل هذا من بلع الهنوع لله وهو كقر وان يتسوى حلي الشيطان ونسب عليه
 القرآن حتى يجعل فيه باليس منه ويعتقد النبي صلى الله عليه وسلم ان من القرآن ما ليس
 منه حتى يئنه عليه بغير بلع طيهما السلام وذلك كله حتم في حقه حلي الصلوة والسلام

سلمه الى الامام
 مساندة به
 في قوله
 المستحسن
 بقوله
 في الحديث
 من اجل ان
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

في الحديث

او يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه عملا وذلك كقول النبي وهو معصوم
 من هذا كله وقد نأى البرهان والاجماع عصمته طيلة الصلوة والسلام من جميع انفس الكفرة
 على قلبه اولسائر الاعمال والاسماء التي يشبهه عليه ما يليق به الملك عالم الشيطان لا يكون
 للشيطان عليه سبيل او يتقبل حل الله تعالى لاجل ذلك ولا يهون ما لم يزل عليه وقد قال تعالى
 ولو تقول علينا بعض الاكوار لالا لولا ان قال اذا اذنا تضعف الجورة وضعف المسلم الاية
 وجريان وهو استثناء هذه القصة لغيرها وذلك ان هذا الكلام لو كان روكا كغيره لكان
 متناقصا لا تمام حتمه المخرج بالذمة متناظرا للتدريج ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا من بعده من السليمان في صناديد المشركين ممن يحفى عليه ذلك وهذا لا ينفي على ادنى
 من اهل القبلة من سجدوا واسم في باب البنية وصرفه فصير الكلام على روكا كغيره انه
 قد اتم من كادرة المناقذين ومعادى المشركين وصنفه القلوب الخيرية من المسلمين نحو
 من اول وهله وتخليه العذر على النبي صلى الله عليه وسلم لاقول قد تفرقت وتباينت
 والشماتة هو الغفنة بعد الفينة وارتداد من في قلبه من من ظهر الاسلام لا بد له
 ولم يحرك احد في هذا القصة شيئا من هذه الرماية الضعيفة للاصباح لو كانت ذلك
 كوجوه قريش بها على المسلمين الصواب لا قامت بما لله ودعاهم الحجر كما فعلوا مما برى في
 قسبة الاسلام حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء ردة وكذلك ما روى في قصة القضيبة في
 الاقنية اعظم من عذبة البلية لو كانت ولا تشفيب المعادى حينئذ استدل من هذا المعاد
 لو كانت وما روى عن معاوية فيما ذكره ولا عن مسلم نسبة ما ثبتت سقفة فقول عاصم بن
 واصبنا مثل صلها ولا شك في ادخال بعض شماليان الونس والجن على بعض صنفه الخيرية
 الجيوش على شفاء المساكين ووسيرة رابع فقرة الرأفة القضيبة ان فيها اتمت وان
 كادوا يقينونك من الونس او حينئذ اليك الايتين وهما ان الايات قرأت في الخبر الذي
 رواه لان الله تعالى ذكره هو كادوا يقينون حتى يقرئ وان لو كان الله سبحانه وتعالى

ابن الكوفية
 في ايات نيك
 مع في نية النور
 على

احتسب في هذا وصبره ان الله تعالى خصه من ان يقربه وتبته حتى لم يركب اليه قديرا فكيف
 اقتربا وصبره وزون واختياره الواهية انه اذا فعل الركب والافراد لم يركبوا اليه من ان قال
 عليه الصلوة والسلام ان يقرب الله اليه وقلت انما قيل ان هذا من الاستبصار والارادة في تعينه اليه ولو
 وكيف ولا يختاره وهذا مثل قوله في الاية ان من شئ ولو لا ان الله تعالى خصه من ان يقرب اليه
 ان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه
 قال الله تعالى فيك دستورا بوجهه لا يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه
 التسمية العاقبة لقد طه الله قلبه وقلوب المؤمنين وقلوبهم ان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه
 الايمان بربك فعله فعله وما كان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه
 وقد ذكرت في معنى الآية نفسا سيرة اخرى ما ذكرها من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه
 سفساها لم يقرب في الاية الا ان الله تعالى من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه من ان يقرب اليه
 وداوود من قسبه وحرأنا من ذلك كلمة تترجمها عن عيسى صلى الله عليه وسلم وعن غيره
 الاية واما المأخذ الثاني فهو معنى من تسليط الخبر على خبره وقد اعادنا الله من خبره
 ولكن على ذلك من حال وقد اجاب عن ذلك انما تسليط الخبر على خبره وقد اعادنا الله من خبره
 ماروا قادة ومقاتلون النبي صلى الله عليه وسلم اصابت به سنة عند قوله هذه
 السورة فجره هذا الكلام على لسانه بنحو النوم وهذا لا يجوز على النبي صلى الله
 عليه وسلم مثله من حال من صلى الله عليه ولا يخلفه الله على لسانه ولا يستعمل الشيطان عليه
 نوم ولا يقظة لعصته في هذا الباب من جميع الامور السهوية قد قال عليه الصلوة والسلام
 السلام ان عيني تنام ولا ينام قلبي في قول الكلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم حل
 نفسه فقال ذلك الشيطان على لسانه وفي رواية ابن شهاب بن بكر بن عبد الرحمن قال
 ومنها انما اخبرني ذلك قال انما ذلك من الشيطان وكل هذا لا يصح ان يقرب اليه من ان يقرب اليه
 والاسلام لاسهوا ولا تصدوا ولا يتقوا الشيطان على لسانه وقيل لعلى النبي صلى الله عليه وسلم

سلمه
 صلواته
 دار في
 الناس
 والاسلام
 والاسلام

قاله انشاءً لا رتبة على تقدير المقترين والتميز بين الكفار لقول ابراهيم هذا ابراهيم على احد النوازل
 وكتوبه بل فعلة كبريهم هذا بعد السكوت بيان الفصل بين الكلامين ثم دمج التلاوة و
 هذا حكم من بيان الفصل وقرينة ذلك على المراد انه ليس من المتأخر هو واحد كما ذكره
 القاسمي ابو بكر لا يعرض على هذا بما روى انه كان في الصلوة فقد كان الكلام قبل فيما
 غير محض والذخيرة في يد من تأويله عنده وعند غيره من المحققين على تسليط النبي
 صلى الله عليه وسلم كما امره الله تعالى من القرآن ترتيباً ويفضل الا في تلاوته تفضيلاً
 كما رواه الثقات عنه فيكون ترصد الشيطان لتلك السكوت قد شبه فيها ما اختلقت من
 تلك الكلمات كما لفتة النبي عليه الصلوة والسلام بحيث ليس من ذلك اليه من الكفار
 فظنوا من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانشأوها ولم يقام ذلك عند المسلمين بحفظ
 السورة قبل ذلك على انزلها الله وتحققهم من حال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت
 وعندهما عرفت عنه وقد حكى موسى عقيباً في مغازيه نحو هذا وقال ان المسلمين لم يسمعوا
 وانما تلقى الشيطان ذلك في استماع المشركين وقلوبهم ويكون ما روى من حذر النبي
 صلى الله عليه وسلم هذه الاشاعة والشبهة وتسبب هذه الفتنة وقد قال تعالى وما
 ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا اتمى الاية فمعنى تسمى مثل قال الله تعالى لا يعلم
 الكتاب الا امراي تالوة وقوله فيسبح الله ما يلقى الشيطان اي يدعوه ويريد ان يترك
 برويكم الله ايا ترو قيل معنى الاية هو ما يقم للنبي صلى الله عليه وسلم من المسبح
 اذا قرأ فينتبه لذلك ويحجم عنه هذا نحو قول الجليل في الايمان حدثت نفسي وقال اذا اتيتني
 حش نفسي وفي رواية ابن عمر بن عبد الرحمن نحو وهذا السهو في القراءة انما يجيء في البصر
 طريقه تغيير المعاني وتبدل الالفاظ وزيادة ما ليس من القرآن بل السهو عن استعاط
 بتمتد او كلمة ولكنه لا يقرب على هذا السهو بل ينبه عليه ويذكر بالبحر على استناده
 في حكم ما يجيء من السهو ما لا يجيء وما ينظم في تأويله ايضا ان هذا روى هذه

لعمري بالنسبة
 اولها من قول
 على ان السهو
 ان السهو
 كما رواه الثقات
 في ذلك

المقصود والفرقة ^{على} ان كان سلكا مقصودا فلنا لا يعبدان هذا كان قرا والمراد بالقران ^{القران}
 ان شئنا عتقهم كترى الملائكة كل هذه مروية وفيها خبر طوي ^{لغيره} فذا الملائكة
 وذلك ان الكفار انما يعتقدون الاوثان والملائكة بنات الله كما حل الله عنهم ورد ^{عن}
 في هذا الشؤن ^{بقره} الكفر المذكور له الاثنى فانكرا به كل هذا من توليهم ورجاء الشفاعة
 من الملائكة صريح ^{فان} اتاونه المشركين على ان المراد بهذا الذكر الهضم وليس عليهم ^{شيئا}
 ذلك ورويته في قوله يوم القيامة اليه ونسب الله الذي الشيطان واحكم آياته وقره تلاوة
 تلك النقطتين وحيد الشيطان لها سبيلا ^{للانبا}س كائنه كثير من القران ^{وغيره}
 تلاوته وكان في ازاله تعا لذلك حكمة وفي نسخه حكمة ^{يصل} به من يشاء ^{وقيل}
 من يشاءه ^{اي} ينزل به ^{بالا} الفاسفين ^{ويجعل} ما يليق الشيطان ^{فمنه} للذين في قلوبهم مرض
 والفاسية ^{فانهم} وان الطالمين ^{لقد} شقا ^{بمسد} الحكم ^{الذين} ادنو العلم ^{انه} لم يكن ^{من}
 ايقوا ^{ومما} ^{يقتضيه} ^{له} ^{فانهم} ^{الاية} ^{وقيل} ^{ان} ^{الله} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم} ^{لما} ^{قرأ} ^{هذه} ^{القران}
 وبلغ ذكر اللات والعزى ومنات الثالثة ^{الخرى} خاف الكفادان ^{يا} ^{اني} ^{بشي} ^{من} ^{تجها}
 فسبقوا ^{لما} ^{جاء} ^{بآيات} ^{الكاتبين} ^{ليجلبوا} ^{في} ^{تلاوة} ^{النبي} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم} ^{وتسبوا}
 عليه ^{لما} ^{جاء} ^{بقران} ^{فولوا} ^{لما} ^{سما} ^{القران} ^{والفق} ^{فيه} ^{لعمركم} ^{تلقوا} ^{ونسب} ^{هذا} ^{العمل}
 الى الشيطان ^{لما} ^{طمع} ^{عليه} ^{واستغوا} ^ذ ^{لك} ^{واذ} ^{اعوه} ^{والنبي} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم}
 قاله ^{فحين} ^{لذلك} ^{من} ^{كان} ^{بهم} ^{واقر} ^{الهم} ^{عليه} ^{فسلا} ^{الله} ^{تعالى} ^{وما} ^{اذا} ^{رسلنا} ^{من} ^{قبل} ^ك
^{ادسول} ^{ولا} ^{يتي} ^{الاية} ^{وبان} ^{الناس} ^{الذين} ^{من} ^{ذلك} ^{من} ^{الباطل} ^{وحفظ} ^{القران} ^{واحكم} ^{ايامه}
 ودفم ^{بالنبي} ^{بما} ^{العدا} ^{ضمنه} ^{الله} ^{تعالى} ^{من} ^{قوله} ^{انما} ^{نحن} ^{نزلنا} ^{الذکر} ^{ذرا} ^{لنا} ^{لما} ^{اوحى}
 ومن ذلك ما روي من قصة يونس عليه السلام انه وعد قوم ^{بالعذاب} ^{من} ^{ذبه} ^{فلما}
 تابوا ^{اكتشف} ^{عنه} ^{العذاب} ^{فقال} ^{لا} ^{اصح} ^{اليهود} ^{يا} ^{ايها} ^{الذين} ^{صعب} ^{عليهم} ^{فانصروا} ^{كم} ^{من} ^{الله}
 اثناس ^{في} ^{خبر} ^{من} ^{الاختبار} ^{الذي} ^{اراد} ^{في} ^{هذا} ^{المقام} ^{ان} ^{يونس} ^{قال} ^{لهم} ^{ان} ^{الله} ^{مستعد} ^{لهم} ^{واذا}

فيه انه دعا عليهم باهل الكوفة والاهل من تحت طيب صلب من لذي ربه لكنه قال طوارق العباد
 من حصر وقت اذنا وكره ان كان ذلك كما قال ثم رفع الله عنهم العنا ونازلهم قال الله تعالى انهم من
 القاصين انما اشفنا عنهم عذاب الخزي الابد وروى في الاخبار انهم راوا في الغداة عجله قاله
 ابن مسعود وقال سعيد بن جبيرة عن ابي العباس القاسم بن القاسم ان قلت فليكن
 ما رو عن ابن عبد الله بن ابي سرح كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اذنا
 وسار الى قيس بن قال فقلت لغيري محمد اخيت اريد كما نيتني على عمر بن حكيم فاقول
 او علي بن حكيم فقول نعم كل ضوابط في سائر اخر فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم
 اكتب لذي اقول اكتب لذي اقول اكتب كيف نيت وبقول له اكتب عليا حكيم فيقول اكتب
 سبعا بغيره فيقول اكتب كيف نيت وفي الصحيح عن انس ان نصرا نيا كان يكتب للنبي
 صلى الله عليه وسلم بعد ما سلم ثم اذنا وكان يقول ما يريد محمد الا ما كتب له فاعلم نيتنا
 الله واناك على الحق ولا يجعل الشيطان وتديسه الحق بالباطل الميتا سبلا ان مثل هذه
 الحكاية لا لا لا توهم في قلب مؤمن ريثا اذ في حكاية عثمان بن عفان وكما به ونحن لا نقبل خبر السلم
 منهم فكيف بكا في اذني هو مثل على به ورسوله ما هي اعلم من هذا والعجب بالسلم
 العقل يشغل عقل هذه الحكاية في سيرة وقد صحت من عاركا في مغيض للدين على الله ورسوله
 ولورث عن احد من المسلمين لا ذكر احد من الصحابة ان شاهد ما قاله اذنا على رسول الله
 وانا في قوله ان لا يذنب الا الله ولا يظلم الا الله ولا يظلم الا الله ولا يظلم الا الله ولا يظلم الا الله
 طاهر حكايته فليس فيه ما يدل على ان شاهدها ولعل لكل ما نيتهم وقد علم ان الذي اورد
 ذلك قال رواه ثابت عنه ولم يات به غيره ورواه حميد بن اسحق عن انس قال اظن حميد انما سمعه
 من ثابت قال القاصي ابو الفضل لهذا والله اعلم لو شجر اهل الصخرة نيت ثابت لاصح
 والصحيح نيت عبد العزيز بن رفيع عن انس الذي سمع اهل الصخرة وذكرناه وليس فيه عن
 انس قول شيء من ذلك من قبل نفسه الا من حكاه عن انس الذي سمع اني لو نيت شجر

من حصر وقت اذنا

من حصر وقت اذنا

لمساكن فيها قدس ولا ارقع لثبي صلى الله عليه وسلم فيما اوحى اليه ولا يجرؤ لفتيك او القلط عليه والقرئين في ابله لاطش نظير القران وانته من عند الله اذ ليس فيه وجه اكثر من ان الكتاب قال له عليه السلام اركبته فقال الي النبي ذلك موثوقه لسانه او قلته كلمة او كلمتين ما ترك على الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاج الرسول لها اذ كان ما تقدم مما امل ان الرسول يركبها عليها ويفتقروا في وقوعها بقوة قدرتها ان كانت على الكلام ومعرفته به ورحمة خسته وقطعته كما يتفق ذلك للعارفين اذا سُمع الميك ان يسبق الا في غيره او بعد الا الكلام الحسني ما يكثر في لا يتفق ذلك في جملة الكلام كما لا يتفق ذلك في آية ولا في سورة وكذلك قوله عليه الصلوات والسلام ان مع كل صوت فقد يكون هذا فيما كان فيه من معانيها لايات جنان وقرآن وانما جميعا على النبي صلى الله عليه وسلم فامل احد واحد او توصل الكتاب بقطعة ومعرفة قطعتي الكلام الى الاخر قبل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لها فذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كما قد منه تصرفا بما له النبي صلى الله عليه وسلم واتحكم الله تعالى من ذلك ما احكر ونسخر ما نخر كما قد تجد في بعض مقالمع الاي مثل قوله تعالى ان تعدن نخر فانظروا عبادك را ان تعرفوا ثم فانك انت العزيز الحكيم وهذا قراءة للجهي وروى في جماعة وانك انت الفتور العجزير وليست من الصحف وكذلك كلمات جاءت على وجهين في غير المقاطع قراهم معنا اليرهي وتبنا في المحفين مثل انظر الى الرطام كيف نشرت هاونتها وهافتها ونقصت لكل هذا لا يوجد ميا ولا يسبب النبي صلى الله عليه وسلم علطا ولا لونا وقد قيل ان هذا يحتمل ان يكون فيما يكتبه عز الله صلى الله عليه وسلم الى الناس غير القران فيصرف الله في ذلك وكثيره كيف شاء **فصل** في هذا القول فيما يطر به البلاغ واما ما ليس سبيله البلاغ من الاخبار التي لا مستند لها الى الاحكام ولا اخبار المعاد ولا اضافة الوحي الى امر الدنيا وحوال نفسه فالذي يجب اعتقاده انه من النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقر خبره في شيء من ذلك بخلافه فخرج لا يحد ولا سهل ولا عظم او انه مع

له من استقوة
والتواضع للارباب
والتواضع للارباب
مشي به يدور
للمعروفات
لا يكون في
كلام من تامل
منع المؤمن القضا
منه في القربان

من ذلك في حال رضاه وفي حال سخطه وحده وصريحه وحمته ودليله في اتفاق
 المتلف وابعاشه عليه وذلك انك تعلم من دين الصحابة رد عادتهم مباديهم الى التصديق
 جميع اخباره والثقة بجميع اخباره في ائمة بابك انت عن ائمة و قدت وانه لو لم يكن لهم
 ترفقت ولا رد في شئ منها ولا استنكاهت عن حاله عند ذلك هل وقع في باسهم ولا
 ولما استخبر ابن ابي الحقيق اليهودي على عمر حين اجماله من خير باقر ام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لهم واستخبر عليه عمر يقول صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خير
 فقال اليهودي كانت هزيمة من ابي القاسم فقال عمر كذب يا عدو الله وايضا فان اخباره
 وانارة وميزه وشامله ^{في قوله صلى الله عليه وسلم} بها مستقصى بقا صليها ولو لم يرد في شئ منها استبدادك
 عليه السلام لعاطفي قوله قاله اراعتا فقه بوهوم في شئ اخبر به ولو كان ذلك لتقبل كل قول
 من قصة جبري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عما اشار به على الانصار في تلقيه الفل وكان ذلك
 رأيا لا خيرا غير ذلك من الامور التي ليست من هذا التباكقر صلى الله عليه وسلم والله
 لا احلف على بين فاري خيرا منها الا فعلت الله خلفت عليه وكفرت عن عيني وقوله صلى
 عليه وسلم انكم تتعمون الى الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اسقوا يا ابراهيم سبلهم
 الخبز كما سنين كلما في هذا من مشكل في هذا التبا والذبيعة ان شاء الله تعالى مع اشبا
 وايضا فان الكذب متى عرفت من احد في شئ من الاخبار بخلاف ما هو على ائمة وسكان
 استرسيب بخبره والهم في حثه ولو يقع قوله في النفوس موقعا ولهذا ما ترك الخبر ثوان
 والعلماء الذين يثبت عن عرفت بالوهم والفتنة وسوء الحفظ وكثرة الخلط مع زعميه في
 ايضا فان تعمد الكذب في امور الدنيا معصية والاكثر منه كبيرة باجماع مسقط
 للرق وكل هذا حادثة من النبوة والمرء الواحد منه فيما يستقيم ويشيم ^{في قوله صلى الله عليه وسلم}
 بصاحبها وترى قبايلها لاحقة بذلك واما فيما لا يقع هذا الموقوع فان عددها من
 الصغار فقول بجري على حكاية في الخلاف فيها اختلاف في هذه الصنوف تنزيه النبوة عن

طريقه من اجل قول النبي
 الذي في قوله صلى الله عليه وسلم
 بسبب من لم يلقه قال السلام
 فساوا لكان في ذلك السلام
 ثم على الصادق عليه السلام
 انه امرت من ائمة الفنا
 بالاشارة الى صلواته
 واصل بصلواته من جبرين
 جن من انقلعت من جن
 ايش شيا فانك لا تطلع
 قلعت النار الى اسفل
 اول ائمة
 انما هو ان النبوة
 في قوله صلى الله عليه وسلم
 الهادي الى جده من افاضه فقال
 فقال على السلام من ائمة
 النبوة والصلوات على ائمة
 التي في قوله صلى الله عليه وسلم
 صلواتي على ائمة علي بن ابي طالب
 بسبب من لم يلقه قال السلام

فتبارك وكتبر يومه وعلمه اذ عجزت النبوة والبلاغ والاعلام والتمييز ^{تفصيلا} وتقسما ما جاء به النبي
 وتبويز شي من هذا فادخر في ذلك ^{ما} وسلك فيه مناقص الحجرة فلتقطعه عن يقين بانه لا يوزن
 على الامناء خلقت في القول في وجوب الوجوه لا يقبل ولا يثبت قصيد ولا ينسأ ثم ^{تفصيلا} ثم
 في تجوز ذلك عليه حال السهوي فيما ليس له ثبوت الباطح ^{والسواء} ونحوه وانه لا يجوز عليه ولا يثبت
 لنبوة ولا الايتسام به في امور وهو احوال دنيا هو لان ذلك كان ^{تفصيلا} يرمى ويرى لم يثبت
 انه لو يعن تصديقهم بعد ما نظر احوال اهل عصر النبي صلى الله عليه وسلم من ^{تفصيلا} وتبويز
 عصره من الامم وسئل المحر عن حاله في صدق لسائده وما عرقوا به من ذلك واعترفا به ^{تفصيلا}
 وانفق الثقل على عصبة نبينا صلى الله عليه وسلم عنه قيل وبعد وقد ذكرنا من ان ادافيه في
 الباء الله اول الكتاب ما بين لك ^{تفصيلا} حصة ما اشرفنا اليه **فصل** ان قلت فما معنى قوله
 صلى الله عليه وسلم في حديث التهمة ان حدثنا به الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن جعفر قال
 القاضي ابو الاحق بن سهل نا ابا القاسم بن محمد نا ابو عبد الله بن القار نا ابو عيسى نا عبد الله
 نا يحيى عن مالك عن داود بن الحسين عن ابن سفيان مولى ابن ابي عمير انه قال سمعت ابا
 يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر ^{تفصيلا} فقام ذو اليمين فقال
 يا رسول الله اقصرت الصلوة ام كبرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن
 في الرواية الاخرى ما قصرت وما كبرت ^{تفصيلا} وما كبرت للحديث بقصته فاخبرني الحالمين وانها لو
 تكن وقد كانت احد ذلك كما قال له ذو اليمين وقد كان بعض ذلك يا رسول الله فاسلمت ففنا
 الله واياك ان العلماء في ذلك ^{تفصيلا} نجوا بعضهم ايضا ^{تفصيلا} ولا نصا ومنها ما هو بنية التمسك
 ولا عتساف وما انا قول اما على القول بتجوز الوضوء والعلط فيما ليس له ثبوت ^{تفصيلا}
 البلاغ وهو ^{تفصيلا} زيفنا ومن القولين فلا اعتراض بهذا الحد وشبهه واما على مذهبه ^{تفصيلا}
 استهوان النسيان افعال حسنة ويرى انه في مثل هذا حادثة لصورة النسيان ^{تفصيلا}
 في حيزه لا تدركه لا تحسرت ولكنه على هذا القول ^{تفصيلا} تعذر هذا الفعل في هذه ^{تفصيلا}

ملك سمي ان
 تبيروا اذ اصابه
 وقول ما كان
 يبينه ^{تفصيلا}
 في قوله
 بالتفصيل
 الامانة

لمن اعتاد مثله وهو قول مرغوب عنه نذكره في موضعه واما على احوال السهو عيسى بن
 وجمي السهو عليه فيما ليس طريقه القول كما استذكره فقيه اجوبه منها ان النبي صلى الله عليه
 وسلم اعترى عن اعتقاده وضمير اما انكاره القصر في حق وصدق ظاهره وابطاها واما النبي
 فاخبر النبي صل الله عليه وسلم عن اعتقاده وانه لو تيسر في طئه فكابه فصدا خبر هذا
 عن طئه وان لم يتطو به وهذا صندق ايضا وجمتان ان قوله ولو انسى راجع الى السلام
 اى الى سلكه فصدا وسهوا عن العادة اى لمراسه في نفس السلام وهذا محتمل وفيه بعد
 وجه ثالث وهو بعد ما ذهب اليه بعضهم وان استعمله اللفظ من قوله كل ذلك
 لم يكن اى لم يشيع القصر في النسب ابل كان احدهما ومفهوم اللفظ خلافه مع الرواية لا
 الصححة وهو قوله ما قصر الصلوة وما نسيت هذا ما رايت فيه لا تمتنا وكل من
 هذه الوجوه فتمثل اللفظ على بعد بعضها وتعتف الاخر منها قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى
 وذلك قول يطهره انما قرين من هذه الوجوه كلها اتفق صلى الله عليه وسلم لمراسه ان كان
 اللفظ الذي نقلنا عن نفسه واندر على غيره بقوله صلى الله عليه وسلم يمس ما لا يحرك
 ان يقول نسيت اية كذا او كذا ولكنه نسيت بقوله صلى الله عليه وسلم في بعض روايات
 الحديث الاخر نسيت انسى ولكنى نسيت لما قال له الصائل اقصرت الصلوة ام نسيت انك
 قصتها كما كانت ونسياته هو من قبل نفسه وانه ان كان جرح نسيت من ذلك فقد نسيت
 سأل غيره فحقق انه نسيت وانسى عليه ذلك ولينفق قوله صلى الله عليه وسلم على هذا المر
 انس ولم تقصر اى كل ذلك لم يكن صدق وحق لو قصره لم تيسر حقيقته ولكنه نسيت
 ووجه اخر استدلته من كلام بعض المشتمل وذلك انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يسهوا لا ينسى لذلك فقه عن نفسه النسب ابل لان النسب غفلة وافاة ولهم
 انها هي شغل قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسهوا في صلواته ولا يفعل عنها وكان يشغل
 عن حركات الصلوة ما ان الصلوة مشغلا لها لا غفلة عنها هذا ان تحقق كل هذا المعنى
 في حركات الصلوة

اي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك من استعمل
 لان نسب النبي صلى الله عليه وسلم
 ان كان جرح نسيت
 ان نسيت

ولما وصل الله عليه وسلم ما آمنوا به ولا آمنوا به ولا آمنوا به ولا آمنوا به
 الله من بعد الذي راد الله على المؤمنين من كذبوا بآيات الله وكانوا يصلون له وكانوا يصلون له وكانوا يصلون له
 لم يزل ينادي على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان النبي اذا نسي من ربه ما فعله اذ اصابه
 السلام المذكورة في الحديث المذكور بانها الثلاث المنصوصة في اقرب منها اثنتان قوله
 سقير وبل فعلا كبير هو هذا وقوله للملك عن زوجته انها اتتني فاعلموا انكم ملك الله
 غدا كلها حارجه عن الكذب في الفصل ولا في غيره وهو داخل في باب المعارف
 التي فيها استند بعض الكذابين اما قوله لا سقير فقال الحسن وغيره معناه ساقط
 ان كل عاقل متعجب من ذلك فاعتد بقوله من الحرف معهم الى عيده هو لهذا وقيل بل
 سقيم لما قد حل بالبر وقيل سقيم القلب بما اشاهده من كفرهم وعنادهم وقيل بل كانت
 التي ياخذ عند طلع فجر معلوم فلما راه اعتد بعبادته وكل هذا ليس فيه كذب بل هو
 خبر صحيح صيدق وقيل بل ان بسقمي حبه عليهم وضعف ما ارا ديانته لهم من جهة النجوم
 التي كانوا يشيخون بها وانه اتى بظرفه في ذلك وقيل استقامة حجه عليهم في حال سقم
 ومن حالهم انه لو نيتك هو لا ضعف ايمانه ولكنه ضعف في استدلاله عليهم ومن
 نظر كما يقال حجة سقيمة ونظر معلوم حتى اتمه الله باستدلاله وصحة حجه عليهم والكل
 والشهس القران الله وقد صابيا نداء ما قوله بل فطه كبير هو هذا الاية فانه معلوم
 خبره بشرطه نطقه كانه قال ان كان يسلط فهو فعله على طريق التعليل لقومه وهذا هو
 ايضا ولا خلت فيه واما قوله اخى فقد بين في الحديث وقال فانك اشقى في الاسلام
 وهو مدق واه تعال يقر انما المؤمنون اخوة فان قلت فهذا السبي صلى الله عليه
 وسلم قد سماه كذبيا قال لعلي بن ابي طالب انك كذبت كذبات وقال صلى الله عليه وسلم
 في حديث الشفاخه ويد من كذب يا سيدنا انه لم يتكلم بكلام صوته صورة الكذب
 ان كان حقا في الباطن الا انه لا تكلم به ولم اكات مفهوم لها ما خلافت بالجنة اشقوا

قال في قوله
 ما فعله اذ اصابه
 السلام المذكورة
 في الحديث المذكور
 بانها الثلاث
 المنصوصة في اقرب
 منها اثنتان

ابراهيم بن محمد بن ابي بصير ^{عليه السلام} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى عن ذنوبه ^{وورد}
 بغيرها فليس فيه خلف في القول انما هو سئل لقصد التلاياخذ عنه حديثه وكلمته
 ذهاب بذكر السؤال عن موضع اخر المبحث عن اخباره والتعريض بذكره لانه يقوى ^{احتماله}
 الغرض وكذا في وجهتنا ل موضع كذا خلاف مقصوده هذا الركن والاول ليس فيه خبر
 يدخله الخلف فان قلت فاما معنى قول موسى عليه السلام وقد سئل عن الناس اعلم
 فقال انا اعلم فعتب الله عليه ذلك اذ لم ير العلم اليقين للحديث وفيه قال بل عبدنا نجمع
 الحديث اعلم منك وهذا خير قلنا ان الله انه ليس كذلك فاعلوه انه قد وقع في هذا الحديث
 من بعض طرقه الصحيحة عن ابن عباس هل تعلم احدا اعلم منك فاذا كان جوابه على
 علم فهو خبر صحيح وصرف الخلف فيه ولا شبهة وعلى الطريق الاخر فجملة على لونه و
 معتقده كما لو صرح ببيان حاله في النبوة والاصطفاة يقتضي ذلك فيكون اخباره
 بذلك ايضا عن اعتقاده وحسنانه صديقا لا خلف فيه وقد يريد بقوله وانا اعلم
 بما تقتضيه وطائفة النبوة من علوم التوحيد واصور الشريعة وسياسة الامة ويؤمن
 للخصم اعلم منه بامور اخر مما لا يعلم احد الا باحلام الله تعالى من علوم غيبية كالقصد
 المذكورة في خبرهما فكان موسى اعلم بالحكمة بما تقدم وهذا اعلم على الخصوص بما اعلم
 ويرى عليه قوله تعالى وعلمنا انه من لنا علمنا وعنت الله ذلك عليه فيما قاله العلم
 اخبار هذا القول عليه لانه لم ير العلم اليقين كالتلاياخذ عنه لانه اعلم لنا العلمنا اوله
 لم ير من قوله شرعا وذلك والله اعلم لتلايقدي به فيه من لم يتكلم بحاله في تركه
 وعلوم من جنت من امته فيهلك كما تضمنته من مخرج الانسان نفسه وتورثه ذلك من
 الكبر والخيال والتعالي والدعوى وان ترك عن هذة الرذائل الانبياء فغيرهم بغيره ^{تسلفا}
 وذكره عليها الا من عصمه الله تعالى فالحفظ منها اول لنفسه وليقتدى به ولهذا قال
 عليه الصلوة والسلام تحفظا من مثل هذا كما قد اعلم بينا ناسيذركم وادم ولا يخر هذا

سلمه رواه الشيخان
 من كتب ابن ابي
 سلمه ابن قول الزيات
 اعلم بقولنا اننا اعلم
 من نواب السلف
 اجتمع قولنا اننا اعلم
 سلمه رواه الشيخان
 من كتاب ابن ابي
 سلمه ابن قول الزيات
 اعلمنا اننا اعلم
 من اي امر من قول
 ليس يوافق الامم ان
 شرا ما يقتضي
 اي ناسيذركم وادم
 سلمه رواه الشيخان
 على احوالهم

حيث استخرج القائلين بنبوة الخضر لقوله فبه انا اعلم مما بين يدي ولا يكون الوحي عليهم النبي
 واما الانبياء فيمنه انما ثبت في المعارف وقوله ما فعلته عن النبي فذل على انه نوح من قال
 ان ليس به قال بخبر ان كثير وعلم امر بي اخر وهذا الضعف لانه ما علمنا ان كان في منسبي
 غيره الا اخاه عارب وما نقل احد من اهل الاخبار في ذلك شيئا يقول عليه واد جعلنا اهل
 بيتك اليك على العلوم واما هو صل الحصص في قضايا معينة لو شجر حال انبات نبوة
 الخضر لهذا قال بعض مستبصر كما علم من الخضر فيما اخذ من الله والخضر على انما اذ فرغ
 منه من موسى قال اخر انما النبي موسى النبي الخضر التاديب في التعليل ^{فصل} ولما
 ما يتعلق بالجوهر من الاعمال ولا يخرج من جملة القول بالشيء فيما عدا الخبر الذي وقع فيه
 الكلام ولا الاعتقاد بالثبوت فيما عدا النبي حيد ما ذكر مناه من معارفه المختصة به فاجمع
 المسلمون على عصمة الانبياء من الفواحش والكبائر المؤثبات في مستند اليهود في ذلك
 الاجماع لانه ذكرناه وهو ذهب القاضي ابي بكر ومنه اعيرت بدليل العقلي من الاجماع
 وهو قول الكفاة واتساره الاستاذ ابو جعفر وكذلك لا خلاف انه معصوم من
 ثمان الرسالة والتقصير في التبليغ لان ذلك يقتضي العصمة منه المعجز ثم مع الاجماع
 على ذلك من الكفاة واليه مرجع ما قلنا باهم معصومون من ذلك من قبل الله تعالى العقول
 باختيادهم وكثيرهم لا يخسأ الظاهر فانه قال لاقدرة لهم على المعاصي صلا قاما الصغار ^{فان}
 جماعة من السلف وغيرهم على الانبياء وهو من ذهب الى جعفر الكبري وعبره من الفقهاء
 الذين والمتكلمين رسولي بعد هذا ما احتجوا به وذهبت طائفة اخرى الى الوقت
 وقالوا العقل لا يتحمل وقوعها منهم ولم يات في الشرع فاطمئنا باحد الوجهين وذهب ^{طائفة}
 اخر من المحققين من الفقهاء والمتكلمين ان عصمتهم من الصغار كعصمتهم من
 الكبار وقالوا في اختلاف الناس في الصغار وتعمية باسم الكبار واشكال ذلك وقول
 ابن عباس وغيره ان كل ما عصى الله فهو كبر وانما يسمى بالصغير منها بالاضافة الى

ما هو كبره منه ومخالفة التبار في امره كما يجب كونه كبيرة قال ابو محمد عبد الوهاب
 لا يمكن ان يقال ان في معاصي الله تعالى صغيرة الا على معنى انها تعترف باختيار الكبار
 ولا يكون لها حكم مع ذلك بخلاف الكبار اذ لم يثبت منها فاعلها شي والشيء في
 العفو عنها الله تعالى وهو قول القاضى برك وساعة ائمة الاشعرية ولكن من ائمة الفقهاء
 وقال بعض ائمتنا ولا يجب على القولين ان يختلف ائمة معصومين عن تكرار الصغائر ولا يقال
 اذ يحق بما ذلك بالكبار ولا في صغيرة اذ ثبت ان ازال الحثية واسقطت المروءة ووافقت
 الاثر والالتزام فهناك ايضا ما يعصم عنه الانبياء اجماعا لان مثل هذا يحل منسبهم
 به ويرد في بصاحبه وينقل القلوب عنه والانباء منزهون عن ذلك بل يلحق بها ما
 كان من قبيل المباح فذلك وشبهه فخر وجه بما اذ اليه عن اسم المباح الى الخطر وقد ذهب
 بعضهم الى عصمتهم من موافقة الكفر لا قصد او قد استدل بعض ائمة على عصمتهم
 من الصغائر بالمصير الى امثال افعالهم واتباع اثارهم وسيرتهم مطلقا وجها في الفقهاء
 على ذلك من اصحاب مالك والشافعي والحنابلة وغيرهم من غير التزام ونية بل مطلقا في بعض
 وان اختلفوا في حكم ذلك وحكى ابن حزم بن منداذ وابو الفرج عن مالك التزام ذلك
 وجوبا وهو قول الاقران وابن القصار واكثر اصحابنا وقول اكثر اهل العراق وابن
 سريج والاصطخري وابن حبان من الشافعية واكثر الشافعية على ان ذلك نذبة وهبت
 طائفة الى الاباحة وقد روي بعضهم لاتباع فيما كان من الامور الدينية وعلمه مقصدا
 ومن قال بالاباحة في افعاله لم يقيد قال فلو جردنا عليه الصغائر لم يمكن الاقضاء
 لهم في افعالهم اذ ليس كل فعل من افعاله يتميز مقصدا له من القرية او الاباحة والخط
 او المعصية ولا يصح ان يؤمر المرء بامثال افعاله معصية لاسيما حل من يرتعد لغيره
 على القول اذا تعارضت من الاصوليين ويزيد هذه الحجة بان نقول من جرد الصغائر
 ومن نفاها عن نبيتنا صلى الله عليه وسلم فحججوا على انه لا يقرب على من قال او فعل

طه من حيثها
 خلافه سواب الكبر
 ما نقله شيخنا من قول
 اب التمام قال ان
 الذين يفتنون كبر انما
 والفرد والامر
 على لا يفسد
 المعصية
 في قولنا
 لا يفسد
 من ان الامور
 يتبين

والله سعى ناي شيا فسكت عنه سلك الصلوة والسلام دكل على جوزه فكيف يكون هذا ما
 في حق عمير فهو يجوز وقوعه منه في نفسه وعلى هذا المأخذ يجب عصمتهم من موافقة الملك
 كما قيل اذا الخيل والنبي على الاقتداء بفعليه ينافي الزجر النهي عن فعل المكره وايضا
 علم من دين الصحابة قطعا الاقتداء بفعال النبي صلى الله عليه وسلم كيف توجهت في
 كل من كالاقتداء باقواله فقد نبذ احوايتهم حين سبوا ثم دخلوا ليعالهم حين ظلموا
 واختيارا جهوريا ان عمل بايها لانتفاء حاجته مستقيلا يدك القدر واستخبر غير
 في غير شئ مما يابى العباد او العادة بقوله رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقال
 عليه الصلوة والسلام خلا اخبرنيها ان اقبل انا صائرا وقالت فايته رضى الله عنها
 كنت افعل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب عليه الصلوة والسلام على الذي
 اخبرني هذا عنه فقال لعل الله لرسوله ما يشاء وقال اني لا اخشاكم و اعلمكم عبادوه
 ولا انا في هذا اكثر من ان يحاط بها لكنه يعلم من مجموعها على القطع اتباعهم افعالها و
 اقتداءهم بها ولو جوزه واحليها مخالفة في شئ منها لما اشق هذا وتقول غيره وظهر
 ذلك ولما اترك عليه الصلوة والسلام على الاخر قوله واعتذاره بما ذكرناه واما المباحات
 تجازوا وقوعها منهم اذ ليس فيها قدر بل هي ما ذكرنا فيها وايدى فيهم كما بيد غيره
 عليها الا اظهر بمأخضا به من ربيع المنزلة وشرح لاصد وهر من انوار المعرفة واصطفوا
 به من تعلق بالهوى بانه والدار الاخرة لا ياخذون من المباحات الا الضرر وان حمايتهم وان
 به على سلوك طريقهم وصالهم دينهم ضرورة دنيا هم وما اخذ على هذه السبيل القبول
 وصارفة كما بينا من ذلك الكتاب فان خصنا نبينا عليه السلام بالفضل على غيره على
 والسلام بان يجعل افعالهم قيات وطاعة بعيدة عن وجه المخالفة وسر العصية فصل
 ولا خليف في عصيتهم من المعاصي قبل النبوة فنتهم قوم وجوهها اخرت والعصم
 ان شاء الله تعالى فانهم من كل عبيد عصمتهم من كل ما يوجب الرب فكيف المسألة

على ما ذكره في
 بيان دور عصمتهم
 الزيادة التي لا تملك لغيره
 فيهم ما قال بنون
 ما كانت لهم من قول
 دين الله الذي لا يفتقد
 في ذلك من قول الرسول
 في ذلك من قول الرسول
 على ما ذكره في
 وقال اني قد استعملت
 كدوره على
 في بيان رسول الله
 في قوله تعالى

تدورها المستمع فان المعاصر في النواهي انما تكون بعد اقرار الشرع وقالوا تختلف الناس في حال
 نيتنا عليه الصلوة والسلام قيل ان يوحى اليه هل كان سديعا لشرع قبله ام لا فقال جماعة
 لو يكن منبعا لشيء وهذا قول الجمهور فالمعاصر على هذا القول غير منجوز ولا معتبر في
 حقه حينئذ اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق بالآمر والنواهي ولقرئ الشرع بغيره ثم تعلق
 بحج القائلين بهذا المقالة عليها فان غيب سيف السنة ومقتضا فرق الأمة القاضي ابو بكر
 بن الطيب الى ان طريق العلم بهذا النقل في موارد الخبر عن طريق السمع وحجته انه لو كان
 ذلك النقل ولما آمنتم ^{القول} دلتها وسنركه في العلاء اذ كان من مؤخر امره واول ما اقتبل به من
 سيرته ولقرئ به اهل تلك الشريعة ولا حتى ابيه عليه ولو يؤثر به شيء من ذلك جملة من
 ذهبت طائفة الى امتناع ذلك عملا فالاول لا ينبغي ان يكون متبوعا من عرفتنا نالجا ونجا
 هذا على التحسين والتعبد وهي طريقة غير سديدة واستناد ذلك الى النقل كما تقدم للقاضي
 ابي بكر اولي واظهر وقالت فرقة اخرى بالوقوف في امر لا عليه الصلوة والسلام وترك قطع
 الحكم عليه بشيء في ذلك اذ لو عمل الوجهين منها العقل ولا استيان عندها في احد الوجهين
 النقل وهو من ذهب الى المعاليضى الله عنه وقالت فرقة ثالثة انه كان عاملا
 بشرح من قبله ثم اختلفوا هل يتعين ذلك الشرع امره بالوقوف بعضهم عن تعيينه واجمع
 بعضهم على التبعين ^{في الجملة} فجمعوا في اختلاف هذه المعينة فيمكن ان يتيم فقبيل نوح وقيل ابراهيم
 وقيل موسى وقيل عيسى صلوات الله على جميعهم فهذه جملة المذاهب في هذه المسئلة لا يطهر
 فيها ما ذهب اليه القاضي ابو بكر وابعدها من اهل البيت اذ لو كان شيء من ذلك نقل
 كما قدمناه ولو خفف جملة ولا يجوز لهم في ان عيسى عليه الصلوة والسلام اخر الايدياء فلو
 شربوا من سجاد كعبه ما اذ لو ثبتت عن محمد دعوى عيسى بل الصحيح انه لو كان النبي عن ساداته
 الانبياء عليه الصلوة والسلام ولا سيما ايضا لآخر في قوله تعالى ان اتبع محلة ابراهيم
 خديقا والآخر مرتين في قوله تعالى لستم الا بشر ما اوحى بكم لولا ان يرحمكم الله لكانتم
 من الخاسرين

على الاستسار
 ان يكون في الصلوة
 واسمها
 قبل الشئ
 على تقديره
 على الجرم في قوله

في التوحيد بقوله تعالى **أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَهَدَى لَهُمْ هُدًى** قد سمى الله تعالى فيجوز
من لم يعبث ولو تكن له شرايعه مخصوصه كيوستين ليقول بعمل قول من يقول انه ليس برسول
وقد سمى الله تعالى جماعة منهم في هذه الآية **شَرَقْتَهُمْ** مختلفه لا يمكن الجمع بينهما إذ عمل
ان المراد بما اجتمعوا عليه من التوحيد بحبادته الله تعالى وبعد هذا فهل يلزم من قال بعبث الانياب
هذا القول في سائر الانبياء غير نبينا عليه الصلوة والسلام او يخالفون بذيهم اما من متبع
الاتباع عقلا فيصير اصله كل رسول بالبريه واما من اتى للنقل فاما انصوا له لا تقروا انتم ومن قال
بالوقت فعلي اصله ومن قال بوجوب الاتباع لم يوجب له فليدعه بمساق حججه في كل نبي الفصل
هذا حكم ما تكون الخالفه فيه من الاعمال عن قصد وهو ليس بمعصية ويدخل تحت التكليف
واما ما يكون بغير قصد ونعمه كما التهور والسيئ في الواثيق الشرعية مما تقر الشرع بعده
تعلق الخلو به وترك الواثيق عليه فلو ان الانبياء في ترك الواثيق به وكفى وليس بمعصية لهم
سواء تترك ذلك على نوعين ما لم يرد البلوغ وتقر بالشرع وتعلق بالحكم وتعلق بالاعتقاد كعدم انبياء
فيه وما هو خارج عن هذا ^{اصح} **مختص** بغيره اما الاول فحكمة عندنا جاعلة من العلم بالحكم
في القول في هذا الماد فذكرنا الاتفاق على امتناع ذلك في حق النبي صلى الله عليه وسلم
وعصيته من جوارحه عليه تصدرا او سهواً فذكرنا ذلك قالوا الافعال في هذا الباب لا يجوز ^{فرد فرج}
الخالفه بها الا جهداً ولا سهواً الا بما يعنى القول من جهة التبليغ والاداء وطرف هذه العوائق
عليها يجوز التسبب والتكليف وليس سبب الطاعين واعتذاروا عن احاديث السهو وجوبها ذكرنا
بعد هذا ان شاء الله تعالى في هذا مال ابواسحاق وذهب اكثر من الفقهاء والمتكلمين الى ان
الحالفة في الافعال البلاغية والاحكام الشرعية سهواً عن غير قصد منه حائره عليه كما تقر
من آداب الشهور في الصلوة وقرنوا بين ذلك وبين الاقوال البلاغية لقيام المعنى على
الصدق في القول ^{الله} ومخالفة ذلك ساقطها واما السهو في الافعال فغير منافي لها ولا يوجب
التوبة بل غلطات الفعل وعفلات القلب من سمات البشر كما قال عليه الصلوة والسلام

الاصح في قوله تعالى
تقوا الله كما تقوا
رسول الله في الاتباع
من لم يعبث
المعصية
لا يوجب
الاصح في قوله
بلاغية
في قوله تعالى
من صدق فليدعه

انما انما بشر النبي كما تنسب فاذا نسيت ذكره في تعمر بل حاله النسب والسهو هنا في حقه
 عليه الصلاة والسلام سبب افادة صلوة وتقرير مشي كما قال عليه الصلاة والسلام ان لا تسب
 او النبي كما سن بل قد روي في السنن وهذا الحالة زيادة له في التبليغ وتمام
 عليه في النعمة بعد ذلك عن سبب النقص في اغراض المعرف فان القائلين بخبري ذلك يشهدون
 ان الرسل لا يقر على السهو الغالب بل يذهبون عليه ويعرفون حكمه بالقرور على قول بعضهم
 وهو الصحيح وقبل ان يقرأ خبرهم على قول الاخيرين ولما كان ليس لمرقية البلاغ ولا بيان الاحكام
 من افعاله عليه الصلاة والسلام وما يختص به من امور دينه وادكار قلبه حاله يفعلها ليقوم
 فيه فالأكثر من طبقات علماء الأمة على جواز السهو والغالب عليه فيها والحق في القدرات و
 العفلات بقلبه ذلك لما كلفه من مناقشة الحق وسياسة الأمة ومجاناة الأهل وملا
 الأعداء ولكن ليس على سبيل التكرار ولا الاتصال بل على سبيل التذكير كما قال عليه الصلاة
 والسلام انه ليدان على قلبه فاستغفر الله واستغفر في هذا شيء يحط من رتبته ويناقض
 مجزئه وذهب طائفة من السهو النسب والعفلات والقدرات في حقه عليه الصلاة والسلام
 السلام جملة وهو مذهب جماعة المتصوفة واحضاب الفقهاء والمفسرين والمجاهدين في هذا الشأن
 مذاهب تذكرها بعد هذا ان شاء الله تعالى **فصل** في الكلام على الاستاذ المذكور في السهو
 منه عليه الصلاة والسلام قد ذكرنا في الفصول قبل هذا ما يميز فيه عليه السهو وما يميز
 واحكامه في الأحكام جملة وفي الأقوال المنزنية قطعاً واخرها وقوعه في الأفعال المنزنية على
 الوجه الذي رتبناه واشترنا الى ما ورد في ذلك ونحن ننبسط القول فيه الصحيح من الأحاديث
 الواردة في سهو عليه الصلاة والسلام في الصلاة ثلاثه احاديث اولها حديث ذي الينين
 في السلام من اثنتان الثاني حديث ابن جهم في القيام **ثالث** حديث ابن مسعود ان
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا وهذه الاحاديث مبنيّة على السهو في الفعل لا
 قرناه وحكمة الله فيه ليست به في البلاغ بال فعل أجل منه بالقول وادفع الاحتمال و

هذه من السنن
 القدر من ان السهو
 في الصلاة
 من باب النسيان
 والافتقار الى العباد
 كونهما مستغفرا
 من قبل مسلك البر
 كليات المصنف
 في الاستدلال
 وقوع السهو

تبوء ان لا يتكلم بهذا السهوي على منعه ليدتصر الامتياز وتظهر فائدة الحكمة فيه كما قد متناكر
 وان التهور التسيب في حقه عليه للصلوة والسلام غير متضاد للعجز ولا قادر في التصديق
 وقد قال عليه الصلوة والسلام انما انا بشر مثلكم انسى كما انسون فاذا نسيت فذكر في و
 قال حمزة الله فلا نانا فلما ذكر في كذا لولا اني علمت استغفرت من ربك انسيهون قال عليه الصلوة
 والسلام اني لانسى ما و انسى لا ستن قيل هذا اللفظ شك من الراوي وقد روي ان لا انسى
 ولكن انسى لا ستن قد صلب بن نافر وعيسى بن دينار الى انه ليس بشك وان معناه التفسير
 اي انسى انا او ينسيه الله قال القاضي ابو الوليل باسبغ محتمل ما قاله ان يريد انسى في
 اليقظة و انسى في النوم ان انسى على سبيل جادة للفتن من الذي هو عن النبي و السهوي انسى من
 اقبال عليه و تفرغ له و اضافت احد التسيبات ان نسيه اذ كان له بعض السبب و تفرغ له
 عن نفسه اذ هو فيه كالصطر و ذهبت طائفة من اصحاب العامة و الكلام حل الحديث الى ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان ينسى في الصلوة و لا ينسى ان النبي اذا هو و عقابه و افة قال النبي
 عليه الصلوة والسلام من عجز عنها و السهوي شغل فكان عليه الصلوة والسلام ينسى في صلوة
 و ينسى من حر كات الصلوة ما في للصلوة شغلا بها لاعضه عنها و احب بقوله في الروايات اخرى
 ان لا انسى و ذهبت طائفة الى منع هذا كله عنه و قالوا ان سهوة عليه الصلوة والسلام كان
 عمدا و قصد اليسر في هذا قول من عوجب عنه متناقض المتعاين لا يحل منه بطرائق لا يمكن
 يكون متعاضدا ساهيا في حاله لا حجة لهم في توهم انه امر بتصد مهرة للنسيان ليقوله ان
 لا انسى انسى فدل اثبت احسن الوصفين و تفرغ من ناقضه التعذر القصد و قال انما انا بشر
 مثلكم انسى كما تنسون و قد مال الى هذا عظيم من المتفقين من ائمتنا و هو ابو الطاهر
 ولو رخصه غيرهم لا ارضيه و لا حجة لها بين الطائفتين في قوله ان لا انسى ولكن
 اذ ليس فيه نفي حر النسيان بالجسامة و انما فيه نفي تفرغ و كراهة نفيه لقوله انسى
 ان يقول نسيان كذا و اراو لا ينسى في التفرغ و قد لا الامتناع بامر الصلوة عن قلبه

اشغل طاعتها ونسي بعضها ببعض كما ترك الصلوة يوم الخندق فيسحق خبز يومها واشغل الخمر من
 العبد عنها اشغل بطاعة عن طاعة وقيل ان الله ترك يوم الخندق اربع صلوات الظهر العصر
 المغرب العشاء وبه احتج من ذهب الى جواز تأخير الصلوة في الحرب اذا لم يمكن من اداها الى
 وقت الايمن وهو من صب المشركين والصحيح ان حكم صلوة الخوف كان بعد هذا فهو تأخر
 لدان قلت فما تقول في نومه عليه الصلوة والسلام عن الصلوة يوم الواحد وقد قال ان
 عيون نأبات ولا ينام قلبى فاعلم ان العلماء في ذلك اجوبه عنه فان المراد بان هذا حكم قلبه
 عند نومه وعينيه في عالم الاوقات وقد تبدل منه عليه الصلوة والسلام غير ذلك كما ينذر
 غايه خلاف عادية وصح هذا التأويل قوله عليه الصلوة والسلام في الحديث نفسان
 قبض ارواحنا ولو شاء لرحمها وقول بلال باليقين على نومه مشاهداً ولو كان مثل هذا انما
 يكون منه لام يريده الله من اثبات حكمه وناسب من سنة واطهار شرع كما قال في الحديث الاخر
 لو شاء الله لا يقطن ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم الثالث ان قلبه لا يستغفر النوم حتى يكون
 منه الحديث فيه لما روي انه كان محمداً وانه كان ينام حتى يتجر حتى يسلم عظيم ثم يصلي
 ولا يتوضأ وحديث ابن عباس المذكور فيه وضوءه عند قيامه من النوم فيه نومه مع أهله
 فلا يمكن الاحتجاج على وضوئه بتجر النوم اذ لعن ذلك بالامامة الامل او الحديث استركت
 وفي اخر الحديث نيت نفسه ثم نام حتى سمعت عظيم ثم اقيمت الصلوة ففصل ولم يتوضأ قيل
 لا ينام قلبه من اجل انه يتوجه اليه في النوم وليس في قصة الوادي النوم عينيه عن رؤية
 الشمس وليس هذا من فعل القلب قد قال عليه الصلوة والسلام ان الله قبض ارواحنا
 ولو شاء لرحمها لئن انا في حلين غير هذا فان قيل فلو عاده من استغراق النوم كما قال بلال
 اكلا لنا الصبر فيقول في الجواب ان كان من سانه عليه الصلوة والسلام الغلغلين بالصبر ومرأى
 اول الفجر ولا يصح من نامت عينه اذ هو ظاهر يذرك بالجوارح الطاهرة تؤكل بلا اجراء
 اوله ليعده بذلك كما لو اشغل بشغل غير النوم عن مراعاة فان قيل فما معنى فيه عليه

سورة التوبة
 من قوله تعالى
 ولو شاء الله لا يقطن
 ولكن اراد ان يكون
 لمن بعدكم الثالث
 ان قلبه لا يستغفر
 النوم حتى يكون
 منه الحديث فيه
 لما روي انه كان
 محمداً وانه كان
 ينام حتى يتجر
 حتى يسلم عظيم
 ثم يصلي

الصلوة والسلام عن القول نسيته قد قال صلى الله عليه واله السلام ان اسئلكم تسون فاداءه
 فذكره في وقال لقد ذكرني ذكرنا وكذا آية كنت ايسر بها فاعلم انك ملك الله تعالى انه لا تمار من
 في فظة اللفظ اما ففيه عن ان يقال نسيته آية لذا فاحول كل ما نسي حفظه من القرآن
 اى ان اللفظة من هذا لم تكن منه ولكن الله اضطره اليها الحق ما يشاء وبنيته وما كان من
 سهيا او غفلة من قبله تذكرها صلى ان يقال فيه اسئلكم تسون قد قال ان هذا منه عليه الصلاة
 والسلام على سبيل الاستحيابك يضيف الفعل الخالفه والاخر على طريق الجواز لا التمام
 العبد فيه واسفاه عليه الصلاة والسلام لما اسقط من هذا الايات جازم عليه بعد اذ
 ما رجع بانه وتفصيله الى عباد لا نسيته ذكرها من امته او من قبل نفسيته الا ما قضى
 نسخة وعه من القلوب ترك استنكاره وقد يجوز ان يفتح النبي صلى الله عليه وسلم
 ما هذا سبيله لانه ويجوز ان يتسميه منه قبل البلاغ بما لا يغير لفظا ولا يتخلف حكما
 لا يدخل خلاقي الخبر فزيد ذكر آيةه وليست خلة واما نسيانه له لحفظ الله كتابه وتكليفه
فصل في الرد على من اجاز عليهم الصغائر والكلام على احتجابه في ذلك اعلم ان
 الجوزين الصغائر على الانبياء من الفقهاء والمحدثين ومن شايتهم حل ذلك من التكاين
 احتجاجا على ذلك بلوا كثير من القرآن والحديث ان الذي اهلوا هرها اقصت على
 جو من الكبار وخرق الاصباح وما لا يقول مسلمة فليفت وكل ما احتج به فيما اختلف
 المفسرون في معناه وتباينت الاحتمالات في مقتضاه وجاء اتفاق من فيها للسلف بخلاف
 ما التزموا من ذلك واذ التمكن مذهبا بما اجما وان للخلاف فيما احتج به قد رعا وقا
 الدلالة على خطأ قولهم وصحة خبره وحب ركة والمميز الى اخره وما نحن نأخذ في النظر فيها
 ان شاء الله تعالى فمن ذلك قوله تعالى لتبيننا محمد صلى الله عليه وسلم ليتغفر لك الله لفته
 حين ذنبتك وما اناس قوله واستغفر لاسمك لم يبين ذان التي مرات وقوله ووضعنا
 عنك وذرناك الذين انقض طهرتك وقوله عفا الله عنك لوانته لهم ذكره لولا ان نسيته

اصح من
 وان حسن
 نسيته الجواز
 من نسيته
 من الاحتج
 من نسيته
 الاحتج به
 الاحتج به
 الاحتج به
 الاحتج به
 الاحتج به

سُبْحَانَكَ يَا اَحَدَهُ عَدَدُ عِلْمِهِ وَقَوْلُهُ عَبَسَ لَوْلَا اَنْ سَاءَ مَا اَحْسَنُ اَيْ رَمَا نَصْرَ رَجُلٍ
 غَيْرِهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ لَقَوْلِهِ وَعَسَى اُحْمَرُ رُبَّهُ نَعُوذُ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا اَنَامَهَا صَلَّى اِحْلَالَهُ شَرَاءَ قِيَامِ
 اَنَامَهَا وَقَوْلُهُ عَنْهُ رَدْنَا حَالَتَنَا اَنْفُسَنَا وَقَوْلُهُ عَنْ يُوْسُفَ سُبْحَانَكَ اِنْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ
 وَمَا ذَكَرَ مِنْ قِصَّتِهِ وَخَصِيَّةِ دَاوُدَ وَقَوْلُهُ وَطَنٌ دَاوُدُ اَمَّا فَنَاهُ فَاسْتَغْفِرُ رَبَّهُ وَسُورَةُ اَكْبَارِ
 اَنَا كَقَوْلِهِ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِرَبِّهِ وَهَرَبْتُ بِمَا قَصَّ مِنْ قِصَّتِهِ مَعَ اخُوْتِهِ وَقَوْلُهُ عَنْ
 مَوْسَى لَوْلَا مَوْسَى فَقَضَى عَلَيْهِ فَاِنْ اَمَّا مَنْ حَمَلَ الشَّيْطَانَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُعَائِهِ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ لِمَا آخَرْتُ وَمَا آخَرْتُ وَمَا اسْتَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ لِنُحْوَى مِنْ اَدْعِيَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَذَكَرَ الْاَنْبِيَاءَ فِي الْمَوْجِئِ ذُنُوبَهُمْ فِي حَيْثُ الشَّفَاعَةِ وَقَوْلُهُ اِنَّهُ لَيَغَاثٌ عَلَى قَلْبِكَ فَاسْتَغْفِرُ اللهَ
 وَنِيْحَانِ اِنْ هَرَبْتِ اِنْ اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَنِيْحَانِ اَلِيهِ فِي الْيَوْمِ الْاَكْبَرِ مِنْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 عَنْ نُوحٍ وَلَا تَقْرَبُوا الْاَيْدِيَّ وَلَا تَقْرَبُوا الْاَيْدِيَّ فِي الْاَيْدِيْنَ طَلُو الْاَيْدِيَّ مَغْرُورَةً وَقَالَ
 عَنْ اِبْرَاهِيْمَ وَاللَّهِ اَحْسَبُ اَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَقَوْلُهُ اِحْسَبُ تَبَّتْ اَيْدِيكَ وَقَوْلُهُ
 وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ اَلَيْ مَا اَشْبَهَ هَذِهِ الطَّوَاهِرَ فَاجْتَبَاهُمْ يَقُولُ لِيغْفِرَكَ اللهُ مَا تَقَدَّرَ
 مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا نَأْسُرُ هَذَا قَدْ اَخْتَلَفَ الْمَفْسِرُونَ فِيهِ فَقِيلَ الْمُرَادُ مَا كَانَ قَبْلَ النَّبُوَّةِ وَمَا بَعْدَهَا
 وَقِيلَ الْمُرَادُ مَا وَقَعَتْكَ مِنْ ذُنُوبِكَ مَا لَمْ يَقْعِ عَلَيْهِ اَللَّهُ اَنْ يَغْفِرَكَ اَوْ قَبْلَ الْمَقْدَامِ مَا كَانَتْ قَبْلَ النَّبُوَّةِ وَ
 الْمَأْسُرُ عَصْمَتِكَ بَعْدَ مَا حَكَاهُ اِسْحَادُ بِنِصْرِ قَبْلَ الْمُرَادِ بِذَلِكَ اَمَنَةٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَقِيلَ الْمُرَادُ مَا كَانَ عَنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ وَتَاوِيلِ حِكَاةِ الطَّبِيْعِ وَاجْتِنَادِ الْقَشْدِ وَقِيلَ مَا تَقَدَّرَ
 لِي اَيْدِيكَ اَوْ مَا تَأْسُرُ مِنْ ذُنُوبِكَ حِكَاةِ السَّمْرِ قَبْدِ السَّلْبِيِّ عَنْ بِنِ عَطَاءٍ وَجَمَلَهُ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 قَبْلَهُ يَتَاوَلُ قَوْلَهُ وَاسْتَغْفِرُ لِي ذُنُوبِكَ اَلَيْ مَا قَالَتْ كُلُّ حَاظِلَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَمَّتْ فَحَاظِلَةُ اَيْدِيَّتِهِ
 وَقِيلَ اَلَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا اَمْرَانِ يَقُولُ وَمَا اَدْرِي مَا يَفْعَلُ وَلَا اَيْدِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ
 الْكُفْرَ وَانْزَلَ اللهُ تَعَالَى لِيغْفِرَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ بِمَا اَللَّهُ شَهِيدٌ فِي الْاَيَّةِ الْاُخْرَى
 بَعْدَ مَا قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْتَضِي اَلَا تَاْنَاكَ وَتَغْفِرُكَ لِي غَيْرُ مَا اَخَذَ بِذُنُوبِكَ لَوْ اَنْ قَالَ لِيغْفِرُكَ

سُبْحَانَكَ يَا اَحَدَهُ عَدَدُ عِلْمِهِ
 وَقَوْلُهُ عَبَسَ لَوْلَا اَنْ سَاءَ مَا اَحْسَنُ
 اَيْ رَمَا نَصْرَ رَجُلٍ غَيْرِهِ
 مِنَ الْاَنْبِيَاءِ لَقَوْلِهِ وَعَسَى اُحْمَرُ
 رُبَّهُ نَعُوذُ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا اَنَامَهَا
 صَلَّى اِحْلَالَهُ شَرَاءَ قِيَامِ
 اَنَامَهَا وَقَوْلُهُ عَنْهُ رَدْنَا
 حَالَتَنَا اَنْفُسَنَا وَقَوْلُهُ عَنْ
 يُوْسُفَ سُبْحَانَكَ اِنْ كُنْتُ مِنَ
 الظَّالِمِيْنَ وَمَا ذَكَرَ مِنْ قِصَّتِهِ
 وَخَصِيَّةِ دَاوُدَ وَقَوْلُهُ وَطَنٌ
 دَاوُدُ اَمَّا فَنَاهُ فَاسْتَغْفِرُ رَبَّهُ
 وَسُورَةُ اَكْبَارِ اَنَا كَقَوْلِهِ
 وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِرَبِّهِ
 وَهَرَبْتُ بِمَا قَصَّ مِنْ قِصَّتِهِ
 مَعَ اخُوْتِهِ وَقَوْلُهُ عَنْ مَوْسَى
 لَوْلَا مَوْسَى فَقَضَى عَلَيْهِ
 فَاِنْ اَمَّا مَنْ حَمَلَ الشَّيْطَانَ
 قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لِي مَا قَدَّمْتُ لِمَا آخَرْتُ وَمَا
 آخَرْتُ وَمَا اسْتَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ
 لِنُحْوَى مِنْ اَدْعِيَتِهِ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَذَكَرَ
 الْاَنْبِيَاءَ فِي الْمَوْجِئِ ذُنُوبَهُمْ
 فِي حَيْثُ الشَّفَاعَةِ وَقَوْلُهُ
 اِنَّهُ لَيَغَاثٌ عَلَى قَلْبِكَ
 فَاسْتَغْفِرُ اللهَ وَنِيْحَانِ اِنْ
 هَرَبْتِ اِنْ اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَنِيْحَانِ
 اَلِيهِ فِي الْيَوْمِ الْاَكْبَرِ مِنْ
 سَبْعِيْنَ مَرَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 عَنْ نُوحٍ وَلَا تَقْرَبُوا الْاَيْدِيَّ
 وَلَا تَقْرَبُوا الْاَيْدِيَّ فِي
 الْاَيْدِيْنَ طَلُو الْاَيْدِيَّ
 مَغْرُورَةً وَقَالَ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ
 وَاللَّهِ اَحْسَبُ اَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَقَوْلُهُ
 اِحْسَبُ تَبَّتْ اَيْدِيكَ وَقَوْلُهُ
 وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ اَلَيْ مَا
 اَشْبَهَ هَذِهِ الطَّوَاهِرَ فَاجْتَبَاهُمْ
 يَقُولُ لِيغْفِرَكَ اللهُ مَا تَقَدَّرَ
 مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا نَأْسُرُ
 هَذَا قَدْ اَخْتَلَفَ الْمَفْسِرُونَ
 فِيهِ فَقِيلَ الْمُرَادُ مَا كَانَ
 قَبْلَ النَّبُوَّةِ وَمَا بَعْدَهَا
 وَقِيلَ الْمُرَادُ مَا وَقَعَتْكَ
 مِنْ ذُنُوبِكَ مَا لَمْ يَقْعِ
 عَلَيْهِ اَللَّهُ اَنْ يَغْفِرَكَ اَوْ
 قَبْلَ الْمَقْدَامِ مَا كَانَتْ
 قَبْلَ النَّبُوَّةِ وَ الْمَأْسُرُ
 عَصْمَتِكَ بَعْدَ مَا حَكَاهُ
 اِسْحَادُ بِنِصْرِ قَبْلَ الْمُرَادِ
 بِذَلِكَ اَمَنَةٌ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقِيلَ
 الْمُرَادُ مَا كَانَ عَنْ سَهْوٍ
 غَفْلَةٍ وَتَاوِيلِ حِكَاةِ
 الطَّبِيْعِ وَاجْتِنَادِ الْقَشْدِ
 وَقِيلَ مَا تَقَدَّرَ لِي اَيْدِيكَ
 اَوْ مَا تَأْسُرُ مِنْ ذُنُوبِكَ
 حِكَاةِ السَّمْرِ قَبْدِ
 السَّلْبِيِّ عَنْ بِنِ عَطَاءٍ
 وَجَمَلَهُ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 قَبْلَهُ يَتَاوَلُ قَوْلَهُ
 وَاسْتَغْفِرُ لِي ذُنُوبِكَ
 اَلَيْ مَا قَالَتْ كُلُّ حَاظِلَةٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ هَمَّتْ
 فَحَاظِلَةُ اَيْدِيَّتِهِ
 وَقِيلَ اَلَيْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِمَا اَمْرَانِ يَقُولُ
 وَمَا اَدْرِي مَا يَفْعَلُ
 وَلَا اَيْدِيكُمْ مِنْ
 ذَلِكَ الْكُفْرَ وَانْزَلَ
 اللهُ تَعَالَى لِيغْفِرَكَ
 اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 بِمَا اَللَّهُ شَهِيدٌ
 فِي الْاَيَّةِ الْاُخْرَى
 بَعْدَ مَا قَالَهُ
 ابْنُ عَبَّاسٍ
 يَقْتَضِي اَلَا
 تَاْنَاكَ
 وَتَغْفِرُكَ
 لِي
 غَيْرُ
 مَا
 اَخَذَ
 بِذُنُوبِكَ
 لَوْ
 اَنْ
 قَالَ
 لِيغْفِرُكَ

للغير فمنازلة من العيون واما قوله في وضعنا عنك وذكرك اي القرض ظهر فيك فيقال اسئلة
 من ذنوبك قبل النبوة وهو قول ابن زيد الحسن بمعنى قول قتادة وقيل معناه ان يحفظ قلبه
 منها وعصم ولو لا ذلك لا نقلت ظهره وحكا معناه السم قتل وقيل المراد بذلك ما نقل
 ظهره من اصحاب الرسالة حتى يعلم احكامه المارود في السلي وقيل اراد حططنا عنك نقول ل
 الحاملية حكا لكره قيل نقل شغل سترك وسيرتك وطلبه شرب عينك حتى شربنا ذلك لك
 حتى معناه القشيري وقيل معناه حققنا عنك ما حملت بجفطنا لما استخففت بحرفه
 عليك ومعنى انقض اي كاد ينقضه فيكون المعنى على من جعل ذلك لما قبل النبوة اهتمام
 النبي صلى الله عليه وسلم بامور دعائها قبل نبوته وسرمت عليه بعد النبوة فدعاها وازانا
 ونقلت عليه واستغنى منها او يكون الوهم عصمة الله له وكفيلته من ذنوبه لو كانت
 لا نقضت ظهره او يكون من نقل الرسالة او ما نقل عليه وشغل قلبه من امور الحاملية و
 اصلاحه تعالى له يحفظ ما استخففت من راحته واما قوله عفا الله عنك ليراد ذنوبه كما
 لم يتقدم للنبي صلى الله عليه وسلم فيه من اعترضه فيعد معصية ولا عفا الله عليه معصية
 بل لم يعذر اهل العلم معاصيه وعلطوا من ذهب الى ذلك قال لقنوني وقد حاشاه الله تعالى من
 ذلك تسب كان عجزا في آس بن قالها وقد كانت له ان يفعل ما شاء فيصالحه بتركه عليه فيه
 وحس وكيف وقد قال الله تعالى فاذا نزلت نزلت منهم فلما اذن لهم عليه الله بما اظلم
 عليه من سيرة امرانه لو لم ياذن لهم لعدوا والرافقه وانه لا حرج عليه فيما فعل ولا يس
 عفاها بمعنى عجز بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله لكم عن صدوقه الخيل والاشجار
 ولربح عليهم قطاي لم يذنبكم ذلك وشيخ القشيري قال واما يقول العفو لا يكون الا عن
 ذنوب من لم يعرف كلام العرب كال معنى عفا الله عنك اي لم يلزمك ذنبا قال الدارودي
 اطار كرمه قال ملى هو افتتاسه كلام مثل صلى الله عليه وآتعتك الله وحكي السم قتل
 ان معناه عفاك الله واما قوله في اسد باري ما كان ليبيد ان تتركه الله اسر اليتيم فليس

في حق صاحب الامر
 نوران وى الدنيا
 واليه الرجوع الا والى الله
 والى الله الرجوع الا والى الله
 والى الله الرجوع الا والى الله

الزام ذنب النبي صلى الله عليه وسلم بل فيه بيان ما خص به وفضل من بين سائر
 الانبياء فكانه قال ما كان هذا النبي غيرك كما قال عليه الصلوة والسلام اجعلك الغنام ولم يقل
 لنبى قبيل فان قيل بمعنى قوله يزيد ان عصر الدنيا لا يد قبل المعنى الخطا بل ان اذ ذاك من هم و
 شرح عرضه لعرض الدنيا وحده ولا استكثار منها ولا ينس المراد بهذا النبي صلى الله عليه وسلم و
 عليه اصحابه بل قد روى عن الضحاك انه انزلت حين اضرح المشركون يوم بدر واشتغل الناس
 بالسلب وغير الغنم عن القتال حتى خشي عمر ان يعطف عليهم العدو فو قال لو لا كتاب من الله
 سبقوا واختلف المفسرون فخص هذه الآية بقيل معناها لولا انه سبق موقن ان لا اعتد احد
 الا بعد النهى لعدتكم فهذا لا ينبغي ان يكون ام لا يشر معصية وقيل المعنى لولا انكم بالقران
 وهو الكتاب السابق فاستقر جبرية الصفة لعوقبكم على الغنم ويزاد هذا القول تفسيره او
 بان يقال لولا ما كنتم مؤمنين بالقران وكنتم من اجلهم الغنم لعوقبكم كما عوقب من
 تعدد وقيل لولا انه سبق في الوجح المحفوظ الفاحل انكم لعوقبتم فهذا كله معنى الذنب و
 المعصية لان من فعل ما احل له لم يعصه قال الله تعالى فكلوا مما احلنا لكم حلالا طيبا وقيل بل
 حذر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقد روى عن علي قال جاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم بدر فقال حذر احبابك في الاستاذة انشاء القتل وانشاء الضلعة على ان يقتل منهم في العام
 المقبل منهم فقالوا الفداء وقيل متا وهذا دليل على صحة ما قلناه وانهم لم يفعلوا الا ما اذن
 لهم فيه لكن بعضهم مال الى اضعف الوجوه ما كان الاصل غير من الاتقان والقتل
 فهو بها على ذلك وبان لم يضعف اختيارهم وتصويب اختيار غيرهم وكلهم غير عصاة ولا مذنبين
 وان نحو هذا اشار الطبري وقوله عليه الصلوة والسلام في هذه القصة لو نزل من السماء جند
 ما نجي منه الا عمر اشارة الى هذا من تصويبه وراي من اخذ بما اخذ في اعزاز الدين
 اظهار كبريته وبادت عدوه وان هذه القضية لو استوجبت عذبا يا كفا منه عمر ومثله لعاقب من
 لانه اول من اشارال فتلهم ولكن الله لم يقار عليه من ذلك عذبا بل حله لهم فيما سبق في

الحبر العين
 سكن الاسم حال
 يصبغ صبغ
 على مقتضى
 اهل قبل السلام
 الزوب

الذي ذكره الخبر بهذا لا يثبت ولو ثبت لما جاز ان ينسب اليه من غير ان يثبت عليه وسلم حاكم ولا يثبت
 فيه ولا دليل من نص في لا يجعل الامم فيه اليه وقد رزقه الله سبحانه وقال القاضي حريم هذا الخبر
 اهل العصية وقال القاضي بكر بن العلاء اخبرني نبيته في هذا لا يثبت ان تاويله واقف ساكن بل هو
 اهل الانبياء والقد كان قبل هذا فادواني سرية عبد الله بن جحش التي قيل فيها ان المحرم
 بالكفرين كائنا وصاحبه فما عتب الله ذلك عليه ^{في يوم من ايام} وذلك قبل ان يباذره من علم فهداه
 يدل على ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الاساكين على ويل بصيغة رمل في تقدم قبل
 مثله فلم ينكره الله عليه لكن انما اراد ان يعظم امره وكثرة امرها والله اعلم انما نعتته و
 تاليفه منتهى تعريفه وما كتبه في اللوح المحفوظ من علقك لهم لا على وجه عقاب وانكار
 او تدبير هذا معنى كلامه واما قول الله تعالى عيسى فتولى ان جاءه الا انجيل فادس
 فيما بين يديه عليه الصلوة والسلام من اهل الامم فله ان ذلك المستدل به ممن لا يترك وان
 الصلوة والا وكان لو كتبت له حال الرجلين لا يترك الا قال على الاعشى ^{المنصور} فعل النبي صلى الله
 عليه وسلم كما فعل وتصديقه لذلك الكافر كان طاعة لله وتبليغا عند استيلائه اذ قاله كما نعت
 الله له لا محصية شعورا بما خلفه وما قصه الله عليه من ذلك اعدا لهم رجال الرجلين ونوهين
 الكافر عندة والاشارة الى الاعراض عنه بقوله وما عليك الا ان تقول في المراد بعيسى فتولى
 الكافر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو تمام واما قصة ادم عليه الصلوة من
 الشارح وفيه تعالى فاكلوا منها بعد قوله ولا تقربا هذا الشجرة فتكلموا من الظالمين وقوله
 انهم كمن تلك الشجرة لو تصدق عليه تعالى عليه بالصعيرة بقوله وعضوا ادم ربه فتوى اي جمل
 وقبل اخطا فان الله تعالى قد اخبر عباده بقوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل فليس في الخبر
 عن ما قال ابن زيد نسي على ابليس له وما عهد الله اليه من ذلك بقوله ومن هذا عدو
 لك ولزواجك لا يثبت في ذلك بما اظهرها وقال ابن عباس انما سري على انسا انسانا لا يتحيا
 اكيه فتسرى قيل لم يقصد الخرافة استعمال الالهة ولا كما عثر لبعض ابليس لهما ان الكافر

الناس حين ذكروا ان احد لا يخاف بكلمة سائرنا وقد روي عن محمد بن ابي عبد الله في بعض الاثار وقال
 ابن جبر حلف بالله لها حتى عرفها والمؤمن من المؤمنين وقد قيل ليسى لم يزل الخالد فلذلك قال
 لو خذاه عن سائرنا فلهذا كثرة المفسرين على ان العزم هنا الجهر والصدور قيل كان عنده
 اكله سكران ولهذا فيه ضعف لان الله تعالى وصف حجر الجحيم انها لا تسكر فاذا كان ناسيا
 لم تكن معصية وكذلك ان كان مثل سائرنا عليه غالطا اذ الاتفاق على خروج الناسى الساس
 عن حكم التكليف قال الشيخ ابو بكر بن فورك وغيره انه يمكن ان يكون ذلك قبل النبوة و
 دليل ذلك قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم اجاب الاربعة فتاب عليه وهذا من ذكر ان الاجابة
 والمدارية كانا بعد العصيان وقيل بل اكلها مستورا وهو لا يعلم انها الشجرة التي فطر عنها الاله
 تاو في الشعر من شجرة مخصوصة لا على الجنس لهذا قيل انها كانت التوبة من ترك الحفظ
 لان الخالق وقيل تاو ان الله لم ينهاه عنها حتى تحريم فان قيل فعل كل حال فقد قال الله
 وعصى آدم ربه فغوى الاربعة وقال فتاب عليه وقوله في حديث الشفاعة ويدكر نبيه واليه
 عن اكل الشجرة فعصيت فسماى الحرام حتى عن اشباهه مجازا انما الفصل ان شاء الله تعالى
 واما قصة يونس فقد مضى الكلام على بعضها ايضا وليس قصة يونس نص على ذنبه انما هي
 ابق وذهبنا ايضا وقد تكلمنا عليه وقيل انما القوم الله عليه خروجه عن قومه فاراس نزول
 العذاب قيل بل لما وعدهم العذاب ثم عفا الله عنهم قال الله لا القاهر بوجوه كاذبا بل
 وقيل بل كانوا يقتلون من كذب بنات وقيل صفت عن سائل اعباء الرسالة وقد تقدم
 الكلام انه لم يزل يجر هذا كله ليس فيه نص على معصية الاله على قول من عوف عنه وقوله
 ابق الالف المشهور قال المفسرون ساءوا قولها اذ كانت من الظالمين فالظلم وضع الشيء
 في غير موضعه فهذا اعتراف منه عند بعضهم بدينه فاما ان يكون له وجه من قومه يعني
 اذن ربه والضعفه عاصجه اولد اعانه بالعدا عليه قومه وقد تاملوا في جلاله قومه فلم
 يؤخذ وقال الواسطي معناه تركه عن الظلم واصفا الظلم الى نفسه اعترافا واسمها آفا

عن

النفس من هميها أو خواطرها فهو الغشوق عنه وهذا هو الحق فيكون النشأة الله تعالى لم يولي
 من هذا ويكون قوله وما أبرئ نفسي الآية ما أبرأها من هذا الضم أو يكون ذلك منه على
 طريق التواضع والاعتراف بما خلفه النفس لما ذكر في قوله وبرئ فكيف وقد حكى أبو حاتم عن
 ابن عبد ربه ان يوسف عليه السلام لم يطمروا ان الكلام فيه تقدروا ونأخروا ولقد همت
 لو ان رأى يرهان ربه لهم طها وقال الله تعالى عن المرءة ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
 وقال الله تعالى كذلك لخصرت عنه السوء والفحشاء وقال وعلفت لها بواب قاله
 لك قال عباد الله انه ربي حسن في ربي في ربي الله تعالى وقيل المراد وقيل هو كذا اي بزجرها
 وعظها وقيل هو ما عاينها امتناعا عنها وقيل هم فيما نظر اليها وقيل هو برفعها وضربها وقيل
 هذا كانه كان قبل نبوته وقد ذكر بعضهم ما زال النساء يملن الى يوسف ميل شهوة حتى
 الله تعالى فالقى عليه هينة النبوة فتعلت هيبته كل من راى عن حسنه واما خبر موسى
 عليه السلام مع قبيله الذناب ذكره فقد نزل الله تعالى انه من عدوة قال كان من القبط
 كانوا على دين فرعون ودليل السورة في هذا كانه قبل نبوة موسى قال قتادة ولا كانه
 ولم يسمع قوله فعلى هذا لا معصية في ذلك وقوله هذا من عمل الشيطان وقوله ظلمت نفسي
 فاعقر لي قال ابن جرير قال ذلك من اجل انه لا ينبغي لشي ان يقبل حتى يؤمر وقال النفاثر
 لم يقبله عن عبد مريد للقتل وانما وكرة وكرة يس يداها دفع ظلمه قال قد قيل ان هذا كان
 قبل النبوة وهو مقتضى التلاوة وقوله تعالى في قصته وقتلنا قوما اى استلبناك
 ابتلاء بعد ابتلاء قيل في هذه القصة وما جرى له مع فرعون وقيل الطغاة في التابوت
 والبر وغير ذلك وقيل معناه اخلصناك اخلاصا قاله ابن جرير وهو احد من قومهم فقتل
 في النار اذا اخلصتها واصل الفتنة معنى الاختبار والظهار ما بينم لان استعمل في عرف
 الضم في اختيار بوذي الما يكره وكذلك ما روى في الخبر الصحيح من ان ملكا الموحدة
 فطمع عينه ففعلها الحارث ليس فيه ما يحكم على من يالتفادى وقيل ما لا يملك اذ هو الم
 مبرح

لهي لما
 انما نسوه قمره
 وشبهه ل
 البعض
 كسره القان
 من
 الهم
 لعدو
 قاتل
 من
 قال
 ان
 ما
 ال
 ال
 ال

وقيل بل اراد ان يكون له من الله فضله وخاصة تفيضها خاصة من غير من انبياء الله
 ورسوله بخاص منته وقيل ليكون ذلك دليلا اوجبه على سببها لا لانه لا يرد عليه ولا يحيا له
 لعيسى عليه السلام واختصاصه صلوا عليه وسلموا تسليما وهو هذا وما قصه نوح
 عليه السلام فظاهر العذر وانه اخذ فيها بالتأويل وظاهر اللفظ بقوله تعالى انا متوبون
 واهلك فطلب مقتضى هذا اللفظ وارا دعوى ما حكي عنه من ذلك لا لانه شك في وعده
 فبين الله عليه انه ليس من اهله الذي وعد به بنجاةهم لكفره وعمله الذي هو غير صالح وقد
 بعلمه الله انه صغر في الذين ظلموا ولما اعن مخالطته فيهم فاخذ بهذا التأويل ودعوى عليه و
 استحق هو من اقدمه على ربه لسؤاله المالم يؤذن له في السؤال فيه وكان نوح في حكمه
 التقاض لا يعلم بكفره ابيه وقيل في الآية غير هذا وكل هذا لا يقتضي على نوح بمعصية سوى
 ما ذكرناه من تأويله واقدمه بالسؤال فيما لم يؤذن له فيه ولا في عينه وما روي في الخبر
 من ان نوحا فرسه غلته فخر في قرية الغل فاعصى الله اليه ان فرصك ثمة امر قامة من
 تسبح فلان في هذا الحديث ما يقتضي ان هذا النبي ان في معصية بل فعل ما اراه مصلحا ولم
 يقتل من ذنوبه جنسه ونعم المنفعة بما اكرم الله الامم ان هذا النبي انما اذ كانت الشجرة
 فلما اذرت الغلته تحول برحله عنها فحافة تكرر الالذم عليه وليس فيما اوصى الله اليه ما يقتضي
 معصية بل ندبه ال الاحتمال الصبر وترك التسبيح كما قال الله تعالى الذين صبرتم لوجهي الصابرين
 اذ ظنوا به فعله انما كان لا اجل لها اذ هو في خاصته فكان انتقاما لنفسه وقطم مضرة نوح
 من بقرية الغل هناك ولم يأت في كل هذا امر غير عن فيعصى به ولا نص فيما اوصى الله اليه
 بذلك ولا بالقرية والاستغفار منه والله اعلم فان قيل فما معنى قوله عليه الصلوة
 والسلام ما لم يكن الا التوريب او كما لا يعنى بنكرها او كما قال عليه الصلوة والسلام فلما
 عنه كما تقدم من نوح في انبياء التي وقعت عن غير قصد وعن سهو وغفلة فحصل ان فان
 قلت فاذا انقبت عنهم صلوات الله عليهم والنون المعاصي بما ذكره من اختلاف

الطه كالماء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

وَدَوْرَ تَحَنُّنٍ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَعَى دَمَ رَبِّهِ فَعَوَّيْهِ وَمَا نَقَرَفِي الْفَرَاقِ وَالْحَدِيثِ
 الْقَهْقَرِيِّ مِنْ عَرَفَاتٍ لَا يَبْدَأُ بِذَوْبِهِمْ وَتَوْبَتِهِمْ وَاسْتِغْفَارِهِمْ وَبِكَافِرِهِمْ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْهُمْ
 وَاسْتِغْفَارِهِمْ وَهَلْ يَسْتَفِقُونَ وَيَتَابُونَ يَسْتَفْتَرُونَ لَأَسْمَى فَاَعْلَمُ وَفَقَانَهُ وَبِأَيْكَ أَنْ دَرَجَاتُ الْأَنْبِيَاءِ
 فِي مَرْتَبَةِ وَالْعُلُوِّ الْعُرْفَةِ بِلِقَاءِ تَعَالَى وَسُنَّتِهِ فِي عِبَادِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ وَقُوَّةِ بَلِيغَتِهِ مِمَّا كُنِيَ
 عَلَى الْمَقَرَّةِ مِنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَالْإِسْتِغْفَارُ مِنَ التَّوَائِدِ وَبِأَيْكَ أَخَذَ بِهِ غَيْرُهُمْ وَالْمَقَرَّةُ نَفْسٌ فِيهِمْ
 تَأْمُرُ لَهُمْ بِتَوْبَتِهَا وَلَا أَمْرٌ بِهَا تَأْمُرُ وَأَعْلِيهَا وَهِيَ بِسَبَابِهَا اسْتَفْتَرُوا مِنَ التَّوَائِدِ لَا يَأْتِي
 وَتَوْقُهَا عَلَى وَجْهِ التَّوَائِدِ أَوْ الشَّهَادَةِ زَيْدٌ مِنْ أَمْرِ لِلذَّيْلِ الْمُبَاحِثَةِ اتَّقُونَ وَجَلُونَ وَهِيَ تَوْقُ
 بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَلَى مَنْصِبِهِمْ وَمَعَارِضٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى كَمَالِ طَاعَتِهِمْ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَوْقُ غَيْرِهِمْ وَمَعَارِضُهُمْ
 فَانَ الذَّنْبُ مَا حَوَّرَ الشَّيْخَ الدَّانِي الرَّذِيلَ وَمِنْهُ ذَنْبٌ كُلُّ شَيْءٍ إِسْرَءُ وَأَذَانُ النَّاسِ رُذَالُ الْهَمْرِ
 فَكَانَ هَذَا أَدْنَى أَعْمَالِهِمْ وَأَسْوَأَ مَا يَجْرِي مِنْ أَعْمَالِهِمْ لَطَهْرِهِمْ وَتَزْيِينِهِمْ وَعِيَادَتِهِمْ بِوَجْهِهِمْ وَ
 تَوَائِدِهِمْ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالْكَلِمِ الطَّيِّبِ الَّذِي ذَكَرَ الظَّاهِرَ وَالظَّاهِرِ وَالظَّاهِرِ فِيهِ وَإِعْظَامِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَ
 الْعِلَاقَةِ وَغَيْرِهِمْ يَتَوَقَّاتُ مِنَ الْكِبَارِ وَالْقَبَائِرِ وَالْفَوَاحِشِ بِمَا كُنْتُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى هَذَا
 الْمَنَاقِبِ فِي حَقِّهِ كَالْحَسَنِ كَأَقْبَلِ حَسَنِ الْأَبْرَارِ سَيِّئَاتِ الْقَرَابِئِ أَيْ رَدَّهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَلَى سِوَى الْمَسْجِدِ
 كَالسَّيِّئَاتِ وَكَذَلِكَ الْعَصِيَانُ الذَّرَكَ وَالْحَالِفَةُ فَعَلَى مَقْتَضَى اللَّفْظِ كَيْفَ مَا كَانَتْ مِنْ سَهْوَانِ
 تَأْوِيلٍ فِيهِ مَخَالَفَةٌ وَتَرْكٌ وَقَوْلُهُ عَوَّيْهِ أَيْ جَهَلِ أَنْ تَمَلَكَ الشَّجَرَةَ هِيَ الَّتِي تُهَيَّئُ عَنْهَا وَالغَى الْجَهْلُ
 وَقِيلَ لِأَخِي مَا تَطْلُبُ مِنَ الْعُلُومِ إِذَا أَكَلَهَا وَخَابَتْ أُمْنِيَّتُهُ وَهَذَا يُوسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ رُوِيَ
 بِقَوْلِهِ لِأَخِي مَا تَطْلُبُ مِنَ الْعُلُومِ إِذَا كُنْتَ عِنْدَ بَيْتِكَ فَانْسَاةَ الشَّيْطَانِ ذَكَرَ رَبَّهُ فَبَلِّغْ فِي الْبَيْتِ بِصُغْرَى
 قِيلَ إِنَّهُ أُنْسِيَ يُوَسِّعُ ذَكَرَ اللَّهُ وَقِيلَ أُنْسِيَ صَاحِبَانِ يَذْكُرَانِ لَسَيِّدَهُ الْمَلِكُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَا كَلِمَةٌ يُوَسِّعُ مَا لَيْتَ فِي السَّجْنِ بِاللَّيْلِ قَالَ ابْنُ دِينَارٍ لِمَا قَالَ ذَلِكَ يُوَسِّعُ
 قِيلَ لَهُ أَنْخَزَتْ مِنْ دَوْلِي وَكَيْلًا لِأَطْيَلِينَ حَبْسَكَ فَقَالَ يَا رَبَّ أُنْسِيَ قَلْبِي كَثْرَةَ الْمَلِيحِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَخَذَ الْأَنْبِيَاءُ بِمَا قِيلَ الَّذِي كَانَتْ هَمُّهُمْ حَمْدَهُ وَجِبَادَتَهُ عَنْ سَائِرِ الْمَخَاقِفِ لِقَاءَهُ مُبَالَاةً

لعلها بان
 قال كون المعنى
 الثبات الترتيب
 من حال الترتيب
 ممنون بالنسبة
 يتأنيقون في
 مع التفتيش
 والنيات في
 والنون العشر
 والنون

ما اسلم لصيغكم فليلا ولا ليكنتم كثيرا وايضا فان في التوبة والاستغفار معنى آخر لطيفا اشار
 اليه بعض العلماء وهو اسير طاعة الله قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب
 المتطهرين فاستدرك الانبياء والرسل التوبة والاستغفار والامانة والاوبة في كل حين مستطرا
 لحبة الله تعالى والاستغفار فيه معنى التوبة وقد قال الله تعالى لنبيه بعد ان غفر له ما
 تقدم من ذنبه وما اتى ان قد تاب الله على النبي والمهاجرين الا يذنبوا قال فسبحون بحمد ربك واستغفروا
 لانه كان توابا **فصل** في ما استنبأك اديبا الناظر بما قرناه من الحق من عصمته عليه الصلاة
 والسلام عن الجهول يا بئر تعال وصعباته او كونه على حاله تنافي العلم بشي من ذلك كله
 جملة بعد التوبة عقلا فرجعا او قبلها سمعا ونقلا ولا تبني ما قرره من امور التورع و
 اذاه عن ربه **العص** قطعاً وعقلاً وشرعاً وعصمته عن الكذب في خلاف القول مندباً الله
 تعالى ف ارسله قبلاً او خير قصداً استخالة ذلك عليه شرعاً وسماعاً ونظراً وبرهاناً ونزولاً
 قبل النبوة قطعاً ونزولاً عن الكتاب جماعاً وعن الصغار تحقيقاً وعن اسناد اممة الشهور
 والنفارة واستمرارها على النبي عليه فيما شرعه لامته وعصمته في كل حال اية من صهي
 وغضب وحيداً وخرق فيجب لك ان سلفك يا ايها النبي وشهد عليه يد الصبيان ويقول هذه
 الفصول حق ذلك ما تعلم عظيم فاندتها وحكمها فان من جهول يلجئ للنبي صلى الله
 عليه وسلم او يجوز او يستعمل عليه ولا يعرف من صوره احكامه لا يامن ان يقف في بعض
 خلاف ما هو عليه ولا يترفع عما يلجئ اليه فيضاف اليه في ذلك من حيث لا يدري ويسقط
 في صورة ذلك لا يسفل من النار اذ ظن الباطل به واعتقاد ما لا يجوز عليه يجل بصلابه فان
 ولهذا ما احاط عليه الصلوة والسلام على الرجلين الذين راياك بالاد وهو معتك في المسجد
 معصية فقال لهم انما صفة نرف قال لهما ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وان خشية
 ان يعلق في قوله اشياء قبلها حذرة اكرمك الله احد فرأيت ما تكلمنا عليه في هذه الفصول
 وتعلموا حاله لا يعلم تجبها اذا سمع شيئاً منها يرى ان الكلام فيها جملة من فضول العلوم

سبحان من لا يخطئ
 في قوله تعالى
 ان الله يحب
 التوابين
 ويحب المتطهرين
 في قوله تعالى
 ان الله يحب
 التوابين
 ويحب المتطهرين
 في قوله تعالى
 ان الله يحب
 التوابين
 ويحب المتطهرين

١١

تسبوا آثاراً من لا ساسة لفقير ال كلام في عمته وانا اقول ان كلام في السور
 في سورة الانبياء من لغوات الثلاثة التي ذكرها ساس فان ذكر الكلام في الاقوال لا يقال في
 ه هنا فيما استجبه من لم يوجب عصية جميعه وقصة هاروت وماروت وما ذكرها اول الاخبار
 ونقله المفسر وما ذكره في حقه وانها في خبرها وابتلاها ما امر الكرم الله ان
 الهنبلد ليرق من هاشق لا سفير ولا حليم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو شي
 قياس الينع منه في القران اختلفت المفسرون في معناه وانكر ما قال بعضهم فيه كثير
 تذكر وهذا الاخبار من كتب اليهود وانراهم كان الله اول الاية من اذناهم ذلك على
 سليمان وتكلم هاروت وماروت القصة على شتم عتيق وها نحن نحرم في ذلك ما يكف
 هذه الامتكال ان شاء الله تعالى فاختلقت اولاف هاروت وماروت هل هما مكان
 وهل هما الملكين امر لا وهل القلاء ملكين ان ملكين هل في قوله وما امر على الملكين
 الاية وما يعلمون من اخذ اية او من جبهه فالذي المفسر على ان الله جعل الناس الملكين لتعليم
 السحر وتبينه وان على كفر من تعلمه كفر من تركه امن قال الله تعالى انما نحن
 تكلف وتعليمهما الناس له تعليم انذارا يقولان لمن جاء يطلب تعليم لا تعلموا
 انما كانا كفران المرد وزوجه ولا تخيلوا ابكرا فانه سحر لا تكفروا فعل هذا فعل الملكين طاعة وقصه
 فيما امر به ليس بعصية وهي غير ما فتنة ودوى ابن وهب عن خالد بن ابي عمير
 انه ذكر عند هاروت وماروت واهما ليعلم الناس السحر فقال عن نذرهما مع هذا فامر
 بعضهم وما اذن على الملكين فقال خالد لم يزل عليهما هذا خالد على جلالتيه وحله
 عن تعليم السحر في قوله كذا فيهما ما ذكرا في تعليمه بشرطه ان يبيننا انه كفر
 انه امتحان من الله وابتلاء فكيف لا ندرهم ما عن كبار المعاصي والكفر المذكور في الاخبار
 وقال خالد لم يزل يريد ان ما نافية وهو قول ابن عباس في كل من تدبر الكلام وما ذكره
 يريد بالسحر الذي فعله عليه النبي المدين واسمهم في ذلك اليوم وما ازل على الملكين

اسم الهاروت
 في قوله
 انما نحن
 تكلف
 تعليمهما
 الناس

قال علي شاجريل وميكاسيل ادعى اليهود عليهم ما الخبيث به كما ادعى عليه على سليمان قالوا لهم
 الله في ذلك بقوله ولكن الشياطين كفروا بالحق من الناس الذين كانوا رؤس ما روت قيل
 وما راجلان تعلمانه قال الحسن هاروت وماروت ^{بن علي ابن من اهل بابل} وقرأوا ما اتوا على الملائكة
 بكسر الهمزة وتكون ما ايحيايا على هذا وكذا ذلك قراءة عبد الرحمن بن ابيزى بكسر الهمزة ولكنه قال
 الميكائيل ههنا ادو وسليمان تكون ما نفعيا على ما تقدم وقيل كما ناملكين من بني اسرائيل
 فسفه ما الله حكاة السمقندي والقراءة بكسر الهمزة شاذة ^{فمجهول الهمزة على تقدير الهمزة}
 ما حسن ويزه الملاكلة ويذهب الرجس عنهم ويظهرهم تطهيرهم وقد وصفهم الله تعالى
 بأهم مطهرون وكرام برودة ولا يعصون الله ما أمرهم ومما كرهه قصة ابليس وانه
 كان من الملاكلة ورئيسهم ومن حزان الجنة الى اجرام حكوه ويزه شناه من الملاكلة بقوله
 فجعلنا الابلين هذا ايضا يسوق دايه بل الاكثر ينقون ذلك وانه ابو الحسن كان اسم
 ابولانس وهو قول الحسن وقادة وابن زيد وقال شهر بن حوشب كان من الجن الذين
 طردهم الملاكلة في الارض حين افسدوا والاستثناء من غير الجنس شائم في كلام العرب
 وقد قال الله تعالى ما اهر به من ^{عقول} الاطبع الطين وهارووه في الاخبار ان خلفا من الملاكمة
 عصاهه ^{سحر} وارجوا ان يسجدوا الالهم فابوا ^{فجاءه} فواجره كذا ذلك حتى سجده من كبر
 الله الابلين في اخبار الالهم لانه اترد ما حياجر الاخبار فلا تستعمل بها + + +

السماني الثاني

فيما يخصهم من الامور الدينية ويظهر عليه من العواض البشرية قد فرنا انه على العواض
 والسلام وسائر الانبياء والمرسلين من البشر ان جسمه وظاهره خالص للبشرية مجرد عليه من
 الافات والتدريبات والالام واه اسقام وخرج كاس الحماض موجه على البشر هذا كله ليس
 بنقصة فيس ^{الشيء} انما يسمى ناقصة كبا لاضافة الى ما هو انوسه واكمل من نوره وقد
 كتب الله على اهل هذه الدار فيها شيتون وفيها متواتر ^{وجننا} ووجننا ^{مخربون} ووجننا جميع البشر ^{وجننا}

سلمه نعلن دارنا
 بابل تعلق من دارنا
 دارت اسان طيرت
 ما الحسين
 دارنا الحسين
 اسه انوار بالدار
 كلفه اساطير التلحاح
 كادق شقار قائل
 الابلين اساطير كان
 اجمع افطن ليس
 فبس العلم

البصير فقد مرض عليه السلام واشتغل وأصابه الحرق البصر اذ مر به الجوع والبعثون ^{لحمه} ^{بعضه}
 والنجور ذكاه الا حياء والتعب منه الضعف والكبر وسقط ^{فجرت} شرفه ونحوه الكفار وا
 كسر ارباعية ^{الكل} وشق السم ^{منه} وندوى واحتم ^{منه} ونبت ^{منه} فمضى ^{منه} فتوفي صلى الله
 عليه وسلم ولحق بالرفيق الاعلى ^{منه} وتخلص من دار الامتحان والبلوى ^{منه} وهداه سما البشر الذي لا يحصى
 عنها واصابعه من الانبياء ما هو اعظم منها فقلوا اتقوا رؤسنا في النار ونشر ايماننا بنشر
 ومنهم من وقاه الله ذلك وفي بعض الاوقات ومنهم من عصمه كما عصم بعد نبينا عليه الصلوة
 والسلام من الناس فلان لم يقرب نبينا ربه ^{منه} اذ ابتدأ يوم ^{منه} اصل ^{منه} لا يجبه عن عيون ^{منه} بعلا
 عند دعوتيه اهل الطائف فلقد اخذ على عيون ^{منه} وليس عند خروجه ال ^{منه} تور وكسك عند
 سيف غوث وسحر ابي جهل ^{منه} فرس سراقه ولان لم يقرب ^{منه} من ^{منه} لعصم فلقد وقاه
 ما هو اعظم من ^{منه} وهذا ^{منه} اسائر انبيائه ^{منه} مبتلى ^{منه} معاني ^{منه} وذلك من تمام حكيمته ^{منه}
 شره من هذه المقامات ^{منه} ام هو ^{منه} ويذكر ^{منه} كلمته ^{منه} فهو ^{منه} ولحق ^{منه} باحتفال ^{منه} بشر ^{منه} يوم ^{منه} وسبق
 الانتباه عن اهل الضعف ^{منه} فهو ^{منه} لا يظفوا ^{منه} بما يظفون ^{منه} من العجائب ^{منه} على يد ^{منه} صلات ^{منه} النصر
 يعين ^{منه} ليكون ^{منه} في محنتهم ^{منه} تسلية ^{منه} لا ^{منه} فهو ^{منه} ونور ^{منه} لا ^{منه} هو ^{منه} عند ^{منه} بقدر ^{منه} تمام ^{منه} على ^{منه} الله ^{منه} احسن ^{منه} الكريم
 قال بعض الحكمين وهذه ^{منه} الكوارى ^{منه} والتعيرات ^{منه} المذكورة ^{منه} انما ^{منه} تخص ^{منه} باجسام ^{منه} البشرية ^{منه} المقصود
 بها ^{منه} مقاومة ^{منه} البشر ^{منه} معاناة ^{منه} بنى ^{منه} احم ^{منه} اشاكله ^{منه} الجسد ^{منه} اما ^{منه} ابو ^{منه} اظهم ^{منه} فنزله ^{منه} ما ^{منه} باعن ^{منه} ذلك ^{منه} معصية
 منه ^{منه} متعلقة ^{منه} بالمال ^{منه} الاعلى ^{منه} الملائكة ^{منه} لا ^{منه} اخذ ^{منه} ها ^{منه} عنهم ^{منه} ولقبها ^{منه} بالروحى ^{منه} منهم ^{منه} قال ^{منه} وقد ^{منه} قال ^{منه} على ^{منه} الصلوة
 والسلام ان عيني ^{منه} ثمان ^{منه} ما ^{منه} ولا ^{منه} ايام ^{منه} قلبي ^{منه} قال ^{منه} الى ^{منه} لسك ^{منه} كه ^{منه} شيت ^{منه} لكم ^{منه} الى ^{منه} ابنت ^{منه} لي ^{منه} عني ^{منه} الى ^{منه} وشي
 وقال ^{منه} لسك ^{منه} اى ^{منه} ولكن ^{منه} ليس ^{منه} لي ^{منه} ستن ^{منه} وا ^{منه} خبر ^{منه} ان ^{منه} سرة ^{منه} وباطنه ^{منه} وروى ^{منه} بخلاف ^{منه} جسده ^{منه} وظاهره ^{منه} وا
 ان ^{منه} الافات ^{منه} التي ^{منه} تمثل ^{منه} لخاص ^{منه} مرض ^{منه} ضعف ^{منه} وجوع ^{منه} وسهر ^{منه} نوم ^{منه} لا ^{منه} يجل ^{منه} منها ^{منه} سى ^{منه} باطنه ^{منه} بخلاف ^{منه} سير
 من ^{منه} البشر ^{منه} في ^{منه} سلك ^{منه} الباطن ^{منه} لان ^{منه} غير ^{منه} اذا ^{منه} نام ^{منه} استغرق ^{منه} النور ^{منه} في ^{منه} جسده ^{منه} وقلبه ^{منه} هو ^{منه} عليه ^{منه} الصلوة
 السلام ^{منه} في ^{منه} نزه ^{منه} حاضر ^{منه} القرب ^{منه} كل ^{منه} هو ^{منه} يقظته ^{منه} حتى ^{منه} قد ^{منه} جاء ^{منه} في ^{منه} بعض ^{منه} الامانة ^{منه} كان ^{منه} هو ^{منه} سائر
^{منه}

من مرضه في ذلك اليوم
 لاسراره وانه قد مر
 من الدنيا واستغنى
 زناه ودينه من سائر
 كل ما كان في الدنيا
 يتكلم في سائر
 ما كان في الدنيا
 من مرضه في ذلك اليوم
 لاسراره وانه قد مر
 من الدنيا واستغنى
 زناه ودينه من سائر
 كل ما كان في الدنيا
 يتكلم في سائر
 ما كان في الدنيا

مؤلفه

ما كان أحدنا به فعله ولم يفعلها وإنما كانت خواطر وتخييلات قد قيل ان المراد بل العترة
 انه كان يتخيل الشيء فعله وما فعله لكنه تخييل لا يعتقد صحة فتكون اعتقاده انه
 كلفها على السداد واقواله على الصحة هذا ما وقتت عليه من الاجوبة لا تمتنع من هذا
 الحديث مع ما اوضحنا من معنى كلامهم وزدناه بما نكس ناولوا غيره وكل وجه منها مقتضى
 لكنه قد ظهر في الحديث تأويل ارجل وابعاد من مطعن ذوى الاصول يستعد من بعض
 الحديث وهو ان عبد الرزاق قد روى هذا الحديث عن ابن المسيب عروة بن الزبير وقال فيه
 عن سماعة بن زبير بن ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاوب في بئر حتى كاد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يبتغر بجره فرد له الله على ما صنعوا فاستخرج من البشر وروى غيره
 عن ابي ذر عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة سنة فبينما هو انفراد انا ما كان يفعلها
 عن ابيه والآخر عند تسجيله للحديث قال عبد الرزاق حيس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن عائشة رضي الله عنها خاصة سنة حتى انكر بجره وروى غيره عن سعيد بن ابى عباس
 رضي الله عنهما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسب عن النساء والطعام والشرب
 فوبخ عليه مكانه وذكر القصة فقد استبان لك من مضمون هذه الروايات ان الصحابة
 تسلطوا على تأميره وجوارحه لا على قلبه واعتقاده وعقله وانه انما اثر في بصره وحسه عن
 وطن نساءه وطعامه واضعت جسمه وامرضه وكون معنى قوله يتخيل اليه انه يارق
 اهله ولا ياتيهم اى يظهر له من نشاطه ومستقم عادته الذرة من النساء فاذا ادت
 منهم اصابته اخلة السر لم يقدر حل اتيافون كما يعرفون من اخذوا عيرض ولعله مثلها
 اشارت سابقا بقوله وهذا اشد ما يكون من السحر ويكون قول عائشة في الرواية الاخرى
 انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله من بما انحط من بصره كما ذكر في الحديث فيمن لانه
 رأى شخصاً من بعض اذواجه او شأهلاً فبعلا من غيره ولم يكن على الخيال اليه لما اصابه في

صلح قائم الحديث عقل
 بعد على مقال الاخر
 سلوب قال بل ليه
 قال ليس الا من
 حين لا يدرك ان في
 فقال « عليه
 من في رواية فقال ان
 الرواية تنبأ اذا دخلت
 من السحر
 لها بها

بصره وضعف نظره لا يبقى طرا عكليه في صبره واذا كان هذا لم يكن فيما ذكر من اصابة الحصر
له وتأثيره فيه ما يدخل كيتسا ولا يجد به المعتز من المبدأ ناسا فصل هذا حاله وجميه فامتا
اسواله في امور الدنيا فحق نسبتها على اسلوبها المتقدم بالعقد القول والفعل اما العقد منها
فقد يعتقد في امور الدنيا الشئ على وجهه ولو خالفه ولو يكون منه على سبيل او ضمن بخلاف
امور الشرع كما حدثنا ابو جعفر سفيان بن العاص وغيرهم احد سماه او فراده قالوا لخيرنا ابو العباس
امير بن عمر بن اخينا ابو العباس الرازي اخينا ابو احمد بن محمد بن محمد بن اخينا ابن سفيان اخينا
مسلم اخينا عبد الله بن البروي وعباس العبدي واحمد المعري قالوا اخينا النضر بن
محمد قال حدثني عمك اخينا ابو النجاشي قال اخينا زافر بن محمد قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم المدينة وهو يا رسول الله الخ لقال فأتصنون قالوا كنا نضعف قال العكمولوا ففعلوا
كان خيرا فزكوه ففضضت فزاد اذ لك له فقال انما انا بشر اذ امرت بشئ من دينكم فخذ
به واذا امرتكم بشئ من رأيي فانا انا بشر في رواية السنن لم اعلم با مردنياكرو في حديث
اخينا اطمنت فلما قالوا انا نحن في بطن وفي حيد ابن عباس في قصة الحزن فقال رسول
صلى الله عليه وسلم انما انا بشر فاحذوا من الله فهو حي وما قلت فيه من قبل نفسي
فانا انا بشر اخطى اصب في هذا على امرنا فيما قاله من قبل نفسه في امور الدنيا ووطنه
من احوالها اما قاله من قبل نفسه واجتهاده في شرح شعره وسنة سننها وكما سكن ابن
اسحاق انه عليه الصلوة والسلام لما نزل با دني مياة كبد مرت قال الحبيب المنزي لهذا منزل
انزلكه الله لكيس لنا ان نتقدمه امر هو الرأي والحزن والمكيدة قال لابل هو الرأي والحزن
المكيدة قال فانه لكيس بمنزله انهم حتى انى ادنى ما ومن القوم فتد له ثم نعمي بما وراه
من العقب فشرى ولا يشربون فقال اشرى بارأى وفعله اقاله وقد قال الله تعالى له في
شاوره وفي الامر وارا مصاخر بعض عدوه على ثلث تمر المدينة فاستشار لا انفاد فلما
اخبره برأيه رجع عنه فثل هذا واشياؤه من امور الدنيا التي يمدخل فيها العلو بيانه

طرح فخرج اليهم بكون
التجدي الزاوي
على الذين يمتنعون
في السنة ١١١١
ارسله ليجوز على النفوس
ارسله لذكر من النخل والزنا
على ان في المستطقت
علمت من الفم
في شين الفم اطن
فكان الصابرة في حرم الله
المراد من ضمن النبي على
على اسم غيره
تفككت كما قرئت

ولا احتقادها ولا تعلبها يجوز عليه في الذكرنا إذ ليس في هذا طه نقصد ولا حجة وإنما
 هي امر حكيم لا يجزيه فيما من تحركها وجعلها همته وسئل نفسه بها والنبي شقوت القلب
 بعمرة الراجية ملائكة الجن التي تعلم الشرعية مفيد البال بمصالح الأمة الدينية والدنيوية
 ولكن هذا إنما يكون في بعض الأمور وشجور في النادر وفيما سبيله التدقيق في حرامته
 الدنيا واستثمارها لا في الكثير التي ذرت بالبلية والغفلة وقد نوقرت بالنقل عن صاحب
 الصلوة والسلام من المعرفة بأمر الدنيا ودقائق مصالحها وسياسة في أهلها
 ما هو محض في البشر ما قد نبت عليه في باب معجزاته من هذا الكتاب **فصل** في إمام
 ما يتقدم في أمور أحكام البشر الجارية على يديه وقضايهم ومعرفة النبي من اللبيل على
 المفسد من الضمير في هذه السبيل لقوله عليه الصلوة والسلام إنما أنا بشر مثكم **فصل**
 إلى لعل بعضكم يكون كذا **فصل** في بعض ما قضى له على نبي ما أسلم منه فمن قضيت له من
 حق الله بشيء فلا يأخذ منه شيئاً وإنما أقطع له قطعاً من النار حدثنا العقبه أبو العباس
 رحمه الله أخبرنا الحسن بن علي الخافق أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر الصديق
 أبو جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن هشام بن محمد بن محمد بن زينب بنت أحمد
 عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخافق في رواية الزهري عن محمد بن
 فعمل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فحسبته صادقاً فاقضى له ويجري أحكامه على
 عليه وسلم على الظاهر من وجب غلبات الظن بشهادة الشاهد ويمين الخالف من أمارة
 الأتية ومعرفة الغفلة في الوعاء مع مقتضى حكمته الله تعالى في ذلك فإنه تعالى الوصل
 لا تطلع على سر الرب عباداً ولا رجايات فما أراثة حق الحكم بينهم محمد بن يقينه وعبد ربه
 إلى اعتراف أدينية وإيمان أو شبيهة ولكن لما امر الله أمته بأبوابه والاعتقاد بغيره
 وإيمانه وقضائه وسيرة وكان لهذا الوكايات ما يختص بعباده ويكون من الله به لا يمكن
 إلا مرة سبيل إلى الاعتداء به في شيء من ذلك ولا قامت حجة لعقبه من قضاء

لله
 ليس من النبي
 الإمامة لا بالقرآن
 من الله تعالى
 من الله تعالى
 من الله تعالى

لا يحل في شرب بيته لا إلا لعلمه فأطلع عليه هو في تلك القضية تحكيمه هو إذا فذلك بالكفا
 من إعلام الله بما أطلع عليه من سر أمرهم وهذا ما لا تعلمه الأمة فأجرت الله بحكامه
 على خواهره التي يستوفى في ذلك هو وغيره من البشر ^{بغير} ابتداء أمته به في تعيين فضله
 ونزول أحكامه وياتون ما أتوا من ذلك على علم ويقين من سنته إذا البينا بالفعل ارفع
 منه بالقول وادفع لاحتمال اللغو وتأويل المتأول وكان حكمه على الظاهر أجل في البيان
 أوضح في نحوه الاستحكام والذكر فائدة ^{لوجوب التشاور} للمصالح وليقترب بذلك كله حكمه
 أمته وليستوفى بما يؤثر عنه ويضبطه ^{بغير} فأنون شرعية ^{وذلك} عنده من علم الغيب الله
 استأثر به عالم الغيب فلا يطلع على غيبه أحد إلا من أذن من ربه فبيده منه بما
 شاء وليستأثر بما شاء ولا يقدح هذا في نبوته ولا يخصه عن ولا من عصمته ^{فصل}
 أما قول الله الذي نبوة من أخباره عن أسواله واحوال ^{مستحسنة} خيرة وما فعله أو فعله فقد قرنا
 ان الخلف فيها ممنتم عليه في كل حال وعلى أي وجه من وجهه أو سبه أو صحة أو مرض أو
 رض أو غضبه أنه معصوم منه صلى الله عليه وسلم لهذا فيما ظهر تغير الخبر المحض ما يدخله
 الصدق والكذب فالما للكارين الموهوم ظاهرها خلاف باطنها في كل رور ودأ منه في
 الأمور الدينية لا سيما لقصد المصلحة كقول ربه عن وجهه مغازية لئلا يأخذ العدو حذره
 وكأروي من هارجته ودعائه لبيسط أمته ^{سنة} ولطيفت إلى المؤمنين من صحابته وآكيد
 في تحبيهم ^{سنة} ومسترأ نفوسهم كقوله لا أحللك على ابن الناقة وقوله للملأة الله تسالته عن
 زوجها أهو الذي بعينه بياض وهذا كله صدق لان كل رجل ابن ناقة وكل انسان بعينه بياض
 وقد قال عليه الصلوة والسلام إن لا أمر حر ولا أقول إلا حقا هذا كله فيما ياب له الخبر فما ما ياب
 غير الخبر مما صورته صور لألا سر والذبح في الأمور الدينية فلا يصح منه ايضا ولا يجوز عليه
 ان يارسا حال الشئ او ينهى أحد ^{سنة} عن شئ وهو يبين خلافه وقد قال عليه الصلوة والسلام
 ما كان ينهى ان تكون له خاتمة إلا حلت عليه ان تكون له خاتمة ^{سنة} فان قلت في بعض

طبع ان اسم الفاعل
 انما كان من النبي
 على الصلوة والسلام
 ان علم الصلوة والسلام
 والله حكيم من علوم الغيب
 اني فضيت على الله
 طبع ان ربه عز وجل
 ان الجلال استعمل من طاهر
 عليه السلام قال ان ما كل
 على الدنيا في الصلوة
 ان من قال بالارسل
 انك تاربا الصلوة
 اني ابا الويل من
 الفاتحة

قوله في قصة زيد بن الخطاب لاذن قول لاذن قوله يعطيه عليه السلام وتكلمت زيدا بكفرا فاعلم انك لو
 لا استريت في نزيه النبي عليه الصلوة والسلام عن هذا الظاهر ان يأمرك زيدا بأمر
 وهو محتمل تظليفا لها كما ذكر عن جماعة من المفسرين واحة ما في هذا ما حكاه ابن القيسر
 عن علي بن الحسين ان الله تعالي احب منية اذ نبتت ستون من أزواجها فلما استقام اليه زيد بن
 النبي صلى الله عليه وسلم أمر بك عليك زوجك وانق الله واحق منه في نفسه ما أعلم
 بين انه سمي تزوجها مما الله سبحانه ومظهره بتمام الزوج وطلاق زيد لها وترك نحو عمر
 فائدة عن الرضا قال نزل حبر بل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمت ان به
 زوجه زيد بن بنت حنظل فذاك الذي احق في نفسه ويجوز هذا قول المفسرين في قوله
 بعد هذا وكان أمر الله مقعولا اى لا بد لك ان تزوجها وكيف ضم هذا ان الله تعالى لم يبر
 من امره معها خبرا روي له فان ذلك انه الذي اخفاه عليه الصلوة والسلام مما كان
 نقله به تعالى وقوله تعالى في القصة ما كان على النبي من خبر فيما فرض الله له سنة
 الا في ذلك انه لم يكن عليه خبر في الامر بالاطباء ما كان الله ليقرب نبيه فيما احل مثل فعل
 لس قلبه من الرضا قال الله تعالى سنة الله في الدين حاكمون قيل اى من النبيين فيما قبل
 لهم ولو كان على ما روي في سنة قادمة من وقوعها في قلب النبي صلى الله عليه وسلم عن
 ما عجزته وحبه طلاق زيد لها كان فيه اعظم الحرج وما لا يليق به من مالا عينيه لما
 روي عنه من زهرة الحياة الدنيا وكان هذا نفس الحسد المذموم الذي لا يرضاه ولا يسع
 الا تقيا فكيف يستبد الانبياء عليهم السلام قال القيسري رضي الله عنه وهذا اذا اظلم
 من قائله وقلة معرفة حق النبي صلى الله عليه وسلم وشبهه روي عن محمد بن كثير بن ابي بصير
 وكيف يقال راما فالعجبة وهي بنت عمته ولم يزل يراها منذ اول ولادته وكان النبينا يعجب
 منه عليه الصلوة والسلام وهو وجهان بيده انما جعل الله طلاق زيد لها وزوج النبي
 صلى الله عليه وسلم اياها لا والله حرمه الشرف الطال بسببه كما قال كان محمد ابنا عبد من

علمه بها ما في
 على من لا يظلم
 عليه السلام
 في رواية
 ان الله تعالى احب
 منية اذ نبتت
 ستون من أزواجها
 فلما استقام اليه
 زيد بن النبي
 صلى الله عليه وسلم
 أمر بك عليك
 زوجك وانق الله
 واحق منه في نفسه
 ما أعلم بين انه
 سمي تزوجها مما
 الله سبحانه ومظهره
 بتمام الزوج
 وطلاق زيد لها
 وترك نحو عمر
 فائدة عن الرضا
 قال نزل حبر بل
 عليه السلام على
 النبي صلى الله
 عليه وسلم
 وتعلمت ان به
 زوجه زيد بن
 بنت حنظل فذاك
 الذي احق في نفسه
 ويجوز هذا قول
 المفسرين في قوله
 بعد هذا وكان
 أمر الله مقعولا
 اى لا بد لك ان
 تزوجها وكيف ضم
 هذا ان الله تعالى
 لم يبر من امره
 معها خبرا روي له
 فان ذلك انه الذي
 اخفاه عليه السلام
 مما كان نقله به
 تعالى وقوله
 تعالى في القصة
 ما كان على النبي
 من خبر فيما فرض
 الله له سنة الا في
 ذلك انه لم يكن
 عليه خبر في الامر
 بالاطباء ما كان
 الله ليقرب نبيه
 فيما احل مثل فعل
 لس قلبه من الرضا
 قال الله تعالى
 سنة الله في الدين
 حاكمون قيل اى
 من النبيين فيما
 قبل لهم ولو كان
 على ما روي في
 سنة قادمة من
 وقوعها في قلب
 النبي صلى الله
 عليه وسلم عن ما
 عجزته وحبه
 طلاق زيد لها
 كان فيه اعظم
 الحرج وما لا يليق
 به من مالا عينيه
 لما روي عنه من
 زهرة الحياة
 الدنيا وكان هذا
 نفس الحسد
 المذموم الذي لا
 يرضاه ولا يسع
 الا تقيا فكيف
 يستبد الانبياء
 عليهم السلام
 قال القيسري
 رضي الله عنه
 وهذا اذا اظلم
 من قائله وقلة
 معرفة حق النبي
 صلى الله عليه
 وسلم وشبهه
 روي عن محمد
 بن كثير بن ابي
 بصير وكيف
 يقال راما فالعجبة
 وهي بنت عمته
 ولم يزل يراها
 منذ اول ولادته
 وكان النبينا
 يعجب منه عليه
 الصلوة والسلام
 وهو وجهان
 بيده انما جعل
 الله طلاق زيد
 لها وزوج النبي
 صلى الله عليه
 وسلم اياها لا
 والله حرمه
 الشرف الطال
 بسببه كما قال
 كان محمد ابنا
 عبد من

رَحِمَا لَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي رِزْقِهَا
 أَدْعِيَا لَهُمْ وَنَحْنُ كَالْبَنِّ فُورِكٍ وَقَالَ أَبُو الْيَتِيمِ السَّمْرُ قَدْ دَعَى فَن قِيلَ فَمَا الْعَالِمُ
 فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَزِيدَ بِأَمْسَا كَمَا قَالُوا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَفْكَرُ نَبِيِّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهَا زَوْجَتَهُ فَهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ طَلَاقِهَا إِذْ لَمْ
 تَكُن بَيْنَهُمَا لَفَةً وَأَخْفَى فِي نَفْسِهِ مَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا طَلَّقَهَا زَيْدٌ عَشَى قَوْلَ
 النَّاسِ بَدَّ وَجِبَ امْرَأَةً ابْنَتَهُ فَامَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَزْوَجَهَا لِيَسْبَحَ مِثْلَ ذَلِكَ لِأَمْتِهِ
 كَمَا قَالَ تَعَالَى لِكَيْلَا يَكُونَ عَنَّا الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي رِزْقِهَا أَدْعِيَا
 وَقَدْ قِيلَ كَانَ أَمْرُهُ لَنْ يَزِيدَ بِأَمْسَا كَمَا قَالُوا لِلشَّهْوَةِ وَرَدَّ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا
 وَهَذَا إِذَا جُوزَ نَاعَلِيَهُ أَنَّهُ رَاهَا حَيَاةً وَأَسْتَحْسَنَهَا وَمِثْلَ هَذَا لَا تَكْرَهُ فِيهِ لَمَّا
 طَلَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ آدَمَ مِنْ اسْتَحْسَانِهِ لِلْحَسَنِ وَنَظَرَهُ فِي حَيَاةٍ مَعْصُومَةٍ عَنْهَا فَرَقَعَ
 نَفْسَهُ عَنْهَا وَأَمْرٌ زَيْدٌ بِأَمْسَا كَمَا وَأَنْمَا تَكُنْ تِلْكَ الزِّيَادَاتُ الَّتِي فِي الْقِصَّةِ وَالتَّيْوِيلِ
 وَالْأَوَّلُ مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَحِكَاةِ السَّمْرِ قَدْ دَعَى وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
 عَطَاءٍ وَصَحَّحَهُ وَأَسْتَحْسَنَهُ الْقَاضِي الْقُسَيْرِيُّ وَعَلَيْهِ عَمَلُ أَبُو بَكْرٍ بَنِ فُورِكٍ وَ
 قَالَ أَنَّهُ مَعْنَى ذَلِكَ عِنْدَ الْمُتَحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ قَالَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مُنْذَرٌ عَنِ اسْتِعْمَالِ التَّفَاقُ فِي ذَلِكَ وَإِظْهَارِ خِلَافِ مَا فِي نَفْسِهِ وَقَدْ
 نَزَّهَهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بَقَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَتْ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ
 لَهُ قَالَ رَحِمَهُ تَعَالَى وَمَنْ طَلَّقَ ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ
 وَلَيْسَ مَعْنَى الْحَشِيَّةِ هُنَا الخَوْفُ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ الْإِسْتِحْيَاءُ أَنْ يَسْتَحْيَ مِنْهُمْ أَنْ يَتَوَلَّوْا
 زَوْجَهُ زَوْجَةَ ابْنِهِ وَإِنَّ حَشِيَّةَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ مِنْ أَرْجَافِ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ وَتَسْتَفِيدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِمْ زَوْجَهُ زَوْجَةَ ابْنِهِ بَعْدَ تَلْمِيحِهِ عَنْ نِكَاحِ
 حَلَالِ الْأَبْنَاءِ كَمَا كَانَ فَعْتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذَا وَنَزَّهَهُ عَنِ الْإِتْقَانِ إِلَيْهِمْ فِيمَا أَحْدَلَهُ

لَمْ يَكُنْ يَدْعِي
 زَوْجَتَهُ لَمْ يَكُنْ يَدْعِي
 وَجِبَ امْرَأَةً ابْنَتَهُ
 نَزَّهَهُ تَعَالَى
 حَرَجٌ فِي رِزْقِهَا
 كَمَا قَالَ تَعَالَى
 لِكَيْلَا يَكُونَ عَنَّا
 الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي رِزْقِهَا
 أَدْعِيَا
 وَقَدْ قِيلَ كَانَ أَمْرُهُ
 لَنْ يَزِيدَ بِأَمْسَا
 كَمَا قَالُوا لِلشَّهْوَةِ
 وَرَدَّ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا
 وَهَذَا إِذَا جُوزَ نَاعَلِيَهُ
 أَنَّهُ رَاهَا حَيَاةً
 وَأَسْتَحْسَنَهَا وَمِثْلَ هَذَا
 لَا تَكْرَهُ فِيهِ لَمَّا
 طَلَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ آدَمَ
 مِنْ اسْتَحْسَانِهِ لِلْحَسَنِ
 وَنَظَرَهُ فِي حَيَاةٍ
 مَعْصُومَةٍ عَنْهَا
 فَرَقَعَ نَفْسَهُ عَنْهَا
 وَأَمْرٌ زَيْدٌ بِأَمْسَا
 كَمَا وَأَنْمَا تَكُنْ تِلْكَ
 الزِّيَادَاتُ الَّتِي فِي
 الْقِصَّةِ وَالتَّيْوِيلِ
 وَالْأَوَّلُ مَا ذَكَرْنَاهُ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
 وَحِكَاةِ السَّمْرِ قَدْ دَعَى
 وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
 عَطَاءٍ وَصَحَّحَهُ
 وَأَسْتَحْسَنَهُ الْقَاضِي
 الْقُسَيْرِيُّ وَعَلَيْهِ
 عَمَلُ أَبُو بَكْرٍ بَنِ
 فُورِكٍ وَقَالَ أَنَّهُ
 مَعْنَى ذَلِكَ عِنْدَ
 الْمُتَحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ
 التَّفْسِيرِ قَالَ وَالنَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مُنْذَرٌ عَنِ
 اسْتِعْمَالِ التَّفَاقُ فِي
 ذَلِكَ وَإِظْهَارِ
 خِلَافِ مَا فِي نَفْسِهِ
 وَقَدْ نَزَّهَهُ اللَّهُ
 عَنْ ذَلِكَ بَقَوْلِهِ
 تَعَالَى مَا كَانَتْ
 عَلَى النَّبِيِّ مِنْ
 حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ
 اللَّهُ لَهُ قَالَ رَحِمَهُ
 تَعَالَى وَمَنْ طَلَّقَ
 ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ
 وَلَيْسَ مَعْنَى
 الْحَشِيَّةِ هُنَا
 الخَوْفُ وَإِنَّمَا
 مَعْنَاهُ الْإِسْتِحْيَاءُ
 أَنْ يَسْتَحْيَ مِنْهُمْ
 أَنْ يَتَوَلَّوْا
 زَوْجَهُ زَوْجَةَ
 ابْنِهِ وَإِنَّ
 حَشِيَّةَ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 مِنَ النَّاسِ كَانَتْ
 مِنْ أَرْجَافِ
 الْمُنَافِقِينَ
 وَالْيَهُودِ وَتَسْتَفِيدُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِقَوْلِهِمْ
 زَوْجَهُ
 زَوْجَةَ
 ابْنِهِ
 بَعْدَ
 تَلْمِيحِهِ
 عَنْ
 نِكَاحِ
 حَلَالِ
 الْأَبْنَاءِ
 كَمَا
 كَانَ
 فَعْتَبَهُ
 اللَّهُ
 تَعَالَى
 عَلَى
 هَذَا
 وَنَزَّهَهُ
 عَنِ
 الْإِتْقَانِ
 إِلَيْهِمْ
 فِيمَا
 أَحْدَلَهُ

الأثر عن ابن أبي عمير قال لا يثبت هكذا روايته في صحيح البخاري من رواية جسيم الزوايه في صحيح
 الزهرى المتقدم وفي صحيح شهر بن سالم عن ابن عيينه وكذا أصبغ الأصبغ في كتابه من
 غير من هذه الطرق وكذا ما رواه عنه مسلم في صحيحه وسفيان وعن غيره وقد يحمل عليه
 رواية من رواه عن شهر بن سالم في حديث الفيل الاستغفار وتقدم في صحيحه وان يحمل قول القائل هذا هو
 من قائل ذلك وحديثه لعظيم ما شاهد من حال الرسول وشدة وجعده حول المقام
 الذي احتل فيه عليه ولا امر الله شوقا لكتابه حتى لو تضبط هذا القائل لظفر واجترأ
 الحجر حبره شدة الوجع لأنه يعتقد انه يجيء عليه الحجج كلها من الاستفاد على حصة
 والله يقول والله يعصمك من الناس فخذوا ما على رواية أبي بصير رواية ابن اسحاق
 المستطفي في الصحيح في صحيح ابن جبير عن ابن عباس من رواية ثقفية فقد يكون هذا
 رجعا الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة لهم من بعضهم اى جئتوا بحد
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين بينه وبينهم شيئا او حثوا من القول والتجيز لضموا
 النفس في المنطق وقد اختلفت العلماء في معنى هذا الحديث وكيف اختلفوا بعدا أسرى
 لهم عليه الصلوة والسلام بان يأتوه بالكفا فقال بعضهم او امر النبي صلى الله عليه
 وسلم يقهم بجاكبا من نزلها من اياحتها بقرتين فعمل قد ظهر من قرأتين قوله عليه
 الصلوة والسلام لبعضهم ما فهموا انه لم تكن منه عزيمه بل امره في ذلك الاختيار وهو
 وبعضهم سموا بغيره ذلك فقال استفهموه فلما اختلفوا فكيف عنه ان لم تكن من
 ولما رآه من صوابه لا يحرمه هو لانه قالوا ويكون استنحجهم اما استغافا على النبي
 صلى الله عليه وسلم من تكليفه في ذلك الحال اما لانه الكتاب وان تحمل عليه مشقة
 من ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استنحجهم وقل حشوا عن ابن عباس في كتاب
 امور النبي ان عنها فيصنعون في الحشر الخائفه وراى ان الارضى بأمره في ذلك الكلام
 سعة الاجتهاد وعاد النظر وطالب الصواب على من الجاهل بما جاز او من سخط

عمر فعدت الشريعة وبأسيس الملة وان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم وقوله عليه السلام
والسلام اذ هم يكرهون بكلماته وعمر بن الخطاب وقول عمر حنيفة كات الله رجع على من نازعوا على امر النبي
صل الله عليه وسلم وقد قيل ان عمر بن الخطاب نظر في المساكين ومرت في قلبه امر من لما كتب
ذلك الكتاب للعلامة ان يقولوا في ذلك الاقوال بل كادعاء الرخصة الوصية وسير ذلك
وقيل انه كان يظن صلى الله عليه وسلم على طريق المشورة والاستشارة هل يشير على
ذلك امر محالوا فلما اجتمعوا تركوه وقالت لها ثمة امرى ان اجمع الميثاق الصل الله عليه
وسلم كان محببا في هذا الكتاب الصل الله عليه وسلم انما لامر به من اقتضاه منه بعض
الاشياء وهو ذكره ذلك عندهم للعقل التي ذكرها ما واستدل في مثل هذه القصة تقول
العماس لعلى يطلق ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان الامر في سائر ما
كراهه على هذا وقوله والله لا اعمل الخبث واستدل بقوله دعوى فان الله اصابه حياء
الله اناهيه خيرا من ارسال الامر وتركم وتكاتبه وان تدعوني مما طلبتم وذكر الله
طه كفايته امر الخلافة بعدة وتعيين الخلافة فصل ان قيل فما وجه حديثه الصا
الله حياها العقية او محمد الحثي نقرأ في عليه ما اوعى الحكيم اخذنا عند العاقر
الفارسى احدنا او احد الخوذي قال احدا ابراهيم سعيد بن سعيد احد مسلم بن الحبحر
احدا قتيبة احد النبي عن سعيد بن سعيد بن سالم بن الصيرفي قال سمعت
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما جعلت لشيء منكم ينصب
الشيء الى فلان حدثت عندك عهدا لم تخلفين فاما من اديته او نسنته او حلفه
واجعلها له كماراة وقوة نقرأ به بها اليك تقوم القسيامة وفي رواية
فاما احد دعوت عليه دعوى وفي رواية ليس لها اصل في رواية فاما رجل من المسلمين
نسنته او لعنته او حلفه فاجعلها له ركوة وصلوة ووجه ركبة يصح ان يكون النبي
عليه وسلم لا يستحق اللعن وكيف من لا يستحق اللعن في حلاله من لا يستحق اللعن ان

الى
الى النبي صلى الله عليه وسلم
وان الولاية
سورة الاحزاب
ان الولاية
الى النبي صلى الله عليه وسلم

يفعل مثل ذلك عند الغضب هو معصوم من هذا كله فاعلموا شره الله صدقته ان قوله اولها
ليس لها اصل اي عندك يا ربني باطنين امرية فان حكمت عليه الصلوة والسلام من الطاهر
قال والحكمة التي ذكرناها على الصلوة والسلام مجلدة او اذنه بصبه او لغنه بما انقضا
عند حال طاهر ثم دعاه عليه الصلوة والسلام وثبتت عليه على امته ورافته ورحمة النبي
التي وصفها الله بها وحدته ان يقبل فيمن دعا عليه دعوة ان يجعل دعاءه وفعاله لرحمة
فهو معنى قوله ليس لها اصل لانه عليه الصلوة والسلام يحل الغضب يستغفر الصحابي
لان يفعل مثل هذا ممن لا يستحقه من مسلم وهذا معنى صحيح ولا يفهم من قوله غضب
كما يغضب البشر ان الغضب يحل على ما لا يحب بل يجوز ان يكون المراد بغير ان الغضب
به يحل على ما قبله بلعنه او سبه وانه كان عليه يحل ويجوز عموما عنه او كان ماصحبا
بين المعاقبة فيه والعفو عنه وقد يحل انه خبر ^{المراد} خروج ^{المراد} الاشفاق وتعليق امته الموت
والخز من تقصير حدسه وقد يحل ما ورد من دعائه هنا ومن دعائه على غيره واحدا
في غير موطن على غير التقدير القصدي بل بما جرت به عادة العرب ليس المراد بها الاجابة
بقوله ^{المراد} ربت يمتك ولا اشيع الله بظنك وعفركم في غيرها من دعواته وقد ورد في حقه
عليه الصلوة والسلام في غير حديث انه لم يكن عليه الصلوة والسلام فاشا وقال انس
لم يكن سببا ولا فاحشا ولا اثمنا وكان يقول لامرئنا عبد العتبة ماله رب حبيبتين
حل الحديث على هذا المعنى ثم اشفق عليه الصلوة والسلام من مؤلفة امثالها اجابة
فعاهد ربه كما جاء في الحديث ان يجيز ذلك القول له ذكوة ورحمة وقربة وقد يكون
ذلك اشفاقا على المدعو عليه وتأنيضا له مثلا يلقن من استشعار الحروف والحذر من
فهم النبي صلى الله عليه وسلم وتقبيل عاتقه ما يجعله على التماس والوقوف وقد يكون
ذلك سؤالا مستلزما لمن جلده او سبه على حق وبوجه صحيح ان يجعل ذلك له كفارة
ايضا وانه نجمة لما اجترم وان تكون له عقوبة في الدنيا بسبب فروع الفجر كما جلده

الصلوة والسلام
عليه الصلاة والسلام
كلما انظر اليه
السرايا على ان النبي
الذي ركب النسوة
لان تابلو التحل والغفر
على ان حرسه تابلو
الاصح قاله تابلو
سنة الطهارة والوفاء
الهيبة
ثبت حيا في جود الوفاء
فيما قيل صفان طهرون
سكى المرأة الشريفة
بعد ان انزلت
الصحابة الائمة وفضل الامة

الحديث الآخر من أصابت ذلك شيئا ففوقه ففعلت كذا فان قلت فما معنى حديث الرابح
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يحسن تخاضه مع الاقتصار في شرا أمر المحرم اسبق يارب
 حتى يبلغ الكعبين فقال له الا تصاد اركان ابن عمك يارسول الله فنأون وجه رسول
 صلى الله عليه وسلم قال اسقى يارب فهو احسن حتى يبلغه ليلته في الحديث فالحجاب ان النبي صلى
 عليه وسلم مدركه ان يقم بنفسه عليه منه في هذه القصة امر يزيد لكنه صلى الله عليه و
 ذلك الزيادة الى الاقتصار على بعض حقه على طريق التوسط والصلح فلما لم يحسن بذلك
 الاخر تركه وقال ما لا يجب اسقى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه ولهذا تركه الجهاد
 عن هذا الحديث بابك اذا اثنان الا ما لم يصح فالحكم عليه بالحكم وذكر في اخر الحديث فاستوى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه ^{البر} قد جعل المسلمين هذا الحديث اصلا في
 قصته وفيه لا قدراء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال خصيه ورضاه و
 انه وان كان ان يقصه القاصي وهو غضبان فانه في حكمه في حال الغضب الذي سوله كونه
 فيه كمنعه او غضب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا انما كان في حال الغضب كجاء في الحديث
 الصحيح وكذلك الحديث في قاربه ^{تصان} عكاشة من نفسه لم يكن لتعلم حاله الغضب عليه بل وقم
 في الحديث نفسه ان عكاشة قال له وضربني بالقضيب فلا اضر احدنا ^{ان ضرب} امر ادرك ضرب
 الناقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعير الله بعكاشة ان يتعز ذلك رسول الله صلى
 عليه وسلم وتذكر لك في حديثه الآخر مع الاعرابي حين طلب عليه الصاوة والسار لا انفصال
 منه فقال الاعرابي قد عرفت عنك ^{من} قال النبي صلى الله عليه وسلم قد ضربه يا اسويط
 لتعلمه اعدا نية مرة بعد اخرى والسبب فيها ويقول له قد اذرت حاجتك وهو في غضب
 بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه الصلوة والسلام لمن لم يفتت عندا فيه صوابك
 موضع او يمكن عليه الصلوة والسلام اشفق اذ كان يحقه نفسه من الامر حتى يغضب عندا
 واما عيش سواد بن عمر واتي النبي صلى الله عليه وسلم وانا متخفق فقال قورشم ركب

في الحديث الآخر من أصابت ذلك شيئا ففوقه ففعلت كذا فان قلت فما معنى حديث الرابح
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يحسن تخاضه مع الاقتصار في شرا أمر المحرم اسبق يارب
 حتى يبلغ الكعبين فقال له الا تصاد اركان ابن عمك يارسول الله فنأون وجه رسول
 صلى الله عليه وسلم قال اسقى يارب فهو احسن حتى يبلغه ليلته في الحديث فالحجاب ان النبي صلى
 عليه وسلم مدركه ان يقم بنفسه عليه منه في هذه القصة امر يزيد لكنه صلى الله عليه و
 ذلك الزيادة الى الاقتصار على بعض حقه على طريق التوسط والصلح فلما لم يحسن بذلك
 الاخر تركه وقال ما لا يجب اسقى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه ولهذا تركه الجهاد
 عن هذا الحديث بابك اذا اثنان الا ما لم يصح فالحكم عليه بالحكم وذكر في اخر الحديث فاستوى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه قد جعل المسلمين هذا الحديث اصلا في
 قصته وفيه لا قدراء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال خصيه ورضاه و
 انه وان كان ان يقصه القاصي وهو غضبان فانه في حكمه في حال الغضب الذي سوله كونه
 فيه كمنعه او غضب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا انما كان في حال الغضب كجاء في الحديث
 الصحيح وكذلك الحديث في قاربه عكاشة من نفسه لم يكن لتعلم حاله الغضب عليه بل وقم
 في الحديث نفسه ان عكاشة قال له وضربني بالقضيب فلا اضر احدنا امر ادرك ضرب
 الناقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعير الله بعكاشة ان يتعز ذلك رسول الله صلى
 عليه وسلم وتذكر لك في حديثه الآخر مع الاعرابي حين طلب عليه الصاوة والسار لا انفصال
 منه فقال الاعرابي قد عرفت عنك قال النبي صلى الله عليه وسلم قد ضربه يا اسويط
 لتعلمه اعدا نية مرة بعد اخرى والسبب فيها ويقول له قد اذرت حاجتك وهو في غضب
 بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه الصلوة والسلام لمن لم يفتت عندا فيه صوابك
 موضع او يمكن عليه الصلوة والسلام اشفق اذ كان يحقه نفسه من الامر حتى يغضب عندا
 واما عيش سواد بن عمر واتي النبي صلى الله عليه وسلم وانا متخفق فقال قورشم ركب

قال ابو جعفر في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرضى الله من امر رجل حتى يرضى الله منه
 قال ابو جعفر في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرضى الله من امر رجل حتى يرضى الله منه

خَطُّهُ وَعَشِيَّتِي بِقَضِيَّتِي بِهِ ^{الطبخ} فَاَوْجَعَنِي قَلْبِي لِقَضَائِكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَشَفْتَنِي عَنْ
 بَطْنِي وَأَنَا ضَرْبٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمَنْكَرِ آدَابِهِ وَعَلِمَهُ لَمْ يَرِدْ بَصْرُهُ بِالْقَضِيَّةِ ^{الطلب} لِأَنَّهَا
 فَلَمَّا كَانَ مِنْهُ اِيْتِمَاعٌ لِقَضِيَّتِكَ طَلَبَ التَّحَلُّلَ مِنْهُ عَلَى مَا قَدَّمْنَا فِي ^{فصل} وَأَمَّا اِنْعَامُهُ عَلَيْهِ فَصَلَاةُ
 وَالسَّلَامُ الدِّيُونِيَّةُ فَحُكْمُهُ فِيهَا مِنْ تَوَقُّفِ الْمَعَاصِي وَالْمَكْرُوهَاتِ مَا قَدَّمْنَا مِنْ جَوَازِ السُّبُو
 وَالغَالِطِ فِي بَعْضِهَا مَذْكَرًا لَهُ وَكَلِمَةٌ غَيْرُ قَادِحَةٍ فِي الشُّبُهَةِ بَلَى اِنْهَا يَأْتِي عَلَى الدُّرُورِ اِنْ عَادَتْ فَمَا كَانَتْ
 عَلَى السُّكْرِ وَالصُّوَابِ بَلْ اَكْثَرُهَا اَوْ كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَنِ الْعِبَادَةِ اَوْ الْقُرْبِ عَلَى مَا بَيْنَنَا اَوْ كَانَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا لِنَفْسِهِ اِلَّا ضَرْبٌ وَمَا يَقْبَلُهُ رَمَقٌ جَسْمِي فِيهِ
 مَصْلِحَةٌ ذَاتُهُ الَّتِي لَهَا عِبَادَةٌ وَيُقِيمُ شَرِيْعَتَهُ وَيَسُوِّسُ اُمَّتَهُ وَمَا كَانَ فِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ فَبَيْنَ مَعْرُوفٍ يَصْبِرُ عَلَيْهِ وَيُرِيئُ سَعَادَةً وَكَلِمَةٍ حَسَنٍ يَقْبَلُهُ اَوْ يَسْمَعُهَا اَوْ يَلْقَاهُ
 سِتَارِدٌ اَوْ قَهْرٌ مَجَانِبٌ اَوْ مَدَارَاةٌ حَائِدٌ وَكُلُّ هَذَا لِحَقِّ بَصَالِحِ اَعْمَالِهِ مُنْتَظَرٌ مِنْ رَأْيِكَ
 فَطَائِفُ عِبَادَاتِهِ وَقَدْ كَانَ يَخْلَفُ فِي اَفْعَالِهِ الدِّيُونِيَّةِ جِهَةَ اِخْتِلَافِ الْاَحْوَالِ وَلِغَيْرِ الْاَحْوَالِ
 اِسْتِثْنَاءُهَا فَيُرَكَّبُ فِي نَصْرِهَا لِمَا قُرُبَ الْحَجَارُ فِي اِسْفَارِهِ الرَّاسِلَةِ وَقَدْ يَرْكَبُ الْبَغْدَةَ فِي مَعَادِ
 الْحَرْبِ دَلِيْلًا عَلَى التَّبَاتِ وَيُرَكَّبُ لِلْجَيْلِ وَلِغَيْرِهَا لِيَوْمِ الْقِيَامِ وَاجَابَةُ الصَّادِقِ وَكَانَ لَكَ فِي نَيْسَابُورِ
 وَسَائِرِ اَحْوَالِهِ وَاَفْعَالِهِ حَسْبٌ عَتَمَارٌ مَصَالِحٌ وَمَصْلِحَةٌ اُمَّتِهِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْفَعْلُ حَسْبُ
 اَصُوْرِ الدِّيَا مَسَاعِدًا لِاُمَّتِهِ وَرِسَالَةً وَكِرَاهِيَةً لِخِلَافِهَا وَانْ كَانَ قَدْ يَرَى غَيْرَ اَخِيَارٍ مِنْهُ
 كَمَا يَتْرَكُ الْفَعْلُ هَذَا وَقَدْ يَرَى فَعْلَهُ خَيْرًا مِنْهُ وَقَدْ يَفْعَلُ هَذَا فِي الْاُمُوْرِ الدِّيُونِيَّةِ مِمَّا لَمْ
 يَخِيْرُهُ فِي اِحْدٍ وَجِهَةً كَثْرَتِهَا مِنْ الْمَدِيْنَةِ لِأَنَّهَا كَانَ مَذْهَبُهُ التَّخَضُّعُ بِهَا وَتَرْكُ قِتْلِ
 الْمُنَافِقِيْنَ وَهُوَ عَلَى بَعْضِ مَنْ مِنْ اُمَّرِئِهِ مَوْالِفَةٌ لِغَيْرِهِمْ وَرِعَايَةٌ لِلْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ قُرَابَتِهِمْ وَ
 كِرَاهِيَةٌ لِأَنَّ يَقُوْلُ النَّاسُ اَنْ هَجَرَ اَيُّهَا اَصْحَابُهُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ وَتَرْكُهُ بِنَاءَ الْكَلِمَةِ
 عَلَى قُرَاةِ اِبْرَاهِيْمَ مَرَاةً لِقَوْلِ بَعْضِ قَوْمِيْنَ وَتَعْظِيْمِهِمْ لِتَغْيِيْرِهَا وَخَدْرُ مَنْ نَفَقَدَ قَلْبَهُ
 لِذَلِكَ وَتَجْرِيْبِهِ مَسْقُوْمٌ عَدُوٌّ وَطَمُوْرٌ لِلدِّيْنِ وَاسْلِيْبُهُ فَفَالِ لِمَا نَسْتَهْ فِي الْوَلَدِ الْمَشْهُورِ لَوْلَا اَنَّ
^{بعضهم}

لعله من غير
 سؤال ثم سأل في الرد عليه
 قيل قوله من ان لا يخرج
 من غير ما لا يخرج
 من غير ما لا يخرج
 او ما لا يخرج
 من غير ما لا يخرج
 لعله التقدير
 انما خرجت الاصل من
 قيل صحابه

انكسرت فاجتنبوا فقال بل انما نريد ان نعلم انهم شرطوا في صلواتهم وشرطوا في صلواتهم
 عليه الصلوة والسلام فلا شرط لها بشرط لهم وعليه باعوا اولوه وهم واعلموا بما اعطى من
 عائشة كما لم يبيعوها قبل حتى شرطوا ذلك عليه فاذنوا بطله عليه الصلوة والسلام وهو قد
 حرم الغنم والحديرة فاعلموا انهم لم يبيعوا الله ان النبي صلى الله عليه وسلم شرطه في صلواتهم
 من هذا وتبينه النبي عليه الصلوة والسلام عن ذلك ما قد اذكر في هذه الزيادة قوله
 اشترطوا لهم الولاء اذ ليست الا شرط في اللبس ومم شائها فلا اعتراض لهما اذ قد يقع لهم
 بمعنى عليهم قال الله تعالى اولئك لهم الغنم وقال وان استأقروا فاعملوا هذا اشترطوا عليهم
 الولاء ان يكون قيام النبي صلى الله عليه وسلم وعظمه اسلف لهم من شرط الولاء
 لانفسهم قبل ذلك ووجه تارك ان قوله عليه الصلوة والسلام اشترطوا لهم الولاء ليس
 معنى الامر لكن على معنى التسوية والاعلام بان شرطهم لا ينفصم بعد ان النبي صلى الله عليه
 وسلم لهم قبل ان الولاء لم ينعقد فكانه قال لها اشترطوا ولا اشترطوا فانه شرط غيرهما
 وال هذا ذهبا او دى غير وتبين النبي صلى الله عليه وسلم وتقر لهم على ذلك بعد ان
 علمه به قبل هذا الوجه الثالث ان معنى قوله اشترطوا لهم الولاء اي اطهر من طهركم
 وبقي لهم سنته ان الولاء انما هو لمن اعقب ثم بعد هذا قام عليه الصلوة والسلام
 مبينا ذلك وموضحا على مخالفة ما تقدم منه فيه فان قيل فاما مع قول يوسف عليه
 السلام يا اخيه اذ جعل السقاية في رحل اخيه واخذها باسوس فقها وما بين على اخوته في
 ذلك وقوله انكم كسار فون ولم يبر قوا فاعلموا انهم ان الآية تدل على ان فعل
 يوسف كان عن امر الله تعالى بقوله تعالى انك كذرت اليوسف ما كان ليأخذ احاه في
 دين الملك الا ان يشاء الله لا يه فاذ كان كذلك فلا اعتراض به كان فيه ما فيه وايضا
 فان يوسف كان اعلم احاه بان اما تحرك فلا تبين فكان ما جرح عليه بعد هذا من
 وفقه ورغبته وعلقتين من الخيرة به وازاحة السوء والمصرة عنه بذلك ولما قوله

صلواتهم
 اشترطوا لهم

صلواتهم
 اشترطوا لهم
 صلواتهم
 اشترطوا لهم

انما العبد انما كسار فونك فليس من قول يوسف قيلم عليه سبحانه عليه وعل
 قائله ان حجت له الماول كما تاسر ان طر على صوته الحال ذلك وقد قيل ان ذلك
 لفعلمهم قول يوسف وسبع حوله وفيما غير هذا او لا يلزم ان تقول الانبياء ما لم يأتهم
 قالوا حتى يطلب الخلاص منه ولا يلزم الاعتذار عن ذلك غيرهم **فضل** فان قيل
 فما الحكمة في جراءة الامراض وشدها عليه وعلى غيره من الانبياء على جميع السلام وما اتوا
 فيما اتوا هم الله به من البلاء وامتناعهم بما امتنعوا به كايوب ويعقوب وداود وشعيب
 وزكريا وعيسى و ابراهيم يوسف وغيرهم صلوات الله وسلامه عليهم وهو خير من
 خلفه واخاؤه واصفياؤه فاعلم وفقنا الله واياك ان افعال الله تعالى كلها عبادته كما
 بجميع ما يصدق لامسبب الكلام عبادته كما قال لهم لنسطر كيف تعلمون وليسوا كوايكون
 احسن ولا يعلم الله الا الحاهه وامتنكم وقيام الصديقين والنبوة كحقي نعم المجددين ستم الصديقين
 وسئلوا اخباركم فامتثاته اياهم بضر بن المحن زيادة في صلاتهم ورفعة في درجاتهم واسما
 لاستخرهم بحالات الصبر والرضا والشكر والتسليم والنواكل والتفويض والادعاء والتسليم والقد
 هم في رحمة المستحقين والشفقة على المبطلين وتذكيرهم وموعظة لسواهم ليسوا في
 البلاء بهم ويتسأل في المحن بما جرت عليهم ويقدر بهم في الصبر وهو لها ذات رحمة
 وشغلات سلفت لهم لتيقوا الله طيبين مهذبين وليكون اجرهم اكمل ولو البهوا وفي
 واجل حل شد القاضى بن علي الحافظ اخبرنا ابو الحسين الحميري و ابو الفضل بن حيدر
 قالوا اخبرنا ابو يعلى البغدادي قال اخبرنا ابو علي السجستاني اخبرنا محمد بن محبوب وياخبرنا ابو
 القاسم اخبرنا قتيبة اخبرنا زياد بن زيد عن عاصم بن بشار عن عبد الله بن مسعود
 ابيه قال قلت يا رسول الله انى الناس اشده الراء قال لا يدري الله الا من اصابه ما يصاب
 الرجل على حسب ما يه ما يدرم بالبلاء بالعدا حتى يدركه يميتي على الارض وما عسى
 وكما قال تعالى **وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا** **وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ** **وَمَا عَسَىٰ لَهُ الْآخِرُ**

بالبلاء المؤمن في نفسه وولده وما له حتى يلقى الله وما علقه خطيئة وعن انيسة
 عليه الصلوة والسلام اذا اراد الله بعبده الخد مجل له تعقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده
 التمس امسك عنه برزبه حتى يوافق به يوم القيامة وفي يومئذ انشأ النبي عبد الله اسمع
 انظر عمر وحكي السمرقندي ان كل من كان اكرم على الله تعالى كان بلاؤه واشدكم بيان فضله
 ويستحق حب الثواب كما رو عن لقمان انه قال يا بني الذهب والفضة يجتهدان بالبار
 المؤمن يجتهد بالبلاء وقد حكى ان ابتلاء يعقوب يوسف نسبة النذل في صلوة اليه ويوسف
 فاضر محبة له وقيل بل اجتمع دوما هو وابنه يوسف على اكل حنظل مشوي وما يخشكان
 وكان لهما جاز يتيمر فشمه واشتهاه وكل وبكت جدته له بخير ليل كما به وبنته ماجدارو
 ايعلم عند يعقوب وابنه فهو قيب يعقوب بالبلاء اسفا على يوسف الى ان سالت حذرة
 وابنته عذرا من الحزن فلما انظر بذلك كان بجمعة حيا بية يا من ما يد في على طيحة الامر
 كان مفضل فليعد عند اليعقوب وعرق يعقوب يوسف بالحنطة التي نص الله عليها ورو عن
 اللين ان سبب بلاء ايوب انه دخل مع اهل قريته على حكمهم تكبيرة في ظلمة واعلموا له
 الا ايوب فانه رفق به مما فاة على رزعه فعاقره الله ببلائه وحنه سليمان لما ذكرناه
 بنيت في كون الحق في جنبة اذ هارة او العمل بالمعصية في دارة ولا يعلم عذره وغدا
 فائدة شدة المرض والوجع بالنبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها ما ادا
 الوجع على احد اشده منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن النعمان
 عليه وسلم في مرضه يوم عك وعكاشد يدا فقلت انك تتوكل في الله كما تشاء ان قال اهل
 اوعك كما يومئذ رجلان متكلم فلذلك انك لا تبصرين قال ايوب انك كذرت في حيا
 الى سعيدان رجلان وضع يدا في النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ارجع اصبر
 حيا لك من شدة عذابك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما مشرك لا يبايعني فاعف لنا
 البلاء انك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسئل بالعمل حتى يقبله وانك ان النبي

طه من نوره البصير
 طه من نوره البصير
 الدعا الى التوكل
 لم تزلت بحسب من كوك
 ليست حال اهل التوكل
 لا خذ من اذات ان كوك
 الاسباب التي تفرغها
 نعمت على الاسباب
 انبي والنفوس الالهة
 انهم من الملائكة
 الالهة التي لا تدرك
 في الجنة والجنة
 في الجنة والجنة
 في الجنة والجنة
 في الجنة والجنة

ليس بل بالفقير وان كانوا يفرحون بالبلاء كما تفرحون بالصلوة وعن انس عنه عليه الصلوة
 والسلام ان عظم الجزاء من عظم البلاء وان الله اذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرزق ومن
 سخط فله الضحى وقد قال المفسرون في قوله تعالى من يعمل سوءا يجزيه ان المسلم يجزيه
 بمصابه لانه اذا تكون له كفارة ودر من هذا من علة و ابن رجب اهدى قال ابو هريرة عن
 عليه الصلوة والسلام من يرد الله به خيرا نصيبه وقال في رواية عاتقة ما من مصيبة
 المسلم الا يكفرها بها عنه حتى الشوكة يشاكها وقال في رواية ابن سعيد ان نصيب المؤمن
 نصيب لا يوصف لا قهر ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كراهه بها من خطاياها
 وفي حديث ابن مسعود ما من مسلم نصيبه اذى الا حاسه عنه بخطاياها كما يحث ورق الشجر
 حكمة اخرى اودعها في الامراض لاحاسمها وتغاقب الاوج عليها وشدها عند ما تم
 لتضعف قوتها ففهم فيسبل خروجا عند قبورها وتحف جلهم مونة الذرع وشدة
 السكرت بتقدم المرض وضعف الجير النفس لذلك خلاف موت الفجأة وانما كذا
 من اختلاف احوال الموت في السدة واللائن والصعوبة والسهولة وقد قال عليه الصلوة
 والسلام مثل المؤمن مثل حاسة الزرع ففيها الزرع هكذا وهكذا وفي رواية ابن عباس
 حيث اشها الزرع تلقىها اذا نزلت اعتدلت كذلك المؤمن يلقى بالبلاء ومثل الكافي
 كمثل الازفة صكاعتة حتى يقصمه الله معنى ان المؤمن من ذم مصابا بالبلاء والامر
 تصرف بين اقدار الله مطاع لذلك لئلا الجانب برضاة وقلة تحطه كما علة خاتمة
 وانقيادها للبحر وما يلهو بها وترتها من حيث ما اشها فاذا انار الله تعالى عن الثمن
 رياسة البلاء ما واعتدل صحيحا كما اعتدلت خاتمة الزرع عند تكون رياسة البحر بحجم ال
 شكر ربه ومعرفة نعمه عليه فبالله منتظر بحسنه وثوابه عليه فاذا كان بهذا السبيل
 عليه مرض الموت ولا تزوله ولا اشتدث عليه سكراته ورتنه لعادته ما تقدمه من
 الامم ومعرفة ما لا يمس الاجر وتوطيه نفسه على المصائب ورقبها وضعتها في

هذه هي من كلام
 ابن الاثير في تفسيره
 كتاب البلاء
 في تفسيره
 في تفسيره

او شدته و الكافر بخلاف هذا مصعبا فان حاله ممتنع بصحة حبه كالآخرة الصماء
 حتى اذا اراد الله هلاكه قصه لحيته على غيره واخذة بغتة من غير لطف لا رفق فكان من
 اسد عليه حسرة ومقاساة نزعها مع قوة نفسه وصحة جسمه اسد لما وعدا ولعذاب
 الآخرة اسد كما نجحاف الازفة وكما قال تعالى فاخذهم بغتة وهرب لا يشعرون وكذلك عادة
 الله في اعدائه كما قال فكلوا اخذنا بئبئهم فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذناه
 الفيضة الاية فجاءه جميعهم بالموت على ال عمل عني وعقلة وصبرهم به على غير استعداد بغتة و
 هكذا السلف من الصحابة ومنه في جيش ابراهيم كانوا يريدون اخذة كاخذة الاسف في
 الغضب يريد موت الصحابة وحكمة الثالثة ان الامراض نذير العناء بقدر استعداد المؤمن
 من نزول الموت فيستعد من اصابته وعلم تعاهد هالك للقاء ربه وتعرض عن دار الدنيا
 الكثيرة الاكاد ويكون قلبه معلقا بالعباد فينتقل من كل ما يحب شي شاعته من قبل
 الله تعالى وقيل العباد يؤذي الحقوق الالهها وينظر في اخبار اليه من صبيحة فحينئذ يواسر بهما
 وهذا ثبينا صلى الله عليه وسلم المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قد طلب التفضل في
 مرضه ممن كان له عليه مال وحق في دينه واخذ مرضه وماله وامكن من القضا
 منه على ما ورد في جيش الفضل وشيخ الوفاة وادعى بالثقلين بعد ذلك كما دل به حذرة و
 بالانصار عيبنه ودعا الى كتب كتاب التفضل امته بعدا اما في حق على الخلافة الله
 اعلم بمراده ثوراى الامتساك عنه افضل وخيرا وهكذا سيرة عباد الله المؤمنين واوليائه
 الثمين وهذا كله يحرمه غالب الكفار لامل الله لهم ليدادوا وانما ويستند في حرمه حيث لا يعلمون
 قال تعالى ينظر من الايصير واحدنا خذتم ورجعتم فلا يستطيعون توصية ولا الالهم يرجعون
 ولذلك قال عليه الصلوة والسلام في رجل مات فجاءه سبحانه الله كانه على غضب الحرم
 من حرم وصيته وقال موت الصحابة رمية للفق منين واخذة اسف للما في والفاجر وذلك
 لان المؤمنين المر من وهو غالب مستعد له منتظر لجلاله فان امره عليه كيف جاء

له ابون العباس
 الى انوار من اصلها
 على اي من علم الواسع
 فقد لا ارض لنفسه رقاردا
 على اسباب
 لبا
 باقطين كثيرة تقويها
 فبما كان او لغيره بما
 او تقويها من الابن
 سعادة الامانة الدين بها
 السنين
 في حق السنين يكون
 الخفية ما عمل فيها
 افضل اليا اسب صلواته
 دون غيره

هذه هي الصلاة والسلام
 التي هي في حق النبي صلى الله عليه وسلم
 من جميع الجهات
 في الدنيا والآخرة
 من جميع الجهات
 في الدنيا والآخرة
 من جميع الجهات
 في الدنيا والآخرة

وتتمنى في ربه من نصح الدنيا واذكها كما قال عليه الصلاة والسلام **مُسْتَدِيرٌ وَمُسْتَدِرٌّ**
 منه **رَأَى الْجَاهِدَ وَالْفَاجِرَ يَسْتَحِلُّ غَيْرَ اسْتِغْرَابٍ وَلَا أَمَةٍ وَلَا مَقْدَاتٍ مُنْزِلَةٌ مَرَّ عَجْبَةً بِلِأَتِيهِمْ**
بِنْتَةٌ نَجَبَتُهُمْ فالاستطيعون ردّها وألا هو ينظرون فكان الموت استئذنيا عليه وفراق
 الدنيا أظلم أسود ما وأكثر شيء له وال هذا المعنى أشار عليه الصلاة والسلام بقوله
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحْبَبَهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَهُ

العشر الرابع

في صرف وجوه الأحكام فمن نقصه ونسبه عليه الصلاة والسلام قال القاضي أبو الفضل
 رضي الله عنه قلتم من الكبار السنة وإجماع الأمة ما يجب من الحق النبي صلى الله عليه وسلم
 وما يتعين له من بر وتكريم وتوقير وأكرام **وَمِنْهُ أَحْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا ذُكِرَ بِهَا وَاجْتُمِعَ**
الْأُمَّةُ عَلَى قِتْلِ مَنْتَقِصِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَائِرِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَقَالَ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ
وَلَا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ مِنْ تُبَدُّةٍ أَلِيمَةٍ وَقَالَ تَعَالَى فِي تَرْجُمَةِ التَّعْرُفِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَقُولُوا آيَاتِهِ دُخَانًا أَلِيمًا وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ ذَاعُوا مَا حَمَلْنَا إِيَّائِيكُمْ قَوْلًا مِمَّا
سَاءَ لَكُمْ يَصِفُونَ بِالْكَلِمَةِ يُرِيدُونَ الرَّغْوَةَ فِيهِمْ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ التَّشْبِيهِ جِزْمٌ وَقَطْعٌ الدُّنْيَا
لَهُمْ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهَا كَأَنَّهُ يُوَصَّلُ فِيهَا الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقَ إِلَى سَبِّهِ وَالْأَسْتِغْرَابَ مِنْ رَأْيِهِ وَقِيلَ بِلِأَتِيهِمْ
فِيهَا مِنْ مُسَارَكَةِ اللَّفْظِ لِأَنَّ عِنْدَ الْيَهُودِ بِمَعْنَى اسْمِهِ لَا سَمْعَ سَمِعَ قِيلَ بِلِأَتِيهِمْ مِنْ قَلْبِهِ
الْأَدَبِ وَحَدِيثِمْ تَوْقِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْظِيمِهِ لِأَنَّ فِي نَفْسِ الْأَنْصَارِ بِمَعْنَى أَرْعَابِهِمْ
أَرْعَابُ فَمَنْ عَنِ ذَلِكَ إِذْ مَضَى نَفْسُهُ لَمْ يَدْرُسْهُ إِلَّا بِرَأْيِهِ لَمْ يَرَهُ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ
الرَّحْمَةُ بِكُلِّ حَالٍ وَهَذَا هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذِي الْفَخْرِ **الْمُسْتَكْبِرِ بِكَيْفِيَّتِهِ فَقَالَ تَسْمُوهُ بِاسْمِي وَ**
الْأَشْرَافِيَّتِي صِيَانَةَ لِنَفْسِهِ وَحَمَائِيَّتِي بِأَذَاهِ إِذْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبْرَأَ

لرجل ناداه يا ابا القاسم فقال له لم اعلمك انما دعوتك هذا فتم خيبتك عن التكني بكنية
 لك انما ادعى باجابة دعوة غيره لمن يدعوه ويخبر بذلك المناقشون والمستهزئون ذمهم
 الى اذاه ولا ذرابة فينادونه فاذا التفت قالوا انما اردنا هذا ليسوا له تعني ما لا يستحق
 جحد على عادة المجان والمستهزئين فحج عليه الصلوة والسلام حتى اذا اكل وجهه فحمل
 حقيق العلماء فيه عن هذا على مدة حياته واحازوا بعد وفاته لا ارتفاع العلة وللناس في
 هذا الحديث مذهب ليس هذا موضعها وما ذكرناه هو مذهب الجمهور والصواب ان شاء الله
 تعالى وان ذلك على طريق توقيره وتعظيمه وعلى سبيل التذرية والاستحباب لا على التبرير
 ولذلك لم يسه عن اسمه لانه قد كان الله سمع من نداءه به بقوله لا تجعلوا اذاعة الرب
 بينكم كما بغضوا اذاعة النبي صلى الله عليه وسلم يارسل الله صلى الله عليه وسلم ويا نبي الله في
 قد يدعونه بكنيته ابا القاسم بعضهم في بعض الاحوال وقد روى انس عنه عليه الصلوة
 والسلام ما يدل على كراهة التسمي باسمه وتذرية عنه في ذلك اذ الربوي قال تسمون اولاد
 كرحمة اثم تلغونهم وروى ان عمر كتب الى اهل الكوفة لا يسمي احد باسم النبي صلى الله
 عليه وسلم حكاه ابو جعفر الطبري وحكى محمد بن سعد انه نظر الى رجل اسمته محمدا
 ورجل يسميه ويقول فعل الله بك يا محمد ثم قال عمر لابن اخيه حجر بن زيد بن الخطاب
 لا ارى محمدا عليه الصلوة والسلام يسمي بك والله لا يذم محمدا مادمت حيا وسماء عبد
 واراد ان يسمي لهذا ان يسمي احد باسماء الانبياء اكراما لهم بذلك وغير اسماءهم وقال النبي
 باسماء الانبياء ثم امسك والصواب جواز هذا كله بعدة عليه الصلوة والسلام بدل اولاد
 الصحابة صل ذلك وقد سمي جماعة منهم ابنته حيا وكناه بابي القاسم وروى ان النبي صلى
 عليه وسلم اذن فذلك لعلي رضي الله عنه وقد اخبر عليه الصلوة والسلام ان ذلك اسم
 المهدي ركنيته وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم حجر بن طلحة ومهين بن عمرو بن خرم وحجر
 ثابت بن قيس وغير واحد وقال ما سمى احدكم ان يكون في بيته محمدا وحجران وثلاثة

صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
 جرح ابن بري
 لابي القاسم
 صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
 لابي القاسم

وقد فصلنا الكلام في هذا التوسر على آيين كما قد سنا

الباب الأول

في بيان ما هو في حقه عليه الصلوة والسلام سب أو نقص من تعريض أو تبصير قال القاضي
 ابو الفضل رضي الله عنه اعلم وفقنا الله واياك ان جميع من سب النبي صلى الله عليه وسلم او
 نكاهه او المتى به نقصا في نفسه او دينه او نسبه او خصاله او خص به او عرض به او شبهه
 بشي من طريق السب له او الازراء عليه او التصغير لشأيه او العن منه او العيله فهو سب
 له ولعكر فيه حكم السب يقتل كما نبهنا ان شاء الله تعالى ولا يستثنى فصله من فصوله
 ايبا بل هذا المقيد ولا يمتري فيه تصريحا كان او تلوينا وكذلك من لعنه او دحا عليه او
 تمتى مضرة له او نسب اليه ما لا يليق بمنصبه على طريق الذم او عنت في جهته العزيرة
 سخط من الكلام وحجر ومثل من القول وزور او غير ذلك مما جرى من الخبث والبلاء
 عليه او عمصة بعض العوارض البشرية للباثرة والمعبودة له وهذا كله اجزاء من
 العلماء وائمة العقوى من كذاب الصحابة رضوان الله عليهم الهم اجزا قال القاضي ان
 من المنذر بهم عوام اهل العلم على ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ومن قال ذلك
 مالك بن انس والبيهقي واحمد و اسحاق وهو من هذا الجاهل قال القاضي ابو الفضل
 رضي الله عنه وهو مقتضى قول ابن ابي عمير رضي الله عنه ولا يقبل توبته عند هؤلاء ويشبه
 قال ابو حنيفة واصحابه والثوري واهل الكوفة والاشعري في المسئل لتكفيرهم قالوا سجدوا
 روى مثله ابو يزيد مسلم عن مالك وحكى الطبري عن ابن حنيفة واصحابه مثله فيمن تقصم
 صلى عليه وسلم او برى منه او كذبه وقال سحون فيمن سبه ذلك بكثرة كان توبة وحل هذا
 رقم الخلاف في مستنابيه وتكفيره وهل فله احد او كثر كما استنبهنا في الباب الثاني ان شأنا
 الله تعالى ولا نعلم خلافا في استباحة دمه بين علماء الامصار وسلف الامم وقد ذكر غير
 واحد الاجماع حل فله وتكفيره وأشار بعض الظاهرة وهو ابو محمد على بن حماد القاسمي

له
 قول
 الامام
 ابو حنيفة

الى الخلاف في تكفير المشركين المعروف ما قدمناه قال محمد بن سحر بن سمعون اجمع العلماء
 ان شاتم النبي صلى الله عليه وسلم المتفصل له كفر ولو عويد جارية عليه بعد اذ اياه له و
 حكمه عند الامة القتل ومن شاك وكفره وعذابه فقد كفر واحجم ابراهيم بن الحسين
 بن خاله الفقيه في مثل هذا يقتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة لقوله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم صاحبكم وقال ابو سليمان الخطابي لا اعلم احدا من المسلمين اختلف في وجوب
 قتله اذا كان مشركا وقال ابن القاسم عن مالك وكتاب ابن سمعون والمبسوط والعينين
 وحكاة مطرف عن مالك في كتاب ابن جبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لو تبئت قتال ابن القاسم العنينة من سبهه او شتمه او عابه او تقصه فانه يقتل و
 حكمه عبد الامة القتل كما زنديق وقد فرض الله توبة ذرية وبرة وقي المبسوط عن عثمان
 بن كنانة من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل او صلبا ولو تبئت
 والامام محمد بن صالح حيا او قتله ومن راية ابو المضعب ايشان اويس نعمنا كما يقول
 من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او شتمه او عابه او تقصه قتل مسلما كان او كافرا
 ولا يستتاب في كتاب محمد اخبرنا صاحبك انه قال من سب النبي صلى الله عليه وسلم
 او غيره من النبيين من مسلم او كافرا قتل ولو تبئت قال اصعب يقتل على كل حال
 ذلك او اظهره ولا يستتاب لان توبته لا تعرف وقال عبد الله بن عبد الحكم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من مسلم او كافرا قتل ولو تبئت حكم الطبري مثله عن شهيد مالك
 ورواه ابن وهيب عن مالك من قال ان رداء النبي صلى الله عليه وسلم ويرور ردا
 صلى الله عليه وسلم وسحر ادبه عينه قتل قال بعض علماء اجماع العلماء على ان من
 دعا على نبي من الانبياء بالويل او بشي من المكروه فانه يقتل بلا استيابة ووافته
 ابو الحسن القاسمي فيمن قال في النبي صلى الله عليه وسلم الجمل يمينه ان طالبت القتل ق
 اتي ابو محمد بن صالح زيد يقتل رجل سمهم قوما يتذكرون صفة النبي صلى الله عليه وسلم

صاحب وسب نكاح
 بالخارج الزكوة من الياقوت
 حاله ان قال الكا...
 وذلك الزكوة...
 انما ان قال...
 قال الكا...
 ذلك قال...
 ان الياقوت...
 قال بعض...
 عليه السلام...

اذ عمر بن الخطاب قتل بلعنة قتله ولم يردت تعرفك صفته هو صفة هذا المار في
 خلقه ولينه قال لا تقبل توبته وقد كذب لعنه الله وليس يخرج من قلبه الايمان و
 قال احمد بن ابي سليمان صاحب سنن من قال الشئ صلى الله عليه وسلم كان اسود قبل
 وقال في رجل قيل له لا وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعل الله رسول الله كذا
 وكذا وذكر كلاما في حقين به ما تقول يا عبد الله فقال له اشد من كلامه الاول ثم قال
 انما اردت رسول الله العرق فقال ابن ابي سليمان لذلك سألته اشهد عليه وانما اشهد بك
 يريد في قلبه وثواب ذلك قال جيب الرميم لان ادعاه التاويل في لفظ صريح لا يقبل له
 امتياز وهو غير معتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا موقر له فوجبا لباحة دمه و
 افي ابو عبد الله ابن عثارة قال لرجل اذ المسك وانك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال ان سالتا وجعلت فقد جعلت وسأل النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل و
 افي فقهاء الا اندلس قبل ابن حاتم المشقة الطيلة واصله بما شهد عليه من سخطا
 يحي النبي صلى الله عليه وسلم وتسميته اياك اشاء ما طرته بالخير وحسن خيالة ورحمة و
 اب زهدا لو لم يكن تصدا لو قدر على الطيبة اكلها الى اشياء وهذا افي فقهاء الفقيهات
 واصحاب سنن يقتل ابراهيم القراري وكان شاعرا متفننا في كتيبة من العلوم وكان حسن
 محضر مجلس القاضي اب العباس بن طاهر الناظره وقبعت عليه امور منكرة من هذا
 الباء في الاستمراء بالله وانبيائه ونبيها عليه الصلوة والسلام فاحضره القاضي يحيى
 بن عمر وغيره من الفقهاء وامر بقتله وصلبه فطعن بالسكينة وصلبه متكسا ثم اريك و
 اشرق بالنار وسمى بعض المؤرخين انه لما قبعت خشيته وذالت عنه الايدي استقام
 وحوكته عن القبلة فكان ذلك اية للجهنم وكبر الناس حياء طين في لعمري فقال يحيى
 بن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا عنه عليه الصلوة والسلام ان قال
 لا يلزم الكلبي فدهمسه وقال القاضي ابو عبد الله بن المرابط من قال الشئ صلى الله

على ان تتلوه
 عا في قوله
 اذ نزلت قال
 في حق من كان
 ابي نعيم اقول
 اني نزلت ابراهيم
 من يدعي ان
 اللعنة على من
 الشئ باقيا ما
 من يدعي ان
 فقهائنا
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

عليه وسلم حرم كسبها فان تاركها لاقبل لانه تقصير له اذ لا يجوز ذكرك عليه في حاشيته
اذ هو على بصيرة من امره ويقين من عصيته وقال حديث ربيع القرظي مذهبي انه وصحبه
ان من قال فيه عليه الصلوة والسلام ما فيه نقص قتل دون استنابة وقال ابن عباس كذب
والسنة صوحان ان من قصص النبي صلى الله عليه وسلم باذى او نقص موعظا او موعظا
وان قتل قتلته واجف هذا الباب كله ما عدا العلماء سببا ونقصا يجب قتل قائله لم يخلف
في ذلك متقدمهم ولا متأخرهم وان اختلفوا في حكم قتلها ما اشرنا اليه وتبينه بعد
ان شاء الله تعالى وكذلك اقول حكم من غصصه او غيره رعاية الفعلم او السهو والسيان
او السحر او ما اصابه من جرح او مرض او لبعض جوشه او اذى من عذبة او شدة من منه
وبالميل الى نسيانه فحكم هذا كله من قصصه ونقصه القتل وقد مضى من مذاهب العلماء
في ذلك وبان ما يدل عليه ان شاء الله تعالى فصل في الحجية في الجناح قبل من سببه او
عابه عليه الصلوة والسلام فمن القرأت لعنه الله لمؤذنه في الدنيا والاخرة وقرأته
تعال اذاه باذاه ولا خلاف في قتل من سب الله وان اللعن انما يستوجب من هو كفر
وحكم الكافر القتل فقال ابن الدرين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله الالبه وقال في قاتل
المؤمن مثل ذلك فمن لعنته في الدنيا القتل قال الله تعالى ملعونين ايما تقولوا اجنابا
وقبله اقبيلاد وقال في الحارثين وذكر عقوبتهم ذلك لهم جزئيا في الدنيا الالبه وقد يقع
القتل بمعنى اللعن قال الله تعالى قتل الحارثيون وقاله الله اي لعنهم الله ولانه فرق
بين اذها واذ المؤمن من ماد ون القتل من الضرب والتكال فكان حكم مؤذى الله
نبيه اشد من ذلك هو القتل وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحسبوا انهم يفتنون
بنيهم ولا يسئلونهم الايمان وحز في صدره سرجا من قضائه ولم يسئل له ومن تقصه
فقد ناقض هذا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ال قوله ان تخطوا احكامكم ولا يخط العمل الا الكفر والكافر يقتل وقال تعالى واذا جاؤك

الذي يرانا فبادرك ففعله الزبير وروى ايضا ان اكانت نسبه عليه العترة والشام فقال
 من يفتيه عدو في فخره اليها خالد بن الوليد ففعلها وروى ان رجلا كان يفتي النبي صلى الله
 عليه وسلم فبعث عليا والزبير ليقتلاه وروى ابن قانم ان رجلا اجاب النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله سمعت ابي يقول فيك قولا قبلنا ففعلته فلم يثق ذلك علي النبي
 صلى الله عليه وسلم وبلغه المهاجرين ان ابي امية امير المؤمنين لا يكره ان يرضى الله عنه ان امرأه
 هناك في الرخ لعنت بسب النبي صلى الله عليه وسلم فقطع يديها ووزع ثيبتها فقبله ذلك
 ابا بكر فقال له ابو بكر لو لا ما فعلت لامرتك بقاتها لان حد الانبياء ليس يشبهه احد
 وعن ابن عباس هجت امرأة من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لي بها فقال رجل
 من قومه انا يا رسول الله ففحص ففعلها فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
 لا يسترها عن ابن عباس ان الله كان له امر ولد لسب النبي صلى الله عليه وسلم
 فذبحها فلا تدرج فلما كانت ذات ليله جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتسته
 فقهاها واعلم ان لبيته صلى الله عليه وسلم بذلك فامدها وفي حيا ان برزة الاساسي
 كنت يوما جالسا عند ابي بكر ففحص علي رجل من المسلمين وحكى القاضي اسمعيل وغيره
 من الامم في هذا الحديث انه سئل بكرة ورواه النسائي اتيت ابا بكر قد اغلظت لرجل فوج
 قال فقلت يا خليفة رسول الله دعني اضرب عنقه فقال اجلس فليس ذلك لاحد الا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي ابو محمد بن نصر لم يخالف عليه احد فاستدل الامم
 بهذا الحديث على قتل من اغضب النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما اغضبه او اذاه او
 سبه ومن ذلك كتاب عمر بن عبد العزيز الى عامله بالكوفة وقد استشاره في قتل رجل
 سب عمر فكتب اليه عمر انه لا يحل قتل امرء مسلم يسب من الناس الا رجلا سب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمن سبه فقد حلامه وسأل الرشيد ما لك في رجل سب النبي صلى الله
 عليه وسلم وذكر له ان فقهاء العراق افتوه بجذبة ففضب مالك وقال يا امير المؤمنين

له ان الزبير يفتي
 خلاف ذلك ان الزبير يفتي
 وكان يفتي
 ولا يكون في كونه
 الذي ليس
 من حكمه
 هذا الحديث
 على
 سب صحابي
 سب النبي
 على

ما بقاء الأمة بعد ستم نبيا من ستم الانبياء قيل ومن سبنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم حليل قال القاضي ابو الفضل كذا وقع في هذه الحكاية رواها غيره واحد من أصحابنا
 مناقب مالك ومولفين أخباره وعبرهم ولا أدري من هؤلاء الفقهاء بالعراق الذين
 اتفوا للرشيد بما ذكره قد ذكرنا مذهب العراقيين بقتله ولعلمهم من لم يشتمه بعلم
 او من لا يؤمن ببقائه او يميل به هواه او يكون ما قاله يحمل على غير النبي يكون القتل
 حل هو سبنا وغيره او يكون رجيم وتاب عن ستمه فلم يبقه لما دل على أصله والآثار لا
 على قتل من ستمه كاذبناه ويرى على قتله من جهة النظر والاعتبار ان ستمه او تصفه
 عليه الصلوة والسلام قد ظهرت علامة مرض قلبه وبها من سوء كونه وكفره ولهذا ما
 حكمه كثير من العلماء بالريرة وهي رواية الثمامين عن مالك والا وراسي في قول النور
 وابن حنيفة والكنفيين والقول الآخر انه دليل على الكفر فيقتل حدا وان لم يحكم له
 بالكفر الا ان يكون مما ديا حل قوله غير منكر له ولا مقلم عنه فهذا كما ذكره اما صريح
 كفره والتكذيب غيره او من كلف الاستمراء والذم ناعدا عنه لها وترك توبته فعنها
 دليل استحلله لذلك وهو كفر ايضا فهذا كما في بلا خلاف قال به تعالى في قوله تعالى
 يا ايها ما اتوا بعدنا قالوا كذبنا الكفر الآية قال اهل التفسير هو قتلهم ان كان ما يتولى
 حقا لخص شر من التمييز وقيل بل قول بعضهم مما شذنا ومثل حيل الا قول القائل ستمين
 كلبك يا كلك ولان سرحنا ال المديته يخرج من الاعتراف بها الا ذلك وقد قيل ان قائل
 مثل هذا ان كان مستغرابه ان حكمه حكم الزنديق يقال لانه قد غير دينه وقد قال
 عليه الصلوة والسلام من غير دينه فاضربوا عنقه ولان ستم النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحرمة قرينة على امره وسبب الحرج من امته مجرد فكانت العقوبة لمن ستمه عليه الصلوة
 والسلام القتل العظيم فزودة رشفون منزلته حل غيره فصل فان قلت غلظتم يقتل
 النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي المذكور قال له الشام عليكم وهذا دعاء عليه ولا يقتل

من سبنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم
 كان قاتلا في قولنا من سبنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال الله ان هذا من ذمنا
 شتم من لا يؤمن ببقائه
 قال الله ان هذا من ذمنا
 من سبنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم
 كان قاتلا في قولنا من سبنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال الله ان هذا من ذمنا
 شتم من لا يؤمن ببقائه
 قال الله ان هذا من ذمنا
 من سبنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم
 كان قاتلا في قولنا من سبنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال الله ان هذا من ذمنا
 شتم من لا يؤمن ببقائه
 قال الله ان هذا من ذمنا

الإسلام قال له ان هذه قسمة ما اريد لها وحيه الله وقد اذني النبي صلى الله عليه وسلم
 من ذلك وقال قد اودى موسى بآدم من هذا فصبر ولا قتل المناقذين الذين كانوا
 يؤذونه في اكثر الاحيان فاعلم وفننا الله واياك النبي صلى الله عليه وسلم كان اول
 الاسلام يستألف عليه الناس فيميل قلوبهم اليه ويحبب لهم الايمان ويثبتهم في قلوبهم و
 يداريهم ويقول اصحابه انما يعشتم مشيتم ولو سغفوا منقرين ويقول ليسر او لا يصبر
 وسكنوا ولا تنقر او يقول لا يتخذك الناس ان محمد ايقبل اصحابه وكان عليه الصلاة
 والسلام يداري الكفار والمناققين فيجعل صحبتهم ويقضي عنهم ويحتل من اذا شمر
 يصبر على حفاهم ما لا يجود لنا اليوم المصيبة لهم عليه وكان يرفقهم بالعطاء والاحسان
 وبذلك امره الله فقال تعالى ولا زال تطلم على حاشية من هم الا قليلا منهم فاعف عنهم
 واصفهم الابه وقال اذ قري بالي هو احسن اليه وذلك لحاجة الناس التالف والاسلام وجمع
 الكلاب عليه فلما استقر ظهره الله عبد الله كنه قل من قد ر عليه جاشتها مرة كيف
 بان حنط ومن عهد يقبله يوم الفجر ومن اسكنه قلبه خيلة من هوى وغيرهم او عليه
 من لم ينطه قبل سلك صحبه والانخراط في جملة مطهر الايمان به ممن كان يؤذيه كانه
 لا شرف وان افهم والنصر وعقبه وكان لك هذا صلى الله عليه وسلم دم جماعه سواهم
 ككعب بن زهير وابن الزبير وغيرهما من اذا هوى القلوب ايدهم ولقوه مسلمين
 واصحابه من استرته وحكمه عليه الصلوة والسلام صل الطاهر والذكر تلك
 الكفاية انما كان يقولها القائل منهم خفية مع امتاله ويخفون عليها اذ ابيت وسكنوا
 ويخفون باسمه ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكان مع هذا في قلوبهم ورجعهم
 الى الاسلام وتوهم فيصير عليه الصلوة والسلام على هامتهم وجعلهم كاهنوا اول العزم
 من الرسل حتى فاء كثير منهم باطنها كما فاء طاهر واسلم سبيل كما اظهر حجبنا ونفع الله
 بعد كثير منهم وقام منهم الذين اوردوا واعوان وصحة وانصار كما جاءت به الاخبار

سلم على النجاشي انما كان
 من الانصار وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 انما سئل عن قتل النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تذروا النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم كسبه انما هو الوجه
 يكون النبي صلى الله عليه وسلم
 في كل ان قد انما سلم
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسا فمدهم سلم
 بعد الضم والضم
 من نداء لا اظنه انما هو النبي
 ثم النبي صلى الله عليه وسلم
 واذا ضا من النبي صلى الله عليه وسلم
 ذلك من لعمري انما هو النبي
 النبي صلى الله عليه وسلم

ولهذا احتج بعض استنادهم ^{عنه} من هذا السؤال وقال لعنه لم يثبت عنه ^{عليه السلام}
والمشاركة من القوم ما ذكرتم وانما نقله الواحد ومن لم يصل اليه ^{بشهادة} في هذا ^{الشيء} لما
سبى وعبيد وامرأة والراء لا تستباح الا بعد الدين وحلى هذا يحمله امر اليهود في الصلاة
واهم كوزاية السنهم فلم يكن ^{الا ترى} كيف يثبت عليه عائشة رضي الله عنها
لو كان صحيحا ^{بنحو} بذلك لم ينفع ^{بعله} ولهذا نثبه عليه الصلوة والسلام ^{اصحابه} على علمهم
وقلة صدهم ^{في} سلامهم ^{وخيا}تهم ^{في} ذلك ^{لما} بالسنهم وطعنوا في الدين فقال ان
اليهود اذا سلموا ^{احدا} هم فانما يقولون السلام عليكم فقولوا اهلبيكم وكذلك قال
بعض اصحابنا البغداديون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل المنافقين بعد فيهم
ولو اياهم فثبتت بيته على نفاقهم فلما تكلم صلى الله عليه وسلم وايضا كان الامران يمل
وما ظنا وظاهرهم الاسلام والايان وان كان من اهل الذمة بالعهد والجوارق
الناس قريب عهدهم بالاسلام لم يميز بعد الحديث من الطيب قد شاء عن الذكوي
في العرب يكون من ^يتهم بالنفاق من جملة المؤمنين وصحابة سيد المرسلان وانصار
الذي ^يحكم ظاهرهم فلو قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لنفاقهم وما يكذب منهم
وعليه بما استقر في انفسهم ^{توجد} المنقر يقولون ولا ذناب الشارد وارتجف النفا
وارتاع من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم والذخوب في الاسلام غير واحد ^ركزعم
الزابعو وظن العارو الظالم ان القتل انما كان للعداوة وطلب اخذ الترة وقد ايدت
معنى طهرته منسوبا الى مالك بن انس رحمه الله ولهذا قال عليه الصلوة والسلام
لا يحدث الناس ان يفتلوا اصحابه وقال اولئك الذباب فما في الله عن قباهم وهذا
بخلاف سراج الاحكام الظاهرة عليهم من حدود الزنا والقتل وشبهه لظهورها واستواء
المراتب في حلها وقد قال محمد بن الموازي لو اظهر المنافقون نفاقهم لقتلهم النبي صلى الله عليه
وسلم وقاله انفاضي بولحسن بن القصار وقال قتاد في تفسير قوله تعالى الذين

لهذا احتج
قالوا
والنفاق
فانما
الاسلام
في الجاهلية
ظنوا انهم
الاسلام

المتأفقون والذين في قلوبهم مرض والمخفقون في المدينة لتغير لك بهم ثم لا يجاوزون
 فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أحدوا أو قتلوا أو قتلوا سنة الله لا يرد عليه إذا أظهر
 النفاق وحكى محمد بن مسلمة في المبسوط عن زيد بن أسلم ان قوله تعالى يا أيها النبي
 جاهد الكفار والمنافقين نسخت ما كان قبلها وقال بعض مشائخنا لعل القائل هذه
 قصة ما أريد فيها وجهه الله تعالى وقوله لا تعدن لم يفهم النبي صلى الله عليه وسلم الطعن عليه
 والتهمة وانما أراها من وجه الغلط في الرأي وامور الدنيا والاجتهاد في مصالحها
 فلم يرد ذلك شيئا ورأى أنه من الأذى لله العفو عنه والصبر عليه فلذلك لم يحاقبه
 وكان ذلك يقال في اليهود إذا قالوا الشام عليكم ليس فيه صريح سب لادعاء الأبطال
 منه من الموت الذي لا يرد من الحاقه جميعه البشر قيل بل المراد تسليوت دينكم والشام
 السامة الملال وهذا دعاء على سامة الدين ليس بصريح سب لهذا ترجيح الجاهل على هذا
 الحديث بآب اذ عرض الزعمي وغيره بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بعض علمائنا
 وليس هذا بتعريض بالسب إنما هو تعريض بالأذى قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه
 قد قدمنا ان الأذى والشب في حقه صلى الله عليه وسلم سواء وقال القاضي ابو محمد بن
 نصر رضي الله عنه يجيب عن هذا الحديث ببعض ما تقدم ثم قال ولم يذكر في الحديث هل
 كان هذا اليهودي من أهل العهد والزمه او الحرب لا يدركه موجب لإدله للأمر المحتمل
 ولأول في ذلك كله ولا يظهر من هذه الوجوه مقصد الاستيلاء والمداراة على الدين
 لعلمهم بيوثون ولذلك ترجح الجاهل على حديث القصة والمخارج بآب من ترك قتال
 المخارجه لثأف ولثأف يفر الناس عنه ولما ذكرنا معناه عن مالك وقرناه قبل وقد جاهد
 عليه الصلوة والسلام ظهر على محبة وسميته وهو اعظم من سبته ان نصره الله عليهم
 وأذن له في قتل من حيينه منهم وأنهم من صياصيههم وقد في قلوبهم الرعب كتب على
 من سبهم منهم الجلاء واخرجهم من ديارهم وحرب بيوثهم بأيدهم وايدى المؤمنين و

طلع انظر ابن الصبر
 رجع الى نقل الادل
 ليس كسب بل الادل
 الا في قوله في النص
 طلع
 الصبر في قوله في النص
 طلع
 من العيون في قوله
 من العيون في قوله
 من العيون في قوله
 من العيون في قوله

كما شفهم بالسب قال يا يحيى العزّة والحزازير وحكمهم في حقهم من المسلمين وأبلاهم
 من جوارهم وأوزهم أرصهم وديارهم وأموالهم ليكون كلمة الله هي العليا وكلمة
 الذين كفروا السفل فأن قلت فقد جاء في الخبر الصريح عن عائشة أنه عليه الصلاة
 والسلام ما استقر لفضة شيء يؤتى الكعبة قط إلا أن تتبرك حرمة الله فيستقر به في علم
 ان هذا لا يقتضى أنه لم ينتقم من سبّه أو آذاه أو كذبّه فان هذه من حرمة الله
 استقر منها وانما يكون ما لا يتقر منه له فيما تعلق بسوء أدب او معاملة من القول
 والفعل في النفس والمالي ما لم يقصد فاعله به آذاه لكن ما جليّت عليه الاعراب من
 الجفاء والجهل وجعل عليه البشر من الغفلة كجمل الاعراب رداه حتى أوفى عقده و
 كرمه حتى الأخر عندك ^{بجمل} الاعراب شرأة منه ^{بجمل} فسته التي شهد فيها خرمية وكما
 من يطاهر ^{منه} وجهه عليه وآشياء هذا ما يحسن الصفة عنه او يكون هذا إذا كان
 رجاء بعد ذلك اسلامه كعقوبة عن النبي الذي سخر ^{منه} وعن الاعرابي الذي اراد قتله
 وعن اليهودية التي سمته وقد قيل قتلها ومثل هذا ما بلغ من اذى اهل الكتاب ^{الناس}
 وصف عنهم رجاء استيلاؤهم واستيلاؤهم غير هو بهم كما قد ناه قبل وبأمره التوفيق
فصل قال الفقيه القاضى ابو الفضل رضى الله عنه تقدم الكلام في قتل القاصدين
 عليه الصلاة والسلام والإذراء به وعمصه بأى وجهه كان من صحن او محال فهذا
 وجهه بآين لا اشكال فيه الوجه الثاني لا يحى ^{بجمل} في البيت والجلاء وهو ان يكون القاصد
 يا قال في جهته صلى الله عليه وسلم غير قاصد ^{بالاول} للستر الاذراء ولا معتقدا له ولكنه
 تكلم في جهته صلى الله عليه وسلم بكلمة الكفر من لغته او سبه او تكلم به او اضاف
 ما لا يجوز عليه او نفى ما يجب له مما دون فسحقه عليه الصلاة والسلام نقصة مثل ان
 يبيّن اليه آيات كبرى او ملامته في تبليغ الرسالة او في حكم بين الناس او يعض من
 مرتبته او شرف نسبه او وجود علمه او زهده او يكذب بما استخبر من مويد ^{بجمل}

على من ظلم من مال
 الله الا ان يرد الى
 القاضى
 انما هو ان يرد الى
 القاضى
 انما هو ان يرد الى
 القاضى
 انما هو ان يرد الى
 القاضى

عليه الصلوة والسلام وتوار الخبز بها عنه عن قصد الخبز او يار بسقوه من القبول اي
 قبيح من الكلام ونوع من السب في جهته وان ظهر يدل ليل حاله انه لم يبرأ منه ولو قصد سيئ
 المجهل اليه حملته على ما قاله او لغيره وسكن اضطره اليه او قلة من اقبه وضبطه للسببه او
 بغيره وظهوره في كلامه فيكون هذا الوجه حكم الوجه الاول القتل دون العلم اذ لا يعد احد
 في الكفر بالجهالة ولا يدين من غير دليل اللسنا ولا يشي ما ذكرناه اذ كان عقله وفطرته سليما الا
 من اكرة وقلبه مطمئن بالايمان ولهذا ائتمى الامم لسبون علي بن ابي طالب في نفسه الرضا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد صابه وقال محمد بن صفوان في المأمون يسب النبي صلى
 عليه وسلم في بيت العز ويقول الا ان يعلم منقصة او اكرهه وعن محمد بن ابي نعيم لا يعد احد
 بدعي رذل اللسنا في مثل هذا واقتى ابو الحسن القاسمي فمن ستم النبي صلى الله عليه وسلم
 في شركه لا يظن به انه يعتقد هذا ويفعل في صحبه وايضا فانه حد لا يسقط المسكر
 كالقتل والقتل وسائر الحد ولانه ادخله على نفسه لانه من شرب الخمر على علم من وال
 عقله بها واتيان ما ينكر منه فهو كالعاصي ما يكون بسببه وعلم هذا ان مناه الملاق
 والعتاق والقصاص والحدود ولا يتعرض على هذا بغير جنح وقوله للنبي صلى الله
 عليه وسلم وهل انتم الا عبيد الا بن قال فرقت النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما
 لان الحركات حينئذ غير محرمة فلم يكن في جنابها اثم وكان حكم ما يجلس عندهم
 كما يحدث عن النور وشرب الدواء المأمون فحصل الوجه الثالث ان يقصد التلذذ
 فيما قاله هو ان ياب او شفي نوحه او وسالده او وجوه او يكرهه او استعمل بقوله انك الى حين
 اخر غير مئنه امر لا فهدا كما وثبا بجماعه فيقتله فينظر فان كان مصرحا بذلك كان مسكرا
 اشبهه بحكم الرذيل وقوى الخلاف في استنابته وعلى القول الاخر لا يسقط القتل عنه توار
 الحق النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذكره بغيره فيما قاله من كذب او غير ذلك
 ان كان مستترا بذلك في حكمه ان يدين لا يسقط آفته التوبة عندها كما استنبهته

ع
 لا يدين باليه
 لا يدين باليه

ان شاء الله تعالى قال ابو حنيفة واحصاه من برئ من عداة الكذب به فهو من اهل الاسلام
 وقال ابن القاسم في المسلم اذا قال ان محمدا ليس بنبي او لم يرسل او لم ينزل عليه قران وانا
 من شئ نقتله نقتل قال ومن كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكره من المسلمين فهو
 بمنزلة المرتد وكذلك من اعلن بتكذيبه فهو كما المرتد يستألف كذلك قال فيمن شأبوا وعظروا
 يؤطى الكية وقاله سحنون وقال ابن القاسم هذا الخ لك سيرا او يحجز قال اصبت وهو كما المرتد
 تكفر بكتاب الله مع الفرية على الله وقال اشهب في يميني تنبأ او تخمر انه ان يسئل الى
 الناس وقال ان يفتن بغيركم نبي انه يستألف كان معلنا بذلك فان تآب الا قبل ذلك
 لانه مذكور في النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يبي بعد مغز على الله فدعوا له عليه السلام
 والنبوة وقال محمد بن مفضل من شك في حرم ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم عن الله
 فهو كما في جاحل قال من تكذب النبي صلى الله عليه وسلم وكان حكمه عند الامم القتل وقال
 بن ابي سليمان صاحب يحيى من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اسود قتل لو يكن عليه
 الصلوة والسلام اسود وقال نخوع ابو عثمان الهذلي قال لو قال انه مات قبل ان يبعث
 او انه كان باهرا ولم يكن بهامة قتل لان هذا نفي قال حبيب بن ربيع بن صفة وهو
 كفر المظهر له كافر وفيه الاستتابة والمسر به زنديق يقتل ذرمت استتابة
 فصل الوجه الرابع ان يأت من الكلام عجب ويلفظ من القول بمشكك يمكن حمله على
 النبي صلى الله عليه وسلم او غيره او يردد المراد به من سلامته من المكروه او شره فهنا
 متردد النظر وحيرة العبد ومضنة استلاب المجتهدين ووقفه استبداء المعتزدين ليهلك
 من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فبئس من جلب حرمه النبي صلى الله عليه وسلم
 وحرمي عرضه فحس على القتل ومنهم من عطف حرمه الدم ودرأ الحرام المشبهة لاجتماع القول
 وقتل المؤمن من المقتبات وقد اختلفت استثنائي رجل اعضبه عرقته فقال له صل على
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الطالب لا يصل الله على من حلكه فليل لسخن هل هو

طعن ابن جرير
 في بيان ما
 في الخبر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اخص البرية
 ان يستألف
 لان النبي صلى الله عليه وسلم

آمن بشأن النبي صلى الله عليه وسلم واستقر الملائكة الذين يصلون عليه قال إذا كان على
 ما وصفت من الغضب لانه لم يكن حُضْرًا للشتم وقال ابو اسحاق البرقي واصب من الغضب لا يقتل
 لانه انما استقر الناس وهذا نحو قول سحنون لانه لم يُعْزِده بالغضب في شأن النبي صلى الله
 عليه وسلم ولكنه لما احتل الكلام عنده ولو تكن معه قنبه ذلك على شأن النبي صلى الله
 عليه وسلم واستقر الملائكة ولا مقدره في حتم عليه كما لامة بل القرينة تدل على ان مراده
 الناس غير هؤلاء لاجل قول الاخر له صل على النبي فعمل قوله وسببه انصبه عليه
 الا ان لاجل اصل الاخره بهذا عند غضبه هذا معنى قول سحنون وهو مطابق لعله صاحب
 وذهب الطارث بن مسكين التامزي وغيره في مثل هذا الى القتل وتوقفت ابو الحسن القاسمي
 في قتل رجل قال كل صاحب فؤاد فؤاد ولو كان نبيًا مرسلاً فامر بسبده بالقبول والتصية
 عليه حتى يستفهم المينة عن جملة الفاطمه وما يدل على مقصده وهل اراد اصحاب
 الغنادق الا ان فعلوا انه ليس فيهم نبي مرسل فيكون امره اسحق قال ولكن ظاهر لفظه
 العموم لكل صنف فذوق من المتقدمين والمتأخرين وقد كان فيهم تقدم من الانبياء و
 الرسل من اكتسبوا الال ودبر المسلم لا يقدم عليه الا باس باتين وما ترد اليه التنا وبلاد
 لا بد من امعان النظر فيه هذا معنى كلامه وحكى عن ابن هجر بن ابي زيد سمع الله فيقول قال
 لعن الله العربي ولعن الله بنى اسرائيل ولعن الله بنى آدم وذكر انه لم ير الا نبياء واما
 اردت الظالمين منهم ان عليه الادب بقدر لخبثها والسلطان وكذا لك افسى فمقول
 لعن الله من حرم المسكر قال لم اعلم من حرمه وفيمن لعن حيا لا يبيع حاضر لباد ولعن من
 جاء به انه ان كان يُعْزِذ بالجهل وعدم معرفته بالسفن فعليه الادب الوجيم وذلك
 ان هذا لم يقصد بظاهره الى سب الله تعالى ولا سب سوله وانما لعن من حرمه من الناس
 على نحو قول سحنون واصحابه في المسبلة المتقدمة ومثل هذا ما يجيء في كلام سقيا
 الناس من قول بعضه هو لبعضه يا ابن الف خنزير ويا ابن مائة كلب شبيهه من هجر القول

صل على النبي صلى الله عليه وسلم
 البرقي اذبح
 صل على النبي صلى الله عليه وسلم
 الاول مسكون في زمان
 اي الامان الذي احواله
 الغنادق في الزمان
 فيخ الغنادق مسكون الا
 الليرث
 في زمانه الوقت مسكن
 في زمانه الوقت مسكن
 الاصل في الكلام في زمانه
 سحر في زمانه
 في زمانه
 في زمانه

ولا شك انه يعقل و مثل هذا الدعوى آياته و آجوداه جماعة من الانبياء و لعلى بعض هذا
 الدعوى منقطع كز ادب عليه السلام فيمن ان حرضه و سميت ما جعل قائمه منه و قد اورد
 ويد و لو حمل انه قصدا سببت في آياته من الانبياء على علم القتل و قد بصيغ القول في مثل هذا
 لو قال رجل ما سمى لعن و سمي هاشم و قال اذك الطالين منها و قال لرجل من ذرية النبي
 صل الله عليه و سلم قولاً في حق آياتك و من حسبه او ولدك على علم منه انه من ذرية النبي
 صل الله عليه و سلم و لم تكن ونية في المسائلين تقتضي تخصيص بعض آياته و احرام البيت
 من سبه منه و قد رايت لآل من منى بن مسافر فحين قال لرجل لعنك الله ال ادم انا
 نعم ذلك و قيل قال القاضي ابو الفضل بصرى الله عنه و ذكر ان اختلفت شديدنا رحمهم الله
 فيمن قال لساناً شهيداً عليه بشي ثم قال له سؤمى فقال له الاحوال ابداً بهمون فكيف
 فكان شيخنا ابو اسحق ابراهيم بن جعفر يرى قلة بلبشاعة ظاهر اللفظ و كان القاضي ابو
 بن منصور يتوقف عن القتل لاحتمال ظاهر اللفظ عند ان يكون خبراً عن الرجل من
 الكفار و ارفق فيها فاضفى كسبة ابو عبد الله بن الحارث بن يحيى من هذا و سئل القاضي ابو
 و اطال نسخة ثم استعمله بعد على كل ذرية شهيداً عليه فدخل في شهادة بعض من شهيد
 عليه و هو من اطلقه و شاهدك شيخنا القاضي ابا عبد الله محمد بن عيسى يوم قصاه الى
 رجل ما روجلا اسمه محمد ثم قصدها كلب فضره برجله و قال قهر يا يحيى فانك الرجل ان يكون
 قال ذلك و سئل عليه لعن من الناس فامر به ال الشيخ و تقضى عن حاله و هل يصح
 يتراب بدنه فلما روج عليه ما يقوى الربية باعقادها صبراً بالسوء و طلقه فصل
 العوجه الخامس ان لا يقصد نقصاً ولا يذکر عبداً ولا سبياً لكنه يذکر يدك بعض اوصاف
 او يئسها ببعض احواله عليه الصلوة و السلام الجارة عليه في الدنيا على طريقه
 المثل و الحجة لفسية او لذرية او من التشبه به او عند خصية و قالته او عصابة من
 ليس سبيل التامنى طريق التحقيق بن عل مقصد الدقيق لنفسه او لغيره او سبيل

هذه
 انه لو كان
 في قوله
 انه قال
 في قوله
 في قوله
 في قوله

ادون لم ينفذ عن شباروه واصنافه الى الملائكة ولا انبيل عليه الصلوة والسلام نقضوا وليست
 ايقون في بيوتهم المعرش ولا صدفاتها انما اذراء وعصا ^{انما اذراء النبوة} ولا عظم الرسالة و
 لا عرش حرمه المصطفى ولا عرش حطوره الكرام ^{مترجما شبيهاً} في كرامة نالها او مترجماً ^{من الوديع} قصد
 بالامتفاء منها او صريحاً لا لتطيين لاسببه او اعلا عن وصف لتعيين كلامه ^{بمن عظم} اسما
 خطه وشرف قدره والذرة وقدره وبره ^{وهي من} بجهر القول له ورفيع الصفا عند ربه
 فحق هذا ان ^{مترجماً} عن الصلوات والادب والسيح وقوة تعزيره بحسب شجعة مقاله ومقتض
 آية ما الخي به وما كون عادته لمثله او تدبره او قنينة كلامه او تدبره على اسبق منه
 ولم يزل المتقدمون يتكبرون مثل هذا من جأسه وقد انكر الرشيد صل على ابن ثوابس قوله
ه **فَان يَكُ بَارِقٍ مَعْرِفِي عَوْنِ فِكْمِهِ** ^{فان} **وَإِنْ عَصَا مُوسَى بِكَيْفِ حَضِيصَتَيْهَا لَه يَا ابْنَ الْكُفَّاءِ**
أَنْتَ الْمُسْتَعْتَبُ بِبَعْضِهَا مُوسَى وَأَمْرٌ بِأَخْرَاجِهِ مِنْ عَسْكَرِهِ مِنْ كَيْلِنَه ^{وقد ذكر القتيبي ان} **مَا**
أَخَذَ عَلَيْهِ اَيْضاً وَكُفْرِهِ اَوْ قَارَنَ قَوْلَهُ فِي حَجْرِ اَلْأَمِينِ وَتَشْبِيهِه اِيَّاهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَيْثُ قَالَ هُوَ مُتَّارِعُ الْاِخْتِرَانِ الشُّبُهَةِ فَاسْتَشْبَاهَ خَلْقًا وَخُلُقًا كَمَا اُوْرَا الشَّرْكَارِثُ
وَقَدْ اُنْكِرَ عَلَيْهِ اَيْضاً قَوْلَهُ هُوَ كَيْفَ لَا يُدْبِرُكَ مِنْ اَمْرِ اِلَهٍ مِنْ رَسُوْلِ اِلَهٍ مِنْ تَعْرِفِهِ لَان
حَقَّ الرَّسُوْلُ وَصَحْبٌ تَعْظِيْمُهُ وَاَنَا اَيْضاً مِنْ زَلَّتْ اَنْ يُصَالَا اَيْضاً لَا يَنْبَغُ فَالْحُكْمُ فِي امْتِثَالِ هَذَا
مَا اَبْسَطْنَا هُوَ فِي طَرِيْقِ الْقُتْيَا وَصَلْ هَذَا الشُّبُهَةَ جَاءَتْ قِيَامَ اِمَامٍ مِنْ هَيْبَتِ اَمَّا لِكِ بْنِ اَسْرَمٍ
اَحْبَابِهِ فِي النُّوَادِرِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ اَبِي مَرْيَمَ عَنْهُ فِي جَلِّ عَدْرِ رَجُلًا بِالْفَقْرِ فَقَالَ لَهُ تَعْرِفُ بِالْفَقْرِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَكَ قَدْ عَرَضَ بِي رَسُوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِهِ مِنْ عَدْرٍ اَنْ يُوَدِّعَ
قَالَ لَا يَنْبَغُ لِهَذَا اَلَّذِي يُوَدِّعُ اَنْ يَقُولُوا اَقْدَحْتَ اَلْاَنْبِيَاءَ فَلَمَّا رَأَى اَلْعَمْرُؤُ الْعَدْرَ رَجُلًا اَنْظُرْنَا
كَا تِيَا يَكُوْنُ اَبُوهُ عِبْرِيًا فَقَالَ كَاتِبٌ لَهُ قَدْ كَانَ اَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقْدَحًا اَنْ اَقْبَالَ
جَعَلَتْ هَذَا امْتِثَالًا لِعَدْلِهِ وَقَالَ لَا تَكْتُمُنِي اَبْدًا وَقَدْ كَرِهَتْ سُحْنُونَ اَنْ يُصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ التَّحْيَا اَلْعَلَى طَرِيْقِ النُّوَادِرِ اِلْحْتِسَابَ تَعْظِيْمًا وَتَوْقِيْرًا لِهَذَا اَمْرًا اِنَّ اَللَّهَ تَعَالَى

من انبيل عليه الصلوة والسلام نقضوا وليست ايقون في بيوتهم المعرش ولا صدفاتها انما اذراء وعصا انما اذراء النبوة ولا عظم الرسالة ولا عرش حرمه المصطفى ولا عرش حطوره الكرام مترجما شبيهاً في كرامة نالها او مترجماً قصد بالامتفاء منها او صريحاً لا لتطيين لاسببه او اعلا عن وصف لتعيين كلامه اسما بجهر القول له ورفيع الصفا عند ربه فحق هذا ان مترجماً عن الصلوات والادب والسيح وقوة تعزيره بحسب شجعة مقاله ومقتض آية ما الخي به وما كون عادته لمثله او تدبره او قنينة كلامه او تدبره على اسبق منه ولم يزل المتقدمون يتكبرون مثل هذا من جأسه وقد انكر الرشيد صل على ابن ثوابس قوله ه فان يك بارق معرفي عون فيكمه وان عصا موسى بكيف حضيصتيها له يا ابن الكفء انت المستعتب ببعضها موسى وامر باخراجه من عسكره من كيلنه وقد ذكر القتيبي ان ما اخذ عليه ايضاً وكفره او قارن قوله في حجر الامين وتشبيهه اياه بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث قال هو متارع الاختران الشبهة فاستشبه خلقاً وخلقاً كما ورا الشركارث وقد انكر عليه ايضاً قوله هو كيف لا يدبرك من امر اهل من رسول الله من تعريفه لان حق الرسول وصحب تعظيمه وانا ايضاً من زلت ان يصال ايضاً لا ينبغي فالحكم في امثال هذا ما ابسطنا هو في طريق القيا وصل هذا الشبهة جاءت قيام امام من هيبته اما لك بن اسرم احبابه في النوادر من رواية ابن ابي مريم عنه في جل عدر رجلاً بالفقر فقال له تعرف بالفقر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لك قد عرض بي رسول النبي صلى الله عليه وسلم في غيره من عدر ان يودع قال لا ينبغي لاهل الذنوب ان يقولوا اقدحت الانبياء فلما راى العمرؤ العدر رجلاً انظر لنا كاتيا يكون ابو عبرياً فقال كاتب له قد كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم اقدحاً ان اقبال جعلت هذا امثالاً فعنه وقال لا تكتمني ابداً وقد كرهت سحنون ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم عند التحيا العلى طريق النوادر الاحتساب تعظيماً وتوقيراً له كما امرنا الله تعالى

بغيره

وسئل العباسي عن رجل قال رجل فيه كبر وعجز ورجل عيوس كانه وجه مالك الغضبان
 فقال ان شئت اراهم في القبر وهما ملكان فما الله اراهم اذ اروع دخل عليه
 حين راه من وجههما عرف النظر اليه لربامة خلقه فان كان هذا فهو شديدا لا يخرج
 هجره المصير المهين فهو اسد عقوبة وليس فيه تصريح بالملك وانما السب اقم
 حل الخطاب وفي الادب بالسوء والسجين كمال للسفهاة قال واما ذكر مالك خازن النار
 فقد حقا الله ذكره عتيا انك من عيوس الا حلال ان يكون العيس له يد فيه هيب
 فيسبها القائل على طريق الذم فذا في فعله ولزومه في طيه صفة مالك الملك المطيع
 في فعله فيقول كانه لله بغضب غضب اليك فيكون اخف وما كان ينبغي له التعرض لمثل
 هذا ولو كان انتم على العيوس يفسدته واسم بصغرها ملك كان اسد دياقب المعاقبة
 الشديدة وليس في هذا ذم للملك ولو قصد منه ليعمل وقال ابولحسن ايضا في شات معروف
 بالخبر قال لرجل شيئا فقال له الرجل اسكت فانك ارحم فقال له الشاب ليس كالتسبيح
 تشتم عليه مقالته وكفره الناس اسفوق الشايع قال واظهر الذم عليه فقال ابوالحسن
 اما الطلاق الكفر عليه فخطا لكنه خطي في استنهاده بصفة النبي صلى الله عليه
 وكون النسب اميا اية له وكون هذا اميا نقيضة فيه وحاله ومن جهالة استحبابه
 بصفة النبي صلى الله عليه وسلم لكنه اذا استغفر وتاب اعترف ولجأ الى الله تعالى
 فيذكر ان قوله لا ينتمى الى حد القتل وما لم يرقه الادب فطوع فاعله بالذم عليه
 يوجب الكفر عنه وتركت ايضا مسأله استغفرتي فيها بعض قضاة الاندلس شيئا القائل
 اباع محمد بن منصور وجهه الله في رجل اتقصه اخو شبي فقال له انما تريد تقصى بقولك
 وانما تشكر وجميم البشر ليجمعهم النقص حتى النسب فاقنا لا باطالة سبحته وجماع اديه اذ لم
 يقصد السب كان بعض فقهاء الاندلس افتى بقوله فصل الوجه السادس
 ان يقول القائل ذلك حاكيا عن غيره واثره له من سواه فما انظر في صوره حكاية

هذا
 ابو العباس
 ابو بكر
 العيون
 ان يكون
 نون
 صلح
 من تمام
 انتم تمام

وقتة مقاتله ومختلف الحكم باختلاف ذار على ربه عز وجله انما هو التبر والكره
 والخبر فكل ما اخبر به على وجه الشهادة والتعريف يدعى عليه ولا يكاد لإعلام بقوله والتعريف
 والتعريف فلهذا ما ينبغي امتثاله ومجته فاعلمه وكذلك ان حكاه في كتابه وفي مجلس
 على طريق الرد له والنقض على قائمه والشيا بما يلزمه وهذا منه ما ينبغي منه ما ينبغي
 بحسب ما ثبت في الحال بذلك ولكن حقه فان كان القائل لذلك من تصدق بان يوجد عند
 العلم اور رواية الحديث او يقطع بحكمه او بشهادته او قضاة في الحقوق وجب على سائر
 الاشارة بما سمع منه والشفاعة للناس عنه والشهادة عليه بما قاله ووجب على من بلغه
 ذلك من ائمة المسلمين انكاره وبيان كفره وخساده قوله لقطع صفة عن المسلمين و
 قيا ما يجب سيد المسلمين وكذلك ان كان من يعطي العامة متداوي يوجب الصيا فان من
 هذه سريره لا يؤمن من حل القاء ذلك في قلوبهم قديما كما في هؤلاء الايجاب في حق النبي
 صلى الله عليه وسلم وحق شريعته وان لم يكن القائل بهذا السبيل فلقبهم بحج النبي
 صلى الله عليه وسلم واجب في حمايته عرض مستعين ونصير عن الاذى سيما وميتا مستحق
 على كل من من ولكنه اذا قام بين من هو من الحق وتعلمت به القضية وبان به الامر
 سقط عن الباقي الغرض ويبقى الاستحباب في تكثير الشهادة عليه وعصده الغرض منه
 وقد اجمعت المسئلة على بيان حال النعم في الحديث فكيف بمثل هذا وقد سئل ابو محمد
 بن ابي زيد عن الشاهد يسمى مثل هذا في حق الله تعالى ان يعين ان لا يؤدى شهادته
 قال ان رجلا نفاذ الحكم بشهادته فليشهد بذلك ان علم ان الحاكم لا يرى القتل بما
 شهد به ويرى الاستتابة والادب فليشهد ويلزمه ذلك واما الاباحة بحكاية
 قوله لغير هذين المقصدين فلا ارى لها مدخلا في التيا فليس التقله بعرض النبي
 صلى الله عليه وسلم والنقض بسوء ذكره لا احد لا دائر ولا اثر الغير عرض شريعي
 بما هو واما الاغراض المتقدمة في رد بيان الايجاب والاستحباب قد حل الله تعالى

مقالات المفكرين عليه وعلى سله في كتابه على وجه الاشارة لقوله والتذرين من كتبهم و
 الوعيد عليه والراجح لهم بما تلاه الله حكيمنا في حكم كتابه وكذلك ذكر من أمثاله في أحاديث
 النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة على الوجوه المتقدمة ووجه السلف والخلف من أئمة
 الهدى من المسلمين على كتابات مقالات الكفرة والمخربين في كتبهم ورجالهم ليسينها
 للناس فيقتضون شبهها عليهم وان كان ورد لإحمد بن حنبل أن بعض هذا عمل الحارث
 بن أسد فقد ضم أحدهم في رد على الجهمية والقائلين بالخلاف في هذه الوجوه السا
 الحكاية عنها واما ذكرها على غير هذا من حكاية سببه وإيراد منسبته على وجه الحكاية
 والأخبار والكفر في أحاديث الناس مقالاتهم في الغث والسمين ومضاجات الجحان
 ونوادير الحقائق والنوادر في بيان قال في ما لا يعنى فكل هذا صنوع وبعضه أشد في المسم
 والعقوبة من بعض فما كان من قائله الكا له على غير قصد او معرفة بقدر ما حكى
 اوله تان عادته او لم يكن الكلام من البشاعة حيث هو لم يظهر على حكاية مستحسنة
 واستصوابه فيرجع عن ذلك ويطي عن العقوبة اليه وإن قوم ببعض الأدب فهو مستوف
 له وان كان لفظه من البشاعة حيث هو كان الأدب أشد وقد حكى ان رجلا سأل
 ما لك من يقرب القرائن مخلوق فقال مالك كافر فأقتوه فقال انما حكيته عن
 غير فقال مالك انما سمعناك منك وهذا من مالك رحمه الله على طريق التخليط
 بدليل انه لم ينقد قتله وان اظهر هذا الحاكم في حكاية انه اختلقه ونسبه الى غيره
 او كانت تلك عادة له واظهر استحسانه لذلك او كان مؤلعا بمثله ولا يستغفب له
 او الخطئ لمنه وطلبه او رواية اشعار هجو عليه الصلوة والسلام وسببه فحكوه
 حكموا بسببها يوأخذ بقوله ولا ينعن بسبب غيره فيبادر بقبلة ويحتمل الهماء ويؤثر
 آتية وقد قال ابو عبيد القاسم بن سالم فيمن حفظ شطربيت فما جئ به النبي صلى الله عليه
 وسلم فهو كفر قد ذكر بعض من ألف في الإجماع اجماع المسلمين على تحريم دولة ما جئ
 به

الحكمة
 قاله من اصحابنا
 بن خنبل بن النيرة
 والذين تنسروا
 ان الامان والسرقة
 ان التور ورسالة الله
 والذين نزلوا فيهم
 والذين نزلوا فيهم
 قال ان فضله لا يقدر
 على كسب شي اصفى
 انه باقران الخوف
 بالعلم الخوف لانسان
 اى هو يخطئ ويؤثر الخوف
 واقدره او يقدم الخوف
 يعني ان الانسان يقيم
 ويؤثر العلم والسرقة والهماء
 على استعجاب خفاياها

النبي صلى الله عليه وسلم وقرآنه وكذا آياته ومركبته متى ^{تحدث} ^{بها} ^{من} ^{مؤيدته} ^{من} ^{محمود} ^{بها} ^{بسم} ^{الله} ^{اسلما} ^{كذا} ^{التعبير}
 المخرفين لا يعمرون فقد استقطبوا من احاديث المعاذي والسيرة وكان هذا سبيله وتركوا لغيره
 الا بشيء ذكره ما يسيرة وغير مستقيمة ^{في} ^{الشيء} ^{الوجه} ^{الاول} ^{لير} ^{وانقذه} ^{الله} ^{من} ^{قائلا}
 واتخذوا المغيرة عليه بذاته وهذا ابو عبد القاسم ^{بن} ^{سالم} ^{رحمته} ^{الله} ^{قد} ^{سخر} ^{به} ^{ان} ^{اصطر}
 الى الاستيلاء ^{ادبه} ^{من} ^{اها} ^{بى} ^{اشعار} ^{العرب} ^{في} ^{كنية} ^{فكفى} ^{عن} ^{اسم} ^{المختار} ^{بذات} ^{اسمه} ^{مستل}
 لدينه وتحفظا من المشاركة ^{في} ^{نجم} ^{احد} ^{ببر} ^{رايته} ^{او} ^{شرف} ^{فكيت} ^{بما} ^{يظهر} ^{في} ^{العرض} ^{سنة}
 المسلمين صلى الله عليه وسلم ^{فصل} ^{في} ^{الوجه} ^{السائر} ^{من} ^{يذكر} ^{ما} ^{يجوز} ^{على} ^{النبي} ^{ويثبت}
 في جازة عليه وما يطرأ من الامور البشيرة ^{ويجوز} ^{اضافا} ^{قبا} ^{اليه} ^{او} ^{يذكر} ^{ما} ^{يحيي} ^{به}
 وصيرت ذات الله تعالى على متداته من مقاسات اعدائه واذا اهرله ومعرفة ابتداء حاله
 وسيرته وما لقيه من بؤس زمنه ومن عليه من معاناة عيشته كل ذلك على طريق الرقابة
 ومذاكرة العلم ^{ومعرفة} ^{وما} ^{احتج} ^{منه} ^{العصمة} ^{للانبياء} ^{وما} ^{يجوز} ^{عليه} ^{وقد} ^{ان} ^{خارج} ^{عن}
 هذه القنون الستة اذ ليس فيه ^{عجز} ^{ولا} ^{انقص} ^{ولا} ^{ازوائج} ^{ولا} ^{استخفاف} ^{لا} ^{في} ^{ظاهر}
 اللفظ ^{ولا} ^{في} ^{مقصد} ^{الا} ^{لفظ} ^{لكن} ^{يجب} ^{ان} ^{يكون} ^{الكل} ^{فيه} ^{مع} ^{اهل} ^{العلم} ^{وهما} ^{على}
 الدين ^{من} ^{يقهر} ^{مقاصدا} ^{ويحقق} ^{قواندا} ^{لا} ^{يجنب} ^{لك} ^{من} ^{عسا} ^{لا} ^{يقهروا} ^{او} ^{يختص}
 من فتنته فقد ذكره بعض السلف ^{تعاليم} ^{النساء} ^{سورة} ^{يوسف} ^{لما} ^{انطوت} ^{عليه} ^{من}
 تلك القصص لضعف معرفتهم ^{بنقص} ^{عقولهم} ^{واذ} ^{راحت} ^{وقد} ^{قال} ^{عليه} ^{الصلاة}
 والسلام ^{غدير} ^{اعن} ^{نفيه} ^{باسي} ^{تجارة} ^{لرعاية} ^{العمرو} ^{في} ^{ابتداء} ^{حاله} ^{وقال} ^{ما} ^{من} ^{نبي} ^{لا}
 وقد روى العمرو ^{واخذ} ^{بنا} ^{الله} ^{بذلك} ^{عن} ^{موسى} ^{عليه} ^{السلام} ^{وهذا} ^{لا} ^{اغضا} ^{صه} ^{فيه}
 جملة واحد ^{لمن} ^{ذكره} ^{على} ^{وجه} ^{بخلاف} ^{من} ^{قصده} ^{الغضا} ^{صه} ^{والتحديد} ^{بل} ^{كانت}
 حادة ^{جسيمة} ^{العرب} ^{تعمد} ^{للانبياء} ^{في} ^{لك} ^{حكمة} ^{بالافتة} ^{وتدبر} ^{به} ^{تعال} ^{لهم} ^{الكرامة}
 ويذكر ^{رب} ^{ربها} ^{سياسة} ^{امهم} ^{من} ^{خليقته} ^{بما} ^{سبق} ^{لمن} ^{الكرامة} ^{في} ^{الازل}

سلكا في ذلك
 السجك والبال
 قاربه الى ذلك
 كانا في حاله
 ان الكمال
 انبي على ان
 ميمون

ادمتقدهم العلم وكذلك قد ذكره ^{في} غيره ^{من} وعديته على طريق المنه ^{من} التعريف بكماله له قد ذكره
 ان ذكرها على وجه تعريف حاله ^{والخبر عن} متبذره ^{والتعجب من} صحتها قبله ^{وعظيم} منه عند
 ليس فيه عيبا ^{أصده} بل فيه دلاله على نبوته ^{وحججه} دعوتيه ^{إذ} أظهره الله بعد هذا على صناديقه
 العرب ومن نأوا ^{من} أشرفهم ^{شيئا} فشيئا ^{وأمر} حتى قهرهم ^{وتمكن} من ملك ^{مقاليد} لهم
 واستباحه ^{في} ما ملك ^{كثير} من الأمم ^{غيرهم} بأظهار الله تعالى له ^{وتأيد} بصحة ^{وبالمؤمنين} و
 ألف ^{بين} قلوبهم ^{وإمداد}ه ^{بالملائكة} المستويين ^{ولو} كان ^{إن} ملك ^{أوذ} الأشياخ ^{مستفادين} من
 كثير من الجهال ^{إن} ذلك ^{موجب} ظهوره ^{ومقتضى} صلوة ^{وهذا} قال ^{هرقل} حين ^{سأل} إبا
 سفيان ^{عنه} هل ^{أبى} الله ^{عليك} فقال ^{لا} ثم قال ^{ولو} كان ^{في} آياته ^{ملك} لقلنا ^{لما} جعل ^{لك} آية ^{فيه}
 وإذا ^{ألم} من صفته ^{وإسرها} في الكنى ^{المتقدمة} وأخبار ^{الأهم} السالفة ^{وكان} وقم ^{ذكر}
 في كتاب ^{روميا} وهذا ^{وصفه} ابن ^{ذى} رث ^{عبد} الطيب ^{بجدة} لا ^{يظلم} ولا ^{إذا} وصف ^{بأنه}
 أرحم ^{وصفه} بحال ^{به} فهو ^{رحمة} له ^{وفضيلة} ثابتة ^{فيه} وقاعدة ^{معجزة} اذ ^{معجزة} له ^{عظمى}
 من القرائن ^{العظيم} انما ^{هي} متعلقة ^ب طريق ^{المعاد} والعلوم ^{مع} ما ^{صلى} الله ^{عليه} وسلم
 وقصده ^{به} من ذلك ^{كما} قد ^{سأله} في ^{المسألة} الأولى ^{ووجود} مثل ^{ذلك} من ^{رجل} ليقول ^{ولم} يكتب
 ولم ^{يأمر} من ^{لا} لئن ^{مقتضى} العجب ^{منتهى} العبر ^{ومعجزة} البشرية ^{ليس} في ذلك ^{تقصية} اذ
 المطابق ^{من} الكتابة ^{والغير} المعرفة ^{انما} هي ^{الله} اليها ^{واسطة} توصيلة ^{إليها} غير ^{مراد}
 في نفسها ^{فاذا} حصلت ^{الثمرة} والمطلوب ^{سئغه} عن ^{الواسطة} والسبب ^{الأمية} في غيره
 تقصية ^{لأنها} سبب ^{الحال} وسنوا ^{العبارة} فسخان ^{من} بآين ^{امر} من ^{غيره} ويجعل
 شرقه ^{في} آية ^{محط} سواه ^{وحيا}ه ^{فيما} فيه ^{هلا}ك ^{من} عدالة ^{هذا} شق ^{قلبه} واخر ^{الجنون}
 كان ^{تمام} حيا ^{وغي}ة ^{قوة} نفسه ^{وثنان} روعه ^{وهو} في ^{سواه} منتهى ^{هلا}ك ^{وحج}م ^{تبه}
 وفيا ^ه وهو ^{بجلال} سائر ^{مما} من ^{أخباره} وسيرة ^{وأثر} من ^{الدنيا} ومن ^{الملائك} والمطم
 والمركب ^{تواضع} ومهنته ^{نفسه} اعلم ^{وهو} بيبته ^{زهدا} ورغبة ^{عن} الدنيا ^{وتسوق}

سطح بقول المعجم
 يتنازله من ربه على
 فاقى الله
 من البلاد التي لا يتصور
 اذ انزل وجوهه
 لتواكب
 بما هو من قبل
 العاقل والذكي
 جيل مفرا

بين حطرتها وخبر قاسم في ذنابها ورهبانها وتقلب احوالها اكل شذا من فضلها وما شرفه
 وشرفه كما ذكرناه فمن اردد شيئا منها مؤزدة وقصد ما مقصده كان حسنا ومن اردد
 ذلك على غير وجهه وعلم منه بذلك سوء قصد الحق بالفصول التي قدرناها وكذلك
 ما ورد من اخباره واخبار سائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام في الاحاديث مما يفي
 ظاهره اشكال يقتضي امورا لا يليق بطريقه محال ومجاها التاويل وتردد احتمال فلا يجب ان
 يتوقف منها اربابا بالصحة ولا يردى منها الا المعلوم الثابت وجوهه اما كما فقد كونه
 بنقل ذلك من الاحاديث المؤثرة للتشبيه والتشكيك للمعنى قال ما يدعون الناس الى الحق
 بنقل هذا فيقول له ان ابن عجلان يخطب بها فقال لو يكن من العقباء وليت الناس وفعول
 لجهه انه على ترك الحديث بها وسأعد له على خطبها فاذها ليس يفتنه على وقد جعل عن جماعة
 من السلف بن عنهم على الجملة انهم كانوا يكرهون الكلام فيما ليس بمتعمد عمل والنبي صلى الله
 عليه وسلم اورد ما على قوم عرب يفهمون كلام العرب وجوهه وتصور في حقيقة و
 يجازيه واستعباده وبلغه ويجازيه فلذلك في حقهم مشكلة ثوربه من غلبت عليه الجحش
 ودانسته لا تسمية فلا يكاد يفهم من معاصره لغرب نصبا وصريحها ولا يتفق اشارتها
 الى عرض الجازي ووجهها وبلغها ولو جعلها فقر قواها وبلغها وعملها على طاهرها من غير
 ومنهم من كفر فاما ما لا يجزم من هذه الاسانيد فولجك لا يذكر منها شي في حق الله
 ولا في حق انبيائه ولا يحدث بها ولا يتكلم الكلام على مساها والصواب فيها وارتك
 الشغلها الا ان تذكر على وجه التعريف بانها ضعيفة القادر واهية الاستناد وقد انكر
 لها شيئا على ابو بكر بن توكك وكلفه في مشكاه الكلام على احاديث ضعيفة مضموعه لا يثبت
 او مفعوله عن اهل الكتاب الذين يلبسون الحق بالمبطل كان يكفيه طهرتها ونقيتها
 عن الكلام عليها التشبيه على ضعفها اذ المقصود بالكلام على مشكل ما فيها ازالة اللبس
 وجنبها عنها من اجلها وطهرتها الكشف لللبس واستغنى للنفس فصل وجوابها

صحت كبريت في مشقة
 بزيادة بركاته قال لا يمان
 سار الينا من اهل البيت
 الا وهم يقولون ان قال ابو بكر
 العيث قال زكركم من
 شهادات وصبر الراقب حجة
 في الدين بشارت
 الاستحسان كذا في سائر
 الروايات والادوات التي
 قلست واللطف بزبان القوم
 على انفسهم كقول الشاعر
 على القبول والكل ما لو كان
 بلان الله ام الكسبي من رسول
 من ذلك كما صح في باب
 من الاستواء ان الاستواء
 على انفسهم كقول الشاعر
 من انفسهم

فيما جرى عمل النبي صلى الله عليه وسلم وما كلفهم من الذنوب من غير ما قدرناه في الفصل
 قبل هذا على طريق المذاكرة والتعليق ان يلائم في كلامه عند ذكره عليه الصلوة والسلام
 وذكرنا في الاحوال الواجب من توقيره وتعظيمه وتراقب حال سائره ولا يقبله ويظن
 علاماته الادب عند ذكره فاذا ذكر ما قاساه من الشدايد فهو عليه السلام لا يشق ولا يثقل
 والغيظ على من تركه ومردة العزاء للنبي عليه الصلوة والسلام لو قدر عليه والنصف
 له لو امكنته واذا اخذ في ابواب العصية والتكلم على محاربه اعماله واقواله عليه الصلوة
 والسلام ^{منه} احسن اللفظ وادب العبارة صامته واجتنب شتم ذلك وهو من العباد
 ما يقع كلفه الجمل والكذب العصية فاذا تكلم في الاقوال قال هل يجوز عليه التفت
 في القول والاعبار بخلافه او قسمه او غلطاً او نحوه من العبارة ويجيب لفظه الكذب
 جملة واحدة فاذا تكلم على الجمل قال هل يجوز عليه الا يعلم الاما علمه وهل يمكن الا يكون
 عند علمه من بعض الاشياء حق يؤمنى اليه ولا يقول يخجل لجهل لفظه وشاعته
 واذا تكلم في الافعال قال هل يجوز منه المخالفة في بعض الامور والنواهي ومواقفة
 بعض الصغائر فهو ادرك اول من قوله هل يجوز ان يعصى او يذنب او يفعل كذا وكان
 من انواع المعاصي فهذا من حق توقيره عليه الصلوة والسلام وما يجلبه من تقير
 واعطاء صلواته عليه وسلم وقد ايمت بعض العلماء لم يخفوا من هذا تقير منه ولم
 استصوب عبارته فيه ووجدت بعض الجاهلين قد قاله لاجل تحفظه في العبادة
 بالترقبه واستتم عليه بما ياباه ويكفر بالله واذا كان مثل هذا بين الناس مستحلاً
 في ادبهم وحسن معاشرتهم ويخطأ بهم فاستقاله في حقه عليه الصلوة والسلام ^{الواجب}
 والذاتة الكفرية العبارة تقير الشيء او تحسنه وتحررهما وتذنبها يعطى الشيء ان
 يقربها وطناً قال عليه الصلوة والسلام ان من البيان لسترا فاما ما اوردت على جهة
 التقير عنه والتذنب فلا يحرم في شتم العبادة وتصريحها به كقولها لا يجوز عليه الكذب

عليه
 بغير العيب
 الا ان كان في
 من ان يرضى من شدة
 عليه السلام
 الا يكون من
 من بعض الاشياء
 لا يقول احد
 عليه السلام
 حلفه قال المصنف

في حكمه على حالي ولكن مع هذا يجب ان يكون توقيره وتعظيمه وتبريره عند ذكره محضاً فكيف
 عند ذكره مثل هذا وقد كان السلف العلماء يظنهم عليه من محال ان يشكروا عند ذكره كما
 قد مرناه في القسور ^{شأنها} وكان بعضهم يلبس مثل ذلك عند تلاوة آي من القرآن حكاه الله فيها
 مقال ^{عذابه} ومن كفر يا بانه وادعى عليه الكذب فكان يحقن بها صوته اعطاهم الله
 ورجلا لاله واشفا فامن التشبيه بمن كفره

الباب الثالث

في حكمه سابقه ونسائه ومنقبها ومخزيه وشمويه وذلك بتأنيده وعباشة حكمة الصاوة والاسلام
 قال القاضي ابو الفضل رضى الله تعالى عنه قد قد منما هو سب اذى في حقه عليه السلام
 والسلام وذكروا اجماع العلماء على قتل فاعل ذلك وقائمه وتخيير الامام في قتله او صلحه على
 ما ذكرناه وفرزنا الحج عليه وبعد فاعلم ان مشهور من ذهب اليك واحصاه واقوال السلف
 وجهود العلماء قتله حدا لا كفران ان اظهر التوبة منه ولهذا ولا تقبل عندهم توبته ولا
 استقالته ولا فتيته كما قد مرناه وحكمه حكم الزنديق ^{مستفهم} في هذا القول وسواء
 كانت توبته حل في بعد القدرة عليه والشهادته على قوله او جاء تأثيماً من قبل نفسه
 لانه حل لا يسقطه التوبة كسائر الردية قال الشيخ ابو الحسن القاسمي رحمه الله تعالى
 اذا اذنا سبنا عينه والهرق في قول الكذب ^{مستفهم} وقال ابو بصير ^{مستفهم} ريد في سبنا ما ليس بين الله تعالى
 فوبه شقعه وقال ابن محبوب من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين توبته
 لم يزل توبته منه القتل وكذلك فلا تخلف في الزنديق اذا جاء تأثيماً في القاضى ابو الحسن
 القصار في ذلك قولين قال ومن شين خامن قال ^{مستفهم} اقله باقر ^{مستفهم} لانه كان يبيد كل من سبه
 نفسه فلما اعترف جفنا انه جنى الظهور عليه فبادرنا بذلك ومنه من قال ان قبل
 لان استر على صحتها بجبره فكنا وفننا على اطنه بخلاف من استرته البيتة قال القاضى
 ابو الفضل رضى الله عنه وهذا قول اصيبه ومسئلة سب النبي صلى الله عليه وسلم

لعله ان كان في البيت
 الاصح ان كان في البيت
 في قولنا ان كان في البيت
 والاسلوب في الجنب
 هو ان يكون في البيت
 فلهذا في قولنا ان كان في البيت
 وهو الذي ليس في البيت

وأيضا وفيها الخلاف على الأصل المتقدم لأنه محقق مسنون للنبي صلى الله عليه وسلم وإمامه
 بسببه لا سقطه التوبة كسائر حقوق الأديمين والذين إذا تابوا عذبنا الله عليهم فغفرنا لهم
 والميت واجز استحق لأقبل توبته وعند الشافعي يقبل وتختلف فيه عن آل حنيفة والجمهور
 وحك ابن المنذر عن علي بن إمام الحسين أن قال محمد بن سحون وله قول القائل عن المسلم بالحق
 من سببه عليه الصلوة والسلام لأنه لم يقبل من دين آل غيره وإنما فعل شيئا حدثا عندنا
 القتل لا عفو فيه لأحد كالزنا فيكون لأنه لم يقبل من ظاهر آل ظاهره قال القائل أبو محمد بن نصير
 محقق السقوط اعتبار توبته والفرق بينه وبين من سب الله تعالى على مشهور القول باستجابته
 النبي صلى الله عليه وسلم وبشرا البشر بحسن تصرفه المعرفه الأضمر أكرمه الله تعالى بنبوته والديار
 تعالى صفة عن جميع المعاصي قطعاً وليكن من سبب نكته المعرفه لا بحسبه وليس سببه عليه صلوة
 والسلام كما لا ترد المقبول فيه التوبة لأن الأرتداد معنى مفردة به المرتد لا محقق فيه
 لغاية من الأديمين فقبلت توبته ومن سب النبي صلى الله عليه وسلم وتعلق فيه حتى لا يذبح
 فكان كالمرتد يقبل حين ارتداده أو يقتل فإن توبته لا تسقط عنه حد القتل والقتل
 أيضاً فإن توبته المرتد إذا قبلت لا تسقط ذنوبه من ذنبا وسرقة وغيرهما ولم يقبل سب
 النبي صلى الله عليه وسلم وكفره ولكن النبي يرحم العظيمة حرمة وزوال المعرفه به وذلك
 لا تسقطه التوبة قال القاضي أبو الفضل رضي الله عنه يريد والله أعلم لأنه سببه لم
 يكن بكلمة تقتضي الكفر ولكن بمعنى الأرزاء والاستخفاف أو لأن توبته والمهمل أن يكون
 ارتفع عنه اسم الكفر ظاهراً والله أعلم بسريته ويقع حكم السب على الإمامين العباسيين من
 النبي عليه الصلوة والسلام ثم ان تدين عن الإسلام قبل ولم يستتاب السب من حقوق
 الأديمين التي لا تسقط عن المرتد وكلام شيوخنا هؤلاء مسبني على القول بقبلة حد الكفر
 كراهة وهو محتاج إلى التفصيل وأما على رواية الوليد بن مسلم عن مالك ومن واقفه على ذلك
 مما ذكرناه وقاله من أهل العلم فقد صحوا أنه رد له قالوا أو يستتاب حتى أقان تاركه

معلق في زيارته من كذا
 وذلك في زيارته من كذا
 في الإسلام من دين السلام
 وادعاء باطل الأجماع
 فكيف لم يقتل من القتل في كذا
 سبب استجابته النبي
 وقد صار لا الفصل الرابع
 في الرد على التوفيق

وان اقبل في حكم المرتد مطلقا جدا الوجه والمرسلا وان اظهر في شهر لما قد ساء
 من نبت الكلام فيه فقوله من لم يرتد بدة فهو يمين القبل ويدعوا وانما يقول ذلك
 من نصليها امامتم انكاره ما شهد به عليه واطهاره الاقلاع والنوبة عنه فقتله سائر الناس
 كلمة الكفر عليه في حق النبي صلى الله عليه وسلم وتحقيره ما عظم الله من حقه والبر بالبر
 في ميراثه وعيد ذلك حكم الرن ناديا اذا ظهر عليه وانكروا ان كان قيل فكيف تبينون
 عليه الكفر ويشهد عليه بكلمة الكفر ولا يخفى ان عليه بجملة من الاستنابة وتبوعها
 قلنا نحن وان ائبتنا له حكم الكافر في القتل فلا ينظم عليه بذلك لا قارة بالتوحيد و
 النبوة وانكاره ما شهد به عليه او يترجمه ان ذلك كان منه وهلا ومعصية وانه منظم
 عن ذلك نادى عليه ولا يمتنع اشياء بعض احكام الكفر على بعض الاستحاض ان الكفر
 له خصائصه كقتل تارك الصلوة واما من علم انه سبه معتقدا لاستحاله فلا يشك
 في كفره بذلك ولكن ان كان سبه في نفسه كفر الكفرية او تكفيره وخوفه فهذا مما
 لا اشكال فيه ويقبل وان تائبناه الا لا يقبل توبته ونفسه بعد التوبة حلا لقوله و
 مستديم كفره واسرع بعالي اسم المظلم على صحة اذلاله العالم بسيرة وكذلك من اظهر
 التوبة واعترف بما شهد به عليه وصمم عليه فهذا كما في بقوله وباستحاله هناك
 سرية الله تعالى وحرمة نبوته يقبل كما في ابل خلافي فعل هذه التفصيلات هذا كلام
 العلماء ونزل فخلق عباراتهم في الاحتجاج عليهم او بخر اختلافهم في الموازنة وغيرها
 على تبيينها لخصمك مقاصدهم ان شاء الله تعالى فصل اذا قلنا بالاستنابة حيث
 تصح الاختلاف فيها على الاختلاف في توبة المرتد اذا فرق بينه ما وقد اختلف المسلم
 في وجوبها وصورتها ومدتها فاذ هي جهور العلماء على ان المرتد يستتاب وحكي ان
 القصار انه اجماع من العصاة على تصويب قول عمر في الاستنابة ولو سبوا واحدا منهم
 وهو قول عثمان وعلي بن مسعود وبه قال عطاء بن ابي رباح النخعي والثوري ومالك

في قول الرافع نقل
 منه قوله في قوله الكفر
 على استنابة النبي
 صلوات الله وسلامه
 عليه
 قال به في
 الكلام الابن من
 ان يترك
 عليه او يترجمه
 ان ذلك كان منه
 وهلا ومعصية
 وانه منظم
 عن ذلك نادى
 عليه ولا يمتنع
 اشياء بعض
 احكام الكفر
 على بعض
 الاستحاض
 ان الكفر
 له خصائصه
 كقتل تارك
 الصلوة واما
 من علم انه
 سبه معتقدا
 لاستحاله
 فلا يشك
 في كفره
 بذلك
 ولكن ان كان
 سبه في نفسه
 كفر الكفرية
 او تكفيره
 وخوفه
 فهذا مما
 لا اشكال
 فيه ويقبل
 وان تائبناه
 الا لا يقبل
 توبته ونفسه
 بعد التوبة
 حلا لقوله
 و
 مستديم
 كفره واسرع
 بعالي اسم
 المظلم على
 صحة اذلاله
 العالم بسيرة
 وكذلك من
 اظهر
 التوبة
 واعترف
 بما شهد
 به عليه
 وصمم
 عليه
 فهذا
 كما في
 بقوله
 وباستحاله
 هناك
 سرية
 الله
 تعالى
 وحرمة
 نبوته
 يقبل
 كما في
 ابل
 خلافي
 فعل
 هذه
 التفصيلات
 هذا
 كلام
 العلماء
 ونزل
 فخلق
 عباراتهم
 في
 الاحتجاج
 عليهم
 او
 بخر
 اختلافهم
 في
 الموازنة
 وغيرها
 على
 تبيينها
 لخصمك
 مقاصدهم
 ان
 شاء
 الله
 تعالى
 فصل
 اذا
 قلنا
 بالاستنابة
 حيث
 تصح
 الاختلاف
 فيها
 على
 الاختلاف
 في
 توبة
 المرتد
 اذا
 فرق
 بينه
 ما
 وقد
 اختلف
 المسلم
 في
 وجوبها
 وصورتها
 ومدتها
 فاذ
 هي
 جهور
 العلماء
 على
 ان
 المرتد
 يستتاب
 وحكي
 ان
 القصار
 انه
 اجماع
 من
 العصاة
 على
 تصويب
 قول
 عمر
 في
 الاستنابة
 ولو
 سبوا
 واحدا
 منهم
 وهو
 قول
 عثمان
 وعلي
 بن
 مسعود
 وبه
 قال
 عطاء
 بن
 ابي
 رباح
 النخعي
 والثوري
 ومالك

واصحابه ولا وراثة في الشافعي احمد بن حنبل والشافعي واصحاب الراي وذهب طائفة من صحاب بن الحسن
 وحسين بن محمد والحسن بن احمد الرواسيين عنه انه لا يستتاب اوقاله عبد العزيز بن ابن سلمة وذكره
 عن مغلثة وانكره صحيحون عن مغلثة وسكاه الطحاوي وعن ابن يوسف هو قول اهل الظاهر
 قالوا وتفعه تومته عند الله تعالى ولكن لا نذرا القتل عند قوله صل الله عليه وسلم من
 بدل دية فاقولوه وحل ايضا ان عطاء ان كان من ولد الاسلام لم يستتاب ويستتاب
 الاسلامي جمهور العلماء على ان المرتد المرتدة في ذلك سواء وروى عن علي لا تقتل المرتدة
 وتسترق وقاله عطاء وقادة وروى عن ابن عباس لا تقتل النساء في الردة وبه قال
 ابو حنيفة وقال مالك والحري والعين والذكري الا نرى في ذلك سواء واما ما ذكره من
 الجمهور وروى عن عمر انه يستتاب ثلاثة ايام يحبس فيها وقد اختلف فيه من عمر هو احد
 قول الشافعي قول احمد واسحاق واستحسنه مالك وقال لا يأتى الاستتباب الا بخير
 ولكن علمه جماعة الناس قال الشيخ محمد بن زبير رحمه الله يريد في الاستتباب ثلاثة
 وقال مالك ايضا الله اخذ به في المرتدة قول عمر يحبس ثلاثة ايام ويفرض عليه كل يوم فان
 تاب لا يقر قال ابو الحسن بن القصار في اخيرة ثلاثا وايتان عن مالك هل ذلك
 واحدا مستحب في استتباب الاستتابة والاستتابة ثلاثا اصح الراي وروى عن ابن ابي
 رضى عنه انه استتاب مرالا فلم تنبقتنها وقال الشافعي مرة فقال ان لم ينبت قبل سكا
 واستحسنه الزبيدي قال الراسي يدعى الى الاسلام ثلاث مرات وان قتل وروى عن علي
 يستتاب شهرين وقال النعمي يستتاب اربعة ايام البوري ما رجعت بعبه وحكي بن القصار
 عن ابن حنيفة انه يستتاب ثلاث مرات في ثلاث ايام او ثلاث جمع كل يوم او جمعة مرة
 وفي كتاب محمد بن بن القاسم يردى المرتد الى الاسلام ثلاث مرات فان ابر حريت عن
 واختلف على هذا اهل يهدون في سنة عليه ايام الاستتابة ليؤدك لا فقال لك ما
 علمت في الاستتابة تجوعوا ولا تعطشوا ويؤون من الطعام بما لا يضره وقال اصعب

بخوف يوم الاستتابة بالقلوب ويعرض عليه الاسلام وفي كتابي الحسن الطائفي يؤخذ
 في تلك الايام ويخوف بالنار ويدكر بالحجوة قال اصعب واذا المواضع حين فيها من
 التخييبات مع الناس وحده اذا استوثق منه سواك وتوقف ماله خيفة ان يهلك على
 المسلمين ويظلمونه ويقتلوه كذلك يستتأبدا كلما اجتمع وارتد وقد استتاب النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
 عليه وسلم نبي الله اربعة مرات ان خمسة قال ابن وهب عن مالك يستتاب ابا كلما
 نجح وهو قول الشافعي واهل السنة وقاله ابن القاسم وقال سفيان بن عيينة قال صحاب
 الرازي ان لم يثبت في الرابعة قتل دون استتابة وان تاب صيب ضربا وجيعا ولو نسي
 من الصحيح حتى يظهر عليه خشوع التوبة قال ابن المنذر ولا نعلم احدا اوجبه المروزي
 في المرة الاولى اذ ارجع وهو على ذهابك والشافعي والكوفي فصل في هذا
 من ثبت عليه ذلك بما يحتمل ثبوته من اقرار او عدل لم يرد فيهم فاما من لم يثبت
 الشهادة عليهم ^{بالتفصيل} بما يحتمل الواجب والضعيف من الناس او ثبت قوله لكن احتدل لم يكن ^{شكرا}
 وكان ذلك ان تاكل القول بقبول توبته فهذا يدل اعنه القتل ويسلط عليه جهاد
 الامام بقدر شهرة حاله وقوة الشهادة عليه وضعفها وكثرة السماع عنه وصور
 حاله من التهمة في الدين والنبي ^{صلى الله عليه وسلم} السفر ^{بجملة السفر} المحزون فمن قوت الفرادفة رشيد الكافي
 من التضييق في السجن والتدريج في القيود ^{بجملة التدريج} العناية التي هي من شئ طاقته حاله ^{بجملة العناية}
 لشدة توبته ولا يقوده عن صلواته ومن قول كل من وجب عليه القتل ^{بجملة القتل} ولو عرفه ^{بجملة العرف} لم يوجب له
 الاكسال او عرق او فداء امره وحده لا شدة عليه تكاله ^{بجملة التكال} فكلما اجتاز ^{بجملة الاجتاز} الى القدر والاول ^{بجملة الاول}
 ولا فداى ^{بجملة الفداى} انما اؤدته فاذا تاب ^{بجملة التاب} اكل مال الله في العينة ^{بجملة العينة} وتماثل من ولاية الله ^{بجملة الولاية} انما يرد فلا عقوبة عليه
 وقاله ^{بجملة وقاله} يخون وافى ابو عبيد بن اسد بن شهاب ^{بجملة شهاب} فحين ^{بجملة فحين} النبي ^{صلى الله عليه وسلم} صلى الله عليه وسلم فتاب
 عليه شاهدا ^{بجملة شاهدا} ان عدل احدها ^{بجملة احدها} في الادب ^{بجملة الادب} الوجوه ^{بجملة الوجوه} والتشكيل ^{بجملة التشكيل} والسجن الطويل حتى ظهر توبته
 وقال القاسمي في مثل هذا ومن كالتصامير القتل فعاق عاقب ^{بجملة عاقب} اشكل في القتل ^{بجملة القتل}

نسخة من كتابي الحسن الطائفي يؤخذ
 في تلك الايام ويخوف بالنار ويدكر بالحجوة
 قال اصعب واذا المواضع حين فيها من
 التخييبات مع الناس وحده اذا استوثق منه
 سواك وتوقف ماله خيفة ان يهلك على
 المسلمين ويظلمونه ويقتلوه كذلك
 يستتأبدا كلما اجتمع وارتد وقد استتاب
 النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم نبي
 الله اربعة مرات ان خمسة قال ابن وهب
 عن مالك يستتاب ابا كلما نجح وهو قول
 الشافعي واهل السنة وقاله ابن القاسم
 وقال سفيان بن عيينة قال صحاب الرازي
 ان لم يثبت في الرابعة قتل دون استتابة
 وان تاب صيب ضربا وجيعا ولو نسي من
 الصحيح حتى يظهر عليه خشوع التوبة
 قال ابن المنذر ولا نعلم احدا اوجبه
 المروزي في المرة الاولى اذ ارجع وهو على
 ذهابك والشافعي والكوفي فصل في هذا
 من ثبت عليه ذلك بما يحتمل ثبوته من
 اقرار او عدل لم يرد فيهم فاما من لم
 يثبت الشهادة عليهم بما يحتمل الواجب
 والضعيف من الناس او ثبت قوله لكن
 احتدل لم يكن وكان ذلك ان تاكل القول
 بقبول توبته فهذا يدل اعنه القتل
 ويسلط عليه جهاد الامام بقدر شهرة
 حاله وقوة الشهادة عليه وضعفها
 وكثرة السماع عنه وصور حاله من
 التهمة في الدين والنبي صلى الله عليه
 وسلم السفر المحزون فمن قوت الفرادفة
 رشيد الكافي من التضييق في السجن
 والتدريج في القيود العناية التي هي من
 شئ طاقته حاله لشدة توبته ولا يقوده
 عن صلواته ومن قول كل من وجب عليه
 القتل ولو عرفه لم يوجب له الاكسال
 او عرق او فداء امره وحده لا شدة
 عليه تكاله فكلما اجتاز الى القدر
 والاول ولا فداى انما اؤدته فاذا تاب
 اكل مال الله في العينة وتماثل من ولاية
 الله انما يرد فلا عقوبة عليه وقاله
 يخون وافى ابو عبيد بن اسد بن شهاب
 فحين النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله
 عليه وسلم فتاب عليه شاهدا ان عدل
 احدها في الادب الوجوه والتشكيل
 والسجن الطويل حتى ظهر توبته وقال
 القاسمي في مثل هذا ومن كالتصامير
 القتل فعاق عاقب اشكل في القتل

وسلم شاماً يعرف فانه يقتل ايا ان يتسلم قاله مالك غير مرة ولو قيل تيسر قتال ابن القاسم و
 قيل قوله عند ان اسلما ناعوا قال ابن سحر بن سحر بن سليمان بن سالم في البحر يقول
 للذين اذا تشبهوا كذبت يعاقب العقوبة الموجهة مع السجن الطويل وفي النوادر من
 رواية سحر بن سحر من شتم الانبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذي به كفر واخر
 عنه الا ان يسلم وقال محمد بن سحر بن فان قيل فلو قتله في سب النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن غيره سبته وتكلمت به قيل لان الله لم يبعهم التجهل على ذلك ولا على قتلنا واخذنا اموالنا
 فاذا قتل واحدا منا قتلناه وان كان من دينه استعمالا فلذلك اطهاره والسب ^{الصلوات}
 عليه وسلم قال سحر بن كما لو يدرك لنا اصحاب الحرب الجارية على اقرارهم على سبته لم يجز لنا في
 قول قائل كذا لا يقتض عهد من سبته ويجز لئلا دامه وكما لم يجز للاسلام من سبته
 من القتل كذلك لا يخصه الذمة قال الناضي ابو الفضل رضى الله عنه ما ذكره ابن
 سحر بن عن نفسه وعن ابيه مخالف لقول ابن القاسم فيما خفف عقوبتهم فيه مما به
 كفر واقامه ويدل على انه خلاف ما رو عن المدركيين في ذلك فحكى ابو المنعم بن ابراهيم
 قال ائمتنا بنصراني قال والله اصطفى عيسى عليهما السلام فاختلفت علي فيه ففرضت به حتى قتلته
 او عاش يوماً وليلة وامرت من جرح رجله فطرحه على من بلية فاكلته الكلاب فسئل
 ابو المسعب عن نصراني قال قال عيسى خلق عجزا فويل يقتل وقال ابن القاسم سألنا ما كنا
 عن نصراني بمصر شهد عليه انه قال مسكين محمد بن محمد كرم الله والجنة فهو لان في الجنة
 ما له لو نعيم نفسه اذا كانت الكلاب كل ساقه لو قتله استواجر منه الناس قال ذلك
 ادى ان رغب به عنقه قال ولقد كذبت ان لا تكلموا فيها بشي ثم رايت انه لا يسمع الصم
 قال ابن كريمة في الميسر لم يسمع من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى كما
 لا يسمع من شتمه من اهل بيته واولاده واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم
 في سبته ولقد كذب الاله من معصية ذكره مسئلة ابن القاسم لم يقتل قال فامرني بالعبادة

قال ابن سحر
 في سبته

قال ابن سحر
 في سبته

قال ابن سحر
 في سبته

قال ابن سحر
 في سبته

فكتب اليه بان يقتل ان نفس باعنه فكتب تروك اباعها به وان كتب ان يقتل
 بالنار فقال بان مقتول بذلك وما اؤا لاه به فكتبه بيدين يديه فما ائره ولا عابه و
 فقدت الصحيفه بذلك فقتل جرحا بالنار واقى حبيبا له من محبي ان لباية في باعنه
 سكت احياها الا نكسين فقتل نصرانية استهلت بغيا الربوبية ويؤق عيسى بن ابي
 وتكذيب محمد في النبوة وجعل اسلامها ودمه القتل عنها به قال غير واحد من اصحابنا
 منهم القاسمي وابن الكاتب قال ابو القاسم بن الجلاب كتابه من سببه ورسوله
 من سبيلها كما قيل ولا يستتاب حل القاضى ابو محمد في النصف ايسر وايتان في ذم
 القتل عنها اسلامه وقال ابن مخنف وحدث القذف وشبهه من حقوق العباد لا يؤمن
 عن الذم اسلامه وانما استقط عنه باسلامه حد دسه واما حد القذف فحق العباد
 كان ذلك من غير اوجبه فاجب عليه الذي اذا قذفت النبي صلى الله عليه وسلم
 حد القذف ولكن انظر ما يجزى حل حد القذف في حق النبي صلى الله عليه وسلم
 القتل زيادة حرمه النبي صلى الله عليه وسلم على غيره ام هل يقطع القتل باسلامه ويجزى
 ثمانين قتله فصل في ميراث من قتل النبي صلى الله عليه وسلم وعمله والصلوة
 عليه تحلفت العلماء رضى الله عنهم في ميراث من قتل النبي صلى الله عليه وسلم و
 مخنون الى انهم اعادوا المسائل من قبل ان شتم النبي صلى الله عليه وسلم كفر نبيه كقولهم
 وقال اسم مرثاة لورثته من المسلمين ان كان مستترا بذلك وان كان صليها المستهلا
 به فميراثه للمسلمين ويقتل على كل حال ولا يستتاب قبل ابو الحسن القاسمي ان قتل وهو ميراث
 لشهادته فالحكم في ميراثه على ما اظهر من اقراره بعين لورثته والقتل حد ثبت عليه ليس
 من الميراث وشيخ وكذلك لو اقر بالسب الجرح التوبة يقتل اذ هو حد وحكمه في ميراثه
 وسائر احكامه حكم الاسلام ولو اقر بالعتق وي عليه و ابى التوبة منه فقتل على ذلك
 كما في او ميراثه للمسلمين ولا ينسل ولا ينسل عليه ولا ينفق ويشترعونه ويوارى كما

سنة
 سائر الايام
 في الجوار

سنة
 اسلامه
 لانه في

سنة
 ميراثه
 ميراثه
 ميراثه
 ميراثه

فيعمل بالكفار وحق الشيعي الحسن بن علي المتأخرين لا يمكن الخلاف فيه لانه كما هو
 غير ثابت ولا مقيد وهو مثل قول اصبح وكذلك في كتاب ابن سخون في الزندقيين
 على قوله ومثله لا بالقاسم في العتبية وكما اخبره من اصحابه في كتاب ابن جيب بن
 اعلم كفرة مثله قال ابن القاسم وحكم المرئ لا يرثه ورثته من المسلمين ولا من اهل
 الدين الذي ارتاب اليه ولا يجوز وصاياه ولا عتقه وقال اصبح قبل ذلك اومات
 عليه وقال ابو محمد بن زيد واما يختلف في ميراث الزنديق الذي شئت به القوبة
 فلا تقبل منه فاما المتأخرى فلا خلاف في انه لا يورث وقال ابو محمد فيمن سئل فقال
 ثومات ولم يعزل عليه بينة او لم يقبل انه يصح عليه وروى اصبح عن ابن القاسم
 كتاب ابن جيب بن زيد بن النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ديناً مما يمارق به الامم
 ان ميراثه للمسلمين وقال يقول مالك ان ميراث المرئ للمسلمين فلا يرثه ورثته ^{بغير}
 والشافعي واثور و ابن ابي ليلى يختلف فيه عن احمد قال علي بن ابي طالب بن مسعود
 وابن المسيب والحسن والشعبي وعمر بن عبد العزيز والحكم والاوزاعي واليثق واسحاق
 وابوصيفة ورثته من المسلمين وفي ذلك فيما كتب قبل ^{لبن} رداً ولا ما كتبته في الارشاد
 فليسلمين وتفصيل ابن الحسن في اجابته حسن يان وهو على رأي اصبح وخالفه
 واختلفا فيما على قول مالك في ميراث الزنديق فصره ورثته من المسلمين فقلت
 عليه بذلك بينة فانكرها واعترف بذلك واطهر القوبة وقاله اصبح ومحمد بن مسلمة
 وغير واحد من اصحابه لانه مظهر للاسلام بانكاره او توبته وحكمه حكم المنافقين
 الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن نافع عنه في العتبية وكتاب
 محمد بن ميراثه لجماعة المسلمين لان ماله تبع لربه وقاله ايضا جماعة من اصحابه وقاله
 والمعدية وعبد الملك ومحمد بن سخون وذهبا بن القاسم في العتبية انه ان اصرقت بما
 شوي عليه به وثابت فقتل فلا يورث فان لم يصرحت قبل اومات ورثت قال في ذلك

يقبل على
 السور

كل من استكره فانه هو موافقون بوراثة الاسلام وشيئلا ابو القاسم الكاتب عن النضر
يكتب بن صلى الله عليه وسلم فيقول هل يرثه اهل دينه امير المسلمين كما جاءه للمسلمين
ليس على جهة الميراث لانه لا توارث بين اهل ملتين ولكن لانه من قبهم بقصه العهد

هذا صفة قوله وانحصاره
لما اختلفوا به
الباب الثالث

في حكم نسيب الله تعالى وملكته وانبيائه وكتبه وال النبي صلى الله عليه وسلم وال صلواته وال صلواته
ومحبه لا خلاف ان نسيبه تعالى من المسلمين كما هو حال الدم واختلف في من نسيبه فقال
ابن القاسم المسطر وكذا يابري يحيون ومحمد بن رواه ابن القاسم عن مالك في كتابه ان نسيب
من نسيبه تعالى من المسلمين قول لم نسيبنا الا ان يكون اذرى على الله بان يداد له الدين حان
واظهره فيستتاب وان لم يظهر لم نسيبني قال في المبسوط مطرف وعبد الملك بن مسلم
قال الحنفى ومحمد بن مسلمة وابي ابي حازم لا يقبل المسلم بالنسيب يستتاب وكذلك
اليهود والنصارى فان تابوا قبل منهم وان لم يتوبوا قبلوا ولا يد من الاستتابه وذلك
كله كالرذيه وهو الله سبحانه القاضى بين نصر عن المذهب اثنى ابو محمد بن ابى زيد
تعالى فيما يحل عنه في رجل لعن رجلا ولعن الله فقال انما اردت ان العن الشيطان
فويل لسان فقال يقبل بطاهر كرهه ولا يقبل عذبه واما فيما بينه وبين الله تعالى فعذبه
واختلف فقهاء فرميه في مسئلة هارون بن جيب اخى عبد الملك الفقيه وكان
صديق المصلد بكثير التبرير وكان قد شهد عليه بشهادته منها انه قال عند استيلائه
من مرضي لقيته في مرضي هذا ما لو قلت ليا بكر عمك ثم استوي هذا اكله فاقى ابراهيم
بن حسين بن خالد يقبله وان مضى قوله يحيى بن بكير تعالى وتظلم عنه والتعريض به
كالنصر يحيى واقضى اخوه عبد الملك بن جيب ابراهيم بن حسين بن حاصر سعيد بن
سليمان القاضى بطرح القتل عنه لان القاضى اى عليه التثليل في الخليل الشدة في

استبانة قال
مكون بعد ذلك
في السوط
نسيب يورثه

قال
والصواب ما مضى
استنصر ابي
لا يقبل الرذيله
الصلوات والاسلام
من من اثنى
الظواهر والبيان

قال
النصر والفقهاء

الادب يستعمل كلامه وضمه في التمثل فوجه من قال في سائر الله تعالى بالاستقامة
 انه كثر وردة حصة لم يتعلق بها حق لغريبه تعالى فاشبهه تصدي الكفر بغير رب الله تعالى
 والظاهر الاستعمال من الدين اخر من لا يدين المخالفة للإسلام ووجه ترك استنائه
 انه لما ظهر منه ذلك بعد ظهور الإسلام قبل ان نؤمننا وطمأننا لسانه لم يطمئن به الا وهو
 معتقده اذ لا يتساهل في هذا احد من خلقه له بحكم الزندق ولم تقبل توبته واذا انتقل من
 دين الى دين اخر والظاهر السبب في الازداد فقولنا قد علم انه قد خلع ريقه الإسلام من حقيقة
 مخالفة الاول المتصديق به وحكمه هذا حكم المردى يستتاب على مشهور من اهل البيت
 اهل العلم وهو من هب لك واحبها به على ما بيناه قبل وذكرنا الخلاف في فصوله **فصل**
 واما من اضاف الى الله تعالى ما لا يليق به ليس على طريق السبك الزكوة وقصدا للكفر
 ولكن على طريق التأويل والاجتهاد والخطأ المفضي الى الهواء والبذعة من تشبيهه او
 نعتباجرا ونقصه كمال فهذا ما اختلف السلف والخلف في تكفير قائبه ومعتقده
 واختلف قول مالك واحبها به وذلك والمختلف في قولهم اذا خبزوا واطعموا واتهم
 يستابون فان تابوا والا فقتلوا وانما اختلفوا في المنع منهم فاذا قول مالك وصحاح
 ترك القول بتكفيرهم وترك قتلهم والمبالغة في عقوبتهم والمبالغة في سبهم حتى يطهر
 اقالعهم وتستنبتين توبتهم كما فعل عمر بن الخطاب وهذا قول محمد بن الموازي في الخواصر
 قول عبد الملك بن المكيثون وقول سحنون في جميع اهل الهواء وبه قول مالك
 في الموطأ وصاروا عن عمر بن عبد العزيز عن جده وعنه من قولهم في القدرية
 يستابون فان تابوا والا فقتلوا وقال عيسى بن ابي عمير عن ابن القاسم اهل الهواء من لا يابسون
 والقدرية وشبههم خرجت جماعة من اهل البيت والخير في كتابه تعالى يستابون
 الظاهر واذلك اشرحه فان تابوا والا فقتلوا وميراثهم لو توبتهم وقال مثله ايضا ابن
 القاسم في كتابه في اهل القدر وغيرهم وقال واستنابهم ان يقال هم اتركوها ما انتم

هذا
 استعمل قولنا في النور
 الكلامين من الخلق والحق
 وهو احتمال في اصطلاح زيد
 لا يعرف من غير ترتيب
 سبحانه كما في كتابنا
 من سب النبي صلى الله عليه وسلم
 سب على من اجابني
 سب على الناس من سب
 القرآن في قوم
 على غير سب
 من انت كمال الالهية وسب مخال
 عن عبد الله بن عباس في سب
 قد اعد الله في سب مخال
 بالامر من سب مخال
 كنت اصد في سب مخال
 سب النبي صلى الله عليه وسلم
 في سب مخال
 في سب مخال

عليه حرمته له في المبرط في الأبا صفة والقدرية وسائر أهل المبرط قال دهر مشهور
 وإنما أقبلوا رايتهم السوء ولهذا جعل عمر بن عبد العزيز قال بن القاسم من قال إن الله
 لم يخلق موسى عليه السلام استثنى قال لا أقبل وابن حبيب غيره من أصحابنا يرى تكفيرهم
 ويكفر آثره من الخوارج والقدرية والمرجئة وقد روى أيضا مثله عن نحو من فيقال
 ليس بشيء كرامة كافر واختلفت الروايات عن مالك فاطلق في رواية الشاميين أنه
 مشهور مروان بن محمد الطاطري الكفر عليهم وقد مشهور في زواجر القدرية فقال لا روى
 قال الله تعالى ولعبد مؤمن خير ممن مشرك وروى عنه أيضا أهل الأهواء كلهم كذا
 وقال من وصف شيئا من ذنوب الله تعالى وأشار إلى شيء من جسد أو ديار أو سمع أو بصير في غير
 ذلك منه لأنه شبهة الله بنفسه وقال فيمن قال القرآن مخلوق كافرا قلوبا وقال أيضا
 في رواية ابن أبي عمير بن رستم ضربا ويمسح حتى يتوب في رواية بشر بن بكر التميمي
 يقتل ولا يقبل توبته قال القاضي أبو عبد الله البرنكاري والقاضي أبو عبد الله السندي
 من أئمة العراقيين من أصحابنا جوابه تخلف يقبل المستبصر للإجماع وحل هذا القائل
 اختلف قوله في إعادة الصلوة خلفه وحل ابن المنذر من الشافعي لا يستنبت القدرية
 وأكد أقوال السلف تكفيرهم ومن قال به الليث وابن عيينة وابن هبيرة وروى عنهم
 ذلك فيمن قال بجلق القرآن وقاله ابن المبارك والأودمي وكيع وحفص بن غياث
 وأبو اسحق القرظي ومسلم وعلى بن حاتم في آخرين وهو من قول أكثر الحديثيين
 الفقهاء والمكلمين فيهم وفي الخوارج والقدرية وأهل الأهواء المضلة وأصحاب البدع
 المناولين وهو قول أحمد بن حنبل كذلك قالوا في الواقعة والشاكلة في هذه الأصول
 ومن روى عنه معنى القول الأخير بك تكفيرهم على بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عمر
 والحسن البصري وهو رأي جماعة من الفقهاء النظار والمكلمين وأصحابنا أبو ريثم الصخري
 والتابعين ورواه أهل خرداه من شريف بالقدري من مات منهم ودفنهم في مقابر المسلمين

طريقه المبرط في الأبا صفة والقدرية وسائر أهل المبرط قال دهر مشهور
 وإنما أقبلوا رايتهم السوء ولهذا جعل عمر بن عبد العزيز قال بن القاسم من قال إن الله
 لم يخلق موسى عليه السلام استثنى قال لا أقبل وابن حبيب غيره من أصحابنا يرى تكفيرهم
 ويكفر آثره من الخوارج والقدرية والمرجئة وقد روى أيضا مثله عن نحو من فيقال
 ليس بشيء كرامة كافر واختلفت الروايات عن مالك فاطلق في رواية الشاميين أنه
 مشهور مروان بن محمد الطاطري الكفر عليهم وقد مشهور في زواجر القدرية فقال لا روى
 قال الله تعالى ولعبد مؤمن خير ممن مشرك وروى عنه أيضا أهل الأهواء كلهم كذا
 وقال من وصف شيئا من ذنوب الله تعالى وأشار إلى شيء من جسد أو ديار أو سمع أو بصير في غير
 ذلك منه لأنه شبهة الله بنفسه وقال فيمن قال القرآن مخلوق كافرا قلوبا وقال أيضا
 في رواية ابن أبي عمير بن رستم ضربا ويمسح حتى يتوب في رواية بشر بن بكر التميمي
 يقتل ولا يقبل توبته قال القاضي أبو عبد الله البرنكاري والقاضي أبو عبد الله السندي
 من أئمة العراقيين من أصحابنا جوابه تخلف يقبل المستبصر للإجماع وحل هذا القائل
 اختلف قوله في إعادة الصلوة خلفه وحل ابن المنذر من الشافعي لا يستنبت القدرية
 وأكد أقوال السلف تكفيرهم ومن قال به الليث وابن عيينة وابن هبيرة وروى عنهم
 ذلك فيمن قال بجلق القرآن وقاله ابن المبارك والأودمي وكيع وحفص بن غياث
 وأبو اسحق القرظي ومسلم وعلى بن حاتم في آخرين وهو من قول أكثر الحديثيين
 الفقهاء والمكلمين فيهم وفي الخوارج والقدرية وأهل الأهواء المضلة وأصحاب البدع
 المناولين وهو قول أحمد بن حنبل كذلك قالوا في الواقعة والشاكلة في هذه الأصول
 ومن روى عنه معنى القول الأخير بك تكفيرهم على بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عمر
 والحسن البصري وهو رأي جماعة من الفقهاء النظار والمكلمين وأصحابنا أبو ريثم الصخري
 والتابعين ورواه أهل خرداه من شريف بالقدري من مات منهم ودفنهم في مقابر المسلمين

هذا هو الصحيح

وسبغوا بحكم الإسلام عليهم قال اسمعيل القاضي وإنما قال مالك في القدرية وسبغوا
 أهل البدع يستأبون فإن تابوا وإلا قتلوا إلا أنه من الفساد في الأرض كما قال في الحارثية
 إذا الإمام قتلته وإن لم يقبل قتله وفساد الحارثية إنما هو في الأموال ومصالح الدنيا وإن
 كان قد يدخل أيضا في أمر الدين من سبيل الحج والجهاد وفساد أهل البدع معطية على الذين
 وقد يدخل في أمر الدنيا بما يقعون بين المسلمين من العداوة ^{فصل} في تحقيق القول
 في أكارب المتأولين قد ذكرنا من هذه السلف في كفار أصحاب البدع والأهواء المتأولين
 من قال قولاً يؤدبه مسأفة اللفظ إذا وقع عليه لا يقول بما يؤدبه اليه قوله
 وعلى اختلاف فهمه اختلغ الفقهاء والمتكلمون في ذلك فمنهم من صوّب التكفير الذي
 قال به الجمهور من السلف ومنهم من أباه ولم يرأخراجهم من سواد المسلمين وهو
 قول أكثر الفقهاء والمتكلمين وقالوا هم فساق عصابة ضلال ونواكرتهم من المسلمين
 وحكموا لهم بأحكامهم ولهذا قال سحنون لا إعادة على من صلح خلفهم في وقت لا في
 غيره وقال هو توجبهم أصحاب مالك كغيرهم من غيرهم وإن كانه وأشبه قال لأنه مسلم
 وذنبه لم يخرجهم من الإسلام واضطرب آخرون في ذلك ووقفوا عن القول بالتكفير
 أو ضلوا واختلاف قولناك في ذلك وتوقفه عن إعادة الصلوة خلفهم منه وإلى
 نحو من هذا ذهب القاضي أبو بكر مأم أهل التحقيق والحق وقال أبا من المعصومين
 العموم لم يصحوا باسم الكفر وإنما قالوا قولاً يؤدبه اليه واضطرب قوله في السلف على
 نحو اضطراب قول إمامه مالك بن أنس حتى قال في بعض كلامه أضر على رأي من كفرهم
 بالثأويل لا يحل مناكحتهم ولا أكل ذواتهم ولا الصلوة على منتهم ويختلف في موافقتهم
 على الخلاف في صيرت المرتد وقال أيضاً تورث منتهم ورثتهم من المسلمين فإن
 لا تورثهم من المسلمين وأكثر ميله إلى ترك التكفير بالمال وكذا ذلك اضطرب في
 قول شيخنا أبي الحسن الأشعري وأكثر قوله ترك التكفير إن الكفر مشبهة واحداً في

له
 كما إذا قال السلف
 إن الباطن الحسن
 هو ما قد قيل في ذلك
 في إيراد ما في
 إن كبر الوبال
 إذا روي عن مالك
 إلا من لا يقول
 يؤمنون أن قولنا
 ليس بغيره
 قولنا لا يؤدبه إلى
 ذلك سطر هو صفة
 سطره استعمل
 اضطرب في الأثر

لا يباح ولا يجره فاحذر ان لا يباح له بل يدخل قلوبهم وكذا لك قوله صلى الله عليه وسلم لا يخرجون
 من الدين مروق السهم من الرمية فهو لا يعودون اليه حتى يعود السهم الى قوته وقوله صلى الله عليه وسلم
 لا يخرجون من الدين مروق السهم من الرمية ^{من صيد وغيره} والدم يدل على انه لم يتعلق من الاسلام بشيء اجاب له الاخر
 السبع لا يباح ولا يجره ولا يفهمون معانيه بقاوبهم ^{منه} فاشترحه له صدره وهو ولا تعلم
 جوارحهم وعارضوه بقوله صلى الله عليه وسلم ويشاري في الفوق وهذا يتفق في
 في حاله وان احتجوا بقول ابن سعيد الخزاز في هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولو يقبل من هذه الامة وتحرر ابن سعيد الرواية
 وانقائه اللفظ اجابوا الاخر وان بات العبارة لا تقضى تصريحا بكونهم من جوارحهم
 بخلاف لفظ من السهم للبعيض وكونهم من الامة مع انه قد روى عن ابن خزيمة
 على راي امامة وغيره في هذا الحديث يخرج من ائمتنا وسيكون من ائمتنا وسررنا
 مشتركة فلا تعويل على اخرجهم من الامة بنى ولا على ادخالهم فيها من لكن ابن سعيد
 رضي الله عنه اجاب ما شاء في التنبية ^{التي} النبوة عليه وهذا كما يدل على سعة تقدير الصحابة
 وتصحيح المعنى واستينافها من اللفظ وتحريرها وتوقه في الرواية هذه المذاهب
 المدونة لاهل السنة والغيرهم من الفرق فيما عدا ذلك من مضطربة ^{منها} متغيرة ^{منها} متغيرة ^{منها} متغيرة ^{منها} متغيرة
 باسرها الجمل به لا يكفر احد غير ذلك وقال ابو الهذيل ان كل متاول كان تأويله تشبيها
 به خلقه وتجويزه في فعله وتكذيب الخبر فهو كافر وكل من اتبع شيئا قديما لا يقال
 له الله فهو كافر وقول بعض المسلمين ان كان من عرف الاصل وتبع عليه وكان فيما
 هو من اوصاف الله تعالى فهو كافر وان لم يكن من هذا الباب فمأسوس الا ان يكون ممن لم
 يعرف الاصل فهو محض غير كافر في ذهاب بعيدا عن الحسن العجمي الى تعويب اقوال
 الجتهدين في اصول الدين كما كان عوضة لنا ويل وفارق في ذلك فرق الامة اجابوا
 سواء على ان الحق في اصول الدين واحد والمحط في التواضع فيه التواضع في التواضع

من الدين مروق السهم
 من الرمية
 من صيد وغيره
 من السهم
 من الفوق
 من جوارحهم
 من هذه الامة
 من ائمتنا
 من الفرق
 من مضطربة
 من متغيرة
 من تشبيها
 من كافر
 من اوصاف الله
 من هذا الباب
 من ممن لم

فان ثبتت ائمة الاخلاق فيما نذكر من ذلك يوكدى الى ان توصفا انبياء هذه الامة
 بصفاتهم المذمومة وفيه من الاذواء على هذا المنصب المنيب ما فيه مع اجماع المسلمين
 على خلافه وتكذيب قائله وكذا لا يخفى من اعرف من الاصول الصحاح بما نقلت
 ونبوة نبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال كان اسود اقامت قيل ان النبي اوليس
 الله كان بحكمة والشجاز واليقين شي لان وصفه بغير صفاته المعروفة نقوله وكذلك
 به وان لك من ادعى نبوة احد مع نبينا علمه الصلوة والسلام وبعده كالصحة
 من اليهود القائلين بتخصيص رسالة الى العرب كالخيرية القائلين بوامر الرسل
 كما في الرافضة القائلين بمشاركة علي في الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم
 وكذلك كل امام عندهم لا يقوم مقامه في النبوة والحجة وكذا لا يقبلون النبوة
 منهم القائلين بنبوة من يبع ويؤمن واشباؤه هو لا عاوان ادعى النبوة لنفسه ان
 جوز اكتسابها والبوع بصقاء القلب ^{المراد} صحتها كالنفسفة وغلاة المتصرفية و
 كذلك من ادعى منهم انه يوحي اليه وان لم يدع النبوة او انه يصعد الى السماء
 ويدخل الجنة ويأكل من ثمارها ويعاين الحور العين فهو لاه كاهم كفار مكذوبون
 للنبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبره صلى الله عليه وسلم ان النبي بعدة واخبر
 عن الله تعالى انه خاتم النبيين وانه ارسل كافة للناس رحمة لامه على جملة هذا الكلام
 حل ظاهره وان معناه المراد به دون تاويل ولا تخصيص فالرسالة في كفر هؤلاء
 الطوائف كلها قطعاً بجماعاً وسموا كذلك وقع اجماع على تكفير كل من ادعى
 الكنايك وخصه من ايجها على نقله مقلوباً به جهماً على حمله على طائفة كتفيري هؤلاء
 بالبال الرجم وهذا تكفير من لم يكفر من دان بغير ملة المسلمين من المال او
 وجهه ادساق او صحح مذهبه من ان اظهر ذلك السلام واعتقده واعتقد ابطال كل هذا
 سواه فهو كافياً طويده ما اظهر من خلافه لك وكذلك تقطع بتكفير كل قائل

سلمه
 اسباب النبوة والرسالة
 والرسالة النبوية
 مما ليس له ان يكون
 في قوله تعالى
 انما ارسلناك
 نبيا من قبلك
 الا بالحق
 والحق لا يظلم
 شيئا من احد
 ولا يظلم
 شيئا من احد
 والحق لا يظلم
 شيئا من احد
 والحق لا يظلم
 شيئا من احد

قال قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تضليل الامة او تكفير جملة الصالحين بقول الكفيلة من الرقة
 يتلف جميع الامة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يبق عليا وكفرت عليا
 اذ لم يتبق ولم يبق جسد في التقدير فهو لاء قد كفر وامن وجوب لاهم ابطالوا الشريعة
 يا سيدها اذ قد انقطع نفاها ونقل القرآن اذ ناقوا كفرة على نعيمهم وال هذا والله
 اشار مالك رحمه الله في احد قوليه بقول من كفر الصحابة ثم كفر من حده انتم يستم
 النبي صلى الله عليه وسلم على مقتضى قولهم وزعمهم انه عهد ال اعني وهو يعلم انه
 بكفر بعدة على قولهم لعنه الله وصل على رسوله محمد والله وكذلك تكفير كل فعل
 اجم المشركون على انه لا يقدر الا من كافر وان كان صاحبه مصريا بالاسلام مع فعله
 ذلك الفعل كالسجود للصنم والتمسك في القمر والصلية في النار والسعي في الكنائس و
 البيع مع اهلها والذبح بزبيح من سائر الزنايد وفحص الرقيس فقد اجمع المشركون
 ان هذا لا يوجد الا من كافر وان هذه الافعال علامة على الكفر وان صح واصلها
 بالاسلام وكذلك اجم المشركون على تكفير كل من استحل الفحل من زنا المحرمات
 ونساء الحرم الله عز وجل بعد علمه بخبره كما صحى بالاباحة من القرأ مطعة وبعض علماء
 المتصوفة وكذلك تقطع بتكفير كل من كذب وانكر واحدة من قواعد الشريعة و
 ما عرفه يقينا بالنقل المتواتر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ووقم ال اجم
 المتصل عليه كمن انكر وجوب الخمس الصاوا او عدل رعاها وجعلها ونقول انما اوجب
 الله علينا وكتابه المتصل على الجملة وكوفها خمسا وعلى هذا الصفا والشريعة لا
 اذ لم يرد به في القرآن فص حبل والخبر به عن الرسول خبر واحد وكذلك اجم المشركون
 على تكفير من قال من الخواارج ان الصفاة طر في النهار وعلى تكفير الباطنية في قولهم
 ان الفرق انما امر حالي امر واولايتهم والمخبات والمخارم اسماء رجال امر والبراءة
 منهم وقول بعض المتصوفة ان العبادة طول الجاهدة اذ صفت نفوسهم انصفت

لغة
 في بيان ان كان
 في بيان السواب
 الكافي على تكفير
 تفسير الكافي بالان
 في بيان ان كان

لغة
 في بيان ان كان
 في بيان ان كان

لغة
 في بيان ان كان
 في بيان ان كان

والصواب ان الكفار هم الاغراض عن المحرم عليهم بالخمران وليراء حكم الاسلام عليهم
 وقصاصهم ودياناتهم ومساكناتهم ودياراتهم والصلوات عليهم وديتهم ومقابر المسلمين
 وسائر معاملاتهم كذمتهم كعلم عليهم بوجع لاديب وشد يد الخبز والتجحر حتى يرتعوا
 عن بدتهم وهذه كانت سيرة الصديق الاول فهم فقد كان يشا على من الصجاية
 وبعدهم من التابعين من قال لهذا الاقوال من القدر ورأى الخوازيج والاعتدال فما
 اذا حو لهم قبرا ولا قطعوا احد منهم ميرا لكانهم كحرمهم واذبوهم بالضرب والسيف
 القتل على قدر احوالهم لا فهم قساق ضلالا كعصاة اصحا كما ارعد المحققين واهل
 العلم ينفون عنهم من غير خلا فالمرء رأى غير ذلك وانه الموفق للصواب قال القاضي ابوبكر
 واما مسائل الوعيد والوعيد والردية والخوف وخلق الافعال بقضاء الاغراض
 التوليد وشبهها من الدقائق فالشعر من الكفار المتأولين فيها او ضمن ذلك في الجمل
 بشيء منها جهول بانه تعالى ولا اجتم المسلمون على الكفار من جهول شيئا منها وقد سئل
 في الفصل قبله من الكلام وصورة الخلاف فهذا ما اعنى عن اعادة مجول الله تعالى
 فصل في هذا حكم المسلم الساب لله تعالى واما الذي روئى عن عبد الله بن عمر فروئى
 تناقروا من حرمه الله عندما خلق من ربه وصاحبه فيه فخر بغيره بالسيف فطلبه من
 وقال الله في كتاب ابن حبيب مبسوطه وابن القاسم في المبسوط وكتاب خير وابن
 يحقون من ستم الله تعالى من اليهود والنصارى بغير الوجه الذى به كفر قبله والى استب
 قال ابن القاسم الا ان يستلوا في المبسوطه طوقا قال اصبر لانه الوجه الذي كفر به
 ديهم وعليه عقوبه وامن دعوى الصاحبة والتبرك والولد لما غير هذا من الفروع
 والشكر فلم يعاقدوا عليه فهو نقض للعهد قال ابن القاسم في كتاب محمد ومن شتم
 من غير اهل الاديان الله عز وجل بغير الوجه الذي ذكره في كتابه فقل ان يسلم وقال
 الفرغ في المبسوطه و محمد بن مسلمة وابن ابن حازم لا يقتل حتى يستتاب مسلما

صلى
 على من لم يزل ينادي
 طرقت عليه من راية
 على اهل القبور
 وروى في احوال ابو
 بكر وكونه اولى بالوفاة
 لكونه من اهل البيت
 على ما رواه النعمان
 في كتابه
 في بيان مسائل
 من سب الله تعالى
 على ما رواه ابن القاسم
 في كتابه
 في بيان مسائل
 من سب الله تعالى
 على ما رواه ابن القاسم
 في كتابه

كان اذا قرأ فان تاب الا قبل وقال مطرف وعبد الملك مثل قول مالك قال ابو محمد
 روي زيد سبب الله بغير الوجه الذي به كفر قبل الا ان يسلم وقد ذكرنا قول ابن الجلاب
 قبل وذكرنا قول عبد الله وابن لباية وشيوخ الأندلسيين في النصيحة وقضاياهم
 بقوله النبي هالكا لوجه الله كفرت به لله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم واجماعهم على
 ذلك وهو نحو القول الآخر فمن سب النبي صلى الله عليه وسلم منهم بالوجه الذي
 كفر به ولا فرق في ذلك بين سب الله تعالى سب نبيه صلى الله عليه وسلم لاننا عاهدناهم
 صل ان لا يظهرنوا المشركين من كفرهم ولا يستمعونوا شيئا من ذلك فمضى فعلوا شيئا منه
 فهو نقص لعهدهم واختلف العلماء في الذي اذا ارتد فقال مالك ومطرف وابن
 عبد الحكم وأصبغ لا يقبل لانه حريم من كفر ال كفر قال عبد الملك بن المرحوم يقبل
 لانه دين لا يقبل عليه احد لا تؤخذ عليه جزية قال ابن حديد لا أعلم من قاله غيره
 فصل في حكم من صرح بسببه تعالى ورافاه بالملئق مجلاله واليهيته فاما مقتضى
 الكتاب على الله تعالى بأداء الأضحية والرسالة والنار ان يكون الله خالق اوربه
 او قال ليس له رب او المسلم بما لا يقبل من ذلك في سكره او غمزه جنونه فلا خلاف
 في كفره فاقبل ذلك ومدعيه من سلامة عقله كما قد سأل لكنه يقبل توبته على المشهور
 وسقطه إنيابة من القتل فينته لكنه لا يسلم من عظيم الشك ولا يرد عنه شيئا
 العقاب ليكون ذلك زبر المتله عن قوله وله عن العرفي وكفره وجهه الا من تكلم
 ذلك منه وحرف استهائته بما آره فهو دليل على سوء طويته وكذب توبته وصار
 كالزنايق الذي لا آمن بأخته لا فصل في حكم المسكين في ذلك حكم الصالح الصالحين
 والمعوقه فما علم انه قاله من ذلك رجال غمزه وذهاب ما بالكلية فلا أثر فيه وما
 فعله من ذلك في حال صبره وان لم يكن معه عقله وسقطت تكليفه ^{الغفيرة} على ذلك ليس حرمه
 كما يورد على قباخ لا فعال ويؤال اذبه على ذلك حتى يتلف عنه كما يؤدب البهيمة

في تاريخ الخلفاء
من سنة ٤٠٠ هـ إلى سنة ٤٠٠ هـ
الملك المنصور
في تاريخ الخلفاء
من سنة ٤٠٠ هـ إلى سنة ٤٠٠ هـ
الملك المنصور

على سؤء الملقى حتى يراضى وقد حرق علي بن ابي طالب رضي الله عنه من ادعيه الهية
وقد قتل عبد الملك بن مروان الخوارج المتبوءين صلبه وقلل ذلك غير واحد من الخلفاء و
الملوك بأشياءهم واجتمع علماء وقتهم على تصويب قضاةهم والخالف في ذلك من كفرهم
كارقوا واجتمع فقهاء بغداد أيام المقدريين المالكية وقاضى قضائهما ابو محمد المالكي على قتل
الخارج وصلية له دعوا الهية والقول بالحلول وقوله انا الخي مع عسكته والظاهر انهم
ولم يقبلوا توبته وكذلك حكى ابي ابن ان العزاق وكان على عهد عبد الملك بن عبد العزيز
ايام الراصي وقاضى قضاء بغداد اذ ذلك ابو الحسن بن محمد المالكي وقال ابن عبد البر
في البسوط من تبا قبل وقال ابو حنيفة واصحابه من جعل ان الله حالق اورده او
قال ليس ربك فهو مرد وقيل ابن القاسم في كتاب ابن جيب عجل والمعبية فيمن تبا
يستأب ذلك واعلنه وهو المراد وقاله مسجون وغيره وقاله اشبهت فيمن تبا
تبا وادعى انه رسول اليانان كان متعلما بذلك استبني فان تبا الا قتل وقال ابو
عليه زيد فيمن كمن ياربه وادعى ان لسانه زال واما اراد عن الشيطان فيقبل بكمه و
لا يقبل خذله وهذا على القول الآخر من انه لا يقبل توبته وقال ابو الحسن الفايدي في سكر
قال ان الله ان نال ربه ان عاد الى مثل قوله طوبى مطالبة الرذائل لان هذا كفر
المتلاعين فصل اما من تكلم من سقط القول ومحقق الغلط من لم يضب كلاله في
اهل لسانه بما يقصد الاستخفاف بعظمة ربه وجلالة مولاة او مثل في بعض الآسيا
بعض اعلم من ملكوته اوزع من الكلام لمخوف بما لا يليق الا في حق خالق غير طبع
للكفر ولا استخفاف ولا عاصية الا كما وان تكلم هذا منه وعرفه دل على ارضيه منه
واستخفافه بحجوة ربه وجهله بعظيم عنة وكبائيه وهذا كفر لا مريد فيه وذلك انه
ان كان ما اورده يوحى الاستخفاف والتقصير في ذنوبه في ابن جيب في من تبا
احبل من قومه فرجبه يقبل المعروف بان اخي محمد كان خرج يوما فاخذوا من الغنم

قَوْمٍ مِنَ الْقَوْمِ وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مَدْرَةٌ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ
 إِهْ قَالَ لِعَطِيَّةِ أَخِي كَرِهْتُ أَنْ يَذْكَرَ اسْمُهُ فِي عِلِّيَّةٍ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنَّ اللَّهَ الْكَلْبُ
 فَعَلَّ بِهِ كَذَا وَكَانَ بَعْضُ مَنْ أَذْكَرَ مِنْ مَشْرِئِنَا قَبْلَ أَنْ يَذْكَرَ اسْمَهُ سَجِيحًا لِيَأْتِيَ بِمَا
 نَطَاعَتِهِ وَكَانَ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ بَخْرِيَّتِ شَيْءًا وَقَلَّمَا يَقُولُ جَرَّانَ اللَّهُ خَيْرَ الْعَطَايَا
 الْأَسِيَّةِ تَعَالَى أَنْ يَمُنَّ فِي عَيْدِ قُرْبَةٍ وَحَدِيثًا التَّقِيَّةِ أَنْ الْأَمَامَ بِأَبْلِ السَّيِّئِ كَانَ يَقْبَلُ
 عَلَى أَهْلِ كَلَامِ كَلِمَةً حَوْصَهُمْ بِهِ تَعَالَى وَذَكَرَ مَغْفِرَةً أَجْلَالًا لِأَمْرِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ
 هُنَّ لَا يَسْتَدُونَ تَعَالَى سَجِيحًا وَيَذَلُّ الْكَلَامَ فِي هَذَا الْبَابِ تَذِيلُهُ فِي بَابِ السَّبِّ وَالْمُنَى
 سَكِيَّةً وَسَلَّمْ عَلَى الْوَجْهِ الَّتِي تَصَلُّنَهَا وَالْمَرْفُوعَةَ فَصَلِّ حَتَّى تَسْتَبَّ سَائِرَ الْأَسْمَاءِ
 وَمَا لَكُمُ إِذَا اسْتَحْتَجَّ لِحُجْرَتِكُمْ وَيَا أَيُّهَا النَّوَابِغُ أَوَّلُكُمْ وَحُجْرَتُكُمْ نَبِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالسَّلَامُ عَلَى سَائِرِ مَا قَدْ مَنَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُعْرِضُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ الْأَيْدِ وَقَالَ تَعَالَى قُلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا
 وَمَا أُنزِلَ إِلَّا رَأْيُ رَجُلٍ أَلْيَسَ قَوْلُهُ لَأَعْرِضُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَقَالَ تَعَالَى كُلُّ الْمُنِيبِ إِلَيْهِ
 مَلَكٌ كَتَبَ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ لَأَعْرِضُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي كِتَابِ مَنْ حَبِيبُ
 وَحَبِيبٌ وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ الْمَاجِسُونِ وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَالصَّمْعُ وَشَحْنُ بْنُ يَمِينٍ سَتَمُّ
 الْأَسْيَاءِ أَوْ أَحْلَامِهِمْ أَوْ سَقَمِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ سَتَمِهِمْ مِنْ أَهْلِ الدِّمَاءِ قَبْلَ أَنْ
 يُسَلِّمُوا وَرُوِيَ شَحْنُ بْنُ عَمْرِابِ السَّاسِمِ مِنْ سَتَمِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَى بِعِيرِ الْوَجْهِ اللَّهُ بِهِ كَفَرْتُ حُرِّتَ عَقْبُهُ الْأَنْبِيَاءُ وَرَدَّ قَدَمَ الْخِلَافِ فِي هَذَا
 الْأَصْلِ وَقَالَ الْقَاضِي تَرْطِبَةُ سَعِيدُ بْنُ سَلْمَانَ فِي بَعْضِ أَحْوَشِهِ مِنْ سَتَمِ تَعَالَى أَوْ مَلِكًا
 شَرِيًّا ذَلَّ شَحْنُ بْنُ سَتَمِ مَلِكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَعَلِيهِ الْقَتْلُ وَفِي الدَّوَادِمِ مِنْ مَالِكٍ وَفِي
 أَنْ جَبْرِيْلُ أَحْطَا مَا لَوْحِي وَإِهْلَاكَ السَّبِّ عَارِضًا لِحَالِ السَّبِّ فَإِنَّ تَمَّ الْأَقْلُ وَنَحْوَهُ
 عَنْ شَحْنُ بْنُ رَهْزَانَ قَوْلُ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الرُّوَاحِيِّ سَمُّوْنَا لَكَ لِقَوْلِهِمْ كَالنَّضْبِ إِسْبَةَ

سَمُّوْنَا لَكَ لِقَوْلِهِمْ كَالنَّضْبِ إِسْبَةَ
 السَّبِّ عَارِضًا لِحَالِ السَّبِّ
 فَإِنَّ تَمَّ الْأَقْلُ وَنَحْوَهُ

يعنى الملائكة بالفراف قال ابو حنيفة واصحابه على اصلهم من كذا ياء من الانبياء
 او تفصل احد منهم او يوصيه او يشك في شيء من ذلك فهو ^{مؤذون} ^{مؤذون} ^{مؤذون} قال ابو الحسن القاسمي
 في ذلك قال لا حر كانه وجهه مائل للفضة الموعود انه قصدهم الملك قبل قال الكافي
 ابو الفضل وهذا كلمة فيمن تكلم فيهم بما قلناه على حجة الملائكة والنبيين او على غير
 من حجة كونهن الملائكة والنبيين من نص الله تعالى عليهن في كتابه واحققنا اصله
 بالحديث المتوارى والشهر المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل وميكائيل ومالك وحسن بن
 الحنفية وجهم والاربابية وحجة العرس المذكورين في القرآن من الملائكة وغيرهم في
 من الانبياء كعزرائيل واسرافيل ورضوان والحفظة ومنكرين نكاح الملائكة المتفق
 على قبول الخبرها فلما من لم تثبت لاجبار تبعية ولا وقع الاجماع على كونه من
 الملائكة والرسل والانبيا كما روت ما روت في الملائكة والخضر لقمان وغيره
 القران وغيره واسية وخالد بن سنان المذكور انه نبى اهل الراس وربما ثبت انه
 نبي الجوس والمودوخون نبوه فلا يس الحكم في سابقهم والكل وهو كالحكم فيمن قرأه
 اذ لم تثبت لهم تلك الحرمة ولكن يحرم من ينقصهم واداهم ويؤدب بقدر المعقول
 فيهم لا سيما من عرفت صدق يقينه وفضله منهم وان لم تثبت نبوه ما انكار نبوه
 وكون الاخر من الملائكة فان كان المستكبر بذلك من اهل العلم فلا حرج باختلاف
 العلماء في ذلك وان كان من عوام الناس فيحرم من الخوض في مثل هذا فان عاد
 اذ لم يذنب لهم الكلام في مثل هذا وقد ذكره السلف الكلام في مثل هذا اصحابنا
 عمل اهل العلم فكيف للامة فصل واعلم ان من استخف بالقران او بالصحف او
 سئى منه او سبها او حقد او حاد منه او اذبه او كذب به او شتم منه او كذب به
 ما صرح به فيه من حكم او خيرا او ثبت ما نفاه او نفى ما ثبته صل علم منه بذلك او
 في غير ذلك فهو كما في اهل العلم بالاجماع قال الله تعالى وانما كتب على من لا يبني

الكافل من بن بركة ولا من خلفه نزيل قرن حر كليم سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم
 من احمد رحمه الله تعالى انما ابو علي اخذنا ابن عبد البر اخذنا ابن عبد الله من اخذنا ابن
 داسة اخذنا ابو داود اخذنا احمد بن حنبل اخذنا يزيد بن هارون اخذنا محمد بن عمرو
 بن ابي سلمة بن اعين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء في القرآن كثر نوب
 بعد سنين وتبعني الجرد الى من ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من جده اية
 في كتابه عز وجل من المسلمين فقد حل خبر بعبقريه وكذلك ان جده لتوراة والابحار
 وكتب سيد المدة او كقرنها او كعبها او ستمها واستحق بنا فتمت في قدر اجتم المسلمون
 في القرآن التنازع في جميع اقطار الارض المذكور في المصحف وابتدوا في اخذنا
 اوزي الخيرة رت العلوين ال اخر فل اعوذ رت التانس انه كل من الله ووحية
 المدلل على بيته نبي صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه سوى وان من نقص منه عرفنا
 قاصدا ليدلك اوبداه بحرف اخر مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف
 وقول اجماع عبيد اجتم المسلمون على الله ليس من القرآن عامدا لكل هذا انه كافر في قولنا
 رأى قال كل من سب الله رضى الله عنها بالقرية لانه خالف القران ومن خالف القران
 قيل اي لانه كذب بما فيه وقال ابن القاسم من قل ان الله تعالى الر كليم موسى تكليم انقل
 وقاله عبد الرحمن بن موهب وقاله محمد بن يونس فيمن قال للنعوتان لبستان تبارك في
 عقله ان يتوب وكذلك كل من كذب بغير منه وقال وكذلك ان شهدا شرا حدثا
 على من قال ان الله لم يكلم موسى تكليما او شهدا شرا عليه انه قال ان الله لم يكلم ابراهيم خليا
 لانه اجتمعوا على انه كذب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عثمان الخزاز جميع من شتم
 التوحيد مستفوت على ان النبي كذب من التنزيل كذب وكان ابو العالمة اذا قرأ عنده
 رجل الرويت له ليس كآوات ويقول اما انا فانا وانا فليعلم ذلك ابراهيم فقال ارايتم
 انه من كذب بغير منه فقد كفر به كله وقال عبد الله بن مسعود من كفر بآية من

في كتابه
 في كتابه
 في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

وقال عليه الصلوة والسلام لا تسبوا اصحابي فانه يجمع قوم في احوالهم ان يسبوا اصحابي
 بالصلوة عليهم لا صلواتهم بل انهم كانوا يسبونهم وان لم يصبوا فلا تسبوا وهم وعنه صلى الله
 عليه وسلم من سب اخي فاقترعوا فاقترعوا وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان سبهم واداء
 يؤذيه واذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم حرام وقال لا تؤذوني في اصحابي فان من اذاهم
 فقد اذاني قال صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في عائشة وقال عليه الصلوة والسلام
 ان نزلت في من يصبغ بي يؤذيني ما اذاهم وقد اختلف العلماء في هذا فمشهور عند هبة لك
 في ذلك الاجتهاد والاذاب الموحية قال مالك رحمه الله من سب النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل من سبوا اصحابه اذني قال ايضا من سبوا احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 انا ابكر وعمر وعثمان وعلي ارماعا وبنو ابي بكر وعمر وبنو العاص فان كانوا على صلاتي وكفروا
 وان سبهم بغير هذا من مشائخة الناس مثل كذا لا شديدا وقال ابن حبيب مشيخة
 من المشيخة اليعن عثمان والباقر منه اذني دبا شديدا ومن ذاك الفضي الى بكر
 وعمر فالتقوا به عليه اشدا ويكره ضربا ويظالم سبته حتى يموت لا يلم به القتل الا
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال سحنون من كفر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم ورضي عنهم عليا وعثمان او غيرهما ينجم ضربا وحمل محمد بن ابي زيد عن
 من قال في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي اللهم كانوا على صلاتي وكفروا ومن سبوا غيره
 من الصحابة بمثل هذا بكل النكال الشديدا وروى عن مالك من سب ابي بكر رضي
 عنه سبوا من سب ائمة رضى الله عنهم قيل قيل له لو فقال من رماها فقد حالف
 القرآن وقال ابن مشبان عنه لان الله تعالى يقول يعظكم الله ان تؤذوا والميتا
 ابدان ان كنتم مؤمنين فمن عاد لقتله فقد كفر وحكى ابو الحسن الضملي ان العاصي
 ابا بكر بن الطيب قال ان الله تعالى اذا ذكر في القرآن ما نسب اليه المشركون سبهم
 بنفسه لقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه في آية كثيرة وذكر تعالى ما نسب

تمام الخبرين
 الذي رواه في
 كتب الصحاح

المناقشات العائشة رضي الله عنها فقال ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نسلك
 لهذا السبح انك فسبح نفسك في تباريتك من الشوق كما سبح نفسه في تباريته من الشوق وهذا
 يشتمه لقول مالك في قول ابن سبأ عائشة رضي الله عنها ومعنى شام والله اعلم ان الله
 لما عظم سبها كعظم سبها وكان سبها سب النبي صلى الله عليه وسلم وقت سبها واذا
 يا اذ اتى قال كان حكم مؤذني نبيه صلى الله عليه وسلم وقرت سبها واذا
 كما قد سناه وشتموا رجل عائشة رضي الله عنها بالكوفة فقدم آل موسى وعيسى العباسي
 فقال من حضر هذا فقال ابن ابي ليلى انا جلدة ثمانين وحقن رأسه واسأله في الحيات
 وروى عن عمر بن الخطاب انه نذر قطع لسابعية الله بن عبد الله شتم المفضل بن ابي سفيان
 في ذلك فقال دعوني اقطع لساعة حتى لا يستنم احد بعدا بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروى ابو ذر الهمداني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى باعرب فحجوا انصار فقالوا
 الله حجة لكفيتكموه قال مالك من شتم احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس
 في هذا العرق حتى قد قسم الله تعالى الفرض في ثلاثة اصناف فقال تعالى للفقراء المهاجرين
 وقال والذات يتوبوا والدار والايمان من قبلهم لا يرد وهو الا انصارا قال تعالى
 والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
 الا يضمنن انفسهم فلا حيلة في عزم المسلمين وكتاب بن شعبان من قال في واحد منهم
 انه ابن زانية وامه مسلمة حد عند بعض اصحابنا حديثا حذاه وحذاه له ولا اجمل
 كقذات الجماعة في كلمة لفضل هذا على غيره ولقوله عليه الصلوة والسلام من سب
 اصحابي فاحدوه قال ومن قذت امر احدهم وهي كفرة حد احدا لغيره لانه سب سب فان
 كان احد من اول هذا الصحابي حيا قام بما يحبه والا فمن قام به من المسلمين كان
 على الامم قبول قيامه قال وليس هذا كحق غير الصحابة لحرمة حق لانيهم صلى الله
 عليه وآله ولو سبوا الامم وشتموا لكانت ولي القيام به قال ومن سب غير عائشة رضي الله عنها

من سبها
 من سبها

من اذ وسر النبي صلى الله عليه وسلم فقيهها قولان احدهما انه يقتل لانه سب النبي صلى
عليه وسلم بسب حليته والاخر انها كسائر الصحابة يجلد من المعتدي قال بالقول الاول
اقول وروى ابو المصعب عن مالك بن نعيم عن ابي عبد الله بن النضر بن ابي
رجب عن ابيهم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وسلم وافق ابو المصعب الشعبي تقيه مائة في رجل انكر تحليف امرائه بالليل وقال لو
كانت بنت ابي بكر الصديق ماصفت الا بالكنه وصوب قوله بعض المشيخين بالفتنة
فقال ابو المصعب ذكر هذا لابنة ابي بكر الصديق في مثل هذا ابو جليل الضم الشاذلي
والسجل الطويل والفقهاء الذين صوب قوله هو احد ما سمر الضيق من اسرار الفقه ففقد
التيه في ذلك ويترجم ولا يقبل فتواه ولا شهادته وهي حرجة ثابتة فيه وبعضهم
وقال ابو عمر ان في رجل قال لو شها علي ابو بكر الصديق انه ان كان اراد ان شها
في مثل هذا لا يجوز فيه الشاهد لو اجد فلا شئ عليه وان كان اراد غير هذا
ضربا يعلم به حد الموت وذكره اذ اية قال الفقيه القاضي ابو الفضل رضي الله عنه
ورجحه هنا انتهى القول فيما سردناه وانما العرض الذي استعملناه واستعمل في الشرط
الذي كثر طناه مما اردت في كل قسم منه للمزيد مقنع وفي كل باب من باب الفقيه
مذبح وقد سقرت فيه عن تلك تستغرب تستدع وكرهت مشارب من الخبيث
لم يتجرؤ رذلها قبل في الكثر التصانيف مشرع او دعت خيرا ما فصل وددت لو
من بسط قبل الكلام فيه او معتدي يقين نية عن كتابه او فيه او تليق لا كفى الزيادة
عائذ بالله واليه تعال جنبل القصر اعادة في الميتة لقبول ما منه لوجهه والعفو عما عملناه
من برزق وتصميم لغيرة وان يعلنا ذلك بمجمل كرهه وعفوا لاما وددنا من شر
مصطفىاه وامين وحيه ولما استهزنا به سقونا لتبسم فضائله وانعملنا فيه خيرا ما
ابرار خصائصه ووسائله وان يعلنا عن نار المرد واليها ياتي اكبر عرضيه

سب
نقول اول اول
ابو المصعب
ابو بصير
ابو جليل
الضم الشاذلي
السجل الطويل
الفقهاء الذين
صوب قوله
هو احد ما
سمر الضيق
من اسرار
الفقه
ففقد
التيه في
ذلك
ويترجم
ولا يقبل
فتواه
ولا شهادته
وهي حرجة
ثابتة
فيه
وبعضهم
وقال ابو
عمر ان في
رجل قال
لو شها علي
ابو بكر
الصديق
انه ان كان
اراد ان
شها في
مثل هذا
لا يجوز
فيه
الشاهد
لو اجد
فلا شئ
عليه
وان كان
اراد
غير هذا
ضربا
يعلم
به حد
الموت
وذكره
اذ اية
قال
الفقيه
القاضي
ابو الفضل
رضي الله
عنه
ورجحه
هنا
انتهى
القول
فيما
سردناه
وانما
العرض
الذي
استعملناه
واستعمل
في الشرط
الذي
كثر
طناه
مما
اردت
في كل
قسم
منه
للمزيد
مقنع
وفي كل
باب
من باب
الفقيه
مذبح
وقد
سقرت
فيه
عن تلك
تستغرب
تستدع
وكرهت
مشارب
من الخبيث
لم يتجرؤ
رذلها
قبل في
الكثر
التصانيف
مشرع
او دعت
خيرا ما
فصل
وددت
لو
من بسط
قبل
الكلام
فيه
او معتدي
يقين
نية
عن كتابه
او فيه
او تليق
لا كفى
الزيادة
عائذ
بالله
واليه
تعال
جنبل
القصر
اعادة
في الميتة
لقبول
ما منه
لوجهه
والعفو
عما
عملناه
من برزق
وتصميم
لغيرة
وان يعلنا
ذلك
بمجمل
كرهه
وعفوا
لاما
وددنا
من شر
مصطفىاه
وامين
وحيه
ولما
استهزنا
به
سقونا
لتبسم
فضائله
وانعملنا
فيه
خيرا
ما
ابرار
خصائصه
ووسائله
وان يعلنا
عن نار
المرد
والى
ها ياتي
اكبر
عرضيه

وَنَالَ عَجِبَهُ كُلُّ الْإِمَانِ
 كَلَّمَ لَا نُفُودُهُ أَبَدًا عَلَيْنَا
 جَوَاهِرُ نَظْمِهِ دُرٌّ وَأَنْظُ
 حَوَاهِي حِكْمَتِهِ وَمَوْعِظَتُهُ وَحِكْمَانِ
 فَصَاحَةٌ مُفِيدَةٌ رُسِلَ اللَّهُ فِيهِ
 فَصَاحَةٌ مَنْطُوقٌ وَبَلِيغٌ لَفْظٌ
 وَاعْتِبَارٌ بِهِ يُسْتَلَى عَلَيْنَا
 فَمَنْ حَلَّ الشِّفَاءَ بِنَا شَفِينَا
 أَتَابَ اللَّهُ جُمُعَتَهُ عِيَانًا
 وَزَادَ حُبَّهُ شَرَفًا وَفَضْلًا

فَزَالَ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ الصَّدَاءُ
 ظِلَامُ اللَّيْلِ حَادَتْ لَنَا ضِيَاءُ
 مِنَ الْيَاقُوتِ حَقًّا لَا مِرَاءُ
 فَصَاحَةٌ مِنْ لَهْ شَهَدَاتِ طِبَّاءِ
 وَمَدْحُ اللَّهِ فِيهِ وَالشُّنَاءُ
 وَحِكْمَةٌ حَاكِمٌ وَلَهُ الْبَطَاءُ
 كَلَامٌ سَابِعٌ فِيهِ الْهَلَاءُ
 وَذَالَ الْبُرْسِ عَسَا وَالشَّقَاءُ
 جَنَّاتِ الْخَلْدِ فِيهِ لَهُ الْجَزَاءُ
 وَبَلَّغَهُ الْمُهَيْمِنُ مَا يَشَاءُ

وليس انه لشي وكلمة صدق وكان قد تصدق لتشييد الملك محمد المولود احمد حسن
 المراد ابدا من الابتداء الى النصف فعاقد عواثق من الايام فطعت عنان حمت
 لتشييد البقية بتوفيق العلام واجتمعت عندنا من نسخ الكتاب في مروج عذرا التي تحتها
 في الطبعم والتصحيح عذرا لكتابتها كما قلنا اخذنا من غير الشرح للاهل الفاضل فانه اسهل التفر
 فهما واضلها واحضرها انطما وراسينا ان تصحيحه القرب الكدر وبذلنا غاية السعي والجهل والرجو
 من الناظرين ان يسيلوا ذيل العفو والاحتيا على ما وقع من غير الزلزلة والغلط او النسيان واخر دعواتنا
 ان المجدد رب العالمين وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وآله واصحابه اجمعين

وَقَلْتُ مَوْلَايَا

بِذَلِ الْمُحْرَجِ جَهْدًا وَعَسَاءَ
 يَا قَادِمًا بِاللَّهِ قَلَّ فِي حَقِّهِ
 لَوْ شِئْتَ حَامِرُ الطَّبِيعِ اِيْخُ قَاتِلًا

لِيَجْرُدَ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى بِشَفَاعَتِهِ
 يَغْنَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِهِ
 بِمَنْتِهِ يَكْفُلُ الشِّفَاءَ بِرَأْفَتِهِ

وكون سطر عنوان الكتاب فصفنا التاريخ ببول على ه مطبوع في المطبع الصلح لا في البصرة

60